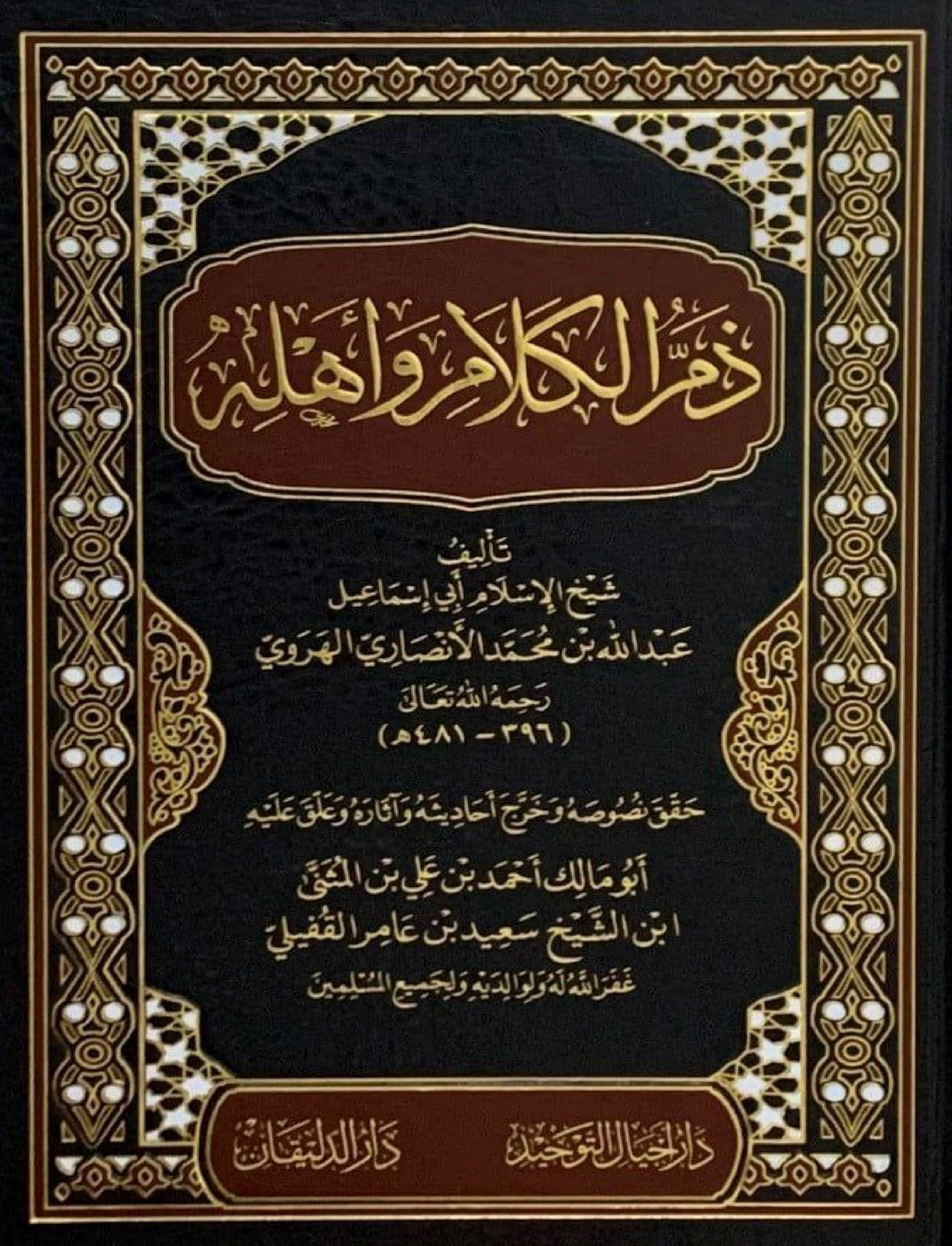


ذم الكلام وأهله
تأليف
شيخ الإسلام أبي إسماعيل
عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي
رحمه الله تعالى
(٣٩٦ - ٤٨١هـ)
حقق نصوصه وخرج أحاديثه وآثاره وعلق عليه
أبو مالك أحمد بن علي بن المثنى
ابن الشيخ سعيد بن عامر القفيلي
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
دار أجيال التوحيد
دار الدليل والبرهان


ذم الكلام وأهله
المجلد الثاني

الردمك الدولي: 978-614-8006-80-7

الطبعة الأولى

١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م





فروع مكتبة دار أجيال التوحيد

فرع جدة: شارع باخشب - خلف البنك الأهلي

0126333653

0550361599

0536585651

فرع مكة: العزيزية - قدام بوابة جامعة أم القرى

0559520431

0538921006

ذم الكلام وأهله

تأليف

شيخ الإسلام أبي إسماعيل

عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي

رحمه الله تعالى

(٣٩٦ - ٤٨١هـ)

حقق نصوصه وخرج أحاديثه وآثاره وعلق عليه

أبو مالك أحمد بن علي بن المثنى

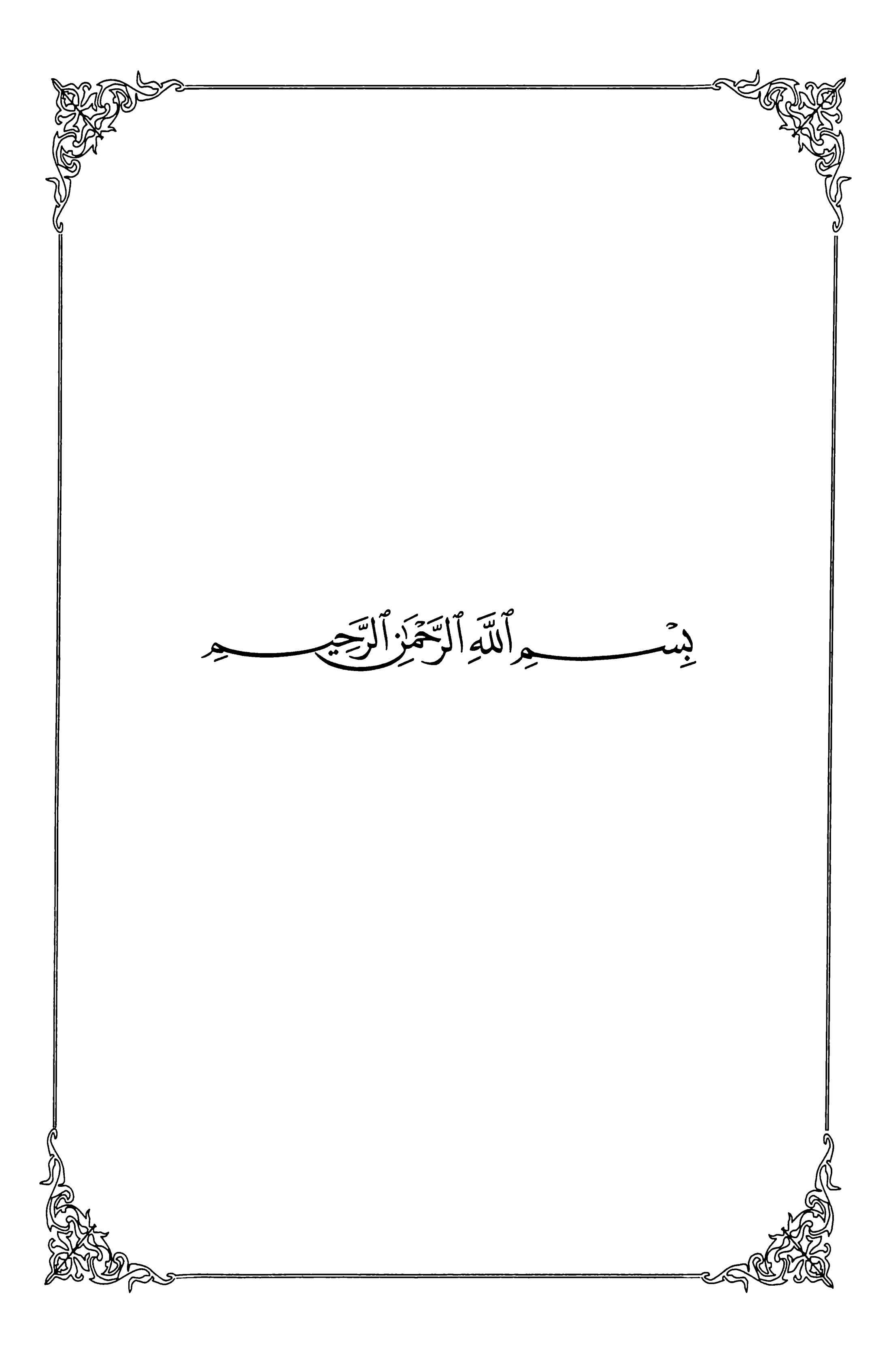
ابن الشيخ سعيد بن عامر القفيلي

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

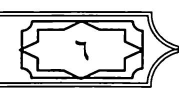
المجلد الثاني

دار أجيال التوحيد

دار الدليل والبرهان



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ



[٩] [باب التغليظ في معارضة الحديث بالرأي]

١/٢٥٢ - أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عِيسَى ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ/ح/[(١)].

---

(١) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٩٩٨): مِن طَرِيقِ الحَارِثِ بنِ عَبدِ اللهِ الهَمَذَانِيِّ ، بِـ(هَمَذَانَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الوَقَّاصِيُّ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**تَعمَلُ هَذِهِ الأُمَّةُ بُرهَةً بِكِتَابِ اللهِ ، وَبُرهَةً بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، **ثُمَّ يَعمَلُونَ بِالرَّأيِ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ ، فَقَد ضَلُّوا**».

۞ وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج١ص:١٧٩) ، وَقَالَ: رَوَاهُ أَبُو يَعلَى ، وَفِيهِ: عُثمَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الزُّهرِيُّ ، مُتَّفَقٌ عَلَى ضَعفِهِ.انتهى

۞ وذكره عبد الله بن الإمام أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (ج١برقم:١٠٩٠) ، **فَقَالَ**: عَرَضتُ عَلَى **أَبِي** رَحِمَهُ اللهُ ، أَحَادِيثَ سَمِعتُهَا مِن جُبَارَةَ الكُوفِيِّ ، **فَقَالَ** فِي بَعضِهَا: هِيَ مَوضُوعَةٌ ، أَو هِيَ كَذِبٌ. **مِنهَا**: عَن حَمَّادٍ الأَبَحِّ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**تَعمَلُ هَذِهِ الأُمَّةُ بُرهَةً بِكِتَابِ اللهِ ، ثُمَّ بُرهَةً بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، **ثُمَّ بُرهَةً بِالرَّأيِ**». فَأَنكَرَهُ جِدًّا.انتهى

۞ وكذا ذكره الخلال من طريق عبد الله بن الإمام أحمد ، كما في "المنتخب من العلل" (برقم:٧٨).

۞ **وفي سنده**: عثمان بن عبدالرحمن القرشي الزهري الوقاصي أبو عمرو المَالكي. **قال البخاري**: تركوه. **وقال ابن معين**: ليس بشيءٍ. **وَقَالَ مَرَّةً**: يكذب. وَضَعَّفَهُ عَلِيٌّ جِدًّا. **وقال النسائي ، والدارقطني**: متروك.انتهى من "الميزان" (ج٣ص:٤٣).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ، الهروي ، القراب ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن علي بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

٢/٢٥٢- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ حَنظَلَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُهَلَّبِ ، قَالَا: حَدَّثَنَا جُبارَةُ بنُ المُغَلِّسِ. -قَالَ ابنُ المُهَلَّبِ: إِمَامُ مَسجِدِ الحِمَّانِيِّ-: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ يَحيَى الأَبَحُّ[1] ، حَدَّثَنِي الزُّهرِيُّ/ح/[2].

---

(١) (الأبح): مهملة في (ب).

(٢) هذا حديث موضوع.

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٩٩٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ اللَّيثِ الحَرَّانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بنُ المُغَلِّسِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ يَحيَى الأَبَحُّ ، عَنِ الزُهرِيِّ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**تَعمَلُ هَذِهِ الأُمَّةُ بُرهَةً بِكِتَابِ اللهِ ، ثُمَّ تَعمَلُ بُرهَةً بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، **ثُمَّ تَعمَلُ بَعدَ ذَلِكَ بِالرَّأيِ ، فَإِذَا عَمِلُوا بِالرَّأيِ ، ضَلُّوا**».

۞ وأخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء" (ج١ص:٢٠٦-٢٠٧).

۞ **وفي سنده:** محمد بن المُهَلَّب: غُندَرٌ الحراني. ذكره أبوأحمد عبد الله بن عدي في "الكامل" (ج٩ص:٤٣٣) ، **وَقَالَ:** سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ أَبِي مَعشَرٍ ، يَقُولُ: كَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ!.انتهى

۞ **وشيخه ، هو:** جُبَارَةُ بن المُغَلِّسِ الحِمَّانِي الكوفي ، وهو كَذَّابٌ ، ويروي الموضوعاتِ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر حماد بن يحي الأبح السلمي ، البصري ، وهو صدوق يخطئ.

۞ وينظر تخريج الحديث الذي قبله ، والكلام عليه.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد خلف بن حنظلة بن خاقان الضُّبَعِيُّ ، السرخسي ، النيسابوري. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٤).

٣/٢٥٢ـ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ [الشِّيرَازِيُّ ، بِـ(نَيسَابُورَ) ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ] بنُ عَدِيٍّ القَطَّانُ[(١)] /ح/[(٢)].

٤/٢٥٢ـ وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمرٍو ابنُ حَمدَانَ ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** أَبُو يَعلَى[(٣)] ، **حَدَّثَنَا** هُذَيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ الجُمَّانِيُّ[(٤)] ، **حَدَّثَنَا** عُثمَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الزُّهرِيُّ -مِن وَلَدِ سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ-: **عَنِ** الزُّهرِيِّ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**تَعمَلُ هَذِهِ الأُمَّةُ بُرهَةً**

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) **هذا حديث منكر ، موضوع.**

أخرجه أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني في "الكامل" (ج٨ص:٣٢) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو يَعلَى المَوصِلِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هُذَيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ الجُمَّانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنا** عُثمَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**تَعمَلُ هَذِهِ الأُمَّةُ بُرهَةً بِكِتَابِ اللهِ** عَزَّ وَجَلَّ ، **ثُمَّ تَعمَلُ بُرهَةً بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، **ثُمَّ تَعمَلُ بِالرَّأيِ ، فَإِذَا عَمِلُوا بِالرَّأيِ ، فَقَد ضَلُّوا ، وَأَضَلُّوا**».

۞ **قَالَ الشَّيخُ أَبُو أَحمَدَ الجُرجَانِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** وَهَذَا قَد رَوَاهُ حَمَّادُ الأَبَحُّ ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ -أَيضًا- وَسَائِرُ الأَحَادِيثِ ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ ، الَّتِي أَملَيتُهَا ، لا يَروِيهَا ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ ، غَيرُ عُثمَانَ هَذَا ؛ وَلِعُثمَانَ غَيرُ مَا ذَكَرتُ مِنَ الحَدِيثِ ، وَعَامَّةُ أَحَادِيثِهِ ، مَنَاكِيرُ: إِمَّا إِسنَادُهُ ، أَو مَتنُهُ ، **مُنكَرٌ**.انتهى

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو الفتح محمد بن عبدالله بن أبي سعد الواعظ ، الشيرازي ، النيسابوري ، نزيل هَرَاةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الحافظ الجرجاني ، المعروف: بِـ**(ابن القَطَّانِ)** ، صَاحِبُ "الكامل في ضعفاء الرجال".

(٣) في (ب): (أبو يغلى) ، وفي (ظ): (أبو يعل).

(٤) في (ب) ، و(ت): (الحماني) ، وهو تصحيف.

بِكِتَابِ اللهِ ! ثُمَّ تَعمَلُ [بَعدَ ذَلِكَ][(١)] بُرهَةً بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ! ثُمَّ تَعمَلُ بَعدَ ذَلِكَ بُرهَةً بِالرَّأيِ ! فَإِذَا عَمِلُوا بِالرَّأيِ ، فَقَد ضَلُّوا»[(٢)] . -لَفظُ حَمَّادِ بنِ يَحيَى-.

١/٢٥٣- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ/ح/[(٣)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين في (ظ). وقع عليه حبر.

(٢) **هذا حديث منكر ، موضوع.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (برقم:٤٧٢) ، والذهبي في «الميزان» (ج٣ص:٤٤): مِن طَرِيقِ أَبِي عَمرٍو مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ الحِيرِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو يَعلَى أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى المَوصِلِيُّ [«المسند» (ج١٠برقم:٥٨٥٦)] ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُذَيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ الجُمَّانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الزُّهرِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** عُثمَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الوَقَّاصِيُّ ، الزُّهرِيُّ ، وهو متروك ، كذاب ، كما تقدم.

۞ **شَيخُ المَصنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ ابنِ عَبدِ اللهِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ سِنَانٍ التَّحوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** الإِمَامُ أَبُو يَعلَى أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى التَّمِيمِيُّ ، المَوصِلِيُّ: صَاحِبُ «المسند».

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الهُذَيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ الجُمَّانِيُّ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ جُمَّةٍ. ترجمه الذهبي في «التاريخ» (ج٥ص:٧١٧). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا. **وذكره ابن حبان في** «الثقات» (ج٩ص:٢٤٥).

(٣) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو بكر البزار رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٧برقم:٢٧٥٥) ، والخلال في «العلل» ، كما في «المنتخب» (برقم:٧٩) ، وأبو زرعة الرازي في «التاريخ» (ج٢ص:٧٥٠) ، والطبراني في «الكبير» (ج١٨برقم:٩٠) ، وفي «مسند الشاميين» (ج٢برقم:١٠٧٢) ، والحاكم في (ج٣برقم:٦٣٢٥) ، في (ج٤برقم:٨٣٢٥) ،

وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٧٢) ، وفي (ج٢برقم:٨١٣) ، وابن عدي في "الكامل" (ج١٠ص:١٤٣): مِن طَرِيقِ نُعَيم بنِ حَمَّادٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عِيسَى بنُ يُونُس ، عَن حَرِيزِ بنِ عُثمَانَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ جُبَيرٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَوفِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**سَتَفتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى بِضعٍ وَسَبعِينَ فِرقَةً ، أَعظَمُهَا فِتنَةً عَلَى أُمَّتِي: قَومٌ يَقِيسُونَ الأُمُورَ بِرَأيِهِم ، يُحَرِّمُونَ الحَلَالَ ، وَيُحِلُّونَ الحَرَامَ**».

۞ **قَالَ أَبُو زَرعَةَ الرَّازِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** قُلتُ لِيَحيَى بنِ مَعِينٍ -فِي حَدِيثِ نُعَيمٍ هَذَا ، وَسَأَلتُهُ: عَن صِحَّتِهِ- فَأَنكَرَه. **قُلتُ:** مِن أَينَ يُؤتَى ؟ قَالَ: شُبِّهَ لَهُ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَهَذَا الحَدِيثُ ، لَا نَعلَمُ أَحَدًا حَدَّثَ بِهِ ، إِلَّا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ ، وَلَم يُتَابَع عَلَيهِ.انتهى

۞ **وَقَالَ الشَّيخُ أَبُو أَحمَدَ عَبدُ اللهِ بنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ لَنَا ابنُ حَمَّادٍ:** هَذَا وَضَعَهُ نُعَيمُ بنُ حماد!.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَهَذَا الحَدِيثُ كَانَ يُعرَفُ بِنُعَيمِ بنِ حَمَّادٍ ، بِهَذَا الإِسنَادِ ، حَتَّى رَوَاهُ عَبدُالوَهَّابِ بنُ الضَّحَّاكِ ، وَسُوَيدٌ الأَنبَارِيُّ ، وَشَيخٌ خُرَاسَانِيٌّ ، **يُقَال لَهُ:** أَبُو صَالِحٍ الخُرَاسَانِيُّ ، عَن عِيسَى بنِ يُونُسَ ؛ وَأَبُو عُبَيدِ اللهِ ، اتُّهِمَ بِهَذَا الحَدِيثِ.انتهى

۞ **وفي سنده:** نعيم بن حمادالخزاعي ، وهو رأسٌ في السُّنَّة ، ضعيف في الحديث ، وقد تفرد في هذا الحديث ، بهذا اللفظ ، الذي فيه ذم القياس ، وأهله.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جعفرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القَاضِي الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٧٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

٢/٢٥٣- وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الهَيثَمِ المُطَّوِّعِيُّ ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ مُحَمَّدٍ البَاغَندِيَّ أَخبَرَهُم ، حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ الضَّحَّاكِ/ح/(١).

---

(١) هذا حديث منكر.

أخرجه أبو الفرج الأصبهاني في "عروس الأجزاء" (برقم:٩٤) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٦٢ص:١٥٤-١٥٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ البَاغَندِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ ابنُ الضَّحَّاكِ العُرضِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، عَن حَرِيزِ بنِ عُثمَانَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَوفِ بنِ مَالِكٍ الأَشجَعِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**افتَرَقَت هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَى بِضعٍ وَسَبعِينَ فِرقَةً ، وَأَعظَمُهَا فِتنَةً عَلَى أُمَّتِي: قَومٌ يَقِيسُونَ الأُمُورَ بِرَأيِهِم ، فَيُخطِئُونَ ، فَيُحِلُّونَ الحَرَامَ ، وَيُحَرِّمُونَ الحَلَالَ**».

۞ **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: وَهَذَا الحَدِيثُ ، كَانَ يُعرَفُ بِنُعَيمِ بنِ حَمَّادٍ ، بِهَذَا الإِسنَادِ ، حَتَّى رَوَاهُ عَبدُالوَهَّابِ بنُ الضَّحَّاكِ ، وَسُوَيدٌ الأَنبَارِيُّ ، وَشَيخٌ خُرَاسَانِيٌّ ، **يُقَالُ لَهُ**: أَبُو صَالِحٍ الخُرَاسَانِيُّ ، عَن عِيسَى بن يُونُس ؛ وَأَبُو عُبَيدِ اللهِ ، اتُّهِمَ بِهَذَا الحَدِيثِ -أَيضًا- حَيثُ حَدَّثَ ، وَرَوَاهُ ، عَن عَمِّهِ ، عَن عِيسَى.

۞ **وَقَالَ لَنَا الفِريَابِيُّ**: لَمَّا أَردتُ الخُرُوجَ إِلَى سُوَيدٍ ، **قَالَ لِي أَبُو بَكرٍ الأَعيَنُ**: سَل سُوَيدًا عَن هَذَا الحَدِيثِ ، فَوَقَّفهُ عَلَيهِ ، فَجِئتُ إِلَى سُوَيدٍ ، فَأَملَى عَلَى عِيسَى بنِ يُونُسَ ، وَوَقَّفَهُ عَلَيهِ ، فَأَبَى.

۞ وَرَوَاهُ عَبدُالوَهَّابِ بنُ الضَّحَّاكِ ، عَن عِيسَى بنِ يُونُسَ كَذَلِكَ.

۞ وأَبُو صَالِحٍ الخُرَاسَانِيُّ ، وَكَانَ مِن قُدَمَاءِ أَصحَابِ الحَدِيثِ ، رَوَاهُ ، عَن عِيسَى بنِ يُونُسَ.

۞ وَعَبدُالوَهَّابِ بنُ الضَّحَّاكِ ، اتُّهِمَ -أَيضًا- فِيهِ ، وَذَاكَ ؛ لِأَنَّ هَذَا الحَدِيثَ مَعرُوفٌ بِنُعَيمٍ ، عَن عِيسَى بنِ يُونُس.انتهى من "الكامل" (ج١٠ص:١٤٣-١٤٤).

۞ **وَقَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: هَذَا عِندَ أَهلِ العِلمِ بِالحَدِيثِ ، حَدِيثٌ غَيرُ صَحِيحٍ ، حَمَلُوا فِيهِ عَلَى نُعَيمِ بنِ حَمَّادٍ !! **وَقَالَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ ، وَيَحيَى بنُ مَعِينٍ**: حَدِيثُ عَوفِ بنِ مَالِكٍ هَذَا ، لَا أَصلَ لَهُ.

٣/٢٥٣ – وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ الرَّاسِبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى الذُّهلِيُّ/ح/[1] .

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَأَمَّا مَا رُوِيَ ، **عَنِ** السَّلَفِ فِي ذَمِّ القِيَاسِ ، فَهُوَ عِندَنَا قِيَاسٌ عَلَى غَيرِ أَصلٍ ، أَو قِيَاسٌ يُرَدُّ بِهِ أَصلٌ.انتهى.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ: عبدالرحمن بن محمد بن أبي الحسين. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم بن الخليل النعيمي. تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن أبي الهيثم خالد بن الحسن المُطَّوِّعِيُّ ، البُخَارِيُّ. ترجمه الحاكم في "تاريخ نيسابور" في [**طبقة شيوخه**] (ص:٤٠٦برقم:٧٠٧) ، **وَقَالَ:** كَانَ حَسَنَ الحَدِيثِ. وذكره الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٢٠٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ بنِ الحَارِثِ الأَزدِيُّ ، الوَاسِطِيُّ ، البَاغَندِيُّ ، أَحَد أَئِمَّةِ هَذَا الشَّأنِ ، بِـ(**بَغدَادَ**). ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٨٣).

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالوهاب بن الضحاك الحمصي ، العرضي ، وهو كذاب متروك الحديث.

(١) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج٥ص:٥٨٦) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٦٢ص:١٥٤) ، فَقَالَ: **سَمِعتُ** جَعفَرًا الفِريَابِيَّ ، يَقُولُ: أَفَادَنِي أَبُو بَكرٍ الأَعيَنُ ، فِي قَطِيعَةِ الرَّبِيعِ ، سَنَةَ اثنَتَينِ وَثَلَاثِينَ ، بِحَضرَةِ أَبِي زُرعَةَ ، وَجَمعٍ كَثِيرٍ مِن رُؤَسَاءِ أَصحَابِ الحَدِيثِ ، حِينَ أَرَدتُ أَن أَخرُجَ إِلَى سُوَيدٍ ، وَقَالَ لِي: وَقِّفهُ ، وَثَبِّت مِنهُ هَذَا الحَدِيثَ: هَل **سَمِعَ** عِيسَى بنَ يُونُسَ ؟ فَقَدِمتُ عَلَى سَعِيدٍ ، فَسَأَلتُهُ ، فَقَالَ: **حَدَّثَنَا** عِيسَى بنُ يُونُس ، **عَن** حَرِيزِ بنِ عُثمَانَ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** عَوفِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**تَفتَرِقُ هَذِهِ الأُمَّةُ بِضعًا وَسَبعِينَ فِرقَةً ، شَرُّهَا: فِرقَةُ قَومٍ ، يَقِيسُونَ الرَّأيَ ، يَستَحِلُّونَ بِهِ الحَرَامَ ، وَيُحَرِّمُونَ بِهِ الحَلَالَ**».

۞ **قَالَ الشَّيخُ عَبدُ اللهِ بنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى: قَالَ الفِريَابِيُّ:** وَوَقَّفتُ سُوَيدًا عَلَيهِ بَعدَ أَن حَدَّثَنِي ، وَدَارَ بَينِي ، وَبَينَهُ كَلَامٌ كَثِيرٌ.

٤/٢٥٣ - وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ سَعدُوَيهِ النَّسَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ الفَقِيهُ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عَن حَرِيزِ بنِ عُثمَانَ[1]، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ جُبَيرِ[2] بنِ نُفَيرٍ[3]، عَن أَبِيهِ، عَن عَوفِ بنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَفتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى بِضعٍ وَسَبعِينَ فِرقَةً[4]، أَعظَمُهَا فِتنَةً عَلَى أُمَّتِي: قَومٌ يَقِيسُونَ الأُمُورَ بِرَأيِهِم،

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَهَذَا؛ إِنَّمَا يُعرَفُ بِنُعَيمِ بنِ حَمَّادٍ؛ وَرَوَاهُ، عَن عِيسَى بنِ يُونُسَ، فَتَكَلَّمَ النَّاسُ فِيهِ بِجَرَّاهُ؛ ثُمَّ رَوَاهُ رَجُلٌ مِن أَهلِ خُرَاسَانَ. يُقَالُ لَهُ: الحَكَمُ بنُ المُبَارَكِ، يُكنَى: أَبَا صَالِحٍ الخَوَاشِيَّ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَا بَأسَ بِهِ، ثُمَّ سَرَقَهُ قَومٌ ضُعَفَاءُ، مِمَّن يُعرَفُونَ بِسَرِقَةِ الحَدِيثِ، مِنهُم: عَبدُالوَهَّابِ بنُ الضَّحَّاكِ، وَالنَّضرُ بنُ طَاهِرٍ؛ وَثَالِثُهُم: سُوَيدٌ الأَنبَارِيُّ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَلِسُوَيدٍ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ، عَن شُيُوخِهِ، رَوَى، عَن مَالِكٍ: «المُوَطَّأَ». وَيُقَالُ: إِنَّهُ سَمِعَهُ خَلفَ حَائِطٍ، فَضُعِّفَ فِي مَالِكٍ -أَيضًا-.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَلِسُوَيدٍ مِمَّا أَنكَرتُ عَلَيهِ، غَيرُ مَا ذَكَرتُ، وَهُوَ إِلَى الضَّعفِ أَقرَبُ. انتهى

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هو: أبو منصور أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الوراق، البلخي. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ وشيخه، هو: أبو عبد الله بِشرُ بن محمد المُزَنِيُّ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٤/٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ الرَّاسِبِيُّ: صَاحِبُ أَبِي سَعِيد الأَشَجِّ، وَأَبِي الأَشعَثِ العِجلِيِّ. لم أجد له ترجمة.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، البَارِعُ، شَيخُ الإِسلَامِ، وَعَالِمُ أَهلِ المَشرِقِ، وَإِمَامُ أَهلِ الحَدِيثِ بِـ(خُرَاسَانَ)، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ عَبدِاللهِ بنِ خَالِدِ بنِ فَارِسِ بنِ ذُؤَيبٍ، الذُّهلِيُّ مَولَاهُم، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٢ص:٢٧٣).

(١) في (ب): (حرير بن عثمان)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب)، و(ت): (جير)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (بن بن من)، وهو غير واضح.

(٤) في (ظ): (على بضعة وسبعين فرقة).

فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللهُ ، وَيُحَرِّمُوا مَا أَحَلَّ اللهُ»[1].

---

(١) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج١٥ص:٤٢٢): مِن طَرِيقِ سُوَيدِ بنِ سَعِيدٍ الهَرَوِيِّ ، عَن عِيسَى بنِ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وينظر الكلام على سنده ، ومتنه في تخريج الحديث السابق.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في «المدخل إلى السُّنن» (ج١برقم:٢٠٧): مِن طَرِيقِ نُعَيم بنِ حَمَّادٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، عَن حَرِيزِ بنِ عُثمَانَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** تَفَرَّدَ بِهِ نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ ، وَسَرَقَهُ عَنهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الضُّعَفَاءِ ، وَهُوَ مُنكَرٌ ، وَفِي غَيرِهِ مِن أَحَادِيثِ الصِّحَاحِ ، الوَارِدَةِ فِي مَعنَاهُ ، كِفَايَةٌ ، وَبِاللهِ التَّوفِيقُ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله أحمد بن علي بن أحمد بن سَعدُوَيه بن سدوس الحاكم النَّسَوِيُّ ، الفقيه ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ الفَقِيهُ ، الشَّافِعِي ، النَّسَوِيُّ ، المَعرُوفُ: بِـ(المَحمُودِيّ). ترجمه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في «تاريخ بغداد» (ج٦ص:٢٨٩). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو العباس الحسن بن سفيان بن عامر بن عبدالعزيز بن عطاء بن النعمان النسوي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **[وحديث الباب]:** أخرجه ابن ماجه (برقم:٣٩٩٢) ، والإمام اللالكائي في «شرح أُصول السُّنَّة» (ج١برقم:١٢٩/٢/١): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ صَفوَانَ بنِ عَمرٍو ، عَن رَاشِدِ بنِ سَعدٍ ، عَن عَوفِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**افتَرَقَتِ اليَهُودُ عَلَى إِحدَى وَسَبعِينَ فِرقَةً ، فَوَاحِدَةٌ فِي الجَنَّةِ ، وَسَبعُونَ فِي النَّارِ ! وَافتَرَقَتِ النَّصَارَى عَلَى ثِنتَينِ وَسَبعِينَ فِرقَةً ، فَإِحدَى وَسَبعُونَ فِي النَّارِ ! وَوَاحِدَةٌ فِي الجَنَّةِ ، وَالَّذِي نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ؛ لَتَفتَرِقَنَّ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبعِينَ فِرقَةً ، وَاحِدَةٌ فِي الجَنَّةِ ، وَثِنتَانِ وَسَبعُونَ فِي النَّارِ !**». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ مَن هُم ؟ قَالَ: «**الجَمَاعَةُ**». وهو حديث صحيح بشواهده.

۞ وليس فيه موضع الشاهد من حديث الباب ، من: (ذَمِّ القِيَاسِ ، وَذَمِّ أَهلِهِ).

۞ -لَفظُ الحَسَنِ بنِ سُفيَانَ ، وَالحَدِيثُ وَاحِدٌ-.

١/٢٥٤- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يُوسُفَ الصَّابُونِيُّ أَبُو الحَسَنِ الفَقِيهُ ، مِنَ: (الجُرجَانِيَّةِ)[1] : حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ القَاسِمِ/ح/[2].

---

(١) في (ظ): (الحرجانية). وهو تصحيف.

(٢) هذا حديث منكر. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ وذكره الديلمي في "الفردوس بمأثور الخطاب" (ج٣برقم:٥٥١٨): عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: «**مَن قَاسَ حَدِيثِي بِرَأيِهِ ، فَقَدِ اتَّهَمَنِي**». هكذا بدون سند.

۞ وذكره المتقي الهندي في "كنز العمال" (ج١برقم:١٠٥١): عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: «**مَن تَكَلَّمَ بِالرَّأيِ ، فَقَدِ اتَّهَمَنِي فِي الدِّينِ**».

۞ **وفي سنده:** أبو عمار زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي ، البصري ، وهو منكر الحديث ، متروكٌ ، كذَّاب. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٩٤-٩٥).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرضي. تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي خَالِدٍ الأَصفَهَانِيُّ. تقدم في (ج١برقم:١٤٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن أحمد بن يوسف بن خالد بن سالم بن زاوية الأزدي ، المُهَلَّبِيُّ ، النيسابوري ، المعروف بـ(حَمدَانَ) ، السُّلَمِيّ ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وَقَولُهُ:** (مِنَ الجُرجَانِيَّة) ، **هِيَ:** قَصَبَةُ إِقلِيمِ خَوَارِزمَ: مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى شَاطِئِ جَيحُونَ ، وَأَهلُ خَوَارِزمَ يُسَمُّونَهَا بِلِسَانِهِم: (كُركَانج) ، فَعُرِّبَت إِلَى: (الجُرجَانِيَّة). ينظر "معجم البلدان" (ج٢ص:١٢٢).

۞ **وشيخه ، هو:** إسحاق بن القاسم الأزدي ، وهو مجهول. لم أجد له ترجمة.

٢٥٤/٢- وَأَخبَرَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ أَبِي عِصمَةَ ، أَخبَرَنَا أَبِي: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ المِصرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي النَّضرِ السُّكَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الحَارِثُ بنُ مُسلِمٍ/٤/.

٢٥٤/٣- وَقَالَ إِسحَاقُ -وَهَذَا سِيَاقُهُ-: حَدَّثَنِي الحَارِثُ بنُ مُسلِمٍ[1] ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ مَيمُونٍ[2] ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن قَالَ بِالرَّأيِ ، فَقَدِ اتَّهَمَنِي بِالنُّبُوَّةِ**». زَادَ إِسحَاقُ: وَقَالَ الحَارِثُ: وَتَصدِيقُ ذَلِكَ[3] فِي كِتَابِ اللهِ: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾. الآيَةَ[4].

---

(١) في (ب): (للحرث بن مسلم).

(٢) في (ظ): (زكريا بن ميمون) ، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (تصديق ذلك). بدون واو.

(٤) **هذا حديث منكر**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ وينظر تخريج الحديث السابق.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ عَبدُالمَلِكِ بنُ أَبِي عِصمَةَ السِّجزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: (أَبُوهُ): أَبُو عِصمَةَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ السِّجزِيُّ ، الصِّبغِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٦٩). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر محمد بن العباس بن حماد المري ، المصري. تقدم في (ج١برقم:٢٣٥).

۞ **وشيخه**: (أبو بكر ابن أبي النضر السكري) ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ النَّضرِ بنِ بَحرٍ العَسكَرِيِّ: مِن أَهلِ عَسكَرَ مُكرَمٍ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٤١٣).

۞ **وشيخه ، هو**: الحارث بن مسلم الرازي ، المقرئ. ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجرح والتعديل" (ج٣ص:٨٨). **وَقَالَ: سَمِعتُ** أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، **يَقُولُ**: الحارث بن مسلم ، عَابِدٌ ، شَيخٌ ثِقَةٌ ، صَدُوقٌ ، رَأَيتُهُ ، وَصَلَّيتُ خَلفَهُ. **قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ** رَحِمَهُ اللَّهُ: سُئِلَ أَبُو زُرعَةَ عَنهُ ؟ فَقَالَ: صَدُوقٌ ، لَا بَأسَ بِهِ ، كَانَ رَجُلًا صَالِحًا.انتهى

٢٥٥ - وَأَخبَرَنِي[(١)] غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ المَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِصَامِ بنِ سُهَيلٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي تُمَيلَةَ ، حَدَّثَنَا عَبدُالحَكَمِ بنُ مَيسَرَةَ[(٢)] ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن مَكحُولٍ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «مَن تَكَلَّمَ[(٣)] فِي الدِّينِ بِرَأيِهِ ، فَقَدِ اتَّهَمَهُ»[(٤)].

---

(١) في (ب): (وأخبرنا).

(٢) في النسخ الخطية: (عبدالحكيم بن ميسرة) ، وهو تحريف ، والتصويب من المصادر. وفي (ب): (مسيرة).

(٣) (تكلم): في (ظ): مهملة.

(٤) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "التاريخ" (ج٢ص:١٩٢) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مَلَّةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ مَردَكٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابنُ أَبِي تُمَيلَةَ المَروَزِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالحَكَمِ بنُ مَيسَرَةَ المَروَزِيُّ ، **عَنِ** الأَوزَاعِيِّ ، **عَن** مَكحُولٍ ، **عَن** جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن قَالَ فِي الدِّينِ بِرَأيِهِ ، فَقَدِ اتَّهَمَنِي**».

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **وفيه -أيضًا-:** أبو يحيى عبدالحكم بن ميسرة المروزي. ترجمه الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللهُ في "لسان الميزان" (ج٥ص:٦٦-٦٧). **وَقَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى المَدِينِيُّ:** لَا أَعرِفُهُ بِجَرحٍ ، وَلَا تَعدِيلٍ. **وَقَالَ** مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَربٍ المَروَزِيُّ: كَانَ ضَعِيفًا. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ:** يُحَدِّثُ بِمَا لَا يُتَابَعُ عَلَيهِ.

۞ **وفي سنده -أيضًا-:** مكحول الشامي ، وهو ثقة ، فقيه رَحِمَهُ اللهُ ؛ لكنه كثير الإرسال ، ولم يسمع من جابر بن عبد الله الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ ، **هو:** أبو مسلم غالب بن علي بن محمد بن إبراهيم بن غالب الرازي. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

١/٢٥٦- وَأَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ؛ وَإِسمَاعِيلُ بنُ عَلِيٍّ الدَّلَّالُ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الرَّقَّامُ ؛ وَالحَسَنُ بنُ أَنَسٍ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ جَعفَرِ بنِ مَحمُودِ بنِ حَسَّانَ[١] ، حَدَّثَنَا [أَحمَدُ بنُ] مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ رَزِينٍ[٢] ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحِيمِ بنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ نَجِيحٍ[٣] ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، وَابنِ أَبِي رَوَّادٍ/ح/[٤] .

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو عمرو محمد بن محمود بن محمد بن عدي بن خالد الفقيه ، المروزي. **وَقِيلَ:** النَّسَوِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٤٢٤). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: حدث بأحاديث مستقيمة.انتهى بتصرف.

۞ **وشيخه:** أبو عمر محمد بن عصام بن سهيل المروزي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه:** محمد بن أبي تميلة المروزي. لم أجد له ترجمة.

(١) في (ب): (أخبرنا محمد بن جعفر بن محمود بن حسان) ، وسقط: (بن محمد).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت). وفي (ظ): (دزين) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (حدثنا إسحاق بن يحيى) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه عبد الله بن عدي في "الكامل" (ج٢ص:١٦٢-١٦٣) ، ومن طريقه: أبو الفرج ابن الجوزي في "الموضوعات" (ج٣برقم:١٥٢٩): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ نَجِيحٍ المَلَطِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن قَالَ فِي دِينِنَا بِرَأيِهِ ، فَاقتُلُوهُ**».

۞ **قَالَ أَبُو أَحمَدَ الجُرجَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** هَذِهِ الأَحَادِيثُ الَّتِي ذَكَرتُهَا ، مَعَ سَائِرِ الرِّوَايَاتِ عِندَ إِسحَاقَ بنِ نَجِيحٍ ، عَمَّن رَوَى عَنهُ ، **كُلُّهَا مَوضُوعَاتٌ ، وَضَعَهَا هُوَ** !!.انتهى

۞ **وَقَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِح ، تفرد بِهِ: إِسحَاقُ ، وَهُوَ المُتَّهَمُ بِهِ ، وَكَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ !! شَهِدَ عَلَيهِ بِذَلِكَ: يَحيَى ، وَالفَلَّاسُ ، وَابنُ حِبَّانَ ، وَهُوَ غَيَّرَ إِسنَادَهُ ، فَتَارَةً يَروِيهِ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، وَتَارَةً: عَن عَبدِالعَزِيزِ ، عَن نَافِعٍ ، وَتَارَةً: عَنهُمَا ، عَن نَافِعٍ ، وَهَذَا مِن فِعلِهِ ، فَإِنَّهُ مَعرُوفٌ بِهَذَا.انتهى

٢٥٦/٢– وَأَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ السَّرَّاجُ ، حَدَّثَنَا مُطَيَّنٌ ، حَدَّثَنَا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي الرِّجَالِ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي رَوَّادٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «مَن قَالَ فِي دِينِنَا بِرَأيِهِ ، فَاقتُلُوهُ»[1] . -لَفظُهُمَا سَوَاءٌ-.

۞ **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ البَغدَادِيُّ: إِسحَاقُ بنُ نَجِيحٍ ، كَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ ، وَقَرَأَ عَلَيَّ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا الحَدِيثَ ، وَأَمَرَّ القَلَمَ عَلَيهِ ، وَقَالَ: مَا تَصنَعُ [بِهِ] ، هُوَ بَاطِلٌ !.

۞ **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ -وَذَكَرَ إِسحَاقَ بنَ نَجِيحٍ المَلَطِيَّ- فَضَعَّفَهُ ، وَقَالَ: لَا رَحِمَهُ اللَّهُ !.

۞ **وَقَالَ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ** رَحِمَهُمَا اللَّهُ **تَعَالَى: سَمِعتُ أَبِي** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **يَقُولُ**: إِسحَاقُ بنُ نَجِيحٍ المَلَطِيُّ ، **هُوَ** مِن أَكذَبِ النَّاسِ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ**: إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَيُّوبَ الجِيرَفتِيُّ ، الدَّبَّاسُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٦).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: إسماعيل بن علي الدَّلَّال ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٥/٥).

۞ **وشيخه الثالث**: (محمد بن الحسن بن علي الرقام ، الهروي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه الرابع ، هو**: أَبُو القَاسِمِ الحَسَن بن أنس بن عُثمَان بن عَلِيٍّ الأنصاري ، البغدادي ، من أهل قَصرِ ابنِ هُبَيرَةَ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٢٣٨).

۞ **وشيخهم ، هو**: أبو جعفر محمد بن محمد بن جعفر بن محمود بن حسان الماليني ، الهروي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٤٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ رَزِينٍ البَاشَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٤٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد عبدالرحيم بن حبيب بن عمر الأَنصَارِيّ البغدادي ، الخراساني. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٢ص:٣٧٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو صالح إسحاق بن نجيح الملطي ، كَذَّابٌ ، وَضَّاعٌ.

۞ **وشيخه ، هو**: عبدالعزيز بن أبي رواد المكي ، مولى المهلب بن أبي صفرة الأزدي.

(١) هذا حديث موضوع.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٠ص:٣١٧): مِن طَرِيقِ أَبِي جَعفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ ابنِ سُلَيمَانَ الحَضرَمِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيدٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي الرِّجَالِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي رَوَّادٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: .... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **قَالَ سَعِيدُ بنُ عَمرٍو البَرذَعِيُّ:** سَمِعتُ أَبَا زُرعَةَ ، يَقُولُ: قُلنَا لِيَحيَى بنِ مَعِينٍ: إِنَّ سُوَيدَ بنَ سَعِيدٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنِ ابنِ أَبِي الرِّجَالِ ، عَنِ ابنِ أَبِي رَوَّادٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن قَالَ فِي دِينِنَا بِرَأيِهِ ، فَاقتُلُوهُ**». **فَقَالَ يَحيَى:** سُوَيدٌ يَنبَغِي أَن يُبدَأَ بِهِ ، فَيُقتَلَ !.

۞ **قُلتُ لِأَبِي زُرعَةَ:** سُوَيدٌ يُحَدِّثُ بِهَذَا ، عَن إِسحَاقَ بنِ نَجِيحٍ ، قَالَ: هَذَا حَدِيثُ إِسحَاقَ بنِ نَجِيحٍ ، إِلَّا أَنَّ سُوَيدًا أَتَى بِهِ ، عَنِ ابنِ أَبِي الرِّجَالِ.

۞ **قَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** أَمَّا رِوَايَةُ سُوَيدٍ ، عَنِ ابنِ أَبِي الرِّجَالِ ، فَقَدِ اعتَذَرَ قَومٌ لِسُوَيدٍ ، فَقَالُوا: (وَهِمَ) ، أَرَادَ أَن يَقُولَ: (إِسحَاق) ، فَقَالَ: (ابنُ أَبِي الرِّجَالِ) ، عَلَى أَنَّ هَذَا الِاعتِذَارَ ، لَم يَقبَلهُ كَثِيرٌ مِنَ العُلَمَاءِ.

۞ **قِيلَ لِيَحيَى:** إِنَّ سُوَيدًا رَوَى هَذَا الحَدِيثَ ، عَنِ ابنِ أَبِي الرِّجَالِ ، فَقَالَ: يَنبَغِي أَن يُبدَأَ بِهِ ، فَيُقتَلُ ، فَإِنَّهُ حَلَالُ الدَّمِ !! وَلَو كَانَ عِندِي سَيفٌ ، وَدَرَقَةٌ ؛ لَغَزَوتُهُ. وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا ؛ لِأَنَّ ابنَ أَبِي الرِّجَالِ ، لَا يَحتَمِلُ هَذَا ، وَإِسحَاقُ يَحتَمِلُهُ.انتهى من "الموضوعات" (ج٣ص:٢٩٩).

۞ والحديث ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في "العلل" (ج٤برقم:١٣٧٣).

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أبو مسلم غالب بن علي الرازي. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسمَاعِيلَ السراج. تقدم في (ج١برقم:١٩٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، المعروف: بِـ(المُطَيَّن). وقد تقدم في (ج١برقم:٨).

۞ **وشيخه ، هو:** سويد بن سعيد الهروي الحدثاني رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، وهو سَيِّئُ الحفظ جِدًّا.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالرحمن بن أبي الرجال: محمد بن عبدالرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان الأنصاري ، النجاري ، المدني ، وهو صدوق ؛ رُبَّمَا أَخطَأَ.

٢٥٧ـ وَأَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَـرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، **حَدَّثَنَا** هُدبَةُ[١] ، **حَدَّثَنَا** أَبُو هِلَالٍ ، **عَنِ** الحَسَنِ ، قَالَ: لَمَّا استُخلِفَ أَبُو بَكرٍ ، تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ -وَاللهِ- مَا تَكَلَّمَ بِهِ أَحَدٌ بَعدَهُ[٢] ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنَّكُم تُكَلِّفُونَنِي[٣] أَن أَعمَلَ فِيكُم بِعَمَلِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَإِنَّ اللهَ كَانَ يَعصِمُ نَبِيَّكُم صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِالوَحيِ ، وَاللهِ ؛ لَوَدِدتُ أَنَّكُم كَفَيتُمُونِي ، فَتَعَاهَدُونِي ، فَإِن زِغتُ ، فَقَوِّمُونِي ، وَإِنِ استَقَمتُ ، فَاتَّبِعُونِي ، وَلِي شَيطَانٌ يَعتَرِينِي ! فَإِذَا اعتَرَانِي ، فَاجتَنِبُونِي ، لَا أُوثِرُ فِي أَشعَارِكُم ، وَأَبشَارِكُم[٤] ، فَتَعَاهَدُونِي بِأَنفُسِكُم ، فَقَالَ رَجُلٌ:

۞ [**فَائِدَةٌ**]: **قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** الدِّينُ إِنَّمَا هُوَ: كِتَابُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَآثَارٌ ، وَسُنَنٌ ، وَرِوَايَاتٌ صِحَاحٌ ، **عَنِ** الثِّقَاتِ ، بِالأَخبَارِ الصَّحِيحَةِ ، القَوِيَّةِ ، المَعرُوفَةِ ، يُصَدِّقُ بَعضُهَا بَعضًا ، حَتَّى يَنتَهِي ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَصحَابِهِ **رِضوَانُ اللهِ عَلَيهِم** ، وَالتَّابِعِينَ ، وَتَابِعِي التَّابِعِينَ ، وَمَن بَعدَهُم مِنَ الأَئِمَّةِ المَعرُوفِينَ ، المُقتَدَى بِهِم ، وَالمُتَمَسِّكِينَ بِالسُّنَّةِ ، وَالمُتَعَلِّقِينَ بِالآثَارِ ، لَا يُعرَفُونَ بِبِدعَةٍ ، وَلَا يُطعَنُ فِيهِم بِكَذِبٍ ، وَلَا يُرمَونَ بِخِلَافٍ ، وَلَيسُوا بِأَصحَابِ قِيَاسٍ ، وَلَا رَأيٍ ؛ لِأَنَّ القِيَاسَ فِي الدِّينِ ، بَاطِلٌ ، وَالرَّأيَ كَذَلِكَ ، وَأَبطَلُ مِنهُ ؛ وَأَصحَابُ الرَّأيِ ، وَالقِيَاسِ فِي الدِّينِ ، مُبتَدِعَةٌ ، ضُلَّالٌ ، إِلَّا أَن يَكُونَ فِي ذَلِكَ أَثَرٌ ، **عَمَّن** سَلَفَ مِنَ الأَئِمَّةِ الثِّقَاتِ.انتهى من «طبقات الحنابلة» (ج١ص:٣١).

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى: (وَأَصحَابُ الرَّأيِ)** ، وَهُم مُبتَدِعَةٌ ، ضُلَّالٌ ، أَعدَاءٌ لِلسُّنَّةِ ، وَالأَثَرِ ، يُبطِلُونَ الحَدِيثَ ، وَيَرُدُّونَ عَلَى الرَّسُولِ عَلَيهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَيَتَّخِذُونَ أَبَا حَنِيفَةَ ، وَمَن قَالَ بِقَولِهِ ، إِمَامًا !! وَيَدِينُونَ بِدِينِهِم ، وَأَيُّ ضَلَالَةٍ أَبيَنُ مِمَّن قَالَ بِهَذَا ، وَتَرَكَ قَولَ الرَّسُولِ ، وَأَصحَابِهِ ، وَاتَّبَعَ قَولَ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَصحَابِهِ ، فَكَفَى بِهَذَا غَيًّا مُردِيًا ، وَطُغيَانًا.انتهى من المصدر السابق (ج١ص:٣٥).

(١) في (ظ): (حدثنا هدية) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (ما تكلم به أحد من بعده).

(٣) في (ب): (تحلفونني) ، وهو تحريف.

(٤) في (ظ): (وانشاركم) ، وهو تصحيف.

يَا أَبَا سَعِيدٍ ، مَا كَانَ يَستَطِيعُ[1] أَن يَعمَلَ[2] بِعَمَلِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [سَنَةً ؟!] ، فَقَالَ[3] الحَسَنُ: لَا -وَاللهِ- وَلَا يَومًا وَاحِدًا ![4].

---

(١) في (ب): (يستطيع).

(٢) (يعمل): مهملة في (ب).

(٣) في (ب): (قال). وما بين المعقوفتين سقط منها.

(٤) **هذا أثر صحيح ، وإسناده منقطع.**

أخرجه أبو محمد عبد الله بن ماسي البغدادي في «الفوائد» (برقم:٣٧) ، وأبو القاسم ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج٣٠ص:٣٠٣): مِن طَرِيقِ عَبدِالوَاحِدِ بنِ غِيَاثٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ الرَّاسِبِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: لَمَّا استُخلِفَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ ، وَاللهِ ؛ مَا تَكَلَّمَ بِهِ أَحَدٌ بَعدَهُ ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ تُكَلِّفُونِي سُنَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟! وَإِنَّ اللهَ تَعَالَى كَانَ يَعصِمُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالوَحيِ ، وَإِنِّي -وَاللهِ- لَوَدِدتُ ؛ أَنَّكُم تُقَوِّمُونِي ، وَإِنَّ لِي شَيطَانًا يَعتَرِينِي ثَلَاثَ مِرَارٍ ، فَإِذَا اعتَرَانِي ، فَاجتَنِبُونِي ، لَا أُؤَثِّرُ فِي أَشعَارِكُم ، وَأَبشَارِكُم ، وَتَعَاهَدُونِي بِأَنفُسِكُم ، فَإِنِ استَقَمتُ ، فَاتَّبِعُونِي ، وَإِن زِغتُ ، فَقَوِّمُونِي.

۞ **وفي سنده:** أبو هلال محمد بن سُلَيم الراسبي البصري ، وهو ضعيف ؛ لكنه قد توبع ، فقد:

۞ أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في «المصنف»[جامع معمر]: (ج١١برقم:٢٠٧٠١): عَن مَعمَرٍ ، عَن رَجُلٍ ، عَنِ الحَسَنِ ؛ أَنَّ أَبَا بَكرٍ الصِّدِّيق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، خَطَبَ ، فَقَالَ: أَمَا -وَاللهِ- مَا أَنَا بِخَيرِكُم ، وَلَقَد كُنتُ لِمَقَامِي هَذَا ، كَارِهًا ، وَلَوَدِدتُ ؛ لَو مَن يَكفِينِي ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه عبدالرزاق في (ج١١برقم:٢٠٧٠٢). **فَقَالَ: عَن مَعمَرٍ** ، قَالَ: **وَحَدَّثَنِي بَعضُ أَهلِ المَدِينَةِ** ، قَالَ: خَطَبَنَا أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنِّي قَد وُلِّيتُ عَلَيكُم ، وَلَستُ بِخَيرِكُم ، فَإِن ضَعُفتُ ، فَقَوِّمُونِي ، وَإِن أَحسَنتُ ، فَأَعِينُونِي ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده: جهالة مَن حَدَّث معمر بن راشد البصري** ، لكنه قد توبع ، فقد:

۞ أخرجه أبو بكر البيهقي في «الكبير» (ج٦ص:٥٧٤-٥٧٥): مِن طَرِيقِ المُبَارَكِ بنِ فَضَالَةَ ، عَنِ الحَسَنِ ؛ أَنَّ أَبَا بَكرٍ الصِّدِّيق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، خَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمِدَ اللهَ ، وَأَثنَى عَلَيهِ ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَكيَسَ الكَيسِ: التَّقوَى ، وَأَحمَقَ الحُمقِ: الفُجُورُ ... وَذَكَرَ أَثَرًا طَوِيلًا.

۞ **وفي سنده:** مبارك بن فضالة بن أبي أمية القُرشي العدوي، وهو صدوق؛ لكنه يُدَلِّس، وَيُسَوِّي، وقد عنعن، إلا أنه قد صحب الحسن، واحتملوا منه الموقوفات؛ وقد توبع -أَيضًا- فقد:

۞ أخرجه إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ ٱللَّهُ، كما في "المطالب العالية" (ج٩برقم:٢/٢١١٧)، وابن سعد في "الطبقات" (ج٣ص:٢١٢): مِن طَرِيقِ وَهبِ بنِ جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ سَمِعتُ الحَسَنَ، يَقُولُ: خَطَبَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ... فَذَكَرَاهُ مُطَوَّلًا، وَمُختَصَرًا.

۞ **وفي سنده:** الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري، الأنصارى مولاهم، أبو سعيد، وهو ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، و كان يرسل كثيرًا، وَيُدَلِّس، وقد وُلِدَ لسنتين بقيتا من خلافة عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، وعلى ذلك، فروايته، **عن أبي بكر** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، **منطقعة**؛ لكنه قد توبع، فقد:

۞ أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في "الأموال" (برقم:٨)، ومحمد بن سعد في "الطبقات" (ج٣ص:١٨٢-١٨٣): مِن طَرِيقِ هِشَامِ بنِ عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ، **عَن أَبِيهِ**، قَالَ: خَطَبَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثنَى عَلَيهِ، ثُمَّ قَالَ: **أَمَّا بَعدُ:** فَإِنِّي وُلِّيتُ أَمرَكُم، وَلَستُ بِخَيرِكُم ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وإسناده منقطع: بين عروة بن الزبير، وبين أبي بكر الصديق رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الدِّينَوَرِيُّ في "المجالسة" (ج٤برقم:١٢٩٠): مِن طَرِيقِ هِلَالِ بنِ حُمَيدٍ الوَزَّانِ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عُكَيمٍ الجُهَنِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا بُويِعَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، صَعَدَ المِنبَرَ، فَنَزَلَ مِرقَاةً مِن مَقعَدِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَمَدَ اللهَ، وَأَثنَى عَلَيهِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ. وإسناده صحيح.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هو:** أبو الحسن الدباس، العدل، الهروي. تقدم في (ج١برقم:٢/٦٠).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عَلِي زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى السَّرخسي الفقيه، الشافعي. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠).

۞ **وشيخه، هو:** أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي: (ابن البيع).

۞ **وشيخه، هو:** أبو خالد هدبة بن خالد بن الأسود بن هدبة القيسي، الثوباني، البصري.

۞ [شرح الغريب]:

۞ **قَولُهُ:** (فَإِن زِغتُ). **أَي:** مِلتُ عَن طَرِيقِ الصَّوَابِ. **يُقَالُ:** زَاغَ عَنِ الطَّرِيقِ، يَزِيغُ، إِذَا عَدَلَ عَنهُ. وينظر "النهاية في غريب الحديث" (ج٢ص:٣٢٤).

۞ **وَقَولُهُ:** (يَعتَرِينِي). **أَي:** يَغشَانِي، وَيُصِيبُنِي. **قَالَ الجَوهَرِيُّ:** عَرَوتُهُ، أَعرُوهُ، إِذا أَلَممتَ بِهِ. **وَيُقَالُ:** (اعتَرَانِي): غَشِيَنِي، وَأَصَابَنِي. وينظر "لسان العرب" (ج١٥ص:٤٤).

٢٥٨ - أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ[(١)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ[(٢)]، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيبٍ[(٣)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمَانَ: [لُوَينٌ][(٤)]، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الشَّيبَانِيِّ[(٥)]، عَن أَبِي الضُّحَى، عَن مَسرُوقٍ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بِالقَضَاءِ[(٦)]، قَالَ: فَكَتَبتُ[(٧)]: هَذَا مَا أَرَى اللهُ عُمَرَ، [فَقَالَ عُمَرُ][(٨)]: امحُهُ، وَاكتُب: بِسمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا رَأَى عُمَرُ، فَإِن يَكُ صَوَابًا، فَمِنَ اللهِ، وَإِن يَكُ خَطَأً[(٩)]، فَمِن عُمَرَ[(١٠)].

۞ وَقَولُهُ: (فِي أَشعَارِكِم). أَي: فِي شَعَرِكُم. قَالَ ابنُ مَنظُورٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: الشَّعرُ، وَالشَّعَرُ، مُذَكَّرَانِ: نِبتَةُ الجِسمِ، مِمَّا لَيسَ بِصُوفٍ، وَلَا وَبَرٍ لِلإِنسَانِ، وَغَيرِهِ. وَجَمعُهُ: أَشعَارٌ، وَشُعُورٌ، وَالشَّعَرَةُ الوَاحِدَةُ مِنَ الشَّعَرِ.انتهى من "لسان العرب" (ج٤ص:٤١٠).

۞ وَقَولُهُ: (وَأَبشَارِكُم): جَمعُ بَشَرَةٍ. وَالبَشَرَةُ: أَعلَى جِلدَةِ الرَّأسِ، وَالوَجهِ، وَالجَسَدِ، مِنَ الإِنسَانِ، وَهِيَ الَّتِي عَلَيهَا الشَّعَرُ.انتهى من المصدر السابق (ج٤ص:٦٠).

۞ وَقَولُهُ: (فَتَعَاهَدُونِي بِأَنفُسِكُم). أَي: بِالمُنَاصَحَةِ لِي، وَلِأَنفُسِكُم، فَلَا تَرتَكِبُوا مَا يَحمِلُنِي عَلَى مُعَاقَبَتِكُم بِسَبَبِ مُخَالَفَاتِكُم لِأَمرِ اللهِ، وَأَمرِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَاللهُ أَعلَم.

(١) زاد في (ب)، في هذا الموضع: (أخبرنا محمد بن أحمد بن علي)، وهو سهو من الناسخ.
(٢) في (ت)، و(ظ): (محمد بن محمد بن حمدان)، وهو تحريف.
(٣) في (ب): (أخبرنا جابر بن محمد بن شعيب)، وهو تحريف.
(٤) ما بين المعقوفتين بياض في (ب).
(٥) في (ب): (الشياني)، وهو تحريف. وفي (ظ): (الشبياني)، وهو تصحيف.
(٦) في (ظ): (بالعصا)، وهو تحريف.
(٧) في (ب): (وكتب).
(٨) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).
(٩) في (ب)، و(ت): (وإن كان خطأ).
(١٠) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٩ص:٢١٤): مِن طَرِيقِ شَرِيكِ بنِ عَبدِاللهِ

٢٥٩ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ[١] ، أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبِي ، [حَدَّثَنِي أَبِي][٢] ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ مُوسَى ، عَن غَالِبٍ -يَعنِي: ابنَ عُبَيدِ اللهِ-: عَن

التَّخَعِيِّ ، عَنِ أَبِي إِسحَاقَ الشَّيبَانِيِّ ، عَن أَبِي الضُّحَى ، عَن مَسرُوقٍ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، كَتَبَ بِقَضِيَّةٍ إِلَى عَامِلٍ لَهُ ، فَكَتَبَ الكَاتِبُ: هَذَا مَا أَرَى اللهُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فَقَالَ: امحُهُ ! وَاكتُب: هَذَا مَا رَأَى عُمَرُ ، فَإِن يَكُن صَوَابًا ، فَمِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَإِن يَكُن خَطَأً ، فَمِن عُمَرَ.

۞ **وفي سنده**: شريك بن عبد الله القاضي ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه قد توبع ، **فقد**:

۞ أخرجه أبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٢٠ص:٣٣-٣٤٠) ، وأبو محمد ابن حزم في "الإحكام في أصول الأحكام" (ج٦ص:٤٨): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ سَعِيدٍ الثَّورِيِّ ، **عَنِ الشَّيبَانِيِّ** ، **عَن** أَبِي الضُّحَى ، **عَن** مَسرُوقٍ ، قَالَ: كَتَبَ كَاتِبٌ لِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: هَذَا مَا أَرَى اللهُ أَمِيرَ المؤمِنِينَ ، عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فَانتَهَرَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، وَقَالَ: لَا ؛ بَلِ اكتُب: هَذَا مَا رَأَى عُمَرُ ، فَإِن كَانَ صَوَابًا ، فَمِنَ اللهِ ، وَإِن كَانَ خَطَأً ، فَمِن عُمَرَ.

۞ وذكره الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في "التلخيص الحبير" (ج٤ص:٤٧٢) ، وقال: **إِسنَادُهُ صَحِيحٌ**.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان الحيري ، الزاهد ، النيسابوري. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيبِ بنِ زُهَيرٍ البَلخِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٦/٥).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، الإِمَامُ ، شَيخُ الثَّغرِ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ حَبِيبٍ الأَسَدِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، نَزِيلُ المِصِّيصَةِ.

۞ **والشيباني** ، **هو**: سليمان بن أبي سليمان الكوفي ، وهو ثقة ، حافظ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو الضُّحَى مسلم بن صبيح ، الهمداني مولاهم ، الكوفي ، العَطَّارُ ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو عائشة مسروق بن الأجدع الهمداني الوادعي الكوفي ، وهو ثقة.

(١) في (ظ): (الحمد بن عبد الله) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، قَالَ: قَامَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي النَّاسِ ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ ؛ أَلَا إِنَّ أَصحَابَ الرَّأيِ أَعداءُ السُّنَّةِ ، أَعيَتهُمُ[1] الأَحَادِيثُ أَن يَحفَظُوهَا ، وَتَفَلَّتَت مِنهُم أَن يَعُوهَا ، وَاستَحيَوا[2] ؛ إِذ سَأَلَهُمُ النَّاسُ[3] أَن يَقُولُوا: لَا نَدرِي[4] ، فَعَانَدُوا السُّنَنَ بِرَأيِهِم ، فَضَلُّوا ، وَأَضَلُّوا كَثِيرًا ، وَالَّذِي نَفسُ عُمَرَ بِيَدِهِ ! مَا قَبَضَ اللهُ نَبِيَّهُ ، وَلَا رَفَعَ الوَحيَ عَنهُم ، حَتَّى أَغنَاهُم عَنِ الرَّأيِ ، وَلَو كَانَ الدِّينُ يُؤخَذُ بِالرَّأيِ ؛ لَكَانَ أَسفَلُ الخُفِّ أَحَقَّ بِالمَسحِ مِن ظَاهِرِهِ[5] ، فَإِيَّاكَ ، وَإِيَّاهُم ! ثُمَّ إِيَّاكَ ، وَإِيَّاهُم ![6].

---

(١) في (ب): (أغيتهم) ، وفي (ظ): (أعنتهم) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (واسحبوا) ، وهو تصحيف: والتاء: مهملة.

(٣) في (ب): (إذ ساءهم الناس) ، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (لا ندربي) ، وهو تحريف.

(٥) في (ظ): (من ظهره). وهو تحريف.

(٦) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في "الحُجَّة في بيان المَحَجَّة" (ج١ص:٢٢١) ، **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا الإِمَامُ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ ، فِي كِتَابِهِ: "ذَمِّ الكَلَامِ" ، **قَالَ**: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، [سَقَطٌ] ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ مُوسَى ، عَن غَالِبٍ -**يَعنِي**: ابنَ عُبَيدِ اللهِ-: عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: غَالِبُ بنُ عُبَيدِ اللهِ العُقَيلِيُّ الجَزَرِيُّ. سَمِعَ مِنهُ وَكِيعٌ ، وَتَرَكَهُ ؛ لِكَونِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ ، وَالأَعمَشُ. **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ**: لَيسَ بِثِقَةٍ. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ**: هُوَ مَترُوكُ الحَدِيثِ ، مُنكَرُ الحَدِيثِ. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ ، وَغَيرُهُ**: مَترُوكٌ. وَقَدِ اتُّهِمَ بِوَضعِ الحَدِيثِ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٣٣١-٣٣٢).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: لكنه قد توبع على هذا الأثر -كما سيأتي في التخريج-.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الحُسَينِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم بن الخليل النعيمي. تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ وشيخه ، هو: إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسين البخاري. تقدم في (ج١برقم:١٥٣).
۞ وشيخه ، هو: (أبوه): محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسين بن غزوان بن صالح بن أشهب البخاري. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥٣).
۞ وشيخه ، هو: (أبوه): إبراهيم بن محمد بن الحسين بن غزوان بن صالح بن أشهب البخاري. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥٣).
۞ وشيخه ، هو: (أبوه): محمد بن الحسين بن غزوان بن صالح بن أشهب البخاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥٣).
۞ وشيخه ، هو: عيسى بن موسى التيمي. وَيُقَالُ: التَّمِيمِي مَولَاهُم ، أبو أحمد البُخَارِيُّ ، الأَزرَقُ ، المَعرُوف ، بِـ(غُنجَار). وقد تقدم في (ج١برقم:١٥٣).
۞ [والأثر]: أخرجه أبو عبد الله ابن أبي زَمَنِينَ في "أصول السُّنَّة" (برقم:٨): بتحقيقي ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٠٠٣): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ وَهبٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي رَجُلٌ مِن أَهلِ المَدِينَةِ ، عَنِ ابنِ عَجلَانَ ، عَن صَدَقَةَ بنِ أَبِي عَبدِ اللهِ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ أَصحَابَ الرَّأيِ ، أَعدَاءُ السُّنَنِ ، أَعيَتهُم أَن يَحفَظُوهَا ، وَتَفَلَّتَت مِنهُم أَن يَعُوهَا ، وَاستَحيَوا -حِينَ سُئِلُوا- أَن يَقُولُوا: لَا نَعلَمُ !! فَعَارَضُوا السُّنَنَ بِرَأيِهِم ، فَإِيَّاكُم ، وَإِيَّاهُم.
۞ وفي سنده: رجل مبهم.
۞ وفيه -أَيضًا-: صدقة بن أبي عبد الله ، لم أجد له ترجمة.
۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل" (برقم:١٥٠)، وابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٠٠٢): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ عَيَّاشٍ: -سُلَيمَان-: عَنِ ابنِ عَجلَانَ ، عَن عُبَيدِ اللهِ بنِ عُمَرَ العُمَرِيِّ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ مُختَصَرًا
۞ وإسناده ضعيف ، ومنقطع. فيه: عبد الله بن عياش بن عباس القِتبَانِيُّ ، وهو ضعيف.
۞ وَعُبَيدُ اللهِ بنُ عُمَرَ العُمَرِيُّ ، لَم يَسمَع مِن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.
۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٠٠١، ٢٠٠٥): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الهَادِ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ ، عَن عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ نَحوَهُ.
۞ ورجاله ثقات ، إِلَّا أَنَّ إِسنَادَهُ مُنقَطِعٌ ، بَينَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَمُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ.
۞ وأخرجه ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٠٠٠): مِن طَرِيقِ يُونُسَ بنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.
۞ وهذا مرسل. وَمَرَاسِيلُ الزُّهرِيِّ مِن أَضعَفِ المَرَاسِيلِ!!.

٢٦٠- أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ الحَسَّانِيُّ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، أَخبَرَنَا خَالِدُ بنُ الهَيَّاجِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ(١) ، عَن عُبَيدِ اللهِ بنِ عُبَيدٍ -يَرُدُّهُ(٢) عَلَى عَلِيِّ بنِ شِهَابٍ- عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَصحَابَ الرَّأيِ أَعدَاءُ السُّنَّةِ ، أَعيَتهُمُ(٣) الأَحَادِيثُ أَن يَحفَظُوهَا ، وَتَفَلَّتَت مِنهُم ، فَلَم يَعُوهَا ، وَاستَحيُوا -حِينَ سُئِلُوا(٤)- أَن

۞ وأخرجه الإمام أبو القاسم اللالكائي (ج١برقم:١٧٤): بتحقيقي، والخطيب في "الفقيه والتفقه" (ج١برقم:٤٧٦)، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٠٠٤): مِن طَرِيقِ مُجَالِدِ بنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، عَن عَمرِو بنِ حُرَيثٍ ، عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، بِنَحوِهِ.

۞ **وإسناده ضعيف. فيه:** عبدالرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي. **قال أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَاهِي الحَدِيثِ.انتهى.

۞ **وأبوه:** شريك بن عبد الله النخعي ، سيئ الحفظ.

۞ **ومجالد بن سعيد الهمداني** ، ضعيف ، لا يحتج به.

۞ **ومحمد بن عجلان المدني** ، صدوق ، وَاللهُ أَعلَمُ.

۞ **وَقَولُهُ:** (إِنَّ أَصحَابَ الرَّأيِ أَعدَاءُ السُّنَنِ)، **قَالَ الإِمَامُ أَحمَدَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَأَمَّا أَصحَابُ الرَّأيِ ، فَإِنَّهُم يُسَمُّونَ أَصحَابَ السُّنَّةِ: نَابِتَةً، وَحَشوِيَّةً ! وَكَذَبَ أَصحَابُ الرَّأيِ، أَعدَاءُ اللهِ ؛ بَل هُمُ النَّابِتَةُ ، وَالحَشوِيَّةُ ، تَرَكُوا آثَارَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَحَدِيثَهُ ، وَقَالُوا بِالرَّأيِ ، وَقَاسُوا الدِّينَ بِالإستِحسَانِ ، وَحَكَمُوا بِخِلَافِ الكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ ، وَهُم أَصحَابُ بِدعَةٍ ، جَهَلَةٌ ، ضُلَّالٌ ، وَطُلَّابُ دُنيَا بِالكَذِبِ ، وَالبُهتَانِ ؛ رَحِمَ اللهُ عَبدًا قَالَ بِالحَقِّ ، وَاتَّبَعَ الأَثَرَ ، وَتَمَسَّكَ بِالسُّنَّةِ ، وَاقتَدَى بِالصَّالِحِينَ ، وَبِاللهِ التَّوفِيقِ.

۞ **اللَّهُمَّ ادحَض بَاطِلَ المُرجِئَةِ** ، وَأَوهِن كَيدَ القَدَرِيَّةِ ، وَأَذِلَّ دَولَةَ الرَّافِضَةِ ، وَامحَق شُبَهَ أَصحَابِ الرَّأيِ ، وَاكفِنَا مُؤنَةَ الخَارِجِيَّةِ ، وَعَجِّل الانتِقَامَ مِنَ الجَهمِيَّةِ.انتهى من "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٣٦).

(١) في (ب): (إسماعيل بن عنباس) ، وهو تصحيف. وفي (ظ): (عـاس): الباء مهملة.

(٢) في (ظ): (برده) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ظ): (اعنتهم) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (حتى سبلوا) ، وهو تحريف.

يَقُولُوا: لَا عِلمَ لَنَا ! فَعَارَضُوا السُّنَنَ بِرَأْيِهِم ، إِيَّاكَ ، وَإِيَّاهُم (١).

---

(١) هذا أثر حسن بمجموع طرقه.

أخرجه الإمام أبو القاسم الأصبهاني في "الحجة في بيان المحجة" (ج١ص:٢٢١) ، **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** الإِمَامُ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ ، فِي كِتَابِهِ: "ذَمّ الكَلَامِ" ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ الحَسَّانِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا خَالِدُ بنُ الهَيَّاجِ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** إِسمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ ، **عَن** عُبَيدِ اللهِ بنِ عُبَيدٍ -يَرُدُّهُ عَلَى: ابنِ شِهَابٍ ، **عَن** عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: إِنَّ أَصحَاب الرَّأيِ ، أَعدَاءُ السُّنَّةِ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ. **وإسناده منقطع.**

۞ **وفي سنده:** محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، ولم يسمع من عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنهُ.

۞ وينظر تخريج الحديث السابق.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن عبد الله الحساني ، وهو مجهول. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ ابنِ الهَيثَم الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الهُذَيلِ خَالِدُ بنُ هَيَّاجِ بنِ بِسطَامٍ الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٦٤٤) ، **وَقَالَ:** مُتَمَاسِكٌ. **وَقَالَ السُّلَيمَانِيُّ:** لَيسَ بِشَيءٍ.

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): أبو خالد هياج بن بسطام التميمي البُرجُمِيُّ الحنظليُّ الخُرَاساني الهروي. **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** ضعيف ، روى عنه: ابنُهُ خَالِدٌ مُنكَرَاتٍ شَدِيدَةً.انتهى

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عتبة إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي الحمصي ، وهو صدوق في روايته ، عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو وهب عبيد الله بن عبيد الكَلَاعِيُّ ، الشَّامِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، وهو صدوق.

٢٦١- أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ خَمِيرَوَيهِ[١]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا ابنُ عَيَّاشٍ[٢]، عَن عَقِيلِ بنِ مُدرِكٍ السُّلَمِيِّ، عَن أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ حُديَرِ بنِ كُرَيبٍ[٣]، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ: لَأَن أَسمَعَ فِي نَاحِيَةِ المَسجِدِ بِنَارٍ تَشتَعِلُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن أَسمَعَ فِيهِ بِبِدعَةٍ لَيسَ لَهَا مُغَيِّرٌ[٤].

---

(١) في (ب): (علي بن حميرويه)، وهو تصحيف.

(٢) في (ظ): (ابن عـاس)، مهملة كلها، غير معجمة.

(٣) في (ب): (أبي الراهرية حرير بن كررين)، وهو تصحيف، وتحريف.

(٤) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ في "التاريخ الكبير" (ج٧ص:٥٣)، **فَقَالَ**: قَالَ عَبدُالوَهَّابِ بنُ نَجدَةَ: حَدَّثَنَا إِسمَعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، سَمِعَ عَقِيلًا، عَن أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَن جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ، عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: لَأَن أَسمَعَ بِنَارٍ تَحرِقُ فِي نَاحِيَةِ المَسجِدِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن بِدعَةٍ لَيسَ لَهَا مُغَيِّرٌ.

۞ **وفي سنده**: أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ حُدَيرُ بنُ كُرَيبٍ الحِميَرِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ؛ لَكِن **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ** فِي "مشاهير علماء الأمصار" (ص:٢٨٤برقم:١٤١٦): مِن أَفَاضِلِ أَهلِ الشَّامِ، وَعُبَّادِهِم، وَقُدَمَاءِ مَشَايِخِهِم، مَاتَ سَنَةَ مِئَةٍ، وَلَا يَصِحُّ لَهُ، عَن صَحَابِيٍّ سَمَاعٌ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: لَكِن قَد رَوَاهُ عَبدُالوَهَّابِ بنُ نَجدَةَ الحَوطِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، فَوَصَلَهُ: عَن أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَن جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ، عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، بِهِ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي التَّخرِيجِ؛ لَكِن فِي سَمَاعِهِ مِن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، نَظَرٌ -أَيضًا- وَاللهُ أَعلَم.

۞ **وفي سنده**: عقيل بن مدرك السلمي. **وَيُقَالُ**: الخَولَانِيُّ، أَبُو الأَزهَرِ الشَّامِيُّ، وَهُوَ مَجهُولُ الحَالِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: علي بن أحمد بن محمد بن خميرويه الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥٩/٣)، وهو مجهول.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

١/٢٦٢ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ -إملاءً-: [حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ حَنظَلَةَ[١]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَشكَانَ[٢]، حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ[٣]، حَدَّثَنَا الأَعمَشُ/ح/[٤].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عتبة إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي الحمصي، وهو صدوق فِي روايته، عن أهل بلده، مُخَلِّطٌ فِي غيرهم.

(١) في (ت): (حنطلة)، ، وفي (ظ): (حلف بن خليفة)، وهو تصحيف.

(٢) في (ظ): (محمد بن مسكان)، وهو تصحيف.

(٣) في (ظ): (محاصر)، وهو تصحيف.

(٤) هذا حديث صحيح، وإسناده مُضطربٌ.

أخرجه أبو بكر البزار في (ج٣برقم:٧٨٩)، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ بنُ المُوَرِّعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ، عَن أَبِي إِسحَاقَ، عَن عَبدِ خَيرٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: مَا كُنتُ أَحسِبُ إِلَّا أَنَّ بَطنَ القَدَمَينِ، أَحَقُّ بِالمَسحِ مِن ظَاهِرِهِمَا، حَتَّى رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَمسَحُ عَلَى ظَاهَرِ قَدَمَيهِ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَهَذَا الحَدِيثُ، رَوَاهُ الأَعمَشُ، عَن أَبِي إِسحَاقَ، عَن عَبدِ خَيرٍ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، بِهَذَا اللَّفظِ.

۞ **وَرَوَاهُ أَبُو الأَحوَصِ**، عَن أَبِي إِسحَاقَ، عَن عَبدِ خَيرٍ، عَن عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ غَسَلَ رِجلَيهِ.

۞ **وَهَكَذَا رَوَاهُ خَالِدُ بنُ عَلقَمَةَ**، عَن عَبدِ خَيرٍ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، غَسَلَ رِجلَيهِ ثَلَاثًا، حَيثُ تَوَضَّأَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَالأَخبَارُ ثَابِتَةٌ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، مِن وُجُوهٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ غَسَلَ رِجلَيهِ، فَإِذَا ثَبَتَ ذَلِكَ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ غَسَلَ رِجلَيهِ

٢/٢٦٢- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا[(١)] أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ][(٢)] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا حَفصٌ ، عَنِ الأَعمَشِ[(٣)] ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَن عَبدِ خَيرٍ ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ: مَا كُنتُ أَحسِبُ [إِلَّا] أَنَّ بَطنَ القَدَمَينِ[(٤)] أَحَقُّ بِالمَسحِ مِن ظَاهِرِهِمَا ، حتَّى رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ[(٥)] ، يَمسَحُ عَلَى ظَهرِ قَدَمَيهِ[(٦)].

ثَلَاثًا ، فَقَد وَهِيَ حَدِيثُ الأَعمَشِ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَن عَبدِ خَيرٍ!!.

۞ وَقَد ذَكَرنَا عِلَّةَ هَذَا الحَدِيثِ فِي غَيرِ هَذَا المَوضِعِ ، وَفَسَادَهُ ، بِأَكثَرَ مِن هَذَا الكَلَامِ ، فَاستَغنَينَا عَن إِعَادَةِ ذِكرِهِ بَعدُ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: الحَدِيثُ صَحِيحٌ** ، وَلَا يَضُرُّهُ هَذَا الخِلَافُ ، وَسَيأْتِي مَزِيدٌ مِنَ البَيانِ فِي تَخرِيجِ الحَدِيثِ الَّذِي بَعدَهُ ، وَنَقلُ كَلَامِ الإِمَامِ الدَّارَقُطنِيِّ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم بن الخليل النعيمي. تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد خلف بن حنظلة بن خاقان الضُّبَعِيُّ ، السرخسي ، النيسابوري. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدِ بنُ مُشكَانَ السَّرخَسِيُّ رَحِمَهُٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو المورع محاضر بن المورع الهمداني ، الكوفي ، وهو صدوق ، له أوهام.

(١) في (ب): (وحدثنا).

(٢) ما بين المعقوفتين وقع فيه خلط ، وتأخير في (ظ).

(٣) [تَنبِيهٌ]: ما سقط بين المعقوفتين في (ظ) سابقًا ، أعاده في هذا الموضع ، وهو سهو من الناسخ.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) في (ب) ، و(ت): (رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ).

(٦) **هذا حديث صحيح ، وإسناده مُضطربٌ.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج١برقم:١٩٠٧) ، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي

في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢١٩)، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** حَفص بنُ غِيَاثٍ، **عَنِ** سُلَيمَانَ الأَعمَشِ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ، **عَن** عَبدِ خَيرٍ الهَمدَانِيِّ، **عَن** عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: لَو كَانَ الدِّينُ بِالرَّأيِ؛ لَكَانَ بَاطِنُ الخُفَّينِ، أَحَقُّ بِالمَسحِ مِن ظَاهِرِهِمَا، وَلَكِن رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَمسَحُ عَلَى ظَاهِرِهِمَا.

۞ **وَقَولُهُ: (يَمسَحُ عَلَى ظَهرِ قَدَمَيهِ). يَعنِي**: عَلَى الخُفَّينِ، كَمَا قَد فَسَّرَتهَا رِوَايَةُ ابنِ أَبِي شَيبَةَ.

۞ وأخرجه الإمام الدارقطني "السُّنن" (ج١برقم:٧٧٠): مِن طَرِيقِ حَفصِ بنِ غِيَاثٍ، **عَنِ** الأَعمَشِ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ، **عَن** عَبدِ خَيرٍ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: كُنتُ أَرَى أَنَّ بَاطِنَ الخُفَّينِ، أَحَقُّ بِالمَسحِ مِن ظَاهِرِهِمَا، حَتَّى رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَمسَحُ ظَاهِرَهُمَا.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٢ص:١٣٩، ٢٤٢، ٢٩٥)، وأبو يعلى الموصلي (ج١برقم:٦١٣): مِن طَرِيقِ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ الرُّؤَاسِيِّ، **عَن** سُلَيمَانَ الأَعمَشِ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه، هو**: أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم النُّعَيمِيُّ السرخسي. تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القَاضِي، الهَرَوِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٧٣/٤).

۞ **وشيخه، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه، هو**: أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم، العبسي مولاهم: ابن أبي شيبة الكوفي.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عمر حفص بن غياث النخعي الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو**: أبو محمد سليمان بن مهران الكوفي الأعمش رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو**: أبو إسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عمارة عبد خير الهمداني الكوفي، وهو ثقة.

۞ [**والحديث**]: ذكره الإمام الدارقطني في "العلل" (ج٤ص:٤٣-٥٥برقم:٤٢٤)، **فَقَالَ**: يَروِيهِ، **عَن** عَبدِ خَيرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: جَمَاعَةٌ، اختَلَفُوا عَلَيهِ فِيهِ، فَرَوَاهُ أَبُو إِسحَاقَ، **عَن** عَبدِ خَيرٍ، فَاختُلِفَ عَلَيهِ فِي إِسنَادِهِ، وَفِي لَفظِهِ.

۞ فَقَالَ حَفصُ بنُ غِيَاثٍ، وَعِيسَى بنُ يُونُسَ، وَوَكِيعٌ: **عَنِ** الأَعمَشِ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ رَحِمَهُ اللَّهُ، **عَن** عَبدِ خَيرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وَتَابَعَ الأَعمَشَ**: يُونُسُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ، وَسُفيَانُ الثَّورِيُّ، وَإِسرَائِيلُ، وَحَكِيمُ بنُ زَيدٍ؛ فَرَوُوهُ،

عَن أَبِي إِسحَاقَ، عَن عَبدِ خَيرٍ، كَذَلِكَ.

۞ وَخَالَفَهُم إِسمَاعِيلُ بنُ عَمرٍو البَجَلِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فَرَوَاهُ، عَن حَفصِ بنِ غِيَاثٍ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن أَبِي إِسحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ الأَعوَرِ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ. وَوَهِمَ فِي قَولِهِ: (الحَارِث).

۞ **وَاختَلَفُوا فِي لَفظِ الحَدِيثِ**: فَقَالَ حَفصُ بنُ غِيَاثٍ: عَنِ الأَعمَشِ فِيهِ: (لَو كَانَ الدِّينُ بِالرَّأيِ؛ لَكَانَ أَسفَلُ الخُفِّ، أَولَى بِالمَسحِ).

۞ وَقَالَ عِيسَى بنُ يُونُسَ، وَوَكِيعٌ، عَنِ الأَعمَشِ فِيهِ: (كُنتُ أَرَى أَنَّ بَاطِنَ القَدَمَينِ، أَحَقُّ بِالمَسحِ مِن أَعلَاهُمَا).

۞ وَتَابَعَهُمَا يُونُسُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ، وَإِسرَائِيلُ، عَنِ الثَّورِيِّ، عَن أَبِي إِسحَاقَ.

۞ [وَالصَّحِيحُ مِن ذَلِكَ]: **قَولُ مَن قَالَ**: (كُنتُ أَرَى أَنَّ بَاطِنَ الخُفَّينِ، أَحَقُّ بِالمَسحِ مِن أَعلَاهُمَا).

۞ وَكَذَلِكَ قَالَ حَكِيمُ بنُ زَيدٍ، عَن أَبِي إِسحَاقَ.

۞ **قَالَ**: [وَمِمَّا يُقَوِّي مَا ذَكَرنَاهُ]: مَا رَوَاهُ خَالِدُ بنُ عَلقَمَةَ، وَعَبدُالمَلِكِ بنُ سَلعٍ، وَالحَسَنُ بنُ عُقبَةَ أَبُو كِيرَانَ، وَغَيرُهُم، عَن عَبدِ خَيرٍ؛ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، غَسَلَ قَدَمَيهِ ثَلَاثًا، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَفعَلُ.

۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَخلَدِ بنِ حَفصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ زِيَادٍ الحَدَّادُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَابِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ طَهمَانَ، عَن مَطَرٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنِ المُسَيَّبِ بنِ عَبدِ خَيرٍ، عَن أَبِيهِ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَولَا أَنِّي رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَمسَحُ عَلَى ظَاهِرِ القَدَمَينِ؛ لَرَأَيتُ أَنَّ أَسفَلَهُمَا، أَو بَاطِنَهُمَا، أَحَقُّ.

۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَخلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ الحَدَّادُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ سَالِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ يُوسُفَ، عَن سُفيَانَ، عَن أَبِي إِسحَاقَ، عَن عَبدِ خَيرٍ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِنَحوِهِ.

۞ حَدِيثُ الثَّورِيِّ، سَمِعَهُ ابنُ عُقدَةَ أَبُو العَبَّاسِ، مِنِ ابنِ مَخلَدٍ، فِي سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ، بِبَغدَادَ، وَنَحنُ حُضُورٌ، فِي أَحَادِيثَ قُرِئَت عَلَى ابنِ مَخلَدٍ، وَابنُ عُقدَةَ يَسمَعُ.

۞ **وَأَمَّا حَدِيثُ خَالِدِ بنِ عَلقَمَةَ**: عَن عَبدِ خَيرٍ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، فِي: (الوُضُوءِ)، فَرَوَاهُ عَنهُ: جَمَاعَةٌ مِنَ الثِّقَاتِ، مُختَصَرًا، وَمُستَقصًى.

۞ **فَرَوَاهُ عَنهُ**: زَائِدَةُ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَشَرِيكٌ، وَسُفيَانُ الثَّورِيُّ، وَشُعبَةُ، وَأَبُو الأَشهَبِ جَعفَرُ بنُ

الحَارِثِ، وَالحَسَنُ بنُ صَالِحٍ، وَجَعفَرٌ الأَحمَرُ؛ وَعَلِيُّ بنُ صَالِحٍ؛ وَحَازِمُ بنُ إبرَاهِيمَ البَجَلِيُّ؛ وَالحَجَّاجُ بنُ أَرطَأَةَ؛ وَأَبُو حَنِيفَةَ؛ فَاختَلَفُوا فِي إِسنَادِهِ، وَمَتنِهِ.

۞ **فَأَمَّا شُعبَةُ**: فَوَهِمَ فِي اسمِ خَالِدِ بنِ عَلقَمَةَ، فَسَمَّاهُ: (**خَالِدَ بنَ عُرفُطَةَ !!**)، وَأَتَى بِالحَدِيثِ.

۞ وَأَغرَبَ ابنُ أَبِي عَدِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ، **عَن** شُعبَةَ فِيهِ، بِلَفظَةٍ ذَكَرَهَا، **عَن** سُفيَانَ الثَّورِيِّ، **عَن** خَالِدٍ: (غَسَلَ يَدَيهِ ثَلَاثًا).

۞ **وَرَوَاهُ هَيَّاجُ بنُ بِسطَامٍ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ، عَن شَرِيكٍ، عَن خَالِدِ** بنِ عَلقَمَةَ.

۞ وَخَالَفَهُ القَاسِمُ بنُ يَزِيدَ الجَرمِيُّ، وَالحَارِثُ بنُ مُسلِمٍ، فَرَوَيَاهُ، **عَنِ الثَّورِيِّ، عَن خَالِدِ** بنِ عَلقَمَةَ.

۞ **وَخَالَفَ الجَمَاعَةَ فِي الإِسنَادِ**: الحَجَّاجُ بنُ أَرطَأَةَ، فَجَعَلَهُ: (**عَن خَالِدِ بنِ عَلقَمَةَ، عَن عَمرِو ذِي مُرٍّ**)، وَوَهِمَ فِي ذَلِكَ.

۞ [وَالصَّوَابُ]: قَولُ مَن قَالَ: (**عَن** عَبدِ خَيرٍ، **عَن عَلِيٍّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ).

۞ **وَاتَّفَقُوا فِي الحَدِيثِ عَلَى**: (مَسحِ الرَّأسِ مَرَّةً وَاحِدَةً)، **إِلَّا** أَبَا حَنِيفَةَ، **فَإِنَّهُ** قَالَ فِي رِوَايَتِهِ: **عَن** خَالِدِ بنِ عَلقَمَةَ، **عَن** عَبدِ خَيرٍ؛ **أَنَّهُ** مَسَحَ رَأسَهُ ثَلَاثًا.

۞ وَمَعَ خِلَافِ أَبِي حَنِيفَةَ لِلجَمَاعَةِ، وَرِوَايَتِهِ: (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ رَأسَهُ ثَلَاثًا)، قَد خَالَفَ فِي هَذَا، فَزَعَمَ: أَنَّ السُّنَّةَ فِي مَسحِ الرَّأسِ، مَرَّةً وَاحِدَةً.

۞ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبدُالمَلِكِ بنُ سَلعٍ، **عَن** عَبدِ خَيرٍ، **عَن عَلِيٍّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، وَذَكَرَ فِيهِ: (**أَنَّهُ غَسَلَ رِجلَيهِ ثَلَاثًا، ثَلَاثًا**).

۞ وَتَابَعَهُ أَبُو كِيرَانَ الحَسَنُ بنُ عُقبَةَ.

۞ **وَرَوَاهُ إِسمَاعِيلُ السُّدِّيُّ، عَن** عَبدِ خَيرٍ؛ وَاختُلِفَ عَلَيهِ فِي لَفظِهِ:

۞ **فَرَوَاهُ الثَّورِيُّ، عَنِ** السُّدِّيِّ، **عَن** عَبدِ خَيرٍ، **عَن عَلِيٍّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ؛ **أَنَّهُ** تَوَضَّأَ وُضُوءًا خَفِيفًا، وَمَسَحَ عَلَى نَعلَيهِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا وُضُوءُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، لِلطَّاهِرَةِ، مَا لَم يُحدِث.

۞ **وَخَالَفَهُ شَرِيكٌ فِي رِوَايَتِهِ، عَن** إِسمَاعِيلَ السُّدِّيِّ، فَقَالَ فِيهِ: لَولَا أَنِّي رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، مَسَحَ عَلَى ظَهرِ قَدَمَيهِ؛ لَرَأَيتُ أَنَّ بُطُونَهَا، أَحَقُّ.

۞ [وَقَولُ الثَّورِيِّ، أَصَحُّ].

۞ وَرَوَاهُ المُسَيِّبُ بنُ عَبدِ خَيرٍ، **عَن** أَبِيهِ، **عَن عَلِيٍّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، وَاختُلِفَ عَنهُ:

۞ فَرَوَاهُ الحَسَنُ بنُ عُمَارَةَ، عَنهُ -وَهُوَ ضَعِيفٌ- نَحوَ قَولِ شَرِيكٍ، **عَنِ** السُّدِّيِّ.

۞ -السِّيَاقُ لِمُحَاضِرٍ[1]؛ وَلَفظُ حَفصٍ نَحوُهُ-.

۞ وَرَوَاهُ أَبُو السَّودَاءِ النَّهدِيُّ، عَنهُ، فَقَالَ فِيهِ: لَولَا أَنِّي رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَغسِلُ قَدَمَيهِ.

۞ وَاختُلِفَ عَنهُ فِي لَفظِهِ: فَقَالَ بَعضُ الرُّوَاةِ: عَنِ ابنِ عُيَينَةَ: لَولَا أَنِّي رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَمسَحُ عَلَى ظَهرِ قَدَمَيهِ.

۞ قَالَ: وَالقَولُ، قَولُ مَن قَالَ: (يَغسِلُ قَدَمَيهِ)، كَمَا تَقَدَّمَ ذِكرُهُ، مِن رِوَايَةِ خَالِدِ بنِ عَلقَمَةَ، وَعَبدِالمَلِكِ بنِ سَلعٍ، وَمَن تَابَعَهُمَا، عَن عَبدِ خَيرٍ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ؛ أَنَّهُ غَسَلَ قَدَمَيهِ ثَلَاثًا، وَهُمَا أَثبَتُ مِمن خَالَفَهُمَا.

۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ دَاودَ بنِ سُلَيمَانَ النَّيسَابُورِيُّ -فَاضِلٌ، ثِقَةٌ- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَنصُورٍ يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ الزِّيَادِيُّ، وَالحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ نَصرٍ أَبُو عَلِيٍّ: الهَرَوِيَّانِ -مِن أَصلَيهِمَا العَتِيقَينِ-: حَدَّثَانِي، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ هَيَّاجٍ، عَن أَبِيهِ: الهَيَّاجِ بنِ بِسطَامٍ، عَن سُفيَانَ بنِ سَعِيدٍ، عَن شَرِيكٍ، عَن خَالِدِ بنِ عَلقَمَةَ، عَن عَبدِ خَيرٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: أَحكِي لَكُم وُضُوءَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَدَعَا بِطَستٍ، وَرَكوَةٍ، فَأَكفَأَ بِيَدِهِ اليُسرَى عَلَى اليُمنَى، ثُمَّ غَسَلَ كَفَيهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَضمَضَ، وَاستَنشَقَ ثَلَاثًا، بِثَلَاثَةِ أَكُفٍّ، مِن مَاءٍ، ثُمَّ غَسَلَ وَجهَهُ، وَذِرَاعَيهِ: ثَلَاثًا، ثَلَاثًا، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، فَمَسَحَ بِرَأسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجلَيهِ: ثَلَاثًا، ثَلَاثًا.

۞ أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ الفَضلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ الفَضلِ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَامِرِ بنِ كَامِلٍ -قِرَاءَةً-: حَدَّثَكُم شَدَّادُ بنُ حَكِيمٍ، عَن زُفَرَ، عَنِ الحَجَّاجِ بنِ أَرطَأَةَ، عَن خَالِدِ بنِ عَلقَمَةَ، عَن عَمرِو ذِي مُرٍّ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: مَن أَرَادَ أَن يَنظُرَ إِلَى وُضُوءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَليَنظُر، قَالَ: فَغَسَلَ يَدَيهِ، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِن مَاءٍ، فَمَضمَضَ، وَاستَنشَقَ، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا آخَرَ، فَفَعَلَ مِثلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا آخَرَ، فَفَعَلَ مِثلَ ذَلِكَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيهِ، ثُمَّ مَسَحَ رَأسَهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجلَيهِ غَسلًا.انتهى

(١) في (ظ): (السياق لمحاصر)، وهو تصحيف.

١/٢٦٣ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ ؛ وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، **أَخبَرَنَا** بِشرُ بنُ مُوسَى ، **حَدَّثَنَا** الحُمَيدِيُّ/ح/[1].

---

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر الحميدي في (ج١برقم:٤٧) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** سُفيَانُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو السَّودَاءِ عَمرُو النَّهدِيُّ ، عَنِ المُسَيِّبِ بنِ عَبدِ خَيرٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، قَالَ: رَأَيتُ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، يَمسَحُ ظُهُورَ قَدَمَيهِ ، وَيَقُولُ: لَولَا أَنِّي رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مَسَحَ عَلَى ظُهُورِهِمَا ؛ لَظَنَنتُ أَنَّ بُطُونَهُمَا أَحَقُّ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ الحُمَيدِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** إِن كَانَ [المَسحُ] عَلَى الخُفَّينِ ، فَهُوَ سُنَّةٌ ، وَإِن كَانَ عَلَى غَيرِ الخُفَّينِ ، فَهُوَ مَنسُوخٌ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** أبو منصور محمد بن جبريل بن ماجٍ الهَرَوِيُّ ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٥).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ الخَوَارِزمِيُّ الهَرَوِيُّ. تقدم في (ج١برقم:١/٥).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الرَّفَّاء. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ بِشرُ بنُ مُوسَى بنِ صَالِحِ بنِ شَيخِ بنِ عَمِيرَةَ الأَسَدِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٥).

٢٦٣/٢ - وَحَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى[١] -إِملَاءً-: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ ابنُ إِبرَاهِيمَ بنِ جَنَاحٍ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، حَدَّثَنِي أَبُو السَّودَاءِ النَّهدِيُّ[٢]، عَنِ ابنِ عَبدِ خَيرٍ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيتُ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ، يَمسَحُ عَلَى ظُهُورِ قَدَمَيهِ، يَقُولُ: لَولَا أَنِّي رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَمسَحُ ظُهُورَهُمَا؛ لَظَنَنتُ[٣] أَنَّ بُطُونَهُمَا أَحَقُّ[٤].

۞ **ابنُ عَبدِ خَيرٍ، اسمُهُ: (المُسَيِّبُ).**

---

(١) في (ب): (يحيى بن عمار عن يحيى)، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (أبو السوا الهذي)، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (لظنيت).

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد في (ج٢ص:٢٤٢-٢٤٣، ٢٩٥)، وعبدالرزاق في "المصنف" (ج١برقم:٥٧)، والنسائي في "الكبرى" (ج١برقم:١١٩): من طريق سفيان بن عيينة، به نحوه.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَنَاحٍ البُستِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٢/٢٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَبدِالجَبَّارِ القَاضِي البُستِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢٥).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي، الكوفي رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو:** أبو السوداء عمرو بن عمران النهدي الكوفي، وهو ثقة رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو:** المُسَيِّب بن عبد خير الهمداني، وهو ثقة رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

١/٢٦٤- أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ** ؛ وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى/ح/[(١)].

٢/٢٦٤- وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا الدَّغُولِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي خَيثَمَةَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ/ح/[(٣)].

---

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو عوانة في "المستخرج" (ج٤برقم:٦٨٠٧) ، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَيُّوَيهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ الأَعمَشَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا وَائِلٍ ، يَقُولُ: لَمَّا كَانَ يَومُ صِفِّينَ ، وَحُكمُ الحَكَمَينِ ، سَمِعتُ سَهلَ بنَ حُنَيفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ اتَّهِمُوا رَأيَكُم ، فَلَقَد رَأَيتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَومَ أَبِي جَندَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، وَلَو نَستَطِيعُ أَن نَرُدَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَمرَهُ ؛ لَرَدَدنَاهُ -وَأَيمُ اللهِ- مَا وَضَعنَا سُيوفَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا مُنذُ أَسلَمنَا لِأَمرٍ يُفظِعُنَا ، إِلَّا أَسهلَت بِنَا إِلَى أَمرٍ نَعرِفُهُ ، أَلَا وَإِنَّ هَذَا الأَمرَ مَا نَسُدُّ مِنهُ خَصمًا ، إِلَّا انفَتَحَ عَلَينَا مِنهُ خَصمٌ آخِرُ !.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** أبو منصور محمد بن جبريل بن ماجٍ الهَرَوِيُّ ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ الخَوَارِزمِيُّ الهَرَوِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الرَّفَّاء. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١)..

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ بِشرُ بنُ مُوسَى بنِ صَالِحِ بنِ شَيخِ بنِ عَمِيرَةَ الأَسَدِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

(٢) في (ب): (الرعذلي) ، وهو تحريف.

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو بكر الحميدي في "المسند" (ج١برقم:٤٠٨) ، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ الأَعمَشَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ شَقِيقَ بنَ سَلَمَةَ أَبَا وَائِلٍ ، يَقُولُ: لَمَّا كَانَ يَومُ صِفِّينَ ، وَحَكَمَ

٢٦٤/٣ـ وَأَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بنُ يُوسُفَ ، **حَدَّثَنَا** ابنُ أَبِي عُمَرَ[1] ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ ، **عَنِ** الأَعمَشِ/ح/[2].

الحَكَمَانِ ، **سَمِعتُ** سَهلَ بنَ حُنَيفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، **يَقُولُ**: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ اتَّهِمُوا رَأيَكُم ، وَلَقَد رَأَينَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَومَ أَبِي جَندَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، وَلَو نَستَطِيعُ أَن نَرُدَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَمرَهُ ؛ لَرَدَدنَاهُ !! وَأَيمُ اللهِ ؛ مَا وَضَعنَا سُيُوفَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا مُنذُ أَسلَمنَا لِأَمرٍ يُفظِعُنَا ، إِلَّا أَسهَلَت بِنَا إِلَى أَمرٍ نَعرِفُهُ ، وَإِنَّ هَذَا الأَمرَ -وَاللهِ- مَا سُدَّ فِيهِ خُصمٌ ، إِلَّا انفَتَحَ عَلَينَا مِنهُ خُصمٌ آخَرُ !.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود القاضي ، السمناني. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم بن الخليل النعيمي. تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ السَّرَخسِيُّ ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الحافظ الكبير ابنُ الحافظ: أبو بكر ابن أبي خيثمة: أحمد بن زهير بن حرب بن شداد النسائي الأصل ، البغدادي.

(١) أشار في هامش (ت) ، إلى أن في الأصل: (عمره). وكتب فوقها: (ص صـ).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد في (ج٢٥ص:٣٤٦) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَعمَشُ ، **عَن** أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ: قَالَ سَهلُ بنُ حُنَيفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: اتَّهِمُوا رَأيَكُم ، فَلَقَد رَأَيتُنَا يَومَ أَبِي جَندَلٍ ، وَلَو نَستَطِيعُ أَن نَرُدَّ أَمرَهُ ؛ لَرَدَدنَاهُ !! -وَاللهِ- مَا وَضَعنَا سُيُوفَنَا عَن عَوَاتِقِنَا مُنذُ أَسلَمنَا لِأَمرٍ يُفظِعُنَا ، إِلَّا أَسهَلَ بِنَا إِلَى أَمرٍ نَعرِفُهُ ، إِلَّا هَذَا الأَمرَ ، مَا سَدَدنَا خَصمًا ، إِلَّا انفَتَحَ لَنَا خَصمٌ آخَرُ !.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى -الأَوَّلُ- هُوَ:** أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

٤/٢٦٤- وَأَخبَـرَنَا عُمَرُ ؛ وَالحُسَينُ ، قَالَا: أَخبَـرَنَا أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ ، حَدَّثَـنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَـنَا الحَسَنُ بنُ عُمَرَ بنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَـنَا جَرِيرٌ[(١)] ، عَنِ الأَعمَشِ/ح/[(٢)].

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الفَرَائِضِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الفَاضِلُ ، أَبُو أَحمَدَ هَارُونُ بنُ يُوسُفَ الشَّطَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَيُعرف قَدِيمًا: بِـ(ابنِ مِقرَاضٍ) ، البغدادي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢) و(برقم:١١٧/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي ، الكوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(١) في (ب) ، و(ظ): (حرير) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٣١٨١ ، ٧٣٠٨) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَبدَانُ المَروَزِيُّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو حَمزَةَ السُّكَّرِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** الأَعمَشَ ، قَالَ: **سَأَلتُ** أَبَا وَائِلٍ: شَهِدتَ صِفِّينَ ؟ قَالَ: نَعَم ؛ **فَسَمِعتُ** سَهلَ ابنَ حُنَيفٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، **يَقُولُ:** اتَّهِمُوا رَأيَكُم ، رَأَيتُنِي يَومَ أَبِي جَندَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، وَلَو أَستَطِيعُ أَن أَرُدَّ أَمرَ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ لَرَدَدتُهُ ، وَمَا وَضَعنَا أَسيَافَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا لِأَمرٍ يُفظِعُنَا ، إِلَّا أَسهَلنَ بِنَا إِلَى أَمرٍ نَعرِفُهُ ، غَيرِ أَمرِنَا هَذَا !.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٧٣٠٨) ، **فَقَالَ: وحَدَّثَنَا** مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَوَانَةَ ، **عَنِ** الأَعمَشِ ، **عَن** أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ: قَالَ سَهلُ بنُ حُنَيفٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ اتَّهِمُوا رَأيَكُم عَلَى دِينِكُم ؛ لَقَد رَأَيتُنِي يَومَ أَبِي جَندَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، وَلَو أَستَطِيعُ أَن أَرُدَّ أَمرَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَلَيهِ ؛ لَرَدَدتُهُ !! وَمَا وَضَعنَا سُيُوفَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمرٍ يُفظِعُنَا ، إِلَّا أَسهَلنَ بِنَا إِلَى أَمرٍ نَعرِفُهُ ، غَيرَ هَذَا الأَمرِ ! **قَالَ: وَقَالَ أَبُو وَائِلٍ:** شَهِدتُ صِفِّينَ ، وَبِئسَت صِفُّونَ !!.

۞ **شَيخَا المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ **تَعَالَى ، وشيخهما** ، تقدما في الذي قبله.

۞ **وشيخ أبي بكر الإسماعيلي ، هو:** أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي الحسن بن عمر بن شقيق بن أسماء الجرمي البصري الرازي.

٢٦٤/٥ - وَأخبَرَنَا عُمَرُ؛ وَالحُسَينُ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الأَعمَشُ، عَن شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ/ؤ/ وَقَالَ الحُمَيدِيُّ[1]: سَمِعتُ الأَعمَشَ[2]، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا وَائِلٍ/ح/[3].

٢٦٤/٦ - وَأَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيم بنِ أَحمَدَ النَّجَّارُ[4] الأَصبَهَانِيُّ، نَزِيلُ: (نَيسَابُورَ)، فِي كِتَابِهِ: أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ المَروَزِيُّ، [بِـ(طَرَسُوسَ)][5]: حَدَّثَنَا سُوَيدُ بنُ نَصرٍ[6]؛ وَحِبَّانُ بنُ مُوسَى،

۞ وشيخه، هو: أبو عبد الله جرير بن عبدالحميد بن قُرطٍ الضبي، الرازي، الكوفي، القاضي.

(١) في (ب): (فقال الحميدي).

(٢) في (ظ): (سمعت عن الأعمش)، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه مسلم بن الحجاج في (ج٣ص:١٤١٢برقم:٩٥)، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُمَيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن شَقِيقٍ، قَالَ: سَمِعتُ سَهلَ بنَ حُنَيفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، يَقُولُ بِصِفِّينَ: أَيُّهَا النَّاسُ؛ اتَّهِمُوا رَأيَكُم! وَاللهِ؛ لَقَد رَأَيتُنِي يَومَ أَبِي جَندَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، وَلَو أَنِّي أَستَطِيعُ أَن أَرُدَّ أَمرَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ لَرَدَدتُهُ، وَاللهِ؛ مَا وَضَعنَا سُيُوفَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمرٍ قَطُّ، إِلَّا أَسهَلنَ بِنَا إِلَى أَمرٍ نَعرِفُهُ، إِلَّا أَمرَكُم هَذَا!.

۞ **شيخا المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **وشيخهما، وشيخه:** أبو خليفة، تقدموا في الذي قبله.

۞ **وشيخ أبي خليفة، هو:** أبو موسى محمد بن المثنى العنزي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو:** أبو معاوية محمد بن خازم الضرير رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(٤) في (ب): (الـحار)، وهو تصحيف.

(٥) ما بين المعقوفتين ليس في (ب).

(٦) في (ب): (عن عيسى بن سويد بن نصر)، وهو خلط من الناسخ.

[قَالَا][١] : حَدَّثَنَا ابنُ المُبَارَكِ ، عَن عِيسَى بنِ عُمَرَ ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ[٢] ، عَن أَبِي وَائِلٍ/ح/[٣].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٢) في (ب): (عن عمر بن مرة) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج٦برقم:٥٦٠٥) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ المَروَزِيُّ** ، **قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيدُ بنُ نَصرٍ ، وَحِبَّانُ بنُ مُوسَى ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ ، عَن عِيسَى بنِ عُمَرَ ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، عَن شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ ، قَالَ: قَالَ سَهلُ بنُ حُنَيفٍ** رَضِيَ اللهُ عَنهُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ اتَّهِمُوا رَأيَكُم ! فَإِنَّا -وَاللهِ- مَا أَخَذنَا بِقَوَائِمِهِنَّ إِلَى أَمرٍ يَقطَعُنَا ، إِلَّا أَسهَلَ بِنَا إِلَى أَمرٍ نَعرِفُهُ ، إِلَّا أَمرَكُم هَذَا ، فَإِنَّهُ لَا يَزدَادُ إِلَّا شِدَّةً ، ولَبسًا ! فَلَو رَأَيتُنِي يَومَ أَبِي جَندَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، وَلَو أَجِدُ أَعوَانًا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ لَأَنكَرتُ !.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني ، الشَّافعيُّ ، التَّجَّارُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٨٤) ، **وَقَالَ:** شَيخٌ نَبِيلٌ ، ثِقَةٌ ، عَالِيَ الإِسنَادِ ، عِندَهُ ، عَنِ الطَّبرانيِّ ، سَكَنَ نَيسَابُورَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ ، الجَوَّالُ ، مُحَدِّثُ الإِسلَامِ ، عَلَمُ المُعَمَّرِينَ ، أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ بنِ مُطَيرٍ اللَّخمِيُّ ، الشَّامِيُّ ، الطَّبَرَانِيُّ ، صَاحِبُ: "المَعَاجِمِ الثَّلَاثَةِ".

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن حاتم بن نعيم بن عبدالحميد المروزي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه الأول ، هو:** أبو الفضل سويد بن نصر بن سويد المروزي الطوساني ، لقبه: (الشَّاه) ، راوية ابن المبارك ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه الثاني، هو:** أبو محمد حبان بن موسى بن سوار السلمي المروزي الكشميهني ، وهو ثقة.

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو عبدالرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي ، التميمي مولاهم ، المروزى ، أحد الأئمة الأعلام ، وحفاظ الإسلام رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمر عيسى بن عمر الأسدي ، المعروف بالهمداني الكوفي ، القارئ ، الأعمى ، صاحب الحروف ، وهو ثقة.

٢٦٤/٧ – وَأَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ عَمرَو بنَ مَرزُوقٍ[(١)] ، يُحَدِّثُ ، عَن مَالِكِ بنِ مِغوَلٍ[(٢)] ، عَن أَبِي حَصِينٍ/ح/[(٣)].

۞ **وشيخه ، هو:** عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث الجملي ، المُرَادِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(١) في (ب): (عمر بن مرزوق) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (مالك بن معول) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢١٨): مِن طَرِيقِ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّائِغِ ، قَالَ: حَدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بنُ سَابِقٍ ، قَالَ: حَدَّثَـنَا مَالِكُ بنُ مِغوَلٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا حَصِينٍ ، قَالَ: قَالَ أَبُو وَائِلٍ: لَمَّا قَدِمَ سَهلُ بنُ حُنَيفٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ مِن صِفِّينَ ، أَتَينَاهُ ؛ نَستَخبِرُهُ ، قَالَ: فَقَالَ: اتَّهِمُوا الرَّأيَ عَلَى الدِّينِ ! فَلَقَد رَأَيتُنِي يَومَ أَبِي جَندَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ؛ لَو أَستَطِيعُ أَن أَرُدَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَمرَهُ ؛ لَرَدَدتُ !! وَاللهُ ، وَرَسُولُهُ ، أَعلَمُ ، وَمَا وَضَعنَا أَسيَافَنَا عَلَى عَوَاتِقَنَا فِي أَمرٍ يُفظِعُنَا ، إِلَّا أَسهَلنَ بِنَا إِلَى أَمرٍ نَعرِفُهُ ، قَبلَ هَذَا الأَمرِ ، مَا سُدَّ مِنهُ بَابُ خَصمٍ ، إِلَّا انفَجَرَ عَلَينَا خَصمٌ !! مَا نَدرِي كَيفَ نَأتِي إِلَيهِ ؟!.

۞ **شَيخَا المُصَنِّفِ** رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، وَشَيخُهُمَا ، وَشَيخُهُ** ، تقدموا في الحديث السابق.

۞ **وشيخ أبي خليفة ، هو:** أبو عثمان عمرو بن مرزوق البصري ، هو ثقة ، فاضل ، له أوهام.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله مالك بن مغول بن عاصم البجلي الكوفي ، وهو ثقة ، ثبت.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي الكوفي ، وهو ثقة ثبت ، سُنِّي ، وَرُبَّمَا دَلَّس.

٨/٢٦٤- وَأَخبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ -إملاءً-: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الأَصبَهَانِيُّ أَبو جعفرٍ ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ مِهرَانَ ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ سَابِقٍ ، **حَدَّثَنَا** مَالِكٌ -يَعنِي: ابنَ مِغوَلٍ[1]-: **سَمِعتُ** أَبَا حَصِينٍ ، قَالَ: قَالَ أَبُو وَائِلٍ/؛/ -**قَالَ أَبُو جعفرٍ**: لَم يَروِهِ ، **عَن** أَبِي حَصِينٍ ، إِلَّا مَالِكُ بنُ مِغوَلٍ[2]-: لَمَّا كَانَ يَومُ صِفِّينَ ، وَحَكَمَ الحَكَمَانِ ، **سَمِعتُ** سَهلَ بنَ حُنَيفٍ ؛ يَقُولُ: يَا أَيها النَّاسُ ؛ اتَّهِمُوا رَأيَكُم ! فَلَقَد رَأَيتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَومَ أَبِي جَندَلٍ ، وَلَو نَستَطِيعُ أَن نَرُدَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَمرَهُ ؛ لَرَدَدنَاهُ[3]!! -وَأَيمُ اللهِ- مَا وَضَعنَا سُيُوفَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا مِنذُ أَسلَمنَا لأَمرٍ يُفظِعُنَا[4] ، إِلَّا أَسلَمنَ[5] بِنَا إِلَى[6] أَمرٍ نَعرِفُهُ ، إِلَّا هَذَا الأَمرَ -وَاللهِ- مَا نَسُدُّ مِنهُ خَصمًا ، إِلَّا انفَتَحَ عَلَينَا مِنهُ خَصمٌ آخَرُ[7].

۞ -لَفظُ الحُمَيدِيِّ- **وَقَالَ ابنُ سَابِقٍ**: لَمَّا قَدِمَ سَهلُ بنُ حُنَيفٍ[8] مِن صِفِّينَ ، أَتَينَاهُ ؛ نَستَخبِرُهُ ، فَقَالَ: اتَّهِمُوا الرَّأيَ ... وَذَكَرَهُ[9][10].

---

(١) في (ب) ، و(ظ): (ابن معول) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب) ، و(ظ): (إلا مالك بن معول) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ظ): (لرددنا).

(٤) في (ب): (يفطعنا) ، وفي (ت): (يفضعنا) ، والياء: مهملة. وفي (ظ): (يقطعنا).

(٥) في (ب) : (استلمن) ، وفي (ظ): (أسلمت).

(٦) في (ب) ، وأصل (ت): (على) ، وأشار في هامش (ت) ، إلى أنه في الأصل: (إلى).

(٧) في (ب): (خصما آخر).

(٨) في (ظ): (سهيل بن حنيف) ، وهو تحريف.

(٩) في هامش (ت): (بلغ نقابلة).

(١٠) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٤١٨٩) ، **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ إِسحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَابِقٍ ،

قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ مِغوَلٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا حَصِينٍ ، قَالَ: قَالَ أَبُو وَائِلٍ: لَمَّا قَدِمَ سَهلُ بنُ حُنَيفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِن صِفِّينَ ، أَتَينَاهُ ؛ نَستَخبِرُهُ ، فَقَالَ: اتَّهِمُوا الرَّأيَ ! فَلَقَد رَأَيتُنِي يَومَ أَبِي جَندَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَو أَستَطِيعُ أَن أَرُدَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمرَهُ ؛ لَرَدَدتُ !! وَاللهُ ، وَرَسُولُهُ ، أَعلَمُ ، وَمَا وَضَعنَا أَسيَافَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا لِأَمرٍ يُفظِعُنَا ، إِلَّا أَسهَلنَ بِنَا إِلَى أَمرٍ نَعرِفُهُ ، قَبلَ هَذَا الأَمرِ ، مَا نَسُدُّ مِنهَا خَصمًا ، إِلَّا انفَجَرَ عَلَينَا خَصمٌ !! مَا نَدرِي كَيفَ نَأتِي لَهُ !!.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ السِّمنَانِيُّ ، الحَنَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ التُّعَيمِيُّ ، السَّرَخسِيُّ ، نزيلُ هَرَاةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، البَارِعُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ زِيَادٍ الأَرزُنَانِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٧٠-٢٧١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مِهرَانَ بنِ خَالِدٍ اليَزدِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، الزَّاهِدُ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٦٩٥).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن سابق ، التميمي مولاهم ، وهو صدوق.

۞ **وَقَولُهُ:** (يَومُ صِفِّينَ) ، هُوَ يَومُ وَقعَةِ الفِتنَةُ المَشهُورَةُ بَينَ أَهلِ العِرَاقِ مِن أَصحَابِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَبَينَ أَهلِ الشَّامِ مِن أَصحَابِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وينظر "البداية والنهاية" (ج١٠ص:٤٩٠-٥٤٣).

۞ **وَقَولُهُ:** (صِفِّينَ): بِكَسرَتَينِ ، وَتَشدِيدِ الفَاءِ ، وَحَالُهَا فِي الإِعرَابِ ، حَالُ: (صِرِيفِينَ).

۞ **قِيلَ لِأَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ:** أَشَهِدتَ صِفِّينَ ؟ فَقَالَ: نَعَم ؛ وَبِئسَتِ الصِّفُّونَ !!.

۞ وَهُوَ مَوضِعٌ بِقُربِ الرَّقَّةِ ، عَلَى شَاطِئِ الفُرَاتِ ، مِنَ الجَانِبِ الغَربِيِّ ، بَينَ الرَّقَّةِ ، وَبَالِس ، وَكَانَت وَقعَةُ صِفِّينَ بَينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي: (سَنَةِ: ٣٧) ، فِي غُرَّةِ صَفَرَ. انتهى من "معجم البلدان" (ج٣ص:٤١٤).

۞ **وَقَولُهُ:** (وَحَكَمَ الحَكَمَانِ). **قَالَ الحَافِظُ ابنُ كَثِيرٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** ثُمَّ تَرَاوَضَ الفَرِيقَانِ بَعدَ مُكَاتَبَاتٍ ، وَمُرَاجَعَاتٍ ، يَطُولُ ذِكرُهَا ، عَلَى التَّحكِيمِ ، وَهُوَ: أَن يُحَكِّمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الأَمِيرَينِ: عَلِيٌّ ، وَمُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، رَجُلًا مِن جِهَتِهِ ، ثُمَّ يَتَّفِقُ الحَكَمَانِ عَلَى مَا فِيهِ المَصلَحَةُ لِلمُسلِمِينَ ، فَوَكَّلَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَمرَو بنَ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَرَادَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَن يُوَكِّلَ عَبدَ اللهِ بنَ عَبَّاسٍ

١/٢٦٥ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبٍ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَكِيمٍ/ح/(١).

رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا -وَلِيتَهُ فَعَلَ- وَلَكِنَّهُ مَنَعَهُ القُرَّاءُ الخَوَارِجُ ، مِمَّن ذَكَرنَا ، وَقَالُوا: لَا نَرضَى إِلَّا بِأَبِي مُوسَى الأَشعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ.انتهى من "البداية والنهاية" (ج١٠ص:٥٥٤).

(١) هذا حديث منكر.

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في "زوائد فضائل الصحابة" (ج١برقم:٥٥٨) ، وأبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢١٧) ، وأبو سعيد ابن الأعرابي في "المعجم" (ج٢برقم:١١٠٨) ، وفي (ج٣برقم:١٩٩٨) ، وأبو بكر ابن المنذر في "الأوسط" (ج٦برقم:٦٢٨١) ، وأبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (ج١برقم:٢١٤): مِن طَرِيقِ يُونُسَ بنِ عُبَيدِ اللهِ العُمَيرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُبَارَكُ بنُ فَضَالَةَ ، عَن عُبَيدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ أَنَّهُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ اتَّهِمُوا الرَّأيَ عَلَى الدِّينِ !! فَلَقَد رَأَيتُنِي أَرُدُّ أَمرَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِرَأيِي اجتِهَادًا !! فَوَ اللهِ ؛ مَا آلُو عَنِ الحَقِّ ، وَذَلِكَ يَومُ أَبِي جَندَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، وَالكِتَابُ بَينَ يَدَي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَهلِ مَكَّةَ ، فَقَالَ: «**اكتُبُوا: بِسمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ**». فَقَالُوا: تَرَانَا قَد صَدَّقنَاكَ بِمَا تَقُولُ ؟! وَلَكِنَّكَ تَكتُبُ كَمَا كُنتَ تَكتُبُ: بِاسمِكَ اللَّهُمَّ ! قَالَ: فَرَضِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَبَيتُ عَلَيهِم ! حَتَّى قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**تَرَانِي أَرضَى ، وَتَأبَى أَنتَ؟!**». قَالَ: فَرَضِيتُ.

۞ وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٨ص:٢١٩). **وَقَالَ**: رَوَاهُ أَبُو يَعلَى ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ ، وَإِن كَانَ فِيهِم: مُبَارَكُ بنُ فَضَالَةَ.انتهى

۞ **وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى فِي** "التقريب": صدوق ، يدلس ، ويسوي !.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: وَلَا يُحتَمَلُ تَفَرُّدُهُ بِهَذِهِ الطَّرِيقِ ، وَقَد خَالَفَ الطَّرِيقَ الوَاضِحَةَ ، المَعرُوفَةَ ، المُتَقَدِّمَةَ: (برقم:٢٦٤)، وهي في "الصحيحين" ، والله أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ السِّمنَانِيُّ ، الحَنَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

٢/٢٦٥- وَأَخبَرَنَا ظَفرُ بنُ اللَّيثِ العَزَائِمِيُّ(١) ؛ وَعُبَيدُ اللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ ، -وَهُوَ حَدِيثُهُمَا- قَالَا: **أَخبَرَنَا** الشَّاهُ بنُ المَأمُونِ ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُبَشِّرٍ ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُوسَى ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بنُ عُبَيدِ اللهِ العُمَيرِيُّ ، **حَدَّثَنَا** مُبَارَكُ بنُ فَضَالَةَ ، **عَن** عُبَيدِ اللهِ ، عَن نَافِعٍ(٢) ، **عَنِ** ابنِ عُمَرَ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ اتهِمُّوا الرَّأيَ عَلَى الدِّينِ ؛ فَلَقَد رَأَيتُنِي أَرُدُّ أَمرَ(٣) رَسُولِ اللهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ** بِرَأيِي ؛ اجتِهَادًا -وَاللهِ(٤)- مَا آلُو عَنِ الحَقِّ(٥) ، وَذَلِكَ يَومَ أَبِي جَندَلٍ ، وَالكِتَابُ بَينَ [يَدِي](٦) رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَبَينَ أَهلِ مَكَّةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**اكتُبُوا: بِسمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ**». قَالَ: ثُمَّ فَقَالُوا(٧): إِنَّا قَد صَدَّقنَاكَ إِذًا بِمَا تَقُولُ ! وَلَكِنَّا نَكتُبُ كَمَا كُنَّا نَكتُبُ: **بِاسمِكَ اللَّهُمَّ** ، فَرَضِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَبَيتُ عَلَيهِ ! حَتَّى قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**تَرَانِي أَرضَى ، وَتَأبَى !**». [قَالَ](٨): فَرَضِيتُ(٩) . -أَلفَاظُهُم سَوَاءٌ-.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبِ بنِ رُزَيقٍ المَروَزِيُّ. تقدم في (ج١برقم:١٤٦/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد يحيى بن حكيم المقوم. **وَيُقَالُ:** المقومي ، البصري ، وهو ثقة ، حافظ ، عابد ، مصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(١) في (ب): (صفر بن الليث الغرايمي) ، وفي (ظ): (طفر بن اللث العراهي) ، وهو تحريف ، وتصحيف.

(٢) في (ب): (عبيد الله بن نافع) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) في (ت): (آمر) ، وهو خطأ.

(٤) في (ب): (فو الله).

(٥) في (ب): (ألوي ...) ، وهو تحريف.

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٧) في النسخ الخطية: (قال) ، والتصويب من المصادر.

(٨) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٩) **هذا حديث منكر.**

٢٦٦ – أَخبرَنِي أَبو يَعقُوبَ الحَافِظُ ، أَخبرَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ اللَّيثِ المُقرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِالرَّحِيمِ العَنبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ الحُسَينِ المِصِّيصِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ صَالِحٍ ، [عَن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ][1] ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي

أخرجه أبو بكر البزار رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج١برقم:١٤٨) ، وأبو يعلى الموصلي ، كما في "إتحاف الخيرة" (ج١برقم:١٥٩) ، و"المختارة" للضياء (ج١برقم:٢١٩) ، وأبو بكر القطيعي في "جزء الألف دينار" (برقم:٣٠٣) ، وأبو بشر الدولابي في "الكنى" (ج٢برقم:١٥١٧) ، والإمام اللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:١٨٠): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ أَبِي مُوسَى مُحَمَّدِ بنِ المُثَنَّى العَنَزِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وينظر تخريج الحديث السابق ، مع الكلام على سنده.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى -الأول- هو:** ظفر بن الليث العزائمي. لم أجد له ترجمة.

۞ وذكر الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٣٤٨): ظفر بن الليث بن عبدِ اللهِ الأسغيناكثي. **وَقَالَ:** لَا أَعرِفُهُ ، أَتَى بِخَبَرٍ بَاطِلٍ ، فَالآفَةُ: هُوَ ، أَو شَيخُهُ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** عُبَيدُ اللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٦).

۞ **وشيخهما ، هو:** الشاه بن المأمون الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُبَشِّرٍ الوَاسِطِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٤٩٨) ، **وَقَالَ:** وَهُوَ أَحَدُ الشُّيُوخِ الكِبَارِ ، ثِقَةٌ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو موسى محمد بن المثنى العنزي البصري ، الحافظ ، المعروف: بـ**(الزَّمِن)**.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن يونس بن عبيد الله العميري الليثي البصري. **قَالَ أَبُو زُرعَةَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لا بأس به. **وذكره أبو حاتم ابنُ حبان في** "الثقات" (ج٩ص:٢٨٩). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: يُخطِئُ.

۞ **وَقَولُهُ:** (يومَ صِفِّينَ) ، **هُوَ:** مَوضِعٌ بِقُربِ الرَّقَّةِ ، عَلَى شَاطِئِ الفُرَاتِ ، مِنَ الجَانِبِ الغَربِيِّ ، بَينَ الرَّقَّةِ وَبَالَسَ ، وَكَانَت وَقعَةُ صِفِّينَ بَينَ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، وَمُعَاوِيَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، فِي: (سَنَةَ: ٣٧) ، فِي غُرَّةِ صَفَرَ.انتهى من "معجم البلدان" (ج٣ص:٤١٤).

۞ **وَقَولُهُ:** (وَحَكَمَ الحَكَمَانِ) ، **هُمَا:** أَبُو مُوسَى الأَشعَرِيُّ ، نَائِبًا عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَمرُو بنُ العَاصِ ، نَائِبًا عَن مُعَاوِيَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُم جَمِيعًا.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

طَلحَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ -فِي قَولِهِ: ﴿لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾[1]-. قَالَ: لَا تَقُولُوا خِلَافَ الكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ[2].

٢٦٧- أَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ الجَعدِ، بِـ(بَغدَادَ): حَدَّثَنَا عِصمَةُ بنُ الفَضلِ، حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ الحَكَمِ: (قَاضِي هَمَذَانَ)[3]: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ الهُذَلِيُّ،

(١) سورة الحجرات، الآية:١.

(٢) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه محمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (برقم:٧١٥)، والإمام الطبري في "التفسير" (ج٢١ص:٣٣٥)، وأبو نعيم الأصبهاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الحلية" (ج١٠ص:٣٩٨)، وفي "تاريخ أصبهان" (ج٢ص:٣١٤): من طريق عبد الله بن صالح المصري، به مثله.

۞ **وفي سنده:** أبو صالح عبد الله بن صالح المصري، وهو سيئ الحفظ.

۞ **وفيه -أيضًا-:** علي بن أبي طلحة القرشي، الهاشمي، وهو صدوق، يخطىء، وروايته، عن عبد الله بن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، منقطعة. **يُقَالُ:** بينهما مجاهد بن جبر رَحِمَهُ ٱللَّهُ، والله أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ، القَرَّابُ، السَّرخَسِيُّ، ثُمَّ الهَرَوِيّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه، هو:** أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث الحافظ، الكَشِّي، الشيرازي، البغدادي، الفقيه، الشافعي، المُقرئ، المُجِيدُ، كَانَ جَلِيلَ القَدرِ، مِن أَهلِ القُرآنِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٨١-٨٢).

۞ **وَشَيخُهُ:** (إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِالرَّحِيمِ العَنبَرِيُّ). **لَعَلَّهُ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِالرَّحِيمِ بنِ عُمَرَ ابنُ دَنُوقَا. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٧ص:٥٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ الحُسَينِ بنِ جَابِرٍ البَغدَادِيُّ، ثُمَّ المِصِّيصِيُّ، الثَّغرِيُّ، البَزَّازُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٣٠٧-٣٠٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ ابنُ حِبَّانَ:** كَانَ يَقلِبُ الأَخبَارَ، وَيَسرِقُهَا، لاَ يَجُوزُ الاحتِجَاجُ بِهِ، إِذَا انفَرَدَ.انتهى

(٣) في (ب)، و(ت): (همدان)، بالدال المهملة، وهو تصحيف.

عَن عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: إِيَّاكُم وَالرَّأيَ ، فَإِنَّ اللهَ رَدَّ عَلَى المَلَائِكَةِ الرَّأيَ: ﴿قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝٣٠﴾[1]. وَقَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: ﴿وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾[2]. وَلَم يَقُل: بِمَا رَأَيتَ[3].

---

(١) سورة البقرة.

(٢) سورة المائدة ، الآية:٤٩. [تَنبِيهٌ]: في (ب): ﴿أَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾. بدون الواو. وفي (ت) ، و(ظ): ﴿أَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ﴾ ، وهو سَهوٌ مِنَ النُّسَّاخ ، والتصويب من المصادر.

(٣) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٤برقم:٥٩٢٩): من طريق شبابة بن سَوَّار المادئني.

۞ وأخرجه أبو حفص عمر ابن شاهين في "شرح مذاهب أهل السُّنَّة" (برقم:٣٧): من طريق أحمد بن بشير الكوفي.

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٨١٢): من طريق يونس بن عبد الله بن بكير: كلهم ، عن أبي بكر الهذلي ، به نحوه.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **وفيه** -أَيضًا-: أبو بكر الهذلي سُلمَى بنُ عبد الله بن سُلمَى البصري ، وهو أخباري ، متروك الحديث ، واهيَ الحديث ؛ لكنه قد توبع عليه ، متابعةً ضعيفةً ، فقد:

۞ أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٤برقم:٥٩٣٠). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَعدِ بنِ عَطِيَّةَ العَوفِيُّ -فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَن أَبِيهِ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، فِي قَولِهِ: ﴿بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ﴾. **يَقُولُ:** بِمَا أَنزَلَ اللهُ إِلَيكَ مِنَ الكِتَابِ.

۞ **وهذه تسمى:** (السِّلسِلَةُ العَوفِيَّةُ) ، **وَهِيَ:** سلسلة ضعيفة ، تصلح في الشواهد ، والمتابعات ؛ لكن سند المؤلف رَحِمَهُ اللهُ ، **فيه:** أبو بكر الهذلي ، وهو لا يصلح في الشواهد ، ولا في المتابعات.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ ، **هُوَ:** أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الدِّهقَانُ رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).

٢٦٨ـ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ الفَرَّاش، **أَخبَرَنَا** شَافِعُ بنُ مُحَمَّدٍ، بِـ(أَسفَرَايِينَ)[1]: **أَخبَرَنَا** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَامَةَ، بِـ(مِصرَ): **حَدَّثَنَا** المُزَنِيُّ[2]، **حَدَّثَنَا** الشَّافِعِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبدُالمَجِيدِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ، **عَنِ** ابنِ جُرَيجٍ[3]، **أَخبَرَنِي** عَامِرُ بنُ مُصعَبٍ؛ **أَنَّ** طَاوسًا **أَخبَرَهُ**؛ **أَنَّهُ** سَأَلَ ابنَ عَبَّاسٍ عَنِ الرَّكعَتَينِ بَعدَ العَصرِ؟ فَنَهَاهُ عَنهُمَا، قَالَ: فَقُلتُ: مَا أَدَعُهُمَا! فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: ﴿**وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ**﴾[4][5].

۞ **وشيخه، هو:** أبو جعفر أحمد بن الحسن بن الجعد البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:١٢٩). **وَقَالَ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: ثقة.

۞ **وشيخه، هو:** أبو الفضل عصمة بن الفضل النميري النيسابوري، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو:** أبو أحمد القاسم بن الحكم بن كثير العُرَنِيُّ الكوفي، قاضي هَمَذَانَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(١) في (ب): (حدثنا سعزاين)، وهو خطأ ظاهر من الناسخ.

(٢) في (ب): (حدثنا المرني)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب)، و(ظ): (ابن حرح)، وهو تصحيف.

(٤) سورة الأحزاب، الآية:٣٦.

(٥) **هذا أثر حسن لغيره.**

أخرجه الإمام الشافعي في "الرسالة" (ص:٤٤٣برقم:١٢٢٠)، **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** مُسلِمُ بنُ خَالِدٍ الزَّنجِيُّ، وَعَبدُالمَجِيدِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ، **عَنِ** ابنِ جُرَيجٍ؛ **أَنَّ** طَاوسًا، **أَخبَرَهُ**؛ **أَنَّهُ** سَأَلَ ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا، عَنِ الرَّكعَتَينِ بَعدَ العَصرِ؟ فَنَهَاهُ عَنهُمَا؛ قَالَ طَاوسٌ: فَقُلتُ لَهُ: مَا أَدَعُهُمَا!! فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا: ﴿**وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا ٣٦**﴾.

۞ وأخرجه من طريقه: إسماعيل المزني في "السُّنن المأثورة" (برقم:٣٩٣)، وأبو بكر البيهقي في "معرفة السُّنن والآثار" (ج١برقم:١١٣)، في (ج٣برقم:٥١٤٧).

۞ وأخرجه أبو جعفر الطحاوي في "معاني الآثار" (ج١برقم:١٨٣٦): مِن طَرِيقِ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلِ،

عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** عامر بن مصعب. **قال الدارقطني:** ليس بالقوي.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** لكنه قد توبع ، فقد:

۞ أخرجه الحاكم في (ج١برقم:٣٧٣): مِن طَرِيقِ الشَّافِعِيِّ ، قَالَ: أَنبَأَنَا سُفيَانُ ، **عَن** هِشَامِ بنِ حُجَيرٍ ، قَالَ: كَانَ طَاوسٌ يُصَلِّي رَكعَتَينِ بَعدَ العَصرِ !! فَقَالَ لَهُ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: اترُكهَا. فَقَالَ: إِنَّمَا نُهِيَ عَنهُمَا ؛ أَن تُتَّخَذَ سُلَّمًا ؛ أَن يُوَصِّلَ ذَلِكَ إِلَى غُرُوبِ الشَّمسِ !! قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَد نَهَى عَن صَلَاةٍ بَعدَ العَصرِ ، وَمَا أَدرِي أَيُعَذَّبُ عَلَيهِ ، أَم يُؤجَرُ ؛ لِأَنَّ اللهَ تَعَالَى ، يَقُولُ: ﴿**وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ**﴾.

۞ وأخرجه أبو عبد الله الفاكهي في "أخبار مكة" (١برقم:٥٢١) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ ، **عَن** هِشَامِ بنِ حُجَيرٍ ، قَالَ: كَانَ طَاوسٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، يُصَلِّي بَعدَ العَصرِ !! فَنَهَاهُ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

۞ وأخرجه النسائي في "الكبرى" (ج١برقم:٣٦٨) ، **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** أَحمَدُ بنُ حَربٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ ، **عَن** هِشَامِ بنِ حُجَيرٍ ، **عَن** طَاوسٍ ، **عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ **أَنَّ** النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعدَ العَصرِ.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٣٣٩): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، **عَن** هِشَامِ بنِ حُجَيرٍ ، قَالَ: كَانَ طَاوسٌ يُصَلِّي رَكعَتَينِ بَعدَ العَصرِ ! فَقَالَ لَهُ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: اترُكهُمَا ؛ فَقَالَ: إِنَّمَا نُهِيَ عَنهُمَا ؛ أَن يُتَّخَذَا سُنَّةً !! فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَد نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَن صَلَاةٍ بَعدَ العَصرِ ، فَلَا أَدرِي: أَتُعَذَّبُ عَلَيهِمَا ، أَم تُؤجَرُ !؟ لِأَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ: ﴿**وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ**﴾.

۞ **وفي سنده:** هشام بن حجير المكي ، وهو صدوق ، له أوهام ؛ لكنه يتقوى بما قبله.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** الحسن بن محمد بن أحمد الفراش. تقدم في (ج١برقم:٦١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُفِيدُ ، أَبُو النَّضرِ شَافِعُ بنُ مُحَمَّدٍ: ابنِ الحَافِظِ أَبِي عَوَانَةَ يَعقُوبَ بنِ إِسحَاقَ الإِسفَرَايِينِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَامَةَ بنِ سَلَمَةَ بنِ عَبدِالمَلِكِ الأَزدِيُّ ، الحَجرِيُّ ،

المِصريُّ ، الطَّحَاوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِبرَاهِيمَ إِسمَاعِيلُ بنُ يَحيَى بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَمرِو بنِ مُسلِمٍ المُزَنِيُّ ، المِصرِيُّ. وثد تقدم في (ج١برقم:٦١).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّادٍ الأزدي أبو عبدالحميد المكي ، مولى المهلب ابن أبي صُفرَةَ ، وهو صدوق يخطئ ، وَكَانَ مُرجِئًا ، أَفرَطَ ابنُ حِبَّانَ ، **فَقَالَ** : متروك !.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** فَرَأَى ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا الحُجَّةَ قَائِمَةً عَلَى طَاوسٍ ، بِخَبَرِهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَدَلَّهُ بِتِلَاوَةِ كِتَابِ اللهِ تَعَالَى ، عَلَى أَنَّ فَرضًا عَلَيهِ ؛ أَن لَا تَكُونَ لَهُ الخِيَرَةُ ، إِذَا قَضَى اللهُ ، وَرَسُولُهُ أَمرًا ، وَطَاوسٌ -حِينَئِذٍ- إِنَّمَا يَعلَمُ قَضَاءَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بِخَبَرِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا وَحدَهُ ، وَلَم يَدفَعهُ طَاوسٌ ، بِأَن يَقُولَ: هَذَا خَبَرُكَ وَحدَكَ ، فَلَا أُثبِتُهُ ، عَنِ النَّبِي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ لِأَنَّهُ يُمكِنُ أَن تَنسَى !.انتهى من "الرسالة" (ص:٤٤٣).

۞ [فَائِدَةٌ أُخرَى]: **قَالَ الإِمَامُ الطَّحَاوِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** فَهَؤُلَاءِ أَصحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَنهَونَ عَنهُمَا ، وَيَضرِبُ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عَلَيهِمَا ، بِحَضرَةِ سَائِرِ أَصحَابِهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ، عَلَى قُربِ عَهدِهِم بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَا يُنكِرُ ذَلِكَ عَلَيهِ مِنهُم مُنكِرٌ.

۞ **فَإِن قَالَ قَائِلٌ:** فَقَد أَخبَرَت أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَد كَانَ نَهَى عَنهُمَا ، ثُمَّ صَلَّاهُمَا بَعدَ ذَلِكَ ؛ لَمَّا تَرَكَهُمَا بَعدَ الظُّهرِ.

۞ **فَهَكَذَا أَقُولُ:** يُصَلِّيهِمَا بَعدَ العَصرِ: مَن تَرَكَهُمَا بَعدَ الظُّهرِ ، وَلَا يُصَلِّي أَحَدٌ بَعدَ العَصرِ شَيئًا ، مِنَ التَّطَوُّعِ ، غَيرَهُمَا.

۞ **قِيلَ لَهُ:** إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ لَمَّا صَلَّاهُمَا -حِينَئِذٍ- قَد نَهَى عَنهُمَا ؛ أَن يَقضِيَهُمَا أَحَدٌ.

۞ ثم روى بسنده (برقم:١٨٣٧): **عَن أُمِّ سَلَمَةَ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، قَالَت: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، العَصرَ ، ثُمَّ دَخَلَ بَيتِي ، فَصَلَّى رَكعَتَينِ ، فَقُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ صَلَّيتَ صَلَاةً ، لَم تَكُن تُصَلِّيهَا !! قَالَ: «**قَدِمَ عَلَيَّ مَالٌ ، فَشَغَلَنِي عَن رَكعَتَينِ ، كُنتُ أُصَلِّيهِمَا بَعدَ الظُّهرِ ، فَصَلَّيتُهُمَا الآنَ**». قُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَفَنَقضِيهِمَا ، إِذَا فَاتَتَا ؟ قَالَ: «**لَا**».

۞ فَنَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الحَدِيثِ ، أَحَدًا أَن يُصَلِّيَهُمَا بَعدَ العَصرِ ، قَضَاءً عَمَّا كَانَ يُصَلِّيهِ بَعدَ الظُّهرِ.

۞ **فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى**: أَنَّ حُكمَ غَيرِهِ فِيهِمَا -إِذَا فَاتَتَاهُ- خِلَافُ حُكمِهِ، فَلَيسَ لِأَحَدٍ أَن يُصَلِّيَهُمَا بَعدَ العَصرِ، وَلَا أَن يَتَطَوَّعَ بَعدَ العَصرِ أَصلًا. وَهَذَا هُوَ النَّظَرُ -أَيضًا- وَذَلِكَ: أَنَّ الرَّكعَتَينِ بَعدَ الظُّهرِ، لَيسَتَا فَرضًا، فَإِذَا تُرِكَتَا حَتَّى يُصَلِّيَ صَلَاةَ العَصرِ، فَإِن صُلِّيَتَا بَعدَ ذَلِكَ، فَإِنَّمَا تَطَوَّعَ بِهِمَا مُصَلِّيهِمَا فِي غَيرِ وَقتِ تَطَوُّعٍ، فَلِذَلِكَ نَهَينَا أَحَدًا أَن يُصَلِّيَ بَعدَ العَصرِ تَطَوُّعًا، وَجَعَلنَا هَاتَينِ الرَّكعَتَينِ، وَغَيرَهُمَا مِن سَائِرِ التَّطَوُّعِ، فِي ذَلِكَ سَوَاءً.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَهَذَا قَولُ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَبِي يُوسُفَ القَاضِي، وَمُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى.انتهى من "معاني الآثار" (ج١ص:٣٠٥-٣٠٦).

۞ **قَالَ النَّوَوِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: [الصَّحِيحُ عِندَنَا]: استِحبَابُ قَضَاءِ النَّوَافِلِ الرَّاتِبَةِ؛ وَبِهِ قَالَ: مُحَمَّدٌ، وَالمُزَنِيُّ، وَالإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي رِوَايَةٍ، عَنهُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، وَمَالِكٌ، وَأَبُو يُوسُفَ -فِي أَشهَرِ الرِّوَايَةِ عَنهُمَا-: لَا تُقضَى.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَدَلِيلُنَا: هَذِهِ الأَحَادِيثُ الصَّحِيحَةُ.انتهى من "المجموع" (ج٤ص:٤٣).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي: يَعنِي**: مَا أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ (برقم:١٢٣٣)، وَمُسلِمٌ (ج١برقم:٨٣٤): عَن كُرَيبٍ: مَولَى ابنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ عَبدَاللهِ بنَ عَبَّاسٍ، وَعَبدَالرَّحمَنِ بنَ أَزهَرَ، وَالمِسوَرَ بنَ مَخرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم، أَرسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: زَوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، **فَقَالُوا**: اقرَأ عَلَيهَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا، وَسَلهَا عَنِ الرَّكعَتَينِ بَعدَ العَصرِ، وَقُل: إِنَّا أُخبِرنَا؛ أَنَّكِ تُصَلِّينَهُمَا، وَقَد بَلَغَنَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، نَهَى عَنهُمَا! **قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا: وَكُنتُ أَضرِبُ مَعَ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، النَّاسَ عَلَيهَا! **قَالَ كُرَيبٌ**: فَدَخَلتُ عَلَيهَا، وَبَلَّغتُهَا مَا أَرسَلُونِي بِهِ، فَقَالَت رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: سَل أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، فَخَرَجتُ إِلَيهِم، فَأَخبَرتُهُم بِقَولِهَا، فَرَدُّونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، بِمِثلِ مَا أَرسَلُونِي بِهِ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، فَقَالَت أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَنهَى عَنهُمَا، ثُمَّ رَأَيتُهُ يُصَلِّيهِمَا، أَمَّا حِينَ صَلَّاهُمَا، فَإِنَّهُ صَلَّى العَصرَ، ثُمَّ دَخَلَ -وَعِندِي نِسوَةٌ مِن بَنِي حَرَامٍ، مِنَ الأَنصَارِ- فَصَلَّاهُمَا، فَأَرسَلتُ إِلَيهِ الجَارِيَةَ، فَقُلتُ: قُومِي بِجَنبِهِ، فَقُولِي لَهُ: تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: يَا رَسُولَ اللهِ؛ إِنِّي أَسمَعُكَ تَنهَى عَن هَاتَينِ الرَّكعَتَينِ، وَأَرَاكَ تُصَلِّيهِمَا!! فَإِن أَشَارَ بِيَدِهِ، فَاستَأخِرِي عَنهُ، قَالَ: فَفَعَلَتِ الجَارِيَةُ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ، فَاستَأخَرَت عَنهُ، فَلَمَّا انصَرَفَ، قَالَ: «**يَا بِنتَ أَبِي أُمَيَّةَ؛ سَأَلتِ عَنِ الرَّكعَتَينِ بَعدَ العَصرِ؛ إِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِن عَبدِ القَيسِ بِالإِسلَامِ مِن قَومِهِم، فَشَغَلُونِي عَنِ الرَّكعَتَينِ اللَّتَينِ بَعدَ الظُّهرِ، فَهُمَا هَاتَانِ**».

٢٦٩ - وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَسلَمَ ، حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ يَحيَى ، حَدَّثَنَا نُوحُ بنُ قَيسٍ الطَّاحِيُّ[١] ، عَن أَبِي هَارُونَ العَبدِيِّ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: كَانَ عَبدُ اللهِ بنُ الزُّبَيرِ يُصَلِّي بَعدَ العَصرِ رَكعَتَينِ ، فَأَتَيتُهُ[٢] -وَهُوَ إِذ ذَاكَ يُدعَى: أَمِيرَ المُؤمِنِينَ- فَقُلتُ: يَا ابنَ الزُّبَيرِ[٣] ؛ مَا رَكعَتَاكَ هَاتَانِ ، اللَّتَانِ تَركَعُ بَعدَ العَصرِ ؟! فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَانطَلَقَ بِي ، حَتَّى أَقَامَنِي[٤] عَلَى حُجرَةِ عَائِشَةَ[٥] ، فَقَالَ: يَا أُمَّ المُؤمِنِينَ[٦] ؛ أَحَدَّثتِينِي: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يُصَلِّي بَعدَ العَصرِ رَكعَتَينِ ، يَتَجَوَّزُ فِيهِمَا ؟ قَالَت: نَعَم ؛ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَشهَدُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[٧] ، نَادَى مُنَادِيهِ ؛ أَن لَا صَلَاةَ بَعدَ الفَجرِ ، حَتَّى تَطلُعَ الشَّمسُ ، وَبَعدَ العَصرِ ، حَتَّى

۞ قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: إِذَا فَاتَتِ السُّنَّةُ الرَّاتِبَةُ ، مِثلُ سُنَّةِ الظُّهرِ: فَهَل تُقضَى بَعدَ العَصرِ ؟ عَلَى قَولَينِ ، هُمَا رِوَايَتَانِ ، عَنِ الإِمَامِ أَحمَد رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى:

۞ [أَحَدُهُمَا]: لَا تُقضَى ؛ وَهُوَ مَذهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَمَالِكٍ.

۞ [وَالثَّانِي]: تُقضَى ، وَهُوَ قَولُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، وَهُوَ أَقوَى. وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى من "مجموع الفتاوى" (ج٢٣ص:١٢٧).

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي: وَهَذَا هُوَ المَذهَبُ الصَّحِيحُ ، وَهُوَ الَّذِي نَدِينُ اللهَ تَعَالَى بِهِ ؛ لِلأَدِلَّةِ الوَادِرَةِ فِي البَابِ ، وَالحَمدُ للهِ.

(١) في (ب): (الضاحي) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (وأتيته). وفي (ظ): مهملة.

(٣) في (ب): (يا ابن الزيبر) ، وفي (ظ): (يا ابن الزبير) ، وهو تحريف.

(٤) في (ظ): (امامني) ، وهو تحريف.

(٥) في (ب): (في حجرة عائشة).

(٦) في (ب): (وقال: يا أم المؤمنين) ، وفي (ظ): (فقال: يام المومنين).

(٧) في (ظ): (أن نبي الله نادى).

تَغرِبَ الشَّمسُ ؛ وَرَأَيتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ، يَضرِبُ عَلَيهِمَا رُءُوسَ الرِّجَالِ ، فَقَالَت عَائِشَةُ: نَبِيُّ اللهِ خَيرٌ لَكُم ، وَأَعلَمُكُم بِالسُّنَّةِ ، فَقَالَ: إِنَّ ذَاكَ كَذَاكَ[1] ، وَلَكِنَّ نَبِيَّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَفعَلُ مَا أُمِرَ بِهِ ، وَنَحنُ نَفعَلُ مَا أَمَرَنَا بِهِ نَبِيُّنَا[2].

---

(١) في (ظ): (إن ذلك كذلك).

(٢) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا ، ومنكر.**

أخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (ج٢برقم:٣٩٦٢ ، ٣٩٦٣) ، ومن طريقه: إسحاق بن راهويه في "المسند" (ج٢برقم:١١/٥٥٥): من طريق معمر بن راشد البصري ، **عن** أبي هارون العبدي ، به نحوه.

۞ وأخرجه أبو يعلى الموصلي في (ج٢برقم:١١٣٤) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَبدُالأَعلَى ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادٌ ، **عَن** أَبِي هَارُونَ العَبدِيِّ ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ الخَدرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ؛/ وَبِشرِ بنِ حَربٍ ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ **أَنَّ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، نَهَى عَن صَومِ يَومِ الفِطرِ ، وَيَومِ النَّحرِ ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعدَ صَلَاةِ الفَجرِ ، حَتَّى تَطلُعَ الشَّمسُ ، وَبَعدَ العَصرِ ، حَتَّى تَغرُبَ الشَّمسُ.

۞ **وَقَالَ أَبُو هَارُونَ:** قَالَ: أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: صُومُوا بَعدُ ، مَا شِئتُم ، وَصَلُّوا بَعدُ ، مَا شِئتُم.

۞ **وفي سنده:** أبو هارون عمارة بن جوين العبدي ، وهو متروك الحديث. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ:** كَانَ يَروِي ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، مَا لَيسَ مِن حَدِيثِهِ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** لكن الحديث قد جاء من طُرُقٍ أُخرَى ، **فقد:**

۞ أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج٢برقم:٣٩٥٩) ، ومن طريقه: الإمام أحمد في (ج١٨ص:٣٩٧-٣٩٨): مِن طَرِيقِ عَبدِالمَلِكِ بنِ جُرَيجٍ ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** عُمَرُ بنُ عَطَاءِ بنِ أَبِي الخُوَارِ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عِيَاضٍ ؛ **وَعَن** عَطَاءِ بنِ بُختٍ: كِلَاهُمَا ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ **أَنَّهُمَا** سَمِعَاهُ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** أَبَا القَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**لَا صَلَاةَ بَعدَ صَلَاةِ الصُّبحِ ، حَتَّى تَطلُعَ الشَّمسُ ، وَلَا صَلَاةَ بَعدَ صَلَاةِ العَصرِ ، حَتَّى اللَّيلِ**». فَقَالَ لَهُ عَبدُ اللهِ بنُ عِيَاضٍ: إِنَّ ابنَ الزُّبَيرِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، يُصَلِّي بَعدَ العَصرِ ، وَقَبلَ طُلُوعِ الشَّمسِ ، فِي فِتيَةٍ !! **فَقَالَ لَهُ أَبُو سَعِيدٍ** رَضِيَ اللهُ عَنهُ: أَمَا إِنَّهُ قَد كَانَ يَعِيبُ ذَلِكَ عَلَى القَومِ. -يَعنِي: بَنِي أُمَيَّةَ-.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:١٦٣٠ ، ١٦٣١) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الزَّعفَرَانِيُّ ، قَالَ:

٢٧٠ـــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مَزِيدٍ[(١)]، **أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ**[(٢)]، **حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ، حَدَّثَنَا عَبدُالسَّلَامِ، عَن مُغِيرَةَ، عَن إِبرَاهِيمَ؛ أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: إِنَّا لَا نَدَعُ كِتَابَ اللهِ، وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا، بِقَولِ امرَأَةٍ**[(٣)].

حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بنُ حُمَيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبدُالعَزِيزِ بنُ رُفَيعٍ، قَالَ: رَأَيتُ عَبدَ اللهِ بنَ الزُّبَيرِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، يَطُوفُ بَعدَ الفَجرِ، وَيُصَلِّي رَكعَتَينِ. **قَالَ عَبدُالعَزِيزِ**: وَرَأَيتُ عَبدَ اللهِ بنَ الزُّبَيرِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، يُصَلِّي رَكعَتَينِ بَعدَ العَصرِ، وَيُخبِرُ؛ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا، حَدَّثَتهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، لَم يَدخُل بَيتَهَا، إِلَّا صَلَّاهُمَا.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو:** أبو علي الحسن بن علي بن العباس بن الفضل بن زكريا بن يحيى بن النَّضر النضروبي، الهَرَوي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو علي زاهر بن أحمد بن محمد عيسى السرخسي، الفقيه، الشافعي رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبد الله محمد بن وكيع بن دَوَّاس بن الشرقي، الطوسي، الفازي رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسن محمد بن أسلم بن سالم الطُّوسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو الأشعث حفص بن يحيى بن حفص بن عمر بن عباد التميمي، السرخسي. ترجمه أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٨ص:٢٠٠)، والحاكم، كما في "تلخيص تاريخ نيسابور" (ص:٢١برقم:٢٣٨).

۞ **وشيخه، هو:** أبو روح نوح بن قيس بن رباح الأزدي الحُدَّاني. **وَيُقَالُ**: الطَّاحِي البصري.

(١) (مزيد): في (ت): الياء مهملة.

(٢) في (ظ): (أخبرنا يوسف بن علي بن عبدالعزيز)، وكتب فوق (يوسف بن): (صـ صـ). تضبيب.

(٣) **هذا أثر مُعَلٌّ.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة رَحِمَهُ اللهُ في "المصنف" (ج٤برقم:١٨٦٥٩)، فَقَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ، عَن مُغِيرَةَ بنِ مِقسَمٍ، قَالَ: ذَكَرتُ لِإِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ حَدِيثَ فَاطِمَةَ بِنتِ قَيسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهَا،

فَقَالَ إِبرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا نَدَعُ كِتَابَ اللهِ ، وَسُنَّةَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ لِقَولِ امرَأَةٍ ، لَا نَدرِي: حَفِظَت ، أَو نَسِيَت. قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَجعَلُ لَهَا السُّكنَى ، وَالنَّفَقَةَ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في (ج٣برقم:٢٣٢٠): مِن طَرِيقِ سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، عَن فَاطِمَةَ بِنتِ قَيسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ؛ أَنَّ زَوجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ، فَلَم يَجعَل لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَقَةً ، وَلَا سُكنَى. قَالَ سَلَمَةُ: فَذَكَرتُ ذَلِكَ لِإِبرَاهِيمَ ، فَقَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا نَدَعُ كِتَابَ رَبِّنَا ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِقَولِ امرَأَةٍ. فَجَعَلَ لَهَا السُّكنَى ، وَالنَّفَقَةَ.

۞ وأخرجه مسلم بن الحجاج في (ج٢ص:١١١٨-١١١٩برقم:٤٦): مِن طَرِيقِ عَمَّارِ بنِ رُزَيقٍ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، قَالَ: كُنتُ مَعَ الأَسوَدِ بنِ يَزِيدَ ، جَالِسًا فِي المَسجِدِ الأَعظَمِ ، وَمَعَنَا الشَّعبِيُّ ، فَحَدَّثَ الشَّعبِيُّ بِحَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنتِ قَيسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَم يَجعَل لَهَا سُكنَى ، وَلَا نَفَقَةً. ثُمَّ أَخَذَ الأَسوَدُ كَفًّا مِن حَصًى ، فَحَصَبَهُ بِهِ ! فَقَالَ: وَيلَكَ ! تُحَدِّثُ بِمِثلِ هَذَا ؟! قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا نَترُكُ كِتَابَ اللهِ ، وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِقَولِ امرَأَةٍ ، لَا نَدرِي ؛ لَعَلَّهَا حَفِظَت ، أَو نَسِيَت ، لَهَا السُّكنَى ، وَالنَّفَقَةُ ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ**﴾.

۞ وذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في "العلل" (ج٤برقم:١٣١٧) ، **فَقَالَ**: وَسُئِلَ **أَبِي** رَحِمَهُ اللَّهُ ، عَن حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا نَدَعُ كِتَابَ رَبِّنَا ، وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... **فَقَالَ**: الحَدِيثُ لَيسَ بِمُتَّصِلٍ. **فَقِيلَ لَهُ**: حَدِيثُ الأَسوَدِ ، عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ **فَقَالَ**: رَوَاهُ عَمَّارُ بنُ رُزَيقٍ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ وَحدَهُ ، لَم يُتَابَع عَلَيهِ.انتهى

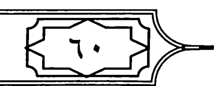
۞ وذكره الإمام الدارقطني في "العلل" (ج٢برقم:١٦٤) ، **فَقَالَ**: رَوَاهُ أَشعَثُ بنُ سَوَّارٍ ، عَنِ الحَكَمِ ، وَحَمَّادٍ ، عَن إِبرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسوَدِ.

۞ **وَرَوَاهُ المُحَارِبِيُّ** ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن إِبرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسوَدِ.

۞ **وَرَوَاهُ أَبُو أَحمَدَ الزُّبَيرِيُّ** ، عَن عَمَّارِ بنِ رُزَيقٍ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَنِ الأَسوَدِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَلَيسَت هَذِهِ اللَّفظَةُ ، الَّتِي ذُكِرَت فِيهِ ، مَحفُوظَةً ، **وَهِيَ قَولُهُ**: (**وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا**) ؛ لِأَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الثِّقَاتِ ، رَوَوهُ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن إِبرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسوَدِ ؛ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَا نُجِيزُ فِي دِينِنَا قَولَ امرَأَةٍ ، وَلَم يَقُولُوا فِيهِ: (**وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا**).

۞ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يَحيَى بنُ آدَمَ -وَهُوَ أَحفَظُ مِن أَبِي أَحمَدَ الزُّبَيرِيِّ ، وَأَثبَتُ مِنهُ-: **عَن عَمَّارِ بنِ رُزَيقٍ** ،



عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَنِ الأَسوَدِ ، عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، لَم يَقُل فِيهِ: (وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا) ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

۞ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو كُرَيبٍ ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُمَيرٍ ، عَن حَفصِ بنِ غِيَاثٍ ، عَنِ الأَعمَشِ.

۞ **وَخَالَفَهُم طَلقُ بنُ غَنَّامٍ:** فَرَوَاهُ ، عَن حَفصٍ ، عَنِ الأَعمَشِ ، فَقَالَ فِيهِ: (وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا).

۞ **وَوَهِمَ عَلَى حَفصٍ فِي ذَلِكَ** ؛ لِأَنَّ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِ اللهِ بنِ نُمَيرٍ ، وَأَبَا كُرَيبٍ ، أَحفَظُ مِنهُ ، وَأَثبَتُ ، [وَقَد] رَوَيَاهُ ، عَن حَفصٍ ، عَنِ الأَعمَشِ ، وَلَم يَذكُرَا ذَلِكَ ، وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى

۞ وذكره ابن عبدالهادي في "تنقيح التحقيق" (ج٤ص:٤٤٨-٤٤٩) ، **فَقَالَ:** إِبرَاهِيمُ ، لَم يُدرِك عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ وَقَد رَوَاهُ جَمَاعَةٌ ؛ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: (لَا نَترُكُ كِتَابَ اللهِ) ، وَلَم يَقُل: (سُنَّةَ نَبِيِّهِ) ، [وَهُوَ أَصَحُّ] ، ثُمَّ لَا نَقبَلُ قَولَ الصَّحَابِيِّ ، إِذَا صَحَّ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، ضِدُّهُ.انتهى

۞ **وَقَالَ أَبُو دَاودَ السِّجِستَانِيُّ:** سَمِعتُ الإِمَامَ أَحمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: أَمَّا المُطَلَّقَةُ ثَلَاثًا ، فَإِنَّهَا تَخرُجُ ، إِذَا كَانَ تَحصِينٌ لَهَا ، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ بِنتِ قَيسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، وَلَا تَكُن مَعَ رَجُلٍ فِي البَيتِ ؛ وَأَمَّا الَّتِي عَلَيهَا الرَّجعَةُ ، فَلَا تَخرُجُ مِن بَيتِهَا. **قُلتُ لِأَحمَدَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: تَذهَبُ إِلَى حَدِيثِ فَاطِمَةَ ابنَةِ قَيسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: طَلَّقَهَا زَوجُهَا ؟ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** نَعَم ؛ فَذُكِرَ لَهُ قَولُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: (لَا نَدَعُ كِتَابَ رَبِّنَا ، وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا) ، **فَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: (كِتَابَ رَبِّنَا ؟!). أَيُّ شَيءٍ هُوَ !؟ **قَالَ الرَّجُلُ:** ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم﴾. **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذَا لِمَن يَملِكُ الرَّجعَةَ.

۞ **قَالَ أَبُو دَاودَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** قُلتُ: يَصِحُّ هَذَا ، عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؟ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: لَا.انتهى من "المسائل" (ص:٢٥٢-٢٥٣برقم:١٢١٣).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ:** أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مَزيَدٍ البَاشَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الرَّفَّاءُ ، الهَرَوِيُّ ، المُذَكِّرُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ المَرزُبَانِ ابنِ سَابُورَ البَغَوِيُّ ، نزيل مكة. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو نعيم الفضل بن دكين الملائي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر عبدالسلام بن حرب النهدي ، المُلَائِيُّ ، الكوفي ، شَرِيكُ أبي نعيم في بيع المُلَا ، وأصله بصري ، وهو ثقة ، حافظ ، له مناكير.

٢٧١- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ[(١)] ، [حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ][(٢)] ، حَدَّثَنَا جَعفَرٌ ، عَن مَيمُونٍ[(٣)] ، سَمِعتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ، يَقُولُ: لَا نَدَعُ ..... -فَذَكَرَهُ بِمِثلِهِ سَوَاءً[(٤)]-.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو هشام المغيرة بن مقسم ، الضبي مولاهم ، الكوفي ، الفقيه ، الأعمى ، وهو ثقة ، متقن ، إلا أنه كان يدلس ، لا سِيَّمَا ، عَن إبراهيم بن يزيد النخعي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو النخعي الكوفي ، فقيه أهل الكوفة ، وهو ثقة ، إلا أنه يرسل كثيرًا ، ولم يسمع من عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) في (ب): (المرني) ، وفي (ظ): (المزكي) ، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ب): (حدثنا جعفر بن ميمون) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٤) **هذا حديث مُعَلّ.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٤برقم:١٨٦٦٣) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ** ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جعفَرُ بنُ بُرقَانَ ، **عَن** مَيمُونِ بنِ مِهرَانَ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا نَدَعُ كِتَابَ رَبِّنَا ، وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ لِقَولِ امرَأَةٍ !.

۞ **وفي سنده:** أبو أيوب ميمون بن مهران الجزريُّ الرقي ، الكوفي ، وهو ثقة ، فقيه ؛ لكنه كان يرسل ، وروايته ، **عن** عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: **منقطعة.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ العَبَّاسِ الإِسمَاعِيلِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ ، الكُوفِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩٢٠). **قَالَ الإِمَامُ أَبُو الحَسَنِ الدَّارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** كَذَّابٌ ! **حَدَّثُونَا** ، عَنهُ.انتهى من "ديوان الضعفاء" للذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ (ص:٣٦برقم:٤٣٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو نعيم الفضل بن دكين الملائي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله جعفر بن برقان ، الكلابي مولاهم ، الجزري ، الرقي ، وهو صدوق ،

٢٧٢ـ أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَـرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَـنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّمَرقَندِيُّ ، أَخبَرَنَا أَبُو المُغِيرَةِ ، أَخبَرَنَا الأَوزَاعِيُّ ، عَن عَبدَةَ بنِ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: مَن أَحدَثَ رَأيًا لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ ، وَلَم تَمضِ بِهِ سُنَّةٌ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، لَم يَدرِ عَلَى مَا هُوَ مِنهُ ، إِذَا لَقِيَ اللهَ (١).

يَهِمُ فِي حديث الزهري رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ [فَائِدَةٌ]: من أراد التوسع في معرفة كلام أهل العلم حول حديث فاطمة بنت قيس ، فلينظر "زاد المعاد في هدي خير العباد" (ج٥ص:٤٧١-٤٨٢).

(١) هذا أثر إسناده منقطع.

أخرجه أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي في (ج١برقم:١٦٠) ، فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو المُغِيرَةِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه محمد بن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (برقم:٩٤) ، وأبو محمد ابنُ حزم في "الإحكام من أصول الأحكام" (ج٦ص:٤٦): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ وَهبٍ المِصرِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنِي بِشرُ بنُ بَكرٍ التِّنِّيسِيُّ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو الأَوزَاعِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٤٨٨): مِن طَرِيقِ الوَلِيدِ بنِ مُسلِمٍ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن عَبدَةَ بنِ أَبِي لُبَابَةَ البَزَّازِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: عبدة بن أبي لبابة الكوفي ، وهو ثقة ؛ لكنه لم يسمع من عبدالله بن عباس رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، فِيمَا أَعلَم.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:١٩٠) ، فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدَانَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفَّارُ [........] ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وإسناده معضل** ، حيث أن فيه سقطًا كبيرًا بين أحمد بن عبيد الصفار ، وبين سعيد بن جبير ، ولا يُدرَى ما مقدار هذا السقط ؛ لكنه لا يَقِلُّ عن ثلاثة رُوَاةٍ ، والله أعلم.

٢٧٣ - أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا يَحيَي بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ[1] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ -هُوَ: ابنُ عَيَّاشٍ-: [حَدَّثَنَا عُثمَانُ -يَعنِي: ابنَ عَطَاءٍ-: عَن أَبِيهِ ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ: كَيفَ تَرَى ؟ -أَصلَحَكَ اللهُ- فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا][2] : إِنِّي أَخَافُ أَن أَتَكَلَّمَ بِرَأيِي ؛ أَن: ﴿تَزِلَّ قَدَمٌۢ بَعْدَ ثُبُوتِهَا﴾[3] .

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مَحمُودٍ السِّمنَانِيُّ ، الحَنَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وأبو المغيرة ، هو:** عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ، الشامي ، الحِمصيُّ ، وهو ثقة.

(١) في (ب) ، و(ظ): (سعيد بن صحر) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) **هذا أثر إسناده منقطع.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** أبو مسعود عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخُراساني البلخي ، وهو ضعيف.

۞ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ):** عطاء بن أبي مسلم الخراساني البلخي ، وهو صدوق ، يهم كثيرًا ، ويرسل ، ويدلس. **قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ: رَأَى عَبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَلَم يَسمَع مِنهُ ، وَلَم يَسمَع مِن عَبدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، شَيئًا.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** الحافظ ، أبو يعقوب إسحاق بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروبي ، الهَرَوِي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

٢٧٤ - **أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ** ، **أَخبَـرَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ ، **حَدَّثَـنَا** عِيسَى بنُ عُمَرَ ، **حَدَّثَـنَا** عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، **حَدَّثَـنَا** عِصمَةُ بنُ الفَضلِ ، **حَدَّثَنَا** زَيدُ بنُ الحُبَابِ ، **عَن** يَزِيدَ بنِ عُقبَةَ(١) ، **حَدَّثَنَا** الضَّحَّاكُ ، **عَن** جَابِرِ بنِ زَيدٍ ، **أَنَّ** ابنَ عُمَرَ لَقِيَهُ فِي الطَّوَافِ ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا الشَّعثَاءِ(٢) ؛ إِنَّكَ مِن فُقَهَاءِ البَصرَةِ ، فَلَا تُفتِ إِلَّا بِقُرآنٍ نَاطِقٍ ، أَو سُنَّةٍ مَاضِيَةٍ ، فَإِنَّكَ إِن فَعَلتَ غَيرَ ذَلِكَ(٣) ، هَلَكتَ ، وَأَهلَكتَ(٤) .

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢/١٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثُمَّ النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبدالملك الجزري الرُّهَاوي ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عتبة إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي الحمصي ، وهو صدوق في روايته ، عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم.

(١) في (ب): (يزيد بن عنقبة) ، وهو تحريف ، والنون مهملة.

(٢) في (ب): (فقال: يا أبا الشعثاء).

(٣) في (ظ): (فإن فعلت غير ذلك).

(٤) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٣٢٢) ، **فقال: أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ مَحمُودٍ المَحمُودِيِّ ، **عَن** عَبدِ اللهِ بنِ أَحمَدَ بنِ حَمُّوَيه الحَمُّوِيِّ ، السَّرخَسِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:١٦٦) ، فَقَالَ: **أَخبَرَنَا** عِصمَةُ بنُ الفَضلِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** زَيدُ بنُ الحُبَابِ ، **عَن** يَزِيدَ بنِ عُقبَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الضَّحَّاكُ ، **عَن** جَابِرِ بنِ زَيدٍ ؛ **أَنَّ** ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا لَقِيَهُ فِي الطَّوَافِ ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا الشَّعثَاءِ ! ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٣ص:٨٦) ، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١٠٧٠): مِن طَرِيقِ الفَضلِ بنِ مُوسَى ، وَزَيدِ بنِ الحُبَابِ ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بنُ عُقبَةَ ، **عَنِ** الضَّحَّاكِ الضَّبِّيِّ ... بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٤٨٧): مِن طَرِيقِ الفَضلِ بنِ مُوسَى، عَن يَزِيدَ بنِ عُقبَةَ، عَنِ الضَّحَّاكِ الضَّبِّيِّ، قَالَ: لَقِيَ ابنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا جَابِرَ بنَ يَزِيدَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو محمد يزيد بن عقبة العتكي المروزي. **قال السليماني:** فيه نظر. وَذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في "الثقات" (ج٧ص:٦٢٦)، ووثقه العجلي في "الثقات" (برقم:١٨٥١). وينظر -أيضًا- "الميزان" (ج٤ص:٤٣٥)، و"لسان الميزان" (ج٨ص:٥٠٢).

۞ **وَشَيخُهُ:** الضَّحَّاكُ بنُ عَلِيٍّ الضَّبِّيُّ. **قال أبو زرعة الرازي:** مجهول. وينظر "الميزان" للحافظ الذهبي (ج٢ص:٣٢٧)، و"لسان الميزان" (ج٤ص:٣٣٩).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ السِّمنَانِيُّ، الحَنَفي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية الحموي السرخسي. تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد عبد الله بن عبدالرحمن بن بهرام الدارمي السمرقندي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو:** أبو الفضل عصمة بن الفضل النميري النيسابوري، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسين زيد بن الحباب التميمي، العكلي، الكوفي، وهو صدوق، يخطئ في حديث الثوري.

٢٧٥/١ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ؛/.

٢٧٥/٢ــ وَأَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ جعفَرٍ أَبُو صَادِقٍ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ سُلَيمَانَ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن أَبِي وَائِلٍ، عَن عَبدِ اللهِ، قَالَ: مَن أَفتَى النَّاسَ فِي كُلِّ مَا يَستَفتُونَهُ، فَهُوَ مَجنُونٌ[(١)].

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١١٩٤)، وأبو بكر البيهقي في "المدخل" (ج٢برقم:٧٩٨): من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، به نحوه.

۞ وأخرجه الإمام الدارمي في "المسند" (ج١برقم:١٧٦)، والطبراني في "الكبير" (ج٩برقم:٨٩٢٣): من طريق سفيان بن سعيد الثوري، عن سليمان الأعمش، به نحوه.

۞ وأخرجه أبو خيثمة النسائي في "العلم" (برقم:١٠)، ومن طريقه: الإمام أبو القاسم البغوي في "الجعديات" (برقم:٣٢٠).

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٢برقم:١٥٩٠): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ خَازِمٍ الضَّرِيرِ، عَن سُلَيمَانَ بنِ مِهرَانَ الأَعمَشِ، بِهِ. بِلَفظ: إِنَّ مَن يُفتِي فِي كُلِّ مَا يَستَفتُونَهُ؛ لَمَجنُونٌ! **قَالَ الأَعمَشُ**: فَذَكَرتُ ذَلِكَ لِلحَكَمِ بنِ عُتَيبَةَ، فَقَالَ: لَو سَمِعتُ هَذَا مِنكَ قَبلَ اليَومِ، مَا كُنتُ أُفتِي فِي كُلِّ مَا أُفتِي.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **-فِي السَّنَدِ الأَوَّلِ- هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم، السِّنَانِيُّ، المَعقِلِيُّ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وشيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى -في السند الثاني- هو:** أبو صادق إسماعيل بن جعفر بن محمد البابوني، الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ الطُّوسِيُّ، العَنبَرِيُّ، الحَافِظُ، الزَّاهِدُ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٧٠٦-٧٠٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم، السِّنَانِيُّ، المَعقِلِيُّ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

٢٧٦ - أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ ابنِ إِسحَاقَ الحَرِبِيُّ[1] -إِملَاءً- بِـ(نَيسَابُورَ): أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ المَطِيرِيُّ[2] ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ سَهلٍ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ الغَازِ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ ، وَإِن رَآهَا النَّاسُ حَسَنَةً»[3].

۞ وشيخه ، هو: أبو الحسن هارون بن سليمان بن داود بن بَهرام بن بُطة بن حريث السُّلمي ، الأصبهاني ، الخَزَّاز. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٦ص:٤٤٣).

۞ وشيخه ، هو: أبو سعيد عبدالرحمن بن مهدي بن حسان بن عبدالرحمن العنبري. وَقِيلَ: الأزديُّ مولاهم ، البصري ، اللؤلؤي.

۞ وشيخه ، هو: الإمام الحُجَّة ، أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(١) في (ب): (محمد بن أحمد بن إسحاق الحربي) ، ومثله في (ت) ، إلا أنه قال: (الحِيرِي) ، وقال في الهامش: (ص: الحربي). -يعني: في الأصل-.

(٢) في (ظ): (المطري) ، وهو تحريف.

(٣) هذا حديث شَاذٌّ. [والصحيح]: موقوف.

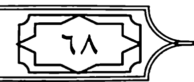
۞ في سنده: علي بن سهل الرملي ، وهو صدوق ، وقد خالف جمعًا مِنَ الرواة ، حيث أنه رفعه ، وهم وقفوه على عبد الله بن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، فقد:

۞ أخرجه الإمام اللالكائي في «شرح أصول أهل السُّنَّة» (ج١برقم:١١١): بتحقيقي ، وأبو بكر البيهقي في «المدخل إلى السُّنن» (ج١برقم:١٩١): من طريق محمد بن عبيد الله المنادي ؛

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:٢٠٥): من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة: كلاهما ، عن شبابة بن سوار المدائني ؛

۞ وأخرجه محمد بن نصر الروزي في «السُّنَّة» (برقم:٨٢): مِن طَرِيقِ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ الرُّؤَاسِيِّ ، عَن هِشَامِ بنِ الغَازِ الجُرَشِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ نَافِعًا ، يَقُولُ: قَالَ ابنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا: كُلُّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ ، وَإِن رَآهَا النَّاسُ حَسَنَةً.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ ، هو: الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).



٢٧٧- أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا [أَبِي][1] ، **أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زِيرَكَ[2] ، **أَخبَرَنَا** الحَسَنُ بنُ مُكرَمٍ ، **حَدَّثَنَا** عُثمَانُ ابنُ عُمَرَ ، **أَخبَرَنَا** مُستَمِرُّ بنُ الرَّيَّانِ ، **عَن** أَبِي نَضرَةَ ، قَالَ: قَرَأَ أَبُو سَعِيدٍ: ﴿**وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِ ۚ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِى كَثِيرٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ**﴾[3]. **فَقَالَ**[4]: هَذَا نَبِيُّكُم[5] ، وَخِيَارُ أُمَّتِكُم ؛ لَو أَطَاعَهُم فِي كَثِيرٍ[6] مِنَ الأَمرِ ؛ لَعَنِتُوا ، فَكَيفَ بِكُمُ اليَومَ ؟![7].

۞ **وشيخه ، هو:** أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ بنِ يَحيَى الحَربِيُّ النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الحاكم في "تاريخ نيسابور"[طبقة شيوخه]: (ص:٤٦٤برقم:٨٢٦) ، والخليفة النيسابوري في "تلخيص تاريخ نيسابور" (برقم:٢٢٨٥) ، وأبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٣٦٨-٣٦٩) ، والسمعاني في "الأنساب" (ج٤ص:١١٣-١١٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَزِيدَ المَطِيرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩٣).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (بن لمريرك) ، وهي مهملة ، وفي (ظ): مهملة ، غير معجمة.

(٣) سورة الحجرات ، الآية:٧.

(٤) في (ظ): (قال).

(٥) في (ب): (بنيكم) ، وهو تصحيف.

(٦) في (ب): (كبير) ، وهو تصحيف.

(٧) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الترمذي (برقم:٣٢٦٩) ، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ الكَشِّيُّ ، **قَالَ:** حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ عُمَرَ العَبدِيُّ ، **عَنِ** المُستَمِرِّ بنِ الرَّيَّانِ ، **عَن** أَبِي نَضرَةَ ، قَالَ: قَرَأَ أَبُو سَعِيدٍ الخُدرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: ﴿**وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِ ۚ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِى كَثِيرٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ**﴾. قَالَ: هَذَا نَبِيُّكُم صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يُوحَى إِلَيهِ ، وَخِيَارُ أَئِمَّتِكُم ؛ لَو أَطَاعَهُم فِي كَثِيرٍ مِنَ الأَمرِ ؛ لَعَنِتُوا ، فَكَيفَ بِكُمُ اليَومَ ؟!.

۞ **قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.**

٢٧٨- أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ السَّيَّارِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: قَالَ عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: سَأَلتُ يَحيَى بنَ سَعِيدٍ القَطَّانَ: عَنِ المُستَمِرِّ بنِ الرَّيَّانِ ، فَقَالَ: ثِقَةٌ.انتهى

۞ وأخرجه أبو سعيد ابن الأعرابي في "المعجم" (ج١ص:٢٣١) ، وفي (ج٣برقم:٢٢٩٨) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسلِمُ بنُ إِبرَاهِيمَ الفَرَاهِيدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُستَمِرُّ بنُ الرَّيَّانِ ، عَن أَبِي نَضرَةَ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو سعيد ابن الأعرابي في "المعجم" (ج١برقم:٤١٩) ، وفي (ج٣برقم:٢١٩٧) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (ج٢برقم:٢٣٨٧): مِن طَرِيقِ صَالِحِ بنِ عُمَرَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ أَبِي هِندٍ ، عَن أَبِي نَضرَةَ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَنكَرنَا أَنفُسَنَا ، وَكَيفَ لَا نُنكِرُ أَنفُسَنَا !؟ وَاللهُ يَقُولُ: ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمۡ رَسُولَ ٱللَّهِۚ لَوۡ يُطِيعُكُمۡ فِي كَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِ لَعَنِتُّمۡ﴾.

۞ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ابنُ الأَعرَابِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: يُقَالُ: لَم يَروِهِ غَيرُ صَالِحِ بنِ عُمَرَ ، وَهُوَ غَرِيبٌ ، وَصَالِحُ بنُ عُمَرَ ، ثِقَةٌ ؛ وَقَد رَوَى المُستَمِرُّ ، عَن أَبِي نَضرَةَ ، كَلَامًا يُشبِهُهُ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ ، **هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** (أبوه): محمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي محمد بن أحمد بن زِيرَكَ اليزدي ، السِّجزِيُّ ، التاجر. ترجمه أبو بكر ابن نقطة في "تكملة الإكمال" (ج٣ص:٥٨). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُكرَمٍ البَغدَادِيُّ ، الفَقِيهُ ، البَزَّازُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٢).

۞ **وشيخه ، هو:** عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله المستمر بن الريان الإيادي الزهراني البصري ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة العبدي ، العوقي ، البصري ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري رَضِيَ اللهُ عَنهُ.

۞ [فَائِدَةٌ]: قَولُهُ: ﴿لَعَنِتُّمۡ﴾: يَعنِي: لَنَالَكُم عَنَتٌ. يَعنِي: الشِّدَّةَ ، وَالمَشَقَّةَ ، فِي كَثِيرٍ مِنَ الأُمُورِ ، بِطَاعَتِهِ إِيَّاكُم ؛ لَو أَطَاعَكُم.انتهى من "جامع البيان" للطبري (ج٢١ص:٣٥٤).

خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: قَالَ ابنُ مَسعُودٍ: [إِيَّاكُم] وَأَرَأَيت[1] ، أَرَأَيت ! فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم [بِـ(أَرَأَيتَ !] أَرَأَيت !)[2] ، وَلَا تَقِيسُوا شَيئًا بِشَيءٍ ، فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعدَ ثُبُوتِهَا ، وَإِذا سُئِلَ أَحَدُكُم عَمَّا لَا يَدرِي ، [فَليَقُل][3] : لَا أَعلَمُ ، فَإِنَّهُ ثُلُثُ العِلمِ[4] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين تحرفت في (ب).

(٤) هذا أثر ضعيف.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٥٠٦): بسنده ؛ لكن متنه مختصرٌ ، فلينظر هناك.

۞ وأخرجه سعيد بن منصور في "السُّنن" ، كما في "إعلام الموقعين" (ج٢ص:١٠٦) ، ومن طريقه: الطبراني في "الكبير" (ج٩برقم:٨٥٥٠) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج١ص:١٨٠) ، وَقَالَ: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ ؛ وَالشَّعبِيُّ ، لَم يَسمَع مِنِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ؛ وَفِيهِ: جَابِرٌ الجُعفِيُّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هو:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه** ، **هو:** أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه** ، **هو:** أبو أحمد خلف بن خليفة بن صاعد ، الأشجعي مولاهم ، الواسطي ، الكوفي ، وهو صدوق ؛ لكنه اختلط في الآخر.

۞ **وشيخه** ، **هو:** جابر بن يزيد الجعفي ، أبو عبد الله. **وَيُقَالُ:** أبو يزيد. **وَيُقَالُ:** أبو محمد الكوفي ، وهو ضعيف ، وَرَافِضِيٌّ خَبِيثٌ.

۞ **وشيخه** ، **هو:** أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

٢٧٩ــ أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا أَبِي ؛ وَالحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ[(١)] ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بنُ مَحبُوبٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ العَلَاءِ ، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ ، عَن عَمرِو بنِ دِينَارٍ ، عَن عَطَاءٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ عَلَى المِنبَرِ ، فَلَمَّا صَعَدَ ، قَالَ لِلنَّاسِ: «اجلِسُوا». -وَابنُ مَسعُودٍ خَارِجٌ ، فَسَمِعَهُ ، فَجَلَسَ- فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «تَعَالَ ، يَا عَبدَ اللهِ»[(٢)] .

---

(١) في (ظ): (والحسين بن محمد بن الحسن) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا حديث مرسل.**

أخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (ج٣برقم:٥٣٦٨) ، والحارث بن أبي أسامة في (ج٢برقم:١٠١٥): مِن طَرِيقِ عَبدِالمَلِكِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ ، قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: بَينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَخطُبُ ؛ إِذ قَالَ: «**اجلِسُوا**». ... فَذَكَرَ نَحوَهُ. (مُرسَلًا).

۞ وأخرجه أبو داود (برقم:١٠٩١) ، والحاكم في (ج١برقم:١٠٥٦) ، والبيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٣ص:٢٩١ ، ٣٠٩) ، وأبو طاهر المخلص في "سبعة مجالس" (برقم:٢٧): مِن طَرِيقِ مَخلَدِ بنِ يَزِيدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ جُرَيجٍ ، عَن عَطَاءٍ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: لَمَّا استَوَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَلَى المِنبَرِ ، يَومَ الجُمُعَةِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو دَاودَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** هَذَا يُعرَفُ مُرسَلًا ؛ إِنَّمَا رَوَاهُ النَّاسُ ، عَن عَطَاءٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَمَخلَدٌ ، هُوَ شَيخٌ.انتهى

۞ وذكره الدارقطني في "العلل" (ج١٣برقم:٣٢٧٤) ، **فَقَالَ:** يَروِيهِ ابنُ جُرَيجٍ ، وَقَدِ اختُلِفَ عَنهُ:

۞ فَرَوَاهُ مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ ، وَمَخلَدُ بنُ يَزِيدَ ، وَأَبُو زَيدٍ النَّحوِيُّ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ ، عَن عَطَاءٍ ، عَن جَابِرٍ.

۞ **وَخَالَفَهُم إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ:** فَرَوَاهُ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ ، عَن عَطَاءٍ ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ.

۞ **وَخَالَفَهُم الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ:** فَرَوَاهُ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ ، عَن عَطَاءٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا.

۞ وَرَوَاهُ عَمرُو بنُ دِينَارٍ ، عَن عَطَاءٍ ، مُرسَلًا. [وَالمُرسَلُ أَشبَهُ].انتهى

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى -الأَوَّلُ- هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

٢٨٠ـ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ [بنُ مَنصُورٍ][(١)] ، **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ ، عَن مُجَالِدٍ[(٢)] ، **عَنِ** الشَّعبِيِّ ، **عَن** مَسرُوقٍ ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ: لَيسَ عَامٌ[(٣)] إِلَّا الَّذِي بَعدَهُ شَرٌّ مِنهُ ، وَلَا عَامٌ خَيرٌ مِن عَامٍ ، وَلَا أُمَّةٌ خَيرٌ مِن أُمَّةٍ ، وَلَكِن ذَهَابُ خِيَارِكُم ، وَعُلَمَائِكُم ، وَلَكِن[(٤)] يُحَدَّثُ قَومٌ يَقِيسُونَ[(٥)] الأُمُورَ بِرَأيِهِم ، فَيَنهَدِمُ الإِسلَامُ ، وَيَنثَلِمُ[(٦)(٧)].

۞ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ):** أبو الفضل العباس بن محمد بن علي القُرَشِي الهروي. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بن عَلِيٍّ الحَافِظُ: ابنُ أَبِي طَالِبٍ البَغدَادِيُّ ، الخَلَّالُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٥٨١).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو يَزِيدَ حَاتِمُ بنُ مَحبُوبٍ القُرَشِيُّ ، السَّامِيُّ ، الهَرَوِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٢٥/٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر عبدالجبار بن العلاء بن عبدالجبار العطار ، البصري ، المكي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي ، الكوفي ، المكي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عمرو بن دينار المكي ، الأثرم ، وهو إمام ، ثقة ، ثبت.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عطاء بن أبي رباح ، القرشي مولاهم ، المكي.

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٢) في النسخ الخطية: (محالد) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (ليش عام) ، وهو تصحيف.

(٤) في بعض المصادر: (ثم).

(٥) في (ظ): (يفتشون) ، وهو تحريف.

(٦) في (ب): (فيهدم الإسلام ، ويتثلم).

(٧) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٩برقم:٨٥٥١) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ ، **عَن** مُجَالِدٍ ، **عَنِ** الشَّعبِيِّ ، **عَن** مَسرُوقٍ ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ

٢٨١ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ ؛ وَأَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَنِ الزُّبَيرِ بنِ عَرَبِيٍّ[(١)] ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابنَ عُمَرَ عَنِ استِلَامِ الحَجَرِ ، فَقَالَ: [رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَستَلِمُهُ ، وَيُقَبِّلُهُ ، قَالَ: قُلتُ: أَرَأَيتَ إِن زُحِمتُ ؟! أَرَأَيتَ إِن غُلِبتُ ؟!][(٢)] ، قَالَ: اجعَل أَرَأَيتَ بِاليَمَنِ ! رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَستَلِمُهُ ، وَيُقَبِّلُهُ[(٣)] .

مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: لَيسَ عَامٌ إِلَّا الَّذِي بَعدَهُ شَرٌّ مِنهُ ، وَلَا عَامٌ خَيرٌ مِن عَامٍ ، وَلَا أُمَّةٌ خَيرٌ مِن أُمَّةٍ ، وَلَكِن ذَهَابُ خِيَارِكُم ، وَعُلَمَائِكُم ، وَيُحَدِّثُ قَومٌ ، يَقِيسُونَ الأُمُورَ بِرَأيِهِم ، فَيَنهَدِمُ الإِسلَامُ ، وَيَنثَلِمُ.

۞ وأخرجه محمد بن وضاح القرطبي في «البدع والنهي عنها» (برقم:٧٨ ، ٢٣٢) ، ومن طريقه: أبو عمرو الداني في «السُّنن الواردة في الفتن» (ج٣برقم:٢١٠).

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (ج٢برقم:٢٠٠٨ ، ٢٠٠٩) ، وأبو بكر الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (برقم:٤٨٣): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، **عَن مُجَالِدِ بنِ سَعِيدٍ** الهَمدَانِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** مجالد بن سعيد الهمداني ، وهو ضعيف جدًّا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ ، **هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو الفضل أحمد بن نَجدة بن العُريان الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

(١) في النسخ الخطية: (الزبير بن عدي) ، وصوبه في هامش (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، والتصويب من «الصحيح» للبخاري.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:١٦١١) ، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الترمذي (برقم:٨٦١) ، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَنِ الزُّبَيرِ بنِ عَرَبِيٍّ ؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، عَنِ استِلَامِ الحَجَرِ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقد رُوِيَ عَنهُ مِن غَيرِ وَجهٍ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَهَذَا هُوَ الزُّبَيرُ بنُ عَرَبِيٍّ ، رَوَى، عَنهُ: حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، وَالزُّبَيرُ بنُ عَدِيٍّ ، كُوفِيٌّ ، سَمِعَ مِن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، وَغَيرِ وَاحِدٍ مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، رَوَى عَنهُ: سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، وَغَيرُ وَاحِدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَالعَمَلُ عَلَى هَذَا عِندَ أَهلِ العِلمِ ، يَستَحِبُّونَ تَقبِيلَ الحَجَرِ ، فَإِن لَم يُمكِنهُ ، وَلَم يَصِل إِلَيهِ ، استَلَمَهُ بِيَدِهِ ، وَقَبَّلَ يَدَهُ ، وَإِن لَم يَصِل إِلَيهِ ، استَقبَلَهُ إِذَا حَاذَى بِهِ ، وَكَبَّرَ.

۞ وَهُوَ قَولُ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.انتهى

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود القاضي ، السمناني. وقد تقم في (ج١برقم:١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ -الأَوَّلُ- هو:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرَخسِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٧).

۞ **وشيخه -الثاني- هو:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرَخسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفِرَبرِيُّ ، **حدث** عن البخاري: بـ"الجامع الصحيح". وقد تقدم في (ج١برقم:١٩٧).

۞ **وشيخه ، هو:** جَبَلُ الحِفظِ ، وَإِمَامُ الدُّنيَا فِي فِقهِ الحَدِيثِ: أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ المُغِيرَةِ ، الجُعفِيُّ مَولَاهُم ، البُخَارِيُّ ، الحَافِظُ ، صَاحِبُ: "الصَّحِيحِ".

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسماعيل حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي البصري الأزرق.

۞ **وشيخه ، هو:** أَبُو سَلَمَةَ الزُّبَيرُ بنُ عَرَبِيٍّ النَّمَرِيُّ البَصرِيُّ.

٢٨٢ - أَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا أَبُو عَمرٍو ابنُ حَمدَانَ ، حَدَّثَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا هُدبَةُ[١] ، **حَدَّثَنَا مَهدِيُّ بنُ مَيمُونٍ ، حَدَّثَنَا غَيلَانُ بنُ جَرِيرٍ**[٢] ، **قَالَ: جَعَلَ [رَجُلٌ]**[٣] ، **يَقُولُ لِابنِ عُمَرَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا: **أَرَأَيتَ ! أَرَأَيتَ ! قَالَ: اجعَل أَرَأَيتَ عِندَ الثُّرَيَّا**[٤] .

---

(١) في (ب) ، و(ظ): (هديه) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ظ): (عيلان بن جرير) ، وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو القاسم عبد الله بن محمد بنِ عبدالعزيز البغوي في "معجم الصحابة" (ج٣برقم:١٤٤٣) ، ومن طريقه: أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦٠٦) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا هُدبَةُ بنُ خَالِدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهدِيُّ بنُ مَيمونٍ ، بِهِ مِثلَهُ.**

۞ **وفي سند المؤلف:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢) ؛ لكنه متابع.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو مسلم غالب بن علي بن محمد بن إبراهيم بن غالب. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ سِنَانٍ الحِيرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو القاسم عبد الله بن عبدالعزي البغوي: (ابن البيع): رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** هدبة بن خالد بن الأسود بن هدبة القيسي. **وَيُقَالُ لَهُ:** هَدَّابٌ ، وهو ثقة ، عابد.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يحيى مهدي بن ميمونٍ الأزديُّ ، المِعوَلِي مولاهم ، البصري ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** غيلان بن جرير المِعوَلِي الأَزدِي البصري ، وهو ثقة ، وقد لَقِيَ عبدَالله بنَ عمر

٢٨٣ـ أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ ، **أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ ، **أَخبَرَنَا** حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيبٍ ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ بَكَّارٍ ، **حَدَّثَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ سُلَيمَانَ أَبُو سَعِيدٍ المُؤَدِّبُ ، **عَن** إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ ، **عَن** وَبَرَةَ ، **عَنِ** ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا[١] ، قَالَ: سُنَّةُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَحَقُّ أَن تُتَّبَعَ مِن سُنَّةِ ابنِ عَبَّاسٍ[٢].

ابن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، وسمع منه ، كما عند سعيد بن منصور الخراساني رَحِمَهُ اللهُ تعالى في "التفسير" (ج٣برقم:٣١٤) ، والحمد لله.

۞ **[وَالحَدِيثُ]** أخرجه أبو داود الطيالسي في "المسند" (ج٣برقم:١٩٧٦) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الزُّبَيرُ بنُ العَرَبِيِّ ، قَالَ: **سَأَلتُ** ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا عَنِ المُزَاحَمَةِ عَلَى الحَجَرِ ، فَقَالَ: رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَستَلِمُهُ ، وَيُقَبِّلُهُ. فَقُلتُ: أَرَأَيتَ ؛ إِن أُغلَبَ ، أَو أُزحَمَ !!؟ قَالَ: اجعَل أَرَأَيتَ ، مَعَ ذَلِكَ الكَوكَبِ ! رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يُقَبِّلُهُ ، وَيَستَلِمُهُ.

۞ **وَقَولُهُ:** (عِندَ الثُّرَيَّا). هِيَ النَّجمُ المَعرُوفُ ، وَهُوَ تَصغِيرُ: **(ثَروَى)**.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج١ص:٢١٠).

(١) في (ب): (عن إسماعيل بن أبي خالد عروة بن عمر) ، وهو خلط من الناسخ.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه مسلم بن الحجاج في (ج٢برقم:١٢٣٣/١٨٧) ، والإمام أحمد في (ج٩ص:١٧٠): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ ، **عَن** وَبَرَةَ ، قَالَ: كُنتُ جَالِسًا عِندَ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ: أَيَصلُحُ لِي أَن أَطُوفَ بِالبَيتِ قَبلَ أَن آتِيَ المَوقِفَ ، فَقَالَ: نَعَم ؛ فَقَالَ: فَإِنَّ ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، يَقُولُ: لَا تَطُف بِالبَيتِ ، حَتَّى تَأتِيَ المَوقِفَ ! فَقَالَ ابنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا: فَقَد حَجَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَطَافَ بِالبَيتِ قَبلَ أَن يَأتِيَ المَوقِفَ. فَبِقَولِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَحَقُّ أَن تَأخُذَ ، أَو بِقَولِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ؛ إِن كُنتَ صَادِقًا ؟!.

۞ وأخرجه الإمام مسلم في (ج٢ص:٩٠٥-٩٠٦برقم:١٨٨): مِن طَرِيقِ جَرِيرِ بنِ عَبدِالحَمِيدِ ، **عَن**

٢٨٤- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زُهَيرٍ ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ بنِ مُنِيرٍ ، **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ رَجَاءٍ ، **أَخبَرَنَا** سَعِيدُ بنُ سَلَمَةَ بنِ أَبِي الحُسَامِ ، **حَدَّثَنِي** صَالِحُ بنُ كَيسَانَ ، **عَن** عَبدِ اللهِ بنِ الفَضلِ ، **عَن** سُلَيمَانَ بنِ يَسَارٍ[١] ، قَالَ: بَينَا أَنَا عِندَ ابنِ عَبَّاسٍ ، دَخَلَ عَلَينَا[٢] أَبُو سَعِيدٍ الخُدرِيُّ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الصَّيَارِفَةِ ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ[٣] ؛ مَا تَرَى صَرفَ الذَّهَبِ وَزنًا بِوَزنٍ ،

بَيَانِ بنِ بِشرٍ الأَحمَسِيِّ ، **عَن** وَبَرَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا: أَطُوفُ بِالبَيتِ ، وَقَد أَحرَمتُ بِالحَجِّ ؟ فَقَالَ: وَمَا يَمنَعُكَ !؟ قَالَ: إِنِّي رَأَيتُ ابنَ فُلَانٍ يَكرَهُهُ ، وَأَنتَ أَحَبُّ إِلَينَا مِنهُ !! رَأَينَاهُ قَد فَتَنَتهُ الدُّنيَا !! فَقَالَ: وَأَيُّنَا -أَو أَيُّكُم- لَم تَفتِنهُ الدُّنيَا !؟ ثُمَّ قَالَ: رَأَينَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَحرَمَ بِالحَجِّ ، وَطَافَ بِالبَيتِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** عبدالرحمن بن محمد بن أبي الحسين المعدل الهروي رَحِمَهُ اللهُ وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي النيسابوري. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيبِ بنِ زُهَيرٍ البَلخِيّ ، ثُمَّ البَغدَادِيّ ، المُؤَدِّبُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن بكار بن الريان البغدادي ، الرُّصَافِي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان البغدادي المؤدب الأردني ، وهو صدوق يغرب.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله إسماعيل بن أبي خالد البجلي الكوفي ، وهو ثقة ، ثبت ، حافظ.

۞ **وشيخه ، هو:** وبرة بن عبدالرحمن المُسلِيُّ ، الكوفي ، وهو ثقة.

(١) في (ب): (عن عبد الله بن الفضل بن سليمان بن يسار) ، وهو خلط من الناسخ.

(٢) في (ظ): (عليه).

(٣) في (ظ): (يا ابن عباس).

وَالوَرِقِ بِالوَرِقِ زِيَادَةً ؟ فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: لَيسَ بِذَلِكَ بَأسٌ ، إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ[1] ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: لَيسَ كَذَلِكَ ! نَهَى عَن هَذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: نَحنُ أَعلَمُ بِهَذَا مِنكَ ؛ إِنَّمَا كَانَ الرِّبَا لَنَا ! فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أُحَدِّثُكَ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتُحَدِّثُنِي ، عَن نَفسِكَ ! لَا يَجمَعُنِي ، وَإِيَّاكَ ، سَقفُ بَيتٍ أَبَدًا[2] .

---

(١) في (ت): (إذا كان يدًا يدًا يدًا) ، وكتب على الوسطى: (صح) ، وعلى الأخيرة: (ضـ): ضبة.

(٢) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

أخرجه الإمام الشافعي في "الرسالة" (ص:٤٤٧). **فَقَالَ:** وَأُخبِرنَا .... أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَقِيَ رَجُلًا ، فَأَخبَرَهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيئًا ، فَذَكَرَ الرَّجُلُ خَبَرًا يُخَالِفُهُ ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَاللهِ ؛ لَا آوَانِي ، وَإِيَّاكَ سَقفُ بَيتٍ أَبَدًا. هَكَذَا مُختَصَرًا.

۞ وهذا إسناد معضل.

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٩٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ حَزمٍ ، عَنِ الأَعرَجِ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ لِرَجُلٍ: أَتَسمَعُنِي أُحَدِّثُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**لَا تَبِيعُوا الدِّينَارَ بِالدِّينَارِ ، وَالدِّرهَمَ بِالدِّرهَمِ ، إِلَّا مِثلًا بِمِثلٍ ، وَلَا تَبِيعُوا مِنهَا عَاجِلًا بِآجِلٍ**». ثُمَّ أَنتَ تُفتِي بِمَا تُفتِي ! وَاللهِ ؛ لَا يُئوِينِي ، وَإِيَّاكَ ، مَا عِشتُ ، إِلَّا المَسجِدُ.

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى**: أبو عبدالرحمن محمد بن يونس بن منير. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه**: عبد الله بن رجاء الغُدَانِيُّ ، صدوق ، يَهِمُ قَلِيلًا.

۞ **وشيخه**: أبو عمرو سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، القرشي ، العدوي مولاهم ، المدني ، ضعيف ؛ لكنه صحيح الكتاب.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود القاضي ، السمناني. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وشيخه الأول، هو:** أبو العباس محمد بن عبد الرحمن بن محمد الفقيه الدغولي، السرخسي.
وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُحَدِّثُ، المُصَنِّفُ، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زُهَيرِ ابنِ طَهمَانَ القَيسِيُّ، الطُّوسِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٤ص:٤٩٣-٤٩٤).

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه الطبراني في «الأوسط» (ج٢برقم:٢١٥٨): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ طَهمَانَ، عَن مَطَرٍ الوَرَّاقِ، عَن عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، فَقَالَ: كَيفَ تَقُولُ فِي دِرهَمَينِ تُسوَى بِدِرهَمٍ جَيِّدٍ؟ قَالَ: وَمَا بَأسُ ذَلِكَ؟! هَل ذَلِكَ إِلَّا كَالبَعِيرَينِ بِالنَّاقَةِ السَّمِينَةِ؟ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الخُدرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: يَا ابنَ عَبَّاسٍ؛ أَنتَ الَّذِي تَأكُلُ الرِّبَا، وَتُطعِمُهُ النَّاسَ؟! فَقَالَ: مَن هَذَا؟ فَقَالَ: أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، فَقَالَ: مَا شَعَرتُ أَنَّ أَحَدًا يَعلَمُ قَرَابَتِي مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَجتَرِئُ عَلَيَّ هَذِهِ الجُرأَةَ! فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: وَاللهِ؛ مَا أَقُولُ لَكَ ذَلِكَ إِلَّا نَصِيحَةً لَكَ، وَشَفَقَةً عَلَيكَ، سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، مِثلًا بِمِثلٍ، وَالفِضَّةُ بِالفِضَّةِ، مِثلًا بِمِثلٍ، وَالتَّمرُ بِالتَّمرِ، مِثلًا بِمِثلٍ، وَالمِلحُ بِالمِلحِ، مِثلًا بِمِثلٍ**». هذا حديث ضعيف.

۞ **في سنده:** مطر بن طهمان الوراق، وهو صدوقٌ، كَثِيرُ الخَطَإِ، وحديثه، عن عطاءٍ، ضعيف.

۞ وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «السُّنَّة» (برقم:١٧٧)، فَقَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: أَخبَرَنَا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيَّانُ بنُ عُبَيدِاللهِ العَدَوِيُّ -وَكَانَ ثِقَةً- قَالَ: سَأَلتُ أَبَا مِجلَزٍ عَنِ الصَّرفِ؟ فَقَالَ: كَانَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، لَا يَرَى بِهِ بَأسًا زَمَانًا، مَا كَانَ مِنهُ: يَدًا بِيَدٍ، فَلَقِيَهُ أَبُو سَعِيدٍ الخُدرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، فَقَالَ لَهُ: إِلَى مَتَى؟! أَلَا تَتَّقِي اللهَ؟! حَتَّى مَتَى تُؤَكِّلُ النَّاسَ الرِّبَا؟! أَمَا بَلَغَكَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ -وَهُوَ عِندَ زَوجَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا-: «**إِنِّي لَأَشتَهِي تَمرَ عَجوَةٍ**». بَعَثَ بِصَاعَينِ، فَأُتِيَ بِصَاعِ عَجوَةٍ، فَقَالَ: «**مِن أَينَ لَكُم هَذَا؟**». فَأَخبَرُوهُ، فَقَالَ: «**رُدُّوهُ، التَّمرُ بِالتَّمرِ، وَالحِنطَةُ بِالحِنطَةِ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالفِضَّةُ بِالفِضَّةِ، يَدًا بِيَدٍ، عَينًا بِعَينٍ، مِثلًا بِمِثلٍ، فَمَا زَادَ، فَهُوَ رِبًا**». ثُمَّ قَالَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: وَكَذَلِكَ مَا يُكَالُ، أَو يُوزَنُ -أَيضًا- فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا: جَزَاكَ اللهُ الخَيرَ، يَا أَبَا سَعِيدٍ؛ ذَكَّرتَنِي أَمرًا قَد كُنتُ نَسِيتُهُ، فَأَستَغفِرُ اللهَ، وَأَتُوبُ إِلَيهِ، قَالَ: فَكَانَ يَنهَى عَنهُ بَعدُ. **قَالَ رَوحٌ:** وَكَانَ حَيَّانُ، رَجُلَ صِدقٍ.

۞ وأخرجه الحاكم في (ج٢برقم:٢٢٨٢).

۞ **وفي سنده**: حيان بن عبيد الله العدوي ، وهو ضعيف ؛ لكنه في المتابعات.

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١برقم:٤٥٩): مِن طَرِيقِ سَالِمِ بنِ عَبدِ اللهِ العَتَكِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ بَكرَ بنَ عَبدِ اللهِ المُزَنِيَّ ، **يُحَدِّثُ** ؛ أَنَّ ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، جَاءَ مِنَ المَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ ، وَجِئتُ مَعَهُ ، فَحَمِدَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَأَثنَى عَلَيهِ ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنَّهُ لَا بَأسَ بِالصَّرفِ ، مَا كَانَ مِنهُ: يَدًا بِيَدٍ ، إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ ! فَطَارَت كَلِمَةٌ فِي أَهلِ المَشرِقِ ، وَالمَغرِبِ ، حَتَّى إِذَا انقَضَى المَوسِمُ ، دَخَلَ عَلَيهِ أَبُو سَعِيدٍ الخُدرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَقَالَ: يَا ابنَ عَبَّاسٍ ؛ أَكَلتَ الرِّبَا ، وَأَطعَمتَهُ !؟ قَالَ: أَوَفَعَلتُ !؟ قَالَ: نَعَم ! قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَزنًا بِوَزنٍ ، مِثلًا بِمِثلٍ: تِبرُهُ ، وَعَينُهُ ، فَمَن زَادَ ، أَوِ استَزَادَ ، فَقَد أَربَا ، وَالفِضَّةُ بِالفِضَّةِ ، وَزنًا بِوَزنٍ ، مِثلًا بِمِثلٍ: تِبرُهُ ، وَعَينُهُ ، فَمَن زَادَ ، أَوِ استَزَادَ ، فَقَد أَربَا ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالتَّمرُ بِالتَّمرِ ، وَالمِلحُ بِالمِلحِ ، مِثلًا بِمِثلٍ ، فَمَن زَادَ ، أَوِ استَزَادَ ، فَقَد أَربَا**». حَتَّى إِذَا كَانَ العَامُ المُقبِلُ ، جَاءَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، وَجِئتُ مَعَهُ ، فَحَمِدَ اللهَ ، وَأَثنَى عَلَيهِ ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنِّي تَكَلَّمتُ عَامَ أَوَّلٍ بِكَلِمَةٍ مِن رَأيِي ، وَإِنِّي أَستَغفِرُ اللهَ مِنهُ ، وَأَتُوبُ إِلَيهِ ؛ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَزنًا بِوَزنٍ ، مِثلًا بِمِثلٍ: تِبرُهُ ، وَعَينُهُ ، فَمَن زَادَ ، وَاستَزَادَ ، فَقَد أَربَا**». وَأَعَادَ عَلَيهِم هَذِهِ الأَنوَاعَ السِّتَّةَ.

۞ **وفي سنده**: أبو غياث سالم بن عبد الله العتكي. ذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٤ص:٣٠٩) ، وقال: ربما أخطأ. **وقال يحي بن معين**: لا شيء. "الجرح والتعديل" (ج٤ص:١٩١).

۞ وأخرجه ابن ماجه (برقم:٢٢٥٨): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ عَلِيٍّ الرَّبَعِيِّ ، **عَن** أَبِي الجَوزَاءِ ، قَالَ: **سَمِعتُهُ** يَأمُرُ بِالصَّرفِ. -يَعنِي: ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا- وَيُحَدِّثُ ذَلِكَ ، **عَنهُ** ، ثُمَّ بَلَغَنِي ؛ أَنَّهُ رَجَعَ عَن ذَلِكَ ، فَلَقِيتُهُ بِمَكَّةَ ، فَقُلتُ: إِنَّهُ بَلَغَنِي ؛ أَنَّكَ رَجَعتَ ، قَالَ: نَعَم ؛ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ رَأيًا مِنِّي ، وَهَذَا أَبُو سَعِيدٍ ، **يُحَدِّثُ** ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الصَّرفِ. **وإسناده صحيح**.

۞ وأصل الحديث في "الصحيح" للبخاري (برقم:٢١٧٧) ، **قَالَ: حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ يُوسُفَ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، **عَن** نَافِعٍ ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ **أَنَّ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ ، إِلَّا مِثلًا بِمِثلٍ ، وَلَا تُشِفُّوا بَعضَهَا عَلَى بَعضٍ ، وَلَا تَبِيعُوا الوَرِقَ بِالوَرِقِ ، إِلَّا مِثلًا بِمِثلٍ ، وَلَا تُشِفُّوا بَعضَهَا عَلَى بَعضٍ ، وَلَا تَبِيعُوا مِنهَا غَائِبًا بِنَاجِزٍ**».

٢٨٥ - أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيهِ[١]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عُروَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الوَلِيدِ، عَن غُندَرٍ[٢]، عَن شُعبَةَ[٣]، عَنِ الحَكَمِ، عَن عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ، عَن مَروَانَ بنِ الحَكَمِ، قَالَ: شَهِدتُ عُثمَانَ، وَعَلِيًّا بِمَكَّةَ، وَالمَدِينَةِ[٤]، وَعُثمَانُ يَنهَى عَنِ المُتعَةِ[٥]، وَأَن يُجمَعَ بَينَهُمَا[٦]، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ، أَهَلَّ بِهِمَا! فَقَالَ: لَبَّيكَ بِحَجَّةٍ، وَعُمرَةٍ! فَقَالَ عُثمَانُ: تَرَانِي أَنهَى النَّاسَ، وَأَنتَ تَفعَلُهُ[٧]، فَقَالَ: لَم أَكُن أَدَعُ سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ لِقَولِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ[٨][٩].

---

(١) في (ب)، و(ظ): (حميرويه).

(٢) في (ب): (عن عند)، وهو تحريف، وسقطت الراء.

(٣) في (ب): (غن شعبة).

(٤) في المصادر: (بين مكة، والمدينة).

(٥) يَعنِي: (مُتعَةَ الحَجِّ).

(٦) يَعنِي: (يجمع بينهما في إحرام واحد، فيقول: لبيك اللَّهُمَّ عمرةً متمتعًا بها إلى الحج).

(٧) في (ب): (والحسن يفعله)، وهو تحريف.

(٨) في (ب)، و(ت): (بقول أحد ...).

(٩) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام البخاري (برقم:١٥٦٣)، والإمام أحمد في (ج٢ص:٣٥٣)، وأبو بكر البزار في (ج٢برقم:٥١٤)، وأبو يعلى الموصلي في (ج١برقم:٤٣٤): من طريق محمد بن جعفر: غندر، به نحوه.

۞ وأخرجه مسلم في (ج٢برقم:١٢٢٣/١٥٨): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ شَقِيقٍ: كَانَ عُثمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ يَنهَى عَنِ المُتعَةِ!! وَكَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، يَأمُرُ بِهَا ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ: علي بن أحمد بن محمد بن خميرويه الهروي. تقدم في (ج١برقم:١٥٩/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ بنِ طَلحَةَ الأَزهَرِيُّ، الهَرَوِيُّ، اللُّغَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٧).

٢٨٦ـ وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ(١)، أَخبَرَنَا شَافِعُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الطَّحَاوِيُّ(٢)، حَدَّثَنَا المُزَنِيُّ، [حَدَّثَنَا] الشَّافِعِيُّ(٣)، [أَخبَرَنَا مَالِكٌ](٤)، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ؛ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بَاعَ سِقَايَةً مِن ذَهَبٍ، أَو وَرِقٍ، بِأَكثَرَ مِن وَزنِهَا، فَقَالَ أَبُو الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَنهَى [عَن] مِثلِ هَذَا(٥)، إِلَّا مِثلًا بِمِثلٍ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: مَا أَرَى بِهَذَا بَأسًا!! فَقَالَ أَبُو الدَّردَاءِ: مَن يَعذِرُنِي مِن مُعَاوِيَةَ(٦)، أُخبِرُهُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

۞ وشيخه، هو: أبو محمد عبد الله بن عروة الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/٣).

۞ وشيخه، هو: أبو عبد الله محمد بن الوليد البُسري البصري، يلقب: (حمدان)، وهو ثقة.

۞ وشيخه، هو: أبو عبد الله بن جعفر البصري، المعروف: بـ(غُندَر): صاحب الكرابيس، وكَانَ رَبِيبَ شُعبَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ، وهو ثقة، صحيح الكتاب.

۞ والحكم، هو: ابن عتيبة الكندي، وهو ثقة، ثبت، فقيه، إلا أنه ربما دلس.

۞ وشيخه، هو: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي، الهاشمي، وهو ثقة، ثبت.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: مَروَانُ بنُ الحَكَمِ بنِ أَبِي العَاصِ الأُمَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "السير" (ج٣ص:٤٧٦-٤٧٩)، وَقَالَ: كَانَ كَاتِبَ ابنِ عَمِّهِ: عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَإِلَيه الخَاتَمُ، فَخَانَهُ، وَأَجلَبُوا بِسَبِبِهِ عَلَى عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ نَجَا هُوَ، وَسَارَ مَعَ طَلحَةَ، وَالزُّبَيرِ؛ لِلطَّلَبِ بِدَمِ عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَتَلَ طَلحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يومَ الجَمَلِ، وَنَجَا، لَا نُجِّيَ!! وَكَانَ ذَا شَهَامَةٍ، وَشَجَاعَةٍ، وَمَكرٍ، وَدَهَاءٍ، أَحمَرَ الوَجهِ، قَصِيرًا؛ أَوقَصَ، دَقِيقَ العُنُقِ، كَبِيرَ الرَّأسِ، وَاللِّحيَةِ، يُلَقَّبُ: خَيطَ بَاطِلٍ!!.

(١) في (ت)، و(ظ): (الحسين ...)، وهو تحريف، وصوبه في هامش: (ت).

(٢) في (ب): (أخبرنا شافع بن محمد بن الطحاوي)، وهو خلط من الناسخ.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، والتصويب من المصادر. وقد أشار في (ظ) إلى الهامش؛ لكن حصل فيه طمس، ولم يتضح التنبيه.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٦) في (ظ): (من تعدرني ....)، وهو تصحيف.

وَيُخبِرُنِي عَن رَأيِهِ ! لَا أُسَاكِنُكَ بِأَرضٍ أَنتَ بِهَا ، ثُمَّ قَدِمَ أَبُو الدَّردَاءِ عَلَى عُمَرَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَكَتَبَ [عُمَرُ] إِلَى مُعَاوِيَةَ[1] : لَا تَبِع ذَلِكَ ، إِلَّا وَزنًا بِوَزنٍ[2] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) هذا حديث مُعَلٌّ.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "معرفة السُّنن" (ج٨برقم:١١٠٤٢): مِن طَرِيقِ أَبِي جَعفَرٍ الطَّحَاوِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُزَنِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه في (ج٨برقم:١١٠٤١): مِن طَرِيقِ الرَّبِيعِ بنِ سُلَيمَانَ المُرَادِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ ، بِهِ.

۞ وأخرجه الإمام الشافعي في "الرسالة" (ص:٤٤٦برقم:١٢٢٨): مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه الإمام مالك في "الموطإ" (برقم:١٣٧١/٣٣): عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، بِهِ مِثلَ لَفظِ المُؤَلِّفِ.

۞ وأخرجه النسائي في (ج٧برقم:٤٥٧٢) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ ، عَن مَالِكٍ ... فَذَكَرَهُ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٤٥ص:٥٢٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ ، عَن مَالِكٍ ... فَذَكَرَهُ مُختَصَرًا.

۞ قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: ظَاهِرُ هَذَا الحَدِيثِ: الِانقِطَاعُ ؛ لِأَنَّ عَطَاءً ، لَا أَحفَظُ لَهُ سَمَاعًا مِن أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، وَمَا أَظُنُّهُ سَمِعَ مِنهُ شَيئًا ؛ لِأَنَّ أَبَا الدَّردَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، تُوُفِّيَ بِالشَّامِ ، فِي خِلَافَةِ عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، لِسَنَتَينِ بَقِيَتَا مِن خِلَافَتِهِ ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو زُرعَةَ: عَن أَبِي مُسهِرٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ.

۞ وَقَالَ الوَاقِدِيُّ: تُوُفِّيَ أَبُو الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، سَنَةَ اثنَتَينِ وَثَلَاثِينَ ، وَمَولِدُ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ: سَنَةَ إِحدَى وَعِشرِينَ. وَقِيلَ: سَنَةَ عِشرِينَ.

۞ قَالَ أَبُو عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقَد رَوَى عَطَاءُ بنُ يَسَارٍ ، عَن رَجُلٍ مِن أَهلِ مِصرَ ، عَن أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، حَدِيثَ: (لَهُمُ البُشرَى) ، وَمُمكِنٌ أَن يَكُونَ سَمِعَ عَطَاءُ بنُ يَسَارٍ مِن مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ لِأَنَّ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتِّينَ.

۞ وَقَد سَمِعَ عَطَاءُ بنُ يَسَارٍ مِن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، وَعَبدِ اللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، وَعَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، وَجَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، هُم أَقدَمُ مَوتًا مِن مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، وَلَكِنَّهُ لَم يَشهَد هَذِهِ القِصَّةَ ؛ لِأَنَّهَا كَانَت فِي زَمَنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، وَتُوُفِّيَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشرِينَ. أَو أَربَعٍ وَعِشرِينَ مِنَ الهِجرَةِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَاختُلِفَ فِي وَقتِ وَفَاةِ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ:

۞ **فَقَالَ الهَيثَمُ بنُ عَدِيٍّ**: تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبعٍ وَتِسعِينَ.

۞ **وَقَالَ الوَاقِدِيُّ**: تُوُفِّيَ عَطَاءُ بنُ يَسَارٍ: سَنَةَ ثَلَاثٍ وَمِئَةٍ ، وَهُوَ ابنُ أَربَعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً. **أَخبَرَنِي** بِذَلِكَ: أُسَامَةُ بنُ زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، **عَن** أَبِيهِ.

۞ عَلَى أَنَّ هَذِهِ القِصَّةَ ، لَا يَعرِفُهَا أَهلُ العِلمِ لِأَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، إِلَّا مِن حَدِيثِ زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، **عَن** عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ؛ وَأَنكَرَهَا بَعضُهُم ؛ لِأَنَّ شَبِيهًا بِهَذِهِ القِصَّةِ ، عَرَضَت لِمُعَاوِيَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، مَعَ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، وَهِيَ صَحِيحَةٌ ، مَشهُورَةٌ ، **مَحفُوظَةٌ** لِعُبَادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، **مَعَ مُعَاوِيَةَ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، مِن وُجُوهٍ ، وَطُرُقٍ شَتَّى.

۞ وَحَدِيثُ تَحرِيمِ التَّفَاضُلِ فِي الوَرِقِ بِالوَرِقِ ، وَالذَّهَبِ ، لِعُبَادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، **مَحفُوظٌ** عِندَ أَهلِ العِلمِ ، وَلَا أَعلَمُ أَنَّ أَبَا الدَّردَاءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، رَوَى ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّرفِ ، وَلَا فِي بَيعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ ، وَلَا الوَرِقِ بِالوَرِقِ ، حَدِيثًا. وَاللهُ أَعلَمُ.

۞ وَكَانَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، يَذهَبُ إِلَى: أَنَّ النَّهيَ ، وَالتَّحرِيمَ ؛ إِنَّمَا وَرَدَ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي الدِّينَارِ المَضرُوبِ ، وَالدِّرهَمِ المَضرُوبِ ، لَا فِي التِّبرِ مِنَ الذَّهَبِ ، وَالفِضَّةِ ، بِالمَضرُوبِ ، وَلَا فِي المَصُوغِ بِالمَضرُوبِ.

۞ **وَقِيلَ**: إِنَّ ذَلِكَ ؛ إِنَّمَا كَانَ مِنهُ فِي المَصُوغِ خَاصَّةً -وَاللهُ أَعلَمُ- حَتَّى وَقَعَ لَهُ مَعَ عُبَادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، مَا يَأتِي ذِكرُهُ فِي هَذَا البَابِ ، وَقَد سَأَلَ عَن ذَلِكَ أَبَا سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ بَعدَ حِينٍ ، **فَأَخبَرَهُ**: **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِتَحرِيمِ التَّفَاضُلِ ، فِي الفِضَّةِ بِالفِضَّةِ ، وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ: تِبرِهِمَا ، وَعَينِهِمَا ، وَتِبرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنهُمَا بِعَينِهِ ، وَإِنَّمَا كَانَ سُؤَالُهُ أَبَا سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ؛ استِثبَاتًا ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَعتَقِدُ: أَنَّ النَّهيَ ؛ إِنَّمَا وَرَدَ فِي العَينِ ، وَلَم يَكُن -وَاللهُ أَعلَمُ- عَلِمَ بِالنَّهيِ ، حَتَّى أَعلَمَهُ غَيرُهُ ، وَخَفَاءُ مِثلِ هَذَا عَلَى مِثلِهِ ، غَيرُ مُنكَرٍ ؛ لِأَنَّهُ مِن عِلمِ الخَاصَّةِ ، وَذَلِكَ مَوجُودٌ لِغَيرِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

۞ وَيُحتَمَلُ أَن يَكُونَ مَذهَبُهُ كَانَ كَمَذهَبِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا ، فَقَد كَانَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا ، وَهُوَ بَحرٌ فِي العِلمِ ، لَا يَرَى بِالدِّرهَمِ بِالدِّرهَمَينِ: يَدًا ، بِيَدٍ ، بَأسًا !! حَتَّى صَرَفَهُ عَن ذَلِكَ: أَبُو سَعِيدٍ.انتهى من "التمهيد" (ج٤ص:٧٠-٧٤).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الفَضلِ الكَرمَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥٠).

٢٨٧/١ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ ؛ وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ/ح/[1].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو النَّضرِ شَافِعُ بنُ مُحَمَّدٍ: ابن الحَافِظِ أَبِي عَوَانَةَ يَعقُوبَ بنِ إِسحَاقَ الإِسفَرَايِينِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَامَةَ بنِ سَلَمَةَ الطَّحَاوِيُّ . وقد تقدم في (ج١برقم:٦١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِبرَاهِيمَ إِسمَاعِيلُ بنُ يَحيَى بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَمرِو بنِ مُسلِمٍ المُزَنِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإمام محمد بن إدريس الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:٦١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإمام الكبير، أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي الحميري المدني ، الفقيه ، إِمَامُ دار الهجرة رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَقَولُهُ:** (بَاعَ سِقَايَةً): (**السِّقَايَةُ**)، **هِيَ:** إِنَاءٌ يُشرَبُ فِيهِ.انتهى من "النهاية" (ج٢ص:٣٨٢).

۞ **وَقَولُهُ:** (مِن ذَهَبٍ ، أَو وَرِقٍ): الذَّهَبُ مَعرُوفٌ ، وَ: (**الوَرِقُ**) ، **هِيَ:** الفِضَّةُ.

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٣٧٨): مِن طَرِيقِ بِشرِ بنِ مُوسَى الأَسَدِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الحُمَيدِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمرُو بنُ دِينَارٍ ، **عَن** سَالِمِ بنِ عَبدِاللهِ ، **عَن** أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ: إِذَا رَمَيتُمُ الجَمرَةَ ، وَذَبَحتُم ، وَحَلَقتُم ، فَقَد حَلَّ لَكُم كُلُّ شَيءٍ حُرِّمَ عَلَيكُم ، إِلَّا النِّسَاءُ ، وَالطِّيبُ. قَالَ سَالِمُ بنُ عَبدِاللهِ: فَقَالَت عَائِشَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهَا: أَنَا طَيَّبتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لِحُرمِهِ حِينَ أَحرَمَ ، وَلِحِلِّهِ بَعدَ مَا رَمَى الجَمرَةَ ، قَبلَ أَن يَزُورَ. **قَالَ سَالِمٌ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَسُنَّةُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَحَقُّ أَن تُتَّبَعَ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى -الأول- ، هو:** أبو منصور محمد بن جبريل بن ماجٍ الهَرَوِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ الهَرَوِيُّ ، الجُرجَانِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** الإِمَامُ المُحَدِّثُ أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الهَرَوِيُّ ، الرَّفَّاءُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

٢٨٧/٢- [وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ خَمِيرَوَيهِ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا أَبُو الجَهمِ][١] ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي الحَوَارِيِّ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن عَمرٍو ، سَمِعتُ سَالِمًا ، يَقُولُ: قَالَت عَائِشَةُ/ح/.

٢٨٧/٣- وَقَالَ الحُمَيدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ دِينَارٍ ، عَن سَالِمٍ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: إِذَا رَمَيتُمُ الجَمْرَةَ ، وَذَبَحتُم ، وَحَلَقتُم ، فَقَد حَلَّ لَكُم كُلُّ شَيءٍ[٢] حُرِّمَ عَلَيكُم ، إِلَّا النِّسَاءَ ، وَالطِّيبَ. قَالَ سَالِمٌ: وَقَالَت عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: طَيَّبتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لِحُرمِهِ قَبلَ أَن يُحرِمَ ، وَلِحِلِّهِ بَعدَ مَا رَمَى الجَمْرَةَ ، وَقَبلَ أَن يَزُورَ. قَالَ سَالِمٌ: وَسُنَّةُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَحَقُّ أَن تُتَّبَعَ[٣].

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ بِشرُ بنُ مُوسَى بنِ صَالِحٍ الأَسَدِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ عَبدُ اللهِ بنُ الزُّبَيرِ بنِ عِيسَى بنِ عُبَيدِ اللهِ بنِ أُسَامَةَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ حُمَيدِ بنِ زُهَيرٍ القُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، ثِقَةٌ ، حَافِظٌ ، فَقِيهٌ.

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ب).

(٢) في (ب): (كمل شي) ، وهو تحريف.

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو بكر الحميدي في "المسند" (ج١برقم:٢١٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ دِينَارٍ ، عَن سَالِمِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: إِذَا رَمَيتُمُ الجَمرَةَ ، وَذَبَحتُم ، وَحَلَقتُم ، فَقَد حَلَّ لَكُم كُلُّ شَيءٍ حُرِّمَ عَلَيكُم ، إِلَّا النِّسَاءَ ، وَالطِّيبَ ، قال سَالِمُ بنُ عَبدِ اللهِ: وَقَالَت عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: طَيَّبتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لِحُرمِهِ قَبلَ أَن يُحرِمَ ، وَلِحِلِّهِ بَعدَ مَا رَمَى الجَمرَةَ ، وَقَبلَ أَن يَزُورَ. قَالَ سَالِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَسُنَّةُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَحَقُّ أَن تُتَّبَعَ.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ ، هُوَ: عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيهِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٩/٣).

۞ -لَفظُ الحُمَيدِيِّ-.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَسَدِ بنِ شَمَّاخٍ الشَّمَّاخِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الصَّفَّارُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢-٣٠).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الشَّيخُ ، العَالِمُ ، الخَطِيبُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو الجَهمِ أَحمَدُ بنُ الحُسَينِ بنِ أَحمَدَ بنِ طَلَّابٍ الدِّمَشقِيُّ ، المَشغَرَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٥١٢).

۞ وشيخه ، هو: أحمد بن عبد الله أبو الحسن ابن أبي الحواري الدمشقي الكوفي ، وهو ثقة ، زاهد.

۞ وَقَولُهَا: (لِحُرمِهِ). أَي: لِإِحرَامِهِ.

۞ وَقَولُهَا: (قَبلَ أَن يَزُورَ). أَي: قَبلَ أَن يَطُوفَ بِالبَيتِ ؛ لِأَنَّ طَوفَ الإِفَاضَةِ ، يُسَمَّى: طَوَافَ الزِّيَارَةِ.

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه الإمام البخاري (برقم:١٥٣٩) ، ومسلم في (ج٢ص:٨٤٦برقم:٣٣): مِن حَدِيثِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا: زَوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَت: كُنتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لِإِحرَامِهِ ، حِينَ يُحرِمُ ، وَلِحِلِّهِ ، قَبلَ أَن يَطُوفَ بِالبَيتِ.

۞ [وَالشَّاهِدُ مِنَ الحَدِيثِ]: أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ، وَابنَهُ: عَبدَاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، كَانَا يَذهَبَانِ إِلَى أَنَّ الحَاجَّ إِذَا رَمَى الجَمرَةَ ، وَحَلَقَ ، فَقَد حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيءٍ ، إِلَّا النِّسَاءَ ، وَالطِّيبَ ، وَكَانَت عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ، تَذهَبُ إِلَى أَنَّ مَن رَمَى الجَمرَةَ ، وَحَلَقَ ، فَقَد حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيءٍ ، حَتَّى الطِّيبُ ، إِلَّا النِّسَاءَ ، حَتَّى يَطُوفَ بِالبَيتِ طَوَافَ الإِفَاضَةِ ، وَاستَدَلَّت عَلَى ذَلِكَ ، بِأَنَّهَا طَيَّبَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، حِينَ رَمَى الجَمرَةَ ، وَحَلَقَ ، قَبلَ طَوَافِ الإِفَاضَةِ.

۞ وَذَهَبَ سَالِمُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُم ، إِلَى مَا ذَهَبَت إِلَيهِ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ، مُقَدِّمًا سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى مَذهَبِ أَبِيهِ ، وَجَدِّهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُم جَمِيعًا.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: وَهَكَذَا يَنبَغِي عَلَينَا جَمِيعًا: أَن نُقَدِّمَ سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى قَولِ كُلِّ أَحَدٍ ، مَهمَا عَلَت مَرتَبَتُهُ ، وَمَهمَا كَانَت مَنزِلَتُهُ ؛ لِقَولِهِ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿ٱتَّبِعُوا مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾.

۞ وَلِقَولِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿قُلْ أَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ﴾. وَالحَمدُ للهِ عَلَى فَضلِهِ ، وَإِحسَانِهِ.

٢٨٨ــ أَخبَـرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ يَحيَى ، عَن مَروَانَ الأَصفَرِ ، قَالَ: كُنتُ عِندَ سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ جَالِسًا ، [فَسَأَلَهُ رَجُلٌ](١) عَن آيَةٍ مِن كِتَابِ(٢) اللهِ ، فَقَالَ: اللهُ أَعلَمُ ، فَقَالَ: قُلْ فِيهَا -أَصلَحَكَ اللهُ- بِرَأيِكَ !(٣) ، فَقَالَ: أَقُولُ فِي كِتَابِ اللهِ بِرَأيِي ؟! -مَرتَينِ ، أَو ثَلَاثًا- وَلَم يُجِبهُ بِشَيءٍ(٤) .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ظ).

(٢) لفظة: (كتاب): طمس منها: الكاف ، والتاء. في (ظ).

(٣) في (ظ): (أصحلك الله) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٣برقم:٢٠٨٨) ، **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** أَبُو نَصرٍ ابنُ قَتَادَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَـنَا** أَبُو مَنصُورٍ النَّضرَوِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَـنَا** أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَـنَا** سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، [في "التفسير" (ج١برقم:٤١)] ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ يَحيَى الأَبَحُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو بكر حماد بن يحيى الأَبَحّ السُّلَمِيُّ ، البصري ، وهو صدوق ، يخطىء.

۞ **وشيخ المصنف ، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، العَدلُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **ومروان الأصفر ، هو:** أبو خلف البصري ، وهو: ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُقرِئُ ، المُفَسِّرُ ، الشَّهِيدُ ، سَعِيدُ بنُ جُبَيرِ بنِ هِشَامٍ ، الوَالِبِيُّ مَولَاهُم رَحِمَهُ ٱللَّهُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٤ص:٣٢١-٣٤٢).

۞ خَرَّجتُ نَظَائِرَ هَذَا فِي: "كِتَابِ الفَارُوقِ"[(١)].

٢٨٩ — أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ المُقرِئُ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ابنِ حَاتِمٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحيَى الحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن فِطرٍ[(٢)]، عَن مُنذِرٍ الثَّورِيِّ، عَن رَبِيعِ بنِ خُثَيمٍ، قَالَ: لِيَتَّقِ أَحَدُكُم تَكذِيبَ اللهِ إِيَّاهُ؛ أَن يَقُولَ: (قَالَ اللهُ كَذَا، وَكَذَا)، [فَيَقُولُ: كَذَبتَ! لَم أَقُلهُ، أَو يَقُولُ: (لَم يَقُلِ اللهُ كَذَا، وَكَذَا)][(٣)]، فَيَقُولُ: كَذَبتَ، قَد قُلتُهُ[(٤)].

---

(١) في هامش (ت): ("كتاب الفاروق"، للمؤلف).

(٢) في (ب)، و(ت): (عن مطر)، وهو تحريف، وفي (ظ): (فطر)، إلا أن الفاء مهملة.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) **هذا أثر حسن، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو العباس المستغفري في "فضائل القرآن" (ج١برقم:٣٣٠)، وأحمد بن يحيى البلاذري في "أنساب الأشراف" (ج١١ص:٣٠١): مِن طَرِيقِ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا فِطرُ بنُ خَلِيفَةَ، عَن مُنذِرٍ الثَّورِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ خُثَيمٍ الثَّورِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سند المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى:** أبو زكريا يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني الكوفي، وهو حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث؛ لكنه قد توبع.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ المُقرِي أَبُو بَكرٍ الجَوزِيُّ. ترجمه أبو إسحاق الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٨٨برقم:١٨٥). وقال: ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ حَاتِمٍ الزَّغرَتَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٩).

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن محمد بن الحسن العدل. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٩).

۞ **وشيخه، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه، هو:** الحماني. وقد تقدم.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ، أَبُو سُفيَانَ وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ بنِ مَلِيحِ بنِ عَدِيٍّ الرُّؤَاسِيُّ، الكُوفِيُّ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

٢٩٠ ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ محمُودٍ**[١] ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّوَيهِ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عَونٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَن إسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، عَن مَسرُوقٍ[٢] ، قَالَ: إِنِّي أَخَافُ ، [أَو أَخشَى] أَن أَقِيسَ[٣] ، فَتَزِلَّ قَدَمِي[٤] .

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر فطر بن خليفة الحناط ، وهو: صدوق ؛ لكنه شيعي جلد.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يعلى المنذر بن يعلى الثوري الكوفي ، وهو ثقة ، قليل الحديث.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يزيد الربيع بن خثيم الثوري الكوفي ، وهو ثقة ، عابد.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (ج٢برقم:٢٠٩٠): مِن طَرِيقِ عُبَيدَةَ بنِ حُمَيدٍ الكُوفِيِّ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٥٧١): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ إِبرَاهِيمَ: ابنِ عُلَيَّةَ: كِلَاهُمَا ، عَن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ ، قَالَ: قَالَ رَبِيعُ بنُ خُثَيمٍ: أَيُّهَا المُفتُونَ ؛ انظُرُوا كَيفَ تُفتُونَ ، لَا يَقُل أَحَدُكُم: إِنَّ اللهَ أَحَلَّ كَذَا ، وَكَذَا ، وَأَمَرَ بِهِ ، فَيَقُولُ اللهُ: كَذَبتَ ! لَم أُحِلهُ ، وَلَم آمُر بِهِ ، وَلَا يَقُل أَحَدُكُم: إِنَّ اللهَ حَرَّمَ كَذَا ، وَكَذَا ، وَنَهَى عَنهُ ، فَيَقُولُ اللهُ: كَذَبتَ ! لَم أُحَرِّمهُ ، وَلَم أَنهَ عَنهُ.

۞ وأخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٤برقم:٨٢٨): من طريق ابن عُلَيَّةَ ، به نحوه.

۞ **وفي سنده:** عطاء بن السائب ، وهو ثقة ؛ لكنه اختلط ، وسماع عبيدة بن حميد ، وابن عُلَيَّةَ منه بعد الإختلاط ، إلا أنه في المتابعات ، والحمد لله.

(١) نبه في هامش (ت) ، على أنه ورد في الأصل: (محمد بن محمد بن محمد بن محمود).

(٢) في (ب): (عن مرزوق) ، وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

(٤) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:١٩٧): من طريق عمرو بن عون الواسطي ، به مثله.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي خيثمة أحمد بن زهير في "التاريخ" (ج٣برقم:٤٠٤١) ، ومن طريقه:

أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٦٧٦) ، **فَقَالَ**: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ مَحبُوبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَة اليَشكُرِيُّ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَن عَامِرٍ الشَّعبِيِّ ، عَن مَسرُوقٍ ، قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَن أَقِيسَ ، فَتَزِلَّ قَدَمِي.

۞ **وفي سنده**: انقطاع بين أبي عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري ، وبين إسماعيل بن أبي خالد البجلي ، فإني لم أجد للأول سماعًا من الثاني ؛ لكن للأثر طُرُقٌ أُخرَى ، فقد:

۞ أخرجه أبو يعلى الخليلي في "الإرشاد" (ج٢ص:٥٣٤): مِن طَرِيقِ عَبدِالسَّلَامِ بنُ حَربٍ الكُوفِيِّ ، عَن أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: قَالَ مَسرُوقٌ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنِّي أَخَافُ أَن أَقِيسَ ، فَتَزِلَّ قَدَمِي.

۞ **وفي سنده**: أبو خالد يزيد بن عبدالرحمن الدالاني ، وهو صدوق ؛ لكنه يخطىء كثيرًا ، وكان يُدَلِّس ، ولم أجد له سماعًا من عامر بن شراحيل الشعبي رَحِمَهُ اللَّهُ ، لكن له طريق أُخرَى ، فقد:

۞ أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٦٧٨): مِن طَرِيقِ نُعَيم بنِ حَمَّادٍ الخُزَاعِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ إِدرِيسَ الأَودِيُّ ، عَن عَمِّهِ: دَاودَ بنِ يَزِيدَ الأَودِيِّ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، عَن مَسرُوقٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: لَا أَقِيسُ شَيئًا بِشَيءٍ ، فَتَزِلَّ قَدَمِي بَعدَ ثُبُوتِهَا.

۞ **وفي سنده**: داود بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي ، وهو ضعيف.

۞ **ونعيم بن حماد الخزاعي** ، رأس في السُّنَّة ، ضعيف في الحديث ؛ لكنهما في المتابعات ، فقد:

۞ أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٦٧٧ ، ٢٠١٨) ، والخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٤٨٩): مِن طَرِيقِ جَابِرِ بنِ يَزِيدَ الجُعفِيِّ ، عَن عَامِرٍ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: قَالَ مَسرُوقٌ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَا أَقِيسُ شَيئًا بِشَيءٍ ، قُلتُ: لِمَ !؟ قَالَ: أَخشَى أَن تَزِلَّ رِجلِي !.

۞ **وفي سنده**: جابر بن يزيد الجعفي ، وهو متروك الحديث ، ورافضي ؛ لكنه متابع ، فقد:

۞ أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٤٩٠ ، ٩١): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ بِشرٍ ؛ أَنَّ مَسرُوقَ بنَ الأَجدَعِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، سُئِلَ عَن مَسأَلَةٍ ، فَقَالَ: لَا أَدرِي ! فَقَالُوا: قِس لَنَا بِرَأيِكَ ! قَالَ: أَخَافُ أَن تَزِلَّ قَدَمِي. وإسناده **ضعيف** ؛ لكنه يتقوى بما قبله.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّويَه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، النَيسَابُورِيُّ.

٢٩١ — أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمِشٍ[١] ، حَدَّثَنَا أَبُو جعفرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ سَعِيدٍ المُكتِبُ[٢] ، الرَّازِيُّ[٣] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمِ بنِ وَارَةَ ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عُثمَانَ الكِلَابِيُّ[٤] ، حَدَّثَنَا زُهَيرٌ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عُثمَانَ بنِ خُثَيمٍ[٥] ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ عُبَيدِ بنِ رِفَاعَةَ ، عَن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**لَا تُفتُوا بِرَأيِكُم**»[٦] .

وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ: صاحبُ أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ بَهرَامَ بنِ عَبدِ الله التَّمِيمِيُّ ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ ، السَمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عثمان عمرو بن عون الواسطي البزاز البصري ، وهو ثقة ، ثبت.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز ، مشهور بكنيته.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله إسماعيل بن أبي خالد البجلي الكوفي ، وهو ثقة ، ثبت ، حافظ ؛ لكن لم أجد **لأبي عوانة سماعًا منه**.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي الهمداني.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عائشة مسروق بن الأجدع الهمداني الوادعي الكوفي ، أحد الأعلام.

(١) في (ظ): (محمس).

(٢) في (ظ): (الملب) ، وسقطت الكاف.

(٣) في (ب): (الزازي) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (حدثنا عمر بن عثمان الكلابي) ، وهو تحريف.

(٥) في (ب): (خيثم) ، وهو تصحيف ، وفي (ظ): (حيثمه) ، وهو تحريف ، والياء مهملة.

(٦) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٣برقم:٦٢٥). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ الفَقِيهُ ، قَالَ:

أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدِ بنِ مَحمِشٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو جعفرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بن سَعِيدٍ الرَّازِيُّ ، المُكتِبُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمِ بنِ وَارَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمرُو بنُ عُثمَانَ الكِلَابِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** زُهَيرٌ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ عُثمَانَ بنِ خُثَيمٍ ، **عَن** إِسمَاعِيلَ بنِ عُبَيدِ بنِ رِفَاعَةَ ، **عَن** عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: **سَمِعتُ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**يَكُونُ بَعدِي رِجَالٌ ، يُعَرِّفُونَكُم مَا تُنكِرُونَهُ ، وَيُنكِرُونَ عَلَيكُم مَا تَعرِفُونَ ، فَلَا طَاعَةَ لِمَن عَصَى اللهَ ، وَلَا تُفتُوا بِرَأيِكُم**».

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢٠٦): مِن طَرِيقِ أَبِي جَعفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ سَعِيدٍ الرَّازِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمِ بنِ وَارَةَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرَّازيُّ ، المكتِب. **ترجمه الإمام الذهبي** رَحِمَهُ اللهُ في "ميزان الاعتدال" (ج٣ص:٤٥٧). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللهُ: لَا أَعرِفُهُ ؛ لَكِن أَتَى بِخَبَرٍ بَاطِلٍ ، هُوَ آفَتُهُ.

۞ **وفي سنده -أَيضًا-**: عمرو بن عثمان بن سيار ، الكِلَابي مولاهم ، وهو ضعيف.

۞ **وفيه -أَيضًا-**: إسماعيل بن عبيد بن رفاعة الزُّرَقي ، الأنصاري. ترجمه الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج١ص:٣٦٧) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٢ص:١٨٧) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا. وذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٦ص:٢٨) ، وذكره الإمام الذهبي في "الكاشف" (ص:٢٤٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: مقبول ، لم يترك.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفيلي**: ومع هذا ، فهو لم **يسمع** هذا الحديث من عبادة بن الصامت ، فقد:

۞ أخرجه أبو بشر الدولابي في "الكنى" (ج١برقم:٥): مِن طَرِيقِ زُهَيرِ بنِ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ عُثمَانَ بنِ خُثَيمٍ ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** إِسمَاعِيلُ بنُ عُبَيدِ بنِ رِفَاعَةَ ، **عَن** أَبِيهِ: عُبَيدِ بنِ رِفَاعَةَ ؛ أَنَّهُ **أَخبَرَهُ** ، **عَن** عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البزار في (ج٧برقم:٢٧٣١): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ عُثمَانَ بنِ خُثَيمٍ ، **عَن** إِسمَاعِيلَ بنِ عُبَيدِ بنِ رِفَاعَةَ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام الطبراني في "الأوسط" (ج٣برقم:٢٨٩٤): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ سُلَيمٍ الطَّائِفِيِّ ، **عَن** عَبدِ اللهِ بنِ عُثمَانَ بنِ خُثَيمٍ ، **عَن** إِسمَاعِيلَ بنِ عُبَيدِ بنِ رِفَاعَةَ ، **عَن** أَبِيهِ، **عَن** عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الحاكم في (ج٣برقم:٥٥٣٠): مِن طَرِيقِ مُسلِمِ بنِ خَالِدٍ الزِّنجِيِّ ، **عَن** إِسمَاعِيلَ بنِ عُبَيدِ بنِ رِفَاعَةَ ، **عَن** أَبِيهِ ؛ أَنَّ عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

٢٩٢ـــ أَخبَرَنَا أَبُو يعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ ، حَدَّثَنِي(١) رَجَاءُ بنُ أَبِي سَلَمَةَ الفِلَسْطِينِيُّ ، سَمِعتُ عُبَادَةَ بنَ نُسَيٍّ(٢) ، [يَقُولُ]: لَقِيتُ أَقوَامًا ، لَا يَتَشَدَّدُونَ تَشَدُّدَكُم ، وَلَا يَسأَلُونَ مَسَائِلَكُم(٣).

۞ **وفي سنده:** عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري ، الزُّرَقِيُّ ، وُلِدَ فِي عَهدِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَوَثَّقَهُ العِجلِيُّ ؛ وَلَم أَجِد لَهُ سَمَاعًا مِن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هو:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ العُمَرِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو طاهر محمد بن محمد بن مَحمِش بن علي بن داود الفقيه الزِّيادي ، الأديب ، الشَّافِعِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١٥٧-١٥٨).

۞ **وشيخه:** أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد المكتب ، الرازي. وقد تقدم.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي ، الحافظ ، المعروف: بـ(ابن وارة) ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو خيثمة زهير بن معاوية بن حديج الجعفي الكوفي ، وهو ثقة ، ثبت ، إلا أن سماعه من أبي إسحاق السبيعي ، بِأَخَرَةَ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عثمان عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري المكي ، وهو صدوق.

(١) في أصل (ت): (حدثنا) ، وصوبها في الهامش: (حدثني).

(٢) كتب فوقها في (ت): (صح).

(٣) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو محمد عبد الله بن عبدالرحمن الدرامي في (ج١برقم:١٢٩) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٦ص:٢١٧). فَقَالَ: أَخبَرَنِي العَبَّاسُ بنُ سُفيَانَ ، عَن زَيدِ بنِ حُبَابٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي رَجَاءُ بنُ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ عُبَادَةَ بنَ نُسَيٍّ الكِندِيُّ -وَسُئِلَ عَنِ امرَأَةٍ مَاتَت مَعَ قَومٍ ، لَيسَ لَهَا وَلِيٌّ- فَقَالَ: أَدرَكتُ أَقوَامًا ، مَا كَانُوا يُشَدِّدُونَ تَشدِيدَكُم ، وَلَا يَسأَلُونَ مَسَائِلَكُم.

٢٩٣ – قَالَ: وَسَمِعتُ عَبدَةَ بنَ أَبِي لُبَابَةَ، يَقُولُ: رَضِيتُ مِن أَهلِ زَمَانِي هَذَا[١] ؛ أَن لَا يَسأَلُونِي[٢] ، وَلَا أَسأَلُهم ، إِنَّمَا يَقُولُ أَحَدُهُم: أَرَأَيتَ ! أَرَأَيتَ ![٣] .

۞ وفي سنده: أبو الحسين زيد بن الحباب العُكلي ، وهو صدوق ؛ لكنه يخطىء في حديث الثوري.

۞ **وفي سند الدارمي:** العباس بن سفيان الدبوسي. ذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٨ص:٥١٣-٥١٤) ؛ لكنه متابع.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي ، الهَرَوي. وَثَّقَهُ أبو بكر الخطيب البغدادي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور يحي بن أحمد بن زياد الشيباني الهروي. تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي السرخسي ، ثُمَّ النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسين أحمد بن سليمان الجزري الرهاوي ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو المقدام رجاء بن أبي سلمة الشامي الفلسطيني الرملي ، وهو ثقة ، فاضل.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، قَاضِي طَبَرِيَّةَ ، أَبُو عُمَرَ عُبَادَةُ بنُ نُسَيٍّ الكِندِيُّ ، الأُردُنِيُّ.

(١) في (ظ): (من أهل فارس هذا) ، وضبب على (فارس) ، وصوبها في الهامش: (صح: زماني).

(٢) في (ب) ، و(ت): (ألا يسألوني) ، وفي (ظ): (لا يسألوني) ، والتصويب من المصادر.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٢٠٧) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٧ص:٣٨٧-٣٨٨) ، **فَقَالَ:** أَخبَرَنا العَبَّاسُ بنُ سُفيَانَ الدَّبُوسِيُّ ، عَن زَيدِ بنِ حُبَابٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي رَجَاءُ بنُ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَةَ بنَ أَبِي لُبَابَةَ ، يَقُولُ: قَد رَضِيتُ مِن أَهلِ زَمَانِي هَؤُلَاءِ: أَن لَا يَسأَلُونِي ، وَلَا أَسأَلُهُم ؛ إِنَّمَا يَقُولُ أَحَدُهُم: أَرَأَيتَ ! أَرَأَيتَ !.

۞ وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٦ص:١١٤): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ رَافِعٍ النَّيسَابُورِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ العُكلِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

٢٩٤- أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ: كُنتُ فِي حَلقَةٍ بِالشَّامِ ، وَفِيهَا: مُسلِمُ بنُ يَسَارٍ ، فَجَاءَ أَبُو الأَشعَثِ الصَّنعَانِيُّ ، فَلَمَّا رَآهُ القَومُ ، أَوسَعُوا لَهُ ، وَقَالُوا: أَبُو الأَشعَثِ ! أَبُو الأَشعَثِ ! فَقُلتُ لَهُ لَمَّا جَلَسَ: حَدِّث أَخَانَا -يَعنِي: مُسلِمَ بنَ يَسَارٍ- حَدِيثَ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فَقَالَ أَبُو الأَشعَثِ: غَزَونَا مَعَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فَغَنِمَ النَّاسُ غَنَائِم كَثِيرَةً ، وَكَانَ فِيمَا غَنِمُوا: آنِيَةٌ مِن فِضَّةٍ ، فَأَمَرَ مُعَاوِيَةُ رَجُلًا بِبَيعِهَا فِي أُعطِيَّاتِ النَّاسِ ، [فَأَسرَعُوا فِيهَا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُبَادَةَ](١) ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَنهَى(٢) عَن فَضلِ الفِضَّةِ بِالفِضَّةِ ، وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ ، وَالبُرِّ بِالبُرِّ ، وَالشَّعِيرِ

۞ **وفي سنده:** أبو الحسين زيد بن الحباب العُكلي ، وهو صدوق ؛ لكنه يخطىء في حديث الثوري.

۞ **وفي سند الدارمي:** العباس بن سفيان الدبوسي. ذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٨ص:٥١٣-٥١٤) ؛ لكنه متابع ، **فقد:**

۞ أخرجه أبو زرعة الدمشقي في "التاريخ" (ج١برقم:٧٤٤) ، ومن طريقه: أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:١١٤) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ضَمرَةُ بنُ رَبِيعَةَ الفِلَسطِينِيُّ ، **عَنِ** رَجَاءِ بنِ أَبِي سَلَمَةَ ، قال: **سَمِعتُ** عَبدَةَ بنَ أَبِي لُبَابَةَ ، يَقُولَ: لَوَدِدتُ أَنَّ حَظِّي مِن أَهلِ هَذَا الزَّمَانِ: لَا يَسأَلُونِي عَن شَيءٍ ، وَلَا أَسأَلُهُم ، يَتَكَاثَرُونَ بِالمَسَائِلِ ، كَمَا يَتَكَاثَرُ أَهلُ الدَّرَاهِمِ بِالدَّرَاهِمِ !.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٠٤٥): مِن طَرِيقِ ضَمرَةَ بنِ رَبِيعَةَ الفِلَسطِينِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَوزَاعِيُّ ، **عَن** عَبدَةَ بنِ أَبِي لُبَابَةَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وعبدة بن أبي لبابة ، الغاضري مولاهم ، أبو القاسم البزاز ، الكوفي ، ثقة.

(١) في (ب): (فأسرعوا ذلك ، فبلغ ذلك عبادة).

(٢) في (ب): (نهى).

بِالشَّعِيرِ ، وَالمِلحِ بِالمِلحِ ، إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ ، مِثلًا بِمِثلٍ ، [فَمَن] زَادَ[1] ، أَوِ استَزَادَ[2] ، فَقَد أَربَى ، فَانطَلَقَ رَجُلٌ إِلَى مُعَاوِيَةَ ، فَأَخبَرَهُ خَبَرَهُ ، فَقَامَ مُعَاوِيَةُ خَطِيبًا ، فَحَمَدَ اللهَ ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ أَقوَامٍ يُحَدِّثُونَ[3] ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ ، قَد كُنَّا نَصحَبُهُ[4] ، فَمَا نَسمَعُهُ ، فَقَامَ عُبَادَةُ ، فَأَعَادَ الحَدِيثَ ، فَقَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ .... وَذَكَرَ الَّذِي كَانَ ذَكَرَهُ ، قَالَ: لَنُحَدِّثَنَّ مَا سَمِعنَا مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَإِن رَغِمَ أَنفُ مُعَاوِيَةَ![5] .

---

(١) ما بين المعقوفتين ملحقة بهامش (ت) ، بخط ضعيف جدًّا مغاير لخط المخطوطة.

(٢) في (ب): (واستزاد).

(٣) في (ب): (يتحدثون).

(٤) (قد كنا نصحبه): مهملة في (ظ) ، وسقطت الكاف.

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه مسلم بن الحجاج في (ج٣برقم:١٥٨٧/٨٠) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عُبَيدُ اللهِ بنُ عُمَرَ القَوَارِيرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، **عَن** أَيُّوبَ ، **عَن** أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ: كُنتُ بِالشَّامِ ، فِي حَلقَةٍ فِيهَا: مُسلِمُ ابنُ يَسَارٍ ، فَجَاءَ أَبُو الأَشعَثِ ، قَالَ: قَالُوا: أَبُو الأَشعَثِ ! أَبُو الأَشعَثِ ! فَجَلَسَ ، فَقُلتُ لَهُ: **حَدِّث** أَخَانَا ، حَدِيثَ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: نَعَم ! غَزَونَا غَزَاةً ، وَعَلَى النَّاسِ: مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَغَنِمنَا غَنَائِمَ كَثِيرَةً ، فَكَانَ فِيمَا غَنِمنَا: آنِيَةٌ مِن فِضَّةٍ ، فَأَمَرَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ رَجُلًا ؛ أَن يَبِيعَهَا فِي أُعطِيَّاتِ النَّاسِ ، فَتَسَارَعَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ ، فَبَلَغَ عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَقَامَ، فَقَالَ: إِنِّي **سَمِعتُ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَنهَى عَن بَيعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ ، وَالفِضَّةِ بِالفِضَّةِ ، وَالبُرِّ بِالبُرِّ ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ ، وَالتَّمرِ بِالتَّمرِ ، وَالمِلحِ بِالمِلحِ ، إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ ، عَينًا بِعَينٍ ، فَمَن زَادَ ، أَوِ ازدَادَ ، فَقَد أَربَى ؛ فَرَدَّ النَّاسُ مَا أَخَذُوا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَقَامَ خَطِيبًا ، فَقَالَ: أَلَا مَا بَالُ رِجَالٍ **يَتَحَدَّثُونَ** ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَحَادِيثَ ، قَد كُنَّا نَشهَدُهُ ، وَنَصحَبُهُ ، فَلَم **نَسمَعهَا** مِنهُ ، فَقَامَ عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَأَعَادَ القِصَّةَ ، ثُمَّ قَالَ: **لَنُحَدِّثَنَّ** بِمَا **سَمِعنَا** مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَإِن كَرِهَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ -أَو قَالَ: وَإِن رَغِمَ- مَا أُبَالِي أَن لَا أَصحَبَهُ فِي

٢٩٥- وَأَخبَرَنَا **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ**، أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ** بنُ عَبدِ اللهِ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ عَبدِ اللهِ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عَن حَكِيمِ بنِ جَابِرٍ، عَن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، الكِفَّةُ بِالكِفَّةِ، وَالفِضَّةُ بِالفِضَّةِ، الكِفَّةُ بِالكِفَّةِ**». حتَّى ذَكَرَ: (المِلحَ). **فَقَالَ ابنُ عُمَرَ** رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا: إِنَّ هَذَا لَشَيءٌ ! يَقُولُ شَيئًا[(١)]. فَقَالَ عُبَادَةُ: إِنِّي -وَاللهِ- مَا أُبَالِي أَن أَكُونَ، أَو لَا أَكُونَ بِأَرضٍ أَنتَ بِهَا[(٢)].

جُندِهِ لَيلَةً سَودَاءَ ! **قَالَ حَمَّادٌ**: هَذَا، أَو نَحوَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ، **هو**: الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه، هو**: أبو الفضل أحمد بن نَجدة بن العُريان، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه، هو**: الإمام أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وأيوب، هو**: ابن أبي تميمة السختياني رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ **وأبو قلابة، هو**: عبد الله بن زيد الجرمي رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ **وأبو الأشعث، هو**: شراحيل بن آدة الصنعاني رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

(١) في المصادر: (قَالَ مُعَاوِيَةُ: إِنَّ هَذَا لَا يَقُولُ شَيئًا). و(شيئا)، في (ت): (ســـا).

(٢) **هذا حديث مُعَلٌّ. وَقَولُهُ**: (فَقَالَ ابنُ عُمَرَ): خَطَأٌ مِن بَعضِ الرُّوَاةِ.

أخرجه النسائي في (ج٧برقم:٤٥٦٦)، وفي "الكبرى" (ج٦برقم:٦١١٤)، وأبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٤برقم:٢٢٤٩٣)، والإمام الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (ج١٥برقم:٦١٠٦)، وفي "معاني الآثار" (ج٤برقم:٥٧٦٥)، وابن الجارود في "المنتقى" (برقم:٦٥٢)، وأبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٥ص:٤٥٦): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عَن حَكِيمِ بنِ جَابِرٍ، عَن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**الذَّهَبُ: الكِفَّةُ بِالكِفَّةِ، وَالفِضَّةُ: الكِفَّةُ بِالكِفَّةِ**». حَتَّى خَصَّ، قَالَ: «**المِلحُ: الكِفَّةُ بِالكِفَّةِ**». **قَالَ مُعَاوِيَةُ** رَضِيَ اللهُ عَنهُ:

٢٩٦/١ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ الحَافِظُ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ ابنِ مَاجٍ الفَقِيهُ -وَأَنَا لِحَدِيثِ ابنِ مَاجٍ أَضبَطُ- [قَالَا][1] : **أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا المُقرِئُ ، عَن سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي كَعبُ بنُ عَلقَمَةَ ، عَن بِلَالِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ**[2] **، عَن أَبِيهِ/ح/**[3] .

إِنَّ هَذَا لَا يَقُولُ شَيئًا !! **فَقَالَ عُبَادَةُ** رَضِيَ اللهُ عَنهُ: إِنِّي -وَاللهِ- مَا أُبَالِي ؛ أَن لَا أَكُونَ بِأَرضٍ ، يَكُونُ بِهَا مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ إِنِّي أَشهَدُ: أَنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ ذَلِكَ.

۞ **وفي سنده:** حكيم بن جابر بن طارق بن عوف الأحمسي. ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٣ص:١٢). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللهُ: **قَالَ حَكِيمٌ:** أُخبِرتُ ، عَن عُبَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فِي الصَّرفِ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي: يَعنِي:** أَنَّهُ لَم يَسمَعِ الحَدِيثَ مِن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، وَإِنَّمَا رَوَاهُ ، عَنهُ ، بِوَاسِطَةٍ ، وَقَالَ فِيهِ: (أُخبِرتُ). وَلَم يُبَيِّن مَن أَخبَرَهُ ، فَالإِسنَادُ مُنقَطِعٌ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ ، **هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الفضل أحمد بن نَجدة بن العُريان ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** خالد بن عبد الله الطحان الواسطي ، وهو ثقة ، ثبت رَحِمَهُ اللهُ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٢) في (ب): (عن بلال عن عبدالله بن عمر) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٢برقم:١٣٢٥٢) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** بِشرُ بنُ مُوسَى الأَسَدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ المُقرِئُ ، عَن سَعِيدِ بنِ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَعبُ بنُ عَلقَمَةَ ، عَن بِلَالِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَمنَعُوا النِّسَاءَ حُظُوظَهُنَّ مِنَ المَسَاجِدِ ، إِذَا استَأذَنَّكُم**». فَقَالَ بِلَالٌ: وَاللهِ ؛ لَنَمنَعُهُنَّ ! فَقَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: يَا عَدُوَّ اللهِ ! أَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَتَقُولُ: لَنَمنَعُهُنَّ !!.

٢٩٦/٢- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ الدَّبَّاس ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا دُحَيمٌ ، حَدَّثَنَا الوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ ؛ أَنَّ[1] عُبَيدَ اللهِ بنَ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ أَخبَرَهُ ؛

۞ وأخرجه مسلم في (ج١ص:٣٢٨برقم:١٤٠): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ المُقرِئِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** كَعبُ بنُ عَلقَمَةَ ، **عَن** بِلَالِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٢برقم:١٣٢٥١): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ هُبَيرَةَ السَّبَائِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** بِلَالُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ أَبَاهُ: عَبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ يَومًا: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا تَمنَعُوا النِّسَاءَ حُظُوظَهُنَّ مِنَ المَسَاجِدِ**». فَقُلتُ: أَمَّا أَنَا ، فَسَأَمنَعُ أَهلِي ، فَمَن شَاءَ ، فَليُسَرِّح أَهلَهُ ، فَالتَفَتَ إِلَيَّ ، فَقَالَ: لَعَنَكَ اللهُ ! لَعَنَكَ اللهُ ! لَعَنَكَ اللهُ ! تَسمَعُنِي أَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَمَرَ أَن لَا يُمنَعنَ ! وَتَقُولُ هَذَا ! ثُمَّ بَكَى !! وَقَامَ مُغضَبًا.

۞ **وفي سنده:** أبو زمعة عُرابي بن معاوية الحضرمي. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٤ص:٩٢٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **-الأول- هو:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو منصور محمد بن جبريل بن ماح الفقيه الهروي. تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** الإمام أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الهَرَوِيُّ ، الرَّفَّاءُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإمام الحافظ أَبُو عَلِيٍّ بِشرُ بنُ مُوسَى بنِ صَالِحِ بنِ شَيخِ بنِ عَمِيرَةَ الأَسَدِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** سعيد بن أبي أيوب المصري رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالحميد كعب بن علقمة بن كعب التنوخي المصري رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** بلال بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

(١) في (ب): (بن) ، وهو خطأ من الناسخ.

أَنَّهُ سَمِعَ عَبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا اسـ[ـتَأذَنَ**[1] **أَحَدَ]كُمُ**[2] **امرَأَتُهُ إِلَى المَسجِدِ ، فَلَا يمنَعهَا**». فَقُلتُ: وَاللهِ ؛ لَنَمنَعُهُنَّ[3] ! قَالَ: فَسَبَّهُ عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ [سَبًّا][4] ، أَسوَأَ مَا سَمِعتُهُ سَبَّهُ قَطُّ ! قَالَ: سَمِعتَنِي ؟ قُلتُ: قَالَ[5] رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! وَقُلتَ: وَاللهِ ؛ لَنَمنَعُهُنَّ[6] ! -لَفظُ عُبَيدِ اللهِ ، وَالمَعنَى وَاحِدٌ-.

---

(١) كتب فوقها في (ت): (صح). -يعني: الصواب: (استأذنت)- كما في مصادر التخريج.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ظ).

(٣) في (ب): (والله لتمنعهن) ، وهو تصحيف.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ت) ، و(ظ).

(٥) في (ب) ، و(ت): (وقال).

(٦) **هذا حديث صحيح ، وإسناده معضل.**

أخرجه أبو حاتم ابنُ حبان في (ج٥برقم:٢٢١٣): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ إِبرَاهِيمَ: دُحَيمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ ، **عَنِ** ابنِ نُمَيرٍ ، قَالَ: **سَمِعتُ** الزُّهرِيَّ ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** حُمَيدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ؛ أَنَّ عُبَيدَ اللهِ بنَ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ، أَخبَرَهُ ؛ أَنَّهُ **سَمِعَ** أَبَاهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا استَأذَنَت أَحَدَكُمُ امرَأَتُهُ إِلَى المَسجِدِ ، فَلَا يمنَعهَا**». قَالَ بِلَالُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ: وَاللهِ ؛ لَنَمنَعُهُنَّ !! قَالَ: فَسَبَّهُ عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، أَسوَأَ مَا سَمِعتُهُ سَبَّهُ قَطُّ ، وَقَالَ: سَمِعتَنِي قُلتُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا استَأذَنَت أَحَدَكُمُ امرَأَتُهُ إِلَى المَسجِدِ ، فَلَا يمنَعهَا**». قُلتَ: وَاللهِ ؛ لَنَمنَعُهُنَّ ؟!.

۞ **وفي سنده المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**: سقط كبير ، فقد: سقط من السند: **(عن ابن نمير ، قال: سمعت الزهري ، قال: أخبرني حميد بن عبدالرحمن)** ، كما هو واضح في سند ابن حبان ، فالحمد لله على فضله ، وإحسانه.

۞ **وفي سنده**: الوليد بن نمير بن أوس الأشعري ، الدمشقي ، وهو مجهول الحال.

۞ **[وأصل الحديث]**: أخرجه البخاري (برقم:٨٧٥ ، ٥٢٣٨) ، ومسلم في (ج١برقم:١٣٤/٤٤٢): من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا.

٢٩٧ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ الصَّيرَفِيُّ أَبُو سَهلٍ [الهَرَوِيُّ](١)، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ -هُوَ: الحِيرِيُّ-(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ الحَارِثِ، حَدَّثَنَا مَسعَدَةُ بنُ سَعدٍ(٣)، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا هُشَيمٌ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعبِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ عَلَى المِنبَرِ: لَا تُغَالُوا صُدُقَ النِّسَاءِ، فَقَالَتِ امرَأَةٌ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ؛ كِتَابُ اللهِ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ، أَو قَولُكَ؟! قَالَ: بَل كِتَابُ اللهِ(٤).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد الهَرَوِيُّ، الدَّبَّاس، العدل: صاحبُ أبي علي الرَّفَّاءِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٥٢٠).

۞ **وشيخه، هو:** إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الوراق. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ بنِ خَالِدِ بنِ سُوَيدٍ الهِسِنجَانِيُّ، الرازي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٩).

۞ **وشيخه:** (دُحَيمٌ)، هو: أبو سعيد عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو القُرَشِي، العُثماني مولاهم، الدمشقي، وهو ثقة، حافظ، متقن.

۞ **وشيخه، هو:** أبو العباس الوليد بن مسلم، القرشي مولاهم، الدمشقي، وهو ثقة؛ لكنه كثيرَ التدليس، والتسوية، وفي السند بينه، وبين شيخه عبدالرحمن: (سَقطٌ).

۞ **وشيخه:** (عَبدُالرَّحمَن)، الذي يظهر؛ أنه: عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، ولا يتأتى سماعه من عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن خطاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُم، ولكن الصواب: أن شيخه، هو:

۞ محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري، فيكون الزهري، قد سقط من السند.

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، وهو ثقة.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) ما بين الشرطتين، ليس في (ب)، و(ت).

(٣) في (ب): (حدثنا مسعدة عن سعد)، وهو خطأ من الناسخ.

(٤) هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه سعيد بن منصور في "السُّنن" (ج١برقم:٥٩٨) ، ومن طريقه: الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج١٣برقم:٥٠٥٩) ، وأبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٧ص:٣٨٠) ، **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا هُشَيمٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ ، فَحَمِدَ اللهَ ، وَأَثنَى عَلَيهِ ، وَقَالَ: أَلَا لَا تُغَالُوا فِي صُدُقِ النِّسَاءِ ، فَإِنَّهُ لَا يَبلُغُنِي ، عَن أَحَدٍ سَاقَ أَكثَرَ مِن شَيءٍ ، سَاقَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَو سِيقَ إِلَيهِ ، إِلَّا جَعَلتُ فَضلَ ذَلِكَ فِي بَيتِ المَالِ ! ثُمَّ نَزَلَ ، فَعَرَضَت لَهُ امرَأَةٌ مِن قُرَيشٍ ، فَقَالَت: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ؛ كِتَابُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ ، أَو قَولُكَ ؟! قَالَ: بَل كِتَابُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، فَمَا ذَلِكَ ؟ قَالَت: نَهَيتَ النَّاسَ آنِفًا ؛ أَن يُغَالُوا فِي صُدُقِ النِّسَاءِ ! وَاللهُ عَزَّوَجَلَّ ، يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿**وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْـًٔا**﴾. فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُلُّ أَحَدٍ أَفقَهُ مِن عُمَرَ -مَرَّتَينِ ، أَو ثَلَاثًا- ثُمَّ رَجَعَ إِلَى المِنبَرِ ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: إِنِّي نَهَيتُكُم ؛ أَن تُغَالُوا فِي صُدُقِ النِّسَاءِ ، أَلَا فَليَفعَل رَجُلٌ فِي مَالِهِ مَا بَدَا لَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: هذا منقطع.انتهى

۞ **وفي سنده**: (انقطاع) ، بين عامر بن شراحيل الشعبي ، وبين عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، **فقد**:

۞ أخرجه أبو بكر البزار في (ج١برقم:٣٢٠): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ يَسَارٍ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ ، عن مُجَالِدِ بنِ سَعِيدٍ الهَمدَانِيِّ ؛

۞ وأخرجه أبو بكر البزار في (ج١برقم:٣٢١): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ يَسَارٍ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، عَن مَسرُوقٍ ، قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: لَا تُغَالُوا بِصَدَقَةِ النِّسَاءِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو يعلى الموصلي ، كما في "المطالب العالية" (ج٨برقم:١٥٦٦): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَنِ المُجَالِدِ بنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، عَن مَسرُوقٍ ، قَالَ: رَكِبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، المِنبَرَ -مِنبَرَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا أَعرِفَنَّ مَا زَادَ الصَّدَاقُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وهذا الإسناد ، قد اضطرب فيه محمد بن إسحاق بن يسار ، وهو مدلس ، وقد عنعن.

۞ **وفي سنده**: مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني ، وهو ضعيف.

۞ وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٤برقم:٣٥٨٦) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٤ص:١٣٨): مِن طَرِيقِ أَشعَثَ بنِ سَوَّارٍ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، عَن شُرَيحٍ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا تُغَالُوا بِمُهُورِ النِّسَاءِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أشعث بن سوار الكندي، وهو ضعيف.

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج١ص:٣٨٢-٣٨٣، ٤١٩)، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** سُفيَانُ، **عَن** أَيُّوبَ، **عَنِ مُحَمَّدِ** بنِ سِيرِينَ، **سَمِعَهُ** مِن أَبِي العَجفَاءِ، قَالَ: **سَمِعتُ** عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، **يَقُولُ:** لَا تُغلُوا صُدُقَ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَو كَانَت مَكرُمَةً فِي الدُّنيَا، أَو تَقوَى فِي الآخِرَةِ؛ لَكَانَ أَولاكُم بِهَا: النَّبِيُّ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ**، مَا أَنكَحَ شَيئًا مِن بَنَاتِهِ، وَلا نِسَائِهِ، فَوقَ اثنَتَي عَشرَةَ وُقِيَّةً.

۞ **وفي سنده:** أبو العجفاء هِرَمُ بن نُسَيبٍ السُّلمي البصري، وهو ضعيف؛ لكنه في المتابعات.

۞ وأخرجه سعيد بن منصور في "السُّنن" (ج١برقم:٥٩٩)، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** خَالِدُ بنُ عَبدِ اللهِ، **عَن** حُمَيدٍ الطَّوِيلِ، **عَن** بَكرِ بنِ عَبدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: خَرَجتُ -وَأَنَا أُرِيدُ أَن أَنهَاكُم عَن كَثرَةِ الصَّدَاقِ- ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو عبد الله بكر بن عبد الله المزني البصري، هو ثقة، ثبت، جليل؛ **لكنه لم يسمع** من عمر بن الخطاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، إلا أن الإسناد في المتابعات.

۞ وأخرجه الحاكم في (ج٢برقم:٢٧٢٦): مِن طَرِيقِ عِيسَى بنُ مَيمُونٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَالِمٌ، وَنَافِعٌ، **عَنِ** عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا؛ **أَنَّ** عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ؛ لَا تُغَالُوا مَهرَ النِّسَاءِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** عيسى بن ميمون المدني، هو: ضعيف؛ لكنه في المتابعات.

۞ وأخرجه أبو عبد الله الحاكم في (ج٢برقم:٢٧٢٧): مِن طَرِيقِ فُضَيلِ بنِ غَزوَانَ الضَّبِّيِّ، **عَن** عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، **عَن** عَبدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: لَا تُغَالُوا بِمُهُورِ النِّسَاءِ ... قَالَ: وَذَكَرَ الحَدِيثَ.

۞ وأخرجه الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٢برقم:٢٧٢٨): مِن طَرِيقِ الزُّهرِيِّ، **عَن** سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ؛ **أَنَّ** عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قَامَ عَلَى مِنبَرِهِ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثنَى عَلَيهِ، فَقَالَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: أَلَا لَا تُغَالُوا فِي صَدَقَاتِ النِّسَاءِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ. **وإسناده منقطع.**

۞ وأخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج١٣برقم:٥٠٤٢): مِن طَرِيقِ أَبِي نُعَيمٍ الفَضلِ بنِ دُكَينٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** العُمَرِيُّ، **عَن** نَافِعٍ، **عَنِ** ابنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، **عَن** عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَا سَاقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلَى أَحَدٍ مِن أَزوَاجِهِ، وَلَا بَنَاتِهِ، أَكثَرَ مِنَ اثنَتَي عَشرَةَ أُوقِيَّةً.

۞ وأخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (ج٦برقم:١٠٤٠١): مِن طَرِيقِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ، **عَن**

٢٩٨ ــ **أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا** الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، **حَدَّثَنَا** حَجَّاجُ بنُ يُوسُفَ ، **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ عَمرٍو ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَلَمَةَ[(١)] ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا استَيقَظَ أَحَدُكُم مِن مَنَامِهِ ، فَليُفرِغ عَلَى يَدَيهِ مِن إِنَائِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَإِنَّهُ لَا يَدرِي أَينَ بَاتَت يَدُهُ**». **قَالَ قَينٌ الأَشجَعِيُّ**: فَمَا تَصنَعُ بِالمِهرَاسِ ، يَا أَبَا هُرَيرَةَ ؟! قَالَ أَبُو هُرَيرَةَ: أَعُوذُ بِاللهِ مِن شَرِّكَ ، يَا قَينُ[(٢)] .

نَافِعٍ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: لَا تُغَالُوا فِي مُهُورِ النِّسَاءِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وهذه أسانيدُ لا يخلو بعضها من ضعيف ؛ لكنها يُقَوِّي بَعضُهَا بَعضًا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو**: أبو سهل محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن علي الصيرفي ، الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، العَالِمُ ، المُحَدِّثُ ، مُسنِدُ خُرَاسَانَ ، قَاضِي القُضَاةِ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ أَبِي عَلِيٍّ: الحَسَنِ ابنِ الحَافِظِ أَبِي عَمرٍو: أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ حَفص بن مُسلِمِ بنِ يَزِيدَ الحَرَشِيُّ ، الحِيرِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، وَجَدُّهُ ، هُوَ: سِبطُ أَحمَدَ بن عَمرٍو الحَرَشِيّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٣٥٦-٣٥٨).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث المُكَاتِبُ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الكَارِزِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٨٤١). وينظر "الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم" (ج٢ص:١٢١٨) ، لنايف المنصوري.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو القَاسِم مسعدة بن سعد العطَّار ، المَكي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٨٣٦).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو**: هشيم بن بشير السُّلَمِي ، وهو ثقة ، ثبت ؛ لكنه كثيرُ التدليس ، والإرسال الخَفِيِّ.

(١) في (ب): (حدثنا .... سلمة) ، وسقط: (أبو).

(٢) **هذا حديث صحيح ، وإسناده حسن.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج١٤ص:٥٢٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ: غُندَر/؛/.

۞ وأخرجه أبو يعلى الموصلي في (ج١٠برقم:٥٩٧٣): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحِيمِ بنِ سُلَيمَانَ الكِنَانِيِّ/؛/.

۞ وأخرجه الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج١٣برقم:٥١٠١): مِن طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ/؛/.

۞ وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في "الطهور" (برقم:٢٧٩): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ جَعفَرٍ المَدَنِيِّ [فِي "حَدِيثِ عَلِيِّ بنِ حُجرٍ السَّعدِيِّ" (برقم:١٨١)]: كُلُّهُم ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ عَلقَمَةَ بنِ وَقَّاصٍ اللَّيثِيِّ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، وهو صدوق ، له أوهام.

۞ وأخرجه الإمام أحمد (ج١٢ص:٢٢٧-٢٢٨) ، والنسائي في (ج١برقم:١ ، ١٦١) ، وأبو عبد الله ابن ماجه (برقم:٣٩٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمٍ الزُّهرِيِّ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، رِوَايَةً: «**إِذَا استَيقَظَ أَحَدُكُم مِن نَومِهِ ، فَلَا يَغمِس يَدَهُ فِي إِنَائِهِ ، حَتَّى يَغسِلَهَا ثَلَاثًا ، فَإِنَّهُ لَا يَدرِي أَينَ بَاتَت يَدُهُ**». وَلَيسَ فِيهِ قِصَّةُ قَينِ الأَشعَرِيِّ.

۞ وأخرجه الإمام البخاري (برقم:١٦٢): مِن طَرِيقِ الإِمَامِ مَالِكٍ ، عَن أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعرَجِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُم ، فَليَجعَل فِي أَنفِهِ ، ثُمَّ لِيَنثُر ، وَمَنِ استَجمَرَ ، فَليُوتِر ، وَإِذَا استَيقَظَ أَحَدُكُم مِن نَومِهِ ، فَليَغسِل يَدَهُ قَبلَ أَن يُدخِلَهَا فِي وَضُوئِهِ ، فَإِنَّ أَحَدَكُم لاَ يَدرِي أَينَ بَاتَت يَدُهُ**».

۞ وأخرجه مسلم في (ج١برقم:٢٧٨/٨٧): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ شَقِيقٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِذَا استَيقَظَ أَحَدُكُم مِن نَومِهِ ، فَلَا يَغمِس يَدَهُ فِي الإِنَاءِ ، حَتَّى يَغسِلَهَا ثَلَاثًا ، فَإِنَّهُ لَا يَدرِي أَينَ بَاتَت يَدُهُ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ابنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ سَعِيدِ بنِ أَبَانَ الضَّبِّيُّ ، البَغدَادِيُّ ، المَحَامِلِيُّ ، مُصَنِّفُ "السُّنَنِ". وقد تقدم في (ج١برقم:٤/١٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ حَجَّاجُ بنُ يُوسُفَ بنِ حَجَّاجٍ: ابنُ الشَّاعِرِ أَبِي يَعقُوبَ ، الثَّقَفِيُّ البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٣٠١-٣٠٢).

۞ [**وَرُوِيَ**: أَنَّ ابنَ عَبَّاسٍ ، قَالَ لَهُ: أَرَأَيت ؛ إِن كَانَ حَوضًا ، **فَقَالَ لَهُ أَبُو هُرَيرَةَ**: يَا بُنَيَّ ؛ لَا تَضرِب لِحَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الأَمثَالَ][1] .

١/٢٩٩ـ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ يَعقُوبَ الدَّامَغَانِيُّ[2] ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، حَدَّثَنِي ابنُ السَّرحِ ، حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، عَنِ ابنِ عُيَينَةَ ، عَن مَالِكِ بنِ مِغوَلٍ[3] /ح/[4] .

۞ **وَقَولُهُ**: (فَمَا تَصنَعُ بِالمِهرَاسِ): (المِهرَاسُ): صَخرَةٌ مَنقُورَةٌ تَسَعُ كَثِيرًا مِنَ المَاءِ ، وَقَد يُعمَلُ مِنهَا حِيَاضٌ لِلمَاءِ.انتهى من "النهاية في الغريب" (ج٥ص:٢٥٩)

(١) **لم أجده من حديث أبي هريرة ، وابن عباس** رضي الله عنهم ، وإنما:

۞ أخرجه أبو بكر ابن خزيمة في (ج١برقم:١٤٦) ، والدارقطني في "السُّنن" (ج١برقم:١٢٩) ، والبيهقي في "السُّنن الكبير" (ج١ص:٧٦-٧٧): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ وَهبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ: أَخبَرَنِي ابنُ لَهِيعَةَ ، وَجَابِرُ بنُ إِسمَاعِيلَ الحَضرَمِيُّ ، عَن عُقَيلِ بنِ خَالِدٍ الأَيلِيِّ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَن سَالِمِ بنِ عَبدِ اللهِ ، عَن أَبِيهِ: عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا استَيقَظَ أَحَدُكُم مِن مَنَامِهِ ، فَلَا يُدخِل يَدَهُ فِي الإِنَاءِ ، حَتَّى يَغسِلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدرِي أَينَ بَاتَت يَدُهُ**». أَو: «**أَينَ طَافَت يَدُهُ**». فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَرَأَيت ؛ إِن كَانَ حَوضًا !؟ قَالَ: فَحَصَبَهُ ابنُ عُمَرَ رضي الله عنهما !! وَقَالَ: أُخبِرُكَ ، عَن رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَتَقُولُ: أَرَأَيت ؛ إِن كَانَ حَوضًا ؟!!.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ ابنُ خُزَيمَةَ** رحمه الله **تَعَالَى**: ابنُ لَهِيعَةَ ، لَيسَ مِمَّن أُخَرِّجُ حَدِيثَهُ فِي هَذَا الكِتَابِ ، إِذَا تَفَرَّدَ بِرِوَايَةٍ ، وَإِنَّمَا أَخرَجتُ هَذَا الخَبَرَ ؛ لِأَنَّ جَابِرَ بنَ إِسمَاعِيلَ مَعَهُ فِي الإِسنَادِ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: في سند الحديث: أحمد بن عبدالرحمن بن وهب ، وهو ضعيف.

(٢) في (ت): (الدامعاني) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (معول) ، وهو تصحيف.

(٤) هذا حديث صحيح.

٢/٣٠٠ - وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ خَمِيرَوَيهِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ الحُلوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، عَن سُفيَانَ: كِلَاهُمَا(١) ، عَن قَيسِ بنِ مُسلم ، عَن طَارِقِ بن شِهَابٍ ، قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَن قَدَّمَ الخُطبَةَ قَبلَ الصَّلَاةِ يَومَ العِيدِ(٢): مَروَانُ ، فَقَامَ إِلَيهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ(٣): يَا مَروَانُ ؛ خَالَفتَ السُّنَّةَ ! فَقَالَ مَروَانُ: يَا رَجُلُ ؛ تُرِكَ مَا هِنَالِكَ ! فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: أَمَّا هَذَا ، فَقَد قَضَى الَّذِي عَلَيهِ ، سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «مَن رَأَى مُنكَرًا ، فَاستَطَاعَ أَن يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ ، فَليَفعَل ، فَإِن لَم يَستَطِع ، فَبِلِسَانِهِ ،

أخرجه الإمام النسائي في (ج٨برقم:٥٠٠٩) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالحَمِيدِ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخلَدٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ مِغوَلٍ ، عَن قَيسِ بنِ مُسلِمٍ الجَدَلِي ، عَن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الخُدرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «مَن رَأَى مُنكَرًا ، فَغَيَّرَهُ بِيَدِهِ ، فَقَد بَرِئَ ، وَمَن لَم يَستَطِع أَن يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ ، فَغَيَّرَهُ بِلِسَانِهِ ، فَقَد بَرِئَ ، وَمَن لَم يَستَطِع أَن يُغَيِّرَهُ بِلِسَانِهِ ، فَغَيَّرَهُ بِقَلبِهِ ، فَقَد بَرِئَ ، وَذَلِكَ أَضعَفُ الإِيمَانِ». هَكَذَا مُختَصَرًا.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ ، هو: الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ وشيخه: (أحمد بن يعقوب الدامغاني). لم أجد له ترجمة.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ: صَاحِبُ «المُسنَدِ». وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ وشيخه ، هو: أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح المصري ، وهو ثقة.

۞ وشيخه ، هو: أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري الفقيه ، وهو ثقة ، حافظ ، عابد.

۞ وشيخ شيخه ، هو: أبو عبد الله مالك بن مغول بن عاصم البجلي الكوفي ، وهو ثقة ، ثبت.

(١) في النسخ الخطية: (كليهما) ، وهو خطأ.

(٢) في (ب) ، و(ت): (أول من قدم الخطبة ...) ، إلخ.

(٣) في (ب) ، و(ظ): (فقال). فقط ، وسقط: (له).

فَإِن لَم يَستَطِع ، فَبِقَلبِهِ ، وَذَلِكَ أَضعَفُ الإِيمَانِ»[١].

---

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج٣برقم:٥٦٠٩) ، ومن طريقه: المؤمل بن إيهَابٍ الرملي في "جزئه" (ص:١١٢-١١٥) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام مسلم في (ج١برقم:٧٨/٤٩) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو بَكرِ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ ، **عَن** سُفيَانَ/ح/.

۞ **قَالَ: وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ جعفَرٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعبَةُ: كِلَاهُمَا ، **عَن** قَيسِ بنِ مُسلِمٍ ، **عَن** طَارِقِ بنِ شِهَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: أَوَّلُ مَن بَدَأَ بِالخُطبَةِ يَومَ العِيدِ قَبلَ الصَّلَاةِ: مَروَانُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٩٥٦) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ أَبِي مَريَمَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** زَيدُ بنُ أَسلَمَ ، **عَن** عِيَاضِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ أَبِي سَرحٍ ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَخرُجُ يَومَ الفِطرِ ، وَالأَضحَى ، إِلَى المُصَلَّى ، فَأَوَّلُ شَيءٍ يَبدَأُ بِهِ: الصَّلَاةُ ، ثُمَّ يَنصَرِفُ ، فَيَقُومُ مُقَابِلَ النَّاسِ ، وَالنَّاسُ جُلُوسٌ عَلَى صُفُوفِهِم ، فَيَعِظُهُم ، وَيُوصِيهِم ، وَيَأمُرُهُم ، فَإِن كَانَ يُرِيدُ أَن يَقطَعَ بَعثًا ، قَطَعَهُ ، أَو يَأمُرَ بِشَيءٍ ، أَمَرَ بِهِ ، ثُمَّ يَنصَرِفُ. **قَالَ أَبُو سَعِيدٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: فَلَم يَزَلِ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ ، حَتَّى خَرَجتُ مَعَ مَروَانَ ، وَهُوَ أَمِيرُ المَدِينَةِ ، فِي أَضحًى ، أَو فِطرٍ ، فَلَمَّا أَتَينَا المُصَلَّى ، إِذَا مِنبَرٌ ، بَنَاهُ كَثِيرُ بنُ الصَّلتِ ، فَإِذَا مَروَانُ يُرِيدُ أَن يَرتَقِيَهُ ، قَبلَ أَن يُصَلِّيَ ! فَجَبَذتُ بِثَوبِهِ ! فَجَبَذَنِي ! فَارتَفَعَ ، فَخَطَبَ قَبلَ الصَّلَاةِ ، فَقُلتُ لَهُ: غَيَّرتُم -وَالله !- فَقَالَ: أَبَا سَعِيدٍ ؛ قَد ذَهَبَ مَا تَعلَمُ !! فَقُلتُ: مَا أَعلَمُ -وَاللهِ- خَيرٌ مِمَّا لاَ أَعلَمُ ، فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ لَم يَكُونُوا يَجلِسُونَ لَنَا بَعدَ الصَّلَاةِ ، فَجَعَلتُهَا قَبلَ الصَّلَاةِ !.

۞ وأخرجه مسلم في (ج٢برقم:٩/٨٨٩).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الوَرَّاقُ ، البَلخِيُّ ، الكَاتِب ، الشُّرُوطِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ الهَرَوِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

٣٠١- وَقَالَ مَالِكُ بنُ مِغوَلٍ: عَن طَارِقٍ ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، **سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، **يَقُولُ: «مَن رَأَى مِنكُم ، فَليغَيِّرهُ بِيَدِهِ ....»**(١) .

-ثُمَّ ذَكَرَ مِثلَهُ ، سَوَاءً-.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ مَحمُودِ بنِ مُقَاتِلِ بنِ صُبَيحٍ الفَقِيهُ ، الهَرَوِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٣٦٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الهُذَلِيُّ ، الحُلوَانِيُّ ، الرَّيحَانِيُّ ، الخَلَّالُ ، المُجَاوِرُ بِمَكَّةَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:٣٩٨).

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:٢٥٨-٢٥٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ البَاغَندِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَمرِو بنِ السَّرحِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن مِسعَرِ بنِ كِدَامٍ ، عَن قَيسِ بنِ سَلمٍ ، عَن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، -بِمِثلِ حَدِيثٍ قَبلَهُ-: عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: **«مَن رَأَى مُنكَرًا ، فَليُغَيِّرهُ بِيَدِهِ ، فَإِن لَم يَستَطِع ، فَبِلِسَانِهِ ، فَإِن لَم يَستَطِع ، فَبِقَلبِهِ ، وَذَلِكَ أَضعَفُ الإِيمَانِ».**

۞ وأخرج أصله مسلم في (ج١برقم:٨٠/٥٠). فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَمرُو النَّاقِدُ ، وَأَبُو بَكرٍ ابنُ النَّضرِ ، وَعَبدُ بنُ حُمَيدٍ -وَاللَّفظُ لِعَبدٍ- قَالُوا: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَن صَالِحِ بنِ كَيسَانَ ، عَنِ الحَارِثِ ، عَن جَعفَرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الحَكَمِ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المِسوَرِ ، عَن أَبِي رَافِعٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: **«مَا مِن نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللهُ فِي أُمَّةٍ قَبلِي ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِن أُمَّتِهِ حَوَارِيُّونَ ، وَأَصحَابٌ ، يَأخُذُونَ بِسُنَّتِهِ ، وَيَقتَدُونَ بِأَمرِهِ ، ثُمَّ إِنَّهَا تَخلُفُ مِن بَعدِهِم خُلُوفٌ ، يَقُولُونَ مَا لَا يَفعَلُونَ ، وَيَفعَلُونَ مَا لَا يُؤمَرُونَ ، فَمَن جَاهَدَهُم بِيَدِهِ ، فَهُوَ مُؤمِنٌ ، وَمَن جَاهَدَهُم بِلِسَانِهِ ، فَهُوَ مُؤمِنٌ ، وَمَن جَاهَدَهُم بِقَلبِهِ ، فَهُوَ مُؤمِنٌ ، وَلَيسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الإِيمَانِ: حَبَّةُ خَردَلٍ».**

٣٠٢- وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّغُولِيُّ ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ الجَهمِ السِّمَّرِيُّ ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الفَضلِ المَدَنِيُّ ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ أَبِي سَعِيدٍ المَقبُرِيُّ ، قَالَ: اتَّخَذَ مَروَانُ مِنبَرًا ، فَأَخرَجَهُ يَومَ العِيدِ ، وَكَانَ الإِمَامُ قَبلَ ذَلِكَ ؛ إِنَّمَا كَانَ يَقُومُ عَلَى دُكَيكِينٍ[١] ، فَيَخطُبُ النَّاسَ ، فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ -وَهُوَ عَلَى المِنبَرِ !- فَقَالَ: مَا هَذَا ، يَا مَروَانَ ؟! قَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ ؛ إِنَّهَا لَيسَت بِبِدعَةٍ ؛ إِنَّ النَّاسَ كَثُرُوا ، فَأَرَدتُ أَن أُسمِعَهُم مَوعِظَةً ! فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**مَن رَأَى بِدعَةً ، فَليُغَيِّرهَا ، فَإِن لَم يَستَطِع أَن يُغَيِّرَهَا فِي النَّاسِ ، فَليُغَيِّرهَا فِي نَفسِهِ**». وَإِنِّي لَا أَستَطِيعُ أَن أُغَيِّرَ[٢] ، -وَاللهِ- لَا أُصَلِّي خَلفَكَ اليَومَ سَجدَةً !! وَانصَرَفَ[٣][٤].

---

(١) **هُوَ**: تَصغِيرُ: (دُكَّان) ، وَهُوَ مَحَلُّ التِّجَارَةِ. وَالمُرَادُ هُنَا: (الدَّكَّة): المُعَدَّةُ لِلجُلُوسِ عَلَيهَا.

(٢) في (ب): (وإن لا أستطيع أن أغرب الله).

(٣) في (ظ): (فانصرف).

(٤) **هذا حديث منكر.**

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في (ج٢برقم:٧٧٠) ، **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الفَضلِ المَدَنِيُّ -شَيخٌ كَانَ بِوَاسِطٍ- قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ أَبِي سَعِيدٍ المَقبُرِيُّ ، قَالَ: اتَّخَذَ مَروَانُ مِنبَرًا ، فَأَخرَجَهُ يَومَ العِيدِ ، وَكَانَ الإِمَامُ قَبلَ ذَلِكَ ؛ إِنَّمَا يَخطُبُ عَلَى دِكَّتَينِ ، فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، وَهُوَ عَلَى المِنبَرِ ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ البِدعَةُ ، يَا مَروَانُ !؟ فَقَالَ: أَبَا سَعِيدٍ ؛ إِنَّهَا لَيسَت بِبِدعَةٍ !! إِنَّ النَّاسَ قَد كَثُرُوا ، فَأَرَدتُ أَن أُسمِعَهُم مَوعِظَتِي ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**مَن رَأَى بِدعَةً ، فَليُغَيِّرهَا ، فَإِن لَم يَستَطِع أَن يُغَيِّرَهَا فِي النَّاسِ ، فَليُغَيِّرهَا فِي نَفسِهِ**» ، وَإِنِّي لَا أَستَطِيعُ أَن أُغَيِّرَهَا عَلَيكَ ، وَلَا -وَاللهِ- لَا أُصَلِّي اليَومَ خَلفَكَ رَكعَةً ! وَانصَرَفَ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفيلِي**: هَذَا مُنكَرٌ ، وَلَيسَ هُوَ مَذهَبَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنهُم ، مَعَ وُلَاةِ الأُمُورِ المُخَالِفِينَ ، وَلَا هُوَ مَذهَبُ السَّلَفِ رَحِمَهُمُ اللهُ.

١/٣٠٣- أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إبرَاهِيمَ النَّجَّارُ[1] -فِي كِتَابِهِ-: أَخبَرَنِي[2] الطَّبَرَانِيُّ/ح/[3].

❁ وفي سنده: أبو الفضل المدني. ذكره الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٥٦٢) ، وَقَالَ: عَنِ المَقبُرِيِّ ؛ وَعَنهُ: يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ؛ لَا أَعرِفُهُ ، وَخَبَرُهُ ، مُنكَرٌ.انتهى

❁ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ السِّمنَانِيُّ ، الحَنَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ السَّرَخسِيُّ ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الأَدِيبُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ الجَهمِ السِّمَّرِيُّ ، الكَاتِبُ ، تِلمِيذُ يَحيَى الفَرَّاءِ ، وَرَاوِيهِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:١٦٣-١٦٤).

(١) في (ب): (الـحار): مهملة.

(٢) في (ب): (أخبراني) ، وهو خطأ ، وفي (ت) ، و(ظ): (أخبرنا).

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو القاسم الطبراني في "الأوسط" (ج٥برقم:٤٩٠٦) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو الجَهمِ عَمرُو بنُ حَازِمٍ الدِّمَشقِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُلَيمَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عِيسَى بنُ يُونُسَ ، **عَن** سُلَيمَانَ التَّيمِيِّ ، **عَن** أَبِي نَضرَةَ المُنذِرِ بنِ مَالِكِ بنِ قِطعَةَ ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «لَا يمنَعَنَّ أَحَدَكُم هَيبَةُ النَّاسِ ؛ أَن يَقُولَ فِي الحَقِّ إِذَا رَآهُ ، أَو سَمِعَهُ».**

❁ **وفي سنده:** أبو الجهم عمرو بن حازم بن عمرو بن عيسى بن موسى القرشي. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤٥ص:٤٦٩-٤٧٠) ، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩٩٠). ولم يذكرا في جرحًا ، ولا تعديلًا ؛ لكنه متابع ، **فقد:**

❁ أخرجه الإمام أحمد في (ج١٧ص:٤٩٠) ، وعبد بن حميد الكشي في (ج٢برقم:٨٦٩): مِن طَرِيقِ شُعبَةَ ، **عَن** أَبِي مَسلَمَةَ ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبَا نَضرَةَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ. وإسناده **صحيح.**

❁ **وأبو مسلمة ، هو:** سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي ، وهو ثقة.

٢/٣٠٣ــ وَأَخبَرَنَاهُ لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا معمَرٌ ، أَخبَرَنَا الطَّبَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ حَازِمٍ[١] أَبُو الجَهمِ الدِّمَشقِيُّ ، **حَدَّثَنَا** سُلَيمَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بنُ يُونُسَ ، **عَن** سُلَيمَانَ التَّيمِيِّ ، **عَن** أَبِي نَضرَةَ[٢] ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: **«لَا يمنعَنَّ أَحدَكُم هيبَةُ النَّاسِ ؛ أَن يَقُولَ الحَقَّ إِذَا رَآهُ ، أَو سَمِعَهُ»**[٣] .

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني ، الشافعيُّ ، النَّجَّار. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٨٤). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** شَيخٌ نَبِيلٌ ، ثِقَةٌ ، عَالِيَ الإِسنَادِ ، عِندَهُ ، **عَنِ** الطَّبَرَانِيِّ ، سَكَنَ نَيسَابُورَ.انتهى

(١) في (ب): (عمرو بن خازم) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ت): (عن أبي نصرة) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام الطبراني في "الصغير" (ج٢برقم:٧٢٩) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَمرُو بنُ حَازِمٍ أَبُو الجَهمِ الدِّمَشقِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُلَيمَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عِيسَى بنُ يُونُسَ ، **عَن** سُلَيمَانَ التَّيمِيِّ ، **عَن** أَبِي نَضرَةَ المُنذِرِ بنِ مَالِكٍ العَبدِيِّ ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج١٧ص:٦١): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَهِيمَ بنِ أَبِي عَدِيٍّ ، **عَن** سُلَيمَانَ بنِ طَرخَانَ التَّيمِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ. **وإسناده صحيح.**

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج١٨ص:٢١): مِن طَرِيقِ المُستَمِرِّ بنِ الرَّيَّانِ الإِيَادِي ، الزَّهرَانِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو نَضرَةَ ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، بِهِ نَحوَهُ. **وإسناده صحيح.**

۞ وأخرجه أبو داود الطيالسي في (ج٣برقم:٢٢٦٥): مِن طَرِيقِ شُعبَةَ بنِ الحَجَّاجِ ، **عَن** قَتَادَةَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا نَضرَةَ ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** لقمان بن أحمد بن عبد الله البخاري ، البيروتي ، الدمشقي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الشَّيخُ الأَصبَهَانِيُّ ، الزَّاهِدُ ، كَبِيرُ

٣٠٤ - أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ خَمِيرَوَيهِ[(١)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ زِيَادٍ المَوصِلِيِّ، عَن عَدِيِّ بنِ عَدِيٍّ الكِندِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «سَتَكُونُ أُمُورٌ، وَفِتَنٌ، فَمَن شَهِدَهَا، وَكَرِهَهَا، كَانَ كَمَن غَابَ عَنهَا، وَمَن غَابَ عَنهَا، وَرَضِيَهَا، كَانَ كمن شَهِدَهَا[(٢)]»[(٣)].

الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ الطَّبَرَانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو الجهم عمرو بن حازم الدمشقي. تقدم في الذي قبله.

۞ **وشيخه، هو**: أبو أيوب سليمان بن عبدالرحمن التميمي، هو صدوق، يخطئ.

۞ **وشيخه، هو**: عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، هو ثقة، مأمون.

۞ **وشيخه، هو**: أبو المعتمر سليمان بن طرخان التيمي البصري، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو**: أبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة العبدي، العَوَقي، وهو ثقة.

(١) في (ب): (حميرويه)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (كمن شدنا)، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث حسن، وإسناده مرسل.**

أخرجه أبو داود (برقم:٤٣٤٦)، **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ الحَنَّاطُ، عَن مُغِيرَةَ بنِ زِيَادٍ، عَن عَدِيِّ بنِ عَدِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، بِهِ نَحوَهُ مُختَصَرًا.

۞ **وفي سنده**: أبو شهاب عبد رَبِّه بن نافع الكناني، الحناط، وهو صدوق، يهم، وقد أرسله.

۞ وأخرجه أبو داود رَحِمَهُ اللهُ (برقم:٤٣٤٥)، وعبدالباقي بن قانع في "معجم الصحابة" (ج٢ص:٣٠٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في "أخبار أصبهان" (ج١ص:٣٩١)، وأبو عمر ابن عبدالبر في "التمهيد" (ج٢٤ص:٣١٣): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرِ بنِ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بنُ زِيَادٍ المَوصِلِيُّ، عَن عَدِيِّ بنِ عَدِيٍّ، عَنِ العِرسِ بنِ عَمِيرَةَ الكِندِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِذَا عُمِلَتِ الخَطِيئَةُ فِي الأَرضِ، كَانَ مَن شَهِدَهَا، فَكَرِهَهَا**». -وَقَالَ مَرَّةً: «**أَنكَرَهَا**»-«**كَانَ كَمَن غَابَ عَنهَا، وَمَن غَابَ عَنهَا، فَرَضِيَهَا، كَانَ كَمَن شَهِدَهَا**». وإسناده حسن.

١/٣٠٥- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الطَّيِّبِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُوسَى الحَارِثِيُّ[١] -إِملَاءً- بِـ(فِلَسْطِينَ): أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عُصمٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ الحُسَينِ/ح/[٢].

۞ **وفي سنده:** المغيرة بن زياد البجلي ، الموصلي ، وهو صدوق ، له أوهام.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو فروة عدي بن عدي بن عميرة الكندي الجزري ، وهو ثقة.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** علي بن أحمد بن محمد بن خميرويه الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥٩/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، شَيخُ الحَرَمِ ، أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو شهاب عَبدُ رَبِّهِ بن نافع الكناني الحناط.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الحَافِظُ ابنُ رَجَبٍ الحَنبَلِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** أَمَّا الإِنكَارُ بِاللِّسَانِ ، وَاليَدِ ، فَإِنَّمَا يَجِبُ بِحَسَبِ الطَّاقَةِ. **قَالَ ابنُ مَسعُودٍ:** يُوشِكُ مَن عَاشَ مِنكُم ؛ أَن يَرَى مُنكَرًا ، لَا يَستَطِيعُ لَهُ ، غَيرَ أَن يَعلَمَ اللهُ مِن قَلبِهِ ؛ أَنَّهُ لَهُ كَارِهٌ. وَفِي "سُنَنِ أَبِي دَاودَ": عَنِ العِرسِ بنِ عُمَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِذَا عُمِلَتِ الخَطِيئَةُ فِي الأَرضِ**». ... فَذَكَرَهُ.

۞ **قَالَ ابنُ رَجَبٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ: فَمَن شَهِدَ الخَطِيئَةَ ، فَكَرِهَهَا قَلبُهُ ، كَانَ كَمَن لَم يَشهَدهَا ، إِذَا عَجَزَ عَن إِنكَارِهَا بِلِسَانِهِ ، وَيَدِهِ ، وَمَن غَابَ عَنهَا ، فَرَضِيَهَا ، كَانَ كَمَن شَهِدَهَا ، وَقَدَرَ عَلَى إِنكَارِهَا ، وَلَم يُنكِرهَا ؛ لِأَنَّ الرِّضَا بِالخَطَايَا ، مِن أَقبَحِ المُحَرَّمَاتِ ، وَيَفُوتُ بِهِ: إِنكَارُ الخَطِيئَةِ بِالقَلبِ ، وَهُوَ فَرضٌ عَلَى كُلِّ مُسلِمٍ ، لَا يَسقُطُ عَن أَحَدٍ فِي حَالٍ مِنَ الأَحوَالِ.انتهى من "جامع العلوم" (ج٢ص:٢٤٥).

(١) في (ب): (حدثنا محمد بن عمر عن موسى الحارثي) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) هذا حديث منكر.

٢/٣٠٥- وَأَخبَرَنَاهُ **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ** ، أَخبَرَنَا المُعَافَى بنُ زَكَرِيَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَمدَوَيهِ بنِ سَهلٍ[١] ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ حَمَّادٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي مَريَمَ ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَبِي سُلَيمَانَ ، عَنِ المَقبُرِيِّ[٢] ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن حَضَرَ مَعصِيَةً ، فَكَرِهَهَا ، فَكَأَنَّهُ غَابَ عَنهَا ، وَمَن غَابَ عَنهَا ، فَأَحَبَّهَا ، فَكَأَنَّهُ حَضَرَهَا**»[٣].

أخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (برقم:١١٩) ، وأبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٧ص:٦١٠): مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ أَبِي مَريَمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بنُ يَزِيدَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحيَى بنُ أَبِي سُلَيمَانَ ، عَنِ المَقبُرِيِّ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن حَضَرَ مَعصِيَةً ، فَكَرِهَهَا ، فَكَأَنَّهُ غَابَ عَنهَا ، وَمَن غَابَ عَنهَا ، فَأَحَبَّهَا ، فَكَأَنَّهُ حَضَرَهَا**».

۞ **وفي سنده:** أبو صالح يحي بن أبي سليمانَ المَدِينِيُّ. **قال البخاري:** منكر الحديث.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى:** محمد بن أبي الطيب. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:١٣٣).

۞ **وشيخه:** محمد بن عمر بن موسى الحارثي ، الفلسطيني. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه:** (**أحمد بن عصم**) ، لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ الحُسَينِ بنِ جَابِرٍ البَغدَادِيُّ ، المِصِّيصِيُّ ، الثَّغرِيُّ ، البَزَّازُ. ترجمة الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٤٠٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ ابنُ حِبَّانَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ يَقلِبُ الأَخبَارَ ، وَيَسرِقُهَا ، لَا يَجُوزُ الاحتِجَاجُ بِهِ إِذَا انفَرَدَ.انتهى من "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٣٠٧-٣٠٨).

(١) في (ظ): (**محمد بن حمدون بن سهل**) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (عن المغري) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج١٠برقم:١٨٥٠٣) ، وأبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٧ص:٤٣٤-٤٣٥): مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ الحَكَمِ بنِ أَبِي مَريَمَ ، بِهِ نَحوَهُ.

٣٠٦ - وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الطَّيِّبِ**، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى(١)، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ عَبدِالوَارِثِ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بنُ حَمَّادٍ، **حَدَّثَنَا** اللَّيثُ، **عَنِ** ابنِ عَجلَانَ، **عَن** عَونِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ عُتبَةَ(٢)، **عَن** أَبِيهِ، **عَنِ** ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمُورٌ، مَن رَضِيَهَا [مِمَّن غَابَ عَنهَا](٣)، كَانَ كَمَن شَهِدَهَا، وَمَن كَرِهَهَا مِمن شَهِدَهَا(٤)، كَانَ كَمَن غَابَ عَنهَا(٥).

۞ **وفي سنده**: أبو صالح يحي بن أبي سليمانَ المَدِينِيُّ. **قال الإمام البخاري**: منكر الحديث.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو**: أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي حمزة الفقيه، العدل، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: العَلَّامَةُ، الفَقِيهُ، الحَافِظُ، القَاضِي، المُتَفَنِّنُ، عَالِمُ عَصرِهِ، أَبُو الفَرَجِ المُعَافَى بنُ زَكَرِيَّا بنِ يَحيَى بنِ حُمَيدٍ النَّهرُوَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٥٤٤-٥٤٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ المُتقِنُ، أَبُو نَصرٍ مُحَمَّدُ بنُ حَمدوَيه بنُ سَهلٍ المَروَزِيُّ، الفَازِيُّ، بِالفَاءِ، مِن أَهلِ قريَة: (فَاز)، وَبَعضُهُم يَقُولُ: **(الغَازِي)**. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٨٠-٨١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، البَارِعُ، الثِّقَة، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ حَمَّادِ بنِ أَيُّوبَ الآمُلِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ، العَلَّامَةُ، الفَقِيهُ، مُحَدِّثُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ، أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدُ بنُ الحَكَمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَالِمٍ، الجُمَحِيُّ مَولَاهُم، المِصرِيُّ.

۞ **وشيخه، هو**: أبو يزيد نافع بن يزيد الكَلَاعي المصري، وهو ثقة، عابد.

۞ **وشيخ شيخه، هو**: أبو سعد سعيد بن أبي سعيد: كيسان المَقبُرِي، المدني.

(١) زاد في (ظ)، في هذا الموضع: (هذا).

(٢) في (ب): (عن عون بن عبدالله **عن** عتبة)، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، والتصويب من المصادر.

(٤) في (ت): (فيمن شهدها)، وهو خطأ ظاهر.

(٥) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه، وفي سنده اختلاف.**

أخرجه محمد بن وضاح القرطبي في «البدع والنهي عنها» (برقم:٢٧٤): مِن طَرِيقِ لَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الأَشعَثُ بنُ قَيسٍ، عَن أَبِيهِ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وهذا إسناد ضعيف. فيه: الليث بن أبي سليم، وهو سَيِّئُ الحفظ، وقد خلط في إسناده، فقد:

۞ أخرجه أبو بكر البيهقي في «السُّنَنِ الكبير» (ج٧ص:٤٣٤): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ الثَّورِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَشعَثُ بنُ أَبِي الشَّعثَاءِ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَيرٍ: أَخِي عَبدِالمَلِكِ بنِ عُمَيرٍ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه نعيم بن حماد الخُزاعي في «الفتن» (ج١برقم:٧٣٣): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ، عَن مَالِكِ بنِ مِغوَلٍ، عَنِ القَاسِمِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ -أَو: (عَونِ بنِ عَبدِاللهِ): عَن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، بِهِ نَحوَهُ. -هَكَذَا، عَلَى الشَّكِّ-.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٧برقم:٣٧٤٢٢): مِن طَرِيقِ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ، عَن مَالِكِ بنِ مِغوَلٍ، عَنِ القَاسِمِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، بِهِ نَحوَهُ. بِدُونِ شَكٍّ.

۞ وإسناده منقطع.

۞ في سنده: القاسم بن عبدالرحمن، وعون بن عبد الله بن عُتبة، وهما لم يسمعا من عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنهُ؛ لكن قد رواه المؤلف رَحِمَهُ اللهُ، مَوصُولًا.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في «الكبرى» (ج٧ص:٤٣٤): مِن طَرِيقِ شَيبَانَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ النَّحوِيِّ، عَن أَشعَثَ بنِ أَبِي الشَّعثَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سَعدٍ: مَولَى عَلِيٍّ، عَن عَبدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، -أَو: عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عُمَيرٍ، عَن يَزِيدَ بنِ الحَارِثِ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو عمرو الداني في «السُّنن الواردة في الفتن» (ج٢برقم:١٨٣): مِن طَرِيقِ زَيدِ بنِ أَبِي أُنَيسَةَ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ، عَنِ القَاسِمِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، قَالَ: قَالَ ابنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: تَكُونُ أَعمَالٌ، مَن رَضِيَهَا -مِمَّن غَابَ عَنهَا- فَهُوَ كَمَن شَهِدَهَا، وَمَن كَرِهَهَا -مِمَّن شَهِدَهَا- فَهُوَ كَمَن غَابَ عَنهَا.

۞ وإسناده منقطع: بين القاسم بن عبدالرحمن، وبين عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنهُ.

۞ وأخرجه الطبراني في «الكبير» (ج٩برقم:٨٨٨٨): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ رَجَاءَ، قَالَ: أَخبَرَنَا المَسعُودِيُّ، عَن عَونٍ، قَالَ: قُلتُ لِعُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ اللهُ: إِنَّ ابنَ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، كَانَ

يَقُولُ: إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وإسناده منقطع.

۞ لكن الأثر يرتقي بمجموع طرقه إلى مرتبة: (الحسن)، والحمد لله.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى: محمد بن أبي الطيب.** وقد تقدم في (ج١برقم:١٣٣).

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن عمر بن موسى الحارثي الفلسطيني. وقد تقدم (برقم:٣٠٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الثِّقَةُ، المُحَدِّثُ، أَبُو بَكرٍ أَحْمَدُ بنُ عَبدِالوَارِثِ بنِ جَرِيرٍ الأَسوَانِيُّ، المِصرِيُّ، العَسَّالُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، العُمدَةُ، أَبُو مُوسَى عِيسَى بنُ حَمَّادٍ: زُغبَةُ، التُّجِيبِيُّ، المِصرِيُّ: مَولَى تُجِيبَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:٥٠٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، شَيخُ الإِسلَامِ، وَعَالِمُ الدِّيَارِ، اللَّيثُ بنُ سَعدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الفَهمِيُّ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبد الله محمد بن عجلان القرشي المدني، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة، وهو صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبد الله عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهُذَلي الكوفي، الزاهد.

۞ **وشيخه، هو:** (أَبُوهُ): عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ [مَسأَلَةٌ]: **قَالَ الحَافِظُ ابنُ رَجَبٍ الحَنبَلِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** فَتَبَيَّنَ بِهَذَا؛ أَنَّ الإِنكَارَ بِالقَلبِ، فَرضٌ عَلَى كُلِّ مُسلِمٍ، فِي كُلِّ حَالٍ، وَأَمَّا الإِنكَارُ بِاليَدِ، وَاللِّسَانِ، فَبِحَسَبِ القُدرَةِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** قَالَ سَعِيدُ بنُ جُبَيرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قُلتُ لِابنِ عَبَّاسٍ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا: آمُرُ السُّلطَانَ بِالمَعرُوفِ، وَأَنهَاهُ عَنِ المُنكَرِ؟ قَالَ: إِن خِفتَ أَن يَقتُلَكَ، فَلَا! ثُمَّ عُدتُ، فَقَالَ لِي مِثلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عُدتُ، فَقَالَ لِي مِثلَ ذَلِكَ، وَقَالَ: إِن كُنتَ لَا بُدَّ فَاعِلًا، فَفِيمَا بَينَكَ، وَبَينَهُ.

۞ أخرجه سعيد بن منصور في "التفسير" (ج٤برقم:٧٤٦). وإسناده حسن.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَقَالَ طَاوسٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أَتَى رَجُلٌ ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: أَلَا أَقُومُ إِلَى هَذَا السُّلطَانِ، فَآمُرُهُ، وَأَنهَاهُ؟ قَالَ: لَا تَكُن لَهُ فِتنَةً! قَالَ: أَفَرَأَيتَ إِن أَمَرَنِي بِمَعصِيَةِ اللهِ؟ قَالَ: ذَلِكَ الَّذِي تُرِيدُ، فَكُن -حِينَئِذٍ- رَجُلًا.

۞ وَقَد ذَكَرنَا حَدِيثَ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، الَّذِي فِيهِ: «**يَخلُفُ مِن بَعدِهِم خُلُوفٌ، فَمَن جَاهَدَهُم بِيَدِهِ، فَهُوَ مُؤمِنٌ ...**». الحَدِيثَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى جِهَادِ الأُمَرَاءِ بِاليَدِ؛ وَقَدِ استَنكَرَ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ،

هَذَا الحَدِيثَ -فِي رِوَايَةِ أَبِي دَاودَ- وَقَالَ: هُوَ خِلَافُ الأَحَادِيثِ الَّتِي أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا بِالصَّبرِ عَلَى جَورِ الأَئِمَّةِ.

۞ **وَقَد يُجَابُ عَن ذَلِكَ:** بِأَنَّ التَّغيِيرَ بِاليَدِ ، لَا يَستَلزِمُ القِتَالَ.

۞ وَقَد نَصَّ عَلَى ذَلِكَ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ -**أَيضًا**- فِي رِوَايَةِ صَالِحٍ ، فَقَالَ: التَّغيِيرُ بِاليَدِ ، لَيسَ بِالسَّيفِ ، وَالسِّلَاحِ.

۞ **وَحِينَئِذٍ: (فَجِهَادُ الأُمَرَاءِ بِاليَدِ):** أَن يُزِيلَ بِيَدِهِ مَا فَعَلُوهُ مِنَ المُنكَرَاتِ ، مِثلُ أَن يُرِيقَ خُمُورَهُم ، أَو يَكسِرَ آلَاتِ المَلَاهِي الَّتِي لَهُم ، وَنَحوَ ذَلِكَ ، أَو يُبطِلَ بِيَدِهِ مَا أَمَرُوا بِهِ مِنَ الظُّلمِ -إِن كَانَ لَهُ قُدرَةٌ عَلَى ذَلِكَ- وَكُلُّ هَذَا جَائِزٌ ، وَلَيسَ هُوَ مِن بَابِ قِتَالِهِم ، وَلَا مِنَ الخُرُوجِ عَلَيهِم ، الَّذِي وَرَدَ النَّهيُ عَنهُ ، فَإِنَّ هَذَا أَكثَرُ مَا يُخشَى مِنهُ: أَن يُقتَلَ الآمِرُ وَحدَهُ.

۞ **وَأَمَّا الخُرُوجُ عَلَيهِم بِالسَّيفِ** ، فَيُخشَى مِنهُ الفِتَنُ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى سَفكِ دِمَاءِ المُسلِمِينَ.

۞ **نَعَم** ؛ إِن خَشِيَ فِي الإِقدَامِ عَلَى الإِنكَارِ عَلَى المُلُوكِ أَن يُؤذِيَ أَهلَهُ ، أَو جِيرَانَهُ ، لَم يَنبَغِ لَهُ التَّعَرُّضُ لَهُم -حِينَئِذٍ- لِمَا فِيهِ مِن تَعَدِّي الأَذَى إِلَى غَيرِهِ.

۞ كَذَلِكَ قَالَ الفُضَيلُ بنُ عِيَاضٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَغَيرُهُ ، وَمَعَ هَذَا ، فَمَتَى خَافَ مِنهُم عَلَى نَفسِهِ السَّيفَ ، أَوِ السَّوطَ ، أَوِ الحَبسَ ، أَوِ القَيدَ ، أَوِ النَّفيَ ، أَو أَخذَ المَالِ ، أَو نَحوَ ذَلِكَ مِنَ الأَذَى ، سَقَطَ أَمرُهُم ، وَنَهيُهُم ، وَقَد نَصَّ الأَئِمَّةُ عَلَى ذَلِكَ ، مِنهُم: مَالِكٌ ، وَالإِمَامُ أَحمَدُ ، وَإِسحَاقُ ، وَغَيرُهُم رَحِمَهُمُ اللَّهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: لَا يُتَعَرَّضُ لِلسُّلطَانِ ، فَإِنَّ سَيفَهُ مَسلُولٌ !!!.

۞ **وَقَالَ ابنُ شُبرُمَةَ:** الأَمرُ بِالمَعرُوفِ ، وَالنَّهيُ عَنِ المُنكَرِ ، كَالجِهَادِ ، يَجِبُ عَلَى الوَاحِدِ أَن يُصَابِرَ فِيهِ الإِثنَينِ ، وَيَحرُمُ عَلَيهِ الفِرَارُ مِنهُمَا ، وَلَا يَجِبُ عَلَيهِ مُصَابَرَةُ أَكثَرَ مِن ذَلِكَ.

۞ **فَإِن خَافَ السَّبَّ** ، أَو سَمَاعَ الكَلَامِ السَّيِّئِ ، لَم يَسقُط عَنهُ الإِنكَارُ بِذَلِكَ ؛ نَصَّ عَلَيهِ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَإِنِ احتَمَلَ الأَذَى ، وَقَوِيَ عَلَيهِ ، فَهُوَ أَفضَلُ ، نَصَّ عَلَيهِ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ -**أَيضًا**- **وَقِيلَ لَهُ:** أَلَيسَ قَد جَاءَ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**لَيسَ لِلمُؤمِنِ أَن يُذِلَّ نَفسَهُ**» ؟. أَن يُعَرِّضَهَا مِنَ البَلَاءِ مَا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ ، قَالَ: لَيسَ هَذَا مِن ذَلِكَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَأَمَّا حَدِيثُ: «**لَا يَنبَغِي لِلمُؤمِنِ أَن يُذِلَّ نَفسَهُ**». فَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ لَا يُطِيقُ الأَذَى ، وَلَا يَصبِرُ عَلَيهِ ، فَإِنَّهُ لَا يَتَعَرَّضُ -حِينَئِذٍ- لِلأَمِيرِ ، وَهَذَا حَقٌّ ، وَإِنَّمَا الكَلَامُ فِيمَن عَلِمَ مِن نَفسِهِ الصَّبرَ ، كَذَلِكَ قَالَهُ الأَئِمَّةُ ، كَسُفيَانَ ، وَالإِمَامُ أَحمَدَ ، وَالفُضَيلِ بنِ عِيَاضٍ ،

وَغَيرِهِم رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ وَقَد رُوِيَ **عَنِ** الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ مَا يَدُلُّ عَلَى الاِكتِفَاءِ بِالإِنكَارِ بِالقَلبِ.

۞ **قَالَ فِي رِوَايَةِ أَبِي دَاودَ**: نَحنُ نَرجُو إِن أَنكَرَ بِقَلبِهِ، فَقَد سَلِمَ، وَإِن أَنكَرَ بِيَدِهِ، فَهُوَ أَفضَلُ.

۞ وَهَذَا مَحمُولٌ عَلَى أَنَّهُ يَخَافُ، كَمَا صُرِّحَ بِذَلِكَ فِي رِوَايَةِ غَيرُ وَاحِدٍ.

۞ وَقَد حَكَى القَاضِي أَبُو يَعلَى رِوَايَتَينِ، **عَنِ** الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي وُجُوبِ إِنكَارِ المُنكَرِ عَلَى مَن يَعلَمُ أَنَّهُ لَا يُقبَلُ مِنهُ، وَصَحَّ القَولُ بِوُجُوبِهِ. وَهَذَا قَولُ أَكثَرِ العُلَمَاءِ.

۞ **وَقَد قِيلَ لِبَعضِ السَّلَفِ فِي هَذَا، فَقَالَ**: يَكُونُ لَكَ مَعذِرَةٌ، وَهَذَا كَمَا أَخبَرَ اللهِ، **عَنِ** الَّذِينَ أَنكَرُوا عَلَى المُعتَدِينَ فِي السَّبتِ؛ أَنَّهُم قَالُوا لِمَن قَالَ لَهُم: ﴿**لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾**﴾.

۞ وَقَد وَرَدَ مَا يُستَدَلُّ بِهِ عَلَى سُقُوطِ الأَمرِ، وَالنَّهيِ، عِندَ عَدَمِ القَبُولِ، وَالاِنتِفَاعِ بِهِ.

۞ فَفِي "سُنَنِ" أَبِي دَاودَ، وَابنِ مَاجَه، وَالتِّرمِذِيِّ: **عَن أَبِي ثَعلَبَةَ الخُشَنِيِّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ؛ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: كَيفَ تَقُولُ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿**عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ**﴾؟ فَقَالَ: أَمَا -وَاللهِ- لَقَد سَأَلتُ عَنهَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «**بَلِ ائتَمِرُوا بِالمَعرُوفِ، وَانهَوا عَنِ المُنكَرِ، حَتَّى إِذَا رَأَيتَ شُحًّا مُطَاعًا، وَهَوًى مُتَّبَعًا، وَدُنيَا مُؤثَرَةً، وَإِعجَابَ كُلِّ ذِي رَأيٍ بِرَأيِهِ، فَعَلَيكَ بِنَفسِكَ، وَدَع عَنكَ أَمرَ العَوَامِّ**».

۞ وَهَذَا كُلُّهُ قَد يُحمَلُ عَلَى أَنَّ مَن عَجَزَ عَنِ الأَمرِ بِالمَعرُوفِ، أَو خَافَ الضَّرَرَ، سَقَطَ عَنهُ.

۞ **وَكَلَامُ ابنِ عُمَرَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَن عَلِمَ أَنَّهُ لَا يُقبَلُ مِنهُ، لَم يَجِب عَلَيهِ، كَمَا حُكِيَ رِوَايَةً، **عَنِ** الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَكَذَا قَالَ الأَوزَاعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: مُر مَن تَرَى أَن يَقبَلَ مِنكَ.

۞ **وَقَولُهُ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي يُنكِرُ بِقَلبِهِ: (**وَذَلِكَ أَضعَفُ الإِيمَانِ**)، يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الأَمرَ بِالمَعرُوفِ، وَالنَّهيَ عَنِ المُنكَرِ، مِن خِصَالِ الإِيمَانِ.

۞ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَن قَدَرَ عَلَى خَصلَةٍ مِن خِصَالِ الإِيمَانِ، وَفَعَلَهَا، كَانَ أَفضَلَ مِمَّن تَرَكَهَا عَجزًا عَنهَا.

۞ **وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ -أَيضًا-: قَولُهُ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي حَقِّ النِّسَاءِ: (**أَمَّا نُقصَانُ دِينِهَا، فَإِنَّهَا تَمكُثُ الأَيَّامَ، وَاللَّيَالِيَ، لَا تُصَلِّي**)، يُشِيرُ إِلَى أَيَّامِ الحَيضِ، مَعَ أَنَّهَا مَمنُوعَةٌ مِنَ الصَّلَاةِ -حِينَئِذٍ- وَقَد جُعِلَ ذَلِكَ نَقصًا فِي دِينِهَا، فَدَلَّ عَلَى أَنَّ مَن قَدَرَ عَلَى وَاجِبٍ، وَفَعَلَهُ، فَهُوَ أَفضَلُ مِمَّن عَجَزَ عَنهُ، وَتَرَكَهُ، وَإِن كَانَ مَعذُورًا فِي تَركِهِ، وَاللهُ أَعلَمُ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَولُهُ**: (مَن رَأَى مِنكُم مُنكَرًا) ، يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الإِنكَارَ مُتَعَلِّقٌ بِالرُّؤيَةِ ، فَلَو كَانَ مَستُورًا ، فَلَم يَرَهُ ، وَلَكِن عَلِمَ بِهِ ، فَالمَنصُوصُ عَنِ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي أَكثَرِ الرِّوَايَاتِ: أَنَّهُ لَا يَعرِضُ لَهُ ، وَأَنَّهُ لَا يُفَتِّشُ عَمَّا استَرَابَ بِهِ.

۞ **وَعَنهُ رِوَايَةٌ أُخرَى**: أَنَّهُ يَكشِفُ المُغَطَّى ، إِذَا تَحَقَّقَهُ ، وَلَو سَمِعَ صَوتَ غِنَاءٍ مُحَرَّمٍ ، أَو آلَاتِ المَلَاهِي ، وَعَلِمَ المَكَانَ الَّتِي هِيَ فِيهِ ، فَإِنَّهُ يُنكِرُهَا ؛ لِأَنَّهُ قَد تَحَقَّقَ المُنكَرَ ، وَعَلِمَ مَوضِعَهُ ، فَهُوَ كَمَا رَآهُ ، وَنَصَّ عَلَيهِ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَقَالَ: إِذَا لَم يَعلَم مَكَانَهُ ، فَلَا شَيءَ عَلَيهِ.

۞ [فَائِدَةٌ]: وَأَمَّا تَسَوُّرُ الجُدرَانِ عَلَى مَن عَلِمَ اجتِمَاعَهُم عَلَى مُنكَرٍ ، فَقَد أَنكَرَهُ الأَئِمَّةُ ، مِثلُ سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، وَغَيرِهِ ، وَهُوَ دَاخِلٌ فِي التَّجَسُّسِ المَنهِيِّ عَنهُ ، وَقَد قِيلَ لِابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: إِنَّ فُلَانًا تَقطُرُ لِحيَتُهُ خَمرًا ، فَقَالَ: نَهَانَا اللهُ عَنِ التَّجَسُّسِ !!!.

۞ **وَقَالَ القَاضِي أَبُو يَعلَى** فِي كِتَابِ: «الأَحكَامِ السُّلطَانِيَّةِ»: إِن كَانَ فِي المُنكَرِ الَّذِي غَلَبَ عَلَى ظَنِّهِ الِاستِسرَارُ بِهِ بِإِخبَارِ ثِقَةٍ عَنهُ ، انتِهَاكُ حُرمَةٍ يَفُوتُ استِدرَاكُهَا ، كَالزِّنَا ، وَالقَتلِ ، فَلَهُ التَّجَسُّسُ ، وَالإِقدَامُ عَلَى الكَشفِ ، وَالبَحثِ ؛ حَذَرًا مِن فَوَاتِ مَا لَا يُستَدرَكُ مِنِ انتِهَاكِ المَحَارِمِ ، وَإِن كَانَ دُونَ ذَلِكَ فِي الرُّتبَةِ ، لَم يَجُزِ التَّجَسُّسُ عَلَيهِ ، وَلَا الكَشفُ عَنهُ.

۞ [فَائِدَةٌ]: وَالمُنكَرُ الَّذِي يَجِبُ إِنكَارُهُ: مَا كَانَ مُجمَعًا عَلَيهِ ، فَأَمَّا المُختَلَفُ فِيهِ ، فَمِن أَصحَابِنَا مَن قَالَ: لَا يَجِبُ إِنكَارُهُ عَلَى مَن فَعَلَهُ مُجتَهِدًا فِيهِ ، أَو مُقَلِّدًا لِمُجتَهِدٍ ، تَقلِيدًا سَائِغًا.

۞ [فَائِدَةٌ]: وَكَذَلِكَ نَصَّ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى الإِنكَارِ عَلَى مَن لَا يُتِمُّ صَلَاتَهُ ، وَلَا يُقِيمُ صُلبَهُ فِي الرُّكُوعِ ، وَالسُّجُودِ ، مَعَ وُجُودِ الِاختِلَافِ فِي وُجُوبِ ذَلِكَ.

۞ [فَائِدَةٌ]: اعلَم أَنَّ الأَمرَ بِالمَعرُوفِ ، وَالنَّهيَ عَنِ المُنكَرِ ، تَارَةً يَحمِلُ عَلَيهِ رَجَاءُ ثَوَابِهِ ، وَتَارَةً خَوفُ العِقَابِ فِي تَركِهِ ، وَتَارَةً الغَضَبُ للهِ ، عَلَى انتِهَاكِ مَحَارِمِهِ ، وَتَارَةً النَّصِيحَةُ لِلمُؤمِنِينَ ، وَالرَّحمَةُ لَهُم ، وَرَجَاءُ إِنقَاذِهِم مِمَّا أَوقَعُوا أَنفُسَهُم فِيهِ مِنَ التَّعَرُّضِ لِغَضَبِ اللهِ ، وَعُقُوبَتِهِ فِي الدُّنيَا ، وَالآخِرَةِ ، وَتَارَةً يَحمِلُ عَلَيهِ إِجلَالُ اللهِ ، وَإِعظَامُهُ ، وَمَحَبَّتُهُ ، وَأَنَّهُ أَهلٌ أَن يُطَاعَ ، فَلَا يُعصَى ، وَيُذكَرُ ، فَلَا يُنسَى ، وَيُشكَرُ ، فَلَا يُكفَرُ ، وَأَنَّهُ يُفتَدَى مِنِ انتِهَاكِ مَحَارِمِهِ بِالنُّفُوسِ ، وَالأَموَالِ ، كَمَا قَالَ بَعضُ السَّلَفِ: وَدِدتُ أَنَّ الخَلقَ كُلَّهُم أَطَاعُوا اللهَ ، وَأَنَّ لَحمِي قُرِضَ بِالمَقَارِيضِ.

۞ وَكَانَ عَبدُالمَلِكِ بنُ عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ ، يَقُولُ لِأَبِيهِ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَدِدتُ أَنِّي غَلَت بِي ، وَبِكَ ، القُدُورُ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ !!.

٣٠٧ - أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ[١] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، عَنِ ابنِ عُلَيَّةَ ، عَن أَيُّوبَ ، قَالَ: كُنتُ عِندَ مُجَاهِدٍ ، وَعِندَهُ رَجُلٌ مِن أَهلِ الكُوفَةِ: [شَابٌّ ظَرِيفٌ][٢] ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَومِ: دَعُونَا مِن هَذِهِ الأَحَادِيثِ ، وَعَلَيكُم بِكِتَابِ اللهِ ! فَقَالَ لَهُ الكُوفِيُّ: مَا تَقُولُ فِي لَحمِ القِردِ ، فَأُفحِمَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ مُجَاهِدٌ: لَيسَ مِن بَهِيمَةِ الأَنعَامِ[٣] .

۞ وَمَن لَحَظَ هَذَا المَقَامَ ، وَالَّذِي قَبلَهُ ، هَانَ عَلَيهِ كُلُّ مَا يَلقَى مِنَ الأَذَى فِي اللهِ تَعَالَى ، وَرُبَّمَا دَعَا لِمَن آذَاهُ ، كَمَا قَالَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ضَرَبَهُ قَومُهُ ، فَجَعَلَ يَمسَحُ الدَّمَ عَن وَجهِهِ ، وَيَقُولُ: «رَبِّ اغفِر لِقَومِي ، فَإِنَّهُم لَا يَعلَمُونَ».

۞ [فَائِدَةٌ]: وَبِكُلِّ حَالٍ ، يَتَعَيَّنُ الرِّفقُ فِي الإِنكَارِ ، قَالَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ: لَا يَأمُرُ بِالمَعرُوفِ ، وَيَنهَى عَنِ المُنكَرِ ، إِلَّا مَن كَانَ فِيهِ خِصَالٌ ثَلَاثٌ: رَفِيقٌ بِمَا يَأمُرُ ، رَفِيقٌ بِمَا يَنهَى ، عَدلٌ بِمَا يَأمُرُ ، عَدلٌ بِمَا يَنهَى ، عَالِمٌ بِمَا يَأمُرُ ، عَالِمٌ بِمَا يَنهَى.

۞ وَقَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللهُ: النَّاسُ مُحتَاجُونَ إِلَى مُدَارَاةٍ ، وَرِفقِ الأَمرِ بِالمَعرُوفِ ، بِلَا غِلظَةٍ ، إِلَّا رَجُلًا مُعلِنًا بِالفِسقِ ، فَلَا حُرمَةَ لَهُ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللهُ: وَكَانَ أَصحَابُ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، إِذَا مَرُّوا بِقَومٍ يَرَونَ مِنهُم مَا يَكرَهُونَ ، يَقُولُونَ: مَهلًا -رَحِمَكُمُ اللهُ- مَهلًا -رَحِمَكُمُ اللهُ-.

۞ وَقَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللهُ: يَأمُرُ بِالرِّفقِ ، وَالخُضُوعِ ، فَإِن أَسمَعُوهُ مَا يَكرَهُ ، لَا يَغضَبُ ، فَيَكُونُ يُرِيدُ يَنتَصِرُ لِنَفسِهِ.انتهى بتصرف ، واختصار ، من "جامع العلوم والحكم" (ج٢ص:٢٤٣-٢٥٦).

(١) في (ظ): (صحر) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ظ) ، وضبب عليها.

(٣) هذا أثر صحيح ، وإسناده مُعَلٌّ.

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ في "العلل ومعرفة الرجال" (ج٢برقم:٢٧٣٨) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ ،

قَالَ: أَخبَرَنَا أَيُّوبُ ، قَالَ: كُنتُ عِندَ مُجَاهِدٍ ، وَعِندَهُ رَجُل مِن أَهلِ الكُوفَةِ سَأَلَ -طَرِيفٌ- فَقَالَ لَهُ: مَا تَقولُ فِي لَحمِ القِردِ ؟! فَكَرِهَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَهُوَ عِندِي مِن حَدِيثِ لَيثٍ ، أَشبَهُ مِن أَن يَكُونَ مِن حَدِيثِ أَيُّوبَ.انتهى

۞ **وَقَولُهُ**: (سَأَلَ طَرِيف) ، هَذَا تَصحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ: (سَأَلَ ظَرِيفٌ). **يَعنِي**: رَجُلٌ ظَرِيفٌ سَأَلَ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج١٢برقم:٢٥٠٤٦) ، **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** ابنُ عُلَيَّةَ ، **عَن** أَيُّوبَ ، **عَن** مُجَاهِدٍ ، قَالَ: لَيسَ القِردُ مِن بَهِيمَةِ الأَنعَامِ.

۞ وأخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (ج٤برقم:٨٧٤٥) ، **فَقَالَ**: **أَخبَرَنَا** مَعمَرٌ ، **عَن** أَيُّوبَ ، قَالَ: سُئِلَ مُجَاهِدٌ عَن أَكلِ القِردِ ؟ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: الحافظ أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروبي ، الهَرَوِي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني ، الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثُمَّ النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبدالملك الجزري الرُّهَاوي ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، الأسدي مولاهم ، البصري.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر أيوب بن أبي تميمة: كيسان السختياني البصري.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحجاج مجاهد بن جبر المكي ، القرشي ، المخزومي مولاهم ، وهو ثقة ، حُجَّةٌ ، إمام في التفسير ، وفي العلم.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ ابنُ وَهبٍ**: **أَخبَرَنَا** عَبدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ المَدَنِيُّ ، قَالَ: **بَلَغَنِي** ، **عَن** عَامِرٍ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَن أَكلِ لَحمِ القِردِ.

۞ **قَالَ أَبُو عُمَرَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَكَرِهَهُ ابنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، وَعَطَاءٌ ، وَمَكحُولٌ ، وَالحَسَنُ ؛ وَلَم يُجِيزُوا بَيعَهُ.

١/٣٠٨- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ ؛ وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدٌ ، حَدَّثَنَا بِشرٌ ، حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ/ح/(١).

۞ **قَالَ أَبُو عُمَرَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** لَا أَعلَمُ بَينَ عُلَمَاءِ المُسلِمِينَ خِلَافًا: أَنَّ القِردَ لَا يُؤكَلُ ، وَلَا يَجُوزُ بَيعُهُ ؛ لِأَنَّهُ مِمَّا لَا مَنفَعَةَ فِيهِ ، وَمَا عَلِمنَا أَحَدًا أَرخَصَ فِي أَكلِهِ ، وَالكَلبُ ، وَالفِيلُ ، وَذُو النَّابِ ، كُلُّهُ عِندِي مِثلُهُ ، وَالحُجَّةُ فِي قَولِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَا فِي قَولِ غَيرِهِ ، وَمَا يَحتَاجُ القِردُ ، وَمِثلُهُ ؛ أَن يُنهَى عَنهُ ؛ لِأَنَّهُ يَنهَى عَن نَفسِهِ بِزَجرِ الطِّبَاعِ ، وَالنُّفُوسِ لَنَا عَنهُ ، وَلَم يَبلُغنَا عَنِ العَرَبِ ، وَلَا عَن غَيرِهِم ، أَكلُهُ ، وَقَد زَعَمَ نَاسٌ: أَنَّهُ لَم يَكُن فِي العَرَبِ مَن يَأكُلُ الكَلبَ ، إِلَّا قَومٌ مِنهُم نَفَرٌ مَن فَقعَسَ.انتهى من "التمهيد" (ج١ص:١٥٧).

(١) **هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو بكر الحميدي في (ج١برقم:٣٠٢) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمرُو بنُ دِينَارٍ ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** سَلَمَةُ -رَجُلٌ مِن وَلَدِ أُمِّ سَلَمَةَ-: أَنَّ الزُّبَيرَ بنَ العَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، خَاصَمَ رَجُلًا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّمَا قَضَى لَهُ ؛ لِأَنَّهُ ابنُ عَمَّتِهِ !!! فَأَنزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: **﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾﴾**.

۞ **وفي سنده:** سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي ، وهو مجهول الحال ؛ لكنه متابع.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ بنِ مَاجٍ الهَرَوِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٥).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ الخَوَارِزمِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٥).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الرَّفَّاءُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ بِشرُ بنُ مُوسَى بنِ صَالِحِ بنِ شَيخِ بنِ عَمِيرَةَ الأَسَدِيُّ. تقدم في (ج١برقم:١/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ عَبدُ اللهِ بنُ الزُّبَيرِ بنِ عِيسَى بنِ عُبَيدِ اللهِ بنِ أُسَامَةَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ حُمَيدِ بنِ زُهَيرٍ القُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، ثِقَةٌ ، حَافِظٌ ، فَقِيهٌ.

٢/٣٠٨- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ، [أَخبَرَنَا] أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ[(١)]، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ دِينَارٍ، أَخبَرَنِي سَلَمَةُ -رَجُلٌ مِن وَلَدِ أُمِّ سَلَمَةَ- عَن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا؛ أَنَّ الزُّبَيرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ خَاصَمَ رَجُلًا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَقَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيرِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّمَا قَضَى لَهُ؛ لِأَنَّهُ ابنُ عَمَّتِهِ!! فَأَنزَلَ اللهُ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ ....﴾[(٢)]. -الآيَةَ[(٣)]-.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) سورة النساء، الآية:٦٥.

(٣) **هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٤برقم:٦٦٠)، فَقَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَن عَمرِو بنِ دِينَارٍ، عَن سَلَمَةَ: مِن وَلَدِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، قَالَ: خَاصَمَ رَجُلٌ الزُّبَيرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَقَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا قَضَى لَهُ؛ لِأَنَّهُ ابنُ عَمَّتِهِ!! فَنَزَلَت: ﴿**فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾**﴾.

۞ **وفي سنده**: سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، وهو مجهول الحال؛ لكنه متابع.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو**: الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو**: أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

١/٣٠٩- وَأَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا اللَّيثُ ، عَنِ الزُّهرِيِّ/ح/[1].

---

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في (ج١برقم:٢٤) ، والإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٤برقم:١٤٨٤٣): مِن طَرِيقِ أَبِي خَلِيفَةَ الفَضلِ بنِ حُبَابٍ الجُمَحِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَن عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ؛ أَنَّ عَبدَ اللهِ بنَ الزُّبَيرِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي شِرَاجِ الحَرَّةِ ، الَّتِي يَسقُونَ بِهَا النَّخلَ ، فَقَالَ الأَنصَارِيُّ: سَرِّحِ المَاءَ ، فَأَبَى عَلَيهِ الزُّبَيرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: **«اسقِ يَا زُبَيرُ ؛ ثُمَّ أَرسِل إِلَى جَارِكَ»**. فَغَضِبَ الأَنصَارِيُّ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَن كَانَ ابنَ عَمَّتِكَ !! فَتَلَوَّنَ وَجهُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: **«اسقِ يَا زُبَيرُ ؛ ثُمَّ احبِسِ المَاءَ حَتَّى يَرجِعَ إِلَى الجَدرِ»**. قَالَ الزُّبَيرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: فَوَ اللهِ ؛ إِنِّي لَأَحسِبُ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَت فِي ذَلِكَ: **﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾**.

۞ وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني رَحِمَهُ اللهُ في "المستخرج على صحيح مسلم" (ج١برقم:٦): من طريق أبي خليفة الجمحي ، به نحوه.

۞ وأخرجه أبو داود السجستاني (برقم:٣٦٣٧): من طريق أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي ، به نحوه.

۞ **شيخ المصنف ، الأول ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ العَبَّاسِ الإِسمَاعِيلِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو خَلِيفَةَ الفَضلُ بنُ الحُبَابِ الجُمَحِيُّ رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠/١٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** الليث بن سعد الفهمي ، المصري رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

٣٠٩/٢- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ[(١)] /ح/[(٢)].

٣٠٩/٣- [وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدٌ][(٣)] ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا زَاهِدٌ ؛ وَبَكرٌ ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** عَبدٌ ، **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّزَّاقِ ، **حَدَّثَنَا** معمَرٌ ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ ، **عَن** عُروَةَ ؛ [أَنَّ][(٤)] عَبدَ اللهِ بنَ الزُّبَيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا حَدَّثَهُ ؛ **أَنَّ رَجُلًا** مِنَ الأَنصَارِ خَاصَمَ

---

(١) في (ب): (إبراهيم بن حريم) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه عبد بن حميد الكَشِّي في (ج١برقم:٥١٩). **فقَالَ: حَدَّثَنِي** أَبُو الوَلِيدِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** لَيثُ بنُ سَعدٍ ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ ، **عَن** عُروَةَ ؛ **أَنَّ** عَبدَ اللهِ بنَ الزُّبَيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا حَدَّثَهُ ؛ **أَنَّ رَجُلًا** مَنَ الأَنصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي شِرَاجِ الحَرَّةِ الَّتِي يَسقُونَ بِهَا النَّخلَ ، فَأَبَى عَلَيهِ الزُّبَيرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**اسقِ يَا زُبَيرُ ، ثُمَّ أَرسِل إِلَى جَارِكَ**». فَغَضِبَ الأَنصَارِيُّ !! وَقَالَ: يَا رَسُولَ الله ؛ أَن كَانَ ابنَ عَمَّتِكَ !! فَتَلَوَّنَ وَجهُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ: «**اسقِ يَا زُبَيرُ ، ثُمَّ احبِسِ المَاءَ ، حَتَّى يَرجِعَ إِلَى الجَدرِ**». قَالَ الزُّبَيرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: فَوَاللهِ ؛ إِنِّي لَأَحسِبُ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَت فِي ذَلِكَ: ﴿**فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ**﴾.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جعفر مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ السِّمنَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمَّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمِ بنِ قُمَيرِ بنِ خَاقَانَ الشَّاشِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

(٣) في (ب): (ابن) ، وهو خطأ.

(٤) في (ب): (بن) ، وهو خطأ من الناسخ.

الزُّبَيرَ عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي شِرَاجِ الحَرَّةِ[(١)] /ح/[(٢)].

---

(١) في (ب): (في شراح الحرة) ، وفي (ظ): (في سراح الحره) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عبد الله ابن مندة في "الإيمان" (برقم:٢٥٤): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّزَّاقِ الصَّنعَانِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَعمَرُ بنُ رَاشِدٍ ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ ، **عَن** عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ؛ **أَنَّ** الزُّبَيرَ بنَ العَوَّامِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، خَاصَمَ رَجُلًا فِي شِرَاجٍ مِنَ الحَرَّةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**اسقِ المَاءَ يَا زُبَيرُ ، ثُمَّ أَرسِلِ المَاءَ إِلَى جَارِكَ**». فَقَالَ الأَنصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ وَأَن كَانَ ابنَ عَمَّتِكَ !!! فَتَغَيَّرَ وَجهُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ: «**اسقِ يَا زُبَيرُ ؛ ثُمَّ احبِسِ المَاءَ حَتَّى يَرجِعَ إِلَى الجَدرِ ، ثُمَّ أَرسِلِ المَاءَ إِلَى جَارِكَ**». قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ استَوعَبَ لِلزُّبَيرِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ -حِينَئِذٍ- حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الحُكمِ ، حِينَ أَحبَّ الأَنصَارِيُّ ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَشَارَ عَلَيهِم قَبلَ ذَلِكَ بِأَمرٍ كَانَ لَهُمَا فِيهِ سَعَةٌ ، قَالَ الزُّبَيرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: فَمَا أَحسِبُ نَزَلَت هَذِهِ الآيَةُ إِلَّا فِي ذَلِكَ: ﴿**فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ**﴾.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٤٥٨٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ ، **عَن** مَعمَرٍ ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٢٣٥٩) ، ومسلم في (ج٤برقم:١٢٩/٢٣٥٧): مِن طَرِيقِ اللَّيثِ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** ابنُ شِهَابٍ ، **عَن** عُروَةَ ، **عَن** عَبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيرِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ والحديث ذكره الدارقطني في "العلل" (ج٤برقم:٥٢٦) ، فلينظر هناك.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جعفر مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ السِّمنَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو غَالِبٍ زَاهِدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ الخَصِيبِ الصُّغدِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تعالى. تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ بَكرُ بنُ المَرزُبَانِ السَّمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَقَولُهُ:** (فِي شِرَاجِ الحَرَّةِ): (**الشِّرَاجُ**): جَمعُ شَرجَةٍ ، وَالشَّرجَةُ: مَسِيلُ المَاءِ مِنَ الحَرَّةِ إِلَى السَّهلِ.

٣٠٩/٤ـ وَأَخبَرَنَا **عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ** ؛ **وَالحُسَينُ** ، **قَالَا**: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنِي الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ[١] ، حَدَّثَنَا ابنُ المُبَارَكِ ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، بِهِ/٤/[٢].

والشَّرجُ جنسٌ لَهَا ، والشِّرَاجُ جَمعُهَا.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٢ص:٤٥٦).

(١) في (ب): (حيان) ، وهو تصحيف. والياء: مهملة في (ظ).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٢برقم:٦٣٤) ، وأبو بكر البيهقي في "الكبير" (ج٦ص:٢٥٤): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ ، قَالَ: أَنبَأَنَا مَعمَرٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ، قَالَ: خَاصَمَ الزُّبَيرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ رَجُلًا مِنَ الأَنصَارِ فِي شَرَاجِ الحَرَّةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**اسقِ يَا زُبَيرُ ؛ ثُمَّ أَرسِلهُ إِلَى جَارِكَ**». فَقَالَ الأَنصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ وَأَن كَانَ ابنَ عَمَّتِكَ !! فَتَلَوَّنَ وَجهُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ: «**اسقِ يَا زُبَيرُ ؛ ثُمَّ احبِسِ المَاءَ ، حَتَّى يَرجِعَ إِلَى الجَدرِ ، ثُمَّ أَرسِلِ المَاءَ إِلَى جَارِكَ**». فَقَالَ: وَاستَوعَبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيرِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الحُكمِ ، حِينَ أَحفَظَهُ الأَنصَارِيُّ ، وَكَانَ أَشَارَ عَلَيهِمَا قَبلَ ذَلِكَ بِأَمرٍ كَانَ لَهُمَا فِيهِ سَعَةٌ ، قَالَ الزُّبَيرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: فَمَا أَحسِبُ هَذِهِ الآيَةَ إِلَّا نَزَلَت فِي ذَلِكَ: ﴿**فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ**﴾.

۞ **شيخ المصنف ، الأول ، هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ العَبَّاسِ الإِسمَاعِيلِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد حبان بن موسى بن سوار السلمي ، المروزي ، الكشميهني ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام الحجة عبد الله بن المبارك المروزي رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

٣١٠/١ - [وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ إسحَاقَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا الحُلوَانِيُّ ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ: [كِلَاهُمَا][١] ، عَنِ الزُّهرِيِّ][٢] /ح/[٣].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت) ، وفي (ظ): (كليهما).

(٢) ما بين المعقوفتين جاء في (ظ) ، متأخرًا عن الأثر الذي بعده (برقم:٢/٣١٠).

(٣) **هذا أثر ضعيف ، وفي سنده اختلاف.**

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج٢برقم:٤٢٧٦) ، ومن طريقه: الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج١٠ص:٤٢٢) ، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مَعمَرٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكرِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن أُمَيَّةَ بنِ عَبدِ اللهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ لِابنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا: نَجِدُ صَلَاةَ الخَوفِ ، وَصَلَاةَ الحَضَرِ فِي القُرآنِ ، وَلَا نَجِدُ صَلَاةَ المُسَافِرِ ؟! فَقَالَ ابنُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا: بَعَثَ اللهُ نَبِيَّهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَنَحنُ أَجفَى النَّاسِ ، فَنَصنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **وفي سنده:** عبد الله بن أبي بكر بن عبدالرحمنِ بنِ الحارث بنِ هِشَام المخزومي. ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٥ص:٥٥) ، وابن عدي في "الكامل" (ج٧ص:٢٨) ، **وقال الإمام البخاري:** لا يصح حديثه.انتهى

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو منصور أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الوراق. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ مَحمُودِ بنِ مُقَاتِلِ بنِ صُبَيحٍ الفَقِيهُ ، الهَرَوِيُّ ، البَغدَادِيُّ. تقدم (برقم:٣٠٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي الحسن بن علي بن محمد الخلال الحلواني رَحِمَهُ ٱللَّهُ. تقدم (برقم:٣٠٠).

٣١٠/٢- وَأَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا فُلَيحُ بنُ سُلَيمَانَ ، [عَنِ الزُّهرِيِّ/ح/](١)(٢).

٣١٠/٣- وَأَخبَرَنَاهُ القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ المُخَلِّص ، أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي دَاودَ ، [حَدَّثَنَا] أَحمَدُ بنُ صَالِحٍ المِصرِيُّ(٣)، حَدَّثَنَا عَنبَسَةُ بنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكرِ بنِ

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) **هذا حديث ضعيف ، وفي سنده اختلاف.**

أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٥ص:٥٥) ، والدارقطني في "العلل" (ج١٣ص:١٩٥): مِن طَرِيقِ فُلَيحِ بنِ سُلَيمَانَ الخُزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكرِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الحَارِثِ بنِ هِشَامٍ ، عَن أُمَيَّةَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ خَالِدِ بنِ أَسِيدٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٩ص:٢٨٨-٢٩١) ، وذكر الخلاف فيه.

۞ **وفي سنده**: عبد الله بن أبي بكر بن عبدالرحمنِ بنِ الحارث بن هِشَام المخزومي. ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٥ص:٥٥) ، وابن عدي في "الكامل" (ج٧ص:٢٨) ، **وقال الإمام البخاري**: لا يصح حديثه.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الربيع سليمان بن داود العتكي ، الزهراني ، البصري ، وهو ثقة رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو يحيى فليح بن سليمان بن أبي المغيرة المدني ، وهو صدوق ؛ لكنه كثير الخطإ.

(٣) في (ب): (المري) ، وهو تحريف ، وما بين المعقوفتين سقط منها.

عَبدِالرَّحمَنِ، عَن أُمَيَّةَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ خَالِدٍ؛/[١]. وَقَالَ يُونُس: إِنَّ عَبدَ اللهِ أَخبَرَهُ؛ أَنَّ أُمَيَّةَ أَخبَرَهُ؛ أَنَّهُ سَأَلَ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ[٢]؛ إِنَّا نَجِدُ صَلَاةَ الحَضَرِ فِي القُرآنِ، وَصَلَاةَ الخَوفِ، فَأَخبِرنَا[٣] عَن صَلَاةِ السَّفَرِ؟ فَإِنَّا لَا نَجِدُ فِي القُرآنِ! فَقَالَ ابنُ عُمَرَ: يَا ابنَ أَخِي[٤]؛ إِنَّ اللهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَلَا نَعلَمُ شَيئًا، فَإِنَّا نَفعَلُ كَمَا رَأَينَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَفعَلُ[٥]. -لَفظُ فُلَيحٍ-.

---

(١) في النسخ الخطية: (عن أمية بن خالد بن عبد الله)، وهو مقلوب، والتصويب من المصادر.

(٢) في (ب): (يا عبدالرحمن)، وسقط: (أبا).

(٣) في (ت)، و(ظ): (فأخبرني).

(٤) في النسخ الخطية: (يا ابن أخ).

(٥) **هذا أثر ضعيف، وفي سنده اختلاف.**

أخرجه يعقوب الفسوي في "المعرفة" (ج١ص:٣٧٢)، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "الكبير" (ج٦ص:١٢٨): مِن طَرِيقِ يُونُسَ بنِ يَزِيدَ الأَيلِيِّ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** وَرَوَاهُ اللَّيثُ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكرٍ؛ وَأَسنَدَهُ جَمَاعَةٌ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، فَلَم يُقِيمُوا إِسنَادَهُ.انتهى

۞ وذكره الدارقطني في "العلل" (ج١٣برقم:٣٠٨٧)، وَذَكَرَ الخِلَافَ فِيهِ، **فَقَالَ:** يَروِيهِ الزُّهرِيُّ، وَاختُلِفَ عَنهُ:

۞ فَرَوَاهُ اللَّيثُ بنُ سَعدٍ، وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ إِسحَاقَ، وَهُوَ: عَبَّادٌ، وَفُلَيحُ بنُ سُلَيمَانَ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكرِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الحَارِثِ بنِ هِشَامٍ، عَن أُمَيَّةَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ خَالِدِ بنِ أَسِيدٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا.

۞ وَكَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ المُهَاجِرِ الشُّعَيثِيُّ، عَنِ الزُّهرِيِّ.

۞ وَسَمِعَهُ الشُّعَيثِيُّ مِن عَبدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكرٍ -أَيضًا-.

۞ **وَقَالَ صَالِحُ بنُ كَيسَانَ:** عَنِ الزُّهرِيِّ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكرِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الحَارِثِ، أَخبَرَهُ؛ أَنَّهُ سَأَلَ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا -أَو: سَأَلَهُ أُمَيَّةُ بنُ عَبدِ اللهِ-.

۞ **وَقَالَ مَعمَرٌ**: عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكرٍ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عَبدِ اللهِ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ؛ وَوَهِمَ !!.

۞ **وَقَالَ ابنُ أَبِي ذِئبٍ**: عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن أُمَيَّةَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ خَالِدِ بنِ أَسِيدٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، وَلَم يَذكُر: (عَبدَ اللهِ بنَ أَبِي بَكرٍ).

۞ وَكَذَلِكَ قَالَ شُعَيبُ بنُ أَبِي حَمزَةَ ، وَعُبَيدُ اللهِ بنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ.

۞ وَاختُلِفَ عَن يُونُسَ الأَيلِيِّ:

۞ **فَرَوَاهُ ابنُ وَهبٍ** ، عَن يُونُسَ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ أَبِي بَكرٍ ، عَن أُمَيَّةَ بنِ عَبدِاللهِ ابنِ خَالِدِ بنِ أَسِيدٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا.

۞ **وَقَالَ أَحمَدُ بنُ شَبِيبٍ**: عَن أَبِيهِ ، عَن يُونُسَ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكرٍ ، عَن أُمَيَّةَ ابنِ عَبدِ اللهِ: [عَلَى الصَّوَابِ].

۞ **وَكَذَلِكَ رَوَاهُ اللَّيثُ** ، عَن يُونُسَ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ؛ وَإِن كَانَ اللَّيثُ رَوَاهُ ، عَنِ الزُّهرِيِّ.

۞ **وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَنبَسَةُ** ، عَن يُونُسَ ، عَنِ الزُّهرِيِّ.

۞ **وَرَوَاهُ مَالِكٌ** ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، فَلَم يُقِم إِسنَادَهُ ! وَقَالَ: عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن رَجُلٍ مِن آلِ خَالِدِ بنِ أَسِيدٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، وَلَم يَذكُر: (عَبدَ اللهِ بنَ أَبِي بَكرٍ).

۞ [وَالصَّوَابُ]: قَولُ اللَّيثِ ، وَمَن تَابَعَهُ ، عَنِ الزُّهرِيِّ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، المُعَمَّرُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ زَكَرِيَّا البَغدَادِيُّ ، الذَّهَبِيُّ ، المُخَلِّصُ: مُخَلِّصُ الذَّهَبِ مِنَ الغِشِّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٧٨-٤٧٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ عَبدُ اللهِ بنُ سُلَيمَانَ بنِ الأَشعَثِ بنِ إِسحَاقَ ابنُ أَبِي دَاودَ السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/٤٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، حَافِظُ زَمَانِهِ بِالدِّيَارِ المِصرِيَّةِ ، أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ صَالِحٍ المِصرِيُّ ، المَعرُوفُ: بِـ(ابنِ الطَّبَرِيِّ). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:١٦٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عثمان عنبسة بن خالد بن يزيد القرشي ، الأُمَوِيُّ مولاهم ، الأيلي: ابنُ أخي

۞ وَقَالَ يُونُسُ: كَمَا رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَفْعَلُ[١].

۞ وَأَمَّا مَعمَرٌ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ بَعَثَ نَبِيَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَحنُ أَجفَا النَّاسِ[٢]، فَنصنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ قَالَ عَبدُالرَّزَّاقِ: وَكَانَ مَعمَرٌ يُعجَبُ بِهَذَا الحَدِيثِ.

١/٣١١- أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ[٣]، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرٍ، حَدَّثَنَا جعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الفِريَابِيُّ[٤]، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ يَسَارٍ[٥] /ح/[٦].

يونس بن يزيد. ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج٣ص:٢٩٨). وَقَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: كَانَ عَلَى خَرَاجِ مِصرَ، وَكَانَ يُعَلِّقُ النِّسَاءَ بِثُدِيِّهِنَّ !!. قَالَ ابنُ القَطَّانَ: كَفَى بِهَذَا فِي تَجرِيحِهِ.
۞ وَقَالَ الفَسَوِيُّ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ بُكَيرٍ، يَقُولُ: إِنَّمَا يُحَدِّثُ، عَن عَنبَسَةَ: مَجنُونٌ، أَحمَقُ !! لَم يَكُن مَوضِعًا لِلكِتَابَةِ عَنهُ.انتهى

(١) في (ظ): (نفعل)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (أخفا الناس)، وفي (ت): (أجفا الناس)، وفي (ظ): (أحفى الناس).

(٣) في (ب): (الحسن بن محمد بن علي)، وفي الهامش: (حسن بن محمد)، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (العرياني)، وفي (ت): مهملة.

(٥) في (ظ): (الربيع بن بشار)، وهو تصحيف.

(٦) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.
أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى في (ج٥برقم:١/١٣٥٢).
۞ وأخرجه مسلم في (ج٤برقم:٢٩/٢٢٩٥)، فَقَالَ: وحَدَّثَنِي يُونُس بنُ عَبدِالأَعلَى الصَّدَفِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ وَهبٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي عَمرُو بنُ الحَارِثِ؛ أَنَّ بُكَيرًا حَدَّثَهُ، عَنِ القَاسِمِ بنِ عَبَّاسٍ الهَاشِمِيِّ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ رَافِعٍ: مَولَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا، عَن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا: زَوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهَا قَالَت: كُنتُ أَسمَعُ النَّاسَ يَذكُرُونَ الحَوضَ، وَلَم أَسمَع ذَلِكَ مِن رَسُولِ اللهِ

٢/٣١١- وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زُهَيرٍ[١] **، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بنُ رَجَاءٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ العِقدِيُّ/ح/**[٢].

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا كَانَ يومًا مِن ذَلِكَ ، وَالجَارِيَةُ تَمشِطُنِي ، **فَسَمِعتُ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**أَيُّهَا النَّاسُ**». فَقُلتُ لِلجَارِيَةِ: استَأخِرِي عَنِّي ! قَالَت: إِنَّمَا دَعَا الرِّجَالَ ، وَلَم يَدعُ النِّسَاءَ ! فَقُلتُ: إِنِّي مِنَ النَّاسِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنِّي لَكُم فَرَطٌ عَلَى الحَوضِ ، فَإِيَّايَ ! لَا يَأتِيَنَّ أَحَدُكُم ، فَيُذَبُّ عَنِّي ، كَمَا يُذَبُّ البَعِيرُ الضَّالُّ ، فَأَقُولُ: فِيمَ هَذَا ؟! فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدرِي مَا أَحدَثُوا بَعدَكَ ، فَأَقُولُ: سُحقًا**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الدِّهقَانُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو بَكرٍ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُستَفَاضِ الفِريَابِيُّ ، القَاضِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وشيخه**: (**الرَّبِيعُ بنُ يَسَارٍ**). لم أجد له ترجمة.

(١) في (ظ): (محمد بن زهير) ، وسقط: (أحمد بن).

(٢) **هذا حديث صحيح على شرط مسلم.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٣٥٢/٢).

۞ وأخرجه مسلم في (ج٤ص:١٧٩٥) ، والإمام أحمد في (ج٤٤ص:١٦٩-١٧٠): مِن طَرِيقِ أَبِي عَامِرٍ عَبدِالمَلِكِ بنِ عَمرٍو العَقَدِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَفلَحُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ رَافِعٍ ، قَالَ: كَانَت أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا **تُحَدِّثُ** ؛ أَنَّهَا **سَمِعَتِ** النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ عَلَى المِنبَرِ -وَهِيَ تَمتَشِطُ-: «**أَيُّهَا النَّاسُ**». فَقَالَت لِمَاشِطَتِهَا: لُفِّي رَأسِي ، قَالَت: فَقَالَت: فَدَيتُكِ ؛ إِنَّمَا يَقُولُ: «**أَيُّهَا النَّاسُ**». قُلتُ: وَيحَكِ ! أَوَلَسنَا مِنَ النَّاسِ ؟! فَلَفَّت رَأسَهَا ، وَقَامَت فِي حُجرَتِهَا ، **فَسَمِعَتهُ** يَقُولُ: «**أَيُّهَا النَّاسُ ؛ بَينَمَا أَنَا عَلَى الحَوضِ ، جِيءَ بِكُم زُمَرًا ، فَتَفَرَّقَت بِكُمُ الطُّرُقُ ، فَنَادَيتُكُم: أَلَا هَلُمُّوا إِلَى الطَّرِيقِ ،**

٣/٣١١- وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ[١]، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ[٢]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَسلَمَ، حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ يَحيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَفلَحُ بنُ سَعِيدٍ/ح/[٣].

فَنَادَانِي مُنَادٍ مِن بَعدِي، فَقَالَ: إِنَّهُم قَد بَدَّلُوا بَعدَكَ!! فَقُلتُ: أَلَا سُحقًا، أَلَا سُحقًا».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو جعفرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زُهَيرِ بنِ طَهمَانَ القَيسِيُّ، الطُّوسِيُّ. تقدم (برقم:٢٨٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ، الثِّقَةُ، الإِمَامُ، أَبُو يَاسِرٍ عَمَّارُ بنُ رَجَاءٍ التَّغلِبِيُّ الإِستِرَابَاذِيُّ، صَاحِبُ "المُسنَدِ الكَبِيرِ"، رَحَلَ، وَجَمَعَ، وَصَنَّفَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٣٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ، أَبُو عَامِرٍ عَبدُالمَلِكِ بنُ عَمرٍو القَيسِيُّ، العَقَدِيُّ، البَصرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) في (ظ): (وأخبرنا الحسن بن علي **أخبرنا** الحسن بن علي)، وهو سهو من الناسخ.

(٢) في النسخ الخطية: (الحسن بن أحمد)، هو تحريف، والتصويب من (ج٥برقم:٢/١٣٥٢).

(٣) **هذا حديث صحيح على شرط مسلم.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:٣/١٣٥٢).

۞ وأخرجه عبد الله بن المبارك المروزي في "المسند" (برقم:٢٤٩)، ومن طريقه: النسائي في "الكبرى" (ج١٠برقم:١١٣٩٦)، **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** أَفلَحُ بنُ سَعِيدٍ، قَالَ: **سَمِعتُ** عَبدَ اللهِ بنَ رَافِعٍ: مَولَى أُمِّ سَلَمَةَ، يَذكُرُ؛ **أَنَّ** أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، قَالَت: إِنَّهَا **سَمِعَتِ** النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَومٍ عَلَى المِنبَرِ، وَهُوَ يَقُولُ: **«أَيُّهَا النَّاسُ»**. قَالَت: وَهِيَ تَمتَشِطُ، فَقَالَت لِلَّتِي تُمَشِّطُهَا: وَيحَكِ! لُفِّي رَأسِي، قَالَت: إِنَّمَا يَدعُو النَّاسَ، قَالَت: أَوَلَسنَا مِنَ النَّاسِ؟! فَلَفَّت رَأسَهَا، فَقَامَت وَرَاءَ حُجرَتِهَا، **فَسَمِعَت** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: **«أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنِّي بَينَمَا أَنَا عَلَى الحَوضِ؛ إِذ مُرَّ بِكُم زُمَرًا،**

٣١١/٤ـ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا الفِريَابِيُّ ، [حَدَّثَنَا] يَزِيدُ بنُ مَوهَبٍ(١) ، حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، عَن عَمرِو بنِ الحَارِثِ(٢) ؛ أَنَّ بُكَيرَ بنَ عَبدِ اللهِ ، حَدَّثَهُ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ عَبَّاسٍ الهَاشِمِيِّ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ رَافِعٍ -زَادَ أَفلَحُ مَولَى أُمِّ سَلَمَةَ-: عَن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ؛ [أَنَّهَا](٣) كَانَت تُحَدِّثُ ؛ أَنَّهَا سَمِعَت رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ -عَلَى المِنبَرِ ، وَهِيَ تَمتَشِطُ-: «أَيُّهَا النَّاسُ !». فَقَالَت لِمَاشِطَتِهَا: لُفِّي رَأسِي ، قَالَت: فَدَيتُكِ ؛ إِنَّمَا يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ !». قَالَت: وَيحَكِ ! أَوَلَسنَا مِنَ النَّاسِ ؟! فَلَفَّت رَأسَهَا ، وَقَامَت فِي

فَتَذهَبُ بِكُمُ الطُّرُقُ ، فَنَادَيتُكُم: أَلَا هَلُمُّوا إِلَى الطَّرِيقِ ، فَنَادَانِي مُنَادٍ مِن وَرَائِي: إِنَّهُم بَدَّلُوا بَعدَكَ !! فَقُلتُ: أَلَا سُحقًا ، أَلَا سُحقًا».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو علي الحسن بن علي بن العباس بن الفضل بن زكريا بن يحيى بن النَّضر النضروي ، الهَرَوي ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن وكيع بن دَوَّاس بن الشرقي ، الطوسي ، الفازي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن محمد بن أسلم بن سالم الطُّوسيُّ ، الكِنديُّ مولاهم ، الخراساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الأشعث حفص بن يحيى بن حفص بن عمر بن عباد التميمي السرخسي. وقد تقدم (برقم:٢٦٩).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو عبدالرحمن عبد الله بن المبارك المروزي الحنظلي رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد أفلح بن سعيد ، الأنصاري مولاهم ، المدني القبائي رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب) ، و(ت): (عمرُ بن الحارث) ، وهو تحريف ؛ لكن بعضهم ألحق الواو فوقها بخط مغاير.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

حُجرَتِهَا ، فَسَمِعَتهُ ، يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاس ؛ بَينَمَا أَنَا عَلَى حَوضِي ؛ إِذ مُرَّ بِكُم زُمَرًا ، فَتَفَرَّقَت بِكُمُ الطُّرُقُ ... »[١] . .... -الحَدِيث-.

٣١٢- أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ ، أَخبَرَنَا مُسلِمُ بنُ إِبرَاهِيمَ[٢] ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُسلِمٍ العَبدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَاسِعٍ ، عَن مُطَرِّفٍ ، قَالَ: قَالَ لِي عِمرَانُ

(١) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.
أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٣٥٢/٤).
۞ وأخرجه الآجري في "الشريعة" (برقم:٨٣٤) ، فَقَالَ: وَحَدَّثَنَا الفِريَابِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوهَبٍ الرَّملِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ وَهبٍ ، عَن عَمرِو بنِ الحَارِثِ ؛ أَنَّ بُكَيرَ بنَ عَبدِ اللهِ حَدَّثَهُ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ عَبَّاسٍ الهَاشِمِيِّ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ رَافِعٍ: مَولَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهَا ، عَن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: كُنتُ أَسمَعُ يَذكُرُونَ الحَوضَ ، وَلَم أَسمَع ذَلِكَ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا كَانَ يَومًا مِن ذَلِكَ ، وَالجَارِيَةُ تُمَشِّطُنِي ، فَسَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ». فَقُلتُ لِلجَارِيَةِ: استَأخِرِي عَنِّي ، فَقَالَت: إِنَّمَا دَعَا الرِّجَالَ ، وَلَم يَدعُ النِّسَاءَ ، فَقُلتُ: إِنِّي مِنَ النَّاسِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي فَرَطٌ لَكُم عَلَى الحَوضِ ، فَإِيَّايَ ! لَا يَأتِي أَحَدُكُم ، فَيُذَبُّ عَنهُ ، كَمَا يُذَبُّ عَنهُ البَعِيرُ الضَّالُّ ...». ... وَذَكَرَ الحَدِيثَ.
۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).
۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الدِّهقَانُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).
۞ **وشيخه ، هو:** جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.
۞ **وشيخه ، هو:** أبو خالد يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الهمداني ، الرملي ، الزاهد ، وهو ثقة ، عابد رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.
۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم ، القرشي ، مولاهم الفهري ، المصري.
(٢) في النسخ الخطية: (محمد بن إبراهيم) ، وهو تحريف ، والتصويب من "تاريخ الإسلام".

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[1]: تَمَتَّعنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ فِيهَا رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ[2].

٣١٣/١- أَخبَـرَنَا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ/ح/[3].

---

(١) في (ظ): (قال عمران رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، وسقط: (لي).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "دلائل النبوة" (ج٧ص:٧٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ أَيُّوبَ بنِ الضُّرَيسِ الرَّازِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُسلِمُ بنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُسلِمٍ العَبدِيُّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه النسائي في (ج٥برقم:٢٧٢٨)، وفي "الكبرى" (ج٤برقم:٣٦٩٤)، وأبو عوانة الإسفراييني في (ج٢برقم:٣٣٧١)، والإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٨برقم:٢٥٢)، والروياني في (ج١برقم:١١٥)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (ج١ص:٣٧٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٢ص:٣٥٥): مِن طَرِيقِ مُسلِمِ بنِ إِبرَاهِيمَ الفَرَاهِيدِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام البخاري (برقم:١٥٧١، ٤٥١٨)، والإمام مسلم في (ج٢برقم:١٢٢٦/١٦٥) وفي (ج٢ص:٩٠٠برقم:١٧٠): مِن طُرُقٍ، **عَن** عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو:** الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ بنِ نُصَيرِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ بنِ عَطَاءِ بنِ وَاصِلٍ القُرَشِيُّ، الرَّازِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨٨/٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحي بن ضُرَيسٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عمرو مسلم بن إبراهيم الأزدي، الفراهيدي مولاهم، البصري رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد إسماعيل بن مسلم العبدي البصري، القاضي، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ الرَّبَّانِيُّ، القُدوَةُ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ وَاسِعِ بنِ جَابِرِ بنِ الأَخنَسِ الأَزدِيُّ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبد الله مطرف بن عبد الله بن الشخير العامري، الحَرَشِي البصري.

(٣) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه الحكيم الترمذي في "نوادر الأصول" (ج٦برقم:١٥٣٠). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عُمَرُ بنُ أَبِي عُمَرَ،

٢/٣١٣- وَأَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ؛ وَأَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ سَعدُوَيهِ[(١)] ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ ، بِـ(طُوسَ) ، قَالَوا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حِمدَانَ/ح/[(٢)].

قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ الوَهَّابِ بنُ عَبدِالمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ ، عَن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، عَن عُقبَةَ بنِ أَوسٍ السَّدُوسِيِّ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يُؤمِنُ عَبدٌ ، حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبعًا لِمَا جِئتُ بِهِ**».

۞ **وفي سنده**: نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ الخُزَاعي ، وهو رَأسٌ في السُّنَّة ؛ لكنه ضعيف في الحديث ، وقد استنكر أهلُ العلم عليه هذا الحديثَ ، كما سيأتي في التخريج الآتي.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو**: أبو الحسن علي بن أبي طالب الخوارزمي ، الهروي ، الجرجاني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ حَمدَانَ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ: ابنُ الشَّيخ أَبِي حَامِدٍ أَحمَدَ ابنِ مُحَمَّدِ ابنِ شَارِكٍ الهَرَوِيِّ الشَّارِكِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَكِيمُ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: فَالَّذِي جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ اللهِ ، هُوَ: العُبُودِيَّةُ الَّتِي لَهَا خُلِقُوا ، قَالَ اللهُ تَعَالَى فِي تَنزِيلِهِ: ﴿**وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ۝٥٦**﴾. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿**ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ فَٱعْبُدُوهُ**﴾.

۞ فَالعُبُودِيَّةُ فِي تَركِ الهَوَى ، وَاتِّبَاعِ مَا جَاءَ بِهِ ، فَكُلُّ امرِئٍ اجتَمَعَت فِيهِ هَذِهِ الخِصَالُ السِّتُّ ، فَقَدِ استَكمَلَ العُبُودِيَّةَ الحَقَّ ، وَالصَّوَابَ ، وَالعَدلَ ، وَالصِّدقَ ، وَالأَدَبَ ، وَالبَهَاءَ ، فَإِذَا رُفِعَ أَمرُهُ إِلَى اللهِ ، وَقَدِ اجتَمَعَت فِيهِ هَذِهِ السِّتُّ [الخِصَالُ] ، لَبِقَ ، وَإِذَا لَبِقَ ، تُقُبِّلَ ، وَتَقَبُّلُهُ: أَن يُعرَضَ عَلَى اللهِ ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَيهِ ، تَقَبَّلَهُ الآنَ ، وَمَا تَأَخَّرَ تَقَبَّلَهُ ، فَهُوَ مَوضُوعٌ فِي الخَزَائِنِ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ ، حَتَّى يُحَاسَبَ ، وَيُحَصَّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ، فَمَا صَفَا مِنهَا ، قُبِلَ هُنَاكَ ، وَمَا لَم يُصَفَّ ، رُمِيَ بِهِ.انتهى المراد من كتاب: «نوادر الأصول» (ج٦ص:٤٥٣-٤٥٤)

(١) في (ب): (سعديه) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو محمد البغوي في «شرح السُّنَّة» (ج١برقم:١٠٤): مِن طَرِيقِ الحَسَنِ بنِ سُفيَانَ النَّسَوِيِّ ،

٣/٣١٣- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ الجُرجَانِيُّ[١] -مِرَارًا- وَحَدَّثَنَاهُ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَمرٍو/ح/[٢].

قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الأَعيَنُ أَبُو بَكرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ عَبدِالمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ، عَن هِشَامِ بنِ حَسَّان، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَن عُقبَةَ بنِ أَوسٍ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يُؤمِنُ أَحَدُكُم، حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئتُ بِهِ**».

۞ **وفي سنده:** نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ الخُزَاعي، وهو رَأسٌ في السُّنَّة؛ لكنه ضعيف في الحديث، وقد استنكر أهلُ العلم عليه هذا الحديثَ، كما سيأتي في التخريج الآتي.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ، **هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني، هو:** أبو عبد الله أحمد بن علي بن أحمد بن سعدُوَيه بن سدوس الحاكم النَّسَوِيُّ، الفقيه الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥٥).

۞ **وشيخه الثالث، هو:** أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله بن سهل بن طالب النصيبي، المؤدب، الطوسي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥٥).

۞ **وَشَيخُهُم، هُوَ:** أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ سِنَانٍ الحِيرِيُّ، الزَّاهِدُ. تقدم في (ج١برقم:١).

(١) في (ب): (الحرحاني)، وفي (ت): (الجرحاني)، وفي (ظ): (الحرجاني)، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢٠٩)، وأبو القاسم الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (ج١برقم:٣٠): مِن طَرِيقِ نُعَيمِ بنِ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ حَسَّانَ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَن عُقبَةَ بنِ أَوسٍ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَن يَستَكمِلَ مُؤمِنٌ إِيمَانَهُ، حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئتُكُم بِهِ**».

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** تَفَرَّدَ بِهِ: نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ.انتهى

۞ **وفي سنده:** نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ الخُزَاعي، وهو رَأسٌ في السُّنَّة؛ لكنه ضعيف في الحديث، وقد

٤/٣١٣ - وَأَخبَرَنَا **أَبُو يعقُوبَ** ؛ وَعَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ ؛ وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ فُورَجَةَ[١] ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، **قَالُوا**[٢] : أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عِيسَى ، قَالُوا[٣] : حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الأَعيَنُ ، **حَدَّثَنَا** نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ ، **حَدَّثَنَا** عَبدُالوَهَّابِ بنُ عَبدِالمَجِيدِ ، **عَن** هِشَامِ بنِ حَسَّانٍ ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، **عَن** عُقبَةَ بنِ أَوسٍ ، **عَن** عَبدِ[اللهِ][٤] بنِ عَمرِو بنِ [العَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا][٥] ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ **أَنَّهُ قَالَ:** «**لَا يُؤمِنُ أَحَدُكُم**[٦] ، **حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبِعًا لِمَا جِئتُ بِهِ**»[٧] . -جَوَّدَهُ الأَعيَنُ ، وَلَهُ عِلَّتَانِ-:

استنكر أهلُ العلم عليه هذا الحديثَ ، كما سيأتي في التخريج الآتي.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ بنِ مُحَمَّدٍ البَالَكِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الصُّوفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٤/١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ:** أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ سِنَانٍ الحِيرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

(١) في (ب): (فروجه) ، وهو تحريف.

(٢) كتب فوقها في (ت): (صح) ، وكتب في الهامش: (لعلها: قال) ، وكتب فوقها في (ظ): (صـ).

(٣) في ضرب عليها في (ظ): (ضـ).

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٥) ما بين المعقوفتين ضبب عليهما في (ظ).

(٦) في (ظ): (لا يؤمر أحدكم) ، وهو تحريف.

(٧) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه الحسن بن سفيان النسوي في "الأربعين" (ص:٥١برقم:٨) ، ومن طريقه: أبو محمد البغوي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:١٠٤) ، وأبو طاهر السِّلَفِيُّ في "الأربعون البلدانية" (ص:١٧٧) ،

وفي "معجم السفر" (برقم:١٢٦٥)، وأبو الفرج ابن الجوزي في "ذَمِّ الهوى" (ص:١٨)، وأبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٢١)، وابن العديم في "بغية الطلب" (ج٥ص:٢٣٦٦): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الأَعيَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ الخُزَاعي، وهو رَأسٌ في السُّنَّة؛ لكنه ضعيف في الحديث، وقد استنكر أهلُ العلم عليه هذا الحديثَ، كما سيأتي.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، الأَوَّلُ، هُوَ:** أبو يعقوب إسحَاقُ بنُ أَبِي إسحَاقَ: إبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه الثاني، هو:** علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر الفقيه الفارسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ مُوسَى ابنُ أَبِي سَعدٍ الفَارِسِيُّ، ثُمَّ السَّرخَسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٨).

۞ **وَشَيخُهُ الرَّابِعُ، هُوَ:** أَبُو جعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه الخامس، هو:** أحمد بن محمد بن سعيد بن فورجة أبو الطاهر. **وَيُقَالُ:** أبو حامد، الهروي، الصوفي، الدمشقي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٥/٣).

۞ **وشيخه السادس، هو:** الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُم، هُوَ:** الإِمَامُ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عِيسَى بنِ دَاودَ بنِ الجَرَّاحِ البَغدَادِيُّ، الكَاتِبُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ، الثَّبتُ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عَتَّابٍ: الحَسَنِ بنِ طَرِيفٍ البَغدَادِيُّ، الأَعيَنُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:١١٩-١٢٠).

۞ [**وَالحَدِيثُ**]: **ذكره الحافظ النووي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى** في "الأربعين" (برقم:٤١). **وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ**، رُوِّينَاهُ فِي كِتَابِ: "الحُجَّة"، **بِإِسنَادٍ صَحِيحٍ.**

۞ **قَالَ الحَافِظُ ابنُ رَجَبٍ الحَنبَلِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: يُرِيدُ بِصَاحِبِ كِتَابِ: "الحُجَّةِ": الشَّيخَ أَبَا الفَتحِ نَصرَ

ابنَ إبرَاهِيمَ المَقدِسِيَّ ، الشَّافِعِيَّ ، الفَقِيهَ ، الزَّاهِدَ ، نَزِيلَ دِمَشقَ ، وَكِتَابُهُ هَذَا ، هُوَ: كِتَابُ: "الحُجَّة عَلَى تَارِكِ المَحَجَّةِ" ، يَتَضَمَّنُ: ذِكرَ أُصُولِ الدِّينِ عَلَى قَوَاعِدِ أَهلِ الحَدِيثِ ، وَالسُّنَّةِ.

۞ **وَقَد خَرَّجَ هَذَا الحَدِيثَ:** الحَافِظُ أَبُو نُعَيمٍ فِي كِتَابِ: "الأَربَعِينَ" ، وَشَرَطَ فِي أَوَّلِهَا: أَن تَكُونَ مِن صِحَاحِ الأَخبَارِ ، وَجِيَادِ الآثَارِ ، مِمَّا أَجمَعَ النَّاقِلُونَ عَلَى عَدَالَةِ نَاقِلِيهِ.

۞ وَخَرَّجَتهُ الأَئِمَّةُ فِي "مَسَانِيدِهِم".

۞ **ثُمَّ خَرَّجَهُ: عَنِ** الطَّبَرَانِيِّ ، **[فَقَالَ]: حَدَّثَنَا** أَبُو زَيدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ حَاتِمٍ المُرَادِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، **عَن** هِشَامِ بنِ حَسَّانَ ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، **عَن** عُقبَةَ بنِ أَوسٍ ، **عَن** عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يُؤمِنُ أَحَدُكُم ، حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئتُ بِهِ ، وَلَا يَزِيغُ عَنهُ**».

۞ **وَرَوَاهُ الحَافِظُ أَبُو بَكرٍ ابنُ عَاصِمٍ الأَصبَهَانِيُّ ، عَنِ** ابنِ وَارَةَ ، **عَن** نُعَيمِ بنِ حَمَّادٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا بَعضُ مَشيَخَتِنَا:** هِشَامٌ ، أَو غَيرُهُ ، **عَنِ** ابنِ سِيرِينَ .... فَذَكَرَهُ.

۞ وَلَيسَ عِندَهُ: (**لَا يَزِيغُ عَنهُ**).

۞ **قَالَ الحَافِظُ أَبُو مُوسَى المَدِينِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** هَذَا الحَدِيثُ مُختَلَفٌ فِيهِ عَلَى نُعَيمٍ ، **وَقِيلَ فِيهِ:** (**حَدَّثَنَا بَعضُ مَشيَخَتِنَا ، حَدَّثَنَا** هِشَامٌ ، أَو غَيرُهُ).

۞ **قَالَ ابنُ رَجَبٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** تَصحِيحُ هَذَا الحَدِيثِ بَعِيدٌ جِدًّا ، مِن وُجُوهٍ:

۞ [**مِنهَا**]: أَنَّهُ حَدِيثٌ يَتَفَرَّدُ بِهِ نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ المَروَزِيُّ ، وَنُعَيمٌ هَذَا -وَإِن كَانَ وَثَّقَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الأَئِمَّةِ ، وَخَرَّجَ لَهُ البُخَارِيُّ- فَإِنَّ أَئِمَّةَ الحَدِيثِ كَانُوا يُحسِنُونَ بِهِ الظَّنَّ ؛ لِصَلَابَتِهِ فِي السُّنَّةِ ، وَتَشَدُّدِهِ فِي الرَّدِّ عَلَى أَهلِ الأَهوَاءِ ، وَكَانُوا يَنسُبُونَهُ إِلَى أَنَّهُ يَهِمُ ، وَيُشَبَّهُ عَلَيهِ فِي بَعضِ الأَحَادِيثِ ، فَلَمَّا كَثُرَ عُثُورُهُم عَلَى مَنَاكِيرِهِ ، حَكَمُوا عَلَيهِ بِالضَّعفِ.

۞ **فَرَوَى صَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ: عَنِ** ابنِ مُعِينٍ ؛ أَنَّهُ سُئِلَ عَنهُ ؟ فَقَالَ: لَيسَ بِشَيءٍ ، وَلَكِنَّهُ صَاحِبُ سُنَّةٍ !!. **قَالَ صَالِحٌ:** وَكَانَ يُحَدِّثُ مِن حِفظِهِ ، وَعِندَهُ مَنَاكِيرُ كَثِيرَةٌ ، لَا يُتَابَعُ عَلَيهَا.

۞ **وَقَالَ أَبُو دَاودَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** عِندَ نُعَيمٍ نَحوُ عِشرِينَ حَدِيثًا ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَيسَ لَهَا أَصلٌ !.

۞ **وَقَالَ النَّسَائِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: ضَعِيفٌ.

۞ **وَقَالَ مَرَّةً:** لَيسَ ثِقَةً.

۞ **وَقَالَ مَرَّةً**: قَد كَثُرَ تَفَرُّدُهُ ، عَنِ الأَئِمَّةِ المَعرُوفِينَ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ ، فَصَارَ فِي حَدِّ مَن لَا يُحتَجُّ بِهِ.

۞ **وَقَالَ أَبُو زُرعَةَ الدِّمَشقِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: يَصِلُ أَحَادِيثَ يُوقِفُهَا النَّاس. يَعنِي: أَنَّهُ يَرفَعُ المَوقُوفَاتِ.

۞ **وَقَالَ أَبُو عَرُوبَةَ الحَرَّانِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: هُوَ مُظلِمُ الأَمرِ.

۞ **وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ ابنُ يُونُس** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: رَوَى أَحَادِيثَ مَنَاكِيرَ ، عَنِ الثِّقَاتِ.

۞ وَنَسَبَهُ آخَرُونَ إِلَى: أَنَّهُ (كَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ !!) ، وَأَينَ كَانَ أَصحَابُ عَبدِالوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ ، وَأَصحَابُ هِشَامِ بنِ حَسَّانَ ، وَأَصحَابُ ابنِ سِيرِينَ عَن هَذَا الحَدِيثِ ، حَتَّى يَنفَرِدَ بِهِ نُعَيمٌ ؟!!.

۞ [وَمِنهَا]: أَنَّهُ قَدِ اختُلِفَ عَلَى نُعَيمٍ فِي إِسنَادِهِ:

۞ **فَرُوِيَ عَنهُ** ، عَنِ الثَّقَفِيِّ ، عَن هِشَامٍ.

۞ **وَرُوِيَ عَنهُ** ، عَنِ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا **بَعضُ مَشيَخَتِنَا**: هِشَامٌ ، أَو غَيرُهُ.

۞ **وَعَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ** ، يَكُونُ الشَّيخُ الثَّقَفِيُّ غَيرَ مَعرُوفٍ عَينُهُ.

۞ **وَرُوِيَ عَنهُ** ، عَنِ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا **بَعضُ مَشيَخَتِنَا** ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، أَو غَيرُهُ.

۞ **فَعَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ** ، فَالثَّقَفِيُّ ، رَوَاهُ ، عَن شَيخٍ مَجهُولٍ ، وَشَيخُهُ رَوَاهُ ، عَن غَيرِ مُعَيَّنٍ ، فَتَزدَادُ الجَهَالَةُ فِي إِسنَادِهِ.

۞ [وَمِنهَا]: أَنَّ فِي إِسنَادِهِ: عُقبَةَ بنَ أَوسٍ السُّدُوسِيَّ ، البَصرِيَّ. **وَيُقَالُ فِيهِ**: يَعقُوبُ بنُ أَوسٍ -أَيضًا-.

۞ وَقَد خَرَّجَ لَهُ أَبُو دَاودَ ، وَالنَّسَائِيُّ ، وَابنُ مَاجه حَدِيثًا ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا .

۞ **وَيُقَالُ**: (عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ). **وَقَدِ اضطَرَبَ فِي إِسنَادِهِ.**

۞ وَقَد وَثَّقَهُ العِجلِيُّ ، وَابنُ سَعدٍ ، وَابنُ حِبَّانَ.

۞ **وَقَالَ ابنُ خُزَيمَةَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: رَوَى عَنهُ ابنُ سِيرِينَ مَعَ جَلَالَتِهِ.

۞ **وَقَالَ ابنُ عَبدِالبَرِّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: هُوَ مَجهُولٌ.

۞ **وَقَالَ الغَلَّابِيُّ فِي** "تَارِيخِهِ": يَزعُمُونَ ؛ أَنَّهُ لَم يَسمَع مِن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وَإِنَّمَا يَقُولُ: (قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ عَمرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا)، فَعَلَى هَذَا ، تَكُونُ رِوَايَاتُهُ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، مُنقَطِعَةً ، وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى من "جامع العلوم والحكم" (ج٢ص:٣٩٣-٣٩٥).

١/٣١٤- وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَحبُورٍ ؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، -مِن أَصلِهِمَا- قَالَا: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ البَلخِيُّ: لُؤلُـؤُ الرُّومِيُّ[١] ، **بِـ(بَلخ) ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ**[٢] **/ح/**[٣].

---

(١) في (ت) ، و(ظ): (لولو الرومي).

(٢) في (ب): (حدثنا حاتم الراني) ، وهو سقط ، وتحريف.

(٣) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:١٥). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمِ بنِ وَارَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا بَعضُ مَشيَختِنَا:** هِشَامٌ ، أَو غَيرُهُ ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، **عَن** عُقبَةَ بنِ أَوسٍ ، **عَن** عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يُؤمِنُ أَحَدُكُم ، حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئتُ بِهِ**».

۞ **وفي سنده:** نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ الخُزَاعي ، وهو رَأسٌ في السُّنَّة ؛ لكنه ضعيف في الحديث ، وقد استنكر أهلُ العلم عليه هذا الحديثَ ، وقد تقدم بيان حاله في الذي قبله.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ ابنِ مَبرُورٍ ، الدَّهَّانُ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الوراق. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ المُغِيرَةِ الثَّقَفِيُّ ، البَلخِيُّ ، الرُّومِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، لَقَبُهُ: (لُؤلُؤ). ترجمه حمزة السهمي في "تاريخ جرجان" (ص:١٨٧برقم:٢٥٢). وَقَالَ: رَوَى ، عَن: عِمرَانَ بنِ مُوسَى ، وَمُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، وَأَبِي العَبَّاسِ السَّرَّاجِ ، وَالبَغَوِيِّ ، وَابنِ صَاعِدٍ ، وَغَيرِهِم ، كَانَ قَد كَتَبَ الكَثِيرَ ، وَمَاتَ فِي سَنَةِ سَبعِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ.انتهى

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي ، الرازي ، الحافظ.

٣١٤/٢- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ بَعضَ أَشيَاخِنَا ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ حَسَّانٍ ؛ -أَو غَيرُهُ-: عَنِ ابنِ سِيرِينَ ، عَن عُقبَةَ بنِ أَوسٍ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا[(٢)] ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَن يَستَكمِلَ مُؤمِنٌ إِيمَانَهُ ، حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبعًا لِمَا جِئتُكُم بِهِ**»[(٣)].

---

(١) في (ب) ، و(ت): (وأخبرنا محمد بن أحمد) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (أن عبد الله بن عمر) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:٢٧٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ابنِ ثَابِتٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحوَصِ/؛/ وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ سُلَيمَانَ الفَامِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابنُ مُسلِمِ بنِ وَارَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا **بَعضُ مَشيَخَتِنَا:** هِشَامٌ ، أَو غَيرُهُ ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ الخُزَاعِي ، وهو رَأسٌ في السُّنَّة ؛ لكنه ضعيف في الحديث ، وقد استنكر أهلُ العلم عليه هذا الحديثَ ، وقد تقدم بيان حاله في الذي قبله.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ ، **هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرَخسِيُّ ، نزيلُ هَرَاةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القَاضِي ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللهُ تعالى. تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ [فِقهُ الحَدِيثِ]:

۞ **قَالَ الحَافِظُ ابنُ رَجَبٍ الحَنبَلِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَأَمَّا مَعنَى الحَدِيثِ ، فَهُوَ: أَنَّ الإِنسَانَ لَا يَكُونُ مُؤمِنًا ، كَامِلَ الإِيمَانِ الوَاجِبِ ، حَتَّى تَكُونَ مَحَبَّتُهُ تَابِعَةً لِمَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنَ الأَوَامِرِ ، وَالنَّوَاهِي ، وَغَيرِهَا ، فَيُحِبُّ مَا أَمَرَ بِهِ ، وَيَكرَهُ مَا نَهَى عَنهُ.

۞ وَقَد وَرَدَ القُرآنُ بِمِثلِ هَذَا فِي غَيرِ مَوضِعٍ ، قَالَ تَعَالَى: ﴿**فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾**﴾.

۞ وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿**وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ**﴾.

۞ وَذَمَّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ ، مَن كَرِهَ مَا أَحَبَّهُ اللهُ ، أَو أَحَبَّ مَا كَرِهَهُ اللهُ ، قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿**ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٩﴾**﴾

۞ وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿**ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُوا مَآ أَسْخَطَ ٱللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَٰنَهُۥ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٢٨﴾**﴾.

۞ **فَالوَاجِبُ عَلَى كُلِّ مُؤمِنٍ** ؛ أَن يُحِبَّ مَا أَحَبَّهُ اللهُ ، مَحَبَّةً تُوجِبُ لَهُ الإِتيَانَ بِمَا وَجَبَ عَلَيهِ مِنهُ ، فَإِن زَادَتِ المَحَبَّةُ ، حَتَّى أَتَى بِمَا نَدَبَ إِلَيهِ مِنهُ ، كَانَ ذَلِكَ فَضلًا ، وَأَن يَكرَهَ مَا كَرِهَهُ اللهُ تَعَالَى ، كَرَاهَةً تُوجِبُ لَهُ الكَفَّ عَمَّا حَرَّمَ عَلَيهِ مِنهُ ، فَإِن زَادَتِ الكَرَاهَةُ ، حَتَّى أَوجَبَتِ الكَفَّ عَمَّا كَرِهَهُ تَنزِيهًا ، كَانَ ذَلِكَ فَضلًا.

۞ وَقَد ثَبَتَ فِي "الصَّحِيحَينِ" ["صحيح البخاري": (برقم:١٥) ، ومسلم (ج١برقم:٦٩/٤٤)]: مِن حَدِيثِ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ)]: عَنهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**لَا يُؤمِنُ أَحَدُكُم حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيهِ مِن نَفسِهِ ، وَوَلَدِهِ ، وَأَهلِهِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ**».

۞ فَلَا يَكُونُ المُؤمِنُ مُؤمِنًا ، حَتَّى يُقَدِّمَ مَحَبَّةَ الرَّسُولِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى مَحَبَّةِ جَمِيعِ الخَلقِ ، وَمَحَبَّةُ الرَّسُولِ تَابِعَةٌ لِمَحَبَّةِ مُرسِلِهِ.

۞ **وَالمَحَبَّةُ الصَّحِيحَةُ ، تَقتَضِي**: المُتَابَعَةَ ، وَالمُوَافَقَةَ فِي حُبِّ المَحبُوبَاتِ ، وَبُغضِ المَكرُوهَاتِ.

۞ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**قُل إِن كَانَ آبَاؤُكُم وَأَبنَاؤُكُم وَإِخوَانُكُم وَأَزوَاجُكُم وَعَشِيرَتُكُم وَأَموَالٌ اقتَرَفتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخشَونَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرضَونَهَا أَحَبَّ إِلَيكُم مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأتِيَ اللهُ بِأَمرِهِ**﴾.

۞ وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿**قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ**﴾.

۞ **قَالَ الحَسَنُ:** قَالَ أَصحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّا نُحِبُّ رَبَّنَا حُبًّا شَدِيدًا ، فَأَحَبَّ اللهُ أَن يَجعَلَ لِحُبِّهِ عَلَمًا ، فَأَنزَلَ اللهُ هَذِهِ الآيَةَ. هذا أثر ضعيف.

۞ أخرجه الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج٥ص:٣٢٥) ، بإسناد ضعيف ، ثم هو مُرسَل.

۞ وَفِي "الصَّحِيحَينِ" ["صحيح البخاري" (برقم:١٦) ، ومسلم (ج١برقم:٦٧/٤٣): مِن حَدِيثِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)]: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**ثَلَاثٌ مِن كُنَّ فِيهِ ، وَجَدَ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ: أَن يَكُونَ اللهُ ، وَرَسُولُهُ ، أَحَبَّ إِلَيهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَن يُحِبَّ المَرءَ ، لَا يُحِبُّهُ إِلَّا للهِ ، وَأَن يَكرَهَ أَن يَرجِعَ إِلَى الكُفرِ بَعدَ إِذ أَنقَذَهُ اللهُ مِنهُ ، كَمَا يَكرَهُ أَن يُلقَى فِي النَّارِ**».

۞ **فَمَن أَحَبَّ اللهَ ، وَرَسُولَهُ** ، مَحَبَّةً صَادِقَةً مِن قَلبِهِ ، أَوجَبَ لَهُ ذَلِكَ: أَن يُحِبَّ بِقَلبِهِ مَا يُحِبُّهُ اللهُ ، وَرَسُولُهُ ، وَيَكرَهَ مَا يَكرَهُهُ اللهُ وَرَسُولُهُ ، وَيَرضَى مَا يَرضَى اللهُ وَرَسُولُهُ ، وَيَسخَطَ مَا يَسخَطُهُ اللهُ ، وَرَسُولُهُ ، وَأَن يَعمَلَ بِجَوَارِحِهِ بِمُقتَضَى هَذَا الحُبِّ وَالبُغضِ ، فَإِن عَمِلَ بِجَوَارِحِهِ شَيئًا يُخَالِفُ ذَلِكَ ، فَإِنِ ارتَكَبَ بَعضَ مَا يَكرَهُهُ اللهُ ، وَرَسُولُهُ ، أَو تَرَكَ بَعضَ مَا يُحِبُّهُ اللهُ ، وَرَسُولُهُ ، مَعَ وُجُوبِهِ ، وَالقُدرَةِ عَلَيهِ ، دَلَّ ذَلِكَ عَلَى نَقصِ مَحَبَّتِهِ الوَاجِبَةِ ، فَعَلَيهِ أَن يَتُوبَ مِن ذَلِكَ ، وَيَرجِعَ إِلَى تَكمِيلِ المَحَبَّةِ الوَاجِبَة .... **إِلَى أَن قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:**

۞ **فَجَمِيعُ المَعَاصِي** ؛ إِنَّمَا تَنشَأُ مِن تَقدِيمِ هَوَى النُّفُوسِ عَلَى مَحَبَّةِ اللهِ ، وَرَسُولِهِ ، وَقَد وَصَفَ اللهُ المُشرِكِينَ بِاتِّبَاعِ الهَوَى فِي مَوَاضِعَ مِن كِتَابِهِ.

۞ وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿**فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَٱعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَآءَهُمْ ۚ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ ٱللَّهِ ۚ**﴾.

۞ **وَكَذَلِكَ البِدَعُ** ؛ إِنَّمَا تَنشَأُ مِن تَقدِيمِ الهَوَى عَلَى الشَّرعِ ، وَلِهَذَا يُسَمَّى أَهلُهَا: أَهلَ الأَهوَاءِ.

۞ **وَكَذَلِكَ المَعَاصِي** ؛ إِنَّمَا تَقَعُ مِن تَقدِيمِ الهَوَى عَلَى مَحَبَّةِ اللهِ ، وَمَحَبَّةِ مَا يُحِبُّهُ.

۞ **وَكَذَلِكَ حُبُّ الأَشخَاصِ:** الوَاجِبُ فِيهِ: أَن يَكُونَ تَبَعًا لِمَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **فَيَجِبُ عَلَى المُؤمِنِ:** مَحَبَّةُ اللهِ ، وَمَحَبَّةُ مَن يُحِبُّهُ اللهُ ، مِنَ المَلَائِكَةِ ، وَالرُّسُلِ ، وَالأَنبِيَاءِ ، وَالصِّدِّيقِينَ ، وَالشُّهَدَاءِ ، وَالصَّالِحِينَ عُمُومًا.

۞ **وَلِهَذَا** ؛ كَانَ مِن عَلَامَاتِ وُجُودِ حَلَاوَةِ الإِيمَانِ: (أَن يُحِبَّ المَرءَ ، لَا يُحِبُّهُ إِلَّا للهِ).

۞ وَيَحرُمُ مُوَالَاةُ أَعدَاءِ اللهِ ، وَمَن يَكرَهُهُ اللهُ ، عُمُومًا ، وَقَد سَبَقَ ذَلِكَ فِي مَوضِعٍ آخَرَ ، وَبِهَذَا يَكُونُ الدِّينُ كُلُّهُ للهِ ، وَمَن أَحَبَّ للهِ ، وَأَبغَضَ للهِ ، وَأَعطَى للهِ ، وَمَنَعَ للهِ ، فَقَدِ استَكمَلَ الإِيمَانَ.

۞ وَمَن كَانَ حُبُّهُ ، وَبُغضُهُ ، وَعَطَاؤُهُ ، وَمَنعُهُ لِهَوَى نَفسِهِ ، كَانَ ذَلِكَ نَقصًا فِي إِيمَانِهِ الوَاجِبِ ، فَيَجِبُ عَلَيهِ التَّوبَةُ مِن ذَلِكَ ، وَالرُّجُوعُ إِلَى اتِّبَاعِ مَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِن تَقدِيمِ مَحَبَّةِ اللهِ ، وَرَسُولِهِ ، وَمَا فِيهِ رِضَا اللهِ ، وَرَسُولِهِ ، عَلَى هَوَى النُّفُوسِ ، وَمُرَادَاتِهَا كُلِّهَا.

۞ **وَالمَعرُوفُ فِي استِعمَالِ الهَوَى -عِندَ الإِطلَاقِ-**: أَنَّهُ: (المَيلُ إِلَى خِلَافِ الحَقِّ)، كَمَا فِي قَولِهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ**﴾.

۞ وَقَالَ: ﴿**وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ۝٤٠ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ۝٤١**﴾.

۞ **وَقَد يُطلَقُ الهَوَى بِمَعنَى**: (المَحَبَّةِ ، وَالمَيلِ): مُطلَقًا ، فَيَدخُلُ فِيهِ: (المَيلُ إِلَى الحَقِّ ، وَغَيرِهِ) ، وَرُبَّمَا استُعمِلَ بِمَعنَى: (**مَحَبَّةِ الحَقِّ خَاصَّةً** ، وَالِانقِيَادِ إِلَيهِ).

۞ وَسُئِلَ صَفوَانُ بنُ عَسَّالٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: هَل سَمِعتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَذكُرُ الهوَى ؟ فَقَالَ: سَأَلَهُ أَعرَابِيٌّ عَنِ الرَّجُلِ يُحِبُّ القَومَ ، وَلَم يَلحَق بِهِم ؟ قَالَ: «**المَرءُ مَعَ مَن أَحَبَّ**».

۞ أخرجه الترمذي (برقم:٢٣٨٧): بإسناد حسن.

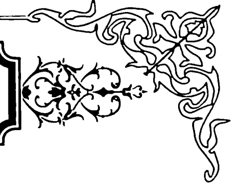
۞ وَلَمَّا نَزَلَ قَولُهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**۞ تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ**﴾. قَالَت عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا أَرَى رَبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ.

۞ أخرجه البخاري (برقم:٤٧٨٨) ، ومسلم في (ج٢برقم:٤٩/١٤٦٤).

۞ وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -فِي قِصَّةِ المُشَاوَرَةِ فِي أُسَارَى بَدرٍ-: فَهَوَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَا قَالَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَلَم يَهوَ مَا قُلتُ.

۞ أخرجه مسلم (ج٣برقم:٥٨/١٧٦٣) ، في حديث طويل.

۞ وَهَذَا الحَدِيثُ مِمَّا جَاءَ فِي استِعمَالِ الهَوَى بِمَعنَى: (المَحَبَّةِ المَحمُودَةِ) ، وَقَد وَقَعَ مِثلُ ذَلِكَ فِي الآثَارِ الإِسرَائِيلِيَّةِ كَثِيرًا ، وَكَلَامُ مَشَايِخِ القَومِ ، وَإِشَارَاتُهُم: نَظمًا ، وَنَثرًا ، يَكثُرُ فِي هَذَا الِاستِعمَالِ. انتهى باختصار من "جامع العلوم والحكم" (ج٢ص:٣٩٥-٣٩٩).

[قصة عبدالله بن مغفل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في الحذف] [(١)].

٣١٥/١ـ أَخبَرَنَا ابنُ مَاجٍ ؛ وَابنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدٌ ، أَخبَرَنَا بِشرٌ ، حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ/ح/ [(٢)].

---

(١) في (ت): (في الخذف). وهو المشهور في مصادر التخريج.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر الحميدي في (ج٢برقم:٩١١) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** سُفيَانُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَيُّوبُ السِّختِيَانِيُّ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، قَالَ: **خَذَفَ** قَرَابَةُ عَبدِ اللهِ بنِ مُغَفَّلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِندَهُ ، فَنَهَاهُ عَنهَا ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنهَا ، وَقَالَ: «**إِنَّهَا لَا تَصِيدُ صَيدًا ، وَلَا تَنكَأُ عَدُوًّا ، وَإِنَّهَا تَفقَأُ العَينَ ، وَتَكسِرُ السِّنَّ**». فَعَادَ ، **فَخَذَفَ** !! فَقَالَ لَهُ ابنُ مُغَفَّلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: **أُحَدِّثُكَ ، عَن** رَسُولِ اللهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ** ؛ أَنَّهُ نَهَى عَنهَا ، وَتَعُودُ !! لَا أُكَلِّمُكَ أَبَدًا !.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** أبو منصور محمد بن جبريل بن ماح الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو الحسن علي بن أبي طالب الخوارزمي ، الهروي ، الجرجاني ، الألحي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الرَّفَّاءُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ بِشرُ بنُ مُوسَى بنِ صَالِحِ بنِ شَيخِ بنِ عَمِيرَةَ الأَسَدِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ عَبدُ اللهِ بنُ الزُّبَيرِ بنِ عِيسَى بنِ عُبَيدِ اللهِ بنِ أُسَامَةَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ حُمَيدِ بنِ زُهَيرٍ القُرَشِيُّ ، الأَسَدِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، ثِقَةٌ ، حَافِظٌ ، فَقِيهٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي الكوفي.

٣١٥/٢- وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، [حَدَّثَنَا أَحمَدُ] بنُ عَبدِ اللهِ[(١)] ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُصعَبٍ ، **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ حَكِيمٍ ، **حَدَّثَنَا** عَبدُالوَهَّابِ ، **حَدَّثَنَا** أَيُّوبَ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، **عَن** عَبدِ اللهِ بنِ مُغَفَّلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ[(٢)] ؛ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا ، وَإِلَى جَنبِهِ: ابنُ أَخٍ لَهُ ، فَحَذَفَ[(٣)] ! فَنَهَاهُ ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنهَا ؛ [وَقَالَ: «**إِنَّهَا لَا تَصِيدُ صَيدًا** ، [**وَلَا تَنكَأُ عَدُوًّا** ، **وَإِنَّهَا تَكسِرُ السِّنَّ** ، **وَتَفقَأُ**] **العَينَ**»[(٤)] . فَعَادَ ابنُ أَخِيهِ ، فَحَذَفَ[(٥)] ! فَقَالَ: **حَدَّثتُكَ** ؛ **أَنَّ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، نَهَى] عَنهَا[(٦)] ، وَتَفعَلُهَا ؟! لَا أُكَلِّمُكَ أَبَدًا ![(٧)] . -لَفظُ عَبدِالوَهَّابِ-.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (عبد الله بن معفل) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (فجدف) ، وفي (ظ): (فحدف) ، وهو تصحيف ، وفي المصادر: (فخذف).

(٤) ما بين المعقوفتين في (ظ): فيه خلط ، وتصحيف.

(٥) في المصادر: (فخذف).

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٧) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام مسلم بن الحجاج في "الصحيح" (ج٣ص:١٥٤٨). **فَقَالَ: وَحَدَّثَنَاهُ** ابنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الثَّقَفِيُّ ، **عَن** أَيُّوبَ ... بِهَذَا الإِسنَادِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن ماجه (برقم:١٧) ، والرُّوياني في "المسند" (ج٢برقم:٩٠٤) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٤ص:٣٠٨): من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي ، به نحوه.

۞ وأخرجه الإمام البخاري (برقم:٥٤٧٩ ، ٦٢٢٠) ، ومسلم في (ج٣برقم:١٩٥٤/٥٤): مِن طُرُقٍ ، **عَن** عبد الله بن مغفل رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، به نحوه.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو جعفرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبِ بنِ رُزَيقٍ المَروَزِيُّ، السِّنجِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤١٣-٤١٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، المَأمُونُ ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنُ حَكِيمٍ المُقَوِّمِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وَقَولُهُ:** (فَحَذَفَ) ، فِي المَصَادِرِ: (فَخَذَفَ) ، وَكِلَاهُمَا بِمَعنًى. **قَالَ ابنُ الأَثِيرِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَالحَذفُ ، يُستَعمَلُ فِي: الرَّميِ ، وَالضَّربِ مَعًا.انتهى من "النهاية في الغريب" (ج١ص:٣٥٦).

۞ **وَقَولُهُ:** (أَنَّهُ نَهَى عَنِ الخَذفِ) ، **هُوَ:** رَميُكَ حَصَاةً ، أَو نَوَاةً ، تَأخُذُهَا بَينَ سَبَّابَتَيكَ ، وَتَرمِي بِهَا ، أَو تَتَّخِذُ مِخذَفَةً مِن خَشَبٍ ، ثُمَّ تَرمِي بِهَا الحَصَاةَ بَينَ إِبهَامِكَ ، وَالسَّبَّابَةِ.انتهى من المصدر السابق (ج٢ص:١٦).

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الشَّيخُ أَبُو عَبدِ اللهِ ابنُ بَطَّةَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** فَاعتَبِرُوا ، يَا أُولِي الأَبصَارِ !! فَشَتَّانَ بَينَ هَؤُلَاءِ العُقَلَاءِ ، السَّادَةِ ، الأَبرَارِ ، الأَخيَارِ ، الَّذِينَ مُلِئَت قُلُوبُهُم بِالغَيرَةِ عَلَى إِيمَانِهِم ، وَالشُّحِّ عَلَى أَديَانِهِم ، وَبَينَ زَمَانٍ أَصبَحنَا فِيهِ ، وَنَاسٌ نَحنُ مِنهُم !! وَبَينَ ظَهرَانَيهِم ، هَذَا عَبدُاللهِ بنُ مُغَفَّلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَسَيِّدٌ مِن سَادَاتِهِم ، يَقطَعُ رَحِمَهُ ! وَيَهجُرُ حَمِيمَهُ ! حِينَ عَارَضَهُ فِي حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَحَلَفَ -أَيضًا- عَلَى قَطِيعَتِهِ ! وَهُجرَانِهِ ! وَهُوَ يَعلَمُ مَا فِي صِلَةِ الأَقرَبِينَ ، وَقَطِيعَةِ الأَهلِينَ !.

۞ وَعُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ ، وَأَبُو الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، سَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حَكِيمَ هَذِهِ الأُمَّةِ ؛ وَأَبُو سَعِيدٍ الخُدرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَظعَنُونَ عَن أَوطَانِهِم ، وَيَنتَقِلُونَ عَن بُلدَانِهِم ، وَيُظهِرُونَ الهِجرَةَ لِإِخوَانِهِم ؛ لِأَجلِ مَن عَارَضَ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَوَقَّفَ عَنِ استِمَاعِ سُنَّتِهِ ، فَيَا لَيتَ شِعرِي ؛ كَيفَ حَالُنَا عِندَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَنَحنُ نَلقَى أَهلَ الزَّيغِ فِي صَبَاحِنَا ، وَالمَسَاءِ ، يَستَهزِئُونَ بِآيَاتِ اللهِ ، وَيُعَانِدُونَ سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَائِدِينَ عَنهَا ، وَمُلحِدِينَ فِيهَا !؟ سَلَّمَنَا اللهُ ، وَإِيَّاكُم مِنَ الزَّيغِ ، وَالزَّلَلِ.انتهى من "الإبانة" (ج١ص:٢٥٩-٢٦٠).

٣١٦ ــ أَخبَرَنَا أَبُو يعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ [(١)] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ ، أَخبَرَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ [(٢)] ، عَن يَعلَى بنِ حَكِيمٍ [(٣)] ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِن أَهلِ الكُوفَةِ: إِنَّ اللهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: كَذَا ، وَكَذَا ! فَغَضِبَ سَعِيدٌ ، فَقَالَ [(٤)] : أَلَا أُرَاكَ تُعَرِّضُ فِي حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَعلَمَ بِكِتَابِ اللهِ مِنكَ [(٥)] .

---

(١) في (ب): (أحمد بن سعيد عن صخر) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) في (ظ): (أحمد بن سلمة) ، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (حليم) ، وهذا ليس بتحريف ، ولكن كثيرًا من النُّسَّاخ يهملون عصا الكاف للعلم بها.

(٤) في (ظ): (وقال).

(٥) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٦١٠). فَقَالَ: أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَن يَعلَى بنِ حَكِيمٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَ يَومًا بِحَدِيثٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَجُلٌ: فِي كِتَابِ اللهِ مَا يُخَالِفُ هَذَا !!! ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج١برقم:٣٥٠): مِن طَرِيقِ عَفَّانَ بنِ مُسلِمٍ الصَّفَّارِ ، عَن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٩٩) ، ومن طريقه: أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٨١): من طريق حماد بن سلمة ، به نحوه.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي ، الهَرَوِي ، وَثَّقَهُ أبو بكر الخطيب البغدادي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

٣١٧- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ ابنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ بنِ مَزيَدٍ ، أَخبَرَنِي أَبِي ، قَالَ: قَالَ الأَوزَاعِيُّ: عَلَيكَ بِآثَارِ مَن سَلَفَ ، وَإِيَّاكَ وَآرَاءَ الرِّجَالِ ، وَإِن زَخرَفُوهَا بِالقَولِ ، فَإِنَّ الأَمرَ يَنجَلِي حِينَ يَنجَلِي ، وَأَنتَ مِنهُ عَلَى طَرِيقٍ مُستَقِيمٍ(١).

٣١٨/١- أَخبَـرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَـرَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ ، [حَدَّثَنَا أَبِي](٢) ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَهلِ بنِ بَحرٍ(٣) ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عُثمَانَ الحِمصِيُّ/ح/(٤).

۞ وشيخه ، هو: أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثُمَّ النيسابوري.

۞ وشيخه ، هو: أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبدالملك الجزري الرُّهَاوي ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ وشيخه ، هو: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود البصري ، الحافظ ، الطيالسي.

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: يَجِبُ أَن لَا يُعتَرَضَ عَلَى الحَدِيثِ بِعُمُومِ القُرآنِ ؛ لِجَوَازِ أَن يَكُونَ ذَلِكَ الحَدِيثُ مِمَّا خُصَّ بِهِ كِتَابُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ؛ وَإِذَا رَوَى المُحَدِّثُ خَبَرًا قَد تَقَدَّمَت مَعرِفَتُهُ ، فَيَنبَغِي لَهُ أَن لَا يُدَاخِلَهُ فِي رِوَايَتِهِ ؛ لِيُرِيَهُ أَنَّهُ يَعرِفُ ذَلِكَ الحَدِيثَ ، فَإِنَّ مَن فَعَلَ مِثلَ هَذَا ، كَانَ مَنسُوبًا إِلَى سُوءِ الأَدَبِ ؛ وَليَحذَر أَن يَعتَرِضَ عَلَى حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عِندَ سَمَاعِهِ مِنَ المُحَدِّثِ بِرَأيِهِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ مَحظُورٌ عَلَيهِ.انتهى بتصرف من "الجامع لأخلاق الراوي" (ج١ص:١٩٩-٢٠٠).

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج١برقم:١١٦) ، فلينظر تخريجه هناك ، والحمد لله.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) (بحر): مهملة في (ب).

(٤) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٤ص:١٨٦) ، وأبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٥ص:٢٢٩): مِن طَرِيقِ عَمرِو بنِ عُثمَانَ الحِمصِيِّ ، وَمُحَمَّدِ بنِ مُصَفًّى ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّقرُ بنُ رُستُمَ الدِّمَشقِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ بِلَالَ بنَ سَعدٍ ، يَقُولُ: ثَلَاثٌ لَا

٢/٣١٨- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ، حَدَّثَنَا الدَّغُولِيُّ[١]، **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ أَبِي عَمرٍو، **حَدَّثَنَا** الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الرَّازِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبدَةُ بنُ عَبدِالرَّحِيمِ المَروَزِيُّ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ، **حَدَّثَنَا** الصَّقرُ بنُ رُستُمٍ[٢]/٤/. -وَقَالَ عَبدَةُ: السَّقرُ بنُ رُستُمٍ الدِّمِشقِيُّ[٣]-: **سَمِعتُ** بِلَالَ بنَ سَعدٍ، يَقُولُ: ثَلَاثٌ لَا يُقبَلُ مَعَهُنَّ عَمَلٌ: الشِّركُ، وَالكُفرُ، وَالرَّأيُ! فَقُلتُ[٤]: يَا أَبَا عَمرٍو؛ مَا الرَّأيُ؟ قَالَ: يَترُكُ كِتَابَ اللهِ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَيَقُولُ[٥] بِالرَّأيِ[٦].

يُقبَلُ مَعَهُنَّ عَمَلٌ: الشِّركُ، وَالكُفرُ، وَالرَّأيُ! قِيلَ: وَمَا الرَّأيُ؟ قَالَ: يترُكُ كِتَابَ اللهِ، وَسُنَّةَ رَسُولِهِ، وَيعمَلُ بِرَأيِهِ.

۞ **قَالَ أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ: رَوَاهُ عَبدَةُ بنُ عَبدِالرَّحِيمِ، **عَن** بَقِيَّةَ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو سليمان الصقر بن رُستم. وَيُقَالُ: السَّقرُ بن رُستم الدمشقي. روى، **عَن** بلال بن سعد الدمشقي، وروى **عنه:** بقية بن الوليد الدمشقي. ترجمه الإمام أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٤ص:١٩٦). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيم بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ السَّرَخسِيُّ، الهَرَوِيُّ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ، أَبُو عَبدِ اللهِ بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ المُزَنِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٤/٢).

۞ **وشيخه، هو:** (أبوه): لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ سَهلِ بنِ بَحرٍ النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٦٧٥)، **وَقَالَ:** لَهُ رِحلَةٌ إِلَى الشَّامِ، وَالعِرَاقِ، وَكَانَ ابنُ الأَخرَمِ يَعتَمِدُهُ أَيَّ اعتِمَادٍ.انتهى

۞ **وشيخه، هو:** أبو حفص عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، الحمصي.

(١) في (ب): (الدعولي)، وهو تصحيف.

(٢) في النسخ الخطية: (الصعب بن رستم)، وهو تحريف. والتصويب من المصادر.

(٣) في (ب): (الشغد)، وهو تحريف، وفي (ظ)، مهملة.

(٤) في (ب)، و(ت): (قلت).

(٥) في (ب): (ويعمل)، وهي رواية أبي نعيم، ورواية عند ابن عساكر. وفي (ت): مهملة.

(٦) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٤ص:١٩٦): مِن طَرِيقِ عَمرِو بنِ عُثمَانَ بنِ سَعِيدِ بنِ كَثِيرِ بنِ دِينَارٍ الحِمصِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّقرُ بنُ رُستُمٍ الدِّمَشقِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ بِلَالَ بنَ سَعدٍ ، يَقُولُ: ثَلَاثٌ لَا يُقبَلُ مَعهُنَّ عَمَلٌ: الشِّركُ ، وَالكُفرُ ، وَالرَّأيُ ! قِيلَ: يَا أَبَا عَمرٍو ؛ مَا الرَّأيُ ؟! قَالَ: أَن يَترُكَ كِتَابَ اللهِ تَعَالَى ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَيَقُولَ بِرَأيِهِ.

۞ **وَفِي رِوَايَةِ الحَدَّادِ**: رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ الرَّمليِّ ، **عَن** بَقِيَّةَ ، **عَن** أَبِي سُلَيمَانَ السَّقرِ بنِ رُستمٍ ، **نَحوَهُ**: (وَسُنَّةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَيَعمَلَ بِرَأيِهِ).

۞ **وفي سنده**: أبو سليمان الصقر بن رُستم. **وَيُقَالُ**: السَّقرُ بن رُستم الدمشقي. روى ، **عَن** بلال بن سعد الدمشقي. فقد وروى عنه: بقية بن الوليد الدمشقي ، الحمصي. ترجمه الإمام أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٤ص:١٩٦). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُ** ، **هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ السَّرَخسِيُّ ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ**: (عَبدُ اللهِ بنُ أَبِي عَمرٍو) ، **هُوَ**: عبد الله بن إبراهيم الغِفَاري ، المدني. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٣٨٨). **وَقَالَ**: يُدَلِّسُونَهُ ؛ لِوَهَنِهِ. نَسَبَهُ **أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ** إِلَى أَنَّهُ يَضَعُ الحَدِيثِ. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ**: عَامَّةُ مَا يَروِيهِ ، لَا يُتَابَعُ عَلَيهِ.

۞ **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ**: حَدِيثُهُ مُنكَر.انتهى

۞ **وترجمه مغلطاي** في "إكمال تهذيب الكمال" (ج٧ص:٢٢٧-٢٢٨).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الأَسَدِيُّ ، الرَّازِيّ رَحِمَهُ اللَّهُ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٢٨٧). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو سعيد عبدة بن عبد الرحيم بن حسان المروزي ، الدمشقي.

٣١٩- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ، أَخبَرَنَا خَلَفُ بنُ الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ[١]، عَن أَبِي العَالِيَةِ، فِي قَولِهِ: ﴿ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا﴾[٢]. قَالَ: أَخلَصُوا لِلهِ الدِّينَ، وَالعَمَلَ، وَالدَّعوَةَ[٣].

٣٢٠- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ[٤]، حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَن سُفيَانَ: ﴿أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ﴾[٥]. قَالَ: يُطبَعُ عَلَى قُلُوبِهِم[٦].

---

(١) في (ب): (عن الربيع عن أنس)، وهو سهو من الناسخ.

(٢) سورة فصلت، الآية:٣٠.

(٣) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٩٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا جَعفَرٌ القَافلَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ الوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ، عَن أَبِي العَالِيَةِ -فِي قَولِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا﴾-. قَالَ: الَّذِينَ أَخلَصُوا الدِّينَ، وَالعَمَلَ، وَالدَّعوَةَ.

۞ **وفي سنده:** أبو جعفر الرازي: عيسى بن أبي عيسى: عبد الله بن ماهان، وهو سيئ الحفظ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنِ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم، السِّنَانِيُّ، المَعقِلِيُّ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني رَحِمَهُ اللَّهُ، وهو ثقة، ثبت.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** خَلَفُ بنُ الوَلِيدِ أَبُو جَعفَر. **وَيُقَالُ:** أَبُو الوَلِيدِ الجَوهَرِيُّ، البَغدَادِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩٢).

۞ و الربيع بن أنس البكري، الخُرَاسَانِيُّ، صدوق، له أوهام، وَرُمِيَ بالتشيع.

(٤) في (ب): (إبراهيم بن خريم)، وهو تصحيف.

(٥) سورة النور، الآية:٦٣.

(٦) **هذا أثر صحيح.**

٣٢١- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا مُسلِمُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الجُرَيرِيُّ(١) ، عَن أَبِي نَضرَةَ ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ أَبُو سَلَمَةَ البَصرَةَ ، أَتَيتُهُ(٢) ، أَنَا ، وَالحَسَنُ ، فَقَالَ لِلحَسَنِ: أَنتَ الحَسَنُ ؟ مَا كَانَ بِالبَصرَةِ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَـيَّ لِقَاءً مِنكَ ! [وَذَلِكَ ؛ أَنَّهُ بَلَغَنِي](٣) ؛ أَنَّكَ تُفتِي بِرَأيِكَ ، فَلَا تُفتِ بِرَأيِكَ ، إِلَّا أَن تَكُونَ سُنَّةً مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَو كِتَابٍ مُنَزَّلٍ(٤) .

أخرجه عبد بن حميد الكشي في "التفسير" ، كما في "الدر المنثور" للسيوطي (ج٦ص:٢٣٢).

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **الأَوَّلُ** ، **هُوَ**: إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي** ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُمَا** ، **هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمِ بنِ قُمَيرِ بنِ خَاقَانَ الشَّاشِيُّ ، المَروَزِيُّ الأَصلِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ بنُ حُمَيدِ بنُ نَصرٍ الكِسِّيُّ المَعرُوفُ بِـ(الكِشِّيِّ). **قِيلَ**: اسمُهُ: (عَبدُالحَمِيدِ) ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، حَافِظٌ.

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو عامر قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي ، الكوفي.

۞ **وشيخه** ، **وهو**: أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي.

(١) في (ظ): (سعيد الحريري) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ظ): (أتيت).

(٣) ما بين المعقوفتين تكرر سهوًا في (ب).

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:١٦٥) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٩ص:٣٠٦): مِن طَرِيقِ مُسلِمِ بنِ إبرَاهِيمَ الفَرَاهِيدِيِّ ، عَن أَبِي عَقِيلٍ بَشِيرِ بن عُقبَةَ البَصرِيِّ ، عَن سَعِيدِ بنِ إِيَاسٍ الجُرَيرِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** سعيد بن إياس الجريري ، وهو ثقة ؛ لكنه اختلط ، وأبو عقيل لم يُذكر **فيمن سمع** منه قبل الإختلاط ، أو بعده ؛ لكنه قد توبع عليه ، **فقد:**

۞ أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١٠٧١) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٩ص:٣٠٦): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ إبرَاهِيمَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالأَعلَى ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الجُرَيرِيُّ ، **عَن** أَبِي نَضرَةَ ، قَالَ: قَدِمَ أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، فَنَزَلَ دَارَ أَبِي بَشِيرٍ ، فَأَتَيتُ الحَسَنَ ، فَقُلتُ: إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدِمَ ، وَهُوَ قَاضِيَ المَدِينَةِ ، وَفَقِيهُهُم ، انطَلَق بِنَا إِلَيهِ ، فَأَتَينَاهُ ، فَلَمَّا رَأَى الحَسَنَ ، قَالَ: مَن أَنتَ ؟ قَالَ: أَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ ، قَالَ: مَا كَانَ بِهَذَا المِصرِ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَن أَلقَاهُ مِنكَ ، وَذَلِكَ ؛ أَنَّهُ بَلَغَنِي: أَنَّكَ تُفتِي النَّاسَ ، فَاتَّقِ اللهَ ، يَا حَسَنُ ! وَافتِ النَّاسَ بِمَا أَقُولُ لَكَ: أَفتِهِم بِشَيءٍ مِنَ القُرآنِ قَد عَلِمتَهُ ، أَو سُنَّةٍ مَاضِيَةٍ ، قَد سَنَّهَا الصَّالِحُونَ ، وَالخُلَفَاءُ ، وَانظُر رَأيَكَ الَّذِي هُوَ رَأيُكَ ، فَأَلقِهِ !.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَلَن يَقدِرَ المُفتِي عَلَى هَذَا ، إِلَّا أَن يَكُونَ قَد أَكثَرَ مِن كِتَابِ الأَثَرِ ، وَسَمَاعِ الحَدِيثِ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** عبدالأعلى بنُ عبدالأعلى ، هو: السَّامي ، وروايته ، **عن** الجُريري قبل الإختلاط ، وهي مُخَرَّجَةٌ في "الصحيحين" ، والحمد لله.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمَّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ: صاحب أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ بَهرَامَ بنِ عَبدِ اللهِ التَّمِيمِيُّ ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ ، السَمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

٣٢٢- [أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ محمُودٍ**، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، حَدَّثَنَا عِصمَةُ بنُ الفَضلِ، حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ(١)، عَن يَزِيدَ بنِ عُقبَةَ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ، عَن جَابِرِ بنِ زَيدٍ؛ أَنَّ ابنَ عُمَرَ لَقِيَهُ فِي الطَّوَافِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا الشَّعثَاءِ؛ إِنَّكَ مِن فُقَهَاءِ البَصرَةِ، فَلَا تُفتِ إِلَّا بِقُرآنٍ نَاطِقٍ، أَو سُنَّةٍ مَاضِيَةٍ، فَإِنَّكَ إِن فَعَلتَ غَيرَ ذَلِكَ(٢)، هَلَكتَ، وَأَهلَكتَ](٣)(٤).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عمرو مسلم بن إبراهيم الأزدي، الفراهيدي مولاهم، البصر.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عقيل بشير بن عقبة الناجي السامي. **وَيُقَالُ:** الأزدي، الدورقي، البصري.

۞ **وشيخه، هو:** أبو مسعود سعيد بن إياس الجُريري البصري، وهو ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين.

۞ **وشيخه، هو:** أبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة العبدي، العَوَقِي، البصري، وهو مشهور بكنيته.

۞ **وشيخه، هو:** أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري، المدني.

۞ **والحسن، هو:** أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري، الأنصاري مولاهم: مولى زيد ابن ثابت. **وَيُقَالُ:** مولى جابر بن عبدالله رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

(١) في (ب): (زيد بن لحباب)، وهو سقط، وتصحيف.

(٢) في (ب): (فإنك فعلت غير ذلك)، وسقطت: (إن).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، وقد تقدم عند المصنف (برقم:٢٧٤)، مع تخريجه، فلينظر هناك.

(٤) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى (برقم:٢٧٤). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّويه، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وينظر بقية تخريجه هناك، والحمد لله.

٣٢٣ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ** ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ مُوسَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ[1] ، قَالَ: قُلتُ لِأَحمَدَ بنِ نَصرٍ -وَحَدَّثَ بِخَبَرٍ[2] ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ[3]-: **أَتَأخُذُ بِهِ**[4] ؟! فَقَالَ: **أَتَرَى عَلَى وَسَطِي زُنَّارًا ؟! لَا تَقُل لِخَبَرِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: أَتَأخُذُ بِهِ ؟! وَقُل: أَصَحِيحٌ هُوَ ذَا ؟**[5] ، فَإِذَا صَحَّ الخَبَرُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، قُلتُ بِهِ ، شِئتُ ، أَو أَبَيتُ[6] .

---

(١) في (ب): (... بن خريمة) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ظ): (وجدت بخبر) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ظ): (عن رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ).

(٤) (أتأخذ): مهملة في (ب).

(٥) سقط (ذا) ، من (ظ).

(٦) هذا أثر منكر. ولم أجد من رواه مسندًا غير المصنف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ ومما يدل على نكارته: ما سيأتي (برقم:٣٤٢).

۞ **وفي سنده:** (أبو بكر ابن موسى) ، وهو: محمد بن بشر بن موسى بن مروان القراطيسي ، الأنطاكيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٤٤٢) ، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦١٢) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٢ص:١٤٨-١٥٠) ، والسمعاني في "الأنساب" (ج١٠ص:٣٦٠). ولم يذكروا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى ، هو:** محمد بن العباس بن محمد بن محمد المُلَحِيُّ ، الأنصاري ، الكاتب ، الصدوق. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وشيخه:** (أبو بكر ابن موسى) ، هو: محمد بن بشر بن موسى القراطيسي. وقد تقدم قبله.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، إِمَامُ الأَئِمَّةِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ صَالِحِ بنِ بَكرٍ السُّلَمِيُّ النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ: صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٦٥-٣٨٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ نَيسَابُورَ ، وَمُقرِئُهَا ، وَمُفتيهَا ، وَزَاهِدُهَا ، الشَّيخُ أَبُو عَبدِ اللهِ

٣٢٤- أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ المُدرِكِيُّ أَبُو عَاصِمٍ الزَّاهِدُ ، أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الجَبَاخَانِيُّ(١) ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ بنَ سَهلٍ ، [يَقُولُ](٢) : سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: سَمِعتُ عِصَامَ بنَ يُوسُفَ ، يَقُولُ: عَلَيكُم بِالآثَارِ ، وَإِيَّاكُم وَالرَّأيَ ، فَإِنَّ أَصحَابَ الرَّأيِ ، أَعدَاءُ السُّنَّةِ ، أَعيَتهُمُ الأَحَادِيثُ أَن يَحفَظُوهَا ، فَإِنَّ ، وَإِنَّ ، وَأَرَأَيت ! لَا يَكُونُ عِلمًا(٣) .

أَحمَدُ بنُ نَصرِ بنِ زِيَادٍ القُرَشِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٢٣٩).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: وَوَجهُ النَّكَارَةِ فِي هَذَا لأَثَرِ: قَولُ ابنِ خُزَيمَةَ: (أَتَأخُذُ بِهِ ؟!). وَقد عُرِفَ الإِمَامُ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاق بنِ خُزَيمَةَ بِتَمَسُّكِهِ بِالحَدِيثِ ، وَبِالأَثَرِ ، فَقَد قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ ابنَ بِالَوَيه ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ ابنَ إِسحَاق -وَقِيلَ لَهُ-: لَو حَلَقتَ شَعركَ فِي الحَمَّامِ ؟ فَقَالَ: لَم يَثبُت عِندِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، دَخَلَ حَمَّامًا قَطُّ ، وَلاَ حَلَقَ شَعرَه !! إِنَّمَا تَأخُذُ شَعرِي جَارِيَةٌ لِي بِالمِقرَاضِ. ذكره الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٧٠).

۞ وَمَن قَرَأَ كِتَابَ: "التوحيد" لِابنِ خُزَيمَةَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى بِتَمَعُّنٍ ، وَإِنصَافٍ ، عَلِمَ يَقِينًا تَمَسُّكَهُ بِالسُّنَّةِ ، وَالأَثَرِ ، وَأَنَّهُ لَا يَصدُرُ عَنهُ هَذَا القَولُ ، وَهُوَ: (أَتَأخُذُ بِهِ) ، وَاللهُ أَعلَم.

(١) في (ب): (الحباجاني) ، وفي (ظ): (الحباخاني) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) **هذا أثر منكر**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسين بن الفرج بن عبدالله بن صَدَّامِ بن مهاجر بن إياس بن ثمامة بن جعارة بن عصمة بن وديعة الجَبَاخَانِيُّ ، البلخي ، الحافظ ، الهروي ، من جَبَاخَانَ بَلخَ. ترجمه السمعاني في "الأنساب" (ج٣ص:١٨٠-١٨١). **وَقَالَ**: رَحَلَ إِلَى خُرَاسَانَ ، وَالجِبَالِ ، وَالعِرَاقِ ، وَدِيَارِ الشَّامِ ، وَمِصرَ ، وَكَتَبَ الكَثِيرَ ، وَكَانَ يَحفَظُ ، غَيرَ أَنَّ الثِّقَاتِ تَكَلَّمُوا فِيهِ ، وَلَم يَكُن فِي الحَدِيثِ بِذَاكَ.

۞ وَذَكَرَهُ الحَاكِمُ أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ فِي "تَارِيخ نَيسَابُورَ". **وَقَالَ**: أَبُو عَبدِاللهِ الجَبَاخَانِيُّ ، وَلَم أَرَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَبلُغُنِي ؛ أَنَّهُ كَانَ يَحفَظُ أَفرَادَ الخُرَاسَانِيِّينَ ، وَالغَالِبُ عَلَى رِوَايَاتِهِ المَنَاكِيرُ ، وَقَد حَدَّثَ

٣٢٥- أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ [الشُّرَيحِيُّ](١) ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ دَاودَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ ، قَالَ: قَالَ شَرِيكٌ: أَثَرٌ فِيهِ [بَعضُ الضَّعفِ](٢) ، أَحَبُّ إِلَـيَّ مِن رَأيِهِم(٣) .

بِنَيسَابُورَ ، وَهَرَاةَ ، وَمَروَ ، وَبُخَارَى ، وَسَمَرقَندَ ، وَأَكثَرِ بِلَادِ خُرَاسَانَ.انتهى

۞ وترجمه الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في "لسان الميزان" (ج٧ص:٣٩٧).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو عَاصِمٍ سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ حُسَينِ بنِ مُدرِكٍ البَاشَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الزَّاهِدُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٢٣٥). **وَقَالَ**: رَوَى ، **عَن** حَامِدٍ الرَّفَّاءِ ؛ **سَمِعَ مِنهُ**: شَيخُ الإِسلَامِ الأَنصَارِيُّ.

۞ **وذكره ابن السمعاني في** "الأنساب" (ج١٢ص:١٤٨). **فَقَالَ**: أَبُو عَاصِمٍ سَعِيدِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُدرِكٍ المُدرِكِيُّ ، الزَّاهِدُ ، البَاشَانِيُّ.

۞ **وأبو عبدالرحمن بن سهل**. لم يتبين لي من هو.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد عصام بن يوسف بن ميمون بن قُدامة الباهلي البلخيُّ ، أخو: إبراهيم بن يوسف البلخي. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٣٩٦-٣٩٧). **وَقَالَ**: قَالَ ابنُ عَدِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَهُ ، **عَنِ** الثَّورِيِّ مَا لَا يُتَابَعُ عَلَيهِ.انتهى

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، وفي (ظ): (السريحي) ، وهو تصحيف.

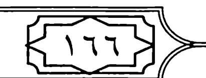
(٢) ما بين المعقوفتين فيه طمس في (ظ).

(٣) **هذا أثر صحيح**.

أخرجه الإمام أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي في "مسند الجعد" (برقم:٢٤٤٦) ، ومن طريقه: أبو عبد الله الجورقاني في "الأباطيل والمناكير" (ج١برقم:١٠٩). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ: ابنُ رَاهَوَيه الحَنظَلِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: الحسن بن يحيي بن محمد بن يحيي الهروي. وقدم تقدم في (ج١برقم:٣/٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ابنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).



٣٢٦ــ [أَخبَرَنَا أَبو يعقوبَ][(١)]، أَخبَرَنَا أَبُو النَّضرِ[(٢)] مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ[(٣)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ، قَالَ: قُلتُ لِأَبِي: رَجُلٌ وَقَعَت لَهُ مَسأَلَةٌ[(٤)]، وَفِي البَلَدَةِ[(٥)] رَجُلٌ مِن أَهلِ الحَدِيثِ، فِيهِ ضَعفٌ، وَفَقِيهٌ مِن أَهلِ الرَّأيِ: أَيُّهُمَا يَسأَلُ؟ قَالَ: لَا يَسأَلُ أَهلَ الرَّأيِ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، خَيرٌ مِن قَوِيِّ الرَّأيِ[(٦)].

۞ **وَشَيخُهُ**: (ابنُ مَنِيع)، **هُوَ**: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ، شَيخُ المَشرِقِ، وَسَيِّدُ الحُفَّاظِ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ رَاهوَيه الحنظَلِيُّ، المَروزِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الشَّيخُ، الإِمَامُ، الثِّقَةُ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُوسَى بنُ دَاودَ الطَّرَسُوسِيُّ، الكُوفِيُّ الأَصلِ، الخُلقَانِيُّ، نَزِيلُ بَغدَادَ، ثُمَّ قَاضِي طَرَسُوس، وَعَالِمُهَا رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الصَّدُوقُ، أَبُو سَهلٍ عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ بنِ عُمَرَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ المُنذِرِ الكِلَابِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، القَاضِي، أَبُو عَبدِ اللهِ شَرِيكُ بنُ عَبدِاللهِ النَّخَعِيُّ أَحَدُ الأَعلَامِ؛ لَكِنَّهُ سَيِّئَ الحِفظِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) (أبو النضر): مهملة في (ظ).

(٣) في (ب): (محمد بن الحصين)، وفي (ت): (محمد بن الحسين)، وهو تحريف.

(٤) في (ت): (مَسله).

(٥) في (ت): (البلد).

(٦) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في «المسائل» (ص:٤٣٨برقم:١٥٨٥)، **فَقَالَ**: سَأَلتُ أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: عَنِ الرَّجُلِ يُرِيدُ أَن يَسأَلَ عَنِ الشَّيءِ مِن أَمرِ دِينِهِ، مِمَّا يُبتَلَى بِهِ مِنَ الأَيمَانِ، فِي الطَّلَاقِ، وَغَيرِهِ، وَفِي مِصرَ مِن أَصحَابِ الرَّأيِ، وَمِن أَصحَابِ الحَدِيثِ، لَا يَحفَظُونَ، وَلَا يَعرِفُونَ الحَدِيثَ الضَّعِيفَ، وَلَا الإِسنَادَ القَوِيَّ، فَلِمَن يَسأَلُ؟: لِأَصحَابِ الرَّأيِ، أَو لِهَؤُلَاءِ؟ أَعنِي: أَصحَابَ الحَدِيثِ، عَلَى مَا

قَد كَانَ مِن قِلَّةِ مَعرِفَتِهِم ؟ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: يَسأَلُ أَصحَابَ الحَدِيثِ ، لَا يَسأَلُ أَصحَابَ الرَّأيِ ؛ ضَعِيفُ الحَدِيثِ ، خَيرٌ مِن رَأيِ أَبِي حَنِيفَةَ !!.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٥ص:٥٧٩) ، وأبو حفص ابنُ شاهين في "الجزء الثامن من أخبار الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى" ، كما في "العُدَّة في أصول الفقه" (ج٥ص:١٥٩٥-١٥٩٦): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَلِيٍّ الخَطبِي ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالَ: سَأَلتُ أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ .... فَذَكَرَهُ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ:** أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو النضر محمد بن الحسن بن سليمان الهَرَوِي ، السِّمسَار. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن خالد الهروي. لم أجد له ترجمة مفردة ، وهو مجهول الحال. وينظر [مقدمة]: "السُّنَّة ، والرد على الجهمية" لعبد الله بن أحمد (ج١ص:٤١): بتحقيقي.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** مَا يُوجَدُ مِن إِقرَارِ أَئِمَّةِ الكَلَامِ ، وَالفَلسَفَةِ ، وَشَهَادَتِهِم ، عَلَى أَنفُسِهِم ، وَعَلَى بَنِي جِنسِهِم ، بِالضَّلَالِ ، وَمِن شَهَادَةِ أَئِمَّةِ الكَلَامِ ، وَالفَلسَفَةِ ، بَعضِهِم عَلَى بَعضٍ ، كَذَلِكَ ؛ فَأَكثَرُ مِن أَن يَحتَمِلَهُ هَذَا المَوضِعُ.

۞ وَكَذَلِكَ مَا يُوجَدُ مِن رُجُوعِ أَئِمَّتِهِم إِلَى مَذهَبِ عُمُومِ أَهلِ السُّنَّةِ ، وَعَجَائِزِهِم ، كَثِيرٌ !! وَأَئِمَّةُ السُّنَّةِ ، وَالحَدِيثِ ، لَا يَرجَعُ مِنهُم أَحَدٌ ؛ لِأَنَّ الإِيمَانَ حِينَ تُخَالِطُ بَشَاشَتُهُ القُلُوبَ ، لَا يَسخَطُهُ أَحَدٌ.

۞ وَكَذَلِكَ مَا يُوجَدُ مِن شَهَادَتِهِم لِأَهلِ الحَدِيثِ بِالسَّلَامَةِ ، وَالخَلَاصِ مِن أَنوَاعِ الضَّلَالِ ، وَهُم -أَهلُ السُّنَّةِ- لَا يَشهَدُونَ لِأَهلِ البِدَعِ ، إِلَّا بِالضَّلَالِ.

۞ وَجَمِيعُ الطَّوَائِفِ المُتَقَابِلَةِ مِن أَهلِ الأَهوَاءِ ، تَشهَدُ لَهُم بِأَنَّهُم أَصلَحُ مِنَ الآخَرِينَ ، وَأَقرَبُ إِلَى الحَقِّ ، فَنَجِدُ كَلَامَ أَهلِ النِّحَلِ فِيهِم ، وَحَالَهُم مَعَهُم ، بِمَنزِلَةِ كَلَامِ أَهلِ المِلَلِ مَعَ المُسلِمِينَ ، وَحَالَهُم مَعَهُم.

۞ **وَإِذَا قَابَلنَا بَينَ الطَّائِفَتَينِ:** -أَهلِ الحَدِيثِ ، وَأَهلِ الكَلَامِ- فَالَّذِي يَعِيبُ بَعضَ أَهلِ الحَدِيثِ ، وَأَهلِ الجَمَاعَةِ ، بِحَشوِ القَولِ ؛ إِنَّمَا يَعِيبُهُم بِقِلَّةِ المَعرِفَةِ ! أَو بِقِلَّةِ الفَهمِ !.

۞ [أَمَّا الأَوَّلُ]: فَبِأَن يَحتَجُّوا بِأَحَادِيثَ ضَعِيفَةٍ ، أَو مَوضُوعَةٍ ، أَو بِآثَارٍ لَا تَصلُحُ لِلاحتِجَاجِ.

۞ [وَأَمَّا الثَّانِي]: فَبِأَن لَا يَفهَمُوا مَعنَى الأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ ؛ بَل قَد يَقُولُونَ القَولَينِ المُتَنَاقِضَينِ ، وَلَا يَهتَدُونَ لِلخُرُوجِ مِن ذَلِكَ.

۞ [وَالأَمرُ رَاجِعٌ إِلَى شَيئَينِ]:

۞ **إِمَّا زِيَادَةُ أَقوَالٍ غَيرِ مُفِيدَةٍ**، يُظَنُّ أَنَّهَا مُفِيدَةٌ، كَالأَحَادِيثِ المَوضُوعَةِ.

۞ **وَإِمَّا أَقوَالٌ مُفِيدَةٌ**؛ لَكِنَّهُم لَا يَفهَمُونَهَا؛ إِذ كَانَ اتِّبَاعُ الحَدِيثِ يَحتَاجُ -أَوَّلًا- إِلَى صِحَّةِ الحَدِيثِ.

۞ [وَثَانِيًا]: إِلَى فَهمِ مَعنَاهُ، كَاتِّبَاعِ القُرآنِ.

۞ فَالخَلَلُ يَدخُلُ عَلَيهِم مِن تَركِ إِحدَى المُقَدِّمَتَينِ؛ وَمَن عَابَهُم مِنَ النَّاسِ، فَإِنَّمَا يَعِيبُهُم بِهَذَا.

۞ **وَلَا رَيبَ**؛ أَنَّ هَذَا مَوجُودٌ فِي بَعضِهِم، يَحتَجُّونَ بِأَحَادِيثَ مَوضُوعَةٍ، فِي مَسَائِلِ: (**الأُصُولِ، وَالفُرُوعِ**)، وَبِآثَارٍ مُفتَعَلَةٍ، وَحِكَايَاتٍ غَيرِ صَحِيحَةٍ، وَيَذكُرُونَ مِنَ القُرآنِ، وَالحَدِيثِ، مَا لَا يَفهَمُونَ مَعنَاهُ! وَرُبَّمَا تَأَوَّلُوهُ عَلَى غَيرِ تَأوِيلِهِ، وَوَضَعُوهُ عَلَى غَيرِ مَوضِعِهِ!.

۞ **ثُمَّ إِنَّهُم بِهَذَا المَنقُولِ الضَّعِيفِ**، وَالمَعقُولِ السَّخِيفِ، قَد يُكَفِّرُونَ، وَيُضَلِّلُونَ، وَيُبَدِّعُونَ أَقوَامًا مِن أَعيَانِ الأُمَّةِ، وَيُجَهِّلُونَهُم!! فَفِي بَعضِهِم مِنَ التَّفرِيطِ فِي الحَقِّ، وَالتَّعَدِّي عَلَى الخَلقِ، مَا قَد يَكُونُ بَعضُهُ خَطَأً، مَغفُورًا، وَقَد يَكُونُ مُنكَرًا مِنَ القَولِ، وَزُورًا، وَقَد يَكُونُ مِنَ البِدَعِ، وَالضَّلَالَاتِ، الَّتِي تُوجِبُ غَلِيظَ العُقُوبَاتِ، فَهَذَا لَا يُنكِرُهُ إِلَّا جَاهِلٌ، أَو ظَالِمٌ، وَقَد رَأَيتُ مِن هَذَا عَجَائِبَ!!.

۞ **لَكِن**؛ هُم بِالنِّسبَةِ إِلَى غَيرِهِم فِي ذَلِكَ، كَالمُسلِمِينَ بِالنِّسبَةِ إِلَى بَقِيَّةِ المِلَلِ، وَلَا رَيبَ؛ أَنَّ فِي كَثِيرٍ مِنَ المُسلِمِينَ مِنَ الظُّلمِ، وَالجَهلِ، وَالبِدَعِ، وَالفُجُورِ، مَا لَا يَعلَمُهُ إِلَّا مَن أَحَاطَ بِكُلِّ شَيءٍ عِلمًا؛ لَكِن كُلُّ شَرٍّ يَكُونُ فِي بَعضِ المُسلِمِينَ، فَهُوَ فِي غَيرِهِم أَكثَرُ، وَكُلُّ خَيرٍ يَكُونُ فِي غَيرِهِم، فَهُوَ فِيهِم أَعلَى، وَأَعظَمُ، وَهَكَذَا أَهلُ الحَدِيثِ، بِالنِّسبَةِ إِلَى غَيرِهِم.

۞ **بَيَانُ ذَلِكَ**: أَنَّ مَا ذُكِرَ مِن فُضُولِ الكَلَامِ، الَّذِي لَا يُفِيدُ، مَعَ اعتِقَادِ؛ أَنَّهُ طَرِيقٌ إِلَى التَّصَوُّرِ، وَالتَّصدِيقِ، هُوَ فِي أَهلِ الكَلَامِ، وَالمَنطِقِ، أَضعَافُ أَضعَافِ أَضعَافِ مَا هُوَ فِي أَهلِ الحَدِيثِ!!! فَبِإِزَاءِ احتِجَاجِ أُولَئِكَ بِالحَدِيثِ الضَّعِيفِ، احتِجَاجُ هَؤُلَاءِ بِالحُدُودِ، وَالأَقيِسَةِ الكَثِيرَةِ، العَقِيمَةِ؛ الَّتِي لَا تُفِيدُ مَعرِفَةً؛ بَل تُفِيدُ جَهلًا، وَضَلَالًا؛ وَبِإِزَاءِ تَكَلُّمِ أُولَئِكَ بِأَحَادِيثَ لَا يَفهَمُونَ مَعنَاهَا تَكَلُّفُ هَؤُلَاءِ مِنَ القَولِ بِغَيرِ عِلمٍ، مَا هُوَ أَعظَمُ مِن ذَلِكَ، وَأَكثَرُ، **وَمَا أَحسَنَ قَولَ الإِمَامِ أَحمَد**: (**ضَعِيفُ الحَدِيثِ، خَيرٌ مِن رَأيِ فُلَانٍ**).

۞ **ثُمَّ لِأَهلِ الحَدِيثِ مِنَ المَزِيَّةِ**: أَنَّ مَا يَقُولُونَهُ مِنَ الكَلَامِ، الَّذِي لَا يَفهَمُهُ بَعضُهُم، هُوَ كَلَامٌ فِي

نَفسِهِ حَقٌّ ، وَقد آمَنُوا بِذَلِكَ.

۞ [وَأَمَّا المُتَكَلِّمَةُ]: فَيَتَكَلَّفُونَ مِنَ القَولِ ، مَا لَا يَفهَمُونَهُ ، وَلَا يَعلَمُونَ ؛ أَنَّهُ حَقٌّ.

۞ وَأَهلُ الحَدِيثِ لَا يَستَدِلُّونَ بِحَدِيثٍ ضَعِيفٍ فِي نَقضِ أَصلٍ عَظِيمٍ مِن أُصُولِ الشَّرِيعَةِ ؛ بَل: إِمَّا فِي تَأيِيدِهِ ؛ وَإِمَّا فِي فَرعٍ مِنَ الفُرُوعِ ؛ وَأُولَئِكَ يَحتَجُّونَ بِالحُدُودِ ، وَالمَقَايِيسِ الفَاسِدَةِ ، فِي نَقضِ الأُصُولِ الحَقَّةِ ، الثَّابِتَةِ.انتهى من "مجموع الفتاوى" (ج٤ص:٢٣-٢٥).

۞ **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** -أَيضًا- فِي الرَّدِّ عَلَى بَعضِ أَئِمَّةِ أَهلِ الكَلَامِ ؛ لَمَّا تَكَلَّمُوا فِي المُتَأَخِّرِينَ مِن أَهلِ الحَدِيثِ ، وَذَمُّوهُم: بِقِلَّةِ الفَهمِ !! وَأَنَّهُم لَا يَفهَمُونَ مَعَانِيَ الحَدِيثِ ، وَلَا يُمَيِّزُونَ بَينَ صَحِيحِهِ مِن ضَعِيفِهِ ! وَيَفتَخِرُونَ عَلَيهِم بِحِذقِهِم ، وَدِقَّةِ عُلُومِهِم فِيهَا ، **فَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**:

۞ **لَا رَيبَ** ؛ أَنَّ هَذَا مَوجُودٌ فِي بَعضِهِم ، يَحتَجُّونَ بِأَحَادِيثَ مَوضُوعَةٍ فِي: (**مَسَائِلِ الفُرُوعِ ، وَالأُصُولِ**) ، وَآثَارٍ مُفتَعَلَةٍ ، وَحِكَايَاتٍ غَيرِ صَحِيحَةٍ ، وَيَذكُرُونَ مِنَ القُرآنِ ، وَالحَدِيثِ ، مَا لَا يَفهَمُونَ مَعنَاهُ !!.

۞ **وَقَد رَأَيتُ مِن هَذَا عَجَائِبَ** !! لَكِنَّهُم بِالنِّسبَةِ إِلَى غَيرِهِم فِي ذَلِكَ ، كَالمُسلِمِينَ بِالنِّسبَةِ إِلَى بَقِيَّةِ المِلَلِ ، فَكُلُّ شَرٍّ فِي بَعضِ المُسلِمِينَ ، فَهُوَ فِي غَيرِهِم أَكثَرُ ، وَكُلُّ خَيرٍ يَكُونُ فِي غَيرِهِم ، فَهُوَ فِيهِم أَعظَمُ.

۞ **وَهَكَذَا أَهلُ الحَدِيثِ بِالنِّسبَةِ إِلَى غَيرِهِم** ، وَبِإِزَاءِ تَكَلُّمِ أُولَئِكَ بِأَحَادِيثَ لَا يَفهَمُونَ مَعنَاهَا ، تَكَلَّفَ هَؤُلَاءِ مِنَ القَولِ بِغَيرِ عِلمٍ ، مَا هُوَ أَعظَمُ مِن ذَلِكَ ، وَأَكثَرُ !.

۞ **وَمَا أَحسَنَ قَولَ الإِمَامِ أَحمَدَ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: (**ضَعِيفُ الحَدِيثِ ، خَيرٌ مِن الرَّأيِ**).

۞ **وَقَد أَمَرَ الشَّيخُ أَبُو عَمرٍو ابنُ الصَّلَاحِ** بِانتِزَاعِ مَدرَسَةٍ مَعرُوفَةٍ مِن أَبِي الحَسَنِ الآمِدِيِّ ، وَقَالَ: أَخذُهَا مِنهُ ، أَفضَلُ مِن أَخذِ عَكَّا !! مَعَ أَنَّ الآمِدِيَّ ، لَم يَكُن فِي وَقتِهِ أَكثَرَ تَبَحُّرًا فِي الفُنُونِ الكَلَامِيَّةِ ، وَالفَلسَفِيَّةِ مِنهُ ، وَكَانَ مِن أَحسَنِهِم إِسلَامًا ، وَأَمثَلِهِم اعتِقَادًا.

۞ **وَمِنَ المَعلُومِ**: أَنَّ الأُمُورَ الدَّقِيقَةَ -سَوَاءٌ كَانَت حَقًّا ، أَو بَاطِلًا ، إِيمَانًا ، أَو كُفرًا- لَا تُدرَكُ إِلَّا بِذَكَاءٍ ، وَفِطنَةٍ ؛ فَلِذَلِكَ ، يَستَجهِلُونَ مَن لَم يُشَارِكهُم فِي عِلمِهِم ، وَإِن كَانَ إِيمَانُهُ أَحسَنَ مِن إِيمَانِهِم ؛ إِذَا كَانَ مِنهُ قُصُورٌ فِي الذَّكَاءِ ، وَالبَيَانِ ، وَهُم كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُوا كَانُوا مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا يَضۡحَكُونَ ﴿٢٩﴾**﴾. ﴿**وَإِذَا مَرُّوا بِهِمۡ يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾**﴾. الآيَاتِ.

۞ **فَإِذَا تَقَلَّدُوا عَن طَوَاغِيتِهِم**: أَنَّ كُلَّ مَا لَم يَحصُل بِهَذِهِ الطُّرُقِ القِيَاسِيَّةِ ، لَيسَ بِعِلمٍ ، وَقَد لَا يَحصُلُ لِكَثِيرٍ مِنهُم مِنهَا ، مَا يَستَفِيدُ بِهِ الإِيمَانَ الوَاجِبَ ، فَيَكُونُ كَافِرًا ، زِندِيقًا ، مُنَافِقًا ، جَاهِلًا ضَالًّا ، مُضِلًّا ، ظَلُومًا ، كَفُورًا ؛ وَيَكُونُ مِن أَكَابِرِ أَعدَاءِ الرُّسُلِ ، وَمُنَافِقِيِّ المِلَّةِ ، مِنَ الَّذِينَ قَالَ

٣٢٧ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظ ؛ -أَو: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ-: عَنهُ ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ الجَوهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، سَمِعتُ أَبِي ، عَن عَبدِ اللهِ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ[1] ، قَالَ: إِنَّمَا الدِّينُ: الآثَارُ[2] .

اللهُ فِيهِم: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾.

۞ وَقَد يَحصُلُ لِبَعضِهِم إِيمَانٌ ، وَنِفَاقٌ ، وَيَكُونُ مُرتَدًّا: إِمَّا عَن أَصلِ الدِّينِ ، أَو بَعضِ شَرَائِعِهِ: إِمَّا رِدَّةُ نِفَاقٍ ، وَإِمَّا رِدَّةُ كُفرٍ ، وَهَذَا كَثِيرٌ غَالِبٌ ؛ لَا سِيَّمَا فِي الأَعصَارِ ، وَالأَمصَارِ الَّتِي تَغلِبُ فِيهَا الجَاهِلِيَّةُ ، وَالكُفرُ ، وَالنِّفَاقُ ، فَهَؤُلَاءِ مِن عَجَائِبِ الجَهلِ ، وَالظُّلمِ ، وَالكَذِبِ ، وَالكُفرِ ، وَالنِّفَاقِ ، وَالضَّلَالِ ، مَا لَا يَتَّسِعُ لِذِكرِهِ المَقَالُ.انتهى من المصدر السابق (ج١٨ص:٥٢-٥٣).

(١) في (ب): (عن عبدالله بن سفيان الثوري) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) **هذا أثر صحيح..**

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:١٥٨): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مَروَانَ البَغدَادِيِّ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رِزمَةَ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن الكبير" (ج١برقم:٢٣٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ رَجَاءِ بنِ السِّندِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رِزمَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، يَقُولُ: إِنَّمَا العِلمُ كُلُّهُ: العِلمُ بِالآثَارِ.

۞ وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٦ص:٣٦٧) ، وفي (ج٧ص:٥٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ السَّرَّاجِ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رِزمَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَ اللهِ بنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، يَقُولُ: إِنَّمَا العِلمُ: بِالآثَارِ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ المُتقِنُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَقَولُهُ:** (أَو مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، عَنهُ) ، **هُوَ:** أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله الأزدي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

٣٢٨- أَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ حَمدَانَ، بِـ(عُكبَرَا)، أَخبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ بنُ أَبي سَهلٍ الحَربِيُّ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَسرُوقٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ البُرجُلَانِيُّ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بن مُحَمَّد، سَمِعت سُفيَان الثَّورِيَّ، يَقُولُ: يَنبَغِي لِلرَّجُلِ أَن لَا يَحُكَّ رَأسَهُ، إِلَّا بِأَثَرٍ[(١)].

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الحَافِظ، المُجَوِّدُ، مُحَدِّثُ مَروَ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ ابنُ الحَافِظِ: عُمَرَ بنِ أَحمَدَ ابنِ عَلَّكَ: الجَوهَرِيُّ، المَروَزِيّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٠/٤).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الشَّيخُ، العَالِمُ، الحَافِظ، مُحَدِّثُ مَروَ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ مَحمُودِ بنِ عَبدِاللهِ السَّعدِيُّ، المَروَزِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٩٩).

۞ وشيخه، هو: أبو عمرو محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزمَةَ: غزوان، اليشكرى مولاهم، المروزي، وهو ثقة، حافظ.

۞ وشيخه، هو: (أَبُوهُ): أبو محمد عبدالعزيز بن أبي رِزمَةَ: غزوان المروزي، وهو ثقة.

۞ وشيخه، هو: أبو عبدالرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التميمي مولاهم، المروزي، أَحَدُ الأئمة الأعلام، وَحُفَّاظِ الإسلام.

۞ وشيخه، هو: أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، الكوفي، وهو ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حُجَّة، أحد الأعلام: عِلمًا، وزُهدًا.

(١) هذا أثر ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو سعد السمعاني في "أدب الإملاء والاستملاء" (ص:١٠٩): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ العُكبَرِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الحُسَينِ ابنُ أَبِي سَهلٍ الحَربِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَسرُوقٍ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ الحُسَينِ، يَقُولُ: سَمِعتُ ثَابِتَ بنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ، يَقُولُ: يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ أَن لَا يَحُكَّ رَأسَهُ إِلَّا بِأَثَرٍ!.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج١برقم١٧٤): مِن طَرِيقِ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ نُصَيرٍ الخُلدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَسرُوقٍ، قَالَ: سَمِعتُ

مُحَمَّدَ بنَ الحُسَينِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ ثَابِتَ بنَ مُحَمَّدٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الثَّورِيَّ ، يَقُولُ: إِنِ استَطَعتَ أَلَّا تَحُكَّ رَأسَكَ إِلَّا بِأَثَرٍ ، فَافعَل !.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **وفيه -أَيضًا-:** أَبُو العَبَّاس أَحمَدُ بنُ مُحَمَّد بن مسروق الصوفي ، الطوسي. **قَالَ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ:** لَيسَ بِالقَوِيِّ ، يَأتِي بِالمُعضِلَاتِ. **قاله الذهبي** في "الميزان" (ج١ص:١٥٠). وترجمه الخطيب في "التاريخ" (ج٦ص:٢٧٩-٢٨٤).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، العَابِدُ ، الفَقِيهُ ، المُحَدِّثُ ، شَيخُ العِرَاقِ ، أَبُو عَبدِ اللهِ عُبَيدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ العُكبَرِيُّ ، الحَنبَلِيُّ: ابنُ بَطَّةَ ، مُصَنِّفُ كِتَابِ: "الإِبَانَةِ الكُبرَى" ، فِي ثَلَاثِ مُجَلَّدَاتٍ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٥٢٩-٥٣٣).

۞ **وَقَولُهُ:** بِـ(**عُكبَرَا**): بِضَمِّ أَوَّلِهِ ، وَسُكُونِ ثَانِيهِ ، وَفَتحِ البَاءِ المُوَحَّدَةِ ، وَقَد يُمَدُّ ، وَيُقصَرُ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ لَيسَ بِعَرَبِيٍّ ، وَهُوَ اسمُ بُلَيدَةٍ مِن نَوَاحِي دُجَيلٍ ، قُربَ صَرِيفَينِ.انتهى من "معجم البلدان" (ج٤ص:١٤٢).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن أحمد بن أبي سهل البغدادي. واسم أبي سهل: يزيد بن خالد بن يزيد ، وَيُكنَى مُحَمَّدٌ: أبا الحسين الحربي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٢٤٧-٢٤٨). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه: (أحمد بن محمد بن مسروق).** تقدم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ أَبِي شَيخٍ البُرجُلَانِيُّ: صَاحِبُ التَّوَالِيفِ فِي الرَّقَائِقِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:١١٢).

۞ **وشيخه ، هو:** ثابت بن محمد الشيباني. **وَيُقَالُ:** الكِنَانِيُّ ، أبو محمد. **وَيُقَالُ:** أبو إسماعيل ، الكوفي ، العابد ، الزاهد ، وهو صدوق ، زاهد ؛ لكنه يخطىء في أحاديث.

٣٢٩- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا جَدِّي[١] ، أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ الحَدَّادُ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ المُسَيِّبِ ، سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ يُوسُفَ السُّلَمِيَّ ، يَقُولُ: قَالَ النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ[٢]: السُّنَّةُ حَارِسَةٌ ؛ وَالرَّأيُ مَحرُوسٌ[٣] .

---

(١) في (ظ): (حدي) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (النضر بن سميل) ، وهو تصحيف.

(٣) هذا أثر ضعيف جِدًّا. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: (جَدُّهُ): أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفصَوَيه السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٨٥). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وشيخه ، هو: أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الهَرَوِيُّ ، الحَدَّادِيُّ ، مُؤَرِّخُ: (هَرَاةَ). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٧٧). وَقَالَ: لَا يُوثَقُ بِهِ !! حَطَّ عَلَيهِ الدَّارَقُطنِيُّ ، وَالنَّاسُ.

۞ قَالَ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ: سَأَلتُ الدَّارَقُطنِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: عَنهُ. فَقَالَ: هُوَ شرٌ مِن أَبِي بِشرٍ المَروَزِيِّ ، وَكَذَّبَهُمَا. وَقَالَ أَبُو سَعدٍ الإِدرِيسِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: سَمِعتُ أَهلَ بَلَدِهِ يَطعَنُونَ فِيهِ ، وَلَا يَرضَونَهُ.

۞ وَكَانَ يَحفَظُ الحَدِيثَ ، وَيَعرِفُ ، وَيَقَعُ فِي حَدِيثِهِ مَنَاكِيرُ ، أَرجُو أَنَّهَا لَا تَقَعُ مِن جِهَتِهِ.

۞ تُوُفِّيَ فِي ذِي القَعدَةِ ، مِن سَنَةِ أَربَعٍ وَثَلَاثِينَ.انتهى

۞ وشيخه ، هو: أبو بكر محمد بن الحسن بن المسيب المروزي. لم أجد له ترجمة.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ يُوسُفَ بنِ خَالِدِ بنِ سَالِمٍ السُّلَمِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، يُلَقَّبُ بِـ(حَمدَانَ) ، وَهُوَ جَدُّ الزَّاهِدِ إِسمَاعِيلَ بنِ نُجَيدٍ ، صَاحِبِ ذَاكَ الجُزءِ المَشهُورِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٣٨٤).

۞ وشيخه ، هو: أبو الحسن النضر بن شميل بن خرشة المَازني النحوي ، البصري ، ثُمَّ المروزي ، وهو ثقة ، ثبت.

٣٣٠- أَخبَرَنِي يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى[(١)]، أَخبَرَنَا أَبُو عِصمَةَ المُنَادِي، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الوَلِيدِ، [حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ[(٢)]، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ، حَدَّثَنَا عَبدُالغَفَّارِ بنُ الوَلِيدِ][(٣)]، عَن أَبِي جَعفَرٍ الرَّازِيِّ، عَنِ العَلَاءِ بنِ المُسَيِّبِ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: إِنَّا نَتَّبِعُ[(٤)]، وَلَا نَبتَدِعُ[(٥)]، وَنَقتَدِي، وَلَا نَبتَدِي، وَلَن نَضِلَّ، مَا تَمَسَّكنَا بِالآثَارِ[(٦)(٧)].

---

(١) في (ب)، و(ت): (يحيى بن عمار). فقط.

(٢) في (ب): (جدر بن إسماعيل)، وهو تحريف، وفي الجملة المكررة جاء على الصواب.

(٣) ما بين المعقوفتين تكرر في (ب).

(٤) (نتبع): مهملة في (ظ).

(٥) في (ظ): (ولا تبتدع)، وهو تصحيف.

(٦) في هامش (ت): (بلغ مقابلة).

(٧) **هذا أثر حسن، وإسناده ضعيف.**

أخرجه قِوَامُ السُّنَّةِ أبو القاسم الأصبهاني في «الحُجَّة في بيان المَحَجَّة» (ج١ص:٢٢١-٢٢٢): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **فَقَالَ**: وَأَخبَرَنِي يَحيَى بنُ عَمَّارٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عِصمَةَ المُنَادِي، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده**: أبو جعفر الرازي، التميمي مولاهم: عيسى بن أبي عيسى: عبد الله بن ماهان المروزي، وهو صدوق؛ لكنه سيئُ الحفظ، وقد قصَّرَ به على المسيب بن رافع الأسدي، فلا أدري: هل هذا من قِبَلِهِ، أَم مِن قِبَلِ بعض رُوَاةِ السند، فقد:

۞ أخرجه الإمام اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة» (ج١برقم:١/٩٣): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ هَاشِمِ بنِ القَاسِمِ البَغدَادِيِّ: قَيصَرَ.

۞ وأخرجه اللالكائي في (ج١برقم:٢/٩٣)، وأبو بكر الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (برقم:٣٨٨)، وأبو القاسم ابن بشران في «الأمالي» (ج١برقم:٥٥١، ٧٣٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ سَابِقٍ الرَّازِيِّ، عَن أَبِي جَعفَرٍ الرَّازِيِّ، عَنِ العَلَاءِ بنِ المُسَيِّبِ، عَن أَبِيهِ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّا نَقتَدِي، وَلَا نَبتَدِي، وَنَتَّبِعُ، وَلَا نَبتَدِعُ، وَإِنَّ أَفضَلَ مَا تَمَسَّكنَا بِالأَثَرِ.

١/٣٣١ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، حَدَّثَنَا مَخلَدُ بنُ مَالِكٍ، أَخبَرَنَا النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ[1] /ح/[2].

۞ **وفي سنده:** أبو جعفر الرازي، التميمي مولاهم: عيسى بن أبي عيسى: عبد الله بن ماهان المروزي، وهو صدوق؛ لكنه سيئُ الحفظ؛ إلا أن له متابعًا بمعناه، فقد:

۞ أخرجه الإمام اللالكائي في «شرح السُّنَّة» (ج١برقم:٩٢): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ الأَعمَشِ، عَن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَن أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: اتَّبِعُوا، وَلَا تَبتَدِعُوا، فَقَد كُفِيتُم. زَادَ مُحَاضِرٌ: كُلُّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ.

۞ وينظر بقية تخريج هذا الأثر في «شرح السُّنَّة» (ج١ص:١٩٤-١٩٥): بتحقيقي.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ، النِّيهِيُّ، السِّجِستَانِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ **وشيخه:** (أبو عصمة المنادي). تقدم في (ج١برقم:٢١١/٢).

۞ **وشيخه:** (إسماعيل بن محمد بن الوليد). تقدم في (ج١برقم:٢١١/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبد الله حرب بن إسماعيل بنِ خلف الحنظلي، الكَرمَاني، السِّيرَجَاني، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١١/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه:** (عبد الغفار بن الوَلِيد). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه، هو:** أبو جعفر الرازي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم.

۞ **وشيخه، هو:** العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي، الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو:** (أبوه): أبو العلاء المسيب بن رافع الأسدي، الكوفي، الأعمي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(١) في (ظ): (الـصر بن سميل)، . وفي (ب): (النضر بن سميل)، وهو تصحيف.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو محمد عبد الله بن عبدالرحمن الدارمي في (ج١برقم:١٤٢). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مَخلَدُ بنُ مَالِكِ بنِ

٢/٣٣١- وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمرٍو ابنُ حَمدَانَ -فِي آخِرِ مَجلِسٍ لَهُ(١)-: **حَدَّثَنَا** إِمَامُ الأَئِمَّةِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُوسَى، **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ/ح/(٢).

جَابِرٍ، قَالَ: أَنبَأَنَا النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ، **عَنِ** ابنِ عَونٍ، **عَنِ** ابنِ سِيرِينَ، قَالَ: كَانُوا يَرَونَ؛ أَنَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ، مَا كَانَ عَلَى الأَثَرِ!.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (ج٢برقم:٢٠١٩، ٢٠٢٠): مِن طَرِيقِ النَّضرِ بنِ شُمَيلٍ المَروَزِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ عَونٍ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّويه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ: صاحب أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيِّ. تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ بَهرَامَ بنِ عَبدِالله التَّمِيمِيُّ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ، السَمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وشيخه، هو:** أبو جعفر مخلد بن مالك بن جابر الجمال الرَّازي، نزيل نيسابور، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسن النضر بن شميل بن خَرَشَةَ المَازني، النحوي، البصري، المروزي.

(١) في (ب): (في الآخر مجلس له).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "المدخل إلى السُّنن الكبير" (ج١برقم:٢٣٠): مِن طَرِيقِ أَبِي مُوسَى مُحَمَّدِ بنِ المُثَنَّى العَنَزِيِّ.

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٣٠): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ بَشَّارٍ: بُندَارٍ: كِلَاهُمَا، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ العَنبَرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ عَونٍ، **عَن** مُحَمَّدِ بنَ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ،

٣٣١/٣ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَزهَرُ: كُلُّهُم، عَنِ ابنِ عَونٍ/٤/ [وَقَالَ مُعَاذٌ: حَدَّثَنَا ابنُ عَونٍ، عَنِ ابنِ] سِيرِينَ[١]، قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ: مَا دَامَ عَلَى الأَثَرِ، فَهُوَ عَلَى الطَّرِيقِ[٢]. -لَفظُ مُعَاذٍ-.

قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ عَلَى الأَثَرِ، فَهُوَ عَلَى الطَّرِيقِ!.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي: يَعنِي**: مَا دَامَ مُستَقِيمًا عَلَى الكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ، عَلَى فَهمِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، فِي الأَقوَالِ، وَالأَعمَالِ، وَالاعتِقَادَاتِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، **هُوَ**: عبدالرحمن بن محمد بن أبي الحسين المُعَدِّلُ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، النَّحوِيُّ، البَارِعُ، الزَّاهِدُ، العَابِدُ، أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ سِنَان الحِيرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وشيخه، هو**: إمام الأئمة أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو**: أبو موسى محمد بن المثنى العنزي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو المُثَنَّى مُعَاذُ بنُ مُعَاذِ بنِ نَصرِ بنِ حَسَّانٍ التَّمِيمِيُّ، العَنبَرِيُّ، البَصرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج١برقم:١٤٣). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** يُوسُفُ بنُ مُوسَى التستري، قال: **حَدَّثَنَا** أَزهَرُ بن سعد السمان، **عَنِ** عبد الله بنِ عَونٍ، **عَنِ** محمد بنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: مَا دَامَ عَلَى الأَثَرِ فَهُوَ عَلَى الطَّرِيقِ.

۞ وأخرجه اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٩٧/١): بتحقيقي، وابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:١٤٦٢)، وأبو عمرو الداني في "الرسالة الوافية" (برقم:٢١٤): مِن طَرِيقِ عُبَيدِ اللهِ بنِ عُمَرَ القَوَارِيرِيِّ، البَصرِيِّ.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في (ج١برقم:٩٦): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ الحَسَنِ النَّهشَلِيِّ: كِلَاهُمَا، عَن أَزهَرِ بنِ سَعدٍ السَّمَّانِ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٤١): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي عَدِيٍّ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَونٍ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: الرَّجُلُ مَا كَانَ مَعَ الأَثَرِ، فَهُوَ عَلَى الطَّرِيقِ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمَّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ، النَيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ: صاحب أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ بَهرَامَ بنِ عَبدِالله التَّمِيمِيُّ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ، السَمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وشيخه، هو:** أبو غَسَّان يوسف بن موسى التُّستَرِيُّ، السكري، اليشكري، نزيل الرَّيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ. **قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ: سَأَلتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، عَنهُ؟ فَقَالَ: صَدُوقٌ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر أزهر بن سعد السمان، الباهلي مولاهم، البصري، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عون عبد الله بن عون بن أرطَبَان المزني البصري، وهو ثقة، ثبت، فاضل، من أقران أَيُّوبَ، في العلم، والعمل، والسِّنّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ الأَنصَارِيُّ، الأَنَسِيُّ، البَصرِيُّ: مَولَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، خَادِمِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ أَبُوهُ مِن سَبيِ: (جَرجَرَايَا)، تَمَلَّكَهُ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، ثُمَّ كَاتَبَهُ عَلَى أُلُوفٍ مِنَ المَالِ، فَوَفَّاهُ، وَعَجَّلَ لَهُ مَالَ الكِتَابَةِ، قَبلَ حُلُولِهِ، فَتَمَنَّعَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ مِن أَخذِهِ؛ لَمَّا رَأَى سِيرِينَ قَد كَثُرَ مَالُهُ مِنَ التِّجَارَةِ!! وَأَمَّلَ أَن يَرِثَهُ! فَحَاكَمَهُ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، فَأَلزَمَهُ تَعجِيلَ المُؤَجَّلِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٤ص:٦٠٦).

٣٣٢- أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ، سَمِعتُ أَبَا عُمَرَ[١] أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عِصَامٍ السِّجزِيَّ[٢]، يَقُولُ: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ يَحيَى، يَقُولُ: سَمِعتُ الزَّعفَرَانِيَّ، يَقُولُ: مَا عَلَى وَجهِ الأَرضِ قَومٌ، أَفضَلُ مِن أَصحَابِ هَذِهِ المَحَابِرِ، يَتَتَبَّعُونَ[٣] آثَارَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَيَكتُبُونَهَا؛ لِكَي[٤] لَا تَدرُسَ[٥][٦].

---

(١) في (ت): (أبا عمرو).

(٢) في (ب): (السحري)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب)، و(ت): (يتبعون).

(٤) في (ظ): (كي).

(٥) في أصل (ت): (تندرس)، وصوبها في الهامش. (والمعنى صحيح). أَي: لِكَي لَا تَنمَحِي، وَتَزُولُ.

(٦) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه**: (أبو عمر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن عصام السجزي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه**: (إبراهيم بن يحيى)، هو: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، المدني، أحد العلماء الضعفاء. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٥٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، شَيخُ الفُقَهَاءِ، وَالمُحَدِّثِينَ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ البَغدَادِيُّ، الزَّعفَرَانِيُّ، كَانَ يَسكُنُ: (مَحَلَّةَ الزَّعفَرَانِيِّ). ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٢٦٢-٢٦٤).

٣٣٣- [أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ، [حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ][(١)]، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ[(٢)]، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَثَّامٌ[(٣)]، عَنِ الأَعمَشِ، قَالَ: مَا رَأَيتُ إِبرَاهِيمَ، يَقُولُ بِرَأيِهِ فِي شَيءٍ، قَطُّ][(٤)(٥)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) في (ب): (عبدالله بن عبدالله بن عبدالرحمن).

(٣) في (ب): (عملي)، وهو تحريف.

(٤) هذا الأثر جاء متأخرًا بعد الأثرين الآتيين (برقم:١/٣٣٤) و(رقم:٢/٣٣٤).

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:١٠٦)، **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثَّامٌ -وَالِدُ عَلِيِّ بنِ عَثَّامٍ-: عَنِ الأَعمَشِ، قَالَ: مَا سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ، يَقُولُ بِرَأيِهِ فِي شَيءٍ، قَطُّ.

۞ وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ في «العلل ومعرفة الرجال» (ج٣برقم:٦١٠٢). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي في «العلم» (برقم:٣٨)، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَثَّامُ بنُ عَلِيٍّ العَامِرِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ الأَعمَشَ، يَقُولُ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج٤ص:٢٢٢): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ عِمرَانَ ابنُ الأَصبَهَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثَّامٌ، عَنِ الأَعمَشِ، قَالَ: مَا رَأَيتُ إِبرَاهِيمَ، يَقُولُ بِرَأيِهِ فِي شَيءٍ، قَطُّ.

۞ وأخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٣٤٦): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ الرَّهَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثَّامٌ، قَالَ: سَمِعتُ الأَعمَش، يَقُولُ ... بِمِثلِهِ. وَفِيهِ زِيَادَةٌ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّويه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ: صاحب أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

١/٣٣٤- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرِو بنِ العَبَّاسِ البَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، عَن زَمعَةَ بنِ صَالِحٍ[1] ، عَن عُثمَانَ بنِ حَاضِرٍ الأَزدِيِّ[2] ، قَالَ: دَخَلتَ عَلَى ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا[3] ، فَقُلتُ: أَوصِنِي ، فَقَالَ: عَلَيكَ بِالِاستِقَامَةِ ، اتَّبِع ، وَلَا تَبتَدِع ، اتَّبِعِ الأَثَرَ [الأَوَّلَ][4] ، وَلَا تَبتَدِع[5] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ بَهرَامَ بنِ عَبدِ اللهِ التَّمِيمِيُّ ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ ، السَّمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الأشج ، الكوفي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي عثام بن علي بن هجير العامري الكلابي الوحيدي الكوفي ، والد علي بن عثام ، وثقه **أبو زرعة الرازي** رَحِمَهُ اللهُ ، وغيره.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد سليمان بن مهران الأسدي ، الكاهلي مولاهم ، الكوفي الأعمش.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو النخعي ، الكوفي ، فقيه أهل الكوفة رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

(١) في (ب): (حدثنا أبو عامر بن زمعة بن صالح) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) في (ظ): (عثمان بن حاصر الاردي) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (دخلت على علي بن عباس) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو عبد الله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:١٥٨) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** جَعفَرٌ القَافلَائِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَمرِو بنِ العَبَّاسِ البَاهِلِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ ، **عَن** زَمعَةَ بنِ صَالِحٍ ، **عَن** عُثمَانَ بنِ حَاضِرٍ ، قَالَ: قُلتُ لِابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا: أَوصِنِي ، قَالَ: عَلَيكَ بِالِاستِقَامَةِ ، وَاتَّبِعِ الأَمرَ الأَوَّلَ ، وَلَا تَبتَدِع.

۞ وأخرجه أبو عمرو الداني في «الرسالة الوافية» (برقم:٢١٣) ، وأبو عبد الله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:٢٣٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الفِريَابِيِّ ، **عَن** سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، **عَن** زَمعَةَ

ابنِ صَالِحٍ ، عَن عُثمَانَ بنِ حَاضِرٍ ، قَالَ: سَأَلتُ ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، عَن شَيءٍ ، فَقَالَ: عَلَيكَ بِالِاستِقَامَةِ ، وَاتِّبَاعِ الأَثَرِ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن أبي زَمَنِين في "أُصُول السُّنَّة" (برقم:١٢): بتحقيقي ، ومن طريقه: أبو عمرو الداني في "جامع البيان في القراءات السبع" (ج١برقم:١٢٤) ، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عِيسَى المَرِّيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهبُ بنُ مُسَرَّةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَضَّاحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَمعَةُ بنُ صَالِحٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:١٤١) ، **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو نُعَيمٍ الفَضلُ بنُ دُكَينٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَمعَةُ بنُ صَالِحٍ ، بِهِ ، بِلَفظِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

۞ وأخرجه محمد بن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (برقم:٦١) ، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَسَدٌ ، عَن زَيدِ بنِ أَبِي الزَّرقَاءِ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن زَمعَةَ بنِ صَالِحٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو وهب زمعة بن صالح الجَنَدِي اليماني ، المكي ، وهو ضعيف.

۞ **وَأَمَّا:** أبو حاضر عثمان بن حاضر الحميري. **وَيُقَالُ:** الأزدي ، القَاصُّ. **فَقَالَ أَبُو زُرعَةَ الرَّازِيُّ:** يَمَانِيٌّ ، حِميَرِيٌّ ، ثِقَةٌ. **وَقَالَ الحَاكِمُ:** شَيخٌ مِن أَهلِ اليَمَنِ ، مَقبُولٌ ، صَدُوقٌ.

۞ **وَقَالَ ابنُ حَزمٍ** رَحِمَهُ اللهُ **فِي** "المُحَلَّى": أَبُو حَاضِرٍ الأَزدِيُّ ، مَجهُولٌ !!.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنِ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن عمرو بن العباس الباهلي ، البصريُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٢١٣-٢١٥). **وَقَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ:** كَانَ ثِقَةً.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عامر عبدالملك بن عمرو القيسي العقدي ، البصري ، وهو ثقة ، حافظ.

٢/٣٣٤- وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي الطَّيِّبِ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، عَن زَمعَةَ ، بِإِسنَادِهِ .... إِلَى قَولِهِ: (وَلَا تَبتَدِع) ، الأَوَّل[1] .

---

(١) هذا أثر ضعيف.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٤٥٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى الصَّيرَفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي الطَّيِّبِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، عَن زَمعَةَ بنِ صَالِحٍ ، عَن عُثمَانَ بنِ حَاضِرٍ الأَزدِيِّ ، قَالَ: دَخَلتُ عَلَى ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، فَقُلتُ: أَوصِنِي ، فَقَالَ: عَلَيكَ بِالِاستِقَامَةِ ، اتَّبِع ، وَلَا تَبتَدِع.

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٥٧). **فَقَالَ:** قَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرٌ القَافلَائِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٠٠): مِن طَرِيقِ عُبَيدِ اللهِ بنِ عُبَيدِ الرَّحمَنِ. **وَيُقَالُ:** ابنُ عَبدِ الرَّحمَنِ الأَشجَعِيُّ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٠٦): مِن طَرِيقِ المُعَافَى بنِ عِمرَانَ المَوصِلِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، عَن زَمعَةَ بنِ صَالِحٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو وهب زمعة بن صالح الجَنَدِي اليماني ، المكي ، وهو ضعيف.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

۞ وشيخه ، هو: أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بالمروزي ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ضَعَّفَهُ بِسَبَبِهَا أَبو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ.

٣٣٥- أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ، سَمِعتُ القَاسِمَ بنَ القَاسِمِ السَّيَّارِيَّ، **سَمِعتُ** أَبَا المُوَجِّهِ، **سَمِعتُ** عَبدَانَ، **سَمِعتُ** ابنَ المُبَارَكِ، يَقُولُ: لِيَكُنِ الَّذِي تَعتَمِدُ عَلَيهِ: الأَثَرُ، وَخُذ مِنَ الرَّأيِ مَا يُفَسِّرُ لَكَ الحَدِيثَ[(١)].

۞ وشيخه، **هو:** عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أحد الأعلام في الحفظ، والعبادة.

۞ **وَقَولُهُ:** (عَلَيكَ بِالاستِقَامَةِ). **أَي:** الزَمِ الاستِقَامَةَ. **قَالَ ابنُ القَيِّمِ** رَحِمَهُ اللَّهُ: فَأَمَرَ بِالاستِقَامَةِ، **وَهِيَ:** السَّدَادُ، وَالإِصَابَةُ فِي النِّيَّاتِ، وَالأَقوَالِ، وَالأَعمَالِ. انتهى من "مدارج السالكين" (ج٢ص:١٠٥)

۞ **وَقَالَ قَتَادَةُ بنُ دَعَامَةَ السَّدُوسِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **(الِاستِقَامَةُ):** أَن تَلبَثَ عَلَى الإِسلَامِ، وَالطَّرِيقَةِ الصَّالِحَةِ، ثُمَّ لَا تَمرُقُ مِنهَا، وَلَا تُخَالِفُهَا، وَلَا تَشُذُّ عَنِ السُّنَّةِ، وَلَا تَخرُجُ عَنهَا. انتهى المراد من "الإبانة" لابن بطة (ج١برقم:١٥٦).

۞ **وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ رَجَبٍ الحَنبَلِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **(وَالِاستِقَامَةُ)، هِيَ:** سُلُوكُ الصِّرَاطِ المُستَقِيمِ، **وَهُوَ:** الدِّينُ القَيِّمُ، مِن غَيرِ تَعرِيجٍ عَنهُ، يَمنَةً، وَلَا يَسرَةً، وَيَشمَلُ ذَلِكَ: فِعلَ الطَّاعَاتِ كُلِّهَا: الظَّاهِرَةِ، وَالبَاطِنَةِ، وَتَركَ المَنهِيَّاتِ كُلِّهَا كَذَلِك. انتهى من "جامع العلوم" (ج١ص:٥١٠).

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السنن" (ج١برقم:٢٤٠). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبَا العَبَّاسِ النَّيسَابُورِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** أَبَا المُوَجِّهِ، يَقُولُ ... بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١٠٧٣): مِن طَرِيقِ أَبِي نَصرٍ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَوَيه المَروَزِيِّ، **عَن** أَبِي المُوَجِّهِ مُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو الفَزَارِيِّ، **عَن** عَبدَانَ: عَبدِ اللهِ بنِ عُثمَانَ بنِ جَبَلَةَ المَروَزِيِّ .... بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٨ص:١٦٥)، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٠٢٣، ٢٠٧٣): مِن طَرِيقِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رِزمَةَ، قَالَ: **سَمِعتُ** عَبدَانَ بنَ عُثمَانَ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** ابنَ المُبَارَكِ، يَقُولُ: لِيَكُنِ الأَمرُ الَّذِي تَعتَمِدُونَ عَلَيهِ: هَذَا الأَثَرُ، وَخُذُوا مِنَ الرَّأيِ مَا يُفَسِّرُ لَكُمُ الحَدِيثَ.

٣٣٦ــ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يحيَى ، أَخبَرَنَا أَسَدُ بنُ رُستُمٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، سَمِعتُ نُعَيمَ بنَ حَمَّادٍ ، يَقُولُ: سَأَلتُ ابنَ المُبَارَكِ: عِنَ الحَدِيثَينِ المُثبَتَينِ ، يَجِيئَانِ[1] ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يُحِلُّ أَحَدُهُمَا ،

۞ وأخرجه محمد بن طاهر المقدسي في «الحُجَّة على تارك المَحَجَّة» (ج٢ص:٦٥٠) ، فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَمرٍو عُبَيدُ اللهِ بنُ عُمَرَ العَدلُ ... الإِسنَادَ ... إِلَى عَبدَانَ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَ اللهِ بنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: لِيَكُنِ الَّذِي تَعتَمِدُ عَلَيهِ: الأَثَرُ ، وَخُذ مِنَ الرَّأيِ مَا يُفَسِّرُ لَكَ الحَدِيثَ.

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ ، هو: أبو عمرٍو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سِنَانٍ: ابنُ الزَّاهِدِ: أبي جعفر الحِيرِيِّ ، النَّيسَابُورِيِّ ، الزَّاهِد ، المقرئ ، المُحَدِّث ، النَّحوِيّ. ترجمه الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٨ص:٤٣١-٤٣٢). وَقَالَ الحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ: سَمَاعَاتُه صَحِيحَةٌ ، وَصَحِبَ الزُّهَّادَ ، وَأَدرَكَ أَبَا عُثمَانَ الحِيرِيَّ ، الزَّاهِدَ ، وَسَمِعَ سَنَةَ خَمسٍ وَتِسعِينَ وَمِئَتَينِ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدُوَيه بنِ نُعَيمِ بنِ الحَكَمِ الضَّبِّيُّ الطَّهمَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحَافِظُ ، الحَاكِمُ ، المَعرُوفُ ، بِـ(ابن البَيِّع). ترجمه الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٩ص:٨٩-١٠٠).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الزَّاهِد ، شَيخُ مَروَ ، أَبُو العَبَّاسِ القَاسِمُ بنُ القَاسِمِ بنِ مَهدِيٍّ السَّيَّارِيُّ ، المَروَزِيُّ ، سِبطُ الحَافِظِ أَحمَدَ بنِ سَيَّارٍ. ترجمه الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٥ص:٥٠٠-٥٠١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، مُحَدِّثُ مَروٍ ، أَبُو المُوَجِّهِ مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو الفَزَارِيُّ ، المَروَزِيُّ ، اللُّغَوِيُّ ، الحَافِظُ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٣ص:٣٤٧-٣٤٨).

۞ وَشَيخُهُ: (عَبدَانُ) ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ مَروَ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ ، عَبدُاللهِ بنُ عُثمَانَ بنِ جَبَلَةَ بنِ أَبِي رَوَّادٍ الأَزدِيُّ ، العَتَكِيُّ مَولَاهُم ، المَروَزِيُّ ، أَخُو المُحَدِّثِ عَبدِالعَزِيزِ: شَاذَانَ ، وَهُمَا سِبطَا شَيخِ مَكَّةَ: عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٠ص:٢٧٠-٢٧٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، عَالِمُ زَمَانِهِ ، وَأَمِيرُ الأَتقِيَاءِ فِي وَقتِهِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ ، الحَنظَلِيُّ مَولَاهُم، التُّركِيُّ ، ثُمَّ المَروَزِيُّ ، الحَافِظُ ، الغَازِي ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، وَكَانَت أُمُّهُ خُوَارِزمِيَّةٌ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج٨ص:٣٨٧-٤٢١).

(١) في (ظ): (المتفقين بجار) ، وكلها مهملة غير معجمة.

وَيُحَرِّمُ الآخَرُ ؟ قَالَ: أُؤمِنُ بِهِمَا ، وَأُسَلِّمُ لَهُمَا[1] ، وَأَختَارُ. قَالَ نُعَيمٌ: -يَعنِي: وَأَختَارُ مِن إِجمَاعِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم ، مَعَ أَحَدِ قَولَيِّ[2] النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا لَم أَعرِفِ الأَوَّلَ مِنهُمَا[3]-.

---

(١) قال في هامش (ت): (ص: بهما). -**يعني**: في الأصل-.

(٢) في (ب) ، وهامش (ت): (آخر قول). وكتب فوقها في (ت): (ص). -**يعني**: في الأصل-.

(٣) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القَاضِي ، الهَرَوِيُّ ، **وَهُوَ مَجهُولُ الحَالِ** ، وقدم تقدم في (ج١برقم:٣/٧٣).

۞ **شيخ المصنف** ، **هو**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الشَّاعِرُ ، النِّحرِيرُ ، أَبُو سَعِيدٍ أَسَدُ بنُ رُستُمِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ الرُّستُمِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٧ص:٤٧٥-٤٧٦). **قال الحاكم في** "تاريخه": مِن أَهلِ هَرَاةَ ، كَانَ مِن فُضَلَاءِهَا المُبَرِّزِينَ ، وَمِنَ المَشهُورِينَ بِالسَّمَاعِ ، وَالطَّلَبِ ، وَصُحبَةِ المَشَايِخِ.انتهى بتصرف من "تاريخ نيسابور" [طبقة شيوخ الحاكم] (ص:٢٠٣برقم:١٩٤) ، و"الأنساب" للسمعاني (ج٦ص:١١٨) ، وينظر كتاب: "الرَّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم" (ج١ص:٣٦١-٣٦٢) ، لنايف المنصوري.

٣٣٧ـ أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ[(١)]، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ، سَمِعتُ صَالِحَ بنَ مَزيَدِ بنِ زُهَيرٍ[(٢)] أَبَا شُعَيبٍ المُفَسِّرَ[(٣)]، البُخَارِيَّ[(٤)]، سَمِعتُ أَبَا سَعِيدٍ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ بنِ رِضوَانَ البُخَارِيَّ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ، [يَقُولُ][(٥)]: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ سَلَامٍ[(٦)] البِيْكَنْدِيَّ[(٧)]، سَمِعتُ وَكِيعًا، يَقُولُ: مَن طَلَبَ الحَدِيثَ كَمَا جَاءَ، فَهُوَ صَاحِبُ سُنَّةٍ، وَمَن طَلَبَهُ؛ لِيُقَوِّيَ بِهِ رَأيَهُ، فَهُوَ صَاحِبُ بِدعَةٍ[(٨)].

---

(١) في (ظ): (الحسن). ولفظة: (أبي): في هامش (ت).

(٢) في (ب)، و(ت): (صالح بن يزيد بن زهير)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (أخبرنا شعيب المفسر)، وهو خطأ من الناسخ.

(٤) في (ظ): (النجاري)، وهو تحريف.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٦) رسم فوقها في (ت): (صف).

(٧) في (ب): (الكندي)، وهو تحريف. وفي (ظ): (البيكندي)؛ لكنها مهملة كلها.

(٨) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في "جزء رفع اليدين في الصلاة" (برقم:٩٦): مُعَلَّقًا، **فَقَالَ**: وَلَقَد قَالَ وَكِيعٌ: مَن طَلَبَ الحَدِيثَ، كَمَا جَاءَ، فَهُوَ صَاحِبُ سُنَّةٍ، وَمَن طَلَبَ الحَدِيثَ؛ لِيُقَوِّيَ هَوَاهُ، فَهُوَ صَاحِبُ بِدعَةٍ.

۞ **وفي سنده**: أبو شعيب صالح بن مزيد بن زُهَير بن رزين البخاري المفسر. ترجمه الداوودي في "طبقات المفسرين" (ج١برقم:٢٠٨)، وأبو نصر ابن ماكولا في "الإكمال" (ج٧ص:١٨٠)، والحافظ ابن حجر في "تبصير المنتبه" (ج٤ص:١٢٧٣). ولم يذكروا فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ، هُوَ**: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ الذَّكوَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٩).

۞ **وشيخه، هو**: أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

٣٣٨- أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ الدَّارَقُطنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَالِمٍ أَبُو سَالِمٍ السَّلُولِيُّ ، سَمِعتُ أَبِي ، سَمِعتُ وَكِيعًا ، يَقُولُ: إِنَّ أَهلَ العِلمِ يَكتُبُونَ مَا لَهُم ، وَمَا عَلَيهِم ، وَأَهلَ الأَهوَاءِ ، لَا يَكتُبُونَ إِلَّا مَا لَهُم(١) .

۞ **وشيخه ، هو:** صالح بن مزيد البخاري. وقد تقدم.

۞ **وشيخه:** (أبو سعيد أحمد بن محمد بن هارون بن رضوان البخاري). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، الجعفي مولاهم ، البخاري ، الحافظ ، صاحب: "الصحيح" ، جَبَلُ الحِفظِ ، وَإِمَامُ الدُّنيَا فِي فِقهِ الحَدِيث.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ سَلَامِ بنِ الفَرَجِ ، السُّلَمِيُّ مَولَاهُم ، البُخَارِيُّ ، البِيكَندِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٦٢٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤاسي الكوفي ، وهو ثقة ، حافظ ، عابد.

(١) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٤برقم:١٠٧٢): بسنده ، ومتنه.

۞ وأخرجه الإمام أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني في "السُّنن" (ج١برقم:٣٦) ، ومن طريقه: أبو الفرج ابن الجوزي في "التحقيق في مسائل الخلاف" (ج١ص:٣-٤) ، وأبو الفضل ابن القيسراني في: كتاب "السماع" (ص:٧٥) ، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ الهَمدَانِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقدَةَ الهمداني ، محدث الكوفة ، وهو شيعيٌّ متوسط ، ضعيف.

۞ **وفيه -أَيضًا-:** أبو سالم إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن سالم السَّلُولِي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وفيه -أَيضًا:** (أَبُوهُ): عبدالله بن محمد بن سالم القزاز ، السلولي ، المفلوج. ذكره عبدالرحمن ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٥ص:١٦١). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وذكره الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٤٩٢) ، **وَقَالَ:** مَا عَلِمتُ بِهِ بَأسًا ؛ قَد حَدَّثَ عَنهُ: أَبُو دَاودَ ، وَالحُفَّاظُ ، إِلَّا أَنَّهُ أَتَى بِمَا لَا يُعرَفُ.انتهى

٣٣٩- أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ البَيِّعِ (١) - إِملَاءً-: سَمِعتُ خَلَفَ بنَ مُحَمَّدٍ الخَيَّامَ (٢) ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ يُوسُفَ الفِرَبرِيَّ (٣) ، سَمِعتُ النَّجمَ بنَ الفُضَيلِ البُخَارِيَّ (٤) ، يَقُولُ: رَأَيتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ ؛ كَأَنَّنِي فِي قَريَتِي ، بِـ(بُخَارَى) (٥) ، جَالِسٌ عَلَى طَرِيقِ المَدِينَةِ ، وَرَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَخرُجُ مِن طَرِيقِ المَدِينَةِ رَاجِلًا (٦) ، وَمُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ عَلَى أَثَرِهِ ، يَنظُرُ ، كُلَّمَا رَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَدَمَهُ ، فَيَضَعُ قَدَمَهُ فِي ذَلِكَ المَكَانِ ! (٧).

۞ وترجمه في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٨٤٨-٨٤٩). وَقَالَ: عَبدُاللهِ بنُ سَالِمٍ. وَيُقَالُ: عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَالِمٍ الزُّبَيدِيُّ ، الكُوفِيُّ ، القَزَّازُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ المَفلُوجُ. قَالَ أَبُو يَعلَى: كَانَ من خِيَار أَهلِ الكُوفَةِ.انتهى

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، هُوَ: الأُستَاذُ أَبُو إِبرَاهِيمَ إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُوَيهِ ابن أَبِي القَاسِمِ النَّصرَابَاذِيُّ ، الوَاعِظُ ، الصُّوفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، عَلَمُ الجهَابذَةِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ ابنِ أَحمَدَ بنِ مَهدِيِّ بنِ مَسعُودِ بنِ النُّعمَانِ بنِ دِينَارِ بنِ عَبدِ اللهِ البَغدَادِيُّ ، المُقرِئُ ، المُحَدِّثُ ، مِن أَهلِ مَحَلَّةِ دَارِ القُطنِ بِبَغدَادَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٤٩-٤٦٠).

(١) في (ب) ، و(ظ): (محمد بن عبد الله ... البيع) ، وسقط: (بن).

(٢) في (ب) ، و(ظ): (الحيام) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ظ): (الوتري) ؛ لكنها مهملة ، وهو تحريف.

(٤) في (ظ): (سمعت محمد بن إسماعيل البخاري) ، وفي (ب) ، و(ت): (سمعت يحي بن الفضل البخاري) ، وكله خطأ ، وتحريف ، والصواب ما أثبته.

(٥) في (ب) ، و(ظ): (كأني في قريتي). وفي (ب): (بخارى). وفي (ت) ، و(ظ): (ببخارا).

(٦) في (ت) ، و(ظ): (يخرج من المدينة راجلًا).

(٧) **هذا أثر حسن ، وإسناده ضعيف ، وفيه اختلاف.**

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٢ص:٧٧-٧٨): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ مُحَمَّدٍ ؛ وَأَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَتَّ الشَّافِعِيِّ ، وَأَبِي نَصرٍ أَحْمَدَ بنِ أَبِي حَامِدٍ البَاهِلِيِّ ، قَالُوا: سَمِعنَا مُحَمَّدَ بنَ يُوسُفَ بنِ مَطَرٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ نَجمَ بنَ الفُضَيلِ ، مِن قَريَتِي: (مَاسِتِي) ، بِـ(خَوَارِزمَ) ، يَقُولُ: رَأَيتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ ؛ كَأَنِّي فِي قَريَتِي ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو أحمد عبد الله بن عدي في "مقدمة الكامل" (ج١برقم:٧٧٩) ، ومن طريقه ، أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٣٢٨) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٢ص:٧٨). **فَقَالَ:** سَمِعتُ مُحَمد بنَ يُوسُفَ الفِربَرِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ النَّجمَ بنَ الفُضَيلِ -وَكَانَ مِن أَهلِ الفَهمِ- يَقُولُ: رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي المَنَامِ ، خَرَجَ مِن قَريَةِ مَاستِينَ ، وَمُحمد بنُ إِسمَاعِيلَ خَلفَهُ ! وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا خَطَا خُطوَةً ، يَخطُو مُحَمَّدٌ ، وَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَى خُطوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَيَتَّبِعُ أَثَرَهُ.

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن بشكوال في "الصلة في تاريخ أئمة الأندلس" (ص:٦٢١). **فَقَالَ:** وَأَخبَرَنَا هَارُونُ بنُ سَعِيدٍ المُرسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الأَصِيلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحمَدَ الجُرجَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِربَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّجمِ البُخَارِيُّ -شَيخٌ لَهُ- بِخَوَارِزمَ ، قَالَ: رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَمشِي ، كُلَّمَا رَفَعَ قَدَمَهُ ، وَضَعَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ قَدَمَهُ فِي ذَلِكَ المَوضِعِ !.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٣٢٨) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٢ص:٧٧): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مَتَّ الإِشتِيخَنِيِّ -بِهَا- قَالَ: حَدَّثَنَا الفِربَرِيُّ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدًا البُخَارِيَّ **بِخَوَارِزمَ** ، يَقُولُ: رَأَيتُ أَبَا عَبدِاللهِ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ. -يَعنِي: فِي المَنَامِ- خَلفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَمشِي ، فَكُلَّمَا رَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَدَمَهُ ، وَضَعَ أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ قَدَمَهُ فِي ذَلِكَ المَوضِعِ.

۞ **وفي سنده:** أبو النجم محمد بن الفضيل البخاري ، الخوارزمي. لم أجد له ترجمة ؛ **لَكِن قَالَ تِلمِيذُهُ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِرَبرِيُّ:** كَانَ مِن أَهلِ الفَهمِ. وَلَم يُوجَد فِيهِ جَرحٌ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ والأثر أخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٣٢٩) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٢ص:٧٨): مِن طَرِيقِ أَبِي أَحمَدَ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَكِّيٍّ الجُرجَانِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ يُوسُفَ الفِربَرِيَّ ، يَقُولُ: رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي المَنَامِ ، فَقَالَ لِي: أَينَ تُرِيدُ ؟ فَقُلتُ: أُرِيدُ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيَّ. فَقَالَ: أَقرِئهُ مِنِّي السَّلَامَ !.

۞ **وفي سنده:** أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي بن يوسف القاضي ، الجرجاني ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٤ص:٣٦٢). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

٣٤٠- أَخبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ، سَمِعتُ أَبَا مَنصُورٍ مُحَمَّدَ بنَ مُحَمَّدٍ الرَّحمُوتِيَّ[(١)]، المُؤَدِّبَ، بِـ(مَرو): سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللهِ مُحَمَّدَ بنَ أَحمَدَ البَرَوَايِدِيَّ، حَدَّثَنِي أَبِي، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيَّ، يَقُولُ: حَضَرنَا عَلِيَّ بنَ المَدِينِيِّ عَشِيَّةً[(٢)]، فَخَرَجَ عَلَينَا[(٣)]، فَلَمَّا رَآنَا قَدِ اجتَمَعنَا، قَالَ: أَمَّا أَهلُ التِّجَارَةِ فِي تِجَارَاتِهِم، وَأَهلُ الأَسوَاقِ فِي أَسوَاقِهِم، وَأَهلُ اللَّذَّاتِ فِي لَذَّاتِهِم، وَهَذِهِ العِصَابَةُ تَحفَظُ عَلَيهِم سُنَنَهُم[(٤)]، وَآثَارَهُم[(٥)].

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِ اللهِ الدِّمَشقِيُّ، العَطَّارُ: إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدوَيه بنِ نُعَيمِ بنِ الحَكَمِ الضَّبِّيُّ، الطَّهمَانِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، الحَافِظُ، الحَاكِمُ، المَعرُوفُ: بِـ(ابن البَيِّع).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أبو صالح خلف بن محمد الخيام البخاري، وهو مشهور، أكثر عنه: ابن مندة. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٦٦٢). وَقَالَ: قَالَ الحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: سَقَطَ حَدِيثُهُ، بِرِوَايَةِ حَدِيثِ: (نَهَى عَنِ الوِقَاعِ قَبلَ المُلَاعَبَةِ !!).

۞ وَقَالَ أَبُو يَعلَى الخَلِيلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: خَلَّطَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا.انتهى

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: لَكِنَّهُ فِي المُتَابَعَاتِ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، العَالِمُ، الجَلِيلُ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ مَطَرِ بنِ صَالِحِ بنِ بِشرٍ الفِرَبرِيُّ، رَاوِي: "الجَامِعِ الصَّحِيحِ": عَن أَبِي عَبدِ اللهِ البُخَارِيِّ، سَمِعَهُ مِنهُ، بِـ(فَرَبرَ)، مَرَّتَينِ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:١٠-١٣).

(١) في (ظ): (سمعت المسور محمد بن محمد ...). وهو خطأ. .

(٢) في (ظ): (عنه)، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (فحرح علينا).

(٤) في (ب)، و(ظ): (سنتهم)، وضبب عليها في (ظ).

(٥) هذا أثر ضعيف. ولم أجد من رواه مسندًا من هذه الطريق غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ وفي سنده: أبو منصور محمد بن محمد الرحموتي. وَيُقَالُ: الرحموني، المؤدب، المروزي.

٣٤١- أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ(١) ، [**سَمِعتُ** خَالِدَ بنَ عَبدِ اللهِ المَروَزِيَّ ، **سَمِعتُ** أَبَا سَهلٍ **مُحَمَّدَ** بنَ أَحمَدَ المَروَزِيَّ](٢) ، **سَمِعتُ** أَبَا زَيدٍ المَروَزِيَّ ، الفَقِيهَ ، **يَقُولُ**: كُنتُ نَائِمًا بَينَ الرُّكنِ ، وَالمَقَامِ ، فَرَأَيتُ(٣) النَّبِيَّ **صَلَّى اللهُ**

ذكره أبو سعد السمعاني في «الأنساب» (ج١٠ص:٢٠١). في تلاميذ محمد بن الحسن المروزي. ولم أجد له ترجمةً مُفردَةً ، والله أعلم.

❁ **وفيه -أَيضًا-:** أبو عبد الله محمد بن أحمد البروايدي. لم أجد له ترجمة.

❁ **وفيه -أَيضًا-:** (أبوه): أحمد البراويدي. لم أجد له ترجمة.

❁ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحَافِظ ، الإِمَامُ المُتقِنُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

❁ وأخرجه أبو بكر الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (برقم:١٠٣). **فَقَالَ**: **قَرَأتُ** عَلَى **مُحَمَّدِ** بنِ أَحمَدَ بنِ يَعقُوبَ ، **عَن مُحَمَّدِ** بنِ عَبدِاللهِ بنِ **مُحَمَّدٍ** الحَافِظِ ، قَالَ: **سَمِعتُ** خَلَفَ بنَ **مُحَمَّدٍ** البُخَارِيَّ ، **يَقُولُ**: **سَمِعتُ** إِبرَاهِيمَ بنَ مُغَفَّلٍ ، **يَقُولُ**: **سَمِعتُ** أَبَا عَبدِ اللهِ **مُحَمَّدَ** بنَ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيَّ ، **يَقُولُ**: كُنَّا ثَلَاثَةً -أَو أَربَعَةً- عَلَى بَابِ عَلِيِّ بنِ عَبدِ اللهِ المَدِينِيِّ ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَرجُو ؛ أَنَّ تَأوِيلَ هَذَا الحَدِيثِ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم ، أَو خَالَفَهُم**». إِنِّي لَأَرجُو ؛ أَنَّ تَأوِيلَ هَذَا الحَدِيثِ ، أَنتُم ؛ لِأَنَّ التُّجَّارَ ، قَد شَغَلُوا أَنفُسَهُم بِالتِّجَارَاتِ ، وَأَهلَ الصَّنعَةِ ، قَد شَغَلُوا أَنفُسَهُم بِالصِّنَاعَاتِ ، وَالمُلُوكَ ، قَد شَغَلُوا أَنفُسَهُم بِالمَملَكَةِ ، وَأَنتُم تُحيُونَ سُنَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

❁ **وفي سنده:** أبو صالح خلف بن محمد الخَيَّامُ البخاري. **قَالَ أَبُو يَعلَى الخَلِيلِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: خَلَّطَ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا.انتهى من «الميزان» (ج١ص:٦٦٢).

(١) وفي (ب) ، و(ت): (المهروني) ، وكتب فوقها في (ت): (صح) ، وفي (ظ): (المهروي) ، وفي «السير»: (المهدوي) ، وكله تحريف ، والتصويب من بقية المصادر.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ظ): (ورأيت).

عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي المَنَامِ ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا زَيدٍ ؛ إِلَى مَتَى تُدَرِّسُ كِتَابَ الشَّافِعِيِّ !؟ وَلَا تُدَرِّسُ كِتَابِي ! فَقُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ وَمَا كِتَابُكَ ؟ قَالَ: جَامِعُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ![(١)].

---

(١) هذا أثر حسن.

أخرجه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٦٤-٣٦٥) ، فَقَالَ: قَرَأتُ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ الأَمِينِ ، قَالَ: أَخبَرَكُمُ ابنُ اللَّتِّيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالأَوَّلِ بنُ عِيسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: سَمِعتُ خَالِدَ بنَ عَبدِ اللهِ المَروَزِيَّ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

❁ وأخرجه في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٤٣٨) ، فَقَالَ: أَخبَرَنِي الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالأَوَّلِ بنُ عِيسَى ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ المَهدُوِيُّ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

❁ وأخرجه أبو العباس القُسطَلَّانِيُّ في "إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري" (ج١ص:٢٨-٢٩) ، والحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "هدي الساري" (ج١ص:٤٨٩) ، وفي "تغليق التعليق" (ج٥ص:٤٢٢) ، وأبو القاسم الرافعي في "التدوين في أخبار قزوين" (ج٢ص:٤٦): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، بِهِ نَحوَهُ.

❁ قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ العَسقَلَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: إِسنَادُ هَذِهِ الحِكَايَةِ صَحِيحٌ ؛ وَرُوَاتُهَا ثِقَاتٌ ، أَئِمَّةٌ ، وَأَبُو زَيدٍ مِن كِبَارِ الشَّافِعِيَّةِ ، لَهُ وَجهٌ فِي المَذهَبِ ، وَقَد سَمِعَ "صَحِيحَ البُخَارِيِّ": مِنَ الفِرَبرِيِّ ، وَحَدَّثَ بِهِ ، عَنهُ ، وَهُوَ أَجَلُّ مَن حَدَّثَ بِهِ ، عَنِ الفِرَبرِيِّ.انتهى

❁ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو: أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان السِّيرَجَانِيُّ ، الكِرمَانِيُّ ، الحنبلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

❁ وشيخه ، هو: أبو الهيثم خَالِد بن عبد الله بن خالد المروزي ، الفَقِيه. لم أجد له ترجمة.

❁ وشيخه ، هو: أَبُو سَهلٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عُبَيدِ اللهِ الحَفصِيُّ ، المَروَزِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:٢٣٨-٢٣٩). وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: رَوَى "صحيح البخاريّ" ، عَن أَبِي الهَيثَمِ الكُشمِيهَنِيِّ ، وَحَدَّثَ بِهِ بِـ(مَرو) ، وَبِـ(نَيسَابُورَ) ، وَكَانَ رَجُلًا مُبَارَكًا ، مِنَ العَوَامِّ ، أَكرَمَهُ نِظَامُ المُلكِ ، وَوَصَلَهُ ، رَوَى عَنهُ: إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي صَالِحٍ المُؤَذِّنُ ، وَأَبُو حَامِدٍ الغَزَّالِي ، وَهِبَةُ الرَّحمَنِ القُشَيرِيُّ ، وَعَبدُالوَهَّابِ بنُ شَاهٍ الشَّاذيَاخِي ، وَوَجِيهٌ الشَّحَامِيُّ ، وَآخَرُونَ ، حَدَّثُوا عَنهُ بِـ"الصَّحِيحِ".انتهى

٣٤٢- أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ** ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ(١) ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ يَحيَى ، سَمِعتُ أَبَا الوَلِيدِ ، يَقُولُ -وَحَدَّثَ بِحَدِيثٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مَرفُوعٍ- فَقِيلَ لَهُ: مَا رَأيُكَ ؟ فَقَالَ: لَيسَ لِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، رَأيٌ(٢) .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، المُفتِي ، القُدوَةُ ، الزَّاهِدُ ، شَيخُ الشَّافِعِيَّةِ ، أَبُو زَيدٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ المَروَزِيُّ ، رَاوِي "صَحِيحِ البُخَارِيِّ" ، عَنِ الفِرَبرِيِّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٣١٣-٣١٥).

(١) في (ب): (حريمة) ، وهو تصحيف.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢٥٢). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا زَكَرِيَّا العَنبَرِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ يَحيَى الذُّهلِيَّ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه في "شُعب الإيمان" (ج٣برقم:١٤٤٩). بِلَفظِ: سَمِعتُ أَبَا الوَلِيدِ ، يَقُولُ: وَاللهِ ؛ إِنَّهُ لَعَظِيمٌ عِندَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ؛ أَن يَكُونَ فِي [البَابِ] ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ ، ثُمَّ يَكُونُ بَعدَهُ ، عَن بَعضِ التَّابِعِينَ خِلَافُهُ !!.

۞ **قَالَ:** وَسَمِعتُ أَبَا الوَلِيدِ -وَحَدَّثَ بِحَدِيثٍ مَرفُوعٍ-: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلتُ: مَا رَأيُكَ ؟! قَالَ: لَيسَ لِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ رَأيٌ !.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** محمد بن العباس بن محمد بن محمد المُلَحِي ، الأنصاري. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وشيخه:** (أبو بكر ابن موسى) ، **هو:** أبو بكر محمد بن بشر بن موسى بن مروان القراطيسي الأنطاكيُّ ، وهو مجهول الحال. وقدم تقدم (برقم:٣٢٣).

۞ **وشيخه ، هو:** إمام الأئمة أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، البَارِعُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ أَهلِ المَشرِقِ ، وَإِمَامُ

٣٤٣ـ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى، أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي شُرَيحٍ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ(١)، حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ، قَالَ: رَأَيتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ، إِذَا سُئِلَ عَنِ المَسَائِلِ، قَالَ: لَا أَدرِي! حتَّى يَظُنَّ مَن رَآهُ، وَلَا يَعرِفُهُ: أَنَّهُ لَا يَعلَمُ شَيئًا(٢).

أَهلِ الحَدِيثِ بِخُرَاسَانَ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ عَبدِ اللهِ بنِ خَالِدِ بنِ فَارِسِ بنِ ذُؤَيبٍ، الذُّهلِيُّ مَولَاهُمُ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٢ص:٢٧٣-٢٨٥).

۞ **وشيخه، هو:** أبو الوليد هشام بن عبدالملك، الباهلي مولاهم، الطيالسي، البصري، وهو ثقة، ثبت، حافظ، إمام، فقيه.

(١) في النسخ الخطية: (عبد الله بن إبراهيم)، وهو تحريف، والتصويب من «مسند الجعد».

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٤برقم:٩٠٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، وَجَمَاعَةٌ، قَالُوا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيُّ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي في «مسند الجعد» (برقم:١٨٥١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ حُبَابٍ، قَالَ: رَأَيتُ سُفيَانَ، إِذَا سُئِلَ عَنِ المَسَائِلِ، قَالَ: لَا أَدرِي؟! حَتَّى يَظُنَّ مَن رَأَى سُفيَانَ -وَلَا يَعرِفُهُ-: أَنَّهُ لَا يُحسِنُ مِنَ العِلمِ شَيئًا!.

۞ **وفي سنده:** أبو الحسين زيد بن الحباب بن الريان العُكلي، وهو صدوق، لكنه يخطىء في حديث الثوري؛ إلا أن هذا ليس من المرفوع، وقد رآه من سفيان بنفسه، ومع ذلك، فقد توبع عليه، فقد:

۞ أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج٧ص:٥٨): مِن طَرِيقِ أَبِي سَعِيدٍ الكِندِيِّ، الأَشَجِّ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا نُعَيمٍ الأَحوَلَ، قَالَ: كَانَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، إِذَا ذَكَرَ المَوتَ، لَا يُنتَفَعُ بِهِ أَيَّامًا!!! وَإِذَا سُئِلَ عَن شَيءٍ؟ قَالَ: لَا أَدرِي! لَا أَدرِي!.

۞ **شيخ المصنف، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، القُدوَةُ، المُحَدِّثُ المُتَبِّعُ، مُسنِدُ هَرَاةَ، وَعَالِمُهَا: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ

٣٤٤- وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ [رُمحٍ][(١)]: عَدَدتُ لِمَالِكٍ مِئَةَ مَرَّةٍ ! قَالَ: لَا أَدرِي ، فِي مَجلِسٍ وَاحِدٍ[(٢)].

أَحمَدَ بن مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وشيخه:** (ابنُ مَنِيعٍ) ، **هُوَ:** أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ رَاهوَيه الحَنظَلِيُّ ، المروزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(١) ما بين المعقوفتين بياض في (ب).

(٢) **هذا أثر صحيح.** ولم أجد من رواه من طريق محمد بن رمح غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فيما أعلم.

۞ **وَمُحَمَّدُ بنُ رُمحٍ** ، **هُوَ:** الحَافِظ ، الثَّبتُ ، العَلَّامَةُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ رُمحِ بنِ المُهَاجِرِ ، التُّجِيبِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:٤٩٨-٥٠٠).

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٣٢٣): مِن طَرِيقِ الحَسَنِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الجَرَوِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفصٍ التِّنِّيسِيُّ ، **عَن** عَبدِ اللهِ بنِ وَهبٍ المِصرِيِّ ، قَالَ: لَو شِئتُ أَن أَملَأَ أَلوَاحِي مِن قَولِ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: **(لَا أَدرِي)** ، فَعَلتُ !.

۞ **وفي سنده:** أبو حفص عمرو بن أبي سلمة التنيسي ، الدمشقي ، وهو صدوق ، له أوهام.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٣٢٤): مِن طَرِيقِ الحَارِثِ بنِ مِسكِينٍ ، **عَن** عَمرِو بنِ يَزِيدَ -شَيخٍ مِن أَهلِ مِصرَ ، صَدِيقٍ لِمَالِكِ بنِ أَنَسٍ- قَالَ: قُلتُ لِمَالِكٍ: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ؛ يَأتِيكَ نَاسٌ مِن بُلدَانٍ شَتَّى ، قَد أَنضَوا مَطَايَاهُم ، وَأَنفَقُوا نَفَقَاتِهِم ، يَسأَلُونَكَ عَمَّا جَعَلَ اللهُ عِندَكَ مِنَ العِلمِ ، تَقُولُ: **(لَا أَدرِي !؟)** ، فَقَالَ: يَا عَبدَ اللهِ ؛ يَأتِينِي الشَّامِيُّ مِن شَامِهِ ، وَالعِرَاقِيُّ مِن عِرَاقِهِ ، وَالمِصرِيُّ مِن مِصرِهِ ، فَيَسأَلُونَنِي عَنِ الشَّيءِ ؛ لَعَلِّي أَن يَبدُوَ لِي فِيهِ غَيرُ مَا أُجِيبُ بِهِ ، فَأَينَ أَجِدُهُم !؟ قَالَ عَمرٌو: فَأَخبَرتُ اللَّيثَ بنَ سَعدٍ بِقَولِ مَالِكٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو عبد الله عَمرُو بن عَمرو بن يزيد ، الغافِقِيُّ مولاهم ، المِصرِيُّ ، وهو مجهول الحال ؛ لكنه كان صديقًا للإمام مالك رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، واللهُ أعلم.

٣٤٥- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى، [حَدَّثَنَا] الأَصَمُّ[١]، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ قَادِمٍ، أَخبَرَنَا سُفيَانُ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ أَبجَرَ[٢]، عَن زُبَيدٍ[٣]، قَالَ: مَا سَأَلتُ إِبرَاهِيمَ عَن شَيءٍ، إِلَّا عَرَفتُ الكَرَاهِيَةَ فِيهِ[٤].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (أخبرنا سفيان بن عبدالملك بن أبجر)، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) في النسخ الخطية: (عن أبيه)، وهو تحريف، والتصويب من المصادر.

(٤) **هذا أثر حسن.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٤برقم:٨٢٢): بسنده، ومتنه.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:١٣٣)، ومحمد بن سعد المدني في "الطبقات" (ج٦ص:٢٧١)، ويعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج٢ص:٦٠٥): من طريق قبيصة بن عقبة السوائي.

۞ وأخرجه أبو خيثمة النسائي في كتاب: "العلم" (برقم:٧٨): من طريق عبدالرحمن بن مهدي.

۞ وأخرجه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٦ص:٢٧١): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الأَسَدِيِّ: كُلُّهُم، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ أَبجَرَ، عَن زُبَيدٍ الإِيَامِيِّ، قَالَ: مَا سَأَلتُ إِبرَاهِيمَ عَن شَيءٍ، إِلَّا عَرَفتُ الكَرَاهِيَةَ فِي وَجهِهِ.

۞ **وفي سنده:** عبدالملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الهمداني، وهو ثقة؛ لكني لم أجد له سَمَاعًا من زُبَيد بن الحارث اليامي، إلا أنه قد:

۞ أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٤ص:٢٢٠): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُدَامَةَ السَّرخَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بنُ عُقبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ سَعِيدٍ الثَّورِيُّ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ أَعيَنَ، عَن زُبَيدٍ الإِيَامِيِّ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** عبدالملك بن أعين الكوفي، وهو صدوق، شيعي، ولم أجد له سَمَاعًا من زبيد بن الحارث الإيامي فالله أعلم.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

٣٤٦ـ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا عَثَّامٌ[١] ، سَمِعتُ الأَعمَشَ ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ إِبرَاهِيمَ يَقُولُ بِرَأيِهِ فِي شَيءٍ قَطُّ ! وَمَا رَأَيتُهُ مُتَطَوِّعًا قَطُّ[٢].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، مُسنِدُ العَصرِ ، رُحلَةُ الوَقتِ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن إسحاق بن جعفر الصَّاغَانِيُّ ، نزيل بغداد ، أَحَدُ الثِّقَاتِ الحُفَّاظِ ، الرَّحَّالِينَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن علي بن قادم الخزاعي الكوفي ، وهو صدوق ؛ لكنه يتشيع.

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، الكوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(١) في (ب): (عتام) ، وفي (ت) ، و(ظ): (غـام) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٣٣٣). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثَّامُ بنُ عَلِيٍّ ، بِهِ نَحوَهُ مُختَصَرًا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروبي ، الهَرَوِي ، وَثَّقَهُ أبو بكر الخطيب البغدادي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي السرخسي ، ثُمَّ النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبدالملك الجزري الرُّهَاوي ، وهو ثقة ، حافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٣٥).

٣٤٧ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمزَةَ بنِ مُجَاشِعِ بنِ المُهَلَّبِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَلَمَةَ[1] ، بِـ(سِيرجَانَ)[2] : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَبدِ اللهِ العَدلُ ، حَدَّثَنَا تَمِيمُ بنُ بُهلُولٍ القَاضِي[3] ، سَمِعتُ بُندَارًا ، يَقُولُ: ذُكِرَ الآرَاءُ عِندَ عَبدِالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ[4] ، بِـ(البَصرَةِ) ، فَأَنشَأَ يَقُولُ:

دِينُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ آثَارُ ... نِعمَ المَطِيَّةُ لِلفَتَى الأَخبَارُ[5]
لَا تُخدَعَنَّ عَنِ الحَدِيثِ وَأَهلِهِ ... فَالرَّأيُ لَيلٌ وَالحَدِيثُ نَهَارُ
فَلَرُبَّمَا غَلِطَ الفَتَى سُبُلَ الهُدَى[6] ... وَالشَّمسُ بَازِغَةٌ لَهَا أَنوَارُ[7]

۞ وشيخه ، هو: أبو علي عَثَّامُ بن علي بن هجير العامري ، الكلابي ، الوحيدي ، الكوفي.

(١) في (ظ): (سله) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (شِيرَجَان) ، وله وَجهٌ ، كما في "معجم البلدان" (ج٣ص:٣٨١). وفي (ظ): (سيرحان). وهي مهملة.

(٣) في (ظ): (... البهلول ...).

(٤) في (ظ): ([عبد] عبدالرحمن بن مهدي) ، وهو تصحيف ، وما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت) ، والصواب ما أثبته.

(٥) في (ظ): (الأخيار) ، وهو تحريف.

(٦) في (ظ): (الهدي) ، وهو تصحيف.

(٧) هذا أثر صحيح ، وفي سنده جهالة.

۞ عَلَّقَهُ قِوَامُ السُّنَّةِ أَبُو القَاسِمِ الأَصبَهَانِيُّ فِي "الحُجَّةِ فِي بَيَانِ المَحَجَّةِ" (ج١ص:٢٢٢): عَن بُندَارٍ مُحَمَّدِ بنِ بَشَّارٍ ، قَالَ: ذُكِرَ الآرَاءُ عِندَ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ ، بِالبَصرَةِ ، فَأَنشَأَ يَقُولُ ... فَذَكَرَهَا.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى: محمد بن الفضل بن محمد بن حمزة بن مجاشع بن المهلب الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ وشيخه: الحسن بن أحمد بن محمد بن سلمة السيرجاني. لم أجد له ترجمة.

۞ وشيخه: محمد بن عمر بن عبد الله العدل. لم أجد له ترجمة.

٣٤٨- وَأَخبـرَنَا **أَبُو يعقُوبَ** ، أَخبـرَنَا **أَحمَدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ العَبَّاسِ** ، حَدَّثَنَا **عَبدُ اللهِ بنُ مُوسَى السَّلَّامِيُّ** ، سَمِعتُ **عَبَّادَ بنَ العَبَّاسِ الوَزِيرَ** ، بِـ(أَصبَهَانَ): سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: حَضَرتُ مَجلِسَ **أَبِي زُرعَةَ** رَحِمَهُ اللَّهُ ؛ إِذ دَخَلَ شَاعِرٌ ،

۞ **وَشَيخُهُ:** تَمِيمُ بنُ بُهلُولٍ القَاضِي الرَّازِيُّ. لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً ، وَهُوَ مَجهُولُ الحَالِ ، فَقَد رَوَى ، عَنهُ: مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَبدِاللهِ العَدلُ ، وَأَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى السِّمسَارُ ، وَهَارُونُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ العُكبَرِيُّ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بَكرُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ حَبِيبٍ.

۞ **وَبُندَارٌ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، رَاوِيَةُ الإِسلَامِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارِ بنِ عُثمَانَ بنِ دَاودَ بنِ كَيسَانَ العَبدِيُّ ، البَصرِيُّ بُندَارٌ ، لُقِّبَ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ بُندَارَ الحَدِيثِ فِي عَصرِهِ ، بِبَلَدِهِ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:١٤٤).

۞ **[وَالأَثَرُ]:** أخرجه ابنُ جُمَيعٍ الصيداوي في "معجم الشيوخ" (برقم:١٥٧) ، ومن طريقه: القاضي عياض اليحصبي في "الإلمَاع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع" (ص:٣٨) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥ص:٢٠-٢١) ، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفِيُّ في "الطيوريات" (ج٣برقم:٩٧٦): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِ اللهِ أَحمَدَ بنِ عَطَاءٍ الرُّوذبَارِيِّ ، قَالَ: أَنشَدَنَا مُحَمَّدُ بنُ الزِّبرِقَانَ ... فَذَكَرَ الأَبيَاتِ.

۞ **وفي سنده:** أبو علي أحمد بن عطاء الروذباري ، الزاهد ، وهو ضعيف. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١١٩-١٢٠) ، وفي "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٢٢٧-٢٢٨).

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:١٤٥٩). **فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** أَنشَدَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَحيَى ، قَالَ: أَنشَدَنِي أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ الخَضِرِ الأَسيُوطِيُّ ، بِـ(مَكَّةَ) ، قَالَ: أَنشَدَنَا أَبُو القَاسِمِ مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ الأَخبَارِيُّ ، قَالَ: أَنشَدَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، **عَن** أَبِيهِ رَحِمَهُ اللَّهُ ... فَذَكَرَ الأَبيَاتِ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (ص:١٤٠-١٤١) ، ومن طريقه: الصفدي في "الوافي بالوفيات" (ج١ص:٢٣٣-٢٣٤) ، وفي "أعيان العصر" (ج٥ص:٢١٥-٢١٦): مِن طَرِيقِ أَبِي العَبَّاسِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مَسعَدَةَ -إِملَاءً- قَالَ: سَمِعتُ عَبدَ اللهِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ سَلَّامٍ ، يَقُولُ: أَنشَدَنِي عَبدَةُ بنُ زِيَادٍ الأَصبَهَانِيُّ ، مِن قَولِهِ ... فَذَكَرَ الأَبيَاتِ.

۞ **وَفِي سَنَدِهَا:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الوَلِيدِ التُّستَرِيُّ. لم أجد له ترجمة.

وَأَنشَدَ البَيتَينِ الأَوَّلَينِ[١].

---

(١) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف جدًّا.**

أخرجه أبو الفتوح الهَمَذَانِيُّ في «الأربعين الطائية» (ص:١١٥): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَد ابنِ عَبدِ اللهِ السَّبِيعِيِّ، قَالَ: أَنشَدَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّغُولِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: أَنشَدَنَا أَبُو زُرعَةَ الرَّازِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَولَهُ ... فَذَكَرَ الأَبيَاتِ.

۞ وأخرجه الحافظ ابن رجب الحنبلي في «ذيل طبقات الحنابلة» (ج٣ص:١٢)، ومحمد بن عبدالباقي ابن محمد الأنصاري: قاضي المَارستان في «المشيخة الكبرى» (ج٣برقم:٦٣٥): مِن طَرِيقِ أَبِي القَاسِمِ هِبَةِ اللهِ بنِ الحَسَنِ الطَّبَرِيِّ، الحَافِظِ، اللَّالَكَائِيِّ [(ج١ص:٣٢٩-٣٣٠برقم:٢٧٦)]: بِتَحقِيقِي، قَالَ: ذُكِرَ؛ أَنَّ فَتًى مِن أَصحَابِ الحَدِيثِ أَنشَدَ فِي مَجلِسِ أَبِي زُرعَةَ الرَّازِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، هَذِهِ الأَبيَاتِ، فَاستُحسِنَت مِنهُ، وَهِيَ ... فَذَكَرَ الأَبيَاتِ.

۞ **شيخ المصنف**، هو: الحافظ أبو يعقوب القراب، السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه**، هو: أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن إسماعيل الإسماعيلي المقرئ، الجرار، لم أجد له ترجمة. قد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٣).

۞ **وشيخه**، هو: أبو الحسن عبد الله بن موسى بن كُرَيدٍ السَّلَامِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج١١ص:٣٨٣-٣٨٤). **وَقَالَ**: حَدَّثَ السَّلَامِيُّ، بِـ(بِلَادِ خُرَاسَانَ)، وَبُخَارَى، وَسَمَرقَندَ، فَحَصَلَ حَدِيثُهُ عِندَ أَهلِ تِلكَ البِلَادِ، وَفِي رِوَايَاتِهِ غَرَائِبُ، وَمَنَاكِيرُ، وَعَجَائِبُ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَبَّادُ بنُ العَبَّاسِ بنِ عَبَّادِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِدرِيسَ الوَزِيرُ، الطَّالَقَانِيُّ الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٧ص:٦٩٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في «التاريخ» (ج٢ص:١٠٣). ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ وذكره عبدالقادر الحنفي في «الجواهر المضية في طبقات الحنفية» (ج١برقم:٧٠٥). **وَقَالَ**: المَشهُورُ بِالرِّيَاسَةِ، وَالعِلمِ، وَالأَمَالِي. **قَالَ ابنُ النَّجَّارِ** رَحِمَهُ اللَّهُ: قَرَأتُ فِي: كِتَابِ أَبِي القَاسِمِ السُّودَجَانِيِّ: **سَمِعتُ** أَبَا بَكرٍ ابنَ المُقرِئِ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** الصَّاحِبَ، يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: أَنتَ عَلَى مَذهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَلَا تَشرَبُ النَّبِيذَ !؟ قَالَ: تَرَكتُهُ للهِ؛ إِجلَالًا، وَلِلنَّاسِ؛ جَمَالًا.انتهى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: (أَبُوهُ): العَبَّاسُ بنُ عَبَّادِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِدرِيسَ الطَّالقَانِيُّ. لم أجد له ترجمة.

٣٤٩ـ أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ ، حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، قَالَ: قَالَ مُسَاوِرُ الوَرَّاقُ:

كُنَّا مِنَ الدِّينِ [قَبلَ اليَومِ](١) فِي سَعَةٍ حَتَّى بُلِينَا بِأَصحَابِ المَقَايِيسِ(٢)

۞ وَأَبُو زُرعَةَ ، هُوَ: الإِمَامُ ، وَسَيِّدُ الحُفَّاظِ ، عُبَيدُ اللهِ بنُ عَبدِالكَرِيمِ بنِ يَزِيدَ بنِ فَرُّوخٍ الرَّازِيُّ ، مُحَدِّثُ الرَّيِّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٦٥).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان البستي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "روضة العقلاء" (ص:٢٤٣) ، وفي "المجروحين" (ج٢ص:٤١٢-٤١٣) ، وأبو الحسن الخِلَعِيُّ الشَّافِعِيُّ في "الفوائد المنتقاة الحسان الصحاح والغرائب": "الخِلَعِيَّاتِ":[مخطوط]: مِن طَرِيقِ حَامِدِ بنِ يَحيَى البَلخِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَمَّا قَعَدَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ لِلنَّاسِ مُسَاوِرُ الوَرَّاقُ:

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا حَنِيفَةَ ، فَبَعَثَ إِلَيهِ بِمَالٍ ، فَقَالَ مُسَاوِرُ -حِينَ قَبَضَ المَالَ-:

إِذَا مَا النَّاسُ يَومًا قَايَسُونَا بِآبِدَةٍ مِنَ الفُتيَا طَرِيفَه

أَتَينَاهُم بِمِقيَاسٍ صَحِيحٍ مُصِيبٍ مِن طِرَازِ أَبِي حَنِيفَه

إِذَا سَمِعَ الفَقِيهُ بِهَا وَعَاهَا وَأَثبَتَهَا بِحِبرٍ فِي صَحِيفَه

۞ وإسنادها صحيح.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٦٨٢) ، وأبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٥ص:٤٩٥-٤٩٦) ، وأبو عبد الله الصيمري في "أخبار أبي حنيفة ، وأصحابه" (ص:٩١): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ زُهَيرٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي سُلَيمَانُ بنُ أَبِي شَيخٍ ، قَالَ: قَالَ مُسَاوِرُ الوَرَّاقُ:

كُنَّا مِنَ الدِّينِ قَبلَ اليَـومَ فِي سَـعَةٍ حَتَّى ابتُلِينَا بِأَصحَابِ المَقَـايِيسِ

قَامُوا مِنَ السُّوقِ إِذ قَلَّت مَكَاسِبُهُم استَعمَلُوا الرَّأيَ عِندَ الفَقرِ، وَالبُـؤسِ

أَمَّا العُرَيِّبُ فَأَمسَوا لَا عَطَاءَ لَهُـم وَفِي المَـوَالِي عَلَامَـاتُ المَفَـالِيسِ

۞ **فَلَقِيَهُ أَبُو حَنِيفَةَ، فَقَالَ:** هَجَوتَنَا! نَحنُ نُرضِيكَ، فَبَعَثَ إِلَيهِ بِدَرَاهِمَ، **فَقَالَ:**

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في «الإبانة» (ج٢برقم:٦٩٢): مِن طَرِيقِ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بنِ سَعدِ بنِ الحُسَينِ، عَنِ الأَسوَدِ التُوشَجَانِيِّ، قَالَ: قَالَ مُسَاوِرٌ الوَرَّاقُ: ... فَذَكَرَ الأَبيَاتِ.

۞ **وفي سنده:** من لم أجد له ترجمة.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ، الهَرَوِيُّ، التَّمِيمِيُّ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ابنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ السَّرَّاجُ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم، الخُرَاسَانِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ **وشيخه، هو:** أبو رجاءٍ قتيبة بن سعيد البغلاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي الكوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** مُسَاوِرٌ الوَرَّاقُ، الكُوفِيُّ، الشَّاعِرُ. **قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ، عَن أَبِيهِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ يَقُولُ الشِّعرَ، مَا أَرَى بِحَدِيثِهِ بَأسًا. **وَقَالَ إِسحَاقُ بنُ مَنصُورٍ، عَن يَحيَى بنِ مَعِينٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** ثِقَة.

١/٣٥٠- أَخبَرَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ[١]، أَخبَرَنِي أَبِي، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ[٢]، أَخبَرَنِي شَكَّرُ[٣]، أَخبَرَنَا أَبو الحُسَينِ الأَصبَهَانِيُّ[٤]/ح/[٥].

---

(١) في (ظ): (أخبرني عبدالرحمن بن محمد بن صالح).

(٢) في (ب): (حيان)، وهو تصحيف.

(٣) في (ظ): (احبرني سكر)، وهي كلها مهملة.

(٤) في (ظ): (أبو الحسن الأصبهاني)، وضبب عليها.

(٥) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو حاتم محمد بن حبان البُستِيُّ في "المجروحين"[المقدمة] (ج١ص:٣٠). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الحُسَينِ الأَصبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا سَعِيدٍ الحَدَّادَ، يَقُولُ: الحَدِيثُ دَرَجٌ، وَالرَّأيُ مَرجٌ، فَإِذَا كُنتَ فِي المَرجِ، فَاذهَب كَيفَ شِئتَ، وَإِذَا كُنتَ فِي دَرَجٍ، فَانظُر؛ أَن لَا تَزلَقَ، فَيَندَقَّ عُنُقُكَ!.

۞ **وفي سنده:** أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مَخلَدٍ الأَصبَهَانِيُّ، الهَرَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ: صَاحِبُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَوَرَّاقُ الرَّبِيعِ بنِ سُلَيمَانَ المُرَادِيِّ، وَخَالُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ رُستَةَ. ترجمه السُّبكِي في "طبقات الشافعية الكبرى" (ج٢ص:٢٤٢)، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٤ص:٢٤-٢٥-٢٦)، والإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٦١١)، وفي (ص:٩٠٨)، والحافظ ابن كثير في "طبقات الشافعيين" (ج١ص:١٨٠)، والصفدي في "الوافي بالوفيات" (ج٣ص:٢٧٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في "التاريخ" (ج٢ص:٢٠٠، ٢٨٦)، وأبو سعيد ابنُ يونس في "تاريخ مصر" (ج٢ص:٢١٤). ولم يذكروا فيه جرحًا، ولا تعديلًا؛ لكنه متابع، كما سيأتي في تخريج الذي بعده.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو عمر عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو: (أَبُوهُ):** محمد بن محمد بن صالح السجستاني، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقدم تقدم (برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٣-٧٤)،

٢/٣٥٠– وَأخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ ، سَمِعتُ أَبَا سَعِيدٍ الحَدَّادَ ، يَقُولُ: الحَدِيثُ دَرَجٌ ، فَاتَّقِ أَن تَزِلَّ ، وَالرَّأيُ مَرجٌ ، فَاركُض فِيهِ حَيثُ شِئتَ[1].

وفي «ميزان الاعتدال» (ج٣ص:٥٠٦-٥٠٨) ، وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٧).

۞ **وَشَيخُهُ**: (شَكَّر) ، **هُوَ**: أَبُو عَبدالرَّحمَنِ ، وَأَبُو جَعفَرٍ: مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ بنِ سَعِيدِ بنِ عُثمَانَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٧).

(١) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في «الكفاية» (ج٢برقم:١٢٢٨) ، وفي «شرف أصحاب الحديث» (برقم:٧٥). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ الفَضلِ القَطَّانُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عِيسَى أَحمَدُ بنُ يَحيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَاذَانَ الجَوهَرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي** ، قَالَ: **سَأَلتُ** عَلِيَّ بنَ المَدِينِيِّ عَن إِسنَادِ حَدِيثٍ سَقَطَ عَلَيَّ ، فَقَالَ: تَدرِي مَا **قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الحَدَّادُ** ؟ قَالَ: الإِسنَادُ مِثلُ الدَّرَجِ ، وَمِثلُ المَرَاقِي ! فَإِذَا زَلَّت رِجلُكَ عَنِ المَرقَاةِ ، سَقَطتَ ، وَالرَّأيُ مِثلُ المَرجِ.

۞ **وَفِي سَنَدِ الخَطِيبِ**: أَبُو عِيسَى أَحمَدُ بنُ يَحيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَاذَانَ بنِ يَزِيدَ الجَوهَرِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٦ص:٤٦٢). **وَقَالَ**: حَدَّثَ بِأَحَادِيثَ مُستَقِيمَةٍ.

۞ وَ: (**جَدُّهُ**) ، **هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ شَاذَانَ الجَوهَرِيُّ ، وَهُوَ ثِقَة.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٤٧).

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو سعد إبراهيم بن إسماعيل بن محمد الزاهد الهروي. تقدم في (ج١برقم:١٠٤).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: شَيخُ الإِسلَامِ ، المُحَدِّثُ الإِمَامُ الثِّقَةُ ، الجَوَّالُ أَبُو رَجَاءٍ قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدِ بنِ جَمِيلِ بنِ طَرِيفٍ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم ، البَلخِيُّ ، البَغلَانِيُّ. ترجمه الذهبي في «السير» (ج١١ص:١٣).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ أَحمَدُ بنُ دَاودَ الحَدَّادُ الوَاسِطِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٥ص:٢٢٨-٢٣٠). **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: ثِقَةٌ ، لَا بَأسَ بِهِ.

٣٥١- أخبرَنَا [أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ السِّيرَجَانِيُّ(١)، أَخبرَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ السُّلَيمَانِيُّ، الحَافِظُ، بِـ(بِيْكَند): حَدَّثَنَا أَبُو جعفرٍ](٢) أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى القِرَابِيُّ: هَرَوِيٌّ، بِـ(بَلخَ): سَمِعتُهُ، يَقُولُ: سَمِعتُ عُثمَانَ بنَ سَعِيدٍ، سَمِعتُ البُوَيطِيَّ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ مِن أَهلِ الرَّأيِ أَن يُفتِيَ، فَإِن حَلَّ، فَلِمُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ(٣).

۞ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: كَانَ حَافِظًا، مُتقِنًا.

۞ وَقَولُهُ: (الحَدِيثُ دَرَجٌ): (الدَّرَجُ)، هُوَ: الطَّرِيقُ، وَالمِرقَاةُ الَّذِي يُصعَدُ بِهِ إِلَى البَيتِ.

۞ وَقَولُهُ: (وَالرَّأيُ مَرجٌ): (المَرجُ)، هُوَ: الأَرضُ الوَاسِعَةُ، ذَاتُ نَبَاتٍ كَثِيرٍ، تَمرُجُ فِيهِ الدَّوَابُّ. أَي: تُخَلَّى فِيهِ؛ لِتَسرَحَ مُختَلِطَةً، كَيفَ شَاءَت. وينظر "النهاية في غريب الحديث" (ج٤ص:٣١٥).

(١) في (ت): (أحمد بن محمد بن السيرجاني)، وهو خطأ. وفي (ظ): (الشيرجاني)، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) هذا أثر ضعيف جِدًّا. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ وفي سنده: أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى بن يزيد بن السُّكَينِ السَّكُونِي، القِرَابِي، الهَرَوِيُّ، البلخي، البغدادي. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٢١٦-٢١٧). قَالَ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ: بَغدَادِيٌّ، مَترُوكٌ.

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو: أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان السِّيرَجَانِيُّ، الكَرمَانِيُّ، الحنبلي رَحِمَهُ اللَّهُ. ذكره المُستَغفِرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخه". وَقَالَ: قَدِمَ عَلَينَا فِي أَوَاخِرِ رَبِيعِ الأَوَّلِ، سَنَةَ أَربَعٍ وَأَربَعِمِئَةٍ، فَكَتَبَ عَنَّا، وَكَتبنَا عَنهُ، ثُمَّ لَقِيتُهُ بِبُخَارَى، فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ تِسعٍ، وَأَوَّلِ سَنَةِ عَشرٍ وَأَربَعِمِئَةٍ.انتهى قاله أبو سعد السمعاني في "الأنساب" (ج٧ص:٣٤٣)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ وينظر "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٥٢): [ترجمة: محمد بن إبراهيم بن عبدان أبي عبد الله الكَرمَاني السِّيرجاني، الحافظ الرحال]: للمقارنة !!.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُعَمَّرُ، مُحَدِّثُ مَا وَرَاءِ النَّهرِ، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَمرٍو

٣٥٢ - أَخبَرَنَا أَبو يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ، حَدَّثَنَا خَالِـدُ بنُ عَبدِ اللهِ، أَخبَرَنِي العَوَّامُ بنُ حَوشَبٍ، عَن يُسَيرِ بنِ عَمرٍو، قَالَ: إِذَا أَحلتَ الحَدِيثَ عَلَى غَيرِكَ، فَقَدِ اكتَفَيتَ[1].

ابنِ حَمدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ يُوسُفَ بنِ عَنبَرٍ، سِبطُ أَحمَدَ بنِ سُلَيمَانَ السُّلَيمَانِيُّ، البِيكَندِيُّ، البُخَارِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٢٠٠-٢٠٢).

۞ **وشيخ شيخه، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، سَيِّدُ الفُقَهَاءِ، أَبُو يَعقُوبَ يُوسُفُ بنُ يَحيَى المِصرِيُّ، البُوَيطِيُّ: صَاحِبُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، فَقَد لَازَمَهُ مُدَّةً، وَتَخَرَّجَ بِهِ، وَفَاقَ الأَقرَانَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٥٨-٦١).

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "السُّنن" (ج١برقم:١٦٩٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ العَوَّامِ، عَن يُسَيرِ بنِ عَمرٍو، قَالَ: إِذَا أَحلتَ الحَدِيثَ عَلَى غَيرِكَ، اكتَفَيتَ.

۞ **شيخ المؤلف، هو:** الحافظ أبو يعقوب القراب السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضرويي. تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه، هو:** أبو منصور يحي بن أحمد بن زياد الشيباني الهروي. تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي السرخسي، ثُمَّ النيسابوري.

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبدالملك الجزري الرُّهَاوي، وهو ثقة، حافظ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو المنازل خالد بن عبد الله الطحان الواسطي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عيسى العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني الربعي، الواسطي.

۞ **وشيخه، هو:** أبو الخيار يسير بن عمرو الكوفي. **قيل:** له صحبه. **والصحيح:** له رؤية فقط.

٣٥٣- أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ[١]؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ -مِن أَصلِهِمَا- قَالَا: **أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ الجُرجَانِيُّ: لُؤلُؤٌ الرُّومِيُّ**، بِـ(بَلخ): **حَدَّثَنَا** أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُصَفًّى**[٢]، **حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَن** مُسلِمٍ، **عَن** مَكحُولٍ، **عَن أَبِي هُرَيرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِن أَرَدتَ أَن تَمُرَّ عَلَى الصِّرَاطِ، حَتَّى تَدخُلَ الجَنَّةَ، فَلَا تَقُل فِي دِينِ اللهِ بِرَأيِكَ**»[٣].

---

(١) في (ب): (أخبرنا عبدالرحمن بن محمد). فقط.

(٢) في (ظ): (محمد بن المصفى): (وكلاهما صحيح). وفي (ت): (مصفا).

(٣) **هذا حديث ضعيف.**

۞ **وفي سنده:** بقية بن الوليد الدمشقي، الحمصي، وهو صدوق؛ لكنه كثيرُ التدليس، **عَنِ الضُّعَفَاءِ**، وقد عنعن.

۞ **وفيه -أيضًا-:** مسلم بن زياد الشامي، الحمصي، وهو مجهول الحال.

۞ **وشيخه:** أبو عبد الله مكحولٌ الشامي، الدمشقي، الفقيه، ثقة؛ لكنه كثيرُ الإرسال، **ولم يسمع** من أبي هرير رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، **فالإسناد منقطع.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُوسَى ابنُ أَبِي سَعدٍ الفَارِسِيُّ، ثُمَّ السَّرخَسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٨).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الوَرَّاقُ، البَلخِيُّ، الكَاتِب، الشُّرُوطِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وشيخهما:** (**الحسن بن أحمد الجرجاني: لؤلؤ الرومي البلخي**). تقدم (برقم:١/٣١٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظ، النَّاقِدُ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُنذِرِ بنِ دَاوِدَ بنِ مِهرَانَ الحَنظَلِيُّ، الغَطَفَانِيُّ، الرَّازِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظ، الإِمَامُ، العَبدُ الصَّالِحُ، عَالِمُ أَهلِ حِمصَ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ مُصَفًّى بنِ بُهلُولٍ القُرَشِيُّ، الحِمصِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

١/٣٥٤- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدٍ[(١)]، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّد بنِ مَنصُورٍ/ح/[(٢)].

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٣٧-٣٨)، وأبو الفرج ابن الجوزي في "الموضوعات" (ج١برقم:٥١٣): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ صَالِحٍ اليَمَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَمَّامٍ القُرَشِيُّ، عَن سُلَيمَانَ بنِ المُغِيرَةِ، عَن قَيسِ بنِ مُسلِمٍ، عَن طَاوسِ بنِ كَيسَانَ اليَمَانِيِّ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**يَا أَبَا هُرَيرَةَ؛ عَلِّمِ النَّاسَ القُرآنَ، وَتَعَلَّمهُ، فَإِنَّكَ إِن مِتَّ، وَأَنتَ كَذَلِكَ، زَارَتِ المَلائِكَةُ قَبرَكَ، كَمَا يُزَارُ البَيتُ العَتِيقُ!! وَعَلِّمِ النَّاسَ سُنَّتِي، وَإِن كَرِهُوا ذَلِكَ، وَإِن أَحبَبتَ أَن لا تُوقَفَ عَلَى الصِّرَاطِ طَرفَةَ عَينٍ، حَتَّى تَدخُلَ الجَنَّةَ، فَلا تُحدِث فِي دِينِ اللهِ حَدَثًا بِرَأيِكَ**». **هذا حديث موضوع.**

۞ **قَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى: هَذَا حَدِيث لَا يَصِحُّ، عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَقَد غَطَّى بَعضُ الرُّوَاةِ عَوَارَهُ! بِأَن قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو هَمَّامٍ القُرَشِيُّ! وَهَذَا -عِندِي- مِن أَعظَمِ الخَطَإِ؛ أَن يُبَهرَجَ [الحَدِيثُ] بِكَذَّابٍ. **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَذَّابٌ، عَدُوُّ اللهِ!!. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: ذَاهِبُ الحَدِيثِ. انتهى بتصرف

(١) في (ب): (محمد بن غلي بن حامد)، وهو تصحيف.

(٢) **هذا أثر ضعيف، وفي سنده اختلاف.**

أخرجه الزبير بن بكار القرشي في "الأخبار الموفقيات" (ص:١٩-٢٠)، وأبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٥٩)، وفي "الفقيه والمتفقه" (برقم:٥٠٥): مِن طَرِيقِ أَبِي الوَلِيدِ القُرَشِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ بَكَّارٍ القُرَشِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** سُلَيمَانُ بنُ جَعفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى الرَّبَعِيُّ، قَالَ: قَالَ ابنُ شُبرُمَةَ: دَخَلتُ أَنَا، وَأَبُو حَنِيفَةَ عَلَى جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، فَقَالَ لَهُ جَعفَرٌ: اتَّقِ اللهَ! وَلَا تَقِسِ الدِّينَ بِرَأيِكَ، فَإِنَّا نَقِفُ غَدًا، نَحنُ، وَأَنتَ، وَمَن خَلفَنَا بَينَ يَدَيِ اللهِ تَعَالَى، فَنَقُولُ: قَالَ اللهُ؛ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ وَتَقُولُ أَنتَ، وَأَصحَابُكَ: سَمِعنَا، وَرَأَينَا!! فَيَفعَلُ اللهُ بِنَا، وَبِكُم مَا يَشَاءُ!!.

۞ هذا لفظ الخطيب في "شرف أصحاب الحديث"، ولفظ الزبير بن بكار، وأبي بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه"، أطول منه.

٢/٣٥٤- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ العَامِرِيُّ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ شُبرُمَةَ ؛ أَنَّ جَعفَرَ بنَ مُحَمَّدٍ ، قَالَ لِأَبِي حَنِيفَةَ:/ح/[(١)].

۞ هذا إسناد مسلسل بالمجاهيل.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعالَى** ، **هو:** أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مَزيَدٍ البَاشَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الزَّاهِدُ ، المُعَدِّلُ ، الشَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ الشَّافِعِيَّة ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدٍ الشَّاشِيُّ: صَاحِبُ الطَّرِيقَةِ المَشهُورَةِ [فِي الجَدَلِ] ، تَفَقَّه بِبِلَادِهِ عَلَى أَبِي بَكرٍ السِّنجِيِّ ، ثُمَّ ارتَحَلَ إِلَى صَاحِبِ غَزنَةَ ، فَأَقبَلَ عَلَيهِ ، وَعظُمَ شَأنُهُ بِغَزنَةَ ، وَبَعُدَ صِيتُهُ ، وَتَفَقَّهوا عَلَيهِ ، وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ ، ثُمَّ استَدعَاهُ نِظَامُ المَلِكُ إِلَى هَرَاةَ ، وَأَشَارَ عَلَيهِم بِتَسرِيحِهِ ، فَجَهَّزُوهُ مُكَرَّمًا مِن غَزنَةَ بِأَولَادِهِ ، فَدَرَّسَ بِنِظَامِيَّةِ هَرَاةَ ، ثُمَّ قَصَدَ نَيسَابُورَ زَائِرًا ، فَاحتَرَمُوهُ ! **وَقِيلَ:** لَم يَقع مِنهُم بِذَاكَ المَوقِعِ ، فَعَادَ إِلَى هَرَاةَ ، وَحَدَّثَ ، عَن مَنصُورٍ الكَاغَدِيِّ: صَاحِبِ الهَيثَمِ الشَّاشِيِّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥٢٦-٥٢٧).

۞ **وشيخه** ، **هو:** أبو منصور عبد الله بن محمد بن منصور الهروي ، البزاز. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٧٧٠) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٢ص:٣٧٠-٣٧١). ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَقَالَ المُصَنِّفُ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** قَالَ لِي أَبُو يَعقُوبَ السَّرخَسِيُّ: كَانَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ البَزَّازُ ، يُعدَلُ بِعُثمَانَ بنِ سَعِيدٍ الهَرَوِيِّ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** وَعُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الهَرَوِيُّ ، ثِقَةٌ ، كَمَا سَيَأتِي فِي مَوضِعِهِ قَرِيبًا.

(١) هذا أثر ضعيف ، وفي سنده اختلاف.

أخرجه أبو الشيخ في "العظمة" (ج٥برقم:١٠٦٩-٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا الحَسَنُ المَالِكِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ العَامِرِيِّ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ شُبرُمَةَ ، قَالَ:

دَخَلتُ أَنَا ، وَأَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، عَلَى جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ جعفرٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، لِأَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: اتَّقِ اللهَ ! وَلَا تَقِسِ الدِّينَ رَأيَكَ ، فَإِنَّ أَوَّلَ مَن قَاسَ ، إِبلِيسُ ، قَالَ اللهُ: ﴿**أَنَا۠ خَيۡرٞ مِّنۡهُ خَلَقۡتَنِي مِن نَّارٖ وَخَلَقۡتَهُۥ مِن طِينٖ ١٢**﴾. ثُمَّ ذَكَرَ أَثَرًا مُطَوَّلًا ، ظَاهِرُهُ النَّكَارَةُ ، وَالوَضعُ.

۞ **وفي سنده**: مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ العَامِرِيِّ. [وَالصَّوَابُ]: **(محمد بن عبد الله العامري)**. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٦٠٣). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: لَا يُعرَف.

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم بن الخليل النعيمي. تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القُرَشِيُّ القَاضِي ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٧٣) ، وهو مجهول.

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الوليد هشام بن عمار الدمشقي ، وهو صدوق ، مقرىءٌ ، كَبِرَ ، فصار يتلقن ، فحديثه القديم ، أصح.

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن عبد الله العامري الدمشقي. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ دمشق" (ج٥٤ص:٥٧-٥٨). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَذَكَرَهُ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **فَقَالَ**: لَا يُعرَف -كما تقدم-.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو شُبرُمَة عبد الله بن شُبرُمَة بن الطُّفيل بن حسان بن المنذر بن ضرار الضبي ، الكوفي ، القاضي ، فقيه أهل الكوفة ، وهو ثقة ، فقيه.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي ، المدني ، الصادق ، وهو صدوق ، فقيه ، إمام.

٣/٣٥٤- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زُهَيرٍ ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ خَشرَمٍ[١] ، **أَخبَرَنَا** المُظَفَّرُ[٢] ، **عَن** أَبِي إِسمَاعِيلَ الكُوفِيِّ ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الصَّيَارِفِيُّ[٣] ، قَالَ: كُنتُ عِندَ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ يَتَغَدَّى ، فَجَاءَ أَبُو حَنِيفَةَ/؛/ -**وَقَالَ ابنُ شُبرُمَةَ:** دَخَلتُ ، أَنَا ، وَأَبُو حَنِيفَةَ عَلَى جَعفَرٍ- فَقَالَ لِأَبِي حَنِيفَةَ: اتَّقِ اللهَ ! وَلَا تَقِسِ الدِّينَ بِرَأيِكَ ، فَإِنَّ أَوَّلَ مَن قَاسَ ، إِبلِيسُ[٤].

---

(١) في النسخ الخطية: (علي بن حشرم) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ت) ، و(ظ): (المطفر) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ت) ، و(ظ): (الصارفي) ، وكتب فوقها في (ت): (صح).

(٤) **هذا أثر ضعيف ، وفي سنده اختلاف ، وفيه مجاهيل.**

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «الحلية» (ج٣ص:١٩٦-١٩٧). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حدثَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ عَنبَسَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمرُو بنُ جُمَيعٍ ، قَالَ: دَخَلتُ عَلَى جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، أَنَا ، وَابنُ أَبِي لَيلَى ، وَأَبُو حَنِيفَةَ/؛/.

۞ **قَالَ أَبُو نُعَيمٍ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى: وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حُبَيشٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ زَنجُوَيهِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ القُرَشِيُّ بِمِصرَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ شُبرُمَةَ ، قَالَ: دَخَلتُ أَنَا ، وَأَبُو حَنِيفَةَ ، عَلَى جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، فَقَالَ لِابنِ أَبِي لَيلَى: مَن هَذَا مَعَكَ ؟ قَالَ: هَذَا رَجُلٌ لَهُ بَصَرٌ ، وَنَفَاذٌ فِي أَمرِ الدِّينِ !! قَالَ: لَعَلَّهُ يَقِيسُ أَمرَ الدِّينِ بِرَأيِهِ ؟ قَالَ: نَعَم ! قَالَ: فَقَالَ جَعفَرٌ لِأَبِي حَنِيفَةَ: مَا اسمُكَ ؟ ... فَذَكَرَ أَثَرًا مُطَوَّلًا.

۞ وَفِيهِ حَدِيثٌ مَرفُوعٌ ، **ظَاهِرُهُ النَّكَارَةُ ، وَالوَضعُ** ... إِلَى أَن قَالَ: اتَّقِ اللهَ ! وَلَا تَقِسِ الدِّينَ بِرَأيِكَ.

۞ **وفي سنده:** محمد بن عبد الله القرشي ، وهو: محمد بن عبد الله العامري ، وقد تقدم عَنِ الإمام الذهبي ؛ أَنَّهُ قَالَ: لَا يُعرَف.

۞ وَفِي السَّنَدِ -أَيضًا-: **جَهَالَةٌ.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ [سَمِعتُ شَيخَ الإِسلَامِ ، يَقُولُ][(١)] : قَالَ لِي أَبُو يَعقُوبَ: كَانَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ البَزَّازُ[(٢)] ، يُعدَلُ[(٣)] بِعُثمَانَ بنِ سَعِيدٍ: هَرَوِيٌّ[(٤)] .

٣٥٥ـ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، **أَخبَرَنَا** عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، **أَخبَرَنَا** عِيسَى بنُ عُمَرَ ، **أَخبَرَنَا** عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ ، **عَنِ** ابنِ شَوذَبٍ ، **عَن** مَطَرٍ ، **عَنِ** الحَسَنِ ؛ أَنَّهُ تَلَا: ﴿**خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ** ﴿١٢﴾﴾[(٥)] . **قَالَ**: قَاسَ إِبلِيسُ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَن قَاسَ[(٦)] .

۞ **وشيخه ، هو**:أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُحَدِّثُ ، المُصَنِّفُ ، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زُهَيرِ بنِ طَهمَانَ القَيسِيُّ ، الطُّوسِيُّ. وقد تقدم في (برقم:٢٨٤).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن على بن خشرم بن عبدالرحمن المروزي ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو كامل المظفر بن مدرك الخراساني الحافظ ، نزيل بغداد.

۞ **وشيخه**: (**أبو إسماعيل الكوفي**) ، لم يتبين لي من هو.

۞ **وشيخه**: (**محمد بن الحسن الصيارفي**). لم أجد له ترجمة.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٢) في (ظ): (البراز) وهو تصحيف.

(٣) في (ت) ، و(ظ): مهملة.

(٤) **هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، شَيخُ تِلكَ الدِّيَارِ ، أَبُو سَعِيدٍ عُثمَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ خَالِدِ بنِ سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ، صَاحِبُ "المُسنَدِ الكَبِيرِ" ، وَالتَّصَانِيفِ ، وَمُصَنِّفُ كِتَابِ: "الرَّدِّ عَلَى بِشرٍ المَرِّيسِيِّ" ، وَ"الرَّدِّ عَلَى الجَهمِيَّةِ" ، وَقَد طُبِعَا -بِحَمدِ اللهِ- بِتَحقِيقِي.

۞ **وَقَولُهُ**: (**كَانَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ البَزَّازُ**) ، **هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ الهَرَوِيُّ ، البَزَّازُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٧٧٠).

(٥) سورة الأعراف ، وسورة ص ، الآية:٧٦.

(٦) **هذا أثر ضعيف.**

٣٥٦ - وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي خَلَفٍ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سُلَيمٍ، سَمِعتُ دَاودَ بنَ أَبِي هِندٍ، عَنِ ابنِ سِيرِينَ، قَالَ: أَوَّلُ مَن قَاسَ، إِبلِيسُ، وَمَا عُبِدَتِ الشَّمسُ، وَالقَمَرُ، إِلَّا بِالمَقَايِيسِ[(١)].

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:١٩٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ المِّصِّيصِيُّ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الطبري في "التفسير" (ج١٠ص:٨٧)، وأبو عمر ابنُ عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٦٧٤): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ كَثِيرٍ المِصِّيصِيِّ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ شَوذَبٍ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وذكره الحافظ ابن كثير في "التفسير" (ج٤ص:١٠-١١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى:** إسناده صحيح!.

۞ **وفي سنده:** أبو يوسف محمد بن كثير الصنعاني، ثُمَّ المِصِّيصِي، وهو كَثِيرُ الخَطَإِ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمَّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ، النَيسَابُورِيّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ: صاحبُ أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ بَهرَامَ بن عَبدِالله التَّمِيمِيُّ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ، السَمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وشيخ شيخه، هو:** أبو عبدالرحمن عبد الله بن شوذب الخراساني البلخي، وهو صدوق، عابد.

۞ **وشيخه، هو:** أبو رجاءٍ مطر بن طهمان الوراق، السُّلَمِيُّ مولاهم، الخراسان، وهو صدوق؛ لكنه كثيرَ الخطإِ، وحديثه، **عن** عطاء، ضعيف.

۞ **وشيخه، هو:** أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري، الأنصاري مولاهم، ، وهو ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، لكنه كان يرسل كثيرًا، ويدلس.

(١) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:١٩٥). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سُلَيمٍ الطَّائِفِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٧برقم:٣٥٨٠٦) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٦٧٥) ، والبيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢٢٣) ، والخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٥٠٦): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ سُلَيمٍ الطَّائِفِيِّ ، عَن دَاودَ بنِ أَبِي هِندٍ ، عَنِ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ الأَنصَارِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** يحيى بن سليم القرشي الطائفي ، وهو سَيِّئُ الحِفظِ.

۞ وأخرجه الطبري في "التفسير" (ج١٠ص:٨٧). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي عَمرُو بنُ مَالِكٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سُلَيمٍ الطَّائِفِيُّ ، عَن هِشَامٍ !! ، عَنِ ابنِ سِيرِينَ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وذكره الحافظ ابن كثير في "التفسير" (ج٤ص:١١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** إِسنَادٌ صَحِيحٌ !- أَيضًا-.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** بَل هَذَا إِسنَادٌ مُنكَرٌ ؛ لِأَنَّ عَمرَو بنَ مَالِكٍ ، هُوَ: الرَّاسِبِيُّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَقَد خَالَفَ جَمعًا مِنَ الرُّوَاةِ ، فَرَوَوهُ -فِيمَا سَبَقَ- عَن يَحيَى بنِ سُلَيمٍ ، عَن دَاودَ بنِ أَبِي هِندٍ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، وَهُوَ قَد جَعَلَهُ عِندَ ابنِ جَرِيرٍ: (عَن هِشَامٍ) ، **وَهُوَ:** ابنُ حَسَّانَ القُردُوسِيُّ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** أَبُو مَنصُورٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الوَرَّاقُ ، البَلخِيُّ ، الكَاتِب ، الشُّرُوطِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمَّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، النَيسَابُورِيّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ: صاحبُ أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ بَهرَامَ بنِ عَبدِ اللهِ التَّمِيمِيُّ ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ ، السَمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي خلف: محمد ، السُّلَمِيُّ مولاهم ، البغدادي ، القَطِيعِي ، إمامُ مسجد أبي معمر القَطِيعِي ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ دَاودُ بنُ أَبِي هِندٍ الخُرَاسَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ الأَنصَارِيُّ.

٣٥٧- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جعفرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا جعفرُ بنُ أَحمَدَ بنِ كَعبٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حَربٍ ، حَدَّثَنَا أَسبَاطٌ ، عَن مُطَرِّفٍ ، عَن جَعفَرِ بنِ أَبِي المُغِيرَةِ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ: ﴿أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾[1]. قَالَ: كَانَ أَهلُ الجَاهِلِيَّةِ يَعبُدُونَ الحَجَرَ ، فَإِذَا رَأَوا أَحسَنَ مِنهُ ، أَخَذُوهُ ، وَتَرَكُوا الأَوَّلَ[2].

---

(١) سورة الفرقان ، الآية:٤٣.

(٢) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٤ص:٢٨٨): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ القُرَشِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَسبَاطُ بنُ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ ، **عَن** مُطَرِّفِ بنِ طَرِيفٍ ، **عَن** جَعفَرِ بنِ أَبِي المُغِيرَةِ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿**أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ**﴾. قَالَ: كَانَ أَهلُ الجَاهِلِيَّةِ يَعبُدُونَ الحَجَرَ ! فَإِذَا رَأَوا حَجَرًا أَحسَنَ مِنهُ ، أَخَذُوهُ ، وَتَرَكُوا الأَوَّلَ !.

۞ وأخرجه سفيان بن سعيد الثوري في "التفسير" (ص:٢٧٥برقم:٨٩٠). **فَقَالَ: عَن** جَعفَرٍ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ: ﴿**أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ**﴾. قَالَ: كَانُوا يَعبُدُونَ الحَجَرَ ، فَإِذَا رَأَوا حَجَرًا أَحسَنَ مِنهُ ، أَلقَوهُ ، وَأَخَذُوا الآخَرَ !!.

۞ **وفي سنده:** جعفر بن أبي المُغيرة القُمِّيُّ: صاحبُ سعيد بن جبير ، وهو صدوق يَهِمُ.

۞ وأخرجه الطبري في "جامع البيان" (ج٢١ص:٩٣) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ حُمَيدٍ** ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَعقُوبُ بنُ عَبدِ اللهِ القُمِّيُّ ، **عَن** جَعفَرِ بنِ أَبِي المُغِيرَةِ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، قَالَ: كَانَت قُرَيشٌ تَعبُدُ العُزَّى ، وَهُوَ حَجَرٌ أَبيَضُ ، حِينًا مِنَ الدَّهرِ ، فَإِذَا وَجَدُوا مَا هُوَ أَحسَنُ مِنهُ ، طَرَحُوا الأَوَّلَ ، وَعَبَدُوا الآخَرَ !! فَأَنزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ**﴾.

۞ **وفي سنده:** محمد بن حميد الرازي ، وقد كَذَّبَهُ بَعضُ أهل العلم ؛ لكنه متابع.

۞ وأخرجه الإمام النسائي في "الكبرى" (ج١٠برقم:١١٤٢١) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٨برقم:١٥١٩٩) ، والحاكم (ج٢برقم:٣٦٨٩): مِن طُرُقٍ ، **عَن** جَعفَرِ بنِ أَبِي المُغِيرَةِ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، بِهِ نَحوَهُ.

٣٥٨- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحمَرُ ، عَن إِسمَاعِيلَ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: وَاللهِ ؛ لَئِنِ اتَّخَذتُم بِالمَقَايِيسِ ؛ لَتُحَرِّمُنَّ الحَلَالَ ، وَلَتُحِلُّنَّ(١) الحَرَامَ(٢).

۞ [فَجَعَلَهُ هُنَا]: مِن قَولِ عَبدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، وَلَا ضَيرَ فِي ذَلِكَ ، فِيمَا يَظهَرُ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن: ابن أبي حمزة الفقيه ، العدل ، الدباس ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٦٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي ، الكوفي ، المؤدب ، النحوي ، البغدادي ، المعروف بابن النجار. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٥٤٣-٥٤٤) ، وقال: **قَالَ العَتِيقِيُّ:** ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ جَعفَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ كَعبٍ الكِلَابِيُّ ، الخَزَّازُ ، الكُوفِيُّ. ذَكَرَهُ حَمزَةُ بنُ يُوسُفَ السَّهمِيُّ في "سؤالاته للدارقطني" (ص:١٤٨برقم:٢٥٤). **فَقَالَ:** سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ابنَ حَمَّادٍ ، عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ أَحمَدَ بنِ كَعبٍ ؟ فَقَالَ: هُوَ ثِقَةٌ ، وَكَانَ يَحفَظُ حَدِيثَهُ ، وَكَانَ قَلِيلَ الحَدِيثِ.انتهى

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن على بن حرب بن محمد بن علي الطائي ، الموصلي ، وهو صدوق.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد أسباط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة ، القرشي مولاهم ، الكوفي ، وهو ثقة ، إلا أنه ضُعِّفَ فِي سفيان الثوري.

۞ **وشيخه ، هو:** مطرف بن طريف الحارثي. **وَيُقَالُ:** الخارفي. أبو بكر. **وَيُقَالُ:** أبو عبدالرحمن الكوفي ، وهو ثقة ، إمام ، فاضل.

۞ **وشيخه ، هو:** جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي ، القُمِّيّ رَحِمَهُ اللهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُقرِئُ ، المُفَسِّرُ ، الشَّهِيدُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ. **وَيُقَالُ:** أَبُو عَبدِاللهِ سَعِيدُ بنُ جُبَيرِ بنِ هِشَامٍ الأَسَدِيُّ ، الوَالِبِيُّ مَولَاهُم ، الكُوفِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ رَحِمَهُ اللهُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٤ص:٣٢١).

(١) في (ظ): (وليحلن).

(٢) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:١٩٨). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا صَدَقَةُ بنُ الفَضلِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحمَرُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر الأزدي ، وهو صدوق يخطئ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢٢٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدٍ المُحَارِبِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحمَرُ ، قَالَ: سَمِعتُ عِيسَى بنَ مَيسَرَةَ يَذكُرُ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، ... بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المُحاربي النَّخَّاس الكوفي ، وهو صدوق ؛ لكنه خالف في السند ، فقال: (عِيسَى بنَ مَيسَرَةَ) ، وهو: المَدِيني ، الحَنَّاطُ ، وهو متروك.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمَّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، النَيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ بَهرَامَ بنِ عَبدِ اللهِ التَّمِيمِيُّ ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ ، السَمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الفضل صدقة بن الفضل المروزي ، وهو ثقة ، إمام.

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو عبد الله إسماعيل بن أبي خالد ، الأحمسي مولاهم ، البجلي الكوفي ، وهو ثقة ، ثبت ، حافظ.

۞ **وشيخه ، هو:** عامر بن شراحيل الشعبي ، أحد الأعلام رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (ج٢برقم:١٦٧٩): مِن طَرِيقِ نُعَيمِ بنِ حَمَّادٍ الخُزَاعِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَن عِيسَى الحَنَّاطِ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: إِيَّاكُم وَالقِيَاسَ ، فَإِنَّكُم إِن أَخَذتُم بِهِ ، أَحلَلتُمُ الحَرَامَ ، وَحَرَّمتُمُ الحَلَالَ ، وَلَأَن أَتَعَنَّى عُنيَةً ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن أَقُولَ فِي شَيءٍ بِرَأيِي.

۞ **وفي سنده:** نعيم بن حمادالخزاعي ، وهو ضعيف.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: عيسى بن ميسرة الحناط الغفاري ، وهو متروك.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٤٩٧): مِن طَرِيقِ أَبِ نُعَيمٍ ضِرَارِ بنِ صُرَدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَن عِيسَى الحَنَّاطِ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُهُ ، يَقُولُ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

٣٥٩- أَخبَـرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، أَخبَـرَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الحَنبَلِيُّ، بِـ(عُكبَرَا)، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ بَكرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ، حَدَّثَنَا ابنُ الأَسوَدِ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفيَانَ[1]، عَنِ ابنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعبِيِّ، قَالَ: لَو أَدرَكَ الأَرَائِيُّونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ لَنَزَلَ القُرآنُ كُلُّهُ[2]: ﴿يَسْئَلُونَكَ﴾: ﴿يَسْئَلُونَكَ﴾[3].

۞ **وفي سنده:** أبو نعيم ضرار بن صُرَدٍ التيمي الطحان الكوفي، وهو صدوق، له أوهام، وخطأ، وَرُمِيَ بالتشيع.

(١) في (ب)، و(ت): (عن سفيان).

(٢) في (ب): (أنزل القرآن كله).

(٣) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف جدًّا.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:٢٠١). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا صَدَقَةُ بنُ الفَضلِ، قَالَ: أَنبَأَنَا ابنُ عُيَينَةَ، عَن إِسمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعبِيِّ، قَالَ: لَو أَنَّ هَؤُلَاءِ كَانُوا عَلَى عَهدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ لَنَزَلَت عَامَّةُ القُرآنِ: ﴿**يَسأَلُونَكَ**﴾. ﴿**يَسأَلُونَكَ**﴾.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ، السُّلَمِيُّ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم"، وَ"طَبَقَاتِهِم"، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ. انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ:** الإِمَامُ، القُدوَةُ، العَابِدُ، الفَقِيهُ، المُحَدِّثُ، شَيخُ العِرَاقِ، أَبُو عَبدِ اللهِ عُبَيدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ العُكبَرِيُّ، الحَنبَلِيُّ: ابنُ بَطَّةِ، مُصَنِّفُ كِتَابِ: "الإِبَانَةِ الكُبرَى"، فِي ثَلَاثِ مُجَلَّدَاتٍ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٥٢٩-٥٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، الثِّقَةُ، العَالِمُ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ بَكرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّزَّاقِ بنِ دَاسَةَ البَصرِيُّ، التَّمَّارُ، رَاوِي "السُّنَنِ"، **عَن** أَبِي دَاودَ السِّجِستَانِيِّ رَحِمَهُ اللهُ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٥٣٨-٥٣٩).



٣٦٠ـ أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَـرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَـرَنَا [أَبُو مُحَمَّدٍ] عِيسَى بنُ عُمَرَ(١) ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنِي يَحيَى بنُ سَعِيدٍ(٢) ، عَنِ الزِّبرَقَانِ ، قَالَ(٣): نَهَانِي أَبُو وَائِلٍ ؛ أَن أُجَالِسَ أَصحَابَ: (أَرَأَيتَ !)(٤).

۞ وشيخه ، هو: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني ، الحافظ.

۞ وشيخه ، هو:أبو عبد الله الحسين بن علي بن الأسود العِجلي ، الكوفي ، وهو صدوق ، يخطىءُ كثيرًا ؛ لكنه متابع.

۞ وشيخه ، هو: أبو زكريا يحي بن آدم بن سليمان القرشي الأُمَويُّ ، الكوفي ، وهو ثقة ، حافظ ، فاضل.

۞ وشيخه: (سُفيَانُ) ، هُوَ: ابنُ عُيينة ، كما صُرِّحَ به عند الدارمي.

۞ وشيخه ، هو: إسماعيل بن أبي خالد البجلي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ وشيخه ، هو: عامر بن شراحيل الشعبي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) في النسخ الخطية: (يحي مولى سعيد) ، وهو تحريف ، والتصويب من المصادر. وفي (ب) ، و(ت): (حدثنا).

(٣) في (ب): (قال: قال) ، وهو تكرير ، لا حاجة له.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:٢٠٠). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا صَدَقَةُ بنُ الفَضلِ المَروَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢٢٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ المُثَنَّى العَنَزِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ ، عَن أَبِي بَكرٍ السَّرَّاجِ ، قَالَ: قَالَ أَبُو وَائِلٍ: لَا تُجَالِس أَصحَابَ: (أَرَأَيت !).

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٤١٦) ، وأبو عمر ابن عبدالبر رَحِمَهُ اللَّهُ في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٠٩٤): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ هَاشِمِ بنِ البَرِيدِ ، عَنِ الزِّبرِقَانِ السَّرَّاجِ ، قَالَ: قَالَ لِي شَقِيقٌ: لَا تُجَالِس أَصحَابَ أَرَأَيتَ ! أَرَأَيتَ !.

٣٦١ - أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ السَّعدِيُّ، أَخبَرَنَا أَبُو مَنصُورٍ عَبدُالجَلِيلِ بنُ يَعقُوبَ[(١)]، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبَرَنَا شُعبَةُ، عَن سُلَيمَانَ، عَن عُمَارَةَ بنِ عُمَيرٍ، عَن حُرَيثِ بنِ ظُهَيرٍ[(٢)]، -وَكَانَ مِن أَصحَابِ عَبدِ اللهِ- قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: لَقَد أَتَى عَلَينَا حِينٌ، وَمَا

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في «الإبانة» (ج٢برقم:٤١٥): مِن طَرِيقِ عَبدَةَ بنِ سُلَيمَانَ، عَنِ الزِّبرِقَانِ، قَالَ: نَهَانِي أَبُو وَائِلٍ أَن أُجَالِسَ أَصحَابَ أَرَأَيتَ! أَرَأَيتَ!.

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو:** أَبُو جعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمَّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ، النَيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ: صاحب أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظ، أَحَدُ الأَعلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ بَهرَامَ بنِ عَبدِ الله التَّمِيمِيُّ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ، السَمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وشيخه، هو:** أبو الفضل صدقة بن الفضل المروزي، وهو ثقة، إمام.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنُ سَعِيدِ بنِ فَرُّوخٍ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُم، البَصرِيُّ، الأَحوَلُ، القَطَّانُ، الحَافِظ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج٩ص:١٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ الزِّبرِقَانُ بنُ عَبدِ اللهِ الأَسَدِيُّ، الكُوفِيُّ، السَّرَّاجُ. ترجمه الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٣ص:٨٦٣-٨٦٤)، والإمام البخاري في «التاريخ الكبير» (ج٣ص:٤٣٦).

قال الإمام الذهبي: وَثَّقَهُ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَيَحيَى بنُ مَعِينٍ رَحِمَهُ اللَّهُ.انتهى بتصرف

(١) في (ب)، و(ت): (أبو منصور بن يعقوب). وقال في هامش (ت): (حاشية: أبو منصور، اسمه: عبدالجليل). وفي (ظ): (أبو منصور بن عبدالجليل بن يعقوب).

(٢) في (ب): (حريث عن ظهير)، وهو خطأ من الناسخ.

نُسأَلُ ، وَمَا نَحنُ هُنَاكَ ! وَإِنَّ اللهَ قَدَّرَ أَن بَلَغَ بِي مَا تَرَونَ ! فَإِذَا سُئِلتُم عَن شَيءٍ ، فَانظُرُوا فِي كِتَابِ اللهِ ، فَإِن لَم يَكُن فِي كِتَابِ اللهِ ، فَانظُرُوا سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَإِن لَم يَكُن[1] سُنَّةُ نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَمَا اجتَمَعَ عَلَيهِ المُسلِمُونَ ، فَإِن لَم يَكُن مَا اجتَمَعَ عَلَيهِ المُسلِمُونَ[2] ، فَاجتَهِد رَأيَكَ[3] ، وَلَا تَقُل: إِنِّي أَخَافُ ، وَإِنِّي أَخشَى ، فَإِنَّ الحَلَالَ بَيِّنٌ ، وَالحَرَامَ بَيِّنٌ ، وَبَينَ يَدَّي ذَلِكَ مُشَبَّهَاتٌ ، فَدَع مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ[4] .

---

(١) في (ب): (تكن) ، وفي (ت) ، مهملة ، غير معجمة.

(٢) في (ب) ، و(ت): (فما اجتمع عليه المسلمون).

(٣) في (ب): (برأيك).

(٤) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:١٧١) ، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٥٣٧) ، والبيهقي في "الكبير" (ج١٠ص:١٩٧): من طريق شعبة بن الحجاج ، به نحوه.

۞ وأخرجه الإمام النسائي في "المجتبى" (ج٨برقم:٥٣٩٨) ، والإمام أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:١٦٧) ، والإمام الطبراني في "الكبير" (ج٩برقم:٨٩٢٠) ، والشيخ البيهقي في "الكبرى" (ج١٠ص:١٩٦-١٩٧): من طريق سفيان الثوري ، عن سليمان الأعمش ، به نحوه.

۞ **وفي سنده:** حُرَيثُ بنُ ظُهَيرٍ الكوفي ، وهو مجهول.

۞ وأخرجه الإمام النسائي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٨برقم:٥٣٩٧) ، وأبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٤برقم:٢٢٩٩١) ، وابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٦٢٨): من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير.

۞ وأخرجه الإمام أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٤برقم:٢٢٩٩٢): من طريق يحي بن زكريا بن أبي زائدة.

۞ وأخرجه ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٥٩٧): مِن طَرِيقِ عَبدِالوَاحِدِ بنِ زِيَادٍ: كُلُّهُم ، عَن سُلَيمَانَ الأَعمَشِ ، عَن عُمَارَةَ بنُ عُمَيرٍ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ ، قَالَ: أَكثَرُوا

٣٦٢- أَخبَرَنِي عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ ، عَن خَطِّ أَبِي أَحمَدَ: حَفِيدِ أَبِي سَعدٍ[١] ، حَدَّثَنَا نَصرُ بنُ زَكَرِيَا ، بِـ(أَسبِيجَابَ): [حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ حُرَيثٍ][٢] ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِصَامٍ ، عَن أَبِي حَفصٍ -فِي قَولِهِ: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ﴾[٣]-. قَالَ: نَزَلَت فِي عُلَمَاءِ السُّوءِ[٤] ، يُفتُونَ النَّاسَ بِرَأيِهِم[٥] .

عَلَى عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ذَاتَ يَومٍ ، فَقَالَ عَبدُ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّهُ قَد أَتَى عَلَينَا زَمَانٌ ، وَلَسنَا نَقضِي ، وَلَسنَا هُنَالِكَ !! ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ قَالَ الإِمَامُ النَّسَائِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا الحَدِيثُ ، جَيِّدٌ ، جَيِّدٌ.

۞ شيخ المصنف ، هو: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ البَارِعُ ، القَاضِي ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عِيسَى بنِ عَبدِ اللهِ السَّعدِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، الفَقِيهُ ، الشَّافِعِيُّ ، نَزِيلُ مِصرَ ، وَرَاوِي "مُعجَمِ الصَّحَابَةِ" لِلبَغَوِيِّ ، عَنِ ابنِ بَطَّةَ العُكبَرِيِّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥-٦).

۞ وشيخه: (أبو منصور عبدالجليل بن يعقوب) ، لم أجد له ترجمة.

۞ وشيخه ، هو: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي السجزي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ العَبدِيُّ ، البَصرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو بِسطَامَ شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ الوَردِ الأَزدِيُّ ، العَتَكِيُّ مَولَاهُم ، الوَاسِطِيُّ ، عَالِمُ أَهلِ البَصرَةِ ، وَشَيخُهَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَشَيخُ المُقرِئِينَ ، وَالمُحَدِّثِينَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُلَيمَانُ بنُ مِهرَانَ الأَسَدِيُّ ، الكَاهِلِيُّ مَولَاهُم ، الأَعمَشُ ، الكُوفِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ وشيخه ، هو: عمارة بن عمير التيمي الكوفي ، وهو ثقة ، ثبت.

(١) في (ب): (حفيد أبي سعيد) ، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) سورة النحل ، الآية:١١٦.

(٤) في (ت) ، و(ظ): (السّو).

(٥) هذا أثر ضعيف جِدًّا. ولم أجد من رواه مسندًا غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

٣٦٣- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ رَزِينٍ ؛ وَالحُسَينُ ابنُ الشَّمَّاخِ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ البَزَّازُ(١) ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ سَعِيدٍ ، سَمِعتُ جَعفَر بن إِسمَاعِيلَ البَاذَغِيسِيَّ(٢) . -قَالَ أَبُو إِسحَاقَ: هُوَ أَبُو بَكرٍ ، صَاحِبُ حَدِيثٍ وَسُنَّةٍ ، حَدَّثَنَا ، عَنهُ: عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ- يَقُولُ: وَقَعَت عِندَنَا مَسأَلَةٌ(٣) ، فَأَخَذتُ جَامِعَ النُّعمَانِ ، فَكُنتُ أَنظُرُ فِيهِ(٤) ، فَغَلَبَنِي النُّعَاسُ ، فَأَفِيقُ مِن نَعسَتِي(٥) ، وَأَنَا

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى: (عبد الله بن عمر الهروي) ، لم يتبين لي من هو. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٥).

۞ وشيخه: (أبو أحمد: حفيد أبي سعد يحي بن منصور الهروي) ، هو: أبو أحمد إسماعيل بن محمد ابن أحمد: حفيد أبي سعد الزاهد. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٥).

۞ وشيخه ، هو: أبو عمرو ونصر بن زكريا المروزي البخاري ، وهو متهم بالكذب. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٥).

۞ وَقَولُهُ: (بِأَسبِيجَابَ). وَيُقَالُ: (أَسفِيجَابَ): بَلدَةٌ كَبِيرَةٌ مِن أَعيَانِ بِلَادِ مَا وَرَاءِ النَّهرِ ، فِي حُدُودِ تُركستَانَ ، وَلَهَا وِلَايَةٌ وَاسِعَةٌ ، وَقُرَى كَالمُدُنِ كَثِيرَةٌ.انتهى من "معجم البلدان" (ج١ص:١٧٩).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أبو عَمَّار الحُسَينُ بنُ حُرَيث بن الحسن بن ثابت بن قُطبَةَ ، الخُزَاعِيُّ مولاهم ، المروزي: مولى عِمرَان بن حُصَينٍ رَضِيَٱللَّهُعَنهُمَا ، وهو ثقة.

۞ وشيخه: (الحسين بن زياد): ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٥٣٥). وَقَالَ: شَيخٌ يَروِي ، عَن مُقَاتِلِ بنِ سُلَميَانَ. قَالَ الأَزدِيُّ: مَترُوكٌ ، مَجهُول.

۞ وشيخه: (أبو عصام). لم يتبين لي من هو.

۞ وشيخه: (أبو حفص). لم يتبين لي من هو.

(١) في (ب) ، و(ظ): (البزار) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (البادعيسي) ، وهو تصحيف. وهي مهملة في (ظ).

(٣) في (ظ): (فساله) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٤) في (ت): (فكيف انظر فيه). وفيها إهمال. وفي (ظ): مهملة ، وسقطت الكاف.

(٥) في (ظ): (تغستي) ، وهو تصحيف.

أَقرأُ: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ﴾. الآيَةَ[١].

٣٦٤- أَخبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، حَدَّثَنَا مَخلَدُ بنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا حَكَّامُ بنُ سَلمٍ[٢]، عَن أَبِي خَيثَمَةَ، عَن عَبدِالعَزِيزِ [بنِ رُفَيعٍ][٣]، قَالَ: سُئِلَ عَطَاءٌ

---

(١) **هذا أثر صحيح**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هو:** أبو يعقوب القراب السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه الأول:** (علي بن رزين)، **هو:** أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن رزين الباشاني، الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٢٩-٤٣٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: تُوُفِّيَ فِي ربيع الأول، سَنَةَ سِتٍّ وَسَبعِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ، وَكَانَ مِنَ العُدُولِ.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي:** (**الحُسَينُ بنُ الشَّمَّاخِ**)، **هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ابنِ أَسَدِ بنِ شَمَّاخٍ الشَّمَّاخِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُمَا**، **هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ، البَزَّازُ، الحَافِظُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ **وشيخه**، **هو:** أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد بن إسماعيل السعدي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٠/١).

۞ **وشيخه**، **هو:** أبو بكر جعفر بن إسماعيل البَاذغِيسِيُّ، الهروي. **لم أجد له ترجمة؛ لَكِن قَالَ أَبُو إِسحَاقَ البَزَّازُ الهَرَوِيُّ:** هُوَ أَبُو بَكرٍ، صَاحِبُ حَدِيثٍ، وَسُنَّةٍ، **حَدَّثَنَا، عَنهُ:** عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ.

۞ **وَقَولُهُ:** (البَاذغِيسِيُّ): هَذِهِ النِّسبَةُ إِلَى: (**بَاذغِيس**): بِفَتحِ البَاءِ المَنقُوطَةِ بِنُقطَةٍ، وَالذَّالِ المَنقُوطَةِ، وَكَسرِ الغَينِ المُعجَمَةِ، بَعدَهَا يَاءٌ مَنقُوطَةٌ بِنُقطَتَينِ، وَفِي آخِرِهَا: سِينٌ مُهمَلَةٌ، وَهِيَ: بُلَيدَاتٌ، وَقُرًى كَثِيرَةٌ، وَمَزَارِعُ، بِنَوَاحِي: (**هَرَاةَ**)، وَ(**مَروَ الرُّوذِ**).انتهى من "الأنساب" للسمعاني (ج٢ص:٢١-٢٢).

(٢) في (ب): (حكام بن سالم)، وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

عَن شَيْءٍ ؟ فَقَالَ: لَا أَدرِي ! فَقِيلَ لَهُ[1]: أَلَا تَقولُ بِرَأيِكَ فِيهَا ؟! قَالَ: إِنِّي لَأَستَحِي مِنَ اللهِ ؛ أَن يُدَانَ فِي الأَرضِ بِرَأيِي ![2].

٣٦٥ـ أَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ الرَّازِيُّ ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ مُسلِمِ [بنِ وَارَةَ][3] ، يَقُولُ: سَمِعتُ بَعض

---

(١) في (ب) ، و(ت): (قيل له).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤٠ص:٣٩٧): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ أَحمَدَ ابنِ حَمُّوَيه ، قَالَ: أَخبَـرَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ بنِ العَبَّاسِ ، قَالَ: أَخبَـرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّارِمِيُّ ، في: [المُقَدِّمَةِ] (ج١برقم:١٠٨)] ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جعفرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، النَيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ: صاحب أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ بَهرَامَ بنِ عَبدِالله التَّمِيمِيُّ ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ ، السَمرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفرٍ مخلد بن مالك بن جابر الجَمَّال الرَّازِيُّ ، نزيل نيسابور ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن حَكَّامُ بنُ سَلمٍ الكِنَانِيُّ الرَّازِيُّ ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو خيثمة زُهَيرُ بن مُعَاوية بن حُدَيجٍ الجُعفِيُّ ، وهو ثقة ، ثبت ، حافظ ، حُجَّة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله عبدالعزيز بن رُفَيعٍ الأسدي ، المَكي ، الطائفي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمدٍ عطاء بن أبي رباح: أَسلَمَ ، القرشي ، الفِهرِي ، أَوِ الجُمَحِيُّ مَولَاهُم ، المَكيُّ ، وهو ثقة ، فقيه ، فاضل ؛ لكنه كثيرُ الإرسال.

(٣) ما بين المعقوفتين بياض في (ب).

أَصحَابِ الشَّافِعِيِّ يَحكِي ، عَنِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: لَيسَ مِنَ التَّابِعِينَ أَحَدٌ[١] ، أَكثَرَ اتِّبَاعًا لِلحَدِيثِ مِن عَطَاءٍ[٢].

---

(١) في (ب): (أحدا). وكتب في (ت) ، فوق (من): (في ص). -يَعني: فِي الأَصلِ-.

(٢) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافي ومناقبه" (ص:١٥٨) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤٠ص:٣٩٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمِ بنِ وَارَةَ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وَفِي سَنَدِ المُؤَلِّفِ: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تفسِيرِهِم". قَالَ الخَطِيبُ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ. انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢) ؛ لكنه متابع.

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ الشَّافِعِيَّةِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ العَبَّاسِ الرَّازِيُّ ، الفَقِيهُ ، الشَّافِعِيُّ ، أَكثَرَ عَنهُ أَبُو يَعلَى الخَلِيلِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَقَالَ: كَانَ عَالِمًا ، لَهُ فِي كُلِّ عِلمٍ حَظٌّ ، وَكَانَ فِي الفِقهِ إِمَامًا ، بَلَغَ قَرِيبًا مِن مِئَةِ سَنَةٍ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٦١-٦٢) ، وفي "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٨٣٠-٨٣١).

۞ وشيخه ، هو: الحافظ ، أبو عبد الله محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرَّازِي ، المعروف بـ(ابن وَارَةَ).

۞ وَشَيخُهُ: (بعضُ أَصحَابِ الشَّافِعِيِّ) ، كُلُّهُم ثِقَاتٌ ، فَقَد ذَكَرَهُم أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ ، فَقَالَ فِي تَعدَادِ مَنَاقِبِ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: [وَمِنهَا]: مَا اتَّفَقَ لَهُ مِنَ الأَصحَابِ ، وَالتَّلَامِذَةِ. [مِثلُ]: أَبِي عَبدِ اللهِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فِي زُهدِهِ ، وَعِلمِهِ ، وَوَرَعِهِ ، وَإِقَامَتِهِ عَلَى السُّنَّةِ. [وَمِثلُ]: سُلَيمَانَ بنِ دَاودَ الهَاشِمِيِّ ، وَعَبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيرِ الحُمَيدِيِّ ، وَالحُسَينِ الفَلَّاسِ ، وَأَبِي ثَورٍ إِبرَاهِيمَ بنِ خَالِدٍ الكَلبِيِّ ، وَالحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّبَّاحِ الزَّعفَرَانِيِّ ، وَأَبِي يَعقُوبَ يُوسُفَ بنِ يَحيَى البُوَيطِيِّ ، وَحَرمَلَةَ بنِ يَحيَى التُّجِيبِيِّ ، وَالرَّبِيعِ بنِ سُلَيمَانَ المُرَادِيِّ ، وَأَبِي الوَلِيدِ مُوسَى بنِ أَبِي الجَارُودِ ، وَالحَارِثِ بنِ سُرَيجٍ النَّقَّالِ ، وَأَحمَدَ بنِ خَالِدٍ الخَلَّالِ ، وَالقَائِمِ بِمَذهَبِهِ: أَبُو إِبرَاهِيمَ إِسمَاعِيلَ بنِ يَحيَى المُزَنِيِّ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَلَم يَتَّفِق لِأَحَدٍ مِنَ العُلَمَاءِ ، وَالفُقَهَاءِ مِنَ الأَصحَابِ ، مَا اتَّفَقَ لَهُ ، رَحمَةُ اللهِ عَلَيهِ ، وَعَلَيهِم أَجمَعِينَ. انتهى من "مناقب الشافعي" (ج٢ص:٣٢٥).

٣٦٦- أَخبَرَنِي عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ، عَن خَطِّ أَبِي أَحمَدَ: حَفِيدِ أَبِي سَعدٍ[1]، عَن نَصرِ بنِ زَكَرِيَا، بِـ(أَسبِيجَابَ): حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ حُرَيثٍ[2]، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ زِيَادٍ، عَن يَحيَى بنِ يَمَانٍ، عَن سُفيَانَ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ، عَن عَطَاءٍ، قَالَ: لَيسَ الدِّينُ الرَّأيَ، وَلَكِنَّهُ[3] السَّمعُ[4].

۞ **وعطاء، هو:** ابن أبي رباح المكي، تقدم في الذي قبله، والحمد لله.

(١) في (ب): (حفيد أبي سعيد)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (الحسين بن حرب)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (ولاكنه).

(٤) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى: (عبد الله بن عمر الهروي)**، لم يتبين لي من هو. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٥).

۞ **وشيخه:** (**أبو أحمد: حفيد أبي سعد يحي بن منصور الهروي**)، **هو:** أبو أحمد إسماعيل بن محمد ابن أحمد: حفيد أبي سعد الزاهد. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٥).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عمرو نصر بن زكريا المروزي البخاري، وهو متهم بالكذب. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٥).

۞ **وَقَولُهُ:** (بِأَسبِيجَابَ). **وَيُقَالُ:** (أَسفِيجَابَ): بَلدَةٌ كَبِيرَةٌ مِن أَعيَانِ بِلَادِ مَا وَرَاءِ النَّهرِ، فِي حُدُودِ تُركستَانَ، وَلَهَا وِلَايَةٌ وَاسِعَةٌ، وَقُرَى كَالْمُدُنِ كَثِيرَةٌ.انتهى من "معجم البلدان" (ج١ص:١٧٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أبو عَمَّار الحُسَينُ بنُ حُرَيث بن الحسن بن ثابت بن قُطبَةَ، الخُزَاعِيُّ مولاهم، المروزي: مولى عِمرَان بن حُصَينٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، ثقة.

۞ **وشيخه: (الحسين بن زياد):** ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٥٣٥). **وَقَالَ:** شَيخٌ يَروِي، عَن مُقَاتِلِ بنِ سُلَيمَانَ. **قَالَ الأَزدِيُّ:** مَترُوكٌ، مَجهُول.

۞ **وشيخه، هو:** أبو زكريا يحي بن يمان العجلي الكوفي، وهو صدوق، عابد؛ لكنه يخطىءُ كَثِيرًا، وقد تَغَيَّرَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

٣٦٧- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ ظَفرٍ[١] ، **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ [عُروَةَ][٢] ، **حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ القَاضِي ، **حَدَّثَنَا** الحَسَنُ بنُ زُرَيقٍ الطُّهَوِيُّ[٣] ، **سَمِعتُ** سُفيَانَ بنَ عُيَينَةَ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** أَبَانَ بنَ تَغلِبَ[٤] ، **سَمِعتُ** النَّضرَ بنَ عَرَبِيٍّ[٥] ، **سَمِعتُ** عِكرِمَةَ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، يَقُولُ: آفَةُ الرَّأيِ: الهَوَى[٦] .

۞ **وشيخه ،** وهو: الإمام الحُجَّةُ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُرَيجٍ ، القرشيُّ ، الأُمَويُّ مولاهم ، المَكِّيُّ ، وهو ثقة ، فقيه ، فاضل ، وكان يُدَلِّس ، وَيُرسل.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عطاء بن أبي رباح ، القرشي مولاهم ، المكي.

(١) في (ت): (محمد بن طفر) ، وفي (ظ) ، مهملة كلها.

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ت) ، وكتب بعدها: (صح).

(٣) في النسخ الخطية: (الحسن بن رزيق) ، والتصويب من المصادر ، وفي (ب): (الطهوتي).

(٤) (تغلب): مهملة في (ب) ، و(ظ).

(٥) في (ب): (النضر بن عدي) ، وكتبها فوق (عربي) ، في (ت). وقال: (ص). -**يعني**: في الأصل-.

(٦) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** أبو علي الحسن بن زريق الطهوي الكوفي. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٤٩١) ، **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: حَدَّثَ بِأَشيَاءَ ، لَا يَأتِي بِهَا غَيرُهُ. **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: تَجِبُ مُجَانَبَةُ حَدِيثِهِ عَلَى كُلِّ الأَحوَالِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ بنِ الحُسَينِ الهَرَوِيُّ: ابنُ الأَبيَضِ ، البَاهِلِيُّ ، المُعَدِّلُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٧).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن ظفر بن منصور الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٧) ، وهو مجهول.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ عُروَةَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الجبَّار القاضي ، البُستيُّ.

٣٦٨/١- أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنوَيهِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ ، [هُوَ: ابنُ أَبِي شَيبَةَ][١] : حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا زُهَيرٌ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ[٢] /٤/[٣] .

ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:١١٥). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ مُتقِنًا ، نَبِيلًا ، عَاقِلًا.

۞ وَ: (أَبَانُ بنُ تَغلِبَ) ، **هُوَ:** الرَّبَعِيُّ أبو سعد الكوفي ، القاري ، وهو ثقة ، تُكُلِّمَ فِيهِ للتشيع.

۞ **وشيخه ، هو:** النضر بن عربي ، الباهلي مولاهم ، أَكثَرُ أَهلِ العِلمِ ، يَقُولُونَ: لَا بَأسَ بِهِ. وَوَثَّقَهُ بَعضُهُم ، وَضَعَّفَهُ بَعضُهُم ، وَلَا يَنزِلُ حَدِيثُهُ عَن دَرَجَةِ الحَسَنِ ، وَاللهُ أَعلَم.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (عن ابن إسحاق) ، وهو تحريف. وفي (ت): (عن أبي إسحاق عن أبي إسحاق) ؛ لكنه ضرب على الأولى.

(٣) **هذا حديث صحيح ، وإسناده مُعَلّ.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٧برقم:٣٦٠١٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيرُ بنُ مُعَاوِيَةَ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، عَنِ الأَسوَدِ بنِ يَزِيدِ النَّخَعِيِّ ، عَنِ عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: أَوَّلُ سُورَةٍ قَرَأَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: ﴿وَٱلنَّجۡمِ﴾.

۞ وأخرجه الإمام البخاري (برقم:٥٥٣ ، ١٠٦٧ ، ١٠٧٠ ، ٣٩٧٢) ، ومسلم في (ج١برقم:١٠٥/٥٧٦): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ: غُندَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، قَالَ: سَمِعتُ الأَسوَدَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: ﴿ٱلنَّجۡمَ﴾ ، بِمَكَّةَ ، فَسَجَدَ فِيهَا ، وَسَجَدَ مَن مَعَهُ ، غَيرَ شَيخٍ ، أَخَذَ كَفًّا مِن حَصًى ، أَو تُرَابٍ ، فَرَفَعَهُ إِلَى جَبهَتِهِ ! وَقَالَ: يَكفِينِي هَذَا ! فَرَأَيتُهُ بَعدَ ذَلِكَ ، قُتِلَ كَافِرًا !.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبُو النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ ابنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أَبُو الحَسَنِ عُثمَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي شَيبَةَ: إِبرَاهِيمَ بنِ عُثمَانَ بنِ خُوَاستِي ،

٢/٣٦٨- قَالَ [عُثمَانُ][(١)]: **وَحَدَّثَـنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَـنَا إِسرَائِيلُ، [عَن أَبِي إِسحَاقَ]**[(٢)]، **عَنِ الأَسوَدِ، عَن عَبدِ اللهِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، أَوَّلُ سُورَةٍ قَرَأَهَا عَلَى النَّاسِ: ﴿**وَالنَّجمِ**﴾. فَقَرَأَ السَّجدَةَ، [فَسَجَدَ][(٣)]، وَسَجَدَ النَّاسُ كُلُّهُم، إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ[(٤)]، كَرِهَ أَن يَسجُدَ!! فَرَفَعَ مِلءَ كَفِّهِ حَصَاةً، أَو تُرَابًا، فَوَضَعَهُ عَلَى جَبهَتِهِ![(٥)]، فَرَأَيتُهُ قُتِلَ كَافِرًا[(٦)].

العَبسِيُّ مَولَاهُم، الكُوفِيُّ، كَانَ مِن كِبَارِ الحُفَّاظِ؛ كَأَخِيهِ أَبِي بَكرٍ عَبدِاللهِ ابنِ أَبِي شَيبَةَ، رَحَلَ إِلَى الحِجَازِ، وَالرَّيِّ، وَالبَصرَةِ، وَالشَّامِ، وَبَغدَادَ، وَصَنَّفَ «المُسنَدَ»، وَ«التَّفسِيرَ»، وغير ذلك. ترجمه الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٥ص:٨٨٣-٨٨٤).

۞ **وشيخه، هو:** أبو زكريا يحي بن آدم بن سليمان القرش الأموي الكوفي، وهو ثقة، حافظ، فاضل.

۞ **وشيخه، هو:** أبو خيثمة زهير بن معاوية بن حُدَيج الجُعفيُّ، الكوفي، وهو ثقة، ثبت، إلا أن سماعه من أَبِي إسحاق بِأَخَرَةٍ؛ لَكِنَّهُ مُتَابَعٌ، كَمَا فِي التَّخرِيجِ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو إسحاق عمرو بن عبدالله الهمداني السبيعي، وهو ثقة، مكثر، عابد؛ لكنه اختلط بِأَخَرَةٍ، إلا أن هذا الحديث مما سُمِعَ منه قبل اختلاطه.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت)، و(عثمان)، هو: ابن أبي شيبة.

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٤) هكذا وردت هذه الجملة في جميع النسخ الخطية، وكتب فوقها في (ت): (كذا).

(٥) في (ب): (كهته)، وهو تحريف.

(٦) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام البخاري (برقم:٤٨٦٣): مِن طَرِيقِ إِسرَائِيلَ بنِ يُونُسَ، عَن أَبِي إِسحَاقَ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **الأَسوَدُ، هُوَ:** ابنُ يَزِيدَ بنِ قَيسٍ النَّخَعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَقَولُهُ:** (إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ): قد جاء هكذا في بعض المصادر، وفي بعضها: (إِلَّا رَجُلًا).

[آخِرُ الجُزءِ][1].

[وَالحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ][2].

(١) وَهُوَ: (الجُزءُ الثَّانِي).

(٢) ما بين المعقوفتين في (ظ). فقط.

۞ [تَنبِيهٌ]: جاء في هامش (ظ): مَا نَصُّهُ: (بلغ السماع في الثامن بقرءاة خليل بن محمد على الشيخة فاطمة بنت عبدالهادي بن عبدالرحمن الموفق).

۞ وبجانبه من ناحية اليمين في الهامش مَا نَصُّهُ: (بلغ في الثاني بقراءة أبي سعد علي بقراءة عبيد الله سنة ٧ غرة).

الجزء الثالث

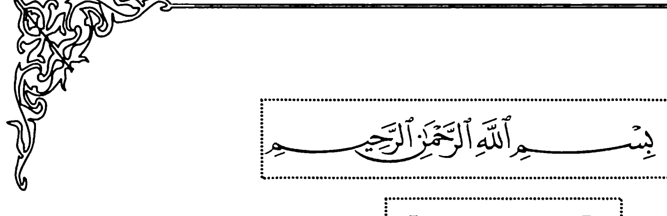
من

كتاب ذَمِّ الكلام

تصنيف

الشيخ الإمام عبدالله بن محمد الأنصاري الهروي





[وبه نستعين]

[أَخبـرَنَا الإِمَامُ أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ -قِرَاءَةً عَلَيهِ[١] ، وَأَنَا أَسمَعُ- قَالَ][٢] :

٣٦٩- أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيهِ[٣] ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ هِشَامٍ ، بِـ(صُورْ): [حَدَّثَنَا المُسَيِّبُ بنُ وَاضِحٍ][٤] ، حَدَّثَنَا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: حَلَقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَحَلَقَ طَائِفَةٌ مِن أَصحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَقَصَّرَ بَعضُهُم[٥] ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**رَحِمَ اللهُ المُحَلِّقِينَ**». -مَرَّةً ، أَو مَرَّتَينِ- قَالَ: «**وَالمُقَصِّرِينَ**»[٦] .

---

(١) في (ظ): (قراه عليه).

(٢) من البسملة ، إلى هنا ، في النسخة الظاهرية ، فقط.

(٣) في (ب) ، و(ظ): (حميرويه) ، وهو تصحيف.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) في (ظ): (وقص بعضهم) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٦) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الإمام مسلم في (ج٢برقم:١٣٠١/٣١٦). **فَقَالَ:** وَحَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَحيَى ، وَمُحَمَّدُ بنُ رُمحٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا اللَّيثُ/ح/.

قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وحَدَّثَنَا قُتَيبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيثٌ ، عَن نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبدَاللهِ بنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: حَلَقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَحَلَقَ طَائِفَةٌ مِن أَصحَابِهِ ، وَقَصَّرَ بَعضُهُم ! قَالَ عَبدُاللهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «رَحِمَ اللهُ الْمُحَلِّقِينَ». -مَرَّةً ، أَو مَرَّتَينِ- ثُمَّ قَالَ: «وَالْمُقَصِّرِينَ».

۞ وأخرجه الإمام البخاري (برقم:١٧٢٧) ، ومسلم في (ج٢ص:٩٤٥برقم:٣١٧): مِن طَرِيقِ الإِمَامِ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ الأَصبَحِيِّ ، عَن نَافِعٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** علي بن أحمد بن محمد بن خميرويه الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥٩/٣) ، فهو مجهول.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن أسد بن شَمَّاخٍ الشَّمَّاخي ، الحافظ ، الهَرَوِيُّ ، الصَّفَّار. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله أحمد بن هشام بن الليث الفارسي ، الصوري ، الحلبي رَحِمَهُ اللَّهُ ترجمه كمال الدين ابن العديم في "بغية الطلب في تاريخ حلب" (ج٣ص:١٢١٦) ، ومحمد بن أحمد بن جميع الصيداوي في "معجم شيوخه" (ص:٢٠٩برقم:١٦٦). ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَقَولُهُ:** (الصُّورِيُّ): نِسبَةٌ إِلَى: (صُور) ، **وَهِيَ:** مَدِينَةٌ مَشهُورَةٌ ، سَكَنَهَا خَلقٌ مِنَ الزُّهَّادِ ، وَالعُلَمَاءِ ، وَكَانَ مِن أَهلِهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الأَئِمَّةِ ، كَانَت مِن ثُغُورِ المُسلِمِينَ ، وَهِيَ مُشرِفَةٌ عَلَى بَحرِ الشَّامِ ، دَاخِلَةٌ فِي البَحرِ مِثلُ الكَفِّ عَلَى السَّاعِدِ ، يُحِيطُ بِهَا البَحرُ مِن جَمِيعِ جَوَانِبِهَا.انتهى المراد من "معجم البلدان" (ج٣ص:٤٣٣)

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد المسيب بن واضح السُّلَمِيُّ ، التَّلْمَنسِيُّ ، الحِمصِيُّ ، الصوري. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:١١٦). **وَقَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِم:** صَدُوقٌ ، يُخطِئُ كَثِيرًا.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلي:** لكنه في المتابعات.

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ ، أَبُو الحَارِثِ اللَّيثُ بنُ سَعدِ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ الفَهمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

٣٧٠- أَخبَرَنَا أَبو يعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ -وَهُوَ: ابنُ عَيَّاشٍ(١)-: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ عَطَاءٍ ، عَن أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ: لَقَد وُلِدَ لِي ، وَمَا أَسمَعُ عَالِمًا ، يَقُولُ: أَرَى ؛ وَلَا أَسمَعُ مُتَعَلِّمًا ، يَقُولُ لِعَالِمٍ: كَيفَ تَرَى !(٢) ، أَمَّا العَالِمُ ، فَيَقُولُ: سَمِعتُ كَذَا ، [وَكَذَا](٣) ؛ وَالمُتَعَلِّمُ ، يَقُولُ: كَيفَ سَمِعتَ ، أَصلَحَكَ اللهُ ! فِي كَذَا ، وَكَذَا ؟(٤).

---

(١) في (ظ): (هو ابن عياش).

(٢) في (ظ): (يقول العالم: كيف يري).

(٣) في (ت): (كذى) ، وما بين المعقوفتين ملحقة بالهامش.

(٤) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف ، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو منصور العباس بن الفضل الهروي النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي السرخسي ، ثُمَّ النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبدالملك الجزري ، الرُّهَاوي ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عُتبَةَ إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، الحِمصي ، وهو صدوق في روايته ، عن أهل بلده ، مُخَلِّطٌ في غيرهم.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وَهُوَ -هُنَا- قَد رَوَى ، عَن غَيرِ أَهلِ بَلَدِهِ ، وَهُوَ: عُثمَانُ بنُ عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو مسعود عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخُراساني ، المقدسي ، وهو ضعيف.

۞ **وشيخه ، هو**: (أَبُوهُ) ، **وهو**: عطاء بن أبي مسلم الخراساني البلخي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وهو صدوق ، يَهِمُ كَثِيرًا ، وَيُرسِلُ ، وَيُدَلِّس.

١/٣٧١- أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ الشَّاهِ ، أَخبَرَنَا أَبُو أَحمَدَ ابنُ قُرَيشٍ[١] /ح/[٢].

٢/٣٧١- وَأَخبَـرَنَاهُ القَاسِمُ [بنُ سَعِيدٍ[٣] ، أَخبَـرَنَا مَحبُوبُ][٤] بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ أَبُو عَاصِمٍ: قَاضِي هَرَاةَ[٥] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، [قَالَا: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مَحبُوبُ بنُ مُوسَى ، أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ][٦] الفَزَارِيُّ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، قَالَ: مَا نَقِمنَا عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ ؛ أَنَّهُ يَرَى ! كُلُّنَا يَرَى ! وَلَكِنَّا نَقَمنَا عَلَيهِ[٧]: أَنَّهُ يَجِيئُهُ الحَدِيثُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَيُخَالِفُهُ إِلَى غَيرِهِ[٨].

---

(١) في (ب): (قريس) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا أثر صحيح ، وإسناده حسن.**

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في «السُّنَّة» (ج١برقم:٣٥٣): بتحقيقي. **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** إِبرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الجَوهَرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو تَوبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ الحَلَبِيُّ ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَارِثِ الفَزَارِيِّ ، قَالَ: **قَالَ الأَوزَاعِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنَّا لَا نَنقِمُ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ الرَّأيَ ، كُلُّنَا نَرَى ؛ إِنَّمَا نَنقِمُ عَلَيهِ: أَنَّهُ يُذكَرُ لَهُ الحَدِيثُ ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَيُفتِي بِخِلَافِهِ !.

۞ **شيخ المؤلف ، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، وهو:** أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بنِ الشَّاهِ التَّمِيمِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ قُرَيشِ بنِ سُلَيمَانَ المَروَرُّوذِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٣).

(٣) كتب فوقها في (ت): (لا ص). -**يعني**: ليست في الأصل-.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) في (ظ): (قاضي هراة أبو عاصم). ومن قوله: (محبوب) ، إلى: (هراة): كتب في (ت): (لا ص: إلى). -**يعني**: هذه الجملة ليست في الأصل-.

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٧) في (ب): (أنه يرى يرى ، ولكن نقمنا عليه) ، وسقط: (كلنا).

(٨) **هذا أثر صحيح ، وإسناده حسن.**

٣٧٢- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ[١]، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُس، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جُنَادَةُ بنُ مُحَمَّدٍ الدِّمِشقِيُّ، حَدَّثَنَا مَخلَدُ بنُ الحُسَينِ[٢]، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، عَن سُلَيمَانَ بنِ حَبِيبٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ: مَا أَتَاكَ بِهِ الزُّهرِيُّ، مِمَّا رَوَاهُ[٣]، فَاشدُد يَدَيكَ بِهِ، وَمَا أَتَاكَ بِهِ مِن رَأيِهِ[٤]، فَانبِذهُ[٥].

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في «السُّنَّة» (ج١برقم:٢٧٤): بتحقيقي. فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ أَبُو نَشِيطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الفَرَّاءُ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا إِسحَاقَ الفَزَارِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: قَالَ لِي الأَوزَاعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنَّا لَا نَنقِمُ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ ؛ أَنَّهُ يَرَى، كُلُّنَا يَرَى، وَلَكِنَّنَا نَنقِمُ عَلَيهِ: أَنَّهُ كَانَ يَجِيءُ الحَدِيثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَيُخَالِفُهُ إِلَى غَيرِهِ!.

۞ **وفي سنده:** أبو صالح محبوب بن موسى الأنطاكي، الفَرَّاءُ، وهو صدوق ؛ لكنه قد توبع.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، **هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَاصِمٍ مَحبُوبُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ المَحبُوبِيُّ، القَاضِي، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٨ص:٦٥٢). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القَاضِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٧٣).

۞ **وشيخه، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي السجزي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخ شيخه، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري، وهو ثقة، حافظ، إمام.

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هُوَ:** شَيخُ الإِسلَامِ، وَعَالِمُ أَهلِ الشَّامِ، أَبُو عَمرٍو عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرِو بنِ يُحمَدَ الأَوزَاعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) في (ت): (أخبرنا أبو أبو يعقوب)، وهو تكرير.

(٢) في (ب): (حدثنا مخلد عن الحسن)، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) في (ظ): (ما أتاك به عن الزهري، فما رواه).

(٤) في (ظ): (من رأبه)، وهو تصحيف. في (ت): مهملة.

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو زرعة الدمشقي في «التاريخ» (ج١برقم:٩٦٣)، ومن طريقه: وأبو عمر ابن عبدالبر في

"التمهيد" (ج٦ص:١٠٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٥ص:٣٣٧)، **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي مَعنُ ابنُ الوَلِيدِ الغَسَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بنُ مُحَمَّدٍ المُرِّيُّ، قال: حَدَّثَنَا مَخلَدُ بنُ حُسَينٍ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، عَن سُلَيمَانَ بنِ حَبِيبٍ المُحَارِبِيِّ، قال: قَالَ لِي عُمَرُ بنُ عَبدِ العَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: مَا أَتَاكَ بِهِ الزُّهرِيُّ، يُسنِدُهُ، فَاشدُد بِهِ يَدَيكَ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: الحافظ أبو يعقوب القراب، السرخسي، الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ عَدلٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه، هو**: أَبُو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ **وشيخه، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي السجزي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَبدِ اللهِ جُنَادَةُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي يَحيَى المُرِّيُّ، الدِّمَشقِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٥٥٠). **وَقَالَ**: كَانَ فَقِيهًا، مُفتِيًا، مِن عُلَمَاءِ دِمَشقَ. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ**: صدوق.

۞ **وشيخه، هو**: أبو محمد مخلد بن الحسين الأزدي المهلبي البصري، نزيل المصيصة. ترجمه مغلطاي في "إكمال تهذيب الكمال" (ج١١ص:١١٠). **وَقَالَ**: قَالَ ابنُ سَعدٍ -لَمَّا ذَكَرَهُ فِي أَهلِ الثُّغُورِ-: وَكَانَ رَاوِيَةً، عَن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ، وَكَانَ ثِقَةً، فَاضِلًا، مَاتَ بِالمِصِّيصَةِ، سَنَة إِحدَى وَتِسعِينَ وَمِئَةٍ، فِي خِلَافَةِ هَارُونَ.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عمرو عبدالرحمن الأوزاعي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو**: سليمان بن حبيب المحاربي، الشامي، الدمشقي، الداراني، القاضي، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، العَلَّامَةُ، المُجتَهِدُ، الزَّاهِدُ، العَابِدُ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ، أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ مَروَانَ الأُمَوِيُّ، المَدَنِيُّ، ثُمَّ المِصرِيُّ، الخَلِيفَةُ، الزَّاهِدُ، الرَّاشِدُ، أَشَجُّ بَنِي أُمَيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٥ص:١١٤).

٣٧٣- أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ[(١)] ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ -هُوَ: الجُوزجَانِيُّ[(٢)]-: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ بَشَّارٍ[(٣)] ، حَدَّثَنِي ابنُ عُيَينَةَ ، عَنِ الثَّورِيِّ ، قَالَ: دَخَلتُ مَعَ سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ المَسجِدَ ، فَرَأَى حَلقَةً مِن أَصحَابِ الرَّأيِ ، فَقَالَ لِي بِالنَّبطِيَّةِ: بَرهِير مَن هَابَي[(٤)(٥)] .

---

(١) في (ب): (أخبرنا منيع) ، وسقط (ابن).

(٢) في (ب): (الجورجاني) ، وهو تصحيف.

(٣) (بشار): مهملة في (ب).

(٤) في (ظ): (فقال بالنبطية: برهيز من هاتي).

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو القاسم البغوي في "مسند الجعد" (برقم:١٨٥٨). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ بَشَّارٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** ابنُ عُيَينَةَ ، **عَن** سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، قَالَ: دَخَلتُ مَعَ سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ إِلَى المَسجِدِ ، فَرَأَى حَلقَةً مِن أَصحَابِ الرَّأيِ جُلُوسًا فِي نَاحِيَةٍ ، فَقَالَ لِي بِالنَّبَطِيَّةِ: بَرهِز مِن هَانِي !. **قَالَ أَبُو جَعفَرٍ**: يَعنِي: (**تَنَحَّ مِن هَؤُلَاءِ**).

۞ **شيخ المؤلف ، هُوَ**: الحسن بن يحي بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ابنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو القاسم عبد الله محمد بن عبدالعزيز البغوي: (**ابن منيع**).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الجُوزَجَانِيُّ ، الحَنبَلِيُّ. ترجمه القاضي ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٣٠٧). **وَقَالَ**: سَأَلَ إِمَامَنَا ، **عَن** أَشيَاءَ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفيلي**: الَّذِي يَظهَرُ ؛ أَنَّهُ أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ البَغدَادِيُّ ، الحَافِظُ: لَقَبُهُ: (حَمدَانُ الوَرَّاقُ)، وَهُوَ مِن فُضَلَاءِ أَصحَابِ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٩٦).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو إسحاق إبراهيم بن بشار الرمادي البصري ، وهو ثقة ، حافظ ، له أوهام.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

٣٧٤- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ بنِ زَكَرِيَّا[(١)] ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ[(٢)] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا المُبَارَكُ بنُ سَعِيدٍ ، عَن صَالِحِ بنِ مُسلِمٍ ، قَالَ: لَقِيتُ الشَّعبِيَّ فِي السُّدَّةِ ، فَمَشَيتُ مَعَهُ ، حتَّى إِذَا قَارَبنَا أَبوابَ المَسجِدِ ، نَظَرَ إِلَيهِ ، فَقَالَ: يَعلَمُ اللهُ ؛ لَقَد بَغَّضَ إِلَيَّ هَؤُلَاءِ هَذَا المَسجِدَ ! حتَّى لَهُوَ أَبغَضُ إِلَيَّ مِن كُنَاسَةِ دَارِي[(٣)] ، فَقُلتُ لَهُ: وَمَن هَؤُلَاءِ ، يَا أَبَا عَمرٍو !؟ قَالَ[(٤)]: هَؤُلَاءِ الأَرَائِيُّونَ -يَعنِي: أَصحَابَ الرَّأيِ- قُلتُ لِصَالِحٍ: مَن فِي المَسجِدِ يومَئِذٍ ؟ قَالَ: الحَكَمُ بنُ عُتَيبَةَ[(٥)] ، وَنُظَرَاؤُهُ ، فَمَضَينَا ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ ، فَسَأَلَهُ عَنِ الزَّرعِ ؟ فَأَبَى أَن يُجِيبَهُ ! فَأَلَحَّ عَلَيهِ ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبدَ اللهِ[(٦)] ؛ إِنَّكَ إِن عَلِمتَ ، ثُمَّ عَمِلتَ[(٧)] ، كَانَ أَوجَبَ عَلَيكَ فِي الحُجَّةِ ، وَإِنَّكَ إِن عَمِلتَ قَبلَ أَن تَعلَمَ ، كَانَ أَيسَرَ عَلَيكَ ، وَمَضَينَا بِخَرَبَاتِ القَصرِ ، فَلَقِيَهُ

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام ، الحافظ ، الحُجَّةُ ، أبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو يحيى سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي الكوفي التنعي ، وهو ثقة.

۞ **وَقَولُهُ: (بِالنَّبَطِيَّةِ)**. أَي: بِاللُّغَةِ النَّبَطِيَّةِ ، وَ(النَّبَطِيُّ): بِفَتحِ النُّونِ ، وَالبَاءِ المَنقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ ، وَفِي آخِرِهَا: طَاءٌ مُهمَلَةٌ ، هَذِهِ النِّسبَةُ إِلَى: (النَّبَطِ) ، وَهُم قَومٌ مِنَ العَجَمِ.انتهى من "الأنساب" للسمعاني (ج١٣ص:٢٦).

۞ **وَقَالَ فِي** "القاموس المحيط": (النَّبَطُ): **(جِيلٌ يَنزِلُونَ بِالبَطَائِحِ ، بَينَ العِرَاقَينِ)**.

(١) في (ب): (... زكرياء).

(٢) في (ب): (أحمد بن سعيد **عن** صخر) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) في (ب): (حتى هو أبغض إلي   داري) ، وسقط: (من كناسة).

(٤) في (ب): (يا أبا عُمَر ، فقال) ، وهو تحريف.

(٥) في (ب): (قال الحكم   عتيبة) ، وسقط: (بن).

(٦) في (ب): (فقال: يا عبد الله) ، وسقط: (أبا).

(٧) في (ب): (بِمَ عملت).

رَجُلٌ ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَمرٍو ؛ مَا تَقُولُ[1] فِي رَجُلٍ يَضرِبُ مَملُوكَهُ !؟ فَقَالَ: مَا أَدرِي ، مَا أَدرِي ! يَومَ يَضرِبُ الشَّعبِيُّ مَملُوكَهُ ، فَهُوَ حُرٌّ[2] .

---

(١) في (ب): (وما تقول).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢١٥): مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ سُلَيمَانَ الوَاسِطِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي المُبَارَكُ بنُ سَعِيدٍ الثَّورِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ مُسلِمٍ الهَمدَانِيُّ ، قَالَ: لَقِيتُ الشَّعبِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، بِهِ نَحوَهُ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" (ج٦ص:٢٥١). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ مُسلِمٍ ، قَالَ: كُنتُ مَعَ الشَّعبِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَيَدِي فِي يَدِهِ ، أَو يَدُهُ فِي يَدِي ، فَانتَهَينَا إِلَى المَسجِدِ ، فَإِذَا حَمَّادٌ فِي المَسجِدِ ، وَحَولَهُ أَصحَابُهُ ، وَلَهُم ضَوضَاءُ ، وَأَصوَاتٌ !! قَالَ: فَقَالَ: وَاللهِ ؛ لَقَد بَغَّضَ إِلَيَّ هَؤُلَاءِ هَذَا المَسجِدَ ! حَتَّى تَركُوهُ أَبغَضَ إِلَيَّ مِن كُنَاسَةِ دَارِي !! مَعَاشِرَ الصَّعَافِقَةِ !! فَانصَاعَ رَاجِعًا ، وَرَجَعنَا.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٠٨٩): مِن طَرِيقِ سُنَيدِ بنِ دَاودَ المِصِّيصِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بنُ سَعِيدٍ ، عَن صَالِحِ بنِ مُسلِمٍ ، بِهِ نَحوَهُ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦٠٢): مِن طَرِيقِ مُبَارَكِ بنِ سَعِيدٍ ، عَن صَالِحِ بنِ مُسلِمٍ ، قَالَ: كُنتُ مَعَ الشَّعبِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فَلَمَّا حَاذَينَا المَسجِدَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل" (ج١برقم:٢٢٨) ، وأبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦٠٣): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ ، عَن صَالِحِ بنِ مُسلِمٍ الهَمدَانِيِّ ، قَالَ: قَالَ لِي الشَّعبِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِنَّمَا هَلَكتُم حِينَ تَرَكتُمُ الآثَارَ ، وَأَخَذتُم بِالقِيَاسِ ؛ لَقَد بُغِّضَ إِلَيَّ هَذَا المَسجِدَ ؛ بَل هُوَ أَبغَضُ إِلَيَّ مِن كُنَاسَةِ دَارِي !! مَعشَرُ الصَّعَافِقَةِ.

۞ [وَالصَّعَافِقَةُ ، هُمُ]: الَّذِينَ يَغدُونَ إِلَى الأَسوَاقِ ، فِي زِيِّ التُّجَّارِ !! لَيسَ لَهُم رُءُوسُ أَموَالٍ ! إِنَّمَا رَأسُ مَالِ أَحَدِهِم: الكَلَامُ ، وَالعَامَّةُ تُسَمِّي مِن كَانَ هَذَا: (مُهَلِّسًا !).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: الحافظ أبو يعقوب القراب الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ بنِ زَكَرِيَّا بنِ نَضرُوَيه النَّضرَوِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد

٣٧٥ - أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ طَاهِرِ بنِ عَمرِو بنِ تَمِيمٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ الكُوفِيُّ ، المُؤَدِّبُ[(١)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ بنِ بَشَّارٍ الأَنبَارِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ المَكِّيُّ ، قَالَا: سَمِعنَا ثَعلَبًا ، يَقُولُ: قَالَ إِسحَاقُ المَوصِلِيُّ: عَنِ المُعتَصِمِ ، قَالَ: إِذَا نُصِرَ الهُدَى[(٢)] ، بَطَلَ الرَّأيُ. قَالَ إِسحَاقُ: مَا سَمِعتُ بِكَلِمَةٍ مِثلِهَا[(٣)(٤)] .

تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

۞ **وشيخه ، هو:** الحافظ ، الثقة ، أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثم النيسابوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بالمروزي ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها **أبو حاتم** ؛ لكنه متابع.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن المبارك بن سعيد بن مسروق الثوري ، الأعمى ، الكوفي ، وهو صدوق ، وقد توبع.

۞ **وشيخه ، هو:** صالح بن صالح بن مسلم بن حيان الثوري الهمداني ، الكوفي ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ ، وهو ثقة ، ثقة ، ثبت.

۞ **وشيخه ، هو:** عامر بن شراحيل الهمداني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَالحَكَمُ بنُ عُتَيبَةَ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، عَالِمُ أَهلِ الكُوفَةِ أَبُو عَبدِاللهِ الكِندِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَقَولُهُ:** (فِي السُّدَّةِ) ، **هِيَ:** كَالظُّلَّةِ عَلَى البَابِ ؛ لِتَقِيَ البابَ مِنَ المَطَرِ. **وَقِيلَ:** هِيَ البابُ نَفسُهُ. **وَقِيلَ:** هِيَ السَّاحَةُ بَينَ يَدَيهِ.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٢ص:٣٥٣).

۞ **وَقَولُهُ:** (مِن كُنَاسَةِ دَارِي). **الكُنَاسَةُ:** المَوضِعُ الَّذِي يُرمَى فِيهِ التُّرَابُ ، وَالأَوسَاخُ ، وَمَا يُكنَسُ مِنَ المَنَازِلِ. **وَقِيلَ:** هِيَ الكُنَاسَةُ نَفسُهَا.انتهى من المصدر السابق (ج٢ص:٣٣٥).

(١) في (ب): (المؤذن) ، وتحريف.

(٢) في (ظ): (الهوي) ، وهو تحريف.

(٣) في هامش (ظ): (ص: ليس من هذا الباب ، بلا شك ؛ إذ المراد به: رأيًا ، وهوًى في أمر الدنيا).

(٤) **هذا أثر حسن.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سند المؤلف:** علي بن محمد بن طاهر بن عمرو بن تميم الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَعَلَّقَهُ الطَّبَرِيُّ فِي** «تاريخ الأمم والملوك» (ج٩ص:١٢٢-١٢٣). **فَقَالَ:** وَذُكِرَ ، **عَن** إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ المَوصِلِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ: قُلتُ لِلمُعتَصِمِ فِي شَيءٍ. فَقَالَ لِي: يَا إِسحَاقُ ؛ إِذَا نُصِرَ الهَوَى ، بَطَلَ الرَّأيُ ، فَقُلتُ لَهُ: كُنتُ أُحِبُّ ، يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ؛ أَن يَكُونَ مَعِيَ شَبَابِي ، فَأَقُومَ مِن خِدمَتِكَ بِمَا أَنوِيهِ ، قَالَ لِي: أَوَلَستَ كُنتَ تَبلُغُ ؛ إِذ ذَاكَ جُهدَكَ ؟ قُلتُ: بَلَى ؛ قَالَ: فَأَنتَ الآنَ تَبلُغُ جُهدَكَ ، فَسِيَّانِ إِذًا.

۞ **شيخ شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن فروة بن ناجية بن مالك التميمي النحويُّ ، المعروف بابن النجار ، من أهل الكوفة. ترجمه أبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٢ص:٥٤٣-٥٤٤). **وَقَالَ العَتِيقِيُّ:** تُوُفِّيَ بِالكُوفَةِ ، فِي جُمَادَى الأُولَى، وَهُوَ ثِقَةٌ.

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، اللُّغَوِيُّ ، ذُو الفُنُونِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ بنِ بَشَّارٍ ابنُ الأَنبَارِيِّ ، المُقرِئُ ، النَّحوِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٥ص:٢٧٤).

۞ **وشيخه الثاني: (محمد بن عبدالواحد المكي).** لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** العَلَّامَةُ ، المُحَدِّثُ ، إِمَامُ النَّحوِ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ يَحيَى بنِ يَزِيدَ ، الشَّيبَانِيُّ مَولَاهُم ، البَغدَادِيُّ ، صَاحِبُ «الفَصِيحِ» ، وَالتَّصَانِيفِ. ترجمه الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٥ص:٥-٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، ذُو الفُنُونِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مَيمُونٍ التَّمِيمِيُّ ، المَوصِلِيُّ ، الأَخبَارِيُّ ، وَصَاحِبُ الشِّعرِ الرَّائِقِ ، وَالتَّصَانِيفِ الأَدَبِيَّةِ ، مَعَ الفِقهِ ، وَاللُّغَةِ ، وَأَيَّامِ النَّاسِ ، وَالبَصَرِ بِالحَدِيثِ، وَعُلُوِّ المَرتَبَةِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «سير أعلام النبلاء» (ج١١ص:١١٨-١٢١).

۞ **وَعَلَّقَهُ** أبو القاسم **ابن عساكر** في «تاريخ دمشق» (ج٧٣ص:٢٤٤). **فَقَالَ:** وَأَخرَجَ الصُّولِيُّ ، **عَن** أَبِي العَينَاءِ ، قَالَ: **سَمِعتُ** المُعتَصِمَ ، يَقُولُ: إِذَا نُصِرَ الهَوَى ، بَطَلَ الرَّأيُ.

۞ **أَبُو بَكرٍ الصُّولِيُّ ، هُوَ:** العَلَّامَةُ ، الأَدِيبُ ، ذُو الفُنُونِ ، مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ عَبدِاللهِ بنِ العَبَّاسِ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ صُولٍ الصُّولِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٥ص:٣٠١-٣٠٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** العَلَّامَةُ ، الأَخبَارِيُّ ، أَبُو العَينَاءِ مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ بنِ خَلَّادٍ البَصرِيُّ ، الضَّرِيرُ ، النَّدِيمُ ، وُلِدَ بِالأَهوَازِ ، وَنَشَأَ بِالبَصرَةِ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٣ص:٣٠٨-٣٠٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الخَلِيفَةُ ، أَبُو إِسحَاقَ مُحَمَّدُ ابنُ الرَّشِيدِ: هَارُونَ بنِ مُحَمَّدٍ المَهدِيِّ: ابنِ المَنصُورِ

٣٧٦- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَبُو الحُسَينِ ابنُ رُزَيقٍ الحَافِظُ[(١)] ، وَالحُسَينُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، عَن جَعفَرِ بنِ إِسمَاعِيلَ البَاذَغِيسِيِّ[(٢)] ، عَن سَعِيدِ بنِ مَنصُورٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَهُ ، يَقُولُ: إِنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي المَنَامِ !! فَسَأَلَهُ عَن: (هُشَيمٍ). فَقَالَ لَهُ: إِذَا ثَبَّتَ هُشَيمٌ الحَدِيثَ ، فَخُذ بِهِ ، قُلتُ لَهُ: فَمَا تَقُولُ فِي أَبِي يُوسُفَ ، وَأَصحَابِهِ ؟ قَالَ: لَا تَكُونَنَّ[(٣)] مِنهُم فِي شَيءٍ[(٤)].

العَبَّاسِيُّ ، بُويِعَ بِعَهدٍ مِنَ المَأمُونِ ، فِي رَابِعَ عَشَرَ رَجَبٍ ، سنَةَ ثَمَانِ عَشرَةَ ، وَامتَحَنَ النَّاسَ بِخَلقِ القُرآنِ ، وَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى الأَمصَارِ ، وَأَخَذَ بِذَلِكَ المُؤَذِّنِينَ ، وَفُقَهَاءَ المَكَاتِبِ، وَدَامَ ذَلِكَ ، حَتَّى أَزَالَهُ المُتَوَكِّلُ بَعدَ أَربَعَةَ عَشَرَ عَامًا. ترجمه الذهبي في «السير» (ج١٠ص:٢٩٠-٣٠٦).

(١) في (ظ): (أبو الحسين بن رزين الحافظ) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب) ، و(ت): (عثمان بن سعيد بن جعفر بن) ، وهو خطأ. وفي (ب): (البادعيسي).

(٣) في (ب): (لا نكونن).

(٤) **هذا أثر صحيح.**

۞ **شيخ المصنف ، هو:** الحافظ أبو يعقوب القراب ، السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ رُزَيقِ بنِ حُمَيدٍ البَغدَادِيُّ ، الدَّلَّالُ فِي البَزِّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٥ص:٣٨٩-٣٩٠). **وَقَالَ:** كَانَ ثِقَةً ، مَأمُونًا.

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** الحسين بن أحمد الصفار ، الشَّمَّاخِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ البَزَّازُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو:** جعفر بن إسماعيل الباذغيسي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:٣٦٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام العلم أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **[وَالأَثَرُ]: أخرجه الخطيب** في «تاريخ بغداد» (ج١٦ص:١٤٢): مِن طَرِيقِ أَبِي يَحيَى عَبدِ اللهِ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي مَسَرَّةَ المَكِّيِّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** سَعِيدَ بنَ مَنصُورٍ ، يَقُولُ: رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي

٣٧٧- أَخبَرَتنَا فَاطِمَةُ بِنتُ القَاسِمِ، قَالَت: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ شُعَيبٍ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ، بِـ(الدِّينَوَرِ): حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَنْبَةَ[1] القَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السُّنِّيُّ، سَمِعتَ أَبَا جَعفَرٍ التِّرمِذِيَّ، يَقُولُ: رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فِي المَنَامِ، فَقُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ نَأخُذُ بِرَأيِ أَبِي حَنِيفَةَ؟ قَالَ: «لَا»![2].

المَنَام، فَقُلتُ: يَا رَسُولَ! أَلزَمُ أَبَا يُوسُفَ، أَو هُشَيمًا!؟ قَالَ: الزَم هُشَيمًا!. وإسناده صحيح.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في (ج١٦ص:١٤٢): مِن طَرِيقِ عُثمَانَ بنِ سَعِيدٍ الخَيَّاطِ، قَالَ: سَمِعتُ إِسحَاقَ الزِّيَادِيَّ، يَقُولُ: كُنتُ بِبَغدَادَ، وَكُنتُ أَختَلِفُ إِلَى هُشَيمٍ، فَرَأَى رَجُلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي النَّومِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: مِمَّن هُوَ ذَا تَسمَعُ؟ فَتَبِعتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَقُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ نَسمَعُ مِن هُشَيمٍ؟ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَسمَعُ مِن هُشَيمٍ؟ قَالَ: نَعَم! اسمَعُوا مِن هُشَيمٍ، فَنِعمَ الرَّجُلُ هُشَيمٌ!.

(١) في (ب): (سبنة)، وهو تصحيف.

(٢) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٢٢٦): بسنده، ومتنه.

۞ **في سنده:** أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن شنبة القاضي، الدِّينَوَرِيُّ. وهو مجهول. ذكره ابن ماكولا في "الإكمال" (ج٥ص:٨١-٨٢). **وَقَالَ:** أبو أحمد القاضي. وذكره الحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٣ص:١٢١-١٢٢)، في [ترجمة: **الحسن بن محمود**]: **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: ابنُ شَنبَةَ، شَيخٌ لِابنِ فَنجُوَيه، أَكثَرَ عَنهُ فِي تَصَانِيفِهِ، لَا يُعرَفُ.انتهى بتصرف.

۞ وذكره ابن ناصر الدين في "توضيح المشتبه" (ج٥ص:٣٧٨)، وابن حجر في "تبصير المنتبه" (ج٢ص:٧٩٤).

۞ **شيخة المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هي:** فاطمة بنت القاسم الهروية. لم أجد لها ترجمة.

۞ **وَشَيخُهَا، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ شُعَيبٍ المَروَزِيُّ، السِّنجِيُّ، الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ، عَالِمُ أَهلِ مَروَ فِي وَقتِهِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَن جَمَعَ فِي المَذهَبِ بَينَ طَرِيقَتَيِ الخُرَاسَانِيِّينَ، وَالعِرَاقِيِّينَ، وَلَهُ وَجهٌ فِي المَذهَبِ.

٣٧٨- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيِّبِ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ عَمرٍو ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنِي ابنُ المُبَارَكِ ، عَن مُعتَمِرِ بنِ سُلَيمَانَ ، عَن سَيَّارٍ أَبِي الحَكَمِ ، قَالَ: إِنَّكُم لَتَسأَلُونَنَا سُؤَالَ قَومٍ ؛ كَأَنَّكُم تَرَونَ: أَنَّا لَا نُسأَلُ عَمَّا نُفتِيكُم بِهِ[1].

ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، المُفِيدُ ، بَقِيَّةُ المَشَايِخ ، أَبُو عَبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ صَالِحِ بنِ شُعَيب بنِ فَنجُوَيهِ الثَّقَفِيُّ ، الدِّينَوَرِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٣٨٣-٣٨٤).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَسبَاطَ الهَاشِمِيُّ ، الجعفَرِيُّ مَولَاهُم ، الدِّينَوَرِيُّ ، المَشهُورُ: بِـ(ابن السُّنِّيِّ). ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٢٥٥-٢٥٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ الشَّافِعِيَّة بِالعِرَاقِ ، فِي وَقتِهِ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ نَصرٍ التِّرمِذِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، الزَّاهِدُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥٤٦-٥٤٧).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٩ص:١٠٠) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٢٣٤) ، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ [ابنِ جَعفَرِ بنِ حَيَّانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: سَمِعتُ] مُحَمَّدَ بنَ نَصرٍ التِّرمِذِيَّ ، يَقُولُ: كَتَبتُ الحَدِيثَ تِسعًا وَعِشرِينَ سَنَةً ، وَسَمِعتُ مَسَائِلَ مَالِكٍ ، وَقَولَهُ ، وَلَم يَكُن لِي حُسنُ رَأيٍ فِي الشَّافِعِيِّ ! فَبَينَا أَنَا قَاعِدٌ فِي مَسجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِالمَدِينَةِ ؛ إِذ غَفَوتُ غَفوَةً ، فَرَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي المَنَامِ ، فَقُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَكتُبُ رَأيَ أَبِي حَنِيفَةَ !؟ قَالَ: لَا ! قُلتُ: أَكتُبُ رَأيَ مَالِكٍ !؟ قَالَ: مَا وَافَقَ حَدِيثِي ! قُلتُ لَهُ: أَكتُبُ رَأيَ الشَّافِعِيِّ !؟ فَطَأطَأَ رَأسَهُ شِبهَ الغَضبَانِ ؛ لِقَولِي !! وَقَالَ: لَيسَ هَذَا بِالرَّأيِ ! هَذَا رَدٌّ عَلَى مَن خَالَفَ سُنَّتِي ، فَخَرَجتُ فِي أَثَرِ هَذِهِ الرُّؤيَا إِلَى مِصرَ ، فَكَتَبتُ كُتُبَ الشَّافِعِيِّ. وإسناده صحيح.

(١) هذا أثر ضعيف ، وفي سنده انقطاع في موضعين.

٣٧٩- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدٍ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مَنصُورٍ(١) ، حَدَّثَنَا الدَّارِمِيُّ ، عَن أَحمَدَ بنِ سُلَيمَانَ ، عَنِ النَّضرِ بنِ شُمَيلٍ(٢) ، قَالَ: لَم يَروِ شُعبَةُ ، عَن حَمَّادِ بنِ أَبِي سُلَيمَانَ ، إِلَّا شَيئًا لَم يَجِدهُ عِندَ غَيرِهِ(٣) مِن أَصحَابِهِ ؛ وَكَانَ ابنُ عَونٍ ، لَا يُسَلِّمُ عَلَى حَمَّادٍ(٤) .

۞ **وفي سنده:** بقية بن الوليد الحمصي ، وهو صدوق ؛ لكنه كثير التدليس ، عَن الضعفاء ، وقد دَلَّسَ أبا مخزوم عند المؤلف ، وأسقطه من السند ، فقد:

۞ أخرجه عبد الله بن المبارك المروزي في "الزهد" (برقم:٢٠٦) ، ومن طريقه: يعقوب بن سفيان الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج١ص:٤٩٠) ، والخطيب البغدادي في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١٠٩١) ، وأبو الفرج ابن الجوزي في "تعظيم الفتيا" (برقم:٥٣). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** المُعتَمِرُ بنُ سُلَيمَانَ التَّيمِيُّ ، عَن أَبِي مَخزُومٍ النَّهشَلِيِّ ، عَن سَيَّارٍ أَبِي الحَكَمِ ، قَالَ: قَالَ ابنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا: إِنَّكُم تَستَفتُونَنَا ، استِفتَاءَ قَومٍ ؛ كَأَنَّا لَا نُسأَلُ عَمَّا نُفتِيكُم بِهِ !!.

۞ **وفي سنده:** أبو مخزوم حماد النهشلي. ذكره أبو بشر الدولابي في "الكنى" (ج٣ص:٩٩٣) ، وذكره أبو نصر ابن ماكولا في "الإكمال" (ج٧ص:١٦٩) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وقد تبين أنه سقط من السند -**أيضًا**-: **(عبد الله بن عمر** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا**)**.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** محمد بن عبد الرحمن ابن أبي حمزة الفقيه العدل الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ بنِ إِسحَاقَ النَّيسَابُورِيُّ ، ثُمَّ الأَرغِيَانِيُّ ، الإِسفَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عثمان سعيد بن عمرو السكوني الحمصي ، وهو صدوق.

۞ **وسيار أبو الحكم ، هو:** العنزي ، الواسطي. **وَيُقَالُ:** البصري ، وهو ثقة.

(١) في النسخ الخطية: (يحي بن أبي منصور) ، والتصويب من (ج٤برقم:١٠٧٨).

(٢) في (ب) ، و(ظ): (النضر بن سهيل) ، وهو تصحيف.

(٣) في النسخ الخطية: (لم نجده ...) ، وهو تصحيف ، والتصويب من المصدر.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٤برقم:١٠٧٨): بسنده، وَمَتنُهُ مُختَصَرٌ.

۞ وأخرجه حرب بن إسماعيل الكرماني في «المسائل» (ج٣ص:١٣٤٩). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ، **عَنِ** النَّضرِ بنِ شُمَيلٍ، قَالَ: لَم يَروِ شُعبَةُ، **عَن** حَمَّادٍ، إِلَّا شَيئًا لَم يَجِدهُ عِندَ غَيرِهِ مِن أَصحَابِهِ، وَكَانَ ابنُ عَونٍ، لَا يُسَلِّمُ عَلَى حَمَّادٍ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مَزيَدٍ البَاشَانِيُّ، الهَرَوِيُّ، الزَّاهِدُ، المُعَدِّلُ، الشَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدٍ الشَّاشِيُّ. وقد تقدم (برقم:١/٣٥٤).

۞ **وشيخه، هو:** أبو سعد يحيى بن منصور الهروي، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/١٤٣).

۞ **وشيخه، هو:** الحافظ، الثقة، أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو:** أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي، المعروف بـ(**المَروَزِيّ**)، وهو صدوق، حافظ، له أغلاط، ضَعَّفَهُ بسببها: أَبُو حَاتِم رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسن النضر بن شميل المازني النحوي البصري، المروزي، وهو ثقة، ثبت.

۞ **وشعبة، هو:** أمير المؤمنين في الحديث، أبو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد، العتكي مولاهم، الأزدي، الواسطي، ثم البصري، مولى عبدة بن الأغر، مولى يزيد بن المهلب رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَحَمَّادُ بنُ أَبِي سُلَيمَانَ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، فَقِيهُ العِرَاقِ، أَبُو إِسمَاعِيلَ حَمَّادُ بنُ أَبِي سُلَيمَانَ: مُسلِمٍ الكُوفِيُّ، مَولَى الأَشعَرِيِّينَ، أَصلُهُ مِن أَصبَهَانَ، تَفَقَّهَ بِإِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، وَهُوَ أَنبَلُ أَصحَابِهِ، وَأَفقَهُهُم، وَأَقيَسُهُم، وَأَبصَرُهُم بِالمُنَاظَرَةِ، وَالرَّأيِ، وَلَيسَ هُوَ بِالمُكثِرِ مِنَ الرِّوَايَةِ؛ لِأَنَّهُ مَاتَ قَبلَ أَوَانِ الرِّوَايَةِ، وَقَد رُمِيَ بِالإِرجَاءِ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج٥ص:٢٣١-٢٣٩).

۞ **وَابنُ عَونٍ، هُوَ:** الإِمَامُ، القُدوَةُ، عَالِمُ البَصرَةِ، أَبُو عَونٍ عَبدُ اللهِ بنُ عَونِ بن أَرطُبَانَ، المُزَنِيُّ مَولَاهُم، البَصرِيُّ، الحَافِظُ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج٦ص:٣٦٤).

۞ **وَقَولُهُ: (وَكَانَ ابنُ عَونٍ لَا يُسَلِّمُ عَلَى حَمَّادٍ)**؛ لِأَنَّهُ رُمِيَ بِبِدعَةِ الإِرجَاءِ، وَقَد كَانَ مِن مَنهَجِ السَّلَفِ، وَعَقِيدَتِهِم: هَجرُ كُلِّ مَن رُمِيَ بِبِدعَةٍ؛ زَجرًا لَهُ، وَلِمَن يُقَلِّدُهُ، وَيَتَّبِعُهُ، وَحَتَّى لَا يَفتَتِنَ بِهِ عَامَّةُ النَّاسِ، أَو مَن يُقَلِّدُهُ، وَيَتَعَصَّبُ لَهُ، وَاللهُ أَعلَم.

٣٨٠- [أَخبَرَنَا[١] **سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ**، أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ[٢]، سَمِعتُ أَبَا قُدَامَةَ عُبَيدَ اللهِ بنَ سَعِيدٍ، سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ مُوسَى، حَدَّثَنِي أَبُو رَوحٍ، قَالَ: قَالَ ابنَ المُبَارَكِ: إِذَا رَجَعنَا إِلَى خُرَاسَانَ، أَخرَجنَا كَلَامَ هَؤُلَاءِ مِنَ الكُتُبِ][٣][٤].

---

(١) كتب فوقها في (ت): (لا ص). -يعني: ليست في الأصل-. وكتب في آخره: (إلى).

(٢) في (ت): (السراح)، وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ)، وقد نبه في (ت)؛ أنه لا يوجد في الأصل.

(٤) هذا أثر ضعيف. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣)، وهو مجهول.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ابنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ السَّرَّاجُ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ الحَافِظُ أَبُو قُدَامَةَ عُبَيدُاللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ يَحيَى بنِ بُردٍ، اليَشكُرِيُّ مَولَاهُم، السَّرَخسِيُّ، نَزِيلُ نَيسَابُورَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:٤٠٥-٤٠٦).

۞ **وشيخه، هو**: أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي الفراء، الرازي، وهو ثقة، حافظ.

۞ **وشيخه، هو**: أبو روح حاتم بن يوسف بن خالد الجلاب، المروزي، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: شَيخُ الإِسلَامِ، عَالِمُ زَمَانِهِ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ، الحَنظَلِيُّ مَولَاهُم، التُّركِيُّ، ثُمَّ المَروَزِيُّ، الحَافِظُ، الغَازِي، أَحَدُ الأَعلَامِ.

٣٨١ - أَخبَرَنَا **أَبو يَعقوبَ** ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، **عَن** دَاودَ ، **عَن** عَامِرٍ ، قَالَ: لَيسَ أَحَدٌ بَعدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا وَأَنتَ آخِذٌ مِن قَولِهِ ، وَتَارِكٌ[1][2] .

---

(١) في (ب) ، و(ت): (فتارك).

(٢) هذا أثر حسن. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ وقد ذكره البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٣١) -بعد أن أخرجه من قول مجاهد بن جبر المكي- **فَقَالَ** رَحِمَهُ اللهُ: وَرُوِّينَا مَعنَاهُ ، **عَن** عَامِرٍ الشَّعبِيِّ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى** ، **هو:** الحافظ أبو يعقوب القراب ، الهروي ، السرخسي رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُو:** أَبُو مَنصُورٍ العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ بنِ زَكَرِيَّا بنِ نَضرُويه - بِمُعجَمَةٍ - النَّضرَوِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه** ، **هو:** أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

۞ **وشيخه** ، **هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، النيسابوري.

۞ **وشيخه** ، **هو:** أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ(المروزي) ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها: **أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى**.

۞ **وشيخه** ، **هو:** خالد بن عبد الله الطحان ، المزني مولاهم ، الواسطي ، وهو ثقة ، ثبت.

۞ **وشيخه** ، **هو:** داود بن أبي هند ، القشيري مولاهم ، وهو ثقة ، متقن ، وكان يَهِمُ بِأَخَرَةٍ.

۞ **وشيخه** ، **هو:** أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه الإمام البخاري في "جزء رفع اليدين" (برقم:١٠٣) ، وأبو بكر البيهقي في "المدخل" (ج١برقم:٣٠) ، وابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٧٦٣ ، ١٧٦٤ ، ١٧٦٥) ، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٤٦٤) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٣ص:٣٠٠): مِن طَرِيقِ عَبدِالكَرِيمِ بنِ مَالِكٍ الجَزَرِيِّ ، **عَن** مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ المَكِّيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، قَالَ: لَيسَ أَحَدٌ بَعدَ رَسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا وَأَنتَ آخِذٌ مِن قَولِهِ ، وَتَارِكٌ. -هذا لفظ أبي نعيم- وإسناده **صحيح**.

۞ **وَلَفظُ البَاقِينَ:** لَيسَ أَحَدٌ بَعدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا وَهُوَ يُؤخَذُ مِن قَولِهِ ، وَيُترَكُ.

١/٣٨٢- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، -إِملَاءً-: **أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ/ح/**(١) .

٢/٣٨٢- وَأَخبَرَنِي أَبُو يَعقُوبَ ، **أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ اللَّآلُ(٢) ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِبرَاهِيمَ الصَّرَّامَ ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ(٣) ، **عَنِ** الهِقلِ بنِ زِيَادٍ(٤) ، **عَنِ** الأَوزَاعِيِّ ، **قَالَ:** ومَا رَأيُ امرِئٍ فِي أَمرٍ بَلَغَهُ فِيهِ ، **عَن** رَسُولِ اللهِ(٥) صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا اتِّبَاعُهُ ، وَلَو لَم يَكُن فِيهِ ، **عَن** رَسُولِ [اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ](٦) . وَقَالَ(٧) فِيهِ أَصحَابُهُ مِن بَعدِهِ ، كَانُوا أَولَى فِيهِ بِالحَقِّ مِنَّا ؛ لِأَنَّ اللهَ

---

(١) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى في (ج٤برقم:٩١١/٢). **فَقَالَ:** وأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ التُّعَيمِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، **قَالَ:** حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو صالح عبد الله بن صالح المصري ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ التُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القَاضِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

(٢) في (ت): (محمد بن عبد الله بن اللآل).

(٣) في (ب) ، و(ت): (عبد الله بن الفضل) ، وصوبها في (ت) ، فوقها.

(٤) في (ب): (عن العقل بن زياد) ، وهو تحريف.

(٥) في (ب) ، و(ت): (عن النبي) ، وكتب فوقها في (ت): (ص: رسول الله). -**يعني:** في الأصل-.

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٧) في (ب): (وقالوا). وَهِيَ لُغَةُ: (أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ) ، وَهِيَ لُغَةٌ صَحِيحَةٌ.

أَثنَى عَلَى مَن بَعدَهُم ، باتِّبَاعِهِم إِيَّاهُم ، **فَقَالَ:** ﴿**وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ**﴾[١] . وَقُلتُم أَنتُم[٢] : لَا ! بَل نَعرِضُهَا عَلَى رَأيِنَا فِي الكِتَابِ[٣] ، فَمَا وَافَقَهُ مِنهُ ، صَدَّقنَاهُ ، وَمَا خَالَفَهُ ، تَرَكنَاهُ ، [وَتِلكَ][٤] غَايَةُ كُلِّ [مُحدِثٍ][٥] فِي الإِسلَامِ ، رَدُّ مَا خَالَفَ رَأيَهُ مِنَ السُّنَّةِ[٦] .

---

(١) سورة التوبة ، الآية:١٠٠.

(٢) في (ب): (فقلتم ايم) ، وهي مهملة ، و(ت): (فقلتم أنتم).

(٣) رسم فوقها في (ظ): (ضـ): ضبة.

(٤) في (ب): (وبالرعا) ، وهو تحريف.

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس في (ظ).

(٦) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج١برقم:٩١١/١). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ القَرَّابُ ، السَّرخَسِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ اللَّآلُ ، السَّرخَسِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** مُحَمَّدَ بنَ إِبرَاهِيمَ الصَّرَّامَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عُثمَانَ الدَّارِمِيَّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي في "النقض على بشر المريسي" (برقم:١٨٩): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ أَبِي صَالِحٍ عَبدِ اللهِ بنِ صَالِحٍ المِصرِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو صالح عبد الله بن صالح المصري ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ: ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ ، اللَّآلُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَدلٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الصرام ، القرشي: صاحب عثمان بن سعيد الدارمي. لم أجد له ترجمة مفردة. وقدم تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي ، السجزي. تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُفتِي ، أَبُو عَبدِ اللهِ الهِقلُ بنُ زِيَادٍ الدِّمَشقِيُّ ، كَاتِبُ الأَوزَاعِيِّ ، وَتِلمِيذُهُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

٣٨٣ـ أَخبَـرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَـرَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ الفَقِيهُ ، الحَنبَلِيُّ ، بِـ(عُكبَرَا): أَخبَرَنَا أَبو بَكرٍ الأَدَمِيُّ ، المُقرِئُ ، حَدَّثَنَا زُهَيرُ بنُ مُحَمَّدٍ[1] ، حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنَا سَوَادَةُ بنُ زِيَادٍ ، وَعَمرُو بنُ مُهَاجِرٍ ، عَن عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ ؛ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى النَّاسِ: [إِنَّهُ] لَا رَأيَ لِأَحَدٍ[2] مَعَ سُنَّةٍ سنهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[3] .

۞ وشيخه ، هو: الإمام أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو الشامي ، الدمشقي ، الأوزاعي رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

(١) في (ب) ، و(ظ): (زهير بن عمر) ، وفي (ت): (زهير بن عمير) ، وهو تحريف ، والتصويب من "الإبانة".

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٣) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى في (ج٤برقم:٨٠٦): بسنده ، ومتنه.

۞ **وَفِي سَنَدِ المُؤَلِّفِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢) ؛ لكنه متابع.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٠٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ المُقرِئُ ، الأَدَمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ قُمَيرٍ المَروَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ نَجدَةَ الحَوطِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ ، **هو:** أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ أَبُو عَبدِ اللهِ عُبَيدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ العُكبَرِيُّ ، الحَنبَلِيُّ: ابنُ بَطَّةَ. وقد تقدم (برقم:٣٢٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ المُقرِئُ الأَدَمِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٥٦) ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا ، عَالِمًا ، مُقرِئًا ، ثِقَةً ، حَاذِقًا ، مُتقِنًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الرَّبَّانِيُّ ، المُحَدِّثُ ، الثَّبتُ ، الثِّقَةُ ، زُهَيرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ قُمَيرِ بنِ شُعبَةَ

المَروَزِيُّ، ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٣٦٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالوهاب بن نجدة الحوطي ، الشامي ، الجبلي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** بقية بن الوليد الحمصي ، وهو صدوق ؛ لكنه كثير التدليس ، عن الضعفاء ، إلا أنه قد صرح بالتحديث ، وهو -أيضًا- في المتابعات.

۞ **وشيخه الأول ، هو:** سوادة بن زياد البرجي الحمصي. ترجمه الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٤ص:١٨٥) ، وابن ماكولا في "الإكمال" (ج١ص:٤٢٠) ، وابن ناصر الدين في "توضيح المشتبه" (ج١ص:٤٢٣) ، وابن حجر في "تبصير المنتبه" (ج١ص:١٣٥) ، ولم يذكروا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو عُبَيدٍ عَمرُو بنُ مُهَاجِرٍ الدِّمَشقِيُّ ، كَبِيرُ حَرَسِ عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ ، وَثَّقَهُ ابنُ سَعدٍ ، وَابنُ مَعِينٍ ، وَأَحمَدُ العِجلِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٣ص:٧١٧).

۞ وأخرجه أبو بكرالآجري في "الشريعة" (برقم:١٠٧). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الحَمِيدِ الوَاسِطِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ قُمَيرٍ المَروَزِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحَوطِيُّ عَبدُالوَهَّابِ بنُ نَجدَةَ الحَوطِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي خيثمة في "التاريخ" (ج٣برقم:٤٦٩٧) ، ومن طريقه: أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:١٤٥٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا الحَوطِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ ابنُ عَيَّاشٍ ، عَن سَوَادَةَ بنِ زِيَادٍ ، وعَمرِو بنِ مُهَاجِرٍ ، عَن عُمَر بن عَبدالعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، بِمِثلِهِ.

۞ وأخرجه محمد بن نصر المروزي في "السُّنة" (برقم:٩٤) ، وفي "تعظيم قدر الصلاة" (برقم:٧٤٦): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ يَسَارٍ السُّلَمِيُّ ، وَسَوَادَةُ بنُ زِيَادٍ ، وَعَمرُو بنُ مُهَاجِرٍ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، كَتَبَ إِلَى النَّاسِ ... بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:٤٤٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ بِشرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُعَافَى بنُ عِمرَانَ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ؛ أَنَّهُ لَا رَأيَ لِأَحَدٍ فِي كِتَابِ اللهُ ، وَإِنَّمَا رَأيُ الأَئِمَّةِ فِيمَا لَم يَنزِل فِيهِ كِتَابٌ ، وَلَم تَمضِ بِهِ سُنَّةٌ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا رَأيَ لِأَحَدٍ فِي سُنَّةٍ سَنَّهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة ، كما في "إعلام الموقعين" لابن القيم (ج٢ص:٢٠١) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٥٥٦): مِن طَرِيقِ صَالِحِ بنِ عَبدِ اللهِ ، قَالَ:

٣٨٤/١ـ أَخبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ -إملاءً-: أَخبرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزهَرِ ، [قَالَ][1] : سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيَّ/ح/[2].

حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عَامِرٍ ، عَن عَتَّابِ بنِ مَنصُورٍ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَا رَأيَ لِأَحَدٍ مَعَ سُنَّةٍ سَنَّهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ. **وإسناده ضعيف جدًّا.**

۞ **فيه:** سفيان بن عامر الغفاري ، الترمذي ، قاضي بخارى. **قال أبو حاتم:** ليس بالقوي. **وقال الأزدي:** تركوه.انتهى من «لسان الميزان» (ج٤ص:٩٠).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** لكنه في المتابعات ، فلا يضر ؛ لأن وجوده كعدمه.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج٩ص:١٠٦). **فقال: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بِشرُ بنُ مُوسَى الأَسَدِيُّ ، قال: **حَدَّثَنَا** الحُمَيدِيُّ ، قَالَ: كُنتُ بِمِصرَ ، **فَحَدَّثَ** مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ الشَّافِعِيُّ بِحَدِيثٍ ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ؛ تَأخُذُ بِهَا !؟ فَقَالَ: إِن رَأَيتَنِي خَرَجتُ مِنَ الكَنِيسَةِ ؟ أَو تَرَى عَلَيَّ زُنَّارًا !؟ إِذَا ثَبَتَ عِندِي ، **عَن** رَسُولِ اللهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ** ، حَدِيثٌ ، قُلتُ بِهِ ، وَقَوَّلتُهُ إِيَّاهُ ، وَلَم أَزُل عَنهُ ، وَإِن هُوَ لَم يَثبُت عِندِي ، لَم أُقَوِّلهُ إِيَّاهُ ؛ أَتَرَى عَلَيَّ زُنَّارًا ، حَتَّى لَا أَقُولَ بِهِ !؟. **وإسناده صحيح.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الجَارُودِ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزهَر بن حُرَيثٍ السِّجزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

۞ **وشيخه ، هو:** جبل الحفظ ، وإمام الدنيا في فقه الحديث: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، الجعفي مولاهم ، البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

٢/٣٨٤- وَأَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ عُمَرَ الحَافِظَ ، [يَقُولُ][١]: **سَمِعتُ** أَبَا بَكرٍ النَّيسَابُورِيَّ ، [يَقُولُ][٢]: قَالَ البُخَارِيُّ: **سَمِعتُ** الحُمَيدِيُّ ، يَقُولُ: كُنَّا عِندَ الشَّافِعِيِّ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَسَأَلَهُ عَن مَسأَلَةٍ ؟ فَقَالَ: قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، كَذَا ، وَكَذَا. **فَقَالَ الرَّجُلُ لِلشَّافِعِيِّ**[٣]: أَنتَ مَا تَقُولُ ؟[٤] ، قَالَ: **سُبحَانَكَ !**[٥] ، تَرَانِي فِي كَنِيسَةٍ ؟! تَرَانِي فِي بِيعَةٍ ؟! تَرَى عَلَى وَسَطِي زِنَّارًا ؟! أَقُولُ لَكَ: قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ! [وَأَنتَ] تَقُولُ لِي[٦]: مَا تَقُولُ أَنتَ ! -[لَفظُ البُخَارِيِّ][٧][٨]-.

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق.

(٣) في (ب) ، و(ت): (فقال رجل للشافعي).

(٤) في (ب) ، و(ت): (ما تقول) ، وسقط: (أنت).

(٥) ضبب على الكاف في (ظ): (صـ).

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت) ، وألحقها في (ت) ، فوق السطر.

(٧) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٨) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصبهان» (ج١ص:٢٢٤) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج٥١ص:٣٨٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ سُلَيمَانَ الهَرَوِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ الخَطَّابِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** الحُمَيدِيَّ ، يَقُولُ: ذَكَرَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ حَدِيثًا ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: تَأخُذُ بِهِ ، يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ؟! فَقَالَ: أَفِي الكَنِيسَةِ أَنَا ! أَوَ تَرَى عَلَى وَسَطِي زُنَّارًا ؟! نَعَم ؛ أَقُولُ بِهِ ، وَكُلُّ مَا بَلَغَنِي ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قُلتُ بِهِ. **وإسناده صحيح.**

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج٥١ص:٣٨٨): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ بُندَارٍ الدَّرعِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ ابنُ حَمدُويَه الزَّجَّاجُ ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبَا بَكرٍ عَبدَاللهِ بنَ الزُّبَيرِ الحُمَيدِيَّ ، يَقُولُ: رَوَى الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ يَومًا حَدِيثًا ، فَقُلنَا لَهُ: يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ أَتَأخُذُ بِهَذَا ؟!

قَالَ: رَأَيتَنِي خَرَجتُ مِن كَنِيسَةٍ ، عَلَيَّ زُنَّارٌ !؟ حَتَّى إِذَا سَمِعتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا ، لَا أَقُولُ بِهِ ، وَأُقَوِّيهِ !؟.

۞ وأخرجه رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٥١ص:٣٨٨): مِن طَرِيقِ أَبِي جَعفَرٍ التِّرمِذِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ ، عَنِ الحُمَيدِيِّ ، قَالَ: كُنتُ بِمِصرَ ، فَحَدَّثَ مُحَمَّدُ بنُ إدرِيسَ بِحَدِيثٍ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ؛ تَأخُذُ بِهَذَا !؟ قَالَ: رَأَيتَنِي خَرَجتُ مِن كَنِيسَةٍ !؟ تَرَى عَلَيَّ زُنَّارًا ، حَتَّى لَا أَقُولُ بِهَذَا !؟ إِذَا ثَبَتَ الحَدِيثُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قُلتُهُ ، وَقَوَّلتُهُ إِيَّاهُ ، وَلَم أَزُل عَنهُ ، وَإِن هُوَ لَم يَثبُت عِندِي ، لَم أُقَوِّلهُ أَنَا.

۞ **وَقَولُهُ:** (فِي بِيعَةٍ): (البِيعَةُ) ، بِالكسرِ: مُتَعَبَّدُ النَّصَارَى ، جَمعُهُ: بِيَع.

۞ **وَقَولُهُ:** (فِي كَنِيسَةٍ): (الكَنِيسَةُ): كسَفِينَةٍ ، وَهِيَ: مُتَعَبَّدُ اليَهُودِ ، والجمعُ: الكَنَائِس ، وَهِيَ مُعَرَّبَةٌ ، أَصلُها: (كِنِشت). أَو هِيَ: مُتَعَبَّدُ النَّصَارَى ، كَمَا هُوَ قولُ الجوهَرِيِّ ، وخَطَّأَه الصَّاغَانِيُّ ، فَقَالَ: هُوَ سَهوٌ مِنهُ ؛ إِنَّمَا هِيَ لليَهُودِ ، والبِيعَةُ للنَّصَارَى ، أَو هِيَ مُتَعَبَّدُ الكُفَّارِ مُطلَقًا.انتهى من "القاموس" ، وينظر "تاج العروس" (ج١٦ص:٤٥٣).

۞ **وَقَولُهُ:** (زُنَّارًا): (الزُّنَّارُ) ، **هُوَ:** مَا عَلَى وسَطِ النَّصارَى ، والمَجُوسِ. "القاموس".

۞ **وَفِي سَنَدِ المُؤَلِّفِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢) ؛ لكنه متابع.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، عَلَمُ الجهَابذَةِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ أَحمَدَ بنِ مَهدِيِّ بنِ مَسعُودِ بنِ النُّعمَانِ بنِ دِينَارِ بنِ عَبدِ اللهِ البَغدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ ، الدَّارَقُطنِيُّ ، مِن أَهلِ مَحَلَّةِ دَارِ القُطنِ بِبَغدَادَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٤٩-٤٦٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَاد بنِ وَاصِلِ بنِ مَيمُونٍ النَّيسَابُورِيُّ ، مَولَى أَمِيرِ المُؤمِنِينَ عُثمَان بن عَفَّان ، الأُمَوِيُّ ، الحَافِظ ، الشَّافِعِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٠/١).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو عثمان الصابوني في "عقيدة السلف أصحاب الحديث" (ص:١٨٩) ، **فَقَالَ:**

١/٣٨٥ـ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالأَعلَى ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الرَّقِّـيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ المُزَنِـيَّ ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ/ح/(١).

قَالَ الحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: سَمِعتُ أَبَا الوَلِيدِ -غَيرَ مَرَّةٍ- يَقُولُ: حُدِّثتُ ، عَنِ الزَّعفَرَانِيِّ ؛ أَنَّ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، رَوَى يَومًا حَدِيثًا ، فَقَالَ السَّائِلُ: يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ تَقُولُ بِهِ !؟ قَالَ: تَرَانِي فِي بِيعَةٍ !؟ أَو كَنِيسَةٍ !؟ تَرَى عَلَيَّ زَيَّ الكُفَّارِ !؟ هُوَ ذَا ، تَرَانِي فِي مَسجِدِ المُسلِمِينَ ، عَلَيَّ زَيُّ المُسلِمِينَ ، مُستَقبِلٌ قِبلَتَهُم ، أَروِي حَدِيثًا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ لَا أَقُولُ بِهِ !.

۞ وإسناده منقطع ؛ لكنه منجبر بما ورد في الباب ، والحمد لله.

(١) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥١ص:٣٨٦): مِن طَرِيقِ القَاضِي أَبِي عُمَرَ البِسطَامِيِّ ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الجَارُودِ ، قَالَ: سَمِعتُ المُزَنِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: إِذَا وَجَدتُم سُنَّةً ، فَاتَّبِعُوهَا ، وَلَا تَلتَفِتُوا إِلَى قَولِ أَحَدٍ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الاحتجاج بالشافعي" (ص:٤٩).

۞ **وفي سنده:** أحمد بن عبدالرحمن بن الجارود الرَّقِّي. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١١٦).

وَقَالَ: روى ، عَنِ الربيع بن سليمان المرادي ، والكبار ، لقيه أبو نعيم الحافظ ، في حُدُودِ الستين وثلاثمئة ، وسمع منه. **قَالَ الخَطِيبُ:** كَانَ كَذَّابًا.انتهى

۞ **وَفِي سَنَدِ المُؤَلِّفِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢) ؛ لكنه متابع.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمد بن حمزة الهرويُّ ، الحَدَّاد ، الصُّوفي ، المُلَقَّبُ ، بِـ(عَمُّوَيه). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٦٢١).

۞ **وَشَخُ شَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالأَعلَى المَغرِبِيُّ ، المُقرِئُ ، الزَّاهِدُ ، المَعرُوفُ ، بِـ(الوَرشِيِّ) ، كَانَ رَأسًا فِي عِلمِ القُرآنِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٣٠).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، فَقِيهُ المِلَّةِ ، عَلَمُ الزُّهَّادِ ، أَبُو إِبرَاهِيمَ إِسمَاعِيلُ بنُ يَحيَى

٢/٣٨٥- وَأَخبَـرَتنَا فَاطِمَةُ بِنتُ القَاسِمِ ، قَالَت: أَخبَـرَنَا الحُسَينُ بنُ شُعَيبٍ ، حَدَّثَـنَا الحُسَينُ بنُ [مُحَمَّدِ] بنِ الحُسَينِ الثَّقَفِيُّ[1] ، الدِّينَوَرِيُّ ، حَدَّثَـنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شِنبَةَ[2] القَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السُّنِّيُّ ، حَدَّثَنَا زَكَّارٌ ، حَدَّثَنَا حَرمَلَةُ ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: إِذَا وَجَدتُم سُنَّةً لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَاتَّبِعُوهَا ، وَلَا تَلتَفِتُوا إِلَى أَحَدٍ[3] .

ابنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَمرِو بنِ مُسلِمٍ المُزَنِيُّ ، المِصرِيُّ ، تِلمِيذُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٤٩٢).

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥١ص:٣٨٦): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ ابنِ أَبِي حَاتِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ: سَمِعتُ حَرمَلَةَ بنَ يَحيَى ، يَقُولُ: قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: كُلَّمَا قُلتُ ، فَكَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ خِلَافَ قَولِي ، مِمَّا يَصِحُّ ، فَحَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَولَى ، فَلَا تُقَلِّدُونِي. وإسناده صحيح.

۞ وأخرجه في (ج٥١ص:٣٨٦): مِن طَرِيقِ أَبِي العَبَّاسِ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الأَصَمِّ ، قَالَ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: إِذَا وَجَدتُم فِي كِتَابِي خِلَافَ سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقُولُوا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَدَعُوا مَا قُلتُ.

۞ وَقَالَ السُّلَمِيُّ: وَدَعُوا مَا قُلتُهُ. وإسناده صحيح.

(١) ما بين المعقوفتين بياض في (ب).

(٢) في (ب): (سنبه) ، وهو تصحيف.

(٣) هذا أثر صحيح ، وفي سنده جهالة.

۞ وفي سنده: شيخة المصنف: فاطمة بنت القاسم الهروية. لم أجد لها ترجمة.

۞ وَشَيخُهَا ، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ شُعَيبٍ المَروَزِيُّ السِّنجِيُّ الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ. تقدم (برقم:٣٧٧).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ صَالِحِ بنِ شُعَيبِ بنِ فَنجَوَيهِ الثَّقَفِيُّ ، الدِّينَوَرِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٧٧).

۞ وشيخه ، هو: أبو محمد عبيدالله بن محمد بن شَنبَةَ القاضي ، الدِّينَوَرِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٧٧).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَسبَاطٍ الهَاشِمِيُّ ، الجَعفَرِيُّ

٣٨٦- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ القَرَّابُ ، أَخبَـرَنَا أَبُو يَحيَى السَّاجِيُّ ، حَدَّثَنِي إِسمَاعِيلُ بنُ شُجَاعٍ البَغدَادِيُّ[(١)] ، سَمِعتُ الفَضلَ بنَ زِيَادٍ ، عَن أَبِي طَالِبٍ ، سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ أَتبَعَ لِلأَثَرِ مِنَ الشَّافِعِيِّ[(٢)] .

مَولَاهُم ، الدِّينَوَرِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ**: (زَكَّارٌ) ، **هُوَ**: أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى الحُلوَانِيُّ ، المِصرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٤٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حفص حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة التُّجِيبِي ، المِصري: صاحب الإمام الشافعي ، وهو صدوق.

۞ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٩ص:١٠٧): مِن طَرِيقِ زَكَرِيَّا بنِ يَحيَى السَّاجِيِّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** الزَّعفَرَانِيَّ ، **يُحَدِّثُ** ، **عَنِ** الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: إِذَا وَجَدتُم لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، سُنَّةً ، فَاتَّبِعُوهَا ، وَلَا تَلتَفِتُوا إِلَى قَولِ أَحَدٍ. وإسناده **صحيح**.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٧٢): مِن طَرِيقِ أَبِي العَبَّاسِ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الأَصَمِّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ المَرَادِيَّ ... بِنَحوِهِ.

(١) في (ب): (البغداذي) ، وهي لغة فيها ؛ كما تقدم مرارًا.

(٢) **هذا أثر صحيح**.

أخرجه شرف الدين المقدسي في "الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين" (ص:٢٦٢): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٩ص:١٠٢ ، ١٠٧): مِن طَرِيقِ أَبِي الطَّيِّبِ أَحمَدَ بنِ رَوحٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسمَاعِيلُ بنُ شُجَاعٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الفَضلُ بنُ زِيَادٍ ، **عَن** أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ: **سَمِعتُ** الإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ أَحَدًا أَتبَعَ لِلحَدِيثِ ، مِنَ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٧١). **فَقَالَ**: وَقَرَأتُهُ فِي كِتَابِ زَكَرِيَّا السَّاجِيِّ ، **عَن** إِسمَاعِيلَ بنِ شُجَاعٍ البَغدَادِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الفَضلُ بنُ زِيَادٍ ، **عَن** أَبِي طَالِبٍ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٧١): مِن طَرِيقِ الحَسَنِ بنِ رَشِيقٍ -إِجَازَةً- قَالَ: ذَكَرَ زَكَرِيَّا بنُ يَحَيى، قَالَ: قَالَ أَبُو طَالِبٍ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ، يَقُولُ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٩ص:٩٩-١٠٠): مِن طَرِيقِ زَكَرِيَّا السَّاجِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ السَّاجِيُّ، قَالَ: قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: مَا رَأَيتُ أَحَدًا أَتبَعَ لِلأَثَرِ، مِنَ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥١ص:٣٦٦-٣٦٧): مِن طَرِيقِ أَبِي نُعَيمٍ الفَقِيهِ، قَالَ: وَسَمِعتُ المَيمُونِيَّ عَبدَالمَلِكِ بنَ عَبدِالحَمِيدِ بنِ مَيمُونِ بنِ مِهرَانَ الرَّقِّيَّ، بِـ(الرَّقَّةِ)، -وَكَانَ صَاحِبَ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَرَفِيقَهُ- قُلتُ: إِنَّ أَبَا حَاتِمٍ الرَّازِيَّ، حَكَى لِي، عَنكَ؛ أَنَّكَ سَمِعتَ أَبَا عَبدِاللهِ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: عَلَيكَ بِكُتُبِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، فَمَا أَعلَمُ أَحَدًا وَضَعَ كِتَابًا، حَتَّى ظَهَرَ، أَتبَعَ لِلأَثَرِ مِنهُ، فَفَكَّرَ فِيهِ المَيمُونِيُّ سَاعَةً، وَأَقَرَّ بِهِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٢٥).

۞ **وشيخه، هو:** أبو يحي زكريا بن يحي بن عبدالرحمن بن بحر الضبي السَّاجيُّ، البصريّ الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/١٧٦).

۞ **وشيخه، هو:** أبو معمر إسماعيل بن شجاع البغدادي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الفَضلُ بنُ زِيَادٍ القَطَّانُ، أَحَدُ أَصحَابِ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَمِمَّن أَكثَرَ الرِّوَايَةَ، عَنهُ. **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَلَّالُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** الفَضلُ بنُ زِيَادٍ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنَ المُتَقَدِّمِينَ عِندَ الإِمَامِ أَبِي عَبدِ اللهِ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَكَانَ أَبُو عَبدِ اللهِ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَعرِفُ قَدرَهُ، وَيُكرِمُهُ، وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، يُصَلِّي بِأَبِي عَبدِاللهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٤ص:٣٣٠-٣٣٢). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ ثِقَةً.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو طَالِبٍ أَحمَدُ بنُ حُمَيدٍ المَشكَانِيُّ: صَاحِبُ أَبِي عَبدِ اللهِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ، رَوَى، عَنِ الإِمَامِ أَحمَدَ مَسَائِلَ، تَفَرَّدَ بِهَا، وَكَانَ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ، يُكرِمُهُ، وَيُعَظِّمُهُ. **قَالَ أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ الخَلَّالُ:** أَبُو طَالِبٍ صَحِبَ أَبَا عَبدِ اللهِ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَدِيمًا، إِلَى أَن مَاتَ،

٣٨٧ـ أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى [١] ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ [٢] ، [يَقُولُ] [٣] : سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: لَولَا أَصحَابُ الحَدِيثِ ؛ لَكُنَّا بُيَّاعَ الفُولِ [٤][٥] .

وَكَانَ أَبُو عَبدِ اللهِ رَحِمَهُ اللهُ ، يُكرِمُهُ ، وَيُقَدِّمُهُ ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا ، فَقِيرًا ، صَبُورًا عَلَى الفَقرِ ، فَعَلَّمَهُ أَبُو عَبدِ اللهِ مَذهَبَ القُنُوعِ ، وَالاحتِرَافِ ، وَمَاتَ قَدِيمًا بِالقُربِ مِن مَوتِ أَبِي عَبدِ اللهِ ، فَلَم تَقَع مَسَائِلُهُ إِلَى الأَحدَاثِ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:١٩٨).

(١) في النسخ الخطية: (الحسن بن يحي ...) ، وهو تحريف ، والتصويب من "المناقب".

(٢) في النسخ الخطية: (سمعت ابن جرير) ، وفيها تصحيف ، والتصويب من "مناقب الشافعي".

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٤) في (ظ): (نبيع الفول).

(٥) **هذا أثر ضعيف جدًا.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٧٧). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى ، قَالَ: سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللهُ ، يَقُولُ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السُّلَمِيُّ ، الصُّوفِي ، النيسابوري ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٤٢-٤٤). **وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ النَّيسَابُورِيُّ:** كَانَ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ ، غَيرَ ثِقَةٍ ، وَلَم يَكُن سَمِعَ مِنَ الأَصَمِّ ، إِلَّا شَيئًا يَسِيرًا ، فَلَمَّا مَاتَ الحَاكِمُ أَبُو عَبدِاللهِ ابنُ البَيِّعِ ، **حَدَّثَ** ، **عَنِ الأَصَمِّ** ، بِـ"تَارِيخِ يَحيَى بنِ مَعِينٍ" وَبِأَشيَاءَ كَثِيرَةٍ سِوَاهُ ! **قَالَ:** وَكَانَ يَضَعُ لِلصُّوفِيَّةِ الأَحَادِيثَ !!.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣) ، وهو مجهول.

۞ **وشيخ شيخه** ، **هو:** أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد بن يحي التميمي ، النَّيسَابُورِيُّ. **يُقَالُ**

٣٨٨- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنِ مُوسَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، [قَالَ](١): **سَمِعتُ** الرَّبِيعَ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: إِذَا وَجَدتُم فِي كِتَابِي خِلَافَ سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقُولُوا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَدَعُوا مَا قُلتُ(٢).

لَهُ: (**حُسَينَكَ**) ، وَيُعرَفُ -أَيضًا- بِـ(**ابنِ مُنَينَةَ**) ، وَهُوَ مِن بَيتِ حِشمَةٍ ، وَرِيَاسَةٍ ، تَرَبَّى فِي حِجرِ الإِمَامِ أَبِي بَكرٍ ابنِ خُزَيمَةَ ، وَسَمِعَ مِنهُ ، وَكَانَ ابنُ خُزَيمَةَ رَحِمَهُ اللهُ ، إِذَا تَخَلَّفَ فِي آخِرِ أَيَّامِهِ عَن مَجلِسِ السُّلطَانِ ، بَعَثَ بِأَبِي أَحمَدَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى نَائِبًا عَنهُ ، وَكَانَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى يُقَدِّمُهُ عَلَى أَولَادِهِ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٦٢٧-٦٢٨) ، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤١١-٤١٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الفَقِيهُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، إِمَامُ الأَئِمَّةِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ابنِ خُزَيمَةَ بنِ صَالِحِ بنِ بَكرٍ السُّلَمِيُّ النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ رَحِمَهُ اللهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الفَقِيهُ الكَبِيرُ ، بَقِيَّةُ الأَعلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ عَبدِالجَبَّارِ بنِ كَامِلٍ ، المُرَادِيُّ مَولَاهُم ، المِصرِيُّ ، المُؤَذِّنُ ، صَاحِبُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، وَنَاقِلُ عِلمِهِ ، وَشَيخُ المُؤَذِّنِينَ بِجَامِعِ الفُسطَاطِ ، وَمستملِي مَشَايِخِ وَقتِهِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٥٨٧).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٤٠٦) ، والبيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢٤٩): مِن طَرِيقِ أَبِي سَعِيدٍ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى الصَّيرَفِيِّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبَا العَبَّاسِ مُحَمَّدَ بنَ يَعقُوبَ الأَصَمَّ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللهُ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الربيع بن سليمان المرادي رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

٣٨٩- حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ -إملاءً-: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ العَمرَكِيُّ[١] ، بِـ(سَرخَس) ، حَدَّثَنَا أبُو جَعفَرٍ الأَصبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عِيسَى بنِ مَاهَانَ الرَّازِيُّ ، [قَالَ][٢]: سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: كُلُّ مَسأَلَةٍ تَكَلَّمتُ فِيهَا ، صَحَّ الخَبَرُ فِيهَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، عِندَ أَهلِ النَّقلِ ، بِخِلَافِ مَا قُلتُ ، فَأَنَا رَاجِعٌ عَنهَا ، فِي حَيَاتِي ، وَبعدَ مَوتِي[٣] .

۞ وأخرجه البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢٤٩) ، وفي "معرفة السُّنن والآثار" (ج١برقم:٤٥٤) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥١ص:٣٨٦). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، الحَاكِمُ ؛ وَأَبُو سَعِيدٍ ابنُ أَبِي عَمرٍو ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ ، قَالَ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥١ص:٣٨٦): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ الحُسَينِ البَيهَقِيِّ ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ مُحَمَّدَ بنَ يَعقُوبَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٧٢). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ الحَاكِمُ ؛ وَأَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ ؛ وَأَبُو سَعِيدٍ ابنُ أَبِي عَمرٍو ؛ قَالُوا: سَمِعنَا أَبَا العَبَّاسِ مُحَمَّدَ بنَ يَعقُوبَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ المُرَادِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

(١) في (ب): (العمكري) ، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٣) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١٤٧٣). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ عُمَرُ بنُ أَحمَدَ العَبدُونِيُّ ، الحَافِظُ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَمرٍو ابنَ مَطَرٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا جَعفَرٍ الأَرغِيَانِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ عَلِيِّ بنِ عِيسَى بنِ مَاهَانَ الرَّازِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

١/٣٩٠- وَحَدَّثَنَا عُمَرُ، حَدَّثَنَا أَبِي/ح/[1].

۞ وفي سنده: أبو جعفر أحمد بن عيسى بن علي بن ماهان الرازي، الدمشقي، البغدادي، المعروف، بـ(الجَوَّال). ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:٤٥٧)، ومغلطاي في "الإكمال" (ج١ص:١٠٠)، والإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٤٩١، ٦٨٨)، والإمام ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥ص:١٢٧)، وأبو نعيم الأصبهاني في "تاريخ أصبهان" (ج١ص:١٤٧)، والحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (ج١ص:٥٧٣). **وَقَالَ أَبُو نُعَيمٍ**: صَاحِبُ غَرَائِبَ، وَحَدِيثٍ كَثِيرٍ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عمرو أحمد بن محمد بن محمد بن أبي منصور العمركي، السرخسي، الهروي، روى عنه جمع، ولم أجد له ترجمة مفردة.

۞ **وَقَولُهُ**: (بِسَرخَس): بِفَتحِ أَوَّلِهِ، وَسُكُونِ ثَانِيهِ، وَفَتحِ الخَاءِ المُعجَمَةِ، وَآخِرُهُ سِينٌ مُهمَلَةٌ. **وَيُقَالُ**: (سَرَخَس)، بِالتَّحرِيكِ، وَالأَوَّلُ أَكثَرُ، وَهِيَ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ مِن نَوَاحِي خُرَاسَانَ، كَبِيرَةٌ، وَاسِعَةٌ، وَهِيَ بَينَ نَيسَابُورَ، وَمَروَ، فِي وَسطِ الطَّرِيقِ، بَينَهَا، وَبَينَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنهُمَا: سِتُّ مَرَاحِلَ.انتهى من "معجم البلدان" (ج٣ص:٢٠٨).

۞ **وشيخه، هو**: أبو جعفر الأصبهاني، الأَرغياني. لم أجد له ترجمة.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:٦٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: سَمِعتُ حَرمَلَةَ بنَ يَحيَى، يَقُولُ: قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كُلُّ مَا قُلتُ، وَكَانَ عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، خِلَافُ قَولِي، مِمَّا يَصِحُّ، فَحَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَولَى، وَلَا تُقَلِّدُونِي.

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢٥٠)، وفي "معرفة السُّنن" (ج١برقم:٤٥٣)، وفي "مناقب الإمام الشافعي" (ج١ص:٤٧٣-٤٧٤)، ومن طريقه: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥١ص:٣٨٧). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ -الحَاكِمُ- قَالَ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ مُحَمَّدَ بنَ يَعقُوبَ الأَصَمَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ المُرَادِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ الإِمَامَ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، -وَرَوَى حَدِيثًا- فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: تَأخُذُ بِهَذَا، يَا أَبَا عَبدِ اللهِ !؟ فَقَالَ: مَتَى رَوَيتُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدِيثًا صَحِيحًا، وَلَم آخُذ بِهِ، فَأُشهِدُكُم، وَالجَمَاعَةَ؛ أَنَّ عَقلِي قَد ذَهَبَ !! -وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى رُءُوسِهِم-.

٢/٣٩٠- وَأَخبَرَنَاهُ **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى** ، **قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ يَعقُوبَ ، سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ -وَرَوَى حَدِيثًا- فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَتَأخُذُ بِهَذَا[1] ، يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ! فَقَالَ: مَتَى رَوَيتُ ، **عَن رَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، حدِيثًا صَحِيحًا ، وَلَم آخُذ بِهِ[2] ، فَأُشهِدُكُم ، [وَالجَمَاعَةَ][3] ؛ أَنَّ عَقلِي قَد ذَهَبَ !! -وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى[4] رُءُوسِهِم[5]-.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: (أَبُوهُ): أَبُو سَعدٍ إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ: حَفِيدُ الشَّيخِ أَبِي سَعدٍ ، وَجَدُّ أَبِي عُثمَانَ الصَّابُونِيِّ لِأُمِّهِ ، وَوَالِدُ الحَافِظِ أَبِي الفَضلِ عُمَرَ بنِ إِبرَاهِيمَ ، يَروِي ، عَن أَبِي العَبَّاسِ الأَصَمِّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٥٧). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفيلي**: فَيَكُونُ عَلَى هَذَا: [مستورًا].

(١) في (ب) ، و(ظ): (تأخذ بهذا).

(٢) في (ت) ، و(ظ): (فلم آخذ به).

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من المصادر ، ولا بُدَّ منها.

(٤) رسم في (ظ) ، فوقها (صـ): ضبة.

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي رَحِمَهُ اللَّهُ في "المدخل" (ج١برقم:٢٤٩ ، ٢٥٠) ، وفي "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٧٣-٤٧٤) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥١ص:٣٨٦-٣٨٧) ، **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ ابنُ أَبِي عَمرٍو: مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

٣٩١/١- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهلِ بنِ بِشرِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ(١)**، أَخبَرَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى**(٢)**، حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَكِّيُّ ، سَمِعتُ أَبَا الوَلِيدِ ابنَ أَبِي الجَارُودِ/ح/**(٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الربيع بن سليمان المرادي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي ومناقبه" (ص:٦٩). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ المُرَادِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ -وَذَكَرَ حَدِيثًا ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: تَأخُذُ بِهِ ، يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ؟! فَقَالَ: سُبحَانَ اللهِ ! أَروِي ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيئًا لَا آخُذُ بِهِ ؟! مَتَى عَرَفتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدِيثًا وَلَم آخذ بِهِ ، فَأَنَا أُشهِدُكُم أَنَّ عَقلِي قَد ذَهَبَ.

(١) في (ب): (... بن عبدالجربراز) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (زكرياء بن يحي).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:١٠٧) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** الحَسَنُ بنُ سَعِيدِ بنِ جَعفَرٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَكِّيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبَا الوَلِيدِ ابنِ أَبِي الجَارُودِ ، يَقُولُ: قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِذَا صَحَّ الحَدِيثُ ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلتُ قَولًا ، فَأَنَا رَاجِعٌ عَن قَولِي ، وَقَائِلٌ بِذَلِكَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الحَافِظ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل بن بشر بن عبدالجبار القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يحي زكريا بن يحي بن داود الساجي البصري. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الوليد أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المَكّي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٢٦١).

٣٩١/٢- وَحَدَّثَنَاهُ يَحيَى بنُ عَمَّارٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الآبُرِيُّ، قَالَ: قَرَأتُ - فِيمَا حُكِيَ-: عَنِ ابنِ [أَبِي] الجَارُودِ[١]، قَالَ: قَالَ الشَّافِعِيُّ: إِذَا صَحَّ، عَن رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَدِيثٌ، وَقُلتُ قَولًا، فَأَنَا[٢] رَاجِعٌ عَنِ قَولِي، قَائِلٌ بِذَلِكَ[٣]، وَقَد صَحَّ حَدِيثُهُ[٤]: «أَفطَرَ الحَاجِمُ، وَالمَحجُومُ». فَأَنَا أَقُولُ[٥]: قَالَ الشَّافِعِيُّ: أَفطَرَ الحَاجِمُ، وَالمَحجُومُ[٦].

۞ **وشيخه، هو:** أبو الوليد موسى بن أبي الجارود المكي، الفقيه، صاحبُ الإمام الشافعي، وهو ثقة.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٢) رسم فوقها ضبة في (ظ).

(٣) رسم بجانبها في (ظ): (صح).

(٤) في (ظ): (حديث).

(٥) في (ب): (فلا أقول).

(٦) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٣٩١/١).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ، النَّيهِيُّ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، الإِمَامُ، الحَافِظُ، مُحَدِّثُ سِجِستَانَ بَعدَ ابنِ حِبَّانَ، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَاصِمٍ السِّجِستَانِيُّ الآبُرِيُّ -بِالمدِّ، ثُمَّ الضَّمِّ- رَحِمَهُ ٱللَّهُ، مُصَنِّفُ كِتَابِ: "مَنَاقِبِ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ"، منسوبٌ إِلَى: (قَريَةِ آبُر)، مِن عَمَلِ سِجِستَانَ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٢٩٩-٣٠١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو الوليد موسى بن أبي الجارود المكي، الفقيه الشافعي. تقدم في الذي قبله.

۞ **[وَأَمَّا حَدِيثُ]: (أَفطَرَ الحَاجِمُ، وَالمَحجُومُ):**

۞ فأخرجه أبو داود السجستاني (برقم:٢٣٦٧، ٢٣٧٠، ٢٣٧١)، والإمام النسائي في "الكبرى" (ج٣برقم:٣١٢٠)، وابن ماجه (برقم:١٦٨٠)، والإمام أحمد (ج٣٧ص:٥٤، ٦٤، ٩٣، ١٠٥، ١٠٦،

١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٧): مِن حَدِيثِ ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَولَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**أَفطَرَ الحَاجِمُ ، وَالمَحجُومُ**». وإسناده صحيح ؛ لكنه: [**حَدِيثٌ مَنسُوخٌ**].

۞ [مَسأَلَةٌ]: **قَالَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: قَالَ بَعضُ أَصحَابِنَا: لَا بَأسَ أَن يَحتَجِمَ الصَّائِمُ ، وَلَا يُفَطِّرهُ ذَلِكَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: أَخبَرَنَا مَالِكٌ ، **عَن** نَافِعٍ ، **عَن** ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ أَنَّهُ كَانَ يَحتَجِمُ ، وَهُوَ صَائِمٌ ، ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَأَخبَرَنَا مَالِكٌ ، **عَن** هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ لَم يَرَ أَبَاهُ قَطُّ ، احتَجَمَ ، وَهُوَ صَائِمٌ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَهَذِهِ فُتيَا كَثِيرٍ مِمَّن لَقِيتُ مِنَ الفُقَهَاءِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَد رُوِيَ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**أَفطَرَ الحَاجِمُ ، وَالمَحجُومُ**».

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَرُوِيَ عَنهُ ؛ أَنَّهُ احتَجَمَ صَائِمًا.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَلَا أَعلَمُ وَاحِدًا مِنهُمَا ثَابِتًا !! وَلَو ثَبَتَ وَاحِدٌ مِنهُمَا ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قُلتُ بِهِ ! فَكَانَتِ الحُجَّةُ فِي قَولِهِ ، وَلَو تَرَكَ رَجُلٌ الحِجَامَةَ صَائِمًا ؛ لِلتَّوَقِّي ، كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ ، وَلَوِ احتَجَمَ ، لَم أَرَهُ يُفَطِّرهُ !.انتهى مِن: كِتَابِ: «الأُمّ» (ج٣ص:١٠٦).

۞ **قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَد كَرِهَ قَومٌ مِن أَهلِ العِلمِ -مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَغَيرِهِم-: الحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ ، حَتَّى إِنَّ بَعضَ أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، احتَجَمَ بِاللَّيلِ ، **مِنهُم**: أَبُو مُوسَى الأَشعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَابنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَبِهَذَا يَقُولُ ابنُ المُبَارَكِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: **سَمِعتُ** إِسحَاقَ بنَ مَنصُورٍ ، يَقُولُ: قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ: مَنِ احتَجَمَ ، وَهُوَ صَائِمٌ ، فَعَلَيهِ القَضَاءُ !.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: قَالَ إِسحَاقُ بنُ مَنصُورٍ: وَهَكَذَا قَالَ [الإِمَامُ] أَحمَدُ ، وَإِسحَاقُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: **حَدَّثَنَا** الزَّعفَرَانِيُّ ، قَالَ: وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: قَد رُوِيَ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ احتَجَمَ ، وَهُوَ صَائِمٌ.

۞ وَرُوِيَ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**أَفطَرَ الحَاجِمُ ، وَالمَحجُومُ**». وَلَا أَعلَمُ وَاحِدًا مِن هَذَينِ الحَدِيثَينِ ثَابِتًا !! وَلَو تَوَقَّى رَجُلٌ الحِجَامَةَ ، وَهُوَ صَائِمٌ ، كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ ، وَلَوِ احتَجَمَ صَائِمٌ ، لَم أَرَ ذَلِكَ أَن يُفَطِّرَهُ.

۞ [قَالَ شَيخُ الإسلَامِ][1]: صَحَّحَ هَذَا الحَدِيثَ: أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ[2]، وَعَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ[3]، وَإِسحَاقُ بنُ رَاهَوَيه[4]، وَمُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ[5][6]، وَقَالُوا بِهِ: مِن حَدِيثِ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ، وَشَدَّادٍ[7].

۞ وَاعتَمَدَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ، وَابنُ خُزَيمَةَ، حَدِيثَ ثَوبَانَ[8] -أَيضًا-.

١/٣٩٢ — أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ، أَخبَرَنَا أَبُو الوَلِيدِ حَسَّانُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ، [قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ العُمَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ، قَالَ][9]: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ الكُوفِيُّ -وَكَانَ مِنَ الإِسلَامِ بِمَكَانٍ[10]- قَالَ رَأَيتُ الشَّافِعِيَّ بِمَكَّةَ، يُفتِي النَّاسَ، وَرَأَيتُ أَحمَدَ، وَإِسحَاقَ حَاضِرَينِ، **فَقَالَ الشَّافِعِيُّ**: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ:

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: هَكَذَا كَانَ قَولُ الشَّافِعِيِّ، بِـ(بَغدَادَ)، وَأَمَّا بِـ(مِصرَ)، فَمَالَ إِلَى الرُّخصَةِ، وَلَم يَرَ بِالحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ بَأسًا، وَاحتَجَّ: بِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، احتَجَمَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، وَهُوَ مُحرِمٌ، صَائِمٌ. انتهى من «سُنن الترمذي» (ج٢ص:١٣٧-١٣٨).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) تقدم نقل الترمذي، عنه ذلك.

(٣) نقله، عنه: أبو بكر البيهقي في «معرفة السُّنن» (ج٦برقم:٨٨٦٠).

(٤) نقله عنه: الترمذي فيما سبق.

(٥) رسم فوقها: (صـ): ضبة، في (ظ).

(٦) قاله في كتابه: «صحيح ابن خزيمة» (ج٣ص:٢٢٧برقم:١٩٦٤).

(٧) **هُوَ**: شَدَّادُ بنُ أَوسِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ، النَّجَّارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.

(٨) أخرجه أبو بكر ابن خزيمة في (ج٣برقم:١٩٦٣).

(٩) ما بين المعقوفتين سقط من النسخة الخطية، والمثبت من المصادر.

(١٠) في (ب): (كان من الإسلام بمكان). بدون واو.

«وَهَل تَرَكَ عَقِيلٌ لَنَا مِن دَارٍ ؟». فَقَالَ إِسحَاقُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنِ الحَسَنِ/؟/[(١)].

---

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج٢ص:٢٥٢) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥١ص:٣٢٩). **فَقَالَ:** وَأَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الوَلِيدِ حَسَّانُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ العُمَرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ الكُوفِيُّ -وَكَانَ مِنَ الإِسلَامِ بِمَكَانٍ- قَالَ: رَأَيتُ الشَّافِعِيَّ بِمَكَّةَ يُفتِي النَّاسَ ، وَرَأَيتُ إِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيَّ ، وَأَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ حَاضِرَينِ ! قَالَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ لِإِسحَاقَ رَحِمَهُ اللَّهُ: يَا أَبَا يَعقُوبَ ؛ تَعَالَ ، حَتَّى أُرِيكَ رَجُلًا لَم تَرَ عَينَاكَ مِثلَهُ ! فَقَالَ لَهُ إِسحَاقُ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَم تَرَ عَينَايَ مِثلَهُ !؟ قَالَ: نَعَم ؛ فَجَاءَ بِهِ ، فَأَوقَفَهُ عَلَى الشَّافِعِي رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، ثُمَّ قَالَ: اسمَع مَا يَقُولُ ، فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنهُ ، قَالَ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، لِإِسحَاقَ رَحِمَهُ اللَّهُ: كَيفَ رَأَيتَ ؟ قَالَ: نَعَم ؛ هَذَا الرَّجُلُ كَمَا وَصَفتَ ؛ لَكِنَّهُ أَخطَأَ فِي خَمسَةٍ أُحصِيَت عَلَيهِ ! وَقَد أَفتَى أَكثَرَ مِن مِئَتَي مَسأَلَةٍ ، أَخطَأَ فِي خَمسٍ ! فَقَالَ لَهُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَلَا تَشكُرُ اللهَ !؟ رَجُلٌ يُفتِي فِيمَا ذَكَرتَ ، يُخطِيءُ فِي خَمسٍ عِندَكَ ! وَهَذَا رَجُلٌ حِجَازِيٌّ ؛ لَو أَورَدتَ عَلَيهِ: سُفيَانُ ، **عَن** مَنصُورٍ ، **عَن** إِبرَاهِيمَ ، **عَن** عَلقَمَةَ ، **عن** عَبدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، لَم يَحتَجَّ بِهِ ، مَا لَم يَكُن عِندَهُم بِالحِجَازِ لَهُ أَصلٌ ... ثُمَّ ذَكَرَ الحِكَايَةَ فِي مُنَاظَرَةِ الشَّافِعِيِّ ، وَإِسحَاقَ ، فِي: **(سُكنَى بُيُوتِ مَكَّةَ)**. وَقَد ذَكَرنَاهُ فِي كِتَابِ: "المَعرِفَة" (ج٨برقم:١٦٦٧٥).

۞ [**والحديث الذي في ضمن الأثر عند المصنف**]: **أخرجه الإمام البخاري** (برقم:١٥٨٨) ، ومسلم (ج٢برقم:١٣٥١/٤٣٩): من حديث أسامة بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي إسحاق القرَّابُ ، السَّرخَسِي الهَرَوي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم : ابنُ البَيِّع رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الوَلِيدِ مُحَمَّدُ بنُ حَسَّانَ بنِ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ: أَبُو عَبدِ اللهِ ابنُ أَبِي الوَلِيدِ النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٩٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر محمد بن علي بن دُحَيم بن كيسان الشيباني الكوفي الصَّائغ ، العُمري. **وَيُقَالُ:** العمروي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٨).

٢/٣٩٢ - وَأَخبَرَنَا أَبُو نُعَيمٍ ؛ وَعَبدَةُ ، عَن سُفيَانَ ، عن مَنصُورٍ ، عَن إِبرَاهِيمَ ؛ أَنَّهُمَا لَم يَكُونَا يَرَيَانِهِ ، وَعَطَاءٌ ، وَطَاوسٌ ، لَم يَكُونَا يَرَيَانِهِ ؟ فَقَالَ الشَّافِعِيُّ لِبَعضِ مَن عَرَفَهُ: مَن هَذَا ؟ فَقَالَ: هَذَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيُّ: ابنُ رَاهَوَيه الخُرَاسَانِيُّ ! فَقَالَ الشَّافِعِيُّ: أَنتَ الَّذِي يَزعُمُ أَهلُ خُرَاسَانَ ؛ أَنَّكَ فَقِيهُهُم ؟ مَا أَحوَجَنِي أَن يَكُونَ غَيرُكَ فِي مَوضِعِكَ[1] ، فَكُنتُ آمُرُ بِعَركِ أُذُنَيهِ ! أَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ! وَأَنتَ تَقُولُ: عَطَاءٌ ، وَطَاوسٌ ، وَمَنصُورٌ ، عَن إِبرَاهِيمَ ، وَالحَسَنِ ! وَهَل لِأَحَدٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ حجَّةٌ ؟![2] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظ ، الثِّقَةُ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، التِّرمِذِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٢٤٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ العُمَرِيُّ ، الكُوفِيّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣٦٧) ، وهو ضعيف ؛ لكن لا يضر ضعفه هنا ؛ لأنه يتكلم عن نفسه ؛ أنه رأى الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللهُ تعالى بنفسه ، والله أعلم.

(١) في (ب): (مكانك).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "معرفة السُّنن" (ج٨ص:٢١٢) ، وفي "مناقب الشافعي" (ج١ص:٢١٤). فَقَالَ: وَأَخبَرَنَا أَبُو نُعَيمٍ ، وَغَيرُهُ ، عَن سُفيَانَ ، عَن مَنصُورٍ ، عَن إِبرَاهِيمَ ؛ أَنَّهُ لَم يَكُن يَرَى ذَلِكَ ؛ وَعَطَاءٌ ، وَطَاوسٌ ، لَم يَكُونَا يَرَيَانِ ذَلِكَ ، فَقَالَ الشَّافِعِيُّ لِبَعضِ مَن عَرَفَهُ: مَن هَذَا ؟ فَقَالَ: هَذَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيُّ: ابنُ رَاهَوَيهِ الخُرَاسَانِيُّ ، فَقَالَ لَهُ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ: أَنتَ الَّذِي يَزعُمُ أَهلُ خُرَاسَانَ ؛ أَنَّكَ فَقِيهُهُم !؟ قَالَ إِسحَاقُ رَحِمَهُ اللهُ: هَكَذَا يَزعُمُونَ ! قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ: مَا أَحوَجَنِي أَن يَكُونَ غَيرُكَ فِي مَوضِعِكَ ! فَكُنتُ آمُرُ بِعَركِ أُذُنَيهِ ! أَنَا أَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنتَ تَقُولُ: عَطَاءٌ ، وَطَاوسٌ ، وَالحَسَنُ ! هَؤُلَاءِ لَا يَرَونَ ذَلِكَ ، وَهَل لِأَحَدٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ حُجَّةٌ ؟ ... فَذَكَرَ قِصَّةً.

۞ **أبو نعيم ، هو:** الفضل بن دكين الملائي رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

٣٩٣/١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الفَقِيهُ -إملاءً-: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ فَرَاشَةَ الفَقِيهَ، بِـ(مَرْوَ) [يَقُولُ][(١)]: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ مَنصُورٍ الشِّيرَازِيَّ، سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ مُحَمَّدٍ الطَّبَرِيَّ[(٢)]، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ المُغِيرَةِ، سَمِعتُ يُونُسَ بنَ عَبدِالأَعلَى، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ/ح/[(٣)].

۞ **وعبدة، هو:** ابن سليمان الكلابي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخهما، هو:** سفيان بن سعيد الثوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عتاب منصور بن المعتمر السلمي، الكوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عمران إبراهيم بن يزيد النخعي، الكوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) في النسخ الخطية: (الحسن بن محمد الطبري)، وهو تحريف، والتصويب من المصادر.

(٣) **هذا أثر صحيح، وفي سنده اختلاف.**

أخرجه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٠ص:٦٩): من طريق المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، به نحوه.

۞ وأخرجه أبو الفرج ابن الجوزي في «تلبيس إبليس» (ج١برقم:٢٧): مِن طَرِيقِ أَبِي مَنصُورٍ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَزدِيِّ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ فَرَاشَةَ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ مَنصُورٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ مُحَمَّدٍ الطَّبَرِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ المُغِيرَةِ، يَقُولُ: سَمِعتُ يُونُسَ بنَ عَبدِالأَعلَى، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، يَقُولُ: إِذَا رَأَيتُ رَجُلًا مِن أَصحَابِ الحَدِيثِ، فَكَأَنِّي رَأَيتُ رَجُلًا مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ وعلقه أبو بكر البيهقي في «مناقب الشافعي» (ج١ص:٤٧٧).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الحُسَينِ الفَقِيهُ، القَاضِي، الأَزدِيُّ، الهَرَوِيُّ، أَحَدُ الأَعلَامِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٩/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ فَرَاشَةَ بنِ سَلمِ بنِ عَبدِ اللهِ المَروَزِيُّ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٦ص:١١-١٢). وَوَثَّقَهُ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ الحَافِظُ، الجَوَّالُ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مَنصُورِ بنِ ثَابِتٍ الشِّيرَازِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٦ص:٤٧٢).

٢/٣٩٣ـ وَحَدَّثَنَاهُ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ -إملاءً-: [أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ][١] الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ السَّامِيُّ[٢]، بِـ(مَرْوَ): حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكرٍ المَروَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ المَروَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الفَضلِ صَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الفَقِيهُ، الطَّبَرِيُّ، البَغدَادِيُّ، يُعرَفُ بِالحَنَّاطِيِّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٦٧٥). وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ وذكره السُّبكي في "طبقات الشافعية الكبرى" (ج٤ص:٣٧٢). **وَقَالَ:** قَالَ الشَّيخُ أَبُو إِسحَاقَ: كَانَ فَقِيهًا، مُجَوِّدًا، مَوصُوفًا بِجَودَةِ النَّظَرِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** مُحَدِّثُ هَمَذَانَ، وَمُسنِدُهَا، وَشَيخُ فُقَهَائِهَا الحَنَفِيَّةِ، مُحَمَّدُ بنُ المُغِيرَةِ بنِ سِنَانٍ الضَّبِّيُّ، الهَمَذَانِيُّ، السُّكَّرِيُّ، الحَنَفِيُّ. لَقَبُهُ: (حَمدَان). ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٦٢٣، ٨٢٤). **وَقَالَ:** قَالَ السُّلَيمَانِيُّ: فيه نظر.انتهى

۞ **وشيخه، هو:** أبو موسى يونس بن عبدالأعلى بن ميسرة بن حفص بن حيان الصدفي المصري.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (ص:٤٦): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى المُزَكِّي، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: سَمِعتُ يُونُسَ بنَ عَبدِالأَعلَى، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: إِذَا رَأَيتُ رَجُلًا مِن أَصحَابِ الحَدِيثِ، فَكَأَنِّي رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، حَيًّا.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (ج٩ص:١٠٩): مِن طَرِيقِ أَبِي أَحمَدَ الغِطرِيفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: إِذَا رَأَيتُ رَجُلًا مِن أَصحَابِ الحَدِيثِ؛ كَأَنِّي رَأَيتُ رَجُلًا مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ (وَالرَّبِيعُ شَيخُ ابنِ خُزَيمَةَ)، **هُوَ:** الإِمَامُ المُحَدِّثُ، الفَقِيهُ الكَبِيرُ، بَقِيَّةُ الأَعلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ عَبدِالجَبَّارِ بنِ كَامِلٍ، المُرَادِيُّ مَولَاهُم، المِصرِيُّ، المُؤَذِّنُ، صَاحِبُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَنَاقِلُ عِلمِهِ، وَشَيخُ المُؤَذِّنِينَ بِجَامِعِ الفُسطَاطِ، وَمُستَمِلِي مَشَايِخِ وَقتِهِ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٥٨٧).

(١) ما بين المعقوفتين طُمِسَ في (ظ).

(٢) في النسخ الخطية: (الساوي)، وهو تحريف، والتصويب من المصادر.

الرَّازِيُّ ، سَمِعتُ البُوَيطِيَّ ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: إِذَا رَأَيتُ رَجُلًا مِن أَصحَابِ الحَدِيثِ ، فَكَأَنِّي رَأَيتُ رَجُلًا مِن أَصحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ !.

۞ زَادَ البُوَيطِيُّ: قَالَ الشَّافِعِيُّ: فجَزَاهُمُ اللهُ خَيرًا ، فَهُم حَفِظُوا لَنَا الأَصلَ ، فَلَهُم عَلَينَا فَضلٌ[1].

---

(١) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جدًّا.

أخرجه أبو الفضل ابن القيسراني في «مسألة العُلُوِّ ، والنزول في الحديث» (برقم:٧) ، فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ الإِمَامُ ، بِهَرَاةَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ الزَّاهِدُ -إِملَاءً- قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ السَّامِيُّ ، بِمَروَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكرٍ المَروَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ المَروَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الفَضلِ صَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : سَمِعتُ أَبَا يَعقُوبَ البُوَيطِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِدرِيسَ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: إِذَا رَأَيتُ صَاحِبَ حَدِيثٍ ، فَكَأَنِّي رَأَيتُ رَجُلًا مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هُوَ بِمَنزِلَتِهِ. قَالَ لَنَا الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: جَزَاهُمُ اللهُ عَنَّا خَيرًا ؛ إِنَّهُم حَفَظُوا لَنَا الأَصلَ ، فَلَهُم عَلَينَا فَضلٌ.

۞ وأخرجه الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٠ص:٦٩): من طريق المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في «المدخل» (ج٢برقم:٦٨٩) ، وفي «مناقب الشافعي» (ج١ص:٤٧٧): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ البَغدَادِيِّ ، الحَافِظِ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ الرَّبِيعِ بنِ سُلَيمَانَ الجِيزِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ سَعدَ بنَ عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: كُلَّمَا رَأَيتُ رَجُلًا مِن أَصحَابِ الحَدِيثِ ، فَكَأَنَّمَا رَأَيتُ رَجُلًا مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ وإسناده صحيح.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، هو: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ وشيخه ، هو: أبو جعفر ، وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن العباس الساوي.

٣٩٤ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ[١]، **حَدَّثَنِي** الحُسَينُ بنُ الفَضلِ الحَافِظُ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ سَعدٍ البَغدَادِيُّ، بِـ(الجَار)[٢]: **حَدَّثَنَا** أَبُو الخَيرِ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَبدِ اللهِ الطَّائِيُّ، **حَدَّثَنِي** أَحمَدُ بنُ مَنصُورِ بنِ مُحَمَّدٍ الشِّيرَازِيُّ، الحَافِظُ، **سَمِعتُ** أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ حَكِيمٍ القَاضِي[٣]، **سَمِعتُ** أَبَا العَبَّاسِ ابنَ سُرَيجٍ[٤]، يَقُولُ: **سَمِعتُ** دَاودَ الأَصبَهَانِيَّ، يَقُولُ: أَصحَابُ الحَدِيثِ، أَعظَمُ أَجرًا مِنَ الفُقَهَاءِ، [وَقَالَ][٥]: وَذَاكَ أَنَّ كَدَّهُم ضَبطُ الأُصُولِ[٦].

والصواب: السامي الهروي، المروزي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥).

۞ **وشيخه**: (أبو الحسن محمد بن أبي بكر المروزي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه، هو**: أبو أحمد علي بن محمد الحبيبي المروزي. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «الميزان» (ج٣ص:١٥٥)، **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَذَّبَهُ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وشيخه، هو**: أبو الفضل صالح بن محمد بن عبد الله بن عبدالرحمن الرازي البغدادي. ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج١٠ص:٤٣٥-٤٣٧). وَوَثَّقَهُ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وشيخه، هو**: الإمام أبو يعقوب يوسف بن يحي، القرشى مولاهم، البويطي، المصري، الفقيه: صاحب الإمام الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(١) في (ظ): (أخبرنا أبو يعقوب). فقط.

(٢) في (ب): (بالحار)، وهو تصحيف.

(٣) في (ظ): (أحمد بن محمد بن حكم ...)، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (أبا العباس بن شريح)، وهو تصحيف.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٦) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ**: (الحُسَينُ بنُ الفَضلِ الحَافِظُ)، لم أجد له ترجمة، ولم يتبين لي من هو.

٣٩٥- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ ، أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ القَرَّابُ ، أَخبَرَنَا أَبُو يَحيَى السَّاجِيُّ ، عَنِ البُوَيطِيِّ ، قَالَ سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: عَلَيكُم بِأَصحَابِ الحَدِيثِ ، فَإِنَّهُم أَكثَرُ النَّاسِ صَوَابًا[(١)] .

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسين أحمد بن سعيد بن سعد البغدادي المعروف بالذهبي ، وكيل دعلج. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:٢٨٢). **وَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَنهُ أَبُو بَكرٍ البَرقَانِيُّ ، وَذَكَرَ لَنَا: أَنَّهُ كَانَ شَيخًا فَاضِلًا.انتهى

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الخير أحمد بن علي بن عبد الله بن سعيد الحمصي الدمشقي الحافظ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٣٠-٣٣١). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الحَافِظُ الجَوَّالُ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مَنصُورِ بنِ مُحَمَّدٍ الشِّيرَازِيُّ ، الحَافِظُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٧٢-٤٧٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن أحمد بن محمد بن حكيم الشِّيرازيُّ ، قاضي شِيراز. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٨١٧). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو العباس أحمد بن محمد بن سُرَيج الفأفاء الأصبهاني ، وهو ثقة من شيوخ أصبهان ، وهو أقدمُ من أبي العباس ابن سُرَيج ، وَفَاةً ، وَسَمَاعًا. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٢٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو سُلَيمَانَ دَاودُ بنُ عَلِيِّ بنِ خَلَفٍ البَغدَادِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، مَولَى المَهدِيِّ ، الفَقِيهُ الظَّاهِرِيُّ ، رَأسُ أَهلِ الظَّاهِرِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٣٢٧).

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٧٠): مِن طَرِيقِ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ القَرَّابُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو يَحيَى السَّاجِيُّ ... فَذَكَرَهُ.

۞ **شيخ المصنف ، هو:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّاب السرخسي الهروي ، قتلته الباطنية بهراة ؛ لإنكاره المنكر ، وَصَلَّى عليه ابنُهُ: أبو بكر. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥).

٣٩٦ - أَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، أَخبَرَنَا يُوسُفُ بنُ عُمَرَ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا أَبُو الفَضلِ الطُّوسِيُّ، الفَقِيهُ -وَذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ، عَنِ القَطِيعِيِّ-: سَمِعَا[(١)] عَبدَ اللهِ بنَ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ[(٢)]، سَمِعتُ أَبِي، يَقُولُ: قَالَ لَنَا الشَّافِعِيُّ[(٣)]: أَنتُم أَعلَمُ بِالحَدِيثِ مِنِّي[(٤)]، فَإِذَا صَحَّ الحَدِيثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَقُولُوا [لَنَا][(٥)]، حَتَّى نَأخُذَ بِهِ[(٦)(٧)].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الساجي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٣).

۞ **وشيخه، هو:** أبو يعقوب يوسف بن يحيى، القرشي مولاهم، البويطي.

(١) الضمير عائد على الفقيه، والقطيعي: سَمِعَا الإما أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(٢) في (ب)، و(ت): (سمع عبد الله بن أحمد بن حنبل).

(٣) في (ب)، و(ت): (قال الشافعي)، وسقط (لنا).

(٤) في (ب): (أنتم بالحديث أعلم مني).

(٥) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ). فقط.

(٦) في (ت)، و(ظ): (حتى آخذ به).

(٧) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج٢ص:١٥٤). **فَقَالَ:** وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ عُمَرَ الزَّاهِدُ بِبَغدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الفَضلِ الطُّوسِيُّ الفَقِيهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: قَالَ لَنَا الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَنتُم أَعلَمُ بِالحَدِيثِ مِنِّي، فَإِذَا صَحَّ عِندَكُمُ الحَدِيثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَقُولُوا لَنَا، حَتَّى نَأخُذَ بِهِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ، الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم الزغرتاني رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** المُحَدِّثُ المَشهُورُ، أَبُو الفَتحِ يُوسُفُ بنُ عُمَرَ بنِ مَسرُورٍ القَوَّاسُ الزَّاهِدُ

٣٩٧ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ[(١)] بنِ عَبدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ ، [أَخبَـرَنَا] السَّاجِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، سَمِعتُ

البَغدَادِيُّ. **قَالَ العَتِيقِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: مَاتَ فِي رَبِيعٍ الآخِرِ ، وَكَانَ ثِقَةً ، مُستَجَابَ الدَّعوَةِ ، مَا رَأَيتُ فِي مَعنَاهُ مِثلَهُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٨٧-٥٨٨).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو الفَضلِ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ الطُّوسِيُّ البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٣٣٨). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا ؛ لكنه متابع.

۞ ومحمد بن أحمد الجارودي. تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الشَّيخُ ، العَالِمُ ، المُحَدِّثُ ، مُسنِدُ الوَقتِ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ جَعفَرِ بنِ حَمدَانَ ابنِ مَالِكِ بنِ شَبِيبٍ البَغدَادِيُّ القَطِيعِيُّ الحَنبَلِيُّ ، رَاوِي "مُسندِ الإِمَامِ أَحمَدَ" ، وَ"الزُّهدِ" ، وَ"الفَضَائِلِ" ، لَهُ ، وُلِدَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ أَربَعٍ وَسَبعِينَ وَمِئَتَينِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٢١١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، مُحَدِّثُ بَغدَادَ ، أَبُو عبدالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ شَيخِ العَصرِ أَبِي عَبدِ اللهِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلِ بنِ هِلَالٍ الشَّيبَانِيُّ المَروَزِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥١٦-٥٢٦).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ حَقًّا ، وَشَيخُ الإِسلَامِ صِدقًا ، أَبُو عَبدِ اللهِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ الذُّهلِيُّ ، الشَّيبَانِيُّ ، المَروَزِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:١٧٧-٣٥٨).

۞ **[وَالأَثَرُ]**: أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:٧٠). **فَقَالَ: أَخبَرَنِي** عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ -فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ- قَالَ: قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: قَالَ لَنَا الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنتُم أَعلَمُ بِالحَدِيثِ ، وَالرِّجَالِ مِنِّي ، فَإِذَا كَانَ الحَدِيثُ صَحِيحًا ، فَأَعلِمُونِي ، كُوفِيًّا كَانَ ، أَو بَصرِيًّا ، أَو شَامِيًّا ، حَتَّى أَذهَبَ إِلَيهِ ، إِذَا كَانَ صَحِيحًا. **وإسناده صحيح.**

(١) في (ب) ، و(ت): (أحمد) ، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

الحُسَينَ بنَ عَلِيٍّ ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: العَشَرَةُ أَشكَالٌ ، لَهُم أَن يُغَيِّرَ بَعضُهُم عَلَى بَعضٍ ، وَالمُهَاجِرُونَ الأَوَّلُونَ ، وَالأَنصَارُ [أَشكَالٌ][1] ، لَهُم أَن يُغَيِّرَ بَعضُهُم عَلَى بَعضٍ ، وَمَسلَمَةُ[2] الفَتحِ أَشكَالٌ ، لَهُم أَن يُغَيِّرَ بَعضُهُم عَلَى بَعضٍ ، فَإِذَا ذَهَبَ أَصحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَحَرَامٌ عَلَى تَابِعٍ[3] ، إِلَّا اتِّبَاعُ بِإِحسَانٍ ، حَذوًا بِحَذوٍ[4][5].

---

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ). فقط.

(٢) في (ب): (وممسلة) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب) ، و(ت): (تابعي).

(٤) في (ت): (حدوا بحدو) ، وهو تصحيف.

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج٦٠ص:٣٨٤): مِن طَرِيقِ الحَافِظِ أَبِي نَصرٍ المُؤتَمَنِ بنِ أَحمَدَ السَّاجِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا شَيخُ الإِسلَامِ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ القَرَّابُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحيَى السَّاجِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ عَلِيٍّ ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: العَشَرَةُ أَشكَالٌ ، لَهُم أَن يُغَيِّرَ بَعضُهُم عَلَى بَعضٍ ، وَالمُهَاجِرُونَ الأَوَّلُونَ ، وَالأَنصَارُ ، أَشكَالٌ ، لَهُم أَن يُغَيِّرَ بَعضُهُم عَلَى بَعضٍ ، وَمَسلَمَةُ الفَتحِ ، أَشكَالٌ ، لَهُم أَن يُغَيِّرَ بَعضُهُم عَلَى بَعضٍ ، فَإِذَا ذَهَبَ أَصحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَحَرَامٌ عَلَى تَابِعٍ إِلَّا اتبَاعُ بِإِحسَانٍ ، حَذوًا بِحَذوٍ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى: (محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يزيد)** ، **هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ ، الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السَّرخَسي ، الهَرَوي ، القَرَّاب ، وَالِدُ الشيخين: إسماعيل ، وإسحاق أبي يعقوب الحافظ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في «تاريخ الإسلام» (ج٨ص:٢٦٦).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو يحي زَكَرِيَّا بن يحي الساجي الحَافِظ . وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظ ، الثِّقَةُ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، التِّرمِذِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٣ص:٢٤٢).

٣٩٨- وَأَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ القَفَّالُ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ إِسحَاقَ المَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا المَيمُونِيُّ ، سَمِعتُ أَحمَدَ ابنَ حَنبَلٍ ، يَقُولُ: سَأَلتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللهُ عَنِ القِيَاسِ ؟ فَقَالَ: عِندَ الضَّرُورَاتِ(١)(٢).

۞ **وشيخه ، هو**: الحسين بن علي بن يزيد البغدادي الكرابيسي ، الفقيه ، صاحب الشافعي ، وَقَعَ بَينَهُ ، وَبَينَ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ اللهُ ، خِلَافٌ ، فَهُجِرَ لِذَلِكَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَن فَتَقَ القَولَ بِاللَّفظِ ، وَلَمَّا بَلَغَ يَحيَى بنَ مَعِينٍ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ فِي الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ اللهُ ، قَالَ: مَا أَحوَجَهُ إِلَى أَن يُضرَبَ !! وَشَتَمَهُ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٢ص:٨٠-٨١) ، وفي "ميزان الاعتدال" (ج١ص:٥٤٤).

۞ وأخرجه البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٤٣-٤٤٤). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ طَلحَةَ المَروَرُوذِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ خَالِدٍ ، قَالَ: سَمِعتُ حُسَينَ بنَ عَلِيٍّ ، يَقُولُ -كَذَا فِي كِتَابِي- وَقَرَأتُ فِي كِتَابِ زَكَرِيَّا بنِ يَحيَى السَّاجِيِّ ، قَالَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وَقَولُهُ: (العَشَرَةُ أَشكَالٌ): يَعنِي بِهِم**: العَشرَةُ الصَّحَابَةُ المُبَشَّرُونَ بِالجَنَّةِ ، الوَارِدُ ذِكرُهُم فِي حَدِيثٍ:

۞ أخرجه أبو داود السجستاني (برقم:٤٦٤٨ ، ٤٦٤٩) ، والترمذي (برقم:٣٧٤٨ ، ٣٧٥٧) ، والنسائي في "الكبرى" (ج٧برقم:٨١٣٧ ، ٨١٣٩ ، ٨١٤٧ ، ٨١٥٣ ، ٨١٦٢) ، وابن ماجه (برقم:١٣٣) ، والإمام أحمد (ج٣ص:١٧٧): مِن حَدِيثِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الأَخنَسِ ؛ أَنَّهُ كَانَ فِي المَسجِدِ ، فَذَكَرَ رَجُلٌ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَقَامَ سَعِيدُ بنُ زَيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَقَالَ: أَشهَدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنِّي سَمِعتُهُ ، وَهُوَ يَقُولُ: «**عَشرَةٌ فِي الجَنَّةِ: النَّبِيُّ فِي الجَنَّةِ ، وَأَبُو بَكرٍ فِي الجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِي الجَنَّةِ ، وَعُثمَانُ فِي الجَنَّةِ ، وَعَلِيٌّ فِي الجَنَّةِ ، وَطَلحَةُ فِي الجَنَّةِ ، وَالزُّبَيرُ بنُ العَوَّامِ فِي الجَنَّةِ ، وَسَعدُ بنُ مَالِكٍ فِي الجَنَّةِ، وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَوفٍ فِي الجَنَّةِ**». وَلَو شِئتُ لَسَمَّيتُ العَاشِرَ ! قَالَ: فَقَالُوا: مَن هُوَ ؟ فَسَكَتَ ! قَالَ: فَقَالُوا: مَن هُوَ ؟ فَقَالَ: هُوَ: سَعِيدُ بنُ زَيدٍ !. وإسناده صحيح.

(١) في (ت): (الصرورات) ، وهو تصحيف.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٧٧-٤٧٨). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الفَقِيهُ الشَّاشِيُّ -إن شَاءَ اللهُ- أَوِ الثِّقَةُ، قَالَ: حَدَّثَنا عَبدُ اللهِ بنُ إسحَاقَ المَدَائِنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا المَيمُونِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: سَأَلتُ الشَّافِعِيَّ، عَنِ القِيَاسِ؟ فَقَالَ: ضَرُورَةٌ. وَفِي نُسخَةٍ: ضَرُورَةُ الضَّرُورَاتِ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: كَذَا أَخبَرَنَاهُ -**يَعنِي**: الحَاكِمُ- فِي "كِتَابِ المَنَاقِبِ"؛ وَأَخبَرَنَا فِي "التَّارِيخِ": (عَن أَبِي بَكرٍ)، قَطعًا؛ وَكَأَنَّهُ أَخرَجَهُ فِي "المَنَاقِبِ"، مِن حِفظِهِ، فَشَكَّ فِيهِ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى**: أبو محمدٍ إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن ابنُ أبي إسحاق القَرَّاب، السَّرخَسِي، الفقيه الشافعي أخو إسحاق القرَّاب. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم: ابنُ البَيِّع رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الفَقِيهُ، الأُصُولِيُّ، اللُّغَوِيُّ، عَالِمُ خُرَاسَانَ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ إِسمَاعِيلَ الشَّاشِيُّ الشَّافِعِيُّ، القَفَّالُ الكَبِيرُ، إِمَامُ وَقتِهِ بِمَا وَرَاءَ النَّهرِ، وَصَاحِبُ التَّصَانِيفِ. **قَالَ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ أَعلمَ أَهلِ مَا وَرَاءِ النَّهرِ بِالأُصولِ، وَأَكثَرَهُم رحلَةً فِي طلبِ الحَدِيثِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٢٨٣-٢٨٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّيخُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ المَدَائِنِيُّ، الأَنمَاطِيُّ، نَزِيلُ بَغدَادَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٣٧-٤٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، الفَقِيهُ، أَبُو الحَسَنِ عَبدُالمَلِكِ بنُ عَبدِالحَمِيدِ: ابنُ شَيخِ الجَزِيرَةِ: مَيمُونِ بنِ مِهرَانَ، المَيمُونِيُّ، الرَّقِّيُّ، تِلمِيذُ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَمِن كِبَارِ الأَئِمَةِ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٨٩-٩٠).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢٤٨)، وفي "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٧٨)، وفي "معرفة السُّنن" (ج١برقم:٣٣٦). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ، قَالَ: أَخبَرَنَا الزُّبَيرُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ ابنَ زِيَادٍ الفَقِيهَ، يَقُولُ: سَمِعتُ المَيمُونِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: سَأَلتُ الشَّافِعِيَّ عَنِ القِيَاسِ، فَقَالَ: عِندَ الضَّرُورَاتِ.

۞ وأخرجه محمد بن طاهر المقدسي في "الحُجَّة على تارك المَحَجَّة" (ج٢ص:٥٧٩). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ الخَشَّابِ ... الإِسنَادَ إِلَى الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: سَأَلتُ الشَّافِعِيَّ عَنِ القِيَاسِ، فَقَالَ: عِندَ الضَّرُورَاتِ.

٣٩٩- أَخبَرَنَا أَبُو يعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَبُو النَّضرِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ خَالِدٍ ، أَخبَرَنَا الرَّبِيعُ ، أَخبَرَنَا الشَّافِعِيُّ ، قَالَ: لَم أَسمَع أَحَدًا يَنسِبُهُ عَامَّةَ عِلمِهِ[١] ، أَو يَنسِبُ نَفسَهُ إِلَى عِلمٍ[٢] يُخَالِفُ فِي: أَنَّ اللهَ فَرَضَ [اتِّبَاعَ أَمرِ][٣] رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَالتَّسلِيمَ لِحُكمِهِ ، وَأَنَّ اللهَ[٤] لَم يَجعَل لِأَحَدٍ بَعدَهُ ، إِلَّا اتِّبَاعَهُ ، وَأَنَّهُ لَا يَلزَمُ قَولٌ بِكُلِّ حَالٍ ، إِلَّا بِكِتَابِ اللهِ ، أَو سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ، وَأَنَّ مَا سِوَاهُمَا تَبَعٌ لَهُمَا ، وَأَنَّ فَرضَ اللهِ عَلَينَا ، وَعَلَى مَن قَبلَنَا ، وَبَعدَنَا [فِي] قَبُولِ الخَبَرِ[٥] ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَاحِدٌ[٦] ، لَا يُختَلَفُ فِيهِ: أَنَّهُ الفَرضُ ، وَوَاجِبٌ قَبُولُ الخَبَرِ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا فِرقَةً سَأَصِفُ قَولَهَا -إِن شَاءَ اللهُ- افتَرَضَ اللهُ عَلَينَا اتِّبَاعَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ[٧]: ﴿**فَلَا وَرَبِّكَ [لَا**

۞ [تَنبِيهٌ]: عَلَّقَ الشَّيخُ عَبدُالعَزِيزِ السَّدحَانَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَى هَذَا الأَثَرِ ، بِقَولِهِ: وَلَعَلَّ مُرَادَ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، بِـ(الضَّرُورَاتِ): عَدَمُ وُجُودِ النَّصِّ ، كَمَا قَالَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ: "الرسالة" (ص:٥٩٩-٦٠٠): وَنَحكُمُ بِالإِجمَاعِ ، ثُمَّ القِيَاسِ ، وَهُوَ أَضعَفُ مِن هَذَا ، وَلَكِنَّهَا مَنزِلَةُ ضَرُورَةٍ ؛ لِأَنَّهُ لَا يَحِلُّ القِيَاسُ ، وَالخَبَرُ مَوجُودٌ ، كَمَا يَكُونُ التَّيَمُّمِ طَهَارَةً فِي السَّفَرِ عِندَ الإِعوَازِ مِنَ المَاءِ ، وَلَا يَكُونُ طَهَارَةً ، إِذَا وُجِدَ المَاءُ ؛ إِنَّمَا يَكُونُ طَهَارَةً فِي الإِعوَازِ.انتهى

(١) في (ب): (سنه عامه علمه). وسقط: (عامة) ، من (ظ). وضبب في (ظ) على: (نسبه علمه). ثم كتب في الهامش: (كما في الأصل بخطه).

(٢) في "جماع العلم": (لَم أَسمَع أَحَدًا نَسَبَهُ النَّاسُ ، أَو نَسَبَ نَفسَ إِلَى عِلمٍ). والصواب: (نَفسَهُ).

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٤) في (ب) ، و(ت): (بأن الله) ، وفي المصادر: (فإن الله).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، والتصويب من المصادر.

(٦) ضبب عليها في (ظ). وكتب في الهامش: (واجب).

(٧) في النسخ الخطية: (قال).

يُؤْمِنُونَ]﴾[١]. الآيَة ، وَفَرَضَ عَلَينَا اتِّبَاعَ أمرِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: ﴿**وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ**﴾[٢][٣].

۞ثُمَّ بَنَى عَلَى هَذَا ، كِتَاب: "إِجمَاع العِلمِ"[٤].

---

(١)سورة النساء ، الآية:٦٥. وما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٢) سورة الحشر ، الآية:٧. [تَنبِيهٌ]: في (ظ): ﴿**مَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ**﴾. وسقطت الواو.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٧٥-٤٧٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ ، وَأَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ ، قَالَ: ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وذكره الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللهُ تعالى في "جِماعُ العلم" (ص:٣). **وَفِيهِ:** أَخبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ ، قَالَ: لَم أَسمَع أَحَدًا نَسَبَهُ النَّاسُ ، أَونَسَبَ نَفسَهُ إِلَى عِلمٍ يُخَالِفُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب الحافظ القراب. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو النضر محمد بن الحسن بن سليمان الهَرَوِي السِّمسَارُ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٩٤ ، ٤٩٥). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: سَمِعَ الحُسَينَ بنَ إِدرِيسَ ، وَعَبدَ اللهِ بنَ عُروَةَ الفَقِيهَ. **وَعَنهُ:** أَبُو يَعقُوبَ القَرَّابُ ، تُوُفِّيَ فِي ذِي الحِجَّةِ (سنة:٣٧١-٣٨٠). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن خالد الهروي. لم أجد له ترجمة مفردة ، وهو مجهول الحال. وينظر [مقدمة]: "السُّنَّة ، والرد على الجهمية" لعبد الله بن أحمد (ج١ص:٤١): بتحقيقي. وقد تقدم (برقم:٣٢٦).

(٤) كذا ورد في (ب) ، و(ت) ، وأما في (ظ): (إجماع أهل العلم) ، وضبب عليها. والصواب: "جِمَاعُ العِلمِ".

٤٠٠ ــ أَخبَرَنَا الحُسَينُ ، أَخبَرَنَا الغِطرِيفِيُّ[(١)] ، أَخبَرَنَا عِمرَانُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدِ بنِ حِسَابٍ[(٢)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ[(٣)] ، عَن مَعمَرٍ ، عَن قَتَادَةَ -[فِي] قَولِهِ[(٤)] : ﴿فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ [مِّنْهُ]﴾[(٥)] -. قَالَ: شَكٌّ[(٦)] .

---

(١) في (ب): (العطريفي) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ظ): (حدثنا ابن حساب). وفي (ب): (محمد بن عبيد بن حسان) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (حدثنا خلف بن محمد بن ثور) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) سورة الأعراف ، الآية:٢. وما بين المعقوفتين سقط من (ت) ، و(ظ).

(٦) **هذا أثر صحيح ، وفي سنده ضعف.**

أخرجه محمد بن جرير الطبري في "جامع البيان" (ج١٠ص:٥٥). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالأَعلَى الصَّنعَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ الصَّنعَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَعمَرٌ ، **عَن** قَتَادَةَ بنِ دَعَامَةَ السَّدُوسِيِّ -**فِي قَولِهِ تَعَالَى:** ﴿فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ﴾- **قَالَ:** فَلَا يَكُن فِي صَدرِكَ شَكٌّ مِنهُ.

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "التفسير" (ج٢برقم:٨٨٤). **فَقَالَ: عَن** مَعمَرٍ ، **عَن** قَتَادَةَ السَّدُوسِيِّ -فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ﴾- **قَالَ:** لَا يَكُن فِي صَدرِكَ شَكٌّ مِنهُ.

۞ **وفي سنده:** معمر بن راشد البصري ، وهو ثقة ، إلا أن في روايته ، **عن** قتادة ضعف ؛ لكنه قد توبع عليه ، فقد:

۞ أخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج١٠ص:٥٥). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** بِشرُ بنُ مُعَاذٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، **عَن** قَتَادَةَ بِهِ ، مِثلَهُ. **وإسناده صحيح.**

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السَّريِّ بن الغطريف بن الجهم الغطريفي ، الجُرجاني ، الرِّباطيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ عِمرَانُ بنُ مُوسَى بنِ مُجَاشِعٍ السّختِيَانِيُّ ، مُحَدِّثُ جُرجَان ، وَمُسنِدُهَا ، كَانَ ثِقَةً ، ثَبتًا ، كَثِيرَ التَّصنِيفِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٩١).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن عبيد بن حساب الغبري ، البصري ، وهو ثقة رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القَانِتُ ، الرَّبَّانِيُّ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ الصَّنعَانِيُّ.

٤٠١ــ حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا البَيَّاعُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الدَّقِيقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحُسَينِ بنِ عُثمَانَ الوَرَّاقُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ العُمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ الجُنَيدِ ، سَمِعتُ أَبَا ثَورٍ ، يَقُولُ: لَولَا أَنَّ اللهَ مَنَّ عَلَيَّ بِالشَّافِعِيِّ ؛ لَلَقِيتُ اللهَ ، وَأَنَا ضَالٌّ ! قَدِمَ عَلَينَا ، وَأَنَا أَظُنُّ [أَنَّ] اللهَ[1] لَم يَعبُدهُ أَحَدٌ بِغَيرِ مَذهَبِ الرَّأيِ !! **قَالَ الشَّافِعِيُّ:** وَضَعَ اللهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَهلَ دِينِهِ ، مَوضِعَ الإِبَانَةِ[2] مِن كِتَابِ اللهِ ، مَعَ مَا أَرَادَ اللهُ[3] ، وَفَرَضَ طَاعَتَهُ ، فَقَالَ: ﴿**مَّن يُطِعِ**[4] **ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَ**﴾[5]. فَلَيسَ لِمُفتٍ أَن يُفتِيَ ، وَلَا لِحَاكِمٍ أَن يَحكُمَ ، حَتَّى يَكُونَ عَالِمًا بِهِمَا ، وَلَا يُخَالِفهُمَا ، وَلَا وَاحِدًا مِنهُمَا ، وَإِلَّا فَهُوَ عَاصٍ ، وَحُكمُهُ مَردُودٌ ، وَإِن لَم يَجِدهُمَا مَنصُوصَينِ ، فَالِاجتِهَادُ أَن يَطلُبَهُمَا[6].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب) ، و(ت): (الإنابة).

(٣) في (ظ): (معنى ما أراد الله) ، وسقط لفظ الجلالة من (ب). وضبب عليها في (ت).

(٤) في (ب) ، و(ت): ﴿وَمَن يُطِعِ﴾. وهو خلاف ما ورد في المصحف. وأما في (ظ). فقد ضرب عليها.

(٥) سورة النساء ، الآية:٨٠. ولفظ الجلالة: (الله). في هامش (ظ).

(٦) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٢٢١-٢٢٢). **فقال:** أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ ، قَالَ: أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الدَّقِيقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحُسَينِ بنِ عُثمَانَ الوَرَّاقُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ العُمَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ الجُنَيدِ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا ثَورٍ إِبرَاهِيمَ بنَ خَالِدٍ ، يَقُولُ: لَولَا أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ، مَنَّ عَلَيَّ بِالشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللهُ ؛ لَلَقِيتُ اللهَ ، وَأَنَا ضَالٌّ !! قَدِمَ عَلَينَا رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّ اللهَ تَعَالَى ، لَم يَعبُدهُ أَحَدٌ بِغَيرِ مَذهَبِ الرَّأيِ ! قِيلَ لِي: يَا أَبَا ثَورٍ ؛ قَد قَدِمَ مَدِينَةَ السَّلَامِ رَجُلٌ قُرَشِيٌّ مِن وَلَدِ عَبدِ مَنَافٍ ، يَنصُرُ مَذهَبَ أَهلِ المَدِينَةِ ... فَذَكَرَهُ مُطَوَّلًا.

۞ **وفي سنده: جهالة بعض رجال السند**، كما سيأتي في ذكرهم بعد الأثر الآتي -إن شاء الله-.

۞ وأخرجه البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٣٧١-٣٧٣). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو العَبَّاسِ الأَصَمُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الرَّبِيعُ، قَالَ: قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: .. وَوَضَعَ اللهُ **جَلَّ ثَنَاؤُهُ** نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِن دِينِهِ مَوضِعَ الإِبَانَةِ عَن كِتَابِ اللهِ، مَعنَى مَا أَرَادَ، وَفَرَضَ طَاعَتَهُ، فَقَالَ: **﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾**. وَقَالَ: **﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَرَجٗا مِّمَّا قَضَيۡتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسۡلِيمٗا ٦٥﴾**. وَقَالَ: **﴿فَلۡيَحۡذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنۡ أَمۡرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمۡ فِتۡنَةٌ أَوۡ يُصِيبَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٦٣﴾**. **قَالَ الشَّافِعِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: فَعِلمُ الحَقِّ، كِتَابُ اللهِ تَعَالَى، ثُمَّ سُنَّةُ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَيسَ لِمُفتِي، وَلَا لِحَاكِمٍ؛ أَن يُفتِيَ، وَلَا يَحكُمَ، حَتَّى يَكُونَ عَالِمًا بِهِمَا، وَلَا أَن يُخَالِفَهُمَا، وَلَا وَاحِدًا مِنهُمَا بِحَالٍ، فَإِذَا خَالَفَهُمَا، فَهُوَ عَاصٍ للهِ بِهِ، وَحُكمُهُ مَردُودٌ، فَإِذَا لَم يُوجَدِ المَنصُوصُ، فَالاجتِهَادُ، بِأَن يُطلَبَا، كَمَا يُطلَبُ الاجتِهَادُ، بِأَن يَتَوَجَّهَ إِلَى البَيتِ، وَلَيسَ لِأَحَدٍ أَن يَقُولَ مُستَحسِنًا عَلَى غَيرِ الاجتِهَادِ، كَمَا لَيسَ لِأَحَدٍ إِذَا غَابَ البَيتُ عَنهُ؛ أَن يُصَلِّيَ حَيثُ أَحَبَّ، وَلَكِنَّهُ يَجتَهِدُ فِي التَّوَجُّهِ إِلَى البَيتِ.

۞ وهو في "الأم" للشافعي (ج٧ص:٩٨).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن ابن أبي إسحاق القرَّاب، السَّرَخسِي، الهَرَوي، الفقيه الشافعي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ**: (البَيَّاعُ)، **هُوَ**: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم: ابنُ البَيِّعِ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبد الله محمد بن يوسف بن إبراهيم المؤذن الدقيقي. **ويقال**: الدقاق، النيسابوري. ذكره أبو عبدالله الحاكم في "تاريخ نيسابور"[**طبقة شيوخه**] (ص:٤٩٥برقم:٨٨٧)، وروى عنه في "المستدرك"، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه، هو**: أَبُو الحَسَن عَلِي بنُ الحُسَين بن عثمان بن سَعِيد الوراق الغضائري. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٧٩). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ وذكره الحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٥ص:٥٢٨). **وَقَالَ**: ذكر الأهوازيُّ؛ أَنَّهُ حَمَلَ عَنهُ القِرَاءَاتِ فِي (سَنَةِ:٣٧٨)، وَأَسنَدَ لَهُ، **عَن** أَبِي هَاشِمٍ الزَّعفَرَانِيِّ، وَغَيرِهِ، وَهُوَ أَقدَمُ شَيخٍ لِلأَهوَازِيِّ -إِن صَدَقَ- وَهُوَ بَغدَادِيٌّ مَجهُولٌ، لَا يُعرَفُ إِلَّا مِن جِهَةِ الأَهوَازِيِّ.

۞ **وشيخه، هو**: أبو جعفر محمد بن علي العمري. لم أجد له ترجمة.

٤٠٢- سَمِعتُ إِسمَاعِيلَ بنَ إِبرَاهِيمَ ، يَقُولُ: وَجَدتُ ، عَن أَبِي جَعفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ المُتَرَفِّقِ ، الرَّازِيِّ[1] ، سَمِعتُ يَاقُوتَ المُقتَدِرِيَّ[2] ، سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، يَقُولُ: سَمِعت الشَّافِعِي ، يَقُول: لَولَا المَحَابِرُ ؛ لَخَطَبَتِ الزَّنَادِقَةُ عَلَى المَنَابِرِ[3] .

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بَكر أحمد بن محمد بن الحسن بن الجنيد الفقيه ، صاحب أبي ثور ، وكَانَ أحد الفقهاء المستورين. ترجمه أبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٦ص:١٠٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، المُجتَهِدُ ، مُفتِي العِرَاقِ ، أَبُو ثَورٍ إِبرَاهِيمُ بنُ خَالِدٍ الكَلبِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، الفَقِيهُ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٢ص:٧٢-٧٦).

(١) في (ب): (المسترفق الراي) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (المقتدي) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو سعد السمعاني في «أدب الاملاء والاستملاء» (ص:١٥٣). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** أَبُو سَعدٍ نَاصِرُ ابنُ سَهلِ بنِ أَحمَدَ البَغدَادِيُّ ، بِـ(**نُوقَانَ**) ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو عَبدِاللهِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَبدِاللهِ بنِ أَحمَدَ القَفَّالُ ، بِـ(**مَروَ**) ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المَرزُبَانِ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، قَالَ: **سَمِعتُ** يَاقُوتَ بنَ عَبدِ اللهِ المُقتَدِرِيَّ ، فِي دَارِ الخِلَافَةِ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: لَولَا المَحَابِرُ ؛ لَخَطَبَتِ الزَّنَادِقَةُ عَلَى المَنَابِرِ.

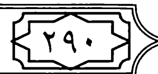
۞ **وهذا إسناد منقطع.** فقد سقط منه: (**الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ**).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن أبو محمَد بن أبي إسحاق القرَّاب ، السَّرخَسِي الهَرَوي ، الفقيه الشافعي ، القرَّاب. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ **وشيخه:** (**أبو جعفر محمد بن عبدالرحمن المترفق الرازي**). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه:** (**ياقوت بن عبد الله المقتدري**). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَقَولُهُ:** (**لَولَا المَحَابِرُ**). **يَعنِي:** لَولَا أَصحَابُ المَحَابِرِ.



٤٠٣- أَخبَرَنِي يَحيَى بنُ عَمَّارٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ نَصرٍ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ، قَالَ: سُئِلَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ، عَنِ: النَّظَرِ فِي الرَّأيِ؟ فَكَرِهَهُ، وَنَهَى عَنهُ(١).

---

(١) هذا أثر صحيح، وإسناده فيه جهالة. ولم أجد من رواه مسندًا من هذا الوجه غير المؤلف.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ، التَّيهِيُّ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أبو عصمة محمد بن أحمد بن نصر البستي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٦/٤).

۞ **وشيخه، هو:** أبو علي إسماعيل بن محمد بن الوليد العجلي. لم أجد له ترجمة رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١١/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبد الله حرب بن إسماعيل بنِ خلف الحنظلي الكَرمَاني السيرجاني، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١١/٢).

۞ [والأثر]: أخرجه الحافظ ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٣٢٧)، وإبراهيم ابن مفلح في "المقصد الأرشد" (ج٢برقم:١٠٩٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ بنِ بِشرِ بنِ أَبِي طَاهِرٍ البَلَدِي أَحَدِ الأَصحَابِ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَلَّالُ، سَمِعتُهُ، يَقُولُ: سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللهِ عَنِ النَّظَرِ فِي الرَّأيِ؟ فَقَالَ: عَلَيكَ بِالسُّنَةِ، فَقُلتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ؛ صَاحِبُ حَدِيثٍ يَنظُرُ فِي الرَّأيِ؛ إِنَّمَا يُرِيدُ أَن يَعرِفَ رَأيَ مَن خَالَفَهُ؟! فَقَالَ: عَلَيكَ بِالسُّنَّةِ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** قَالَ أَبُو يَحيَى السَّاجِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَسَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، **يَقُولُ: حَدَّثَنِي** أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، **عَنِ الشَّافِعِيِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ، عَن مَالِكٍ، وَحَاتِمِ بنِ إِسمَاعِيلَ، حَدِيثًا صَالِحًا.

۞ **قَالَ عَبدُ اللهِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَكَانَ أَبِي يَكرَهُ الآرَاءَ كُلَّهَا، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ حَسَنَ القَولِ فِي الشَّافِعِيِّ.

۞ **قَالَ السَّاجِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، **يَقُولُ: حَدَّثَنِي** أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، عَنهُ، **بِحَدِيثٍ** كَثِيرٍ، **عَن** مَالِكٍ، **وَعَنِ** الدَّرَاوَردِيِّ.

۞ **وَذَكَرَ زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، قَالَ: حَدَّثَنَا** الحَسَنُ بنُ إِدرِيسَ السِّجِستَانِيُّ، **قَالَ: حَدَّثَنَا**

١/٤٠٤ــ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ النَيسَابُورِيُّ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ العَبدُوسِيُّ ، **أَخبَرَنَا** عَمِّي[1]: إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدُوسٍ[2]/ح/[3].

مُحَمَّدُ بنُ الهَيثَمِ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ فَزَارَةَ الرَّازِيَّ ، قَالَ: قُلتُ لِأَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنِّي كَتَبتُ الحَدِيثَ ، وَأَكثَرتُ مِنهُ ، فَلَا بُدَّ لِي مِنَ النَّظَرِ فِي الرَّأيِ ! فَقَالَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَا تَفعَل ! فَقُلتُ: لَا بُدَّ أَكتُبُ رَأيَ الأَوزَاعِيِّ ! أَو رَأيَ الثَّورِيِّ ! أَو رَأيَ مَالِكٍ ! قَالَ: إِن كُنتَ لَا بُدَّ كَاتِبًا لِلرَّأيِ ، فَاكتُب رَأيَ الشَّافِعِيِّ ، وَعَلَيكَ بِالبُوَيطِيِّ ، فَاسمَعهُ مِنهُ ، فَإِن فَاتَكَ ، فَأَبُو الوَلِيدِ ابنُ أَبِي الجَارُودِ بِمَكَّةَ.انتهى من "الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء" (ص:٧٦).

(١) كتب فوقها في (ت): (عمر بن: ص). -**يعني**: في الأصل: عمر بن إبراهيم-.

(٢) في (ب): (أخبرنا عمر بن إبراهيم ، حدثنا عبدوس) ، وهو خلط من الناسخ.

(٣) **هذا أثر صحيح**. ولم أجد من رواه مسندًا ، غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو حامد أحمد بن محمد بن سليمان النيسابوري ، العدل ، البشري. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٣/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أَبُو بَكر مُحَمَّد بن أحمَد بن عَبدَوس بن أحمَد العبدوسي ، الأديب ، النَّحوِيّ ، النيسابُوري ، الفقيه. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٦٨).

۞ **وشيخه ، هو**: (عَمُّهُ): أبو إسحاق إبراهيم بن عبدوس بن عبد الله بن أحمد بن حفص الحَرَشِيُّ النَّيسابوريُّ الحِيري ، العدل ، وهو من بيت العلم ، والجلالة. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٥٢٠).

٢/٤٠٤ــ وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ(١)، **أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ**، **أَخبَرَنَا** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ، قَالَا: **سَمِعنَا** عُثمَانَ بنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: قَالَ لِـي(٢) أَحمَدُ بنُ [حَنبَلٍ: لَا تَنظُر](٣) فِي رَأيِ أَحَدٍ(٤).

٤٠٥ــ أَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ السِّيرَجَانِيُّ(٥)، **أَخبَرَنَا** أَحمَدُ بنُ تُركَانَ، **حَدَّثَنَا** مَنصُورُ بنُ جَعفَرٍ النَّهَاوَندِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ إِسحَاقَ الكَرمَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ، [قَالَ: قِيلَ لِأَحمَدَ] بنِ حَنبَلٍ(٦): رَجُلٌ نَزَلَت بِهِ مَسأَلَةٌ، فَلَم يَجِد مَن يَسأَلُهُ، أَيَسأَلُ أَهلَ الرَّأيِ؟ قَالَ: لَا يَسْأَلُ أَهلَ الرَّأيِ(٧) عَن شَيءٍ البَتَّةَ(٨).

---

(١) في (ظ): (وأخبرنا أبو يعقوب). فقط.

(٢) رسم فوقها في (ت): (ص).

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٤) **هذا أثر صحيح**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: أبو يعقوب الحافظ القراب. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه، هو**: أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونُس الهَرَوِيُّ، البَزَّاز. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ **وشيخه، هو**: الإمام عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(٥) في (ب): (السيرحاني)، وهو تصحيف.

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٧) في (ب): (لا تسأل أهل الرأي). وهو كذلك في (ج٥برقم:١٤٠٦).

(٨) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه**.

٤٠٦ ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَـنَا الأَصَمُّ، حَدَّثَنَا [عَبدُ اللهِ][١] بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ، سَمِعتُ أَبِي، يَقُولُ: إِنَّهُ لَا يَنبَغِي أَن يُروَى، عَن أَصحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ شَيءٌ[٢].

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٤٠٦): بسنده، وَمَتنُهُ، بلفظ: لَا تَسأَل أَصحَابَ الرَّأيِ عَن شَيءٍ البَتَّةَ.

۞ وينظر تخريجه هناك، فله طريق أخرى في (ج٥برقم:١٤٠٧).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان السِّيرَجَانِيُّ، الكَرمَانِيُّ، الحنبلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ تُركَانَ التَّمِيمِيُّ، الهَمَذَانِيُّ، الخَفَّافُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وشيخه، هو:** أبو نصر منصور بن جعفر النهاوندي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ إِسحَاقَ بنِ سيَامردَ النَّهَاوَندِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبد الله حرب بن إسماعيل الكَرماني الفقيه: صاحب الإمام أحمد بن حنبل. وقد تقدم (برقم:٢/٢١١).

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ظ).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٣٩٢): بسنده، ومتنه. وفيه زيادة.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ، الصَّيرَفِيُّ، أَحَدُ الثِّقَاتِ، وَالمَشَاهِيرِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم، السِّنَانِيُّ، المَعقِلِيُّ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالرحمن عبد الله بن أَحمَد بن حَنبَل بن هلال الحافظ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ابنُ الإمام أبي عبد الله الذُّهلي الشيباني، المَروَزِيُّ الأصل، البَغدَادِيّ. وقد تقدم (برقم:٣٢٦).



٤٠٧ — أَخبَرَنَا أَبُو يعقُوبَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ اللَّآلُ، أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ البَزَّازُ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ لِي أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ: لَا تَقرَبَنَّ مِن رَأيِ أَحَدٍ[1].

٤٠٨ — أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ أَحيَدَ بنِ حَمدَانَ البُخَارِيُّ، بِهَا -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَمرُو بنُ عَاصِمٍ المَروَزِيُّ، سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ مَحمُودِ بنِ خَلِيلٍ، سَمِعتُ عَاصِمَ بنَ عِصمَةَ، قَالَ: كُنتُ عِندَ أَبِي سُلَيمَانَ الجُوزَجَانِيِّ، فَجَاءَهُ كِتَابُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ، ذُكِرَ فِيهِ: لَو تَرَكتَ [رِوَايَةَ][2] كُتُبِ أَبِي حَنِيفَةَ، أَتَينَاكَ! فَسَمِعنَا كُتُبَ عَبدِ اللهِ[3]. -يَعنِي: ابنَ المُبَارَكِ-.

---

(١) هذا أثر صحيح. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ، هو: أبو يعقوب السرخسي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ، اللَّآلُ، الثِّقَةُ، العَدلُ. وقد تقدم (ج١برقم:١٠٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُإِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ، البَزَّازُ. تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ وشيخه، هو: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي السِّجزِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(٢) ما بين المعقوفتين ثابت في هامش (ظ).

(٣) هذا أثر في سنده جهالة. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. تفرد بالرواية عنه: المصنف، ولم أجد له ترجمة، ولم يتبين لي من هو، فقد روى عنه كثيرًا في هذا الكتاب؛ لكنه أهمل نَسَبَهُ. وقد تقدم في (ج١بقم:١٧/١١).

۞ وشيخه، هو: أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن إسماعيل الإسماعيلي، المقرئ، الجرار، لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو حَفصٍ أَحمَدُ بنُ أَحيَدَ بنِ حَمدَانَ البُخَارِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد"

٤٠٩ ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ الحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ حِمصَ ، وَجَّهَ إِلَى يَحيَى بنِ صَالِحٍ الوُحَاظِيِّ: إِنَّكَ إِن تَرَكتَ الرَّأيَ ، أَتَيتُكَ ، وَكَتَبتُ عَنكَ[1] ؛ وَذَلِكَ أَنَّ يَحيَى كَانَ كَتَبَ كُتُبَ الرَّأيِ[2] ، فَكَانَ يَذهَبُ مَذهَبُهُم ، فَلِذَلِكَ ، لَم يَأتِهِ أَحمَدُ[3] .

(ج٥ص:٧٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وذكره أبو نصر ابن ماكولا في "الإكمال" (ج١ص:٢٤). **فَقَالَ:** أَبُو عِصمَةَ مُحَمَّدُ بنُ أَحيَدَ بنِ أَحمَدَ بنِ يَعقُوبَ البَزَّازُ ، المُعَدِّلُ ، البُخَارِيُّ.انتهى

۞ فقد وصفه ابن ماكولا بـ(المُعَدِّل) ، فهذا يدل على ثقته ، والحمد لله.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عاصم عمرو بن عاصم بن الشاه بن خازم المروزي. ترجمه الحافظ ابن أبي يعلى ابن الفراء في "تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق للخطيب البغدادي" (ج٢ص:١٣٥) ، **فقال: قال الخطيب:** أَخبَرَنِي عُبَيدُ اللهِ بنُ أَبِي الفَتحِ الفَارِسِيُّ ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو سَعدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ الإِدرِيسِيُّ فِي كِتَابِ: "التَّارِيخِ" ، الَّذِي صَنَّفَهُ عَمرُو بنُ عَاصِمٍ المَروَزِيُّ ، كُنيَتُهُ: (أَبُو عَاصِمٍ) ، كَانَ مِنَ الفُقَهَاءِ ، دَخَلَ سَمَرقَندَ ، وَحَدَّثَ بِهَا سَنَةَ خَمسٍ وَتِسعِينَ وَمِئَتَينِ.انتهى

۞ **وشيخه:** (علي بن محمود بن خليل). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه:** (عاصم بن عصمة). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سليمان موسى بن سليمان الجوزجاني ، صاحب الرأي. ترجمه عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي في "الجرح والتعديل" (ج٨ص:١٤٥). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: سُئِلَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ عَنهُ ؟ فَقَالَ: كَانَ صَاحِبَ رَأيٍ ، وَكَانَ صَدُوقًا.انتهى

۞ وأخرجه الحافظ ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٤٠٢). **فَقَالَ:** وَقَالَ يَحيَى بنُ صَالِحٍ الوُحَاظِيُّ: كُنتُ عِندَ أَبِي سُلَيمَانَ ، فَجَاءَهُ كِتَابُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَذكُرُ فِيهِ: لَو تَرَكتَ رِوَايَةَ كُتُبِ أَبِي حَنِيفَةَ ؛ أَتَينَاكَ ، فَسَمِعنَا كُتُبَ عَبدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) في (ب) ، و(ت): (وكتبت عنه) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (كان كتب الرأي) ، وسقط: (كُتُبَ).

(٣) **هذا أثر صحيح.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

٤١٠ـ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ[١] **، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ أَحمَدَ الفِريَابِيُّ**[٢] ، قَالَ: قَالَ بِشرٌ الحَافِي: عَلَامَةُ طَاعَةِ اللهِ: تَسلِيمُ أَمرِهِ لِطَاعَتِهِ ، وَعَلَامَةُ حُبِّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: تَسلِيمُ آثَارِهِ ، وَالعَمَلُ عَلَى سُنَّتِهِ ، وَلَا يَلتَفِتُ[٣] إِلَى غَيرِهِ[٤] .

وأخرجه الحافظ أبو الحسين ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٤٠٢) ، وإبراهيم ابن مفلح في "المقصد الأرشد" (ج٣ص:٩٦) ، **فقال:** قَالَ يَحيَى بنُ صَالِحٍ الوُحَاظِيُّ: قَدِمَ عَلَينَا أَحمَدُ ابنُ حَنبَلٍ هَهُنَا -يَعنِي: حِمصَ- فَكَتَبَ ، عَنِ الصِّبيَانِ ، وَتَرَكَ المَشَايِخَ ، وَذَلِكَ: أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ حِمصَ ، وَجَّهَ إِلَى يَحيَى: إِن تَرَكتَ الرَّأيَ ، أَتَيتُكَ ، وَذَلِكَ: أَنَّ يَحيَى كَانَ يَسمَعُ كُتُبَ أَهلِ الرَّأيِ ، وَكَانَ يَذهَبُ مَذهَبَهُم ، فَلَم يَأتِهِ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللهُ ، وَكُنتُ عِندَ يَحيَى يَومًا ، فَسَمِعتُهُ تَكَلَّمَ بِشَيءٍ مِنَ الإِرجَاءِ ، فَتَرَكتُ الاختِلَافَ إِلَيهِ ، فَلِذَلِكَ ، لَم أَكتُب عَنهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب الحافظ القراب. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونُس الهَرَوِيُّ البزَّازُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ **ويحيى بن صالح الوحاظي ، هو:** أبو زكريا. **ويقال:** أبو صالح ، الشامي الدمشقي. **ويقال:** الحمصي ، وهو صدوق ؛ لكنه من أهل الرأي !.

(١) في (ب) ، و(ت): (حدثنا أحمد بن محمد حدثنا ابن ياسين) ، وهو خطأ من النُّسَّاخ.

(٢) في (ت): (الفريامي) ، وهو تحريف.

(٣) (يلتفت): مهملة كلها في (ظ). والياء: مهملة في (ت).

(٤) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى في (ج٤برقم:١١٦٦): بسنده ، ومتنه.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **، هو:** أبو يعقوب القراب السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ [قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ][(١)] : هَذَا بَابٌ كَبِيرٌ ، يَدخُلُ فِيهِ عِلمٌ مِن عِلمِ الدِّينِ كَثِيرٌ ، قَدِ استَقصَيتُ وُجُوهَهُ فِي: [بَابِ اتِّبَاعِ السُّنَّةِ][(٢)] : مِن: "كِتَابِ القَوَاعِدِ" ، وَبَعضُهُ فِي: "كِتَابِ مَنَاقِبِ أَهلِ الآثَارِ" ، فَلِذَلِكَ لَم أَتَقَصَّهُ فِي كِتَابِي هَذَا ؛ لَكِنِّي لَم أَجِد بُدًّا مِنَ الإِبَانَةِ عَن طَرَفٍ مِن شِدَّةِ كَرَاهِيَةِ خِيَارِ السَّلَفِ[(٣)] ، وَصَالِحِيّ المُسلِمِينَ مِنَ الأُمَّةِ ، وَصَفوَةِ أَهلِ العِلمِ مِن صَدرِهَا ، وَالقَائِمِينَ بِنُصرَةِ الدِّينِ مِنهَا ، مُعَارَضَةِ الحَدِيثِ بِالرَّأيِ ، وَالإِضرَابِ عَنِ التَّسلِيمِ لَهَا ، ذَهَابًا إِلَى تَقوِيَةِ القِيَاسِ ، فِي فُرُوعِ الدِّينِ ، الَّتِي هِيَ مِمَّا تُحِيطُ بِمَبَانِي بَعضِهَا الأَفهَامُ[(٤)] ، وَتَشرَعُ فِي مَجَارِيهَا العَوَامُّ[(٥)] ، وَلَا يُستَغنَى فِي أَشيَاءٍ مِنهَا عَنِ النَّظَرِ فِي القِيَاسِ الشَّرعِيِّ ، وَالرَّأيِ القَوِيِّ ؛ حَذَّارًا مِنهُم عَلَى ضَعِيفِهِ أَن يَتَقَوَّى ، وَمُستَقِيمِهِ أَن يَتَعَدَّى[(٦)] ، فَقَد تَحَقَّقَ -وَاللهِ- مَا

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: (جَدُّهُ): مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ القَرَّابُ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الهروي ، الحداد ، صاحب: "تاريخ هراة" ، وهو غير ثقة. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٥).

۞ **وشيخه:** (**موسى بن أحمد الفريابي**). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَالِمُ ، المُحَدِّثُ ، الزَّاهِدُ ، الرَّبَّانِيُّ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو نَصرٍ بِشرُ ابنُ الحَارِثِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَطَاءٍ المَروَزِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ ، المَشهُورُ بِـ(**الحَافِي**) ، ابنُ عَمِّ المُحَدِّثِ: عَلِيِّ بنِ خَشرَمٍ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٤٦٩).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ظ) ، وكتب فوقها في (ت): (لا ص .... إلى). -**يعني**: ليست في الأصل-.

(٢) في (ب) ، و(ت): (**في كتاب اتباع السُّنَّة**) ، وهو خطأ من النُّسَّاخ.

(٣) في (ظ): (كراهة حيار السلف) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ت): (مما تحيط المباني ...) ، وفي (ظ): (مما يحيط ...).

(٥) في (ت): (ونشرع ...) ، وهو تصحيف. وهي مهملة في (ب).

(٦) في (ظ): (يتعدبي) ، وهو تحريف.

حَذِرُوا ، وَتَعَدَّى مَا قَصَّرُوا ، وَوَقَعَ بِالْمُسلِمِينَ سُوءُ مَا ذَكَرُوا[١] .

---

(١) في هامش (ت): (بلغ أحمد بن مطهر قراءة في الثالث) ، وفي هامش (ظ): (بلغ في الأول على السماع بقراءة الشيخ عبد الله بن أبي المحب). وهناك سماعات أُخرَى في الهامش ؛ لكنها غير واضحة.

[١٠] [باب شِدَّةِ كراهية[١] المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وخيار أُمَّتِهِ التعمق في الدين][٢].

٤١١- أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ [الهَرَوِيُّ][٣]؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ، أَخبَرَنِي أَبُو يَعلَى، حَدَّثَنَا زُهَيرُ بنُ حَربٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَخبَرَنَا حُمَيدٌ، عَن ثَابِتٍ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَاصَلَ فِي آخِرِ الشَّهرِ، وَوَاصَلَ النَّاسُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «لَو مُدَّ الشَّهرُ؛ لَوَاصَلتُ، وِصَالًا يَدَعُ المُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُم؛ إِنَّكُم لَستُم كَهَيأَتِي؛ إِنِّي أَبِيتُ يُطعِمُنِي رَبِّي، وَيَسقِينِي»[٤].

---

(١) في (ظ): (كراهة).

(٢) في هامش (ت): (بلغ أحمد بن مطهر بقراءة في الثالث).

(٣) ما بين المعقوفتين من هامش (ظ).

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثَنَّى الموصلي في (ج٦برقم:٣٥٠١)، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا زُهَيرُ بنُ حَربٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرَنَا حُمَيدٌ الطَّوِيلُ، عَن ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٢٠ص:٣٥٨)، وأبو بكر البيهقي في «السُّنن الكبير» (ج٤ص:٤٦٧)، وأبو عوانة في (ج٢برقم:٢٨٠١): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٧٢٤١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بنُ الوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالأَعلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيدٌ، عَن ثَابِتٍ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه مسلم في (ج٢ص:٧٧٦برقم:٦٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ النَّضرِ التَّيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ الحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيدٌ، عَن ثَابِتٍ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف، الأول، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

٤١٢ــ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ -إِمْلَاءً-: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عِمرَانَ الحَنظَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يُوسُفَ الحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا يَعلَى بنُ عُبَيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَونٍ الخُرَاسَانِيُّ، قَالَ: سَأَلتُ نَافِعًا مَولَى ابنِ عُمَرَ، عَن صَلَاةِ المُسَافِرِ؟ فَقَالَ[1]: قَالَ ابنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا: صَلَاةُ المُسَافِرِ: رَكعَتَانِ[2]، مَن خَالَفَ السُّنَّةَ، كَفَرَ[3].

۞ **وشيخه الثاني، هو:** الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُمَا، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ العَبَّاسِ الإِسمَاعِيلِيُّ، الجُرجَانِيُّ، الفَقِيهُ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه، هو:** أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

(١) في (ظ): (قال).

(٢) في النسخ الخطية: (ركعتين)، وكتب فوقها في (ت)، و(ظ): (صح). والتصويب من (رقم:٤١٤).

(٣) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف جدًّا.**

أخرجه أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني في «الكامل في ضعفاء الرجال» (ج٩ص:٣٢٨). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** رَبَاحُ بنُ طَيبَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَعلَى ابنُ عُبَيدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَونٍ، قَالَ: **سَأَلتُ** نَافِعًا مَولَى ابنِ عُمَر رَحِمَهُ اللهُ، عَن صَلَاةِ المُسَافِرِ؟ فَقَالَ: قَالَ ابنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا: صَلَاةُ المُسَافِرِ: رَكعَتَانِ، فَمَن خَالَفَ السُّنَّةَ، كَفَرَ!.

۞ وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (ج٨برقم:٧٨٤٦)، وأبو العباس السراج في (ج٣برقم:١٧٠٠)، وأبو الشيخ الأصبهاني في «ذكر الأقران» (برقم:١٢٩): مِن طَرِيقِ أَيُّوبَ السَّختِيَانِيِّ، **عَن** نَافِعٍ: مَولَى عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، **عَنِ** ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، قَالَ: صَلَاةُ المَسَافِرِ، رَكعَتَانِ، مَن خَالَفَ السُّنَّةِ، كَفَرَ!.

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى:** أبو عبد الله محمد بن عون الخراساني، وهو متروك؛ لكنه متابع على هذا الأثر، كما في الذي بعده، وقد قال -**أيضًا**-: (**سَأَلتُ نَافِعًا**).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الحُسَينِ القَاضِي الأَزدِيُّ، الهَرَوِيُّ، أَحَدُ الأَعلَامِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

١/٤١٣ـ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ أَبُو الأَشعَثِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الأَصبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن أَبِي التَّيَّاحِ[١] ، سَمِعتُ - مُوَرِّقًا/ح/[٢] -.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد الحَسَن بن عِمران الحنظَلي القاضي ، الهروي. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٧٨٨). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** عَبدالرحمن بن يوسف الحنفي الهَرَويُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٣٥٨). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَقَولُهُ:** (مَن خَالَفَ السُّنَّةَ ، كَفَرَ !). **يَعنِي:** مِن غَيرِ مَصلَحَةٍ تَأَوَّلَهَا ، كَمَا تَأَول عُثمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، عَلَى مَا سَبَق.

۞ **وَقَولُهُ:** (كَفَرَ). **يَعنِي:** لِمُخَالَفَتِهِ السُّنَّةَ ؛ لِأَنَّهُ سَلَكَ غَيرَ سَبِيلِ المُؤمِنِينَ ، كَقَولِهِ عَلَيهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «**مَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي**».انتهى من "الباعث على إنكار البدع والحوادث" (ص:١٩٣).

۞ **وَقَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى:** أَي: مَنِ اعتَقَدَ أَنَّ صَلَاةَ رَكعَتَينِ لَيسَ بِمَسنُونٍ ، وَلَا مَشرُوعٍ ، فَقَد كَفَرَ.انتهى من "مجموع الفتاوى" (ج٢٢ص:٧٩).

۞ **وَقَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى:** الكُفرُ هَهُنَا ، كُفرُ النِّعمَةِ ، وَلَيسَ بِكُفرٍ يَنقُلُ عَنِ المِلَّةِ ؛ كَأَنَّهُ قَالَ: (**كَفَرَ لِنِعمَةِ التَّأَسِّي الَّتِي أَنعَمَ اللهُ عَلَى عِبَادِهِ بِالنَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ) ، فَفِيهِ الأُسوَةُ الحَسَنَةُ فِي قَبُولِ رُخصَتِهِ ، كَمَا فِي امتِثَالِ عَزِيمَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَالكَلَامُ فِي هَذَا عَلَى قَولِ المُعتَزِلَةِ ، وَالخَوَارِجِ ، يَطُولُ ، وَلَيسَ هَذَا مَوضِعَهُ ؛ لِخُرُوجِنَا عَمَّا لَهُ قَصَدنَا ، وَبِاللهِ تَوفِيقُنَا.انتهى من "التمهيد" (ج١١ص:١٧٥-١٧٦) ، وينظر "جامع بيان العلم وفضله" (ج٢ص:١٢٠٧).

۞ [**فَائِدَةٌ**]: **قَالَ أَبُو شَامَةَ المَقدِسِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى:** وَلَا يَنبَغِي لِمُسلِمٍ أَن يَرغَبَ عَن سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَمَن رَغِبَ عَن سُنَّتِهِ ، فَلَيسَ مِنهُ ، وَفِي "الصَّحِيحَينِ": **عَن عَائِشَة** رَضِيَ اللهُ عَنهَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَا بَالُ رِجَالٍ بَلَغَهُم عَنِّي أَمرٌ تَرَخَّصتُ فِيهِ ، فَكَرِهُوهُ ، وَتَنَزَّهُوا عَنهُ ! فَوَاللهِ ؛ لَأَنَا أَعلَمُ بِاللهِ ، وَأَشَدُّهُم لَهُ خَشيَةً**».

۞ أخرجه البخاري (برقم:٦١٠١) ، ومسلم في (ج٤برقم:١٢٧/٢٣٥٦).

(١) في (ب): (حدثنا شعبة بن أبي التياح) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) **هذا أثر صحيح ، وفي سنده اختلاف.**

٢/٤١٣– قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعدٍ[١]، حَدَّثَنَا حُمَيدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن قَتَادَةَ؛ أَنَّ مُوَرِّقًا حَدَّثَهُم، قَالَ[٢]: سَأَلَ صَفوَانُ بنُ مُحرِزٍ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: أَخشَى أَن تَكذِبَ عَلَيَّ[٣]!! [رَكعَتَانِ][٤]، مَن خَالَفَ السُّنَةَ، كَفَرَ[٥].

أخرجه أبو جعفر الطحاوي في «معاني الآثار» (ج١برقم:٢٤٦٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرَةَ بَكَّارُ ابنُ قُتَيبَةَ البَكرَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ، عَن مُوَرِّقٍ العِجلِيِّ، قَالَ: سَأَلَ صَفوَانُ بنُ مُحرِزٍ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: أَخشَى أَن تَكذِبَ عَلَيَّ! رَكعَتَانِ، مَن خَالَفَ السُّنَّةَ، كَفَرَ!.

۞ وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج٧ص:١٨٥): مِن طَرِيقِ شُعبَةَ، عَن أَبِي التَّيَّاحِ، عَن مُوَرِّقٍ العِجلِيِّ، قَالَ: سَأَلَ صَفوَانُ بنُ مُحرِزٍ عَبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف، هو:** أبو الأشعث أحمد بن الحسن الشاشي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٩٤).

۞ **وشيخه، هو:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَاصِمِ بنِ زَاذَانَ الأَصبَهَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٤٣).

۞ **وشيخه، هو:** أبو سعد يحيى بن منصور الزاهد الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/١٤٣).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر محمد بن خلاد بن كثير الباهلي البصري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو:** عبدالرحمن بن مهدي العنبري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو:** شعبة بن الحجاج العتكي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو:** أبو التياح يزيد بن حميد الضُّبَعِيُّ، البصري، وهو ثقة ثبت.

۞ **وشيخه، هو:** أبو المعتمر مورق بن مشمرج بن عبد الله العجلي، وهو ثقة، عابد.

(١) في (ب): (وأخبرنا أبو سعيد)، وهو تحريف.

(٢) في (ب)، و(ت): (يقول).

(٣) في (ب): (نخشى أن كذب عليَّ)، وفي (ت): (يخشى)، و(تكذب)، مهملة.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، والتصويب من «شرح معاني الآثار».

(٥) **هذا أثر صحيح، وإسناده حسن، وفيه اختلاف.**

أخرجه الإمام الطبراني في «الكبير» (ج١٣/١٤برقم:١٤٠٧٤)، ومن طريقه: أبو نعيم الأصبهاني في

٤١٤ــ [١][قَالَ[٢]: وَحَدَّثَنَا[٣] أَبُو سَعدٍ[٤]، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ][٥]، عَن هِشَامٍ، عَن قَتَادَةَ، عَن صَفوَانَ: سُئِلَ ابنُ عُمَرَ عَن صَلَاةِ المُسَافِرِ؟ فَقَالَ[٦]: رَكعَتَانِ، مَن خَالَفَ السُّنَّةَ، كَفَرَ[٧].

"الحلية" (ج٧ص:١٨٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسلِمٍ الكَشِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ حَكَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن أَبِي التَّيَّاحِ، عَن مُوَرِّقٍ العِجلِيِّ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، قَالَ: سَأَلَهُ صَفوانُ بنُ مُحرِزٍ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: رَكعَتَانِ، مَن خَالَفَ السُّنَّةَ، كَفَرَ!.

۞ **وفي سند الطبراني**: أبو عثمان عمرو بن حكام البصري، وهو ضعيف؛ لكنه في المتابعات، **فقد**:

۞ أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج٢برقم:٤٢٨١)، ومن طريقه: الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٣/١٤برقم:١٤٠٧٢). فَقَالَ: عَن مَعمَرِ بنِ رَاشِدٍ، عَن قَتَادَةَ، عَن مُوَرِّقٍ العِجلِيِّ، قَالَ: سُئِلَ ابنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: رَكعَتَينِ رَكعَتَينِ، مَن خَالَفَ السُّنَّةَ، كَفَرَ.

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٣/١٤برقم:١٤٠٧٣): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ زُرَيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَن قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوَرِّقٌ العِجلِيُّ، قَالَ: سَأَلتُ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا عَن صَلَاةِ المُسَافِرِ؟ فَقَالَ: رَكعَتَانِ، مَن خَالَفَ السُّنَّةَ، كَفَرَ!.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ، وشيخه، تقدما في الذي قبله.

۞ **وأبو سعد، هو**: يحيى بن منصور الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ. تقدم في الذي قبله -أيضًا-.

۞ **وشيخه، هو**: حميد بن مسعدة بن المبارك الباهلي، البصري، وهو صدوق.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عثمان خالد بن الحارث الهجيمي البصري، وهو ثقة، ثبت.

(١) في (ب)، وهامش (ت): (يتلوه عبدالرحمن). وقال في (ت): (ص). -**يعني**: في الأصل-.

(٢) **القَائِلُ**: (قال)، **هُوَ**: محمد بن إبراهيم الأصبهاني.

(٣) كتب في هذا الموضع من (ت): (يؤخر).

(٤) وفي (ب): (وحدثنا أبو سعيد)، وهو تحريف.

(٥) ما بين المعقوفتين تكرر في (ب).

(٦) في (ظ): (قال).

(٧) **هذا أثر صحيح، وفي سنده اختلاف.**

۞ (عَبدُالرَّحمَنِ)[(١)] ، هُوَ: ابنُ مَهدِيٍّ.

۞ وَ: (أَبُو بَكرٍ) ، هُوَ: ابنُ خَلَّادٍ[(٢)] .

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٣/١٤برقم:١٤٠١٠) ، ومن طريقه: أبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:١٨٥). **فقَالَ: حَدَّثَنَا** عُثمَانُ بنُ عُمَرَ الضَّبِّيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعبَةُ ، **عَن** قَتَادَةَ ، **عَن** صَفوَانَ بنِ مُحرِزٍ ، قَالَ: سَأَلتُ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ ؟ قَالَ: رَكعَتَانِ ، مَن خَالَفَ السُّنَّةَ ، كَفَرَ !.

۞ **أبو سعد ، هو:** يحيى بن منصور الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن خلاد الباهلي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالرحمن بن مهدي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** هشام بن أبي عبد الله الدستوائي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **قَالَ أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** اختُلِفَ عَلَى شُعبَةَ فِيهِ: مِن حَدِيثِ صَفوَانَ ، عَلَى خَمسَةِ أَقَاوِيلَ.انتهى

۞ ثُمَّ أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:١٨٥): مِن طَرِيقِ حَجَّاج بنِ مُحَمَّدٍ المِصِّيصِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعبَةُ ، **عَن** أَبِي رَجَاءٍ ، **عَن** مُوَرِّقٍ العِجلِيِّ ، قَالَ: سَأَلَ صَفوَانُ بنُ مُحرِزٍ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ ؟ فقَال ... فذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه في (ج٧ص:١٨٥): مِن طَرِيقِ عَفَّانَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعبَةُ ، **عَن** أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ: **سَمِعتُ** مُطَرِّفًا ، يَقُولُ: سَأَلَ صَفوَانُ بنُ مُحرِزٍ ، ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ ؟ ... فذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه في (ج٧ص:١٨٥): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ زِيَادٍ الرَّصَاصِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعبَةُ ، **عَن** قَتَادَةَ ، وَأَبِي التَّيَّاحِ ، وَعَاصِمٍ الأَحوَلِ: كُلُّهُم ، **عَن** مُوَرِّقٍ العِجلِيِّ ، **عَنِ** ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: صَلَاةُ السَّفَرِ: رَكعَتَانِ ، مَن خَالَفَ السُّنَّةَ ، كَفَرَ !.

(١) كتب فوقها ، في (ت): (يقدم).

(٢) في (ت): (حلاد) ، وهو تصحيف.

۞ وَ: (حُمَيدٌ)، هُوَ: ابنُ مَسعَدَةَ.

۞ وَ: (خَالِدٌ)، هُوَ: ابنُ الحَارِثِ.

٤١٥/١ ـ أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ البَلخِيُّ[١]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ شَبُّوَيه[٢] الزَّاهِدُ، بِـ(مَرْوَ): أَخبَرَنَا المُنكَدِرِيُّ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ سُفيَانَ -مِنَ الأَصلِ بِانتِخَابِ[٣] السُّكَّرِيِّ: أَبِي عَبدِ اللهِ، وَلَم يَكُن فِي "المُسنَدِ"/ح/[٤]-.

---

(١) في (ت): (علي بن عبيد الله البلخي)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (شنويه)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): مهملة، وفي (ت)، و(ظ): (بانتحاب)، وهو تصحيف.

(٤) **هذا حديث ضعيف، وإسناده شاذّ.**

أخرجه أبو بكر ابن المقرئ في "المعجم" (برقم:١٢٦٢): مِن طَرِيقِ عَمرِو بنِ عَاصِمِ الكِلَابِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هَمَّامُ بنُ يَحيَى العَوذِيُّ، **عَن** مَطَرِ بنِ طَهمَانَ الوَرَّاقِ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ، **عَن** سَالِمِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُم، **عَن** أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: سَافَرتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَمَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، فَلَم أَرَهُمَا يَزِيدَانِ عَلَى رَكعَتَينِ، وَكُنَّا ضُلَّالًا، فَهَدَانَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ.

۞ **وَذِكرُ:** (الزُّهرِيِّ)، فيه، خَطَأٌ مِن بَعضِ رُوَاةِ السَّنَدِ، كما سيأتي بيانه في تخريج الذي بعده.

۞ **وفي سنده:** مطر بن طهمان الوراق الخُراساني، وهو صدوق؛ لكنه كَثِيرُ الخَطَإِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**، **هُوَ:** أَبُو المُظَفَّرِ عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ البَلخِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٤/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو علي محمد بن عمر بن شَبُّوَيه الشَّبُّوِيِّ، المَروَزِيُّ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٩٧). **وَقَالَ: سَمِعَ** "صحيح البُخَارِي"، سَنَةَ سِتَّ عَشرَةَ وَثَلَاثِمِئَةٍ، مِنَ الفِرَبرِيِّ، وَكَانَ ثِقَةً، مَقبُولًا، **سَمِعَ** مِنهُ الكِتَابَ: أَهلُ مَروَ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبعِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ، وَرَوَاهُ **عَنهُ:** سَعِيدُ بنُ أَبِي سَعِيدٍ العَيَّارُ.انتهى

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر المُنكَدِرِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، وهو ضعيف. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٨).

٢/٤١٥ – وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ البَلخِيُّ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ المَخلَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَمدُونَ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ سَيَّارٍ النَّصِيبِيُّ[1] ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عَاصِمٍ الكِلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَن مَطَرٍ ، أَخبَرَنَا الزُّهرِيُّ !! عَن سَالِـمٍ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: سَافَرتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَمَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، فَلَم أَرَهُمَا يَزِيدَانِ عَلَى الرَّكعَتَينِ ، وَكُنَّا ضُلَّالًا ، فَهَدَانَا اللهُ ، فَبِهِ نَقتَدِي[2] .

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الرَّحَّالُ ، مُحَدِّثُ إِقلِيمِ فَارِسَ ، أَبُو يُوسُفَ يَعقُوبُ بنُ سُفيَانَ بنِ جُوَانَ الفَارِسِيُّ ، مِن أَهلِ مَدِينَةِ: (فَسَا). وَيُقَالُ لَهُ: يَعقُوبُ بنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

۞ وَأَبُو عَبدِ اللهِ السُّكَّرِيُّ ؛ لَعَلَّهُ: إِسمَاعِيلُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ أبو عبد الله ، وأبو الحسن ، القُرَشِيُّ ، العَبدَرِيُّ ، الرَّقِّيُّ ، الفَقِيهُ ، المَعرُوفُ: بِـ(السُّكَّرِيِّ). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:١٠٨٨-١٠٨٩).

(١) في (ب): (النصيبني) ، وهو تصحيف. و(قالا) ، التي بعدها ، سقطت من (ب) ، و(ت).

(٢) **هذا حديث ضعيف ، وإسناده شاذّ.**

أخرجه الإمام الدرقطني في "العلل" (ج١٣برقم:٣٠١٣) ، وأبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٤ص:٤٢٥): مِن طَرِيقِ عَمرِو بنِ عَاصِمٍ الكِلَابِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وَذِكرُ: (الزُّهرِيِّ) ، فِيهِ ، خَطَأٌ مِن بَعضِ رُوَاةِ السَّنَدِ ، كما سيأتي بيانه في تخريج الذي بعده.

۞ وفي سنده: مطر بن طهمان الوراق الخُراساني ، وهو صدوق ؛ لكنه كَثِيرُ الخَطَإِ.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو مَنصُورٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الوَرَّاقُ ، البَلخِيُّ ، الكَاتِب ، الشُّرُوطِيُّ ، الهَرَوِيُّ. لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الصَّدُوقُ ، المُسنِدُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ ابنِ مَخلَدِ بنِ شَيبَانَ المَخلَدِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، العَدلُ ، شَيخُ العَدَالَةِ ، وَبَقِيَّةُ أَهلِ البُيُوتَاتِ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٥٣٩-٥٤١).

۞ وَشَيخُهُ: (مُحَمَّدُ بنُ حَمدُونَ) ، صَوَابُهُ: (أَحمَدُ بنُ حَمدُونَ) ، وَهُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، المُصَنِّفُ ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ حَمدُونَ بنِ أَحمَدَ بنِ عِمَارَةَ بنِ رُستُمَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأَعمَشِيُّ ، لُقِّبَ

بـ(بَغدَادَ) ، بـ(الأَعمَشِيِّ) ؛ لِحِفظِهِ حَدِيثَ الأَعمَشِ ، وَاعتِنَائِه بِهِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٥٥٣-٥٥٥) ، وفي "الميزان" (ج١ص:٩٤-٩٥). **قَالَ الحَاكِمُ**: كَانَ أَبُو عَلِيٍّ الحَافِظ ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ حَمدُونَ -إِن حَلَّتِ الرِّوَايَةُ ، عَنهُ- وَأَنكَرَ عَلَيهِ أَحَادِيثَ.

۞ **قَالَ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: أَحَادِيثُهُ كُلُّهَا مُستَقِيمَةٌ ، وَهُوَ مَظلُومٌ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظ ، الثَّبتُ ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ سَيَّارِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمٍ النَّصِيبِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:١٩٤-١٩٦).

۞ **وشيخه ، هو**: أَبُو عُثمَانَ عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع الكِلَابِيُّ القَيسِيُّ البَصرِيُّ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ، فِي حِفظِهِ شيءٌ.

۞ **وشيخه ، هو**: همام بن يحيى بن دينار العوذي المُحَلِّمِي ، وهو ثقة ؛ رُبَّمَا وَهِمَ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو رجاء مطر بن طهمان الوراق ، السُّلَمِيُّ مولاهم ، الخُرَاساني ، وهو صدوق ؛ لكنه كثيرُ الخطإ ، وحديثه ، عن عطاء ، ضعيف.

۞ [والحديث]: أخرجه الإمام أحمد في (ج٩ص:٥٠٩) ، وفي (ج١٠ص:٤٣-٤٤) ، وأبو يعلى الموصلي في (ج٩برقم:٥٥٥٧) ، وأبو العباس السراج في "المسند" (برقم:١٣٨٨): مِن طَرِيقِ هَمَّامِ بنِ يَحيَى العَوذِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَطَرٌ الوَرَّاقُ ، **عَن** سَالِـمِ بنِ عَبدِ اللهِ ، **عَن** أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وذكره الإمام الدارقطني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "العلل" (ج١٣ص:١٣٨برقم:٣٠١٣). **فَقَالَ**: يَروِيهِ مَطَرٌ الوَرَّاقُ ، وَاختُلِفَ عَنهُ:

۞ فَرَوَاهُ عَبدُالقُدُّوسِ بنُ مُحَمَّدٍ الحَبحَابِيُّ ، وَإِسحَاقُ بنُ سَيَّارٍ ، وَالقَاسِمُ بنُ فَضلِ بنِ بَزِيعٍ ، **عَن** عَمرِو بنِ عَاصِمٍ ، **عَن** هَمَّامٍ ، **عَن** مَطَرٍ ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ ، **عَن** سَالِـمٍ ، **عَن** أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

۞ **وَغَيرُهُم يَروِيهِ**: **عَن** عَمرِو بنِ عَاصِمٍ ، **عَن** هَمَّامٍ ، **عَن** مَطَرٍ ، **عَن** سَالِمٍ ؛ لَا يَذكُرُ فِيهِ: (الزُّهرِيَّ).

۞ وَكَذَلِكَ قَالَ عَبدُالصَّمَدِ بنُ عَبدِالوَارِثِ ، وَعَفَّانُ ، وَالسَّكَنُ بنُ سُلَيمٍ: كُلُّهُم ، **عَن** هَمَّامٍ ، **عَن** مَطَرٍ ، **عَن** سَالِمٍ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَلَيسَ بِمَحفُوظٍ ، **عَنِ** الزِّهرِيِّ.انتهى

٤١٦– أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبٍ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ ، عَن سُلَيمَانَ التَّيمِيِّ ، عَن أَنَسٍ ، قَالَ: ذُكِرَ لِي ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «يَكُونُ فِيكُم قَومٌ يَدَّيَّنُونَ[1] ، حَتَّى يَعجَبَ بِهِمُ النَّاسُ ، وَتُعجِبُهُم أَنفُسُهُم ، يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ»[2].

---

(١) في (ب): (يدنون) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا حديث مرسل صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٢٠ص:٢٤٣-٢٤٤): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٢٠ص:٢٨٩) ، ومن طريقه: ابنه عبد الله في "السُّنَّة" (ج٢برقم:١٦٠٩): بتحقيقي، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** إِسمَاعِيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** سُلَيمَانُ التَّيمِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَنَسُ بنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: **ذُكِرَ لِي ؛ أَنَّ** نَبِيَّ اللهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ -**وَلَم أَسمَعهُ مِنهُ**-: «**إِنَّ فِيكُم قَومًا يَعبُدُونَ ، وَيَدأَبُونَ** ...». وَلَفظُ عَبدِ اللهِ فِي "السُّنَّة": «**وَيَدَّيَّنُونَ**».

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج٢برقم:٩٤٥): مِن طَرِيقِ مُعتَمِرِ بنِ سُلَيمَانَ ، عَن أَبِيهِ: سُلَيمَانَ بنِ طَرخَانَ التَّيمِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٢برقم:٩٣٧). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، عَن سُلَيمَانَ التَّيمِيِّ ، **عَن** أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، **عَن رَجُلٍ مِن أَصحَابِ** رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وَقَولُهُ:** (**عَن رَجُلٍ مِن أَصحَابِ رَسُولِ اللهِ**) ، جَهَالَةُ الصَّحَابِيِّ لَا تَضُرُّ ، لِأَنَّ كُلَّهُم عُدُولٌ بِاتِّفَاقِ الأُمَّةِ المَرحُومَةِ ، المَعصُومَةِ عَنِ الخَطَإِ ، وَللهِ الحَمدُ ، وَالفَضلُ ، وَالإِحسَانُ ، وَالمِنَّة.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الحَافِظ الكَبِيرُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبِ بنِ رُزَيقٍ المَروَزِيُّ ، السِّنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٦/٣).

۞ وشيخه ، هو: أبو سعيد يحي بن حكيم المقوم. وَيُقَالُ: المقومي ، البصري ، وهو ثقة ، حافظ ، عابد ، مصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ وشيخه ، هو: أبو سعيد يحي بن سعيد بن فروخ القطان ، التميمي ، البصري ، الأحول.

۞ وشيخه ، هو: سليمان بن طرخان التيمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ وَقَولُهُ: (يَمرُقُونَ). أَي: يَجُوزُونَهُ ، وَيَخرِقُونَهُ ، وَيَتَعَدَّونَهُ ، كَمَا يَخرِقُ السَّهمُ الشَّيءَ المَرمِيَّ بِهِ ، وَيَخرُجُ مِنهُ.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٤ص:٣٢٠).

۞ وَقَولُهُ: (مِنَ الرَّمِيَّةِ). (الرَّمِيَّةُ) ، هِيَ: الصَّيدُ الَّذِي تَرمِيهِ ، فَتَقصِدُهُ ، وَيَنفُذُ فِيهِ سَهمُكَ. وَقِيلَ: هِيَ كُلُّ دَابَّةٍ مَرمِيَّةٍ.انتهى من المصدر السابق (ج٢ص:٢٦٨).

۞ وَقَولُهُ: (يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ). يُرِيدُ: أَنَّ دُخُولَهُم فِي الإِسلَامِ ، ثُمَّ خُرُوجَهُم مِنهُ ، لَم يَتَمَسَّكُوا مِنهُ بِشَيءٍ ، كَالسَّهمِ الَّذِي دَخَلَ فِي الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ نَفَذَ فِيهَا ، وَخَرَجَ مِنهَا ، وَلَم يَعلَق بِهِ مِنهَا شيءٌ.

۞ قَالَ الخَطَّابِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قَد أَجمَعَ عُلَمَاءُ المُسلِمِينَ عَلَى أَنَّ الخَوَارِجَ -عَلَى ضَلَالَتِهِم- فِرقَةٌ مِن فِرَقِ المُسلِمِينَ ، وَأَجَازُوا مُنَاكَحَتَهُم ، وَأَكلَ ذَبَائِحِهِم ، وَقَبُولَ شَهَادَتِهِم.

۞ وَسُئِلَ عَنهُم عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ ، فَقِيلَ: أَكُفَّارٌ هُم ؟! قَالَ: مِنَ الكُفرِ فَرُّوا. قِيلَ: أَفَمُنَافِقُونُ هُم ؟! قَالَ: إِنَّ المُنَافِقِينَ لَا يَذكُرُونَ اللهَ إِلَّا قَلِيلًا !! وَهَؤُلَاءِ يَذكُرُونَ اللهَ بُكرَةً ، وَأَصِيلًا !! فَقِيلَ: مَا هُم ؟ قَالَ: قَومٌ أَصَابَتهُم فِتنَةٌ ، فَعَمُوا ، وَصَمُّوا.

۞ قَالَ الخَطَّابِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: فَمَعنَى قَولِهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيهِوَسَلَّمَ: (يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ): أَرَادَ بِـ(الدِّينِ): الطَّاعَةَ: أَي: أَنَّهُم يَخرُجُونَ مِن طَاعَةِ الإِمَامِ المُفتَرَضِ الطَّاعَةِ ، وَيَنسَلِخُونَ مِنهَا. وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى من المصدر السابق (ج٢ص:١٤٩).

١/٤١٧– أَخبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ الغَمرِ[1] بنِ مُحَمَّدٍ الأَبِيوَردِيُّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ الفَقِيهُ ، بِـ(مَرْوَ): أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَبدِاللهِ بنِ أَبِي مَسعُودٍ السَّاسُجِردِيُّ[2] ، أَخبَرَنَا عَبدَانُ/ح/[3].

---

(١) في (ب): (العمر) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (السنابجردي) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث صحيح على شرط مسلم.**

أخرجه جعفر بن محمد الفريابي في "القدر" (برقم:٤٤٨): بتحقيقي ، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا حِبَّانُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ فِي خُطبَتِهِ -يَحمَدُ اللهَ ، وَيُثنِي عَلَيهِ بِمَا هُوَ أَهلُهُ- ثُمَّ يَقُولُ: «**مَن يَهدِ اللهُ ، فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَن يُضلِل ، فَلَا هَادِيَ لَهُ ، أَصدَقُ الحَدِيثِ: كِتَابُ اللهِ ، وَأَحسَنُ الهَديِ: هَديُ مُحَمَّدٍ ، وَشَرُّ الأُمُورِ: مُحدَثَاتُهَا ، وَكُلُّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٍ ، وَكُلُّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ**». ثُمَّ يَقُولُ: «**بُعِثتُ ، أَنَا ، وَالسَّاعَةُ ؛ كَهَاتَينِ**». وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ ، احمَرَّت عَينَاهُ ، وَعَلَا صَوتُهُ ، وَاشتَدَّ غَضَبُهُ ؛ كَأَنَّهُ نَذِيرُ جَيشٍ: صَبَّحَكُم ، مَسَّاكُم ، ثُمَّ يَقُولُ: «**مَن تَرَكَ مَالًا ، فَلِأَهلِهِ ، وَمَن تَرَكَ دَينًا ، أَو ضَيَاعًا ، فَإِلَيَّ ، وَعَلَيَّ ، وَأَنَا وَلِيُّ المُؤمِنِينَ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ ، **هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ الغَمرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَبَّادٍ الحَاكِمُ ، القَاضِي ، الأَبِيوَردِيُّ ، البُوسَنجِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٩٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن محمود بن سَورة الفقيه التميمي النَّيسابوريّ: خَتَنُ أبي عثمان الصابونيِّ على ابنته. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:٤١٥). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللهُ: أبو عبد الله عبدالرحمن بن عبد الله بن أبي مسعود السَّاسُجِردِيُّ ، المَروَزِيُّ. ذكره أبو سعد ابن السمعاني في "الأنساب" (ج٧ص:١٦-١٧). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَقَولُهُ:** (الساسُجِردي)، بِالأَلِفِ بَينَ السِّينَينِ المُهمَلَتَينِ ، وَكَسرِ الجِيمِ ، وَسُكُونِ الرَّاءِ ، وَفِي آخِرِهَا الدَّالُ المُهمَلَةُ ، هَذِهِ النِّسبَةُ إِلَى سَاسُجِردَ ، وَهِيَ قَريَةٌ مِن قُرَى مَروَ ، عَلَى أَربَعَةِ فَرَاسِخَ مِنهَا ، عَلَى طَرَفِ الرَّملِ.انتهى من "الأنساب" للسمعاني (ج٧ص:١٦).

٢/٤١٧ـ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، حَدَّثَنَا عُتبَةُ ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ/ح/[(١)].

۞ **وشيخه:** (عَبدَانُ) ، **هو:** عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(١) **هذا حديث صحيح على شرط مسلم.**

أخرجه النسائي في (ج٣برقم:١٥٧٨) ، وفي «الكبرى» (ج٥برقم:٥٨٦١) ، **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عُتبَةُ بنُ عَبدِ اللهِ ، قَالَ: أَنبَأَنَا عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ فِي خُطبَتِهِ -يَحمَدُ اللهَ ، وَيُثنِي عَلَيهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهلٌ- ثُمَّ يَقُولُ: «**مَن يَهدِ اللهُ ، فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَن يُضلِل ، فَلَا هَادِيَ لَهُ ؛ إِنَّ أَصدَقَ الحَدِيثِ ، كِتَابُ اللهِ ، وَأَحسَنَ الهَديِ ، هَديُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَشَرَّ الأُمُورِ ، مُحدَثَاتُهَا ، وَكُلَّ مُحدَثَةٍ ، بِدعَةٌ ، وَكُلَّ بِدعَةٍ ، ضَلَالَةٌ ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ**». ثُمَّ يَقُولُ: «**بُعِثتُ أَنَا ، وَالسَّاعَةُ مَعًا ؛ كَهَاتَينِ**». وَكَانَ إِذَا ذُكِرَتِ السَّاعَةُ ، احمَرَّت وَجنَتَاهُ ، وَعَلَا صَوتُهُ ، وَاشتَدَّ غَضَبُهُ ؛ كَأَنَّهُ نَذِيرُ جَيشٍ: صَبَّحَتكُم ، مَسَّتكُم ! ثُمَّ قَالَ: «**مَن تَرَكَ مَالًا ، فَلِأَهلِهِ ، وَمَن تَرَكَ دَينًا ، أَو ضَيَاعًا ، فَعَلَيَّ ، وَإِلَيَّ ، وَأَنَا وَلِيُّ المُؤمِنِينَ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هو:** أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيصِ البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الشَّارِكِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله عتبة بن عبد الله بن عتبة اليحمدي ، المروزي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي ، التميمي مولاهم ، المروزي ، أَحَدُ الأئمة الأعلام ، وَحُفَّاظ الإسلام رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

٣/٤١٧ـ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنَوَيهِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَن سُفيَانَ(١) /ح/(٢) .

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام ، الثقة ، الحافظ ، العابد ، الحجة ،أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(١) في (ب): (وكيع بن سفيان) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) **هذا حديث صحيح .**

أخرجه مسلم بن الحجاج في (ج٢ص:٥٩٣برقم:٤٥). **فَقَالَ: وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ ، **عَن** سُفيَانَ ، **عَن** جعفرٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَخطُبُ النَّاسَ -يَحمَدُ اللهَ ، وَيُثنِي عَلَيهِ بِمَا هُوَ أَهلُهُ- ثُمَّ يَقُولُ: «**مَن يَهدِهِ اللهُ ، فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَن يُضلِل ، فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَخَيرُ الحَدِيثِ ، كِتَابُ اللهِ ...**». ثُمَّ سَاقَ الحَدِيثَ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبُو النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن عُثمَانُ بن محمد بن أَبِي شَيبَةَ: إِبرَاهِيم بن عثمان بن خُوَاستي ، العبسي مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٨٨٣).

٤١٧/٤ – وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ[(١)]، أَخبَرَنا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ شَارِكٍ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَن أَنَسِ بنِ عِيَاضٍ/ح/[(٢)].

---

(١) في (ب): (وأخبرنا محمد بن محمد بن أحمد)، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) **هذا حديث صحيح على شرط مسلم.**

أخرجه أبو بكر ابن خزيمة في "الصحيح" (ج٣برقم:١٧٨٥)، وأبو بكر ابن أبي الدنيا في "الأهوال" (برقم:٣)، وفي "قصر الأول" (برقم:١٢٤)، وأبو طاهر المخلص في "جزء فيه سبعة مجالس من الأمالي" (برقم:٣٩): مِن طَرِيقِ أَبِي ضَمرَةَ أَنَسِ بنِ عِيَاضٍ اللَّيثِيِّ، عَن جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، كَانَ إِذَا خَطَبَ، حَمِدَ اللهَ، وَأَثنَى عَلَيهِ بِمَا هُوَ أَهلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَّا بَعدُ: فَإِنَّ أَصدَقَ الحَدِيثِ، كِتَابُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنَّ أَفضَلَ الهَديِ، هَديُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَشَرَّ الأُمُورِ، مُحدَثَاتُهَا، وَكُلَّ بِدعَةٍ، ضَلَالَةٌ**». ثُمَّ يَرفَعُ صَوتَهُ، وَتَحمَرُّ وَجنَتَاهُ، وَيَشتَدُّ غَضَبُهُ، إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ؛ كَأَنَّهُ مُنذِرُ جَيشٍ، ثُمَّ يَقُولُ عَلَيهِ السَّلَامُ: «**صَبَّحَتكُم، أَو مَسَّتكُم**». ثُمَّ يَقُولُ عَلَيهِ السَّلَامُ: «**بُعِثتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ؛ كَهَاتَينِ**». وَيُفَرِّقُ، أَو يَقرِنُ بَينَ أُصبُعَيهِ: الوُسطَى، وَالَّتِي تَلِي الإِبهَامَ: «**صَبَّحَتكُمُ السَّاعَةُ، أَو مَسَّتكُم، مَن تَرَكَ مَالًا، فَلِأَهلِهِ، وَمَن تَرَكَ دَينًا، أَو ضَيَاعًا، فَإِلَيَّ، وَعَلَيَّ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، **هُوَ**: أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيصِ البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكَ الشَّارِكِيُّ، الهَرَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ المفسِّرُ، مُفتِي هَرَاةَ، وَشَيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، العَلَّامَةُ، المُقرِئُ، عَالِمُ أَهلِ الشَّامِ، أَبُو الوَلِيدِ هِشَامُ بنُ عَمَّارِ بنِ نُصَيرِ بنِ مَيسَرَةَ بنِ أَبَانٍ السُّلَمِيُّ. **وَيُقَالُ**: الظَّفَرِيُّ، خَطِيبُ دِمَشقَ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الصَّدُوقُ، المُعَمَّرُ، بَقِيَّةُ المَشَايِخِ، أَبُو ضَمرَةَ أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ اللَّيثِيُّ، المَدَنِيُّ.

٤١٧/٥ـ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ البَلخِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ؛ وَأَبُو جَعفَرٍ السَّامِيُّ[1] /ح/[2].

---

(١) في (ب): (الشامي) ، وهو تصحيف. وضبب عليها في (ظ).

(٢) **هذا حديث صحيح على شرط مسلم.**

أخرجه أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة في (ج٣برقم:١٧٨٥): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ المُبَارَكِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَن جعفَرٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ فِي خُطبَتِهِ -يَحمَدُ اللهَ ، وَيُثنِي عَلَيهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهلٌ- ثُمَّ يَقُولُ: «**مَن يَهدِ اللهُ ، فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَن يُضلِل ، فَلَا هَادِيَ لَهُ ؛ إِنَّ أَصدَقَ الحَدِيثِ ، كِتَابُ اللهِ ، وَأَحسَنَ الهَدي ، هَديُ مُحَمَّدٍ ، وَشَرَّ الأُمُورِ ، مُحدَثَاتُهَا ، وَكُلَّ مُحدَثَةٍ ، بِدعَةٌ ، وَكُلَّ بِدعَةٍ ، ضَلَالَةٌ ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ**». ثُمَّ يَقُولُ: «**بُعِثتُ أَنَا ، وَالسَّاعَةُ ؛ كَهَاتَينِ**». وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ ، احمَرَّت وَجنَتَاهُ ، وَعَلَا صَوتُهُ ، وَاشتَدَّ غَضَبُهُ ؛ كَأَنَّهُ نَذِيرُ جَيشٍ: «**صَبَّحَتكُمُ السَّاعَةُ ، وَمَسَّتكُم**». ثُمَّ يَقُولُ: «**مَن تَرَكَ مَالًا ، فَلِأَهلِهِ ، وَمَن تَرَكَ دَينًا ، أَو ضَيَاعًا ، فَإِلَيَّ ، أَو عَلَيَّ ، وَأَنَا وَلِيُّ المُؤمِنِينَ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الوَرَّاقُ ، البَلخِيُّ ، الكَاتِب ، الشُّرُوطِيُّ ، الهَرَوِيُّ. لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ المُزَنِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥٤).

۞ **وشيخه الأول ، هو:** الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري ، المعروف بإمام الأئمة رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ السَّامِيّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٥).

٦/٤١٧ ـ وَأَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ سَجُّورٍ المُقرِئُ[(١)]، الكَازَرُونِيُّ[(٢)]، أَخبَـرَنَا حَمدُ بنُ عَبدِ اللهِ الأَصبَهَانِيُّ[(٣)]، أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي حَاتِمٍ[(٤)]، قَالُوا[(٥)]: حَدَّثَـنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ الزَّعفَرَانِيُّ، حَدَّثَـنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ عَبدِالمَجِيدِ/ح/[(٦)].

---

(١) في (ب): (سحور ...)، وهو تصحيف.

(٢) في (ت): (الكازورني)، وهو تحريف.

(٣) في (ب)، و(ت): (محمد بن عبدالله الأصبهاني)، وهو تحريف.

(٤) في (ظ): (حاتم بن أبي حاتم)، وكتب فوقها: (صـ).

(٥) ضبب عليها في (ظ).

(٦) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو محمد ابن الجارود في "المنتقى" (برقم:٢٩٧)، والإمام اللالكائي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:٧٥/٢): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ الزَّعفَرَانِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالوَهَّابِ ابنُ عَبدِالمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ، **عَن** جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، **عَن** أَبِيهِ، **عَن** جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا خَطَبَ، احمَرَّت عَينَاهُ، وَعَلَا صَوتُهُ، وَاشتَدَّ غَضَبُهُ، حَتَّى كَأَنَّهُ يُنذِرُ جَيشًا، يَقُولُ: «**صَبَّحَكُم، وَمَسَّاكُم**». وَيَقُولُ: «**بُعِثتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَينِ**». وَيَقرُنُ بَينَ إِصبَعَيهِ السَّبَّابَةِ، وَالوسطى. وَيَقُولُ: «**أَمَا بَعدُ: فَإِنَّ خَيرَ الحَدِيثِ، كِتَابُ اللهِ، وَخَيرَ الهَديِ، هَديُ مُحَمَّدٍ، وَشَرَّ الأُمُورِ، مُحدَثَاتُهَا، وَكُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**». ثُمَّ يَقُولُ: «**أَنَا أَولَى بِكُلِّ مُؤمِنٍ مِن نَفسِهِ، مَن تَرَكَ مَالًا، فَلِأَهلِهِ، وَمَن تَرَكَ دَينًا، أَو ضَيَاعًا، فَإِلَيَّ، وَعَلَيَّ**».

۞ وأخرجه مسلم في "الصحيح" (ج٢برقم:٨٦٧/٤٣). **فَقَالَ: وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ عَبدِالمَجِيدِ، **عَن** جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى:** أبو الحسين أحمد بن محمد بن إسحاق بن سجور المقرئ، الكازروني. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ:** (مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ الأَصبَهَانِيُّ)، **هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ حَمدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ،

٤١٧/٧ - وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنَوَيهِ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَيمُونٍ الزَّعفَرَانِيُّ: كُلُّهم، عَن جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ/؛/ (١).

الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٩٨). وَقَالَ: سَمِعَ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ أَبِي حَاتِمٍ.

۞ وَكَتَبَ عَنهُ الدَّارَقُطنِيُّ، وَقَالَ: مِن شُيُوخِ الرَّيِّ، وَعُدُولُهُ. توفي: (سنة:٣٩٩-٤٠٠).

۞ وشيخه، هو: أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم: محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران التميمي الحنظلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(١) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

أخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٤برقم:١٤٩١): مِن طَرِيقِ عُثمَانَ بنِ أَبِي شَيبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَيمُونٍ الزَّعفَرَانِيُّ -وَكَانَ ثِقَةً-: عَن جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ -إِذَا خَطَبَ-: «نَحمَدُ اللهَ، وَنُثنِي عَلَيهِ بِمَا هُوَ أَهلُهُ». ثُمَّ يَقُولُ: «مَن يَهدِي اللهُ، فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَن يُضلِل، فَلَا هَادِيَ لَهُ، أَحسَنُ الحَدِيثِ، كِتَابُ اللهِ، وَأَحسَنُ الهَديِ، هَديُ مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الأُمُورِ، مُحدَثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحدَثَةٍ، بِدعَةٌ، وَكُلُّ بِدعَةٍ، ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٌ، فِي النَّارِ».

۞ [تَنبِيهٌ]: محمد بن ميمون الزعفراني، تحرف عند ابن بطة، إلى: (محمد بن منصور).

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ، هو: الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبُو النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ ابنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ، كَانَ صَاحِبَ حَدِيثٍ، وَفَهمٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ ومحمد بن ميمون الزعفراني، هو: أبو النضر الكوفي المفلوج البغدادي، وهو صدوق، له أوهام.

۞ وشيخه، هو: أبو عبد الله جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، المدني، الصادق، وهو صدوق، فقيه، إمام.

❁ وَقَالَ بِشرٌ: (حَدَّثَنَا جعفرٌ).

٨/٤١٧ــ وَأَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الطَّيِّبِ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُوسَى الحَارِثِيُّ ، بِـ(فِلِسْطِينَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جعفَرِ بنِ سَهلٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ شَبَّةَ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا جعفرُ بنُ مُحَمَّدٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَابِرٍ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُومُ[1] فِي خُطبَتِهِ يَحمَدُ اللهَ ، وَيُثنِي عَلَيهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهلٌ[2] ، ثُمَّ يَقُولُ: «**مَن يَهدِ اللهُ**[3] ، **فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَن يُضلِل ، فَلَا هَادِيَ لَهُ ، أَصدَقُ الحَدِيثِ: كِتَابُ اللهِ ، وَأَحسَنُ الهَديِ: هَديُ مُحَمَّدٍ ، وَشَرُّ الأُمُورِ: مُحدَثَاتُهَا ، وَكُلُّ مُحدَثَةٍ ، بِدعَةٌ ، وَكُلُّ بِدعَةٍ ، ضَلَالَةٌ ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ**»[4] . -لَفظُ عَبدَانَ-.

---

(١) نبه في (ت) ، فوقها ؛ أن في الأصل: (يقول) ، وهي كذلك في المصادر.

(٢) في (ب): (بما هو أهل) ، وسقط: (له).

(٣) في (ظ): (من يهده الله).

(٤) **هذا حديث صحيح على شرط مسلم.**

أخرجه أبو عوانة في "المستخرج" (ج٧برقم:٢٧٧٥). **فقال**: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ شَبَّةَ النُّمَيرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ ، عَن جعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ -إِذَا خَطَبَ ، بَعدَ التَّشَهُّدِ-: «**إِنَّ أَحسَنَ الحَدِيثِ ، كِتَابُ اللهِ ، وَإِنَّ شَرَّ الأُمُورِ ، مُحدَثَاتُهَا ، وَالبِدعَةُ ضَلَالَةٌ**».

❁ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٢٢ص:٣٢٠) ، ومحمد بن نصر المروزي في "السُّنَّة" (برقم:٧٣): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، بِهِ نَحوَهُ.

❁ ولفظ الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ تعالى: (**كَانَ يَقُولُ فِي خُطبَتِهِ بَعدَ التَّشَهُّدِ**).

❁ **شيخ المصنف ، هو**: محمد بن أبي الطيب. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:١٣٣).

❁ **وشيخه ، هو**: محمد بن عمر بن موسى الحارثي ، الفلسطيني رَحِمَهُ اللهُ. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٠٥/١).

۞ وَقَالَ يَحيَى بنُ سَعِيدٍ: (إِذَا خَطَبَ بَعدَ التَّشَهُّدِ)[1].

۞ وَقَالَ عَبدُالوَهَّابِ: إِذَا خَطَبَ، يَقُولُ: «أَمَّا بَعدُ: فَإِنَّ خَيرَ الحَدِيثِ، كِتَابُ اللهِ، وَخَيرَ الهَدي، هَديُ مُحَمَّدٍ، وَشَرَّ الأُمُورِ، مُحدَثَاتُهَا، وَكُلّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ»[2].

١/٤١٨ – أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ[3]، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ القَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ/ح/[4].

۞ **وشيخه، هو:** أبو أحمد محمد بن جعفر بن سهل الخَتّلي البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٤٩٦). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه، هو:** الإمام، الحافظ، أبو زيد عمر بن شَبَّةَ بن عبيدة النُّمَيرِيُّ، البَصرِيُّ، النحوي، الأخباري. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٣٧٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنُ سَعِيدِ بنِ فَرُّوخٍ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُم، البَصرِيُّ، الأَحوَلُ، القَطَّانُ، الحَافِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) هي عند الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ في التخريج السابق، بلفظ: (كَانَ يَقُولُ فِي خُطبَتِهِ بَعدَ التَّشَهُّدِ).

(٢) أخرجه مسلم في (ج٢برقم:٤٣/٧٦٨).

(٣) في (ب): (والحسن بن محمد بن علي)، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٦برقم:٤٤٥١): مِن طَرِيقِ يُوسُفَ بنِ يَعقُوبَ القَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ الجَمَلِيِّ، عَن مُرَّةَ الهَمدَانِيِّ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: أَحسَنُ الحَدِيثِ، كِتَابُ اللهِ، وَأَحسَنُ الهَديِ، هَديُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَشَرُّ الأُمُورِ، مُحدَثَاتُهَا، وَإِنَّمَا تُوعَدُونَ لَآتٍ، وَمَا أَنتُم بِمُعجِزِينَ. قَالَ: هَذَا، عَن مُرَّةَ، أَو غَيرِهِ، عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: أَلَا عَلَيكُم بِالصِّدقِ، فَإِنَّهُ يَقرَّبُ إِلَى الجَنَّةِ، وَلَا يَزَالُ العَبدُ يَصدُقُ حَتَّى يُكتَبَ عِندَ اللهِ: صِدِّيقًا، وَيَثبُتَ البِرُّ فِي قَلبِهِ، فَلَا يَكُونُ لِلفُجُورِ مَوضِعُ إِبرَةٍ يَستَقِرُّ فِيهِ، أَلَا، وَإِيَّاكُم، وَالكَذِبَ، فَإِنَّهُ يَهدِي إِلَى الفُجُورِ -أَو قَالَ: إِلَى النَّارِ- وَلَا

٢/٤١٨ـ [قَالَ الإِسمَاعِيلِيُّ][1]: وَأَخبَـرَنَا يَحيَى بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَـنَا عُبَيدُ اللهِ، حَدَّثَنَا أَبِي/ح/[2].

يَزَالُ العَبدُ يَكذِبُ حَتَّى يُكتَبَ عِندَ اللهِ: كَذَّابًا، وَيَثبُتَ الفُجُورُ فِي قَلبِهِ، فَلَا يَكُونُ لِلبِرِّ مَوضِعُ إِبرَةٍ يَستَقِرُّ فِيهِ.

۞ وأخرجه أبو سعيد الشاشي في «المسند» (ج٢برقم:٨٨٠): من طريق سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ الوَاشِحِيِّ، عَن شُعبَةَ بنِ الحَجَّاجِ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف، الأول، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني، هو:** أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُمَا، هُوَ:** شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ العَبَّاسِ الإِسمَاعِيلِيُّ، الجُرجَانِيُّ، الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الفَقِيهُ الكَبِيرُ، الثِّقَةُ، القَاضِي، أَبُو مُحَمَّدٍ يُوسُفُ بنُ يَعقُوبَ ابنِ إِسمَاعِيلَ بنِ حَمَّادِ بنِ زَيدِ بنِ دِرهَمٍ، الأَزدِيُّ مَولَاهُم، البَصرِيُّ الأَصلِ، البَغدَادِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ فِي السُّنَنِ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٤ص:٨٥-٨٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الثِّقَةُ، الحَافِظُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو أَيُّوبَ سُلَيمَانُ بنُ حَربِ بنِ بَجِيلٍ الوَاشِحِيُّ، الأَزدِيُّ، البَصرِيُّ، قَاضِي مَكَّةَ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٠ص:٣٣٠).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (ج٢برقم:٢٣٠٠): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ العَنبَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعتُ مُرَّةَ الهَمدَانِيَّ، قَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: إِنَّ أَحسَنَ الحَدِيثِ، كِتَابُ اللهِ، وَأَحسَنَ الهَديِ، هَديُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَشَرَّ الأُمُورِ، مُحدَثَاتُهَا؛ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَآتٍ، وَمَا أَنتُم بِمُعجِزِينَ.

۞ **أبو بكر الإسماعيلي، هو:** أحمد بن إبراهيم الفقيه. وقد تقدم في الذي قبله.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ البَختَرِيِّ الحِنَّائِيُّ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ اللهُ تعالى في «تاريخ بغداد» (ج١٦ص:٣٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ الأَوحَدُ، الثِّقَةُ، أَبُو عَمرٍو عُبَيدُ اللهِ بنُ مُعَاذِ بنِ مُعَاذِ بنِ نَصرِ بنِ

٤١٨/٣ – [قَالَ الإِسمَاعِيلِيُّ][1]: **وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى**، **حَدَّثَنَا** عَاصِمُ بنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** شُعبَةَ/ح/[2].

۞ [قَالَ الإِسمَاعِيلِيُّ][3]: **وَأَخبَرَنِي ابنُ مَنِيعٍ/ح/**[4].

حَسَّانَ العَنبَرِيُّ، البَصرِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١١ص:٣٨٤-٣٨٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** (أَبُوهُ): الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو المُثَنَّى مُعَاذُ بنُ مُعَاذِ بنِ نَصرِ بنِ حَسَّانَ التَّمِيمِيُّ، العَنبَرِيُّ، البَصرِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج٩ص:٥٤-٥٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بسطام شعبة بن الحجاج العتكي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه محمد بن نصر المروزي في «السُّنَّة» (برقم:٧٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعبَةُ، **عَن** عَمرِو بنِ مُرَّةَ، **عَن** مُرَّةَ الهَمدَانِيِّ، **عَن** عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: إِنَّ أَحسَنَ الحَدِيثِ، كِتَابُ اللهِ، وَأَحسَنَ الهَديِ، هَديُ مُحَمَّدٍ، وَشَرَّ الأُمُورِ، مُحدَثَاتُهَا، وَإِنَّمَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنتُم بِمُعجِزِينَ، وَإِنَّمَا بَعِيدٌ: مَا لَيسَ آتِيًا، أَلَا وَعَلَيكُم بِالصِّدقِ، فَإِنَّهُ يَهدِي إِلَى البِرِّ، وَإِنَّ البِرَّ يَهدِي إِلَى الجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصدُقُ حَتَّى يُكتَبَ عِندَ اللهِ: صِدِّيقًا، وَيَثبُتُ البِرُّ فِي قَلبِهِ، فَلَا يَكُونُ لِلفُجُورِ مَوضِعُ إِبرَةٍ يَستَقِرُّ فِيهَا، وَإِيَّاكُم وَالكَذِبَ، فَإِنَّهُ يَهدِي إِلَى الفُجُورِ، وَإِنَّ الفُجُورَ يَهدِي إِلَى النَّارِ، وَلَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكذِبُ حَتَّى يُكتَبَ عِندَ اللهِ: كَذَّابًا، وَيَثبُتُ الفُجُورُ فِي قَلبِهِ، حَتَّى مَا يَكُونُ لِلبِرِّ مَوضِعُ إِبرَةٍ يَستَقِرُّ فِيهَا.

۞ **أبو بكر الإسماعيلي، هو:** أحمد بن إبراهيم الفقيه. وقد تقدم في الذي قبله.

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر محمد بن يحيي بن سليمان بن زيد بن زياد المروزي، الوراق، نزيل بغداد: وصاحب أبي عبيد، وهو ثقة، صدوق، كثير الحديث.

۞ **وشيخه، هو:** عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، وهو صدوق؛ رُبَّمَا وَهِم.

۞ **وشيخه، هو:** أبو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد، العتكي مولاهم، الأزدي، الواسطي.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٤) في (ب)، و(ت): **(وأخبرني أحمد بن منيع)**، وهو خطأ يدل عليه ما بعده، وَلِأَنَّ الإِسمَاعِيلِيَّ؛ إِنَّمَا يَروِي، **عَن** أَبِي القَاسِمِ البَغَوِيِّ: **(ابنِ بنت بن منيع)**: حَفِيدِ أَحمَدَ بنِ مَنِيعٍ مِن قِبَلِ الأُمِّ، وَالسَّلَامَ.

٤١٨/٤ - وَأَخبَرَنَاهُ الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ ، حَدَّثَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ الجَعدِ ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** شُعبَةُ ، **عَن** عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، **عَن** مُرَّةَ ، **عَن** عَبدِ اللهِ ، قَالَ: أَحسَنُ الحَدِيثِ ، كِتَابُ اللهِ ، وَأَحسَنُ الهَديِ ، هَديُ مُحَمَّدٍ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، وَشَرُّ الأُمُورِ ، مُحدَثَاتُها ، وَإِنَّ مَا تُوعَدُونَ[1] ؛ لَآتٍ ، وَمَا أَنتُم بِمُعجِزِينَ[2].

---

(١) في (ب) ، و(ت): (وإن ما توعدون به) ، وليست في المصادر.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام أبو القاسم البغوي في "مسند الجعد" (برقم:٨٨). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ الجَعدِ الجَوهَرِيُّ ، **قَالَ: أَخبَرَنَا** شُعبَةُ ، **عَن** عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، قَالَ: **سَمِعتُ** مُرَّةَ الهُمدَانِيَّ ، قَالَ: كَانَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ ، يَقُولُ: إِنَّ أَصدَقَ الحَدِيثِ ، كِتَابُ اللهِ **جَلَّ وَعَزَّ** ، وَأَحسَنَ الهَديِ ، هَديُ مُحَمَّدٍ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، وَشَرَّ الأُمُورِ ، مُحدَثَاتُهَا ، وَإِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ ، وَمَا أَنتُم بِمُعجِزِينَ. **قَالَ: وَحَدَّثَنِي** بِهَذَا مُرَّةُ ، أَو غَيرُ مُرَّةَ: أَلَا إِنَّمَا البَعِيدُ مَا لَيسَ آتِيًا ، أَلَا وَعَلَيكُم بِالصِّدقِ ، فَإِنَّهُ يَهدِي إِلَى الجَنَّةِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصدُقُ حَتَّى يُكتَبَ: صِدِّيقًا ، وَيَثبُتُ البِرُّ فِي قَلبِهِ ، فَلَا يَكُونُ لِلفُجُورِ مَوضِعُ إِبرَةٍ يَستَقِرُّ فِيهَا ، وَإِيَّاكُم وَالكَذِبَ ، فَإِنَّهُ يَهدِي إِلَى النَّارِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكذِبُ حَتَّى يُكتَبَ: كَذَّابًا ، وَيَثبُتُ الفُجُورُ فِي قَلبِهِ ، فَلَا يَكُونُ لِلبَرِّ مَوضِعُ إِبرَةٍ يَستَقِرُّ فِيهَا.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "الصمت" (برقم:٤٤٣ ، ٤٦٨). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ الجَعدِ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** شُعبَةُ ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** عَمرُو بنُ مُرَّةَ ... فَذَكَرَهُ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٧٢٧٧). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعبَةُ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** عَمرُو بنُ مُرَّةَ ، قَالَ: **سَمِعتُ** مُرَّةَ الهَمدَانِيَّ ، يَقُولُ: قَالَ عَبدُ اللهِ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ: إِنَّ أَحسَنَ الحَدِيثِ ، كِتَابُ اللهِ ، وَأَحسَنَ الهَديِ ، هَديُ مُحَمَّدٍ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، ... وَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. تفرد بالرواية عنه: المصنف ، ولم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ابنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

٤١٩ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ الطَّاقِيُّ الشَّيخُ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ الحَافِظُ، بِـ(جُرجَانَ): حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ سَعِيدِ بنِ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي شُعَيبٍ الحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ أَعيَنَ[1]، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ، عَن أَبِي البَختَرِيِّ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «إِنَّمَا هُمَا اثنَانِ: الهَديُ، وَالكَلَامُ»[2].

۞ **وشيخه**: (ابنُ مَنِيعٍ)، **هُوَ**: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي رحمه الله تعالى.

(١) في (ب): (موسى بن أعن)، وهو تحريف.

(٢) **هذا حديث معل، وإسناده منقط.**

أخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٥٣): مِن طَرِيقِ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي شُعَيبٍ الحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ أَعيَنَ، عَن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عَن أَبِي البَختَرِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: إِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: **«وَشَرُّ الأُمُورِ، مُحدَثَاتُهَا؛ إِنَّ كُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ»**.

۞ **وفي سنده**: عطاء بن السائب بن يزيد، وهو ثقة؛ لكنه اختلط، والراوي، عنه هنا: موسى بن أعين، ولا يُدرَى: أسمع منه قبل الاختلاط، أم بعده؟.

۞ **وفي سنده -أيضًا-**: أبو البَختري سعيد بن فيروز، الطائي مولاهم، الكوفي، وهو ثقة، ثبت؛ لكنه كثيرُ الإرسال، وروايته، **عن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، **منقطعة**.

۞ **شيخ المصنف** رحمه الله **تعالى، هو**: الشيخ الزاهد، محمد بن الفضل الطاقي، الهروي. لم أجد له ترجمة؛ لكن المصنف رحمه الله تعالى، قد وصفه بـ(الشيخ، الزاهد).

۞ **وشيخه، هو**: الإمام، الحافظ، المحدث، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني رحمه الله تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، القُدوَةُ، العَابِدُ، أَبُو بَكرٍ عُمَرُ بنُ سَعِيدِ بنِ أَحمَدَ بنِ سَعدِ ابنِ سِنَانٍ الطَّائِيُّ، المَنبِجِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢٩٠-٢٩١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب: مسلم الحراني، القرشي، الأموي: مولى عمر بن عبدالعزيز رحمه الله، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو**: أبو سعيد موسى بن أعين الجزري الحراني: مولى بني عامر بن لُؤَيٍّ، وهو ثقة، عابد.

١/٤٢٠ ـ وَأَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنَوَيه ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا [عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ](١) ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَن إِدرِيسَ الأَودِيِّ(٢) /ح/(٣).

---

(١) ما بين المعقوفتين كلها مهملة في (ظ).

(٢) في (ب): (الأزدي) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث مُعَلٌّ ، والصحيح: أنه موقوف.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج٣برقم:٢٧٥٧) ، والطبراني في "الكبير" (ج٩برقم:٨٥٢٠) ، والحاكم في (ج١برقم:٤٤٠) ، والقضاعي في "مسند الشهاب" (ج٢برقم:١٣٢٥): مِن طَرِيقِ عُثمَانَ ابنِ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ ، عَن إِدرِيسَ بنِ يَزِيدَ الأَودِيِّ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَن أَبِي الأَحوَصِ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَخطُبُنَا ، فَيَقُولُ: «**إِنَّمَا هُمَا اثنَانِ: الهَديُ ، وَالكَلَامُ ، فَأَصدَقُ الحَدِيثِ ، كِتَابُ اللهِ ، وَأَحسَنُ الهَديِ ، هَديُ مُحَمَّدٍ ، وَشَرُّ الأُمُورِ ، مُحدَثَاتُهَا ، وَكُلُّ بِدعَةٍ ، ضَلَالَةٌ ، لَا يَتَطَاوَلُ عَلَيكُمُ الأَمَدُ ، وَلَا يُلهِيَنَّكُمُ الأَمَلُ ، فَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ ، قَرِيبٌ ، الشَّقِيُّ ، مَن شَقِيَ فِي بَطنِ أُمِّهِ ، وَالسَّعِيدُ ، مَن وُعِظَ بِغَيرِهِ ، أَلَا وَإِنَّ قِتَالَ المُؤمِنِ ، كُفرٌ ، وَسِبَابَهُ ، فُسُوقٌ ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسلِمٍ أَن يَهجُرَ مُسلِمًا فَوقَ ثَلَاثٍ ، وَشَرُّ الرَّوَايَا ، رَوَايَا الكَذِبِ ، لَا يَصلُحُ مِنَ الكَذِبِ: جِدٌّ ، وَلَا هَزلٌ ، وَلَا يَعِدُ الرَّجُلُ ابنَهُ ، ثُمَّ لَا يُنجِزُ لَهُ ؛ إِنَّ الصِّدقَ يَهدِي إِلَى البِرِّ ، وَإِنَّ البِرَّ يَهدِي إِلَى الجَنَّةِ ، وَإِنَّ الكَذِبَ يَهدِي إِلَى الفُجُورِ ، وَإِنَّ الفُجُورَ يَهدِي إِلَى النَّارِ**». -هذا لفظ القضاعي ، ولفظ الطبراني مختصرٌ-.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:٧٦): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ مُوسَى بنِ عُقبَةَ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، عَن أَبِي الأَحوَصِ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّمَا هُمَا اثنَانِ: الكَلَامُ ، وَالهَديُ ، فَأَحسَنُ الكَلَامِ كَلَامُ اللهِ ، وَأَحسَنُ الهَديِ ، هَديُ مُحَمَّدٍ ، أَلَا وَإِيَّاكُم ، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ ، وَإِنَّ شَرَّ الأُمُورِ ، مُحدَثَاتُهَا ، وَإِنَّ كُلَّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٌ ، أَلَا لَا يَطُولُ عَلَيكُمُ الأَمَدُ ، فَتَقسُوَ قُلُوبُكُم**».

۞ [والراجح فيه]: الوَقفُ على عبدالله بن مسعود ،كما سيأتي في تخريج الذي بعده -إن شاء الله-.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

٢/٤٢٠ـ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبٍ ، حَدَّثَنَا [يَحيَى بنُ] حَكِيمٍ[١] ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ رَجَاءٍ[٢] ، حَدَّثَنَا إِسرَائِيلُ: كِلَاهُمَا[٣] ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَن أَبِي الأَحوَصِ ، عَن عَبدِاللهِ -رَفَعَ الحدَيثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ- قَالَ: كَانَ يَخطُبُ يَومَ الخَمِيسِ قَائِمًا ، يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاس ؛ إِنَّمَا هُمَا اثنَانِ[٤]: الهَدِيُ ، وَالكَلَامُ ، وَأَصدَقُ الحَدِيثِ ، كَلَامُ اللهِ ، وَأَحسَنُ الهَدِي ، هَديُ مُحَمَّدٍ ، وَشَرُّ الأُمُورِ مُحدَثَاتُهَا ، وَكُلُّ مُحدَثَةٍ ضَلَالَةٌ ، لَا يَتَطَاوَلُ عَلَيكُمُ الأَمَدُ[٥] ، وَلَا يُلهِيكُمُ الأَمَلُ[٦] ، وَكُلُّ [مَا] هُوَ آتٍ قَرِيبٌ[٧] ، وَالشَّقِيُّ مَن

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبُو النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ وشيخه ، هو: عثمان بن محمد بن أبي شيبة العبسي رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القَاضِي ، أَبُو عَبدِ اللهِ جَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ بنِ يَزِيدَ بنِ قُرطٍ الضَّبِّيُّ ، الكُوفِيُّ ، الرازي رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى.

۞ وشيخه ، هو:أبو عبد الله إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي الكوفي ، هو ثقة.

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٢) في (ت): (عبدالله بن رحا) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب) ، و(ت): (كليهما) ، وهو خطأ.

(٤) في (ب): (إنما هما آيتان) ، وهو خطأ ظاهر.

(٥) في (ظ): (ولا يتطاول عليكم الأمد).

(٦) في (ظ): (وَلَا يُلهِكُمُ الأَمَلُ) ، وفي المصادر: (وَلَا يُلهِيَنَّكُمُ الأَمَلُ).

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وفي (ظ): (وكلما ....) ، وهو خطأ إملائي.

شَقِيَ[(١)] فِي بَطنِ أُمِّهِ، وَا[لسَّعِيدُ][(٢)] مَن وُعِظَ بِغَيرِهِ ...»[(٣)]. -فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ-.

---

(١) في هامش (ت): (بلغ مقابلة).

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

(٣) **هذا حديث مُعَلٌّ، والصحيح: أنه موقوف.**

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٣٠١): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ، **عَن** إِسرَائِيلَ بنِ يُونُسَ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ، **عَن** أَبِي الأَحوَصِ عَوفِ بنِ مَالِكِ بنِ نَضلَةَ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُومُ الخَمِيسَ، قَائِمًا، فَيَقُولُ: إِنَّمَا هُمَا اثنَانِ: الهَديُ، وَالكَلَامُ، فَأَفضَلُ الكَلَامِ، وَأَصدَقُ الكَلَامِ، كَلَامُ اللهِ، وَأَحسَنُ الهَديِ، هَديُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَشَرُّ الأُمُورِ، مُحدَثَاتُهَا، أَلَا وَكُلُّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٌ، أَلَا لَا يَتَطَاوَلَنَّ عَلَيكُمُ الأَمَدُ، فَتَقسُوَا قُلُوبُكُم، وَلَا يُلهِيَنَّكُمُ الأَمَلُ، فَإِنَّ كُلَّ مَا هُوَ آتٍ، قَرِيبٌ، أَلَا إِنَّ بَعِيدًا مَا لَيسَ آتِيًا.

۞ وذكره الدارقطني في "العلل" (ج٥برقم:٩١٦)، **فَقَالَ**: يَروِيهِ أَبُو إِسحَاقَ، وَاختُلِفَ عَنهُ:

۞ فَرَوَاهُ إِدرِيسُ الأَودِيُّ، وَمُوسَى بنُ عُقبَةَ، وَرَفَعَا الخُطبَةَ كُلَّهَا، إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ وَرَوَاهُ شُعبَةُ، وَإِسرَائِيلُ، وَشَرِيكٌ، مِن كَلَامِ عَبدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، إِلَّا قَولَهُ: (**أَلَا أُنَبِّئُكُم مَا العِضَةُ، هُوَ**: النَّمِيمَةُ)، فَإِنَّهُم رَفَعُوهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ **وَكَذَلِكَ قَولُهُ**: (إِنَّ الرَّجُلَ لَيَصدُقُ، **حَتَّى** يُكتَبَ صِدِّيقًا).

۞ **قَالَ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَولُ شُعبَةَ، وَمَن تَابَعَهُ، أَولَى بِالصَّوَابِ.انتهى

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "الصفات" (ج١برقم:٤١٣): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُسلِمٍ الهَجَرِيِّ، **عَن** أَبِي الأَحوَصِ، **عَن** عَبدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: إِنَّمَا هُمَا اثنَتَانِ: الهَدْيُ، وَالكَلَامُ، فَأَصدَقُ الحَدِيثِ، كَلَامُ اللهِ، وَأَحسَنُ الهَديِ، هَديُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَشَرُّ الأُمُورِ، مُحدَثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحدَثَةٍ، بِدعَةٌ، وَكُلُّ بِدعَةٍ، ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَهَذَا مِن قَولِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، وَالظَّاهِرُ: أَنَّهُ أَخَذَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.انتهى

۞ **وفي سنده**: إبراهيم بن مسلم الهجري، وهو ضعيف.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وَهَذَا لَفظُ حَدِيثِ إِدرِيسَ الأَودِيِّ ، وَأَحَادِيثُهُم سَوَاءٌ ، وَلَم يَذكُر إِسرَائِيلُ: النَّبِيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ.

١/٤٢١ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ[١] ، حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ/ح/[٢].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبِ بنِ رُزَيقٍ المَروَزِيُّ ، السِّنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٦/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد يحي بن حكيم المقوم. **وَيُقَالُ:** المقومي ، البصري ، وهو ثقة ، حافظ ، عابد ، مصنف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو عُمَرَ عَبدُ اللهِ بنُ رَجَاءٍ الغُدَانِيُّ البَصرِيُّ.

(١) في (ظ): (محمد بن محمد يوسف) ، وسقط (بن).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو سعيد الشاشي في "المسند" (ج٢برقم:٧١٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا الحَارِثُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ إِسحَاقَ الحَضرَمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ ، عَن أَبِي الأَحوَصِ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: هَديٌ ، وَكَلَامٌ ، خَيرُ الهَديِ ، هَديُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَخَيرُ الكَلَامِ ، كَلَامُ اللهِ تَعَالَى.

۞ **وفي سنده:** عطاء بن السائب ، وهو ثقة ؛ لكنه اختلط ، إلا أن سماع حماد بن سلمة منه قبل الإختلاط ، على القول الراجح من أقوال أهل العلم ، والحمد لله.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى ، هو:** أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مَزيَدٍ البَاشَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الزَّاهِدُ ، المُعَدِّلُ ، الشَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد القاسم بن محمد بن محمود الكاتب الهروي. لم أجد له ترجمة.

٢/٤٢١ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ [بنُ] أَحمَدَ[١] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَن [عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ][٢] ، عَن أَبِي الأَحوَصِ ، عَنِ[٣] ابنِ مَسعُودٍ[٤] ، قَالَ [رَحِمَهُ اللَّهُ][٥]: هَديٌ ، وَكَلَامٌ ، وَخَيرُ الكَلَامِ: كَلَامُ اللهِ ، وَأَحسَنُ الهَديِ: هَديُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[٦] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ) ؛ لكنه أشار في موضعها إلى الهامش ، إلا أنه لم يلحقها.

(٢) ما بين المعقوفتين ضبب عليه في (ظ).

(٣) ضبب عليها في (ظ).

(٤) في (ب): (ابن عياش) ، وفي (ت) ، و(ظ): (ابن عباس) ، وهو كلاهما تحريف ، والتصويب من «الرد على الجهمية» ؛ لأن المؤلف أخرجه من طريقه.

(٥) ما بين المعقوفتين في (ظ). فقط ؛ لكنه ضبب عليها.

(٦) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام أبو سعيد عثمان ين سعيد الدارمي في «الرد على الجهمية» (برقم:١٥٤): بتحقيقي ، ومحمد ابن ضُرَيس في «فضائل القرآن» (برقم:٧١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ التَّبُوذَكِيُّ ، المِنقَرِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** عطاء بن السائب ، وهو ثقة ؛ لكنه اختلط ، إلا أن سماع حماد بن سلمة منه قبل الإختلاط ، على القول الراجح من أقوال أهل العلم ، والحمد لله.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ سَختُوَيه بنِ عَبدِ اللهِ: المُحَدِّثُ ابنُ المُحَدِّثِ المُزَكِّيِّ أَبِي إِسحَاقَ النَّيسَابُورِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ سِنَانٍ الحِيرِيُّ ، الزَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القُرَشِيُّ القَاضِي ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

٤٢٢ـ أَخبَرَنا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ[1] ، **حَدَّثَنَا يَحيَى** -هُوَ: ابنُ أَبِي بُكَيرٍ[2]-: **حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ إِيَادِ بنِ لَقِيطٍ ، سَمِعتُ** إِيَادًا ، يَقُولُ: قَالَ عَبدُ اللهِ: خَيرُ الدِّينِ ، الإِسلَامُ ، وَأَحسَنُ الهَدِيِ: هَديُ مُحَمَّدٍ[3] ، وَشَرُّ الأُمُورِ ، مُحدَثَاتُهَا ؛ إِنَّكُمُ اليَومَ فِي زَمَانٍ العَمَلُ خَيرٌ مِنَ الهوَى[4] ، وَلَيَأتِيَنَّ عَلَيكُم زَمَانٌ ، الهَوَى فِيهِ[5] ، خَيرٌ مِنَ العَمَلِ ؛ لَأَن يَمُوتَ ابنُ مَسعُودٍ ، وَأَهلُ بَيتِهِ ، أَهوَنُ عَلَيهِ مِن عِدَّتِهِم مِن جُعلَانِ القَاعَةِ[6] ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن يُدرِكُوا ذَلِكَ الزَّمانَ ! قَالُوا: وَلِـمَ ، يَا أَبَا عَبدَالرَّحمَنِ ؟! قَالَ: أَخَافُ عَلَيكُم إِمَارَةَ الصِّبيَانِ[7] .

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وأبو الأحوص ، هو:** عوف بن مالك بن نضلة الأشجعي الجُشَمي ، الكوفي ، وهو ثقة.

(١) في (ب): (الصنعاني) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (يحيى هو ابن أبي بكر) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (الهُدى هُدى محمد).

(٤) في (ب): (الهُدي) ، وهو تحريف.

(٥) في (ب): (الهُدى فيه) ، وهو تحريف.

(٦) في (ب): (القناعة) ، وهو تحريف.

(٧) **هذا أثر صحيح.** ولم أجد من رواه مسندًا بهذا اللفظ غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعال ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ ، أَحَدُ الثِّقَاتِ. تقدم في (ج١برقم:٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني ، البغدادي الحافظ ، من ثقات الرحالين ، وأعيان الجوالين رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظ ، الحُجَّةُ ، الفَقِيهُ ، قَاضِي كَرمَانَ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ أَبِي بُكَيرٍ بنِ نَسرِ ابنِ أَسِيدٍ العَبدِيُّ ، القَيسِيُّ مَولَاهُم ، الكُوفِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو السليل عبيد الله بن إياد بن لقيط السدوسي الكوفي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ):** إياد بن لقيط السدوسي الكوفي ، وهو ثقة ؛ لكن لم يذكروا له **سَمَاعًا** من عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، والله أعلم.

۞ وأخرج هناد بن السري في "الزهد" (برقم:٥٤٧) ، وأبو بكر ابن أبي الدنيا في "العيال" (برقم:٤٤٠): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ ، **عَن** قَيسِ بنِ أَبِي حَازِمٍ البَجَلِيِّ ، قَالَ: رَأَيتُ بَنَينَ لِعَبدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَلعَبُونَ بَينَ يَدَيهِ ، فَقَالَ: **لَهَؤُلَاءِ أَهوَنُ عَلَيَّ مَوتًا مِن عِدَّتِهِم مِنَ الجُعلَانِ !!.**

۞ **وَلَفظُ هَنَّادٍ: عَن** قَيسٍ ، قَالَ: رَأَيتُ بَنِينَ لِعَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَسعَونَ بَينَ يَدَيهِ ، فَقَالَ: أَتَرَونَ هَؤُلَاءِ ؟ -وَاللهِ- لَهَؤُلَاءِ أَهوَنُ عَلَيَّ مَوتًا ، مِن عَدَدِهِم مِنَ الجُعلَانِ !!.

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج٣برقم:٥٢٧٤): **عَن** جَعفَرِ بنِ سُلَيمَانَ الضُّبَعِيِّ ، **عَن** شُعبَةَ ، **عَن** عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، **عَن** حُمَيدٍ الفَزَارِيِّ ، **عَنِ** امرَأَةٍ مِنهُم ، قَالَت: جَاءَنَا عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَومَ الجُمُعَةِ ، فَقَالَ: وَلَا يَأتِي عَلَيكُنَّ عَامٌ ، إِلَّا وَهُوَ شَرٌّ مِنَ الَّذِي كَانَ قَبلَهُ ، وَلَموتُ أَهلِ بَيتِي ، أَهوَنُ عَلَيَّ مَوتًا مِن عَدَدِهِنَّ مِنَ الجُعلَانِ ! وَلَا تُؤتَونَ إِلَّا مِن قِبَلِ أُمَرَائِكُم ، وَبِئسَ عَبدُ اللهِ أَنَا ! إِن كَذَبتُ.

۞ وأخرجه أبو القاسم البغوي في "مسند الجعد" (برقم:١٣٣). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** عَلِيُّ بنُ الجَعدِ الجَوهَرِيُّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** شُعبَةُ ، **عَن** عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، قَالَ: **سَمِعتُ** حُمَيدًا الفَزَارِيَّ ، **يُحَدِّثُ** ، **عَنِ** امرَأَةٍ مِنهُم ، قَالَت: خَرَجَ ابنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَلَى النِّسَاءِ ، وَهُنَّ فِي المَسجِدِ ، يَومَ الجُمُعَةِ ، فَقَالَ: إِذَا صَلَّيتُنَّ مَعَ الإِمَامِ ، فَصَلِّينَ بِصَلَاتِهِ ، وَإِذَا صَلَّيتُنَّ وَحدَكُنَّ ، فَصَلِّينَ أَربَعًا ، وَلَأَهلُ بَيتِي أَهوَنُ عَلَيَّ مَوتًا ، مِن عِدَّتِهِنَّ مِنَ الجُعلَانِ !!! وَلَا يَأتِي عَلَيكُم عَامٌ ، إِلَّا وَهُوَ شَرٌّ مِنَ الآخَرِ ، وَلَبِئسَ عَبدُاللهِ أَنَا ! إِن كَذَبتُ. **والأثر صحيح بمجموع طرقه.**

٤٢٣/١ ــ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ قُرَيشٍ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا القَعنَبِيُّ -فِيمَا قرأَ عَلَى مَالِكٍ/ح/(١)**-.**

---

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٤ص:٣٦١): مِن طَرِيقِ عُثمَانَ بن سَعِيدٍ الدَّارِمِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا القَعنَبِيُّ -فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ-/ح/.

۞ وأخرجه أبو داود (برقم:٢٣٨٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مَسلَمَةَ القَعنَبِيُّ ، **عَن** مَالِكٍ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَعمَرٍ الأَنصَارِيِّ ، **عَن** أَبِي يُونُسَ: مَولَى عَائِشَةَ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا: زَوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى البَابِ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنِّي أُصبِحُ جُنُبًا ، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**وَأَنَا أُصبِحُ جُنُبًا ، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ ، فَأَغتَسِلُ ، وَأَصُومُ**». فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّكَ لَستَ مِثلَنَا ! قَد غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ ، وَمَا تَأَخَّرَ ! فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ: «**وَاللهِ ؛ إِنِّي لَأَرجُو أَن أَكُونَ أَخشَاكُم للهِ ، وَأَعلَمَكُم بِمَا أَتَّبِعُ**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان العدل ، البشري. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ قُرَيشِ بنِ سُلَيمَانَ المَروَرُّوذِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:**أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ مَسلَمَةَ بنِ قَعنَبٍ القَعنَبِيُّ ، المَدَنِيُّ ، البَصرِيُّ ، وهو ثقة عابد ، كان ابن معين ، وابن المديني ، لا يقدمان عليه في "الموطإ" ، أَحَدًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** شَيخُ الإِسلَامِ ، حُجَّةُ الأُمَّةِ ، إِمَامُ دَارِ الهِجرَةِ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مَالِكُ بنُ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ الحِميَرِيُّ ، ثُمَّ الأَصبَحِيُّ ، المَدَنِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٨ص:٤٨) ، فما بعدها.

٢/٤٢٣- [وَحَدَّثَنَا[١] يَحيَى بنُ بُكَيرٍ][٢]، أَخبَرَنَا مَالِـكٌ/ح/[٣].

٣/٤٢٣- وَأَخبَـرَنَا أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَـرَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ، وَأَحمَدُ بنُ حَسنُوَيه/ح/[٤].

---

(١) (وحدثنا). سقط من (ظ). وكأنه عطفه على الإسناد السابق.

(٢) ما بين المعقوفتين كتب فوقه في (ت): (لا ص ص). -يعني: ليس في الأصل-.

(٣) **هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الإمام أحمد في (ج٤٣ص:١٩٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** رَوحُ بنُ عُبَادَةَ القَيسِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** مَالِكٌ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَعمَرٍ الأَنصَارِيِّ، **عَن** أَبِي يُونُسَ: مَولَى عَائِشَةَ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى البَابِ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ إِنِّي أُصبِحُ جُنُبًا، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**وَأَنَا أُصبِحُ جُنُبًا، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ، ثُمَّ أَغتَسِلُ، وَأَصُومُ**». قَالَ الرَّجُلُ: إِنَّكَ لَستَ مِثلَنَا! إِنَّكَ قَد غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ، وَمَا تَأَخَّرَ! فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: «**وَاللهِ؛ إِنِّي لَأَرجُو أَن أَكُونَ أَخشَاكُم للهِ، وَأَعلَمَ بِمَا أَتَّقِي**».

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ: أبو زكريا يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي، المخزومي مولاهم، المصري، وهو ثقة في الليث، إلا أنهم تكلموا في سماعه من مالك؛ لكنه في المتابعات.

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد في (ج٤٢ص:١٢٩-١٣٠): مِن طَرِيقِ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، **عَن** عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ابنِ مَعمَرٍ، **عَن** أَبِي يُونُسَ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، قَالَت: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى البَابِ، وَأَنَا أَسمَعُ، قَالَ: أُصبِحُ جُنُبًا، وَأَنَا أُرِيدُ الصَّومَ؟ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنِّي أُصبِحُ جُنُبًا، وَأَنَا أُرِيدُ الصَّومَ**». قَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي لَستُ كَمِثلِكَ! أَنتَ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ، وَمَا تَأَخَّرَ! فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «**إِنِّي أَرجُو أَن أَكُونَ أَخشَاكُم لِلرَّبِّ** عَزَّ وَجَلَّ، **وَأَعلَمَكُم بِمَا أَتَّقِي**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** الحافظ، أبو يعقوب السرخسي، القراب، الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

٤/٤٢٣ - وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَحبُورٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنُوَيه/ح/[1].

٥/٤٢٣ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا: أَخبَـرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، قَالُوا: أَخبَـرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ الأَنصَارِيُّ/؛/ -زَادَ العَبَّاسُ-: وَإِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ جَبَلَةَ[2] الهَرَوِيُّ/ح/[3].

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ ، المُزَنِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٥٤/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبَو النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "معرفة السُّنن" (ج٦برقم:٨٦٢٩): مِن طَرِيقِ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مَالِكٌ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَعمَرٍ الأَنصَارِيِّ ، عَن أَبِي يُونُسَ: مَولَى عَائِشَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى البَابِ ، وَأَنَا أَسمَعُ-: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنِّي أُصبِحُ جُنُبًا ، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**وَأَنَا أُصبِحُ جُنُبًا ، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ ، فَأَغتَسِلُ وَأَصُومُ**». فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّكَ لَستَ مِثلَنَا ! قَد غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ ، وَمَا تَأَخَّرَ ! فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ: «**وَاللهِ ؛ إِنِّي لَأَرجُو أَن أَكُونَ أَخشَاكُم للهِ ، وَأَعلَمَكُم بِمَا أَتَّقِي**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ الدَّهَّانُ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبَو النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

(٢) في (ت): (حبله) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام النسائي في "الكبرى" (ج٣برقم:٢٩٤٦). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ** بنُ سَلَمَةَ ، **قَالَ: أَخبَرَنَا**

ابنُ القَاسِمِ ، عَن مَالِكٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُمَيٌّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكرِ بنَ عَبدِالرَّحمَنِ ، يَقُولُ: كُنتُ ، أَنَا ، وَأَبِي ، عِندَ مَروَانَ بنِ الحَكَمِ ، وَهُوَ أَمِيرُ المَدِينَةِ ، فَذُكِرَ ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، يَقُولُ: مَن أَصبَحَ جُنُبًا ، أَفطَرَ ذَلِكَ اليَومَ ! قَالَ مَروَانُ: أَقسَمتُ عَلَيكَ ، يَا عَبدَالرَّحمَنِ ؛ لَتَذهَبَنَّ إِلَى أُمَّيِ المُؤمِنِينَ: عَائِشَةَ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، فَلتَسأَلَنَّهُمَا عَن ذَلِكَ ؟ فَذَهَبَ عَبدُالرَّحمَنِ ، وَذَهَبتُ مَعَهُ ، حَتَّى دَخَلنَا عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، فَسَلَّمَ عَلَيهَا عَبدُالرَّحمَنِ ، فَقَالَ: يَا أُمَّ المُؤمِنِينَ ؛ إِنَّا كُنَّا عِندَ مَروَانَ ، فَذُكِرَ لَهُ ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، يَقُولُ: مَن أَصبَحَ جُنُبًا ، أَفطَرَ ذَلِكَ اليَومَ !؟ قَالَت عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: أَشهَدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصبِحُ جُنُبًا مِن جِمَاعٍ ، غَيرِ احتِلَامٍ ، ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ اليَومَ ؛ ثُمَّ خَرَجنَا ، فَدَخَلنَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، فَسَأَلَهَا ، فَقَالَت كَمَا قَالَت عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، فَخَرَجنَا ، حَتَّى جِئنَا مَروَانَ ، فَذَكَرَ لَهُ عَبدُالرَّحمَنِ مَا قَالَتَا رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ مَروَانُ: أَقسَمتُ عَلَيكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؛ لَتَركَبَنَّ دَابَّتِي ، فَإِنَّهَا بِالبَابِ ، فَلتَذهَبَنَّ إِلَى أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فَإِنَّهُ بِأَرضِهِ بِالعَقِيقِ ، فَلَتُخبِرَنَّهُ ذَلِكَ ؛ قَالَ أَبُو بَكرٍ: فَرَكِبَ عَبدُالرَّحمَنِ ، وَرَكِبتُ مَعَهُ ، حَتَّى أَتَينَا أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فَتَحَدَّثَ عَبدُالرَّحمَنِ مَعَهُ سَاعَةً ، ثُمَّ ذَكَرَ لَهُ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: لَا عِلمَ لِي ؛ إِنَّمَا أَخبَرَنِيهِ مُخبِرٌ.

۞ قَالَ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ النَّسَائِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: رَوَاهُ أَبُو قِلَابَةَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الحَارِثِ ؛ أَنَّهُ أَخبَرَ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، بِقَولِ عَائِشَةَ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، فَقَالَ: هَكَذَا كُنتُ أَحسِبُ ، وَلَم يُحِلهُ عَلَى أَحَدٍ.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، الأَوَّلُ ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وشيخه الثاني ، هو: الحسين بن محمد بن علي الفرضي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ وشيخهما ، هو: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي ، الهَرَوِي ، وَثَّقَهُ أبو بكر الخطيب البغدادي. وقد تقدم في (ج١برقم:٩/٤٢).

۞ وَشَيخُهُم ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٥).

۞ وَشَيخُهُمُ الثَّانِي ، هُوَ: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ جَبَلَةَ الهَرَوِيِّ. ترجمه الحاكم في "تلخيص تاريخ نسيابور" في [ذكر الطبقة الخامسة من علماء نيسابور ، من دخلها ، ونشر علمه]: (ص:٣٩برقم:٦٩٩). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

٤٢٣/٦ - وَأَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ/ح/[(١)].

٤٢٣/٧ - وَأَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ[(٢)]، أَخبَرَنَا زَاهِرٌ ، قَالَا: أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِالصَّمَدِ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُصعَبٍ ، عَن مَالِكٍ/ح/[(٣)].

---

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام مالك في «الموطإ» [برواية محمد بن الحسن الشيباني]: (برقم:٣٤٩/٩). **فَقَالَ: عَن** عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَعمَرٍ الأَنصَارِيِّ ، **عَن أَبِي يُونُس**: مَولَى عَائِشَةَ ، **عَن عَائِشَةَ** رَضِيَ اللهُ عَنهَا ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى البَابِ ، وَأَنَا أَسمَعُ-: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنِّي أُصبِحُ جُنُبًا ، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ ؟ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**وَأَنَا أُصبِحُ جُنُبًا ، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ ، فَأَغتَسِلُ ، وَأَصُومُ**». فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّكَ لَستَ مِثلَنَا ! قَد غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ ، وَمَا تَأَخَّرَ ! فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ: «**وَاللهِ ؛ إِنِّي لَأَرجُو أَن أَكُونَ أَخشَاكُم للهِ ، وَأَعلَمَكُم بِمَا أَتَّقِي**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ الهَرَوِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، التَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكَ الشَّارِكِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥).

(٢) كتب فوقها في (ت): (ص).

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام مالك في «الموطإ»[برواية أبي مصعب الزهري]: (برقم:٧٧٧/٩). **فَقَالَ: عَن** عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَعمَرٍ الأَنصَارِيِّ ، **عَن أَبِي يُونُس**: مَولَى عَائِشَةَ ، **عَن عَائِشَةَ** رَضِيَ اللهُ عَنهَا ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى البَابِ ، وَأَنَا أَسمَعُ-: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنِّي أُصبِحُ جُنُبًا ، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ ؟ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**وَأَنَا أُصبِحُ جُنُبًا ، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ ، فَأَغتَسِلُ ، وَأَصُومُ**».

٨/٤٢٣ - وَأَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ، أَخبَـرَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ الحَسَنِ، أَخبَرَنَا ابنُ جَوصَا[(١)]، حَدَّثَنَا يُونُس، [أَخبَرَنَا ابنُ وَهبٍ، أَخبَرَنِي مَالِكٌ/ح/[(٢)].

فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّكَ لَستَ مِثلَنَا ! قَد غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ، وَمَا تَأَخَّرَ ! فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: «**وَاللهِ ؛ إِنِّي لَأَرجُو أَن أَكُونَ أَخشَاكُم للهِ، وَأَعلَمَكُم بِمَا أَتَّقِي**».

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى، هُوَ**: قَاضِي هَرَاةَ، وَخَطِيبُهَا، ومُسنِدُهَا، أَبُو المُظَفَّرِ مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ، الفَقِيهُ، الحَنَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٣/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الأَمِيرُ، المُسنِدُ، الصَّدُوقُ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِالصَّمَدِ بنِ مُوسَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ الهَاشِمِيُّ، العَبَّاسِيُّ، البَغدَادِيُّ.

۞ **قَالَ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ لُؤلُؤٍ الوَرَّاقُ**: رَحَلتُ إِلَيهِ إِلَى سَامَرَّاءَ ؛ لِأَسمَعَ مِنهُ "المُوطَّأَ"، فَلَم أَرَ لَهُ أَصلًا صَحِيحًا، فَتَرَكتُهُ، وَخَرَجتُ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٧١-٧٢)، وفي "الميزان" (ج١ص:٤٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الثِّقَةُ، شَيخُ دَارِ الهِجرَةِ، أَبُو مُصعَبٍ أَحمَدُ بنُ أَبِي بَكرٍ: القَاسِمِ بنِ الحَارِثِ بنِ زُرَارَةَ بنِ مُصعَبِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ القُرَشِيُّ، الزُّهرِيُّ، المَدَنِيُّ، الفَقِيهُ، قَاضِي المَدِينَةِ، لَازَمَ الإِمَامَ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ رَحِمَهُمَا اللهُ، وَتَفَقَّهَ بِهِ، وَسَمِعَ مِنهُ: "المَوَطَّأَ"، وَأَتقَنَهُ عَنهُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:٤٣٦).

(١) في (ب): (جوطا)، وهو تحريف.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عوانة في "المستخرج" (٢برقم:٢٨٤٨)، وأبو جعفر الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (ج٢برقم:٥٤٠)، وفي "شرح معاني الآثار" (ج٢برقم:٣٤٧١). **فَقَالُوا**: حَدَّثَنَا يُونُس بنُ عَبدِالأَعلَى، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ وَهبٍ ؛ أَنَّ مَالِكًا، أَخبَرَهُ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ مَعمَرٍ الأَنصَارِيِّ، عَن أَبِي يُونُسَ: مَولَى عَائِشَةَ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى البَابِ، وَأَنَا أَسمَعُ-: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنِّي أُصبِحُ جُنُبًا، وَأَنَا أُرِيدُ الصَّومَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ

٩/٤٢٣- قَالَ: وَأَخبَرَنَا ابنُ جوصَا[1]**، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ مَثْرُودٍ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ القَاسِمِ]**[2]**، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَن أَبِي طُوَالَةَ، عَن أَبِي يُونُسَ: مَولَى عَائِشَةَ، عَن عَائِشَةَ/ح/**[3].

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**وَأَنَا أُصبِحُ جُنُبًا، وَأَنَا أُرِيدُ الصَّومَ، فَأَغتَسِلُ، وَأَصُومُ**». فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّكَ لَستَ مِثلَنَا! قَد غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ، وَمَا تَأَخَّرَ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: «**وَاللهِ؛ إِنِّي لَأَرجُو أَن أَكُونَ أَخشَاكُم للهِ تَعَالَى، وَأَعلَمَكُم بِمَا أَتَّقِي**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو إِسمَاعِيلَ أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمزَةَ الهَرَوِيُّ، الحَدَّادُ، الصُّوفِي، المُلَقَّبُ بِـ(عَمُّويه). وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٨٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: المُحَدِّثُ، الصَّادِقُ، المُعَمَّرُ، أَبُو الحُسَينِ عَبدُالوَهَّابِ بنُ الحَسَنِ بنِ الوَلِيدِ بنِ مُوسَى الكِلَابِيُّ، الدِّمَشقِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١ص:٥٥٧-٥٥٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ عُمَيرِ بنِ يُوسُفَ بنِ مُوسَى بنِ جَوصَا. تقدم في (ج١برقم:٢/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو مُوسَى يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى بنِ مَيسَرَةَ الصَّدَفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ وَهبِ بنِ مُسلِمٍ، الفِهرِيُّ مَولَاهُم، المِصرِيُّ، الحَافِظُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:٢٢٣).

(١) في (ت): (ابن حوصا)، وصوبها في الهامش: (حوصا). فلم يصنع شيئًا.

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عوانة في "المستخرج" (ج٢برقم:٢٨٤٨). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** قُرَادٌ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَالِكٌ، **عَن** عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَعمَرٍ الأَنصَارِيِّ، وَهُوَ: أَبُو طُوَالَةَ، **عَن** أَبِي يُونُسَ: مَولَى عَائِشَةَ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا؛ **أَنَّ** رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى البَابِ، وَأَنَا أَسمَعُ-: يَا رَسُولَ اللهِ؛ إِنِّي أُصبِحُ جُنُبًا، وَذَكَرَ الحَدِيثَ مِثلَهُ، فقال: «**وَأَنَا أُصبِحُ جُنُبًا، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ، فَأَغتَسِلُ، وَأَصُومُ**». فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ إِنَّكَ لَستَ مِثلَنَا! قَد غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ، وَمَا تَأَخَّرَ! فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: «**إِنِّي لَأَرجُو أَن أَكُونَ أَخشَاكُم للهِ، وَأَعلَمَكُم بِمَا أَتَّقِي**».

١٠/٤٢٣ـ وَأَخبَرَنَا [عُمَرُ بنُ إِبرَا]هِيمَ[(١)] **؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنِي أَبُو يَعلَى ، حَدَّثَنَا أَبُو خَيثَمَةَ**[(٢)] **، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ/ح/**[(٣)].

۞ **قَولُهُ:** (وَأَخبَرَنَا ابنُ جوصَا) ، **القَائِلُ ، هُوَ:** عَبدُالوَهَّابِ بنُ الحَسَنِ بنِ الوَلِيدِ بنِ مُوسَى الكِلَابِيُّ. المتقدم في الإسناد السابق.

۞ **وَشَيخُهُ:** (ابنُ جوصَا) ، **هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ عُمَيرِ بنِ يُوسُفَ بنِ مُوسَى بنِ جَوصَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الفَقِيهُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو مُوسَى عِيسَى بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مَثرُودٍ ، الغَافِقِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ ، مِن ثِقَاتِ المُسنِدِينَ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٢ص:٣٦٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عَالِمُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ ، وَمُفتِيهَا ، أَبُو عَبدِاللهِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ القَاسِمِ ، العُتَقِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ ، صَاحِبُ الإِمَامِ مَالِكٍ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج٩ص:١٢٠).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ:** (أَبُو طُوَالَةَ) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، قَاضِيَ المَدِينَةِ ، أَبُو طُوَالَةَ عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَعمَرِ بنِ حَزمٍ الأَنصَارِيُّ ، النَّجَّارِيُّ ، المَدَنِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج٥ص:٢٥١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو يُونُسَ المَدَنِيُّ: مَولَى أُمِّ المُؤمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا.

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ظ).

(٢) في (ب): (حدثنا خيثمة) ، وسقط: (أبو). وفي (ظ): (حدثنا أبو حيثمة) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد (ج٤٠ص:٢١١). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَعمَشُ ، **عَن** مُسلِمِ بنِ صُبَيحٍ ، **عَن** مَسرُوقٍ الهَمدَانِيِّ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي أَمرٍ ، فَتَنَزَّهَ عَنهُ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ !! فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَغَضِبَ ! حَتَّى بَانَ الغَضَبُ فِي وَجهِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ: «**مَا بَالُ قَومٍ يَرغَبُونَ عَمَّا رُخِّصَ لِي فِيهِ ؟! فَوَ اللهِ ؛ لَأَنَا أَعلَمُهُم بِاللهِ** عَزَّ وَجَلَّ ، **وَأَشَدُّهُم لَهُ خَشيَةً**».

۞ **شيخ المصنف ، الأول ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه ، الثاني ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد الفرضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

١١/٤٢٣- قَالَ الإِسمَاعِيلِيُّ: وَأَخبَرَنِي ابنُ زَيدَانَ[١] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ طَرِيفٍ ؛ وَأَبُو كُرَيبٍ ، قَالَا[٢] : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعمَشِ/ح/[٣].

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ العَبَّاسِ الإِسمَاعِيلِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الفَقِيهُ ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو يَعلَى أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى بنِ يَحيَى بنِ عِيسَى ابنِ هِلَالٍ التَّمِيمِيُّ ، المَوصِلِيُّ ، مُحَدِّثُ المَوصِلِ ، وَصَاحِبُ: "المُسنَدِ" ، وَ"المُعجَمِ".

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَحَدُ أَعلَامِ الحَدِيثِ ، أَبُو خَيثَمَةَ زُهَيرُ بنُ حَربِ بنِ شَدَّادٍ ، الحَرَشِيُّ مَولَاهُم ، النَّسَائِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الثَّبتُ ، أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ السَّعدِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الضَّرِيرُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

(١) في (ب) ، و(ت): (قال: وأخبرنا ابن زيدان).

(٢) في (ب): (قال) ، وهو خطأ.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام مسلم في "الصحيح" (ج٤ص:١٨٢٩برقم:١٢٨). **فَقَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن مُسلِمٍ ، عَن مَسرُوقٍ ، عَن عَائِشَةَ** رَضِيَ اللهُ عَنهَا ، قَالَت: رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي أَمرٍ ، فَتَنَزَّهَ عَنهُ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ !! فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَغَضِبَ ! حَتَّى بَانَ الغَضَبُ فِي وَجهِهِ ! ثُمَّ قَالَ: «**مَا بَالُ أَقوَامٍ يَرغَبُونَ عَمَّا رُخِّصَ لِي فِيهِ !؟ فَوَ اللهِ ؛ لَأَنَا أَعلَمُهُم بِاللهِ ، وَأَشَدُّهُم لَهُ خَشيَةً**».

۞ **الإسماعيلي ، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الفقيه الشافعي. وقد تقدم في الذي قبله.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، القُدوَةُ ، العَابِدُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ زَيدَانَ بنِ بُرَيدِ بنِ رَزِينِ بنِ رَبِيعِ بنِ قَطَنٍ البَجَلِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٣٦-٤٣٧).

۞ **وشيخه الأول ، هو:** أبو جعفر محمد بن طريف بن خليف البجلي الكوفي ، وهو صدوق ، ثقة ، صاحب حديث.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو كُرَيبٍ مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ بنِ كُرَيبٍ الهَمدَانِيُّ ، الكُوفِيُّ.

١٢/٤٢٣– [قَالَ][١]: وَأَخبَرَنِي أَبُو يَعلَى، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ النَّرسِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا يَحيَى القَطَّانُ، عَن سُلَيمَانَ/ح/[٣].

---

(١) يَعنِي: (الإِسمَاعِيلِيّ)، وهي غير ثابتة في (ب)، و(ت).

(٢) في (ب): (البرسي).

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو يعلى الموصلي في (ج٨ص:٤٩١٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ النَّرسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، عَن سُلَيمَانَ بنِ مِهرَانَ الأَعمَشِ، عَن مُسلِمِ بنِ صُبَيحٍ، قَالَ: قَالَ مَسرُوقٌ: عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا، قَالَت: صَنَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً أَمرًا، فَرَخَّصَ فِيهِ، فَبَلَغَهُ؛ أَنَّ رِجَالًا تَنَزَّهُوا عَنهُ !! فَقَامَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَخَطَبَ، فَقَالَ: «**مَا بَالُ رِجَالٍ عَلِمُوا أَنِّي قَد صَنَعتُ شَيئًا، فَتَرَخَّصتُ فِيهِ، فَتَنَزَّهُوا عَنهُ !! -وَاللهِ- لَأَنَا أَعلَمُهُم بِاللهِ، وَأَشَدُّهُم لَهُ خَشيَةً**».

۞ **شَيخُ أَبِي يَعلَى المَوصِلِيِّ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَبُو الفَضلِ العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ بنِ نَصرٍ البَاهِلِيُّ، النَّرسِيُّ، البَصرِيُّ: ابنُ عَمِّ المُحَدِّثِ عَبدِالأَعلَى بنِ حَمَّادٍ؛ وَكَانَ مُتقِنًا، صَاحِبَ حَدِيثٍ.

۞ وَ: (نَرسٌ)، **هُوَ**: جَدُّهُمَا: (نَصرٌ)، كَانَ بَعضُ العَجَمِ يَدعُوهُ: (يَا نَصرُ)، فَيَنطِقُ بِهَا: (يَا نَرسُ!)؛ لِعُجمَةِ لِسَانِهِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:٢٧-٢٨).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الكَبِيرُ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنُ سَعِيدِ بنِ فَرُّوخٍ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُم، الأَحوَلُ، القَطَّانُ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، شَيخُ الإِسلَامِ، وَشَيخُ المُقرِئِينَ، وَالمُحَدِّثِينَ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُلَيمَانُ بنُ مِهرَانَ، الأَسَدِيُّ، الكَاهِلِيُّ مَولَاهُم، الكُوفِيُّ.

١٣/٤٢٣ـ قَالَ[١]: وَأَخبَرَنِي **أَبُو يَحيَى الرُّويَانِيُّ**[٢]، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ -هُوَ: الفَرَّاءُ-: أَخبَرَنَا عِيسَى، عَنِ الأَعمَشِ، عَن مُسلِمٍ، قَالَ: قَالَ مَسرِوقٌ: عَن عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى البَابِ، وَأَنَا أَسمَعُ-: يَا رَسُولَ اللهِ؛ إِنِّي أُصبِحُ جُنُبًا، وَأَنَا أُرِيدُ الصَّومَ، فَأَغتَسِلُ، وَأَصُومُ ذَلِكَ اليَومَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**وَأَنَا أُصبِحُ جُنُبًا، وَأَنَا أُرِيدُ الصَّومَ، فَأَغتَسِلُ، وَأَصُومُ ذَلِكَ اليَومَ**». فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: إِنَّكَ لَستَ مِثلَنَا، قَد غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ، وَمَا تَأَخَّرَ! فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: «**وَاللهِ؛ إِنِّي لَأَرجُو أَن أَكُونَ أَخشَاكُم للهِ، وَأَعلَمَكُم بِمَا أَتَّقِي**». -لَفظُ أَبِي يُونُسَ[٣]، [وَعِيسَى][٤]-.

---

(١) يَعنِي: (قَالَ أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ رَحِمَهُ اللهُ).

(٢) (الروياني): مهملة في (ب)، و(ت) على اختلاف في الإهمال.

(٣) في (ب): (لفظ ابن يونس)، وهو تحريف. وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه مسلم بن الحجاج في (ج٤ص:١٨٢٩): مختصرًا، وإسحاق بن راهويه في (ج٣برقم:١٤٥٨).

فَقَالَ: أَخبَرَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ، عَن مُسلِمِ بنِ صُبَيحٍ، عَن مَسرُوقٍ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا، قَالَت: صَنَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَمرًا تَرَخَّصَ فِيهِ، فَبَلَغَهُ؛ أَنَّ نَاسًا مِنهُم، بَلَغَهُم ذَلِكَ، فَتَنَزَّهُوا عَنهُ!! فَخَطَبَهُم، فَقَالَ: «**مَا بَالُ أَقوَامٍ بَلَغَهُم أَنِّي صَنَعتُ أَمرًا تَرَخَّصتُ فِيهِ، يَتَنَزَّهُونَ عَنهُ!! -وَاللهِ- إِنِّي لَأَعلَمُهُم بِاللهِ، وَأَشَدُّهُم لَهُ خَشيَةً**».

۞ [تَنبِيهٌ]: اختِلَافُ المَتنِ هُنَا، مَعَ لَفظِ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى؛ إِنَّمَا هُوَ بِسَبَبِ كَثرَةِ الأَسَانِيدِ، وَالرِّوَايَاتِ الَّتِي سَاقَهَا المُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللهُ، وَضَمِّ بَعضِهَا إِلَى بَعضٍ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **شَيخُ أَبِي بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيِّ، هُوَ:** أَبُو يَحيَى مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى الرُّويَانِيُّ.

۞ **رَوَى عَن:** أَبِيهِ! وَإِبرَاهِيمَ بنِ مُوسَى الفَرَّاءِ، وَجَعفَرٍ الرَّازِيِّ.

٤٢٤ - أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى[(١)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ جَنَاحٍ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ البُستِيُّ[(٢)]، حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بنُ فَضَالَةَ، عَن مُحَمَّدِ بنِ يَزِيدَ الدِّمشقِيِّ[(٣)]، عَن مَكحُولٍ، عَن بِلَالٍ؛ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَتَوَضَّأُ، فَنَزَعَ خُفَّيهِ، فَقَالَ لَهُ بِلَالٌ: لَا تَعتَدُوا! إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ المُعتَدِينَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَفِي الوُضُوءِ اعتِدَاءٌ، يَا بِلَالُ؟! فَقَالَ[(٤)]: نَعَم! لَقَد رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَمسَحُ عَلَى الخُفَّينِ، وَعَلَى النَّصِيفِ[(٥)].

۞ وَعَنهُ: أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ، وَأَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ زِيَادٍ النَّقَّاشُ الكَذَّابُ! وَعَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبَانَ. ولَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً مُفرَدَةً.

۞ وَرَوَى عَنهُ -أَيضًا-: أَبُو مُحَمَّدٍ المَقدِسِيُّ فِي "تحريم القتل، وتعظيمه". فَقَالَ: وَأَخبَرَنِي أَبُو يَحيَى ابنُ بَيتَانَ الرُّويَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الفَرَّاءُ .... فَاللهُ أَعلَم.

۞ [تَنبِيهٌ آخَرُ]: قَد رَوَى الإِمَامُ أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ -أَيضًا-: عَن أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ الرُّويَانِيِّ، فَليُتَنَبَّه إِلَى ذَلِكَ، وَإِنَّمَا نَبَّهتُ عَلَى هَذَا، حَتَّى يُنظَرَ: هَل هُوَ، هُوَ؟ وَإِنَّمَا حَصَلَ تَحرِيفٌ فِي كُنيَتِهِ، وَاسمِ أَبِيهِ فِي هَذِهِ المَوَاضِعِ، أَم أَنَّهُ غَيرُهُ؟ وَاللهُ أَعلَم.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ الكَبِيرُ، المُجَوِّدُ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الفَرَّاءُ التَّمِيمِيُّ، الرَّازِيُّ، رَحَلَ إِلَى الأَقطَارِ، وَصَنَّفَ، وَجَمَعَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:١٤٠).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، القُدوَةُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَبُو عَمرٍو، وَأَبُو مُحَمَّدٍ: عِيسَى بنُ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسحَاقَ: عَمرِو بنِ عَبدِاللهِ الهَمدَانِيُّ، السَّبِيعِيُّ، الكُوفِيُّ، المُرَابِطُ بِـ(ثَغرِ الحَدَثِ)، وَهُوَ: أَخُو الحَافِظِ إِسرَائِيلَ بنِ يُونُسَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٨ص:٤٨٩).

(١) في (ب)، و(ت): (يحيى بن عمار). فقط.

(٢) في (ب): (السنبتي)، وهو تحريف.

(٣) في (ب)، و(ظ): (الثقفي)، وقال في هامش: (ت): (ص). -يَعنِي: أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي الأَصلِ-.

(٤) في (ب): (قال).

(٥) **هذا حديث مضطرب، وإسناده مرسل، وأصله صحيح.**

۞ وفي سنده: أبو مالك المفضل بن فضالة بن أبي أُمَيَّةَ القُرشي البصري، أخو: المبارك بن فضالة، وهو ضعيف، وأخشى أن يكون تحرف من: (فرج بن فضالة)، والله أعلم.

۞ وَفِيهِ -أَيضًا-: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ الرَّحبِيُّ الدِّمَشقِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٣ص:٥٣١). وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: هُوَ قَلِيلُ الحَدِيثِ، لَم أَرَ لَهُم فِيهِ كَلَامًا.

۞ وَفِيهِ -أَيضًا-: أبو عبدالله مكحولُ الشامي، وهو ثقة، فقيه؛ لكنه رَحِمَهُ ٱللَّهُ، كَثِيرَ الإرسال جِدًّا، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: سَأَلتُ أَبَا مُسهِرٍ: هَل سَمِعَ مَكحُولُ مِن أَحَدٍ مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مَا صَحَّ عِندِي، إِلَّا أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ انتهى

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: وَعَلَى هَذَا، فَهُوَ لَم يَسمَع مِن بِلَالِ بنِ رَبَاحٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، فَقَد:

۞ أخرج الحديث أبو بِشرٍ الدُّولابي في "الكُنى" (ج١برقم:٤٤٥). فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ ابنُ الحَسَنِ بنِ الحُسَينِ المُوَفَّقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَمزَةَ، عَن أَبِي وَهبٍ الكَلَاعِيِّ؛ أَنَّ مَكحُولًا حَدَّثَهُ، عَنِ الحَارِثِ بنِ مُعَاوِيَةَ الكِندِيِّ، الأَعرَجِ، قَالَ الحَارِثُ: كُنتُ أَتَوَضَّأُ، أَنَا، وَأَبُو جَندَلٍ ابنُ سُهَيلٍ، عَلَى المِطهَرَةِ، فَذَكَرنَا نَزعَ الخُفَّينِ، فَمَرَّ بِنَا بِلَالُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلنَا: يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ؛ كَيفَ نَزعُ الخُفَّينِ؟ مَا سَمِعتَ مِنَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ فِي نَزعِ الخُفَّينِ؟ قَالَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «امسَحُوا عَلَى المُوقِ، وَالخِمَارِ». فَرَدَّ أَبُو جَندَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَقِبَهُ فِي الخُفِّ بَعدَ إِذ كَانَ أَخرَجَهُ.

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١١ص:٤٨١): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِ اللهِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ حَمزَةَ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبِي، عَن أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو وَهبٍ الكَلَاعِيُّ؛ أَنَّ مَكحُولًا حَدَّثَهُ، عَنِ الحَارِثِ بنِ مُعَاوِيَةَ الكِندِيِّ الأَعرَجِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وَفِي سَنَدِهِ: أَبُو عَبدِ اللهِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ حَمزَةَ الحَضرَمِيُّ البَتَلهِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٥١).

۞ وأخرجه أبو بِشرٍ الدُّولابي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الكُنى" (ج١برقم:٤٤٦). فَقَالَ: وَحَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَمزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي العَلَاءُ بنُ الحَارِثِ، وَأَبُو وَهبٍ، عَن مَكحُولٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو جَندَلٍ ابنُ سُهَيلٍ، وَالحَارِثُ بنُ مُعَاوِيَةَ الكِندِيُّ: صَاحِبُ مُعَاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، يَتَوَضَّئَانِ عِندَ المِطهَرَةِ، فَذَكَرَا المَسحَ عَلَى الخُفَّينِ؛ إِذ أَقبَلَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَا: يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ ؛ كَيفَ سَمِعتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ فِي المَسحِ عَلَى الخُفَّينِ ؟ فَقَالَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**امسَحُوا عَلَى الأَموَاقِ ، وَالنَّصَفِ**». فَرَدَّ أَبُو جَندَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَقِبَهُ فِي الخُفِّ بَعدَ أَن كَانَ أَخرَجَهُ.

۞ **وفي سنده**: هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السُّلَمِي ، وهو صدوق ، مقرىء ؛ لكنه كَبِرَ ، فصار يتلقن ، فحديثه القديم ، أصح.

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١برقم:١٠٦٨): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّزَّاقِ الصَّنعَانِيِّ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ رَاشِدٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي مَكحُولٌ ؛ أَنَّ نُعَيمَ بنَ هَمَّارٍ أَخبَرَهُ ؛ أَنَّ بِلَالًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أَخبَرَهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**امسَحُوا عَلَى الخُفَّينِ ، وَعَلَى الخِمَارِ**».

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١برقم:١٠٦٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكرٍ المُقَدَّمِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن مَكحُولٍ ، عَن نُعَيمِ بنِ هَمَّارٍ ، عَن بِلَالٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَسَحَ عَلَى الخُفَّينِ ، وَالخِمَارِ.

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١برقم:١١٠٣): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ الجَعدِ الجَوهَرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ ثَوبَانَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن مَكحُولٍ ، عَنِ الحَارِثِ بنِ مُعَاوِيَةَ ، وَسُهَيلِ بنِ أَبِي جَندَلٍ ؛ أَنَّهُمَا سَأَلَا بِلَالًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ المَسحِ ؟ فَقَالَ: «**امسَحُوا عَلَى الخُمُرِ ، وَالمُوقِ**». رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ **قَالَ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى عَفَا اللهُ عَنهُ**: وَلِلحَدِيثِ ، عَن مَكحُولٍ الشَّامِيِّ ، طُرُقٌ كَثِيرَةٌ مُختَلِفَةٌ يَضِيقُ البَحثُ بِاستِقصَائِهَا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، التَّيهِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ ، نَزِيلُ هَرَاةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَنَاحٍ البُستِيُّ ، البَغدَادِيُّ رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَبدِالجَبَّارِ القَاضِي ، البُستِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: شَيخُ الإِسلَامِ ، المُحَدِّثُ ، الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، الجَوَّالُ ، رَاوِيَةُ الإِسلَامِ ، أَبُو رَجَاءٍ قُتَيبَةُ ابنُ سَعِيدِ بنِ جَمِيلِ بنِ طَرِيفٍ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم ، البَلخِيُّ ، البَغلَانِيُّ ، مِن أَهلِ قَريَةِ بَغلَانَ.

٤٢٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ -إِملَاءً: سَنَةَ [ثَلَاثَ] عَشرَةَ[(١)]-: **حَدَّثَنَا** إِسمَاعِيلُ بنُ أَحمَدَ الجُرجَانِيُّ ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ قُتَيبَةَ ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أَبِي السَّرِيِّ ، **أَخبَرَنَا** عَبدُالعَزِيزِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ[(٢)] ، **حَدَّثَنَا** أَبَانُ بنُ أَبِي عَيَّاشٍ ، **عَن** أَنَسٍ/ح/[(٣)].

❁ **وَبِلَالٌ ، هُوَ**: ابنُ رَبَاحٍ الحَبَشِيُّ ، القُرَشِيُّ التَّيمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ : مَولَى أَبِي بَكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، وَمُؤَذِّنُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مِنَ السَّابِقِينَ الأَوَّلِينَ ، الَّذِينَ عُذِّبُوا فِي اللهِ ، شَهِدَ بَدرًا ، وَشَهِدَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِالجَنَّةِ عَلَى التَّعيِينِ. ترجمه الحافظ ابن حجر في "الإصابة في تمييز الصحابة" (ج١ص:٤٥٥).

❁ **[وَأَصلُ الحَدِيثِ]**: أخرجه مسلم في (ج١برقم:٢٧٥/٨٤): مِن طَرِيقِ كَعبِ بنِ عُجرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، **عَن** بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ **أَنَّ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ عَلَى الخُفَّينِ ، وَالخِمَارِ.

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ب).

(٢) نَبَّهَ في هامش (ت) ؛ أنه في الأصل: (عبدالله بن عبدالله).

(٣) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني في "الكامل" (ج٢برقم:٢٤٥٣) ، ومن طريقه: البيهقي في "شعب الإيمان" (ج١٣برقم:١٠٠٧٩) ، وابن الجوزي في "الموضوعات" (ج٣ص:٤٤٠-٤٤١). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحمد بنُ الحَسَنِ بنِ قُتَيبَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أَبِي السَّرِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالعَزِيزِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ العَمِّيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبَانُ بنُ أَبِي عَيَّاشٍ ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَتِهِ الجدعَاءِ ، فَقَالَ فِي خُطبَتِهِ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ كَأَنَّ الحَقَّ فِيهَا عَلَى غَيرِنَا وَجَبَ ، وَكَأَنَّ المَوتَ عَلَى غَيرِنَا كُتِبَ ، وَكَأَنَّ الَّذِي يُشَيَّعُ مِنَ الأَموَاتِ سُفُرٌ عَمَّا قَلِيلٍ إِلَينَا رَاجِعُونَ ، نُبَوِّئُهُم أَجدَاثَهُم ، وَنَأكُلُ تُرَاثَهُم ؛ كَأَنَّا مُخَلَّدُونَ بَعدَهُم ، نَسِينَا كُلَّ وَاعِظَةٍ ، وَأَمِنَّا كُلَّ جَائِحَةٍ ، طُوبَى لِمَن شَغَلَهُ عَيبُهُ عَن عُيُوبِ النَّاسِ ، وَأَنفَقَ مَالًا كَسَبَهُ فِي غَيرِ مَعصِيَةٍ ، وَخَالَطَ أَهلَ الفِقهِ ، وَالحِكمَةِ ، وَجَانَبَ أَهلَ الذُّلِّ ، وَالمَعصِيَةِ ، طُوبَى لِمَن ذَلَّ فِي نَفسِهِ ، وَحَسَّنَ خَلِيقَتَهُ ، وَصَلُحَت سَرِيرَتُهُ ، وَعَزَلَ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ ، طُوبَى لِمَن عَمِلَ بِعِلمٍ ، وَأَنفَقَ الفَضلَ مِن مَالِهِ ،**

وَأَمسَكَ الفَضلَ مِن قَولِهِ، وَوَسِعَتهُ السُّنَّةُ، وَلَم يَعدُهَا إِلَى بِدعَةٍ».

۞ وأخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (ج١برقم:٦١٤): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بنُ أَبِي عَيَّاشٍ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٤ص:٢٤٠): مِن طَرِيقِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ عَبدِالصَّمَدِ العَمِّيِّ، عَن أَبَانَ بنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: أبو إسماعيل أبان بن أبي عياش البَصرِيُّ، العبدي: مولى عبد القيس، وهو متروك الحديث. **قَالَ شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: لَأَن أَشرَبَ مِن بَولِ حِمَارٍ، حَتَّى أَروَى !! أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن أَقُولَ: (**حَدَّثَنَا أَبَانُ بنُ أَبِي عَيَّاشٍ !!**).

۞ **قَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: **هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ**، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **فَفِي إِسنَادِهِ**: أَبَانٌ، وَهُوَ مَترُوكٌ، وَقَد ذَكَرنَا، **عَن** شُعبَةَ؛ أَنَّهُ قَالَ: لَأَن أَزنِيَ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن أُحَدِّثَ، **عَن** أَبَانٍ !!.

۞ **قَالَ**: وَقَد رَوَى نَحو هَذَا الحَدِيثِ الوَلِيدُ بنُ المُهَلَّبِ، **عَنِ** النَّضرِ بنِ مُحرِزٍ، **عَنِ** ابنِ المُنكَدِرِ، **عَن** أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. **قَالَ ابنُ حِبَانَ**: لَا يَجُوزُ الِاحتِجَاجُ بِالنَّضرِ !.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقَد رُوِيَ: مِن طَرِيقِ عِصمَةَ بنِ مُحَمَّدٍ، **عَن** يَحيَى بن سَعِيدٍ، **عَن** سُلَيمَانَ بنِ يَسَارٍ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. **قَالَ يَحيَى**: عِصمَةُ، كَذَّابٌ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَد رُوِيَ: مِن طَرِيقٍ آخرَ، رِجَالُهُ **مَجهُولُونَ**.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه، هو**: أبو سعيد إسماعيل بن أحمد بن محمد بن عبدالعزيز الجُرجاني الخَلَّال، الوَرَّاقُ، نزيل نيسابور، أَحَدُ الجَوَّالين في طلب العلم. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٨ص:٣٥٩)، وكمال الدين ابن العديم في "بغية الطلب في تاريخ حلب" (ج٤ص:١٦٢٢)، والإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٢٢٦-٢٢٧).

۞ **وشيخه، هو**: المُحَدِّثُ الكبير، أبو العباس محمد بن الحسن بن قُتَيبة بن زيادة اللَّخميُّ، العسقلاني، كَانَ ثِقَةً، مَشهُورًا؛ أَكثَرَ عَنهُ: ابنُ المقرئ، والرَّحَّالُونَ؛ لحفظه، وثقته. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:١٦٥-١٦٦).

٤٢٥- وَأَخبَرَنَا لُقمَانُ بن أحمد ؛ وَسَهلُ بنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَطَاءُ بنُ أَحمَدَ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسلِمٍ الكَجِّيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَرعَرَةَ بنِ البِرِندِ السَّامِيُّ[1] ، حَدَّثَنَا فَضَّالُ بنُ جُبَيرٍ[2] أَبُو مُهَنَّدٍ الغُدَانِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا أُمَامَةَ البَاهِلِيَّ ، يَقُولُ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ[3]: «طُوبَى لِمَن وَسِعَتهُ السُّنَّةُ ، وَلَم يَعدُهَا إِلَى بِدعَةٍ ...»[4]. -وَفِيهِ طُولٌ-.

۞ وشيخه ، هو: أبو عبد الله محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن بن حسان القرشي ، الهاشمي مولاهم ، العسقلاني ، المعروف بـ(محمد بن أبي السَّرِيّ) ، وَهُوَ ضعيف ، كَثِيرُ الغَلَطِ.

۞ وشيخه ، هو: أبو عبدالصمد عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي ، البصري ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ وأخرجه الحكيم الترمذي في "نوادر الأصول" (ج٢برقم:٢٧٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ هَارُونَ البَلخِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمرٍو زَكَرِيَّا بنُ حَازِمٍ الشَّيبَانِيُّ السُّورَجَانِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ قَتَادَةَ ، عَن أَنَسِ ابنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَتِهِ الجَدعَاءِ ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ ؛ كَأَنَّ المَوتَ فِيهَا عَلَى غَيرِنَا كُتِبَ ، وَكَأَنَّ الحَقَّ عَلَى غَيرِنَا وَجَبَ ، وَكَأَنَّ الَّذِي نُشَيِّعُ مِنَ المَوتَى عَن قَلِيلٍ إِلَينَا رَاجِعُونَ ، نَبَوِّئُهُم أَجدَاثَهُم ...». فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وفي سنده: زكريا بن حازم الشيباني ، وهو مجهول.

(١) في (ب): (البرند): مهملة. وفيها: (الشامي) ، وهو تصحيف. وكتب فوقها في (ت): (صح).

(٢) في (ب): (فضالة بن ابن الزبير) ، وفي (ت) ، و(ظ): (فضال بن الزبير). وكتب في (ت) ، فوق: (الزبير): (كذا) ، وضبب عليه في (ظ)، وكتب في الهامش: (كذا فيه). والتصويب من ترجمته.

(٣) في هامش (ظ): (بلغ بقراءة الهروي).

(٤) **هذا حديث منكر ، موضوع.**

أخرجه القاسم بن الفضل الثقفي رَحِمَهُ اللهُ تعالى في "الأربعين" (ص:٢٤٨-٢٤٩) ؛ كما في كتاب: "الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء" (ج٣ص:٢١٠-٢١١) ، و"اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة" (ج٢ص:٣٠١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ الطَّبَرَانِيُّ ،

قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو مُسلِمٍ إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِ اللهِ الكَشِّيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَرعَرَةَ بنِ البِرِندِ السَّامِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَضَّالُ بنُ الزُّبَيرِ أَبُو مُهَنَّدٍ الغُدَانِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا أُمَامَةَ البَاهِلِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، يَقُولُ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَومَ النَّحرِ ، عَلَى نَاقَتِهِ الجَدعَاءِ ، فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ ؛ كَأَنَّ الحَقَّ فِيهَا عَلَى غَيرِنَا وَجَبَ ، وَكَأَنَّ المَوتَ فِيهَا عَلَى غَيرِنَا كُتِبَ ، وَكَأَنَّ الَّذِينَ نُشَيِّعُ مِنَ الأَموَاتِ سُفُرٌ ، عَمَّا قَلِيلٍ إِلَينَا رَاجِعُونَ ، نُبَوِّئُهُم أَجدَاثَهُم ، وَنَأكُلُ تُرَاثَهُم ؛ كَأَنَّا مُخَلَّدُونَ بَعدَهُم ، قَد نَسِينَا كُلَّ وَاعِظَةٍ ، وَأَمِنَّا كُلَّ جَائِحَةٍ ، فَطُوبَى لِمَن شَغَلَهُ عَيبُهُ عَن عُيُوبِ النَّاسِ ، وَطُوبَى لِمَن أَنفَقَ الفَضلَ مِن مَالٍ اكتَسَبَهُ مِن غَيرِ مَعصِيَةٍ ، وَطُوبَى لِمَن خَالَطَ أَهلَ الفِقهِ ، وَالحِكمَةِ ، وَطُوبَى لِمَن جَانَبَ أَهلَ الذُّلِّ ، وَالمَعصِيَةِ ، وَطُوبَى لِمَن وَسِعَتهُ السُّنَّةُ ، وَلَم يَعدُهَا إِلَى البِدعَةِ**».

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو مُهَنَّدٍ فَضَّالُ بنُ الزُّبَيرِ بنِ جَابِرٍ الغُدَانِيُّ. ذكره الإمام الطبراني في "الكبير" (ج٨ص:٢٦٢). **فَقَالَ:** فَضَّالُ بنُ جُبَيرٍ ، **عَن أَبِي أُمَامَةَ** رَضِيَ اللهُ عَنهُ. **وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ عَرعَرَةَ:** فَضَّالُ بنُ الزُّبَيرِ الغُدَانِيُّ. [وَالصَّحِيحُ]: فَضَّالُ بنُ جُبَيرٍ.انتهى

۞ **قَالَ نُورُ الدِّينِ الهَيثَمِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** فَضَّالُ بنُ الزُّبَيرِ. **وَيُقَالُ:** ابنُ جُبَيرٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، الأول ، هو:** لقمان بن أحمد بن عبد الله البخاري ، البيروتي ، الدمشقي. وقد تقدم في (ج١برقم:١برقم:٧٣/٤).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** سهل بن محمد بن عبد الله الجرجاني المعروف بـ(المكي) ، وهو صدوق. وقد تقدم في (ج١برقم:١١١).

۞ **وشيخه الثالث** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن عطاء بن أحمد بن جعفر الهَرَوِيُّ ، الكِسَائِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١١).

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الشَّيخُ الأَصبَهَانِيُّ ، الزَّاهِدُ ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٤).

۞ **وشيخه ، هو:** مُسنِدُ الدُّنيَا ، الإمام ، المُحَدِّثُ ، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُسلِمٍ إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُسلِمِ بنِ مَاعِزِ بن مُهَاجِرٍ البَصرِيُّ ، الكَجِّيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن عرعرة بن البرند القرشي ، السامي ، البصري ، وهو ثقة.

٤٢٦ــ أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو المُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن سَعِيدِ بنِ أَبِي بُردَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[١] ؛ أَنَّهُ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا ، وَأَبَا مُوسَى إِلَى اليَمَنِ[٢] ، قَالَ مُعَاذٌ: لَكِنِّي أَنَامُ ، ثُمَّ أَقُومُ ، فَأَقرَأُ ، فَأَحتَسِبُ نَومَتِي ، كَمَا أَحتَسِبُ قَومَتِي ، قَالَ: فَكَانَ مُعَاذٌ أَفضَلَ مِنهُ[٣][٤].

---

(١) كتب في هامش (ت) ، في هذا الموضع: (كذا في الأصل ، وكأنه سقط منه شيء).

(٢) ضبب عليها في (ظ).

(٣) في هامش (ت): (بلغ مقابلة).

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ في "مسند الجعد" (برقم:٥٣٦) ، ومن طريقه: أبو عمر ابنُ عبدالبر في "التمهيد" (ج٧ص:١٢٥-١٢٦) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٨ص:٤١٤).

فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ ، قَالَ: أَنبَأَنَا شُعبَةُ ، عَن سَعِيدِ بنِ أَبِي بُردَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي مُوسَى الأَشعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ لَمَّا بَعَثَ أَبَا مُوسَى ، وَمُعَاذًا رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، إِلَى اليَمَنِ ، قَالَ لَهُمَا: «**يَسِّرَا ، وَلَا تُعَسِّرَا ، وَتَطَاوَعَا ، وَلَا تُنَفِّرَا**». فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنهُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّ لَنَا شَرَابًا يُصنَعُ بِأَرضِنَا مِنَ العَسَلِ ، يُقَالُ لَهُ: البِتعُ ؛ وَمِنَ الشَّعِيرِ ، يُقَالُ لَهُ: المِزرُ ؛ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**كُلُّ مُسكِرٍ حَرَامٌ**». قَالَ: وَقَالَ مُعَاذٌ ، لِأَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا: كَيفَ تَقرَأُ القُرآنَ ؟ قَالَ: أَقرَأُهُ فِي صَلَاتِي ، وَعَلَى رَاحِلَتِي ، وَقَائِمًا ، وَقَاعِدًا ، وَمُضطَجِعًا ، وَأَتَفَوَّقُهُ تَفَوُّقًا !! فَقَالَ مُعَاذٌ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: لَكِنِّي أَنَامُ ، ثُمَّ أَقُومُ ، فَأَحتَسِبُ نَومَتِي ، كَمَا أَحتَسِبُ قَومَتِي ! قَالَ: فَكَأَنَّ مُعَاذًا رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فُضِّلَ عَلَيهِ.

۞ وهذا لفظ أبي عمر ابن عبدالبر في "التمهيد".

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ ، **هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَيُّوبَ بنِ مَاسِيٍّ البَزَّازُ ، الهَرَوِيُّ ، الخَوَارِزمِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٥٧٨). **وقال:** كان ثقة.

٤٢٧ - أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ أَبُو الأَشعَثِ ، أَخبَـرَنَا جعفَرُ بنُ فَنَّاكِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنا بُندَارٌ[١] ، حَدَّثَنَا عَبدُالأَعلَى ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَن أَيُّوبَ ؛ وَعُبَيدِ اللهِ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَكرَهُ دُخُولَ مَكَّةَ لَيلًا ! وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ[٢] ، لَم يَدخُلهَا لَيلًا ، حَتَّى يُصبِحَ ، يَنزِلُ ذَا طُوًى ؛ مِن أَجلِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، صَنَعَهُ[٣] .

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الرَّفَّاءُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٥).

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو المُثَنَّى مُعَاذُ بنُ المُثَنَّى بنُ مُعَاذِ بنِ مُعَاذٍ العَنبَرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٥٠).

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، مُسنِدُ بَغدَادَ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الجَعدِ بنِ عُبَيدٍ الجَوهَرِيُّ: مَولَى بَنِي هَاشِمٍ ، البَغدَادِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

❁ وشيخه ، هو: شعبة بن الحجاج العتكي رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

❁ وشيخه ، هو: سعيد بن أبي بردة: عامر بن أبي موسى: عبدالله بن قيسٍ الأشعري ، الكوفي.

❁ [والحديث]: أخرجه البخاري (برقم:٢٢٦١ ، ٣٠٣٨ ، ٤٣٤٣ ، ٦١٢٤ ، ٦٩٢٣ ، ٧١٤٩ ، ٧١٥٦) ، والإمام مسلم في (ج٣برقم:١٧٣٢/٦) ، و(ص:١٣٥٩برقم:١٧٣٣/٧) ، و(ص:١٤٥٦برقم:١٧٣٣/١٥): مفرقًا: من حديث أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللهُ عَنهُ.

(١) في (ب): (بنراد) ، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (وكان إدا عدم مكة) ، وهو تحريف ، وتصحيف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو علي الطوسي في "المستخرج" (ج٤برقم:٧٨٤/٤٢). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالأَعلَى بنُ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ حَسَّانَ ، عَن عُبَيدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ؛ أَنَّهُ كَانَ يَكرَهُ دُخُولَ مَكَّةَ لَيلًا ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ ، لَم يَدخُلهَا لَيلًا ، حَتَّى يَنزِلَ ذَا طُوًى ؛ مِن أَجلِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، صَنَعَهُ.

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو الأَشعَثِ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدٍ الشَّاشِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٩٨).

٤٢٨ـ أخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيدُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ: الشَّيخُ ، الصَّالِحُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُهَلَّبِ ، حَدَّثَنَا هُوْذَةُ(١) ، أَخبَرَنَا عَوفٌ ، عَنِ الحَسَنِ(٢) ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «قَلِيلُ عَمَلٍ فِي

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، أَبُو القَاسِمِ جَعفَرُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ يَعقُوبَ بنِ الفَنَّاكِيُّ ، الرَّازِيُّ ، الفَقِيهُ ، رَاوِي: "مُسنَدِ": الحَافِظِ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ الرُّويَانِيِّ ، **عَنهُ. قَالَ أَبُو يَعلَى الخَلِيلِيُّ:** مَوصُوفٌ بِالعَدَالَةِ ، وَحُسنِ الدِّيَانَةِ ، وَهُوَ آخِرُ مَن رَوَى ، **عَنِ** الرُّويَانِيِّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٣٠-٤٣١) ، وفي "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٤٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الثَّبتُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ الرُّويَانِيُّ ، صَاحِبُ: "المُسنَدِ" ، المَشهُورِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، رَاوِيَةُ الإِسلَامِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارِ بنِ عُثمَانَ بنِ دَاودَ بنِ كَيسَانَ العَبدِيُّ ، البَصرِيُّ: (بُندَارُ) ، لُقِّبَ بِذَلِكَ ؛ لأَنَّهُ كَانَ بُندَارَ الحَدِيثِ فِي عَصرِهِ ، بِبَلَدِهِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ الأَعلَى بنُ عَبدِ الأَعلَى السَّامِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَالِمُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو عَبدِ اللهِ هِشَامُ بنُ حَسَّانَ الأَزدِيُّ ، القُردُوسِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، سَيِّدُ العُلَمَاءِ ، أَبُو بَكرٍ أَيُّوبُ بنُ أَبِي تَمِيمَةَ: كَيسَانَ ، العَنَزِيُّ مَولَاهُم ، السِّختِيَانِيُّ ، الآدَمِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُجَوِّدُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عُثمَانَ عُبَيدُ اللهِ بنُ عُمَرَ القُرَشِيُّ ، العَدَوِيُّ ، ثُمَّ العُمَرِيُّ ، المَدَنِيُّ.

۞ **[والحديث]:** أخرجه الإمام البخاري (برقم:١٥٧٤) ، ومسلم في (ج٢برقم:٢٢٦/١٢٥٩): مِن طَرِيقِ عُبَيدِ اللهِ بنِ عُمَرَ العُمَرِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** نَافِعٌ ، **عَنِ** عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: بَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِذِي طُوًى ، حَتَّى أَصبَحَ ، ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ. وَكَانَ ابنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، يَفعَلُهُ.

(١) في (ب): (هودة) ، وهو تصحيف.

(٢) كتب فوقها: (صـ): ضبة في (ظ).

سُنَّةٍ ، خَيرٌ مِن كَثِيرٍ فِي بِدعَةٍ»[١] .

---

(١) هذا حديث مرسل ، وإسناده ضعيف.

أخرجه محمد بن نصر المروزي في «السُّنَّة» (برقم:٨٨): مِن طَرِيقِ هُشَيمِ بنِ بَشِيرٍ السُّلَمِيِّ ، عَن عَوفِ بنِ أَبِي جَمِيلَةَ الأَعرَابِيِّ ، بِهِ. بِلَفظ: «**عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ ، خَيرٌ مِن كَثِيرٍ فِي بِدعَةٍ**».

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة رَحِمَهُ اللَّهُ في «الإبانة» (ج١برقم:٢٤٤): مِن طَرِيقِ عَبدِالوَهَّابِ بنِ عَبدِالمَجِيدِ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوفٌ الأَعرَابِيُّ ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ ، خَيرٌ مِن عَمَلٍ كَثِيرٍ فِي بِدعَةٍ ، وَكُلُّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

۞ وأخرجه أبو عبد الله محمد ابنُ أبي زَمَنِينَ في «أصول السُّنَّة» (برقم:٣): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ المُبَارَكِ بنِ فَضَالَةَ العَدَوِيِّ ، عَنِ الحَسَنِ بنِ أَبِي الحَسَنِ ؛ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ ، خَيرٌ مِن عَمَلٍ كَثِيرٍ فِي بِدعَةٍ**».

۞ وأخرجه الحسين بن حرب السلمي في «البر والصلة» (برقم:٣٣٢) ، وأبو بكر البيهقي في «شعب الإيمان» (ج١٢برقم:٩٠٧٨) ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (ج٢برقم:١٢٧٠): مِن طَرِيقِ حَزمِ بنِ أَبِي حَزمٍ: مِهرَانَ القُطَعِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ الحَسَنَ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ ، خَيرٌ مِن كَثِيرٍ فِي بِدعَةٍ ، وَخَيرُ الصَّدَقَةِ ، مَا أَبقَت غِنًى ، وَاليَدُ العُليَا ، خَيرٌ مِنَ اليَدِ السُّفلَى ، وَابدَأ بِمَن تَعُولُ ، وَلَن تُلَامَ عَلَى كَفَافٍ**».

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:١٥١): مِن طَرِيقِ يُونُسَ بنِ عُبَيدٍ البَصرِيِّ ، عَنِ الحَسَنِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ ، خَيرٌ مِن كَثِيرٍ فِي بِدعَةٍ**».

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في «المصنف» [جامع معمر] (ج١١برقم:٢٠٥٦٨): مِن طَرِيقِ مَعمَرِ ابنِ رَاشِدٍ البَصرِيِّ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ العَدَوِيِّ ، عَنِ الحَسَنِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ ، خَيرٌ مِن عَمَلٍ كَثِيرٍ فِي بِدعَةٍ ، وَمَنِ استَنَّ بِي ، فَهُوَ مِنِّي ، وَمَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي**».

۞ وأخرجه محمد بن يحيى العدني في «الإيمان» (برقم:٥٠): مِن طَرِيقِ عَمرِو بنِ عُبَيدِ بنِ بَابٍ القَدَرِيِّ ، المُعتَزِلِيِّ ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: وفي سنده:** الحسن بن أبي الحسن البصري ، وهو ثقة ، فقيه ، فاضل ، مشهور ؛ لكنه كان كثير الإرسال ، والتدليس ، ومراسيله من أضعيف المراسيل.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو جعفرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وشيخه** ، **هو**: الشيخ ، الصالح عبيد بن محمد الفقيه الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٥).

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو الطيب محمد بن جعفر بن محمد بن المهلب الديباجي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٤).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو الأَشهَبِ هُوذَةُ بنُ خَلِيفَةَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي بَكرَةَ: نُفِيعِ بنِ الحَارِثِ الثَّقَفِيُّ ، البَكرَاوِيُّ ، البَصرِيُّ ، الأَصَمُّ ، نَزِيلُ بَغدَادَ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:١٢١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو سَهلٍ عَوفُ بنُ أَبِي جَمِيلَةَ الأَعرَابِيُّ ، البَصرِيُّ ، وَلَم يَكُن أَعرَابِيًّا ؛ بَل اشتُهِرَ بِهِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٦ص:٣٨٣).

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٤٥): مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، **عَن** قَتَادَةَ ، قَالَ: **قَالَ ابنُ مَسعُودٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ ، خَيرٌ مِن عَمَلٍ كَثِيرٍ فِي بِدعَةٍ.

۞ **وفي سنده**: قَتَادَةُ بنُ دَعَامَةَ السَّدُوسِيُّ ، أَحَدُ المَشهُورِينَ بِالتَّدلِيسِ ، وَالإِرسَالَ. **قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ ابنُ حَنبَلٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: مَا أَعلَمُ قَتَادَةَ **سَمِعَ** مِن أَحَدٍ مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، إِلَا مِن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.

۞ [فائدة]: **قَالَ الإِمَامُ أَبُو شَامَةَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَد ذَكَرنَا فِي "التَّارِيخ" ، فِي تَرجَمَةِ: [**السَّرِّيِّ السَّقَطِيِّ** ، **الزَّاهِدِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**]: أَنَّهُ قَالَ: عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ ، خَيرٌ مِن كَثِيرٍ فِي بِدعَةٍ ، كَيفَ يَقِلُّ عَمَلٌ مَعَ تَقوَى ؟!.انتهى من "الباعث على إنكارالبدع والحوادث" (ص:١٨٧).

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ دمشق" (ج٢٠ص:١٨١): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ ابنِ عَبدِالحَمِيدِ الغَضَائِرِيِّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** السَّرِّيَّ السَّقَطِيَّ ، يَقُولُ ... فَذَكَرَهُ.

١/٤٢٩ – أَخبَرَنِي يَحيَى بنُ عَمَّارٍ ، أَخبَرَنَا أَبُو عِصمَةَ المُنَادِي ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الوَلِيدِ العِجلِيُّ ، حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ، حَدَّثَنَا الفِريَابِيُّ[(١)] ، عَن سُفيَانَ ، عَنِ الأَعمَشِ/ح/[(٢)].

---

(١) مهملة في (ظ). وفي (ت): (الفرياني) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عبد الله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:٢٤٧): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن مَالِكِ بنِ الحَارِثِ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: اقتِصَادٌ فِي سُنَّةٍ ، خَيرٌ مِن اجتِهَادٍ فِي بِدعَةٍ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:٢٤٦): مِن طَرِيقِ رَوحِ بنِ مُسَافِرٍ البَصرِيِّ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن مَالِكِ بنِ الحَارِثِ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ ، قَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: الاِقتِصَادُ فِي السُّنَّةِ ، خَيرٌ مِنَ الاِجتِهَادِ فِي البِدعَةِ ، وَكُلُّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ.

۞ **وفي سنده:** روح بن مسافر البصري ، وهو متروك ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، هُوَ:** الإِمَامُ المُحَدِّثُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ ابنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، التَّيهِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ ، نَزِيلُ هَرَاةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عِصمَةَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الصِّبغِيُّ السِّجزِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٢/٢١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي إسماعيل بن محمد بن الوليد العجلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله حرب بن إسماعيل بنِ خلف الحنظلي ، الكرماني ، السِّيرجاني ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر عبدالله بن الزبير الحميدي: صاحب «المسند»: رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ وَاقِدِ بنِ عُثمَانَ الفِريَابِيُّ ، الضَّبِّيُّ مَولَاهُم ، نَزِيلُ قَيسَارِيَّةَ السَّاحِلِ ، مِن أَرضِ فِلَسطِينَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** شَيخُ الإِسلَامِ ، إِمَامُ الحُفَّاظِ ، وَسَيِّدُ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ فِي زَمَانِهِ ، أَبُو عَبدِ اللهِ سُفيَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيُّ ، الكُوفِيُّ ، المُجتَهِدُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

٢/٤٢٩ - وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ، أَخبَرَنِي الهَيثَمُ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُوسَى بنِ نَاصِحٍ[(١)]، حَدَّثَنَا المُعَافَى بنُ سُلَيمَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ أَعيَنٍ، عَن إِدرِيسَ -هُوَ: الأَودِيُّ-: عَنِ الأَعمَشِ، عَن مَالِكِ بنِ الحَارِثِ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ/؛/ -وَقَالَ إِدرِيسُ: عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الحَارِثِ-: عَنِ ابنِ مَسعُودٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: اقتِصَادٌ فِي سُنَّةٍ، خَيرٌ مِنِ اجتِهَادٍ فِي بِدعَةٍ[(٢)].

---

(١) في النسخ الخطية: (الحسن بن موسى بن واضح)، وهو تحريف، والتصويب من ترجمته.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٣٣٤): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن مَالِكِ بنِ الحَارِثِ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: القَصدُ فِي السُّنَّةِ، خَيرٌ مِنَ الاِجتِهَادِ فِي البِدعَةِ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الفرضي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، الفقيه، الشافعي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُتقِنُ، أَبُو مُحَمَّدٍ الهَيثَمُ بنُ خَلَفِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الدُّورِيُّ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢٦١-٢٦٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ بنُ مُوسَى بنِ نَاصِحِ بنِ يَزِيدَ الخَفَّافُ، الرَّسعَنِيُّ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٤٦٠-٤٦١)، والإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٤٣٧). ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد المعافى بن سليمان الجزري الرسعني، وهو ثقة، صدوق.

۞ **وشيخه، هو:** أبو سعيد موسى بن أعين الجزري الحراني: مولى بني عامر بن لُؤَيٍّ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبد الله إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي الزعافري الكوفي، وهو ثقة.

۞ زَادَ إِدرِيسُ: (فَإِنَّ كُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ)[١].

۞ وَقَالَ سُفيَانُ: (قَصدٌ فِي سُنَّةٍ).

١/٤٣٠ — **حَدَّثَنَاهُ** عُمَرُ [بنُ إِبرَاهِيمَ][٢]، **أَخبَرَنَا** الإِسمَاعِيلِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزنِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بنُ حَفصٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي/ح/[٣].

---

(١) في (ب): (زاد ابن إدريس: قال: كل بدعة ضلالة). وفي (ظ): (صلالة)، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:١٠٠): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ أَبِي مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدِ بنِ خَازِمٍ الضَّرِيرِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَعمَشُ، **عَن** مَالِكِ بنِ الحَارِثِ/٤/ وَ**عَن** عُمَارَةَ بنِ عُمَيرٍ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ، **عَن** عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: الِاقتِصَادُ فِي السُّنَّةِ، خَيرٌ مِنَ الِاجتِهَادِ فِي البِدعَةِ.

۞ وينظر "العلل" للإمام الدارقطني (ج٥ص:٢١٣)، فقد تكلم على الخلاف في سنده، وسأنقله في تخريج الذي بعده -إن شاء الله تعالى-.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ، **هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧١)، وَهُوَ كَذَّاب!.

۞ **وشيخه، هو:** أبو حفص عمر بن حفص بن غياث النخعي الكوفي رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللهُ، **هو:** (أَبُوهُ): أبو عمر حفص بن غياث النخعي الكوفي رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

٢/٤٣٠ــ وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ(١)، [أَخبَرَنَا] النَّضرُوِيُّ(٢)، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ(٣)، **حَدَّثَنَا** ابنُ نُمَيرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، قَالَا، **حَدَّثَنَا** الأَعمَشُ، **عَن** عُمَارَةَ، وَمَالِكِ بنِ الحَارِثِ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ، **عَن** عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ(٤)، قَالَ: الِاقتِصَادُ فِي السُّنَّةِ، خَيرٌ مِنَ الِاجتِهَادِ فِي البِدعَةِ(٥).

---

(١) في (ت): (وأخبرنا عبدالرحمن هو: ابن محمد بن أبي الحسين).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ظ): (حدثنا سعيد). فقط. وكتب في (ت)، فوق: (بن سعيد): (لا إلى ص).

(٤) في (ب)، و(ظ): (عن ابن مسعود)، وفي (ت): (عن عبدالله).

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله الحاكم في (ج١برقم:٣٥٢)، وأبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٣ص:٢٨)، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٠١): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنُ نُمَيرٍ الهَمدَانِيِّ، **عَنِ** الأَعمَشِ، **عَن** عُمَارَةَ بنِ عُمَيرٍ/؛/ **وَمَالِكِ بنِ الحَارِثِ، عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: الِاقتِصَادُ فِي السُّنَّةِ، أَحسَنُ مِنَ الِاجتِهَادِ فِي البِدعَةِ.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١، ١٠/٢): بتحقيقي، فلينظر تخريجه هناك.

۞ وذكره الدارقطني في "العلل" (ج٥ص:٢١٣)، وذكر الخلاف في سنده على الأعمش، فتارة يروونه، **عنه، عن** عُمارة -وحده- كما في الذي قبله، وتارة يروونه: **عنه، عن** عمارة؛ ومالك بن الحارث.

۞ **وتارة يروونه: عنه، عن** مالك بن الحارث -وحده- كما عند الحاكم (ج١برقم:٣٥٣)، **وَهَذِهِ عِلَّةٌ غَيرُ قَادِحَةٍ. قال الدارقطني** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى:** وَصَحَّ القولان جميعًا. وَاللهُ أَعلَمُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ المُعَدَّلُ الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي، الهَرَوِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

٤٣١ ـ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي جَعفَرٍ ابنِ أَبِي خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حَمدُونُ بنُ حُمَيْدِ بنِ مَاجِدٍ [أَبُو حَامِدٍ] الطُّوسِيُّ[١] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى ، حَدَّثَنَا حَاجِبُ بنُ الوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا المُوَقَّرِيُّ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَن سَالِمٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي بَعدَ اطِّلَاعِ[٢] الفَجرِ ، وَهُوَ يُكثِرُ الصَّلَاةَ[٣] ، فَحَصَبَهُ ابنُ عُمَرَ ، وَنَهَاهُ ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَتَرَى اللهَ يُعَذِّبُنِي عَلَى كَثرَةِ الصَّلَاةِ !؟ فَقَالَ: لَا ! وَلَكِن يُعَذِّبُكَ عَلَى خِلَافِ السُّنَّةِ[٤] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني المروزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) كتاب فوقها في (ت): (صح).

(٣) في (ب): (وهو يكره ...) ، وقال في هامش (ت): (ص: يكره). -**يعني**: في الأصل-.

(٤) **هذا أثر موضوع**. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: أبو بشر الوليد بن محمد الموقري البلقاوي: مولى يزيد بن عبدالملك بن مروان الأُمَوِيِّ ، وهو متروك الحديث. **قال ابن خزيمة**: لا أحتج به. **وقال يحي بن معين**: يكذب.

۞ **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: رَوَى ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ أَشيَاءَ مَوضُوعَةً ، لَم يُحَدِّث بِهَا الزُّهرِيُّ قَطُّ ! وَكَانَ يَرفَعُ المَرَاسِيلَ ! وَيُسنِدُ المَوقُوفَ ! لَا يَجُوزُ الاحتِجَاجُ بِهِ ، بِحَالٍ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الفرضي الباساني ، الهروي. تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى الفقيه الأديب: ابن أبي جعفر المُزَكِّي ، البُشتِيُّ ، النَّيسَابوري ، الأصبهاني. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٨/١).

۞ **وشيخه: (حمدون بن حميد بن ماجد أبو حامد الطوسي)**. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، البَارِعُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ أَهلِ المَشرِقِ ، وَإِمَامُ أَهلِ الحَدِيثِ بِخُرَاسَانَ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ عَبدِ اللهِ بنِ خَالِدِ بنِ فَارِسِ بنِ ذُؤَيبٍ ،

الذُّهلِيُّ مَولَاهُم، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٢٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: المُحَدِّثُ، الإِمَامُ، أَبُو أَحمَدَ حَاجِبُ بنُ الوَلِيدِ بنِ مَيمُونٍ البَغدَادِيُّ الأَعوَرُ، المُؤَدِّبُ، وهو ثقة، صدوق.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج٣برقم:٤٧٥٥)، وأبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٤٥٠)، وأبو بكر البيهقي في "السُنن الكبير" (ج٢ص:٦٥٤): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ الثَّورِيِّ، عَن أَبِي رِيَاحٍ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ؛ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُكَرِّرُ الرُّكُوعَ بَعدَ طُلُوعِ الفَجرِ، فَنَهَاهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؛ أَيُعَذِّبُنِي اللهُ عَلَى الصَّلَاةِ!؟ قَالَ: لَا؛ وَلَكِن يُعَذِّبُكَ عَلَى خِلَافِ السُّنَّةِ!.

۞ هذا لفظ عبدالرزاق.

۞ **وَلَفظُ الدَّارِمِيِّ**: عَن أَبِي رَبَاحٍ: شَيخٍ مِن آلِ عُمَرَ، قَالَ: رَأَى سَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ رَجُلًا يُصَلِّي بَعدَ العَصرِ الرَّكعَتَينِ، يُكَبِّرُ! فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؛ أَيُعَذِّبُنِي اللهُ عَلَى الصَّلَاةِ!؟ قَالَ: لَا؛ وَلَكِن يُعَذِّبُكَ اللهُ بِخِلَافِ السُّنَّةِ!.

۞ **وَلَفظُ البَيهَقِيِّ**: عَن أَبِي رَبَاحٍ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ؛ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي بَعدَ طُلُوعِ الفَجرِ أَكثَرَ مِن رَكعَتَينِ، يُكثِرُ فِيهَا الرُّكُوعَ، وَالسُّجُودَ! فَنَهَاهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؛ يُعَذِّبُنِي اللهُ عَلَى الصَّلَاةِ!؟ قَالَ: لَا؛ وَلَكِن يُعَذِّبُكَ عَلَى خِلَافِ السُّنَّةِ!.

۞ **وفي سنده**: أبو رياح. **وَيُقَالُ**: رباح، خَتَنُ مجاهد: شَيخٌ مِن آلِ عُمَرَ. ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٩ص:٣٧٢)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٧٨): مِن طَرِيقِ عَطَّافِ بنِ خَالِدٍ المَخزُومِيِّ، عَن صَالِحِ بنِ مُحَمَّدٍ اللَّيثِيِّ -وَكَانَ جَلِيسًا لِسَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ- قَالَ: كَانَ فِتيَةٌ مِن بَنِي لَيثٍ يَختَلِفُونَ إِلَى مَسجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَصُومُونَ، وَيَقُومُونَ بَينَ الأُولَى، وَالعَصرِ، فَقُلتُ لِسَعِيدِ ابنِ المُسَيِّبِ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؛ مَا يَمنَعُنَا أَن نَفعَلَ مَا يَفعَلُ هَؤُلَاءِ اللَّيثِيُّونَ!؟ هَذَا -وَاللهِ- حَقُّ العِبَادَةِ! قَالَ: فَقَالَ لِي سَعِيدٌ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: اسكُت! فَإِنَّ عِبَادَةَ اللهِ لَيسَت بِالصَّومِ، وَالصَّلَاةِ، وَلَكِن بِالفِقهِ فِي دِينِهِ، وَالتَّفَكُّرِ فِي أَمرِهِ.

۞ **وفي سنده**: أبو واقد صالح بن محمد بن زائدة المدني الليثي الصغير. **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ**: منكر الحديث. وضعفه **الإمام الدارقطني**، وغيره.

٤٣٢ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَبِي بُكَيرٍ[1] ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ عَاصِمٍ[2] ، **حَدَّثَنَا** حُصَينُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: صَلَّيتُ إِلَى جَانِبِ عُمَارَةَ بنِ رُوَيبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَصَعِدَ بِشرُ بنُ مَروَانَ المِنبَرَ ، فَرَفَعَ يَدَيهِ رَفعًا شَدِيدًا ، قَالَ عَلِيٌّ: -يَعنِي: فِي الخُطبَةِ- فَقَالَ عُمَارَةُ: أَلَا قَبَّحَ اللهُ هَاتَينِ اليُدَيَّتَينِ ! أَو: لَعَنَ اللهُ -شَكَّ حُصَينٌ- لَقَد[3] رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَلَى المِنبَرِ ، فَمَا يَزِيدُ [عَلَى][4] أَن يُشِيرَ بِأُصبُعِهِ[5][6].

---

(١) في (ب): (يحيى بن أبي بكر) ، وهو تحريف.

(٢) في النسخ الخطية: (حدثنا عاصم بن علي) ، وهو مقلوب ، والتصويب من المصادر.

(٣) في (ت) ، و(ظ): (قد).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٥) النسخ الخطية: (بِأَصبُعَيه) ، وضبب عليها في (ظ) ، والتصويب من المصادر.

(٦) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري في «مجموع مصنفاته» (برقم:٣٣٦-٩٢). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ جَعفَرِ بنِ الزِّبرِقَانِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَاصِمٍ الوَسطِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَينُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ ، قَالَ: صَلَّيتُ إِلَى جَنبِ عُمَارَةَ بنِ رُوَيبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَصَعَدَ بِشرُ بنُ مَروَانَ المِنبَرَ ، فَرَفَعَ يَدَيهِ رَفعًا شَدِيدًا ! -**قَالَ عَلِيٌّ**: يَعنِي: فِي الخُطبَةِ- فَقَالَ عُمَارَةُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: **لَعَنَ اللهُ هَاتَينِ اليَدَينِ** ! لَقَد رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى المِنبَرِ ، فَمَا يَزِيدُ عَلَى أَن يُشِيرَ بِأُصبُعِهِ.

۞ **وفي سنده:** علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، وهو ضعيف ؛ لكنه متابع على أصل الحديث ، **فقد:**

۞ أخرجه الإمام مسلم في (ج٢برقم:٨٧٤/٥٣). **فَقَالَ:** وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ إِدرِيسَ ، **عَن** حُصَينٍ ، **عَن** عُمَارَةَ بنِ رُؤَيبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: رَأَى بِشرَ بنَ مَروَانَ عَلَى المِنبَرِ ، رَافِعًا يَدَيهِ ! فَقَالَ: قَبَّحَ اللهُ هَاتَينِ اليَدَينِ ؛ لَقَد رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مَا يَزِيدُ عَلَى أَن يَقُولَ بِيَدِهِ هَكَذَا -وَأَشَارَ بِأُصبُعِهِ المُسَبِّحَةِ-.

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ ، أَحَدُ الثِّقَاتِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، مُسنِدُ العَصرِ ، رُحلَةُ الوَقتِ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغاني ، البغدادي الحافظ ، أحد الثقات الرحالين ، وأعيان الجوالين.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الفَقِيهُ ، قَاضِي كَرمَانَ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ أَبِي بُكَيرِ بنِ نَسرِ ابنِ أَسِيدٍ العَبدِيُّ ، القَيسِيُّ مَولَاهُم ، الكُوفِيُّ.

۞ **[فِقهُ الحَدِيثِ]:**

۞ دَلَّ الحَدِيثُ عَلَى كَرَاهِيَّةِ رَفعِ اليَدَينِ لِلخَطِيبِ حَالَ الدُّعَاءِ عَلَى المِنبَرِ يَومَ الجُمعَةِ ، وَإِنَّمَا المَشرُوعُ هُوَ: الاكتِفَاءُ بِالإِشَارَةِ بِالأَصبُعِ السَّبَّابَةِ فَقَط حَالَ الدُّعَاءِ.

۞ **هَكَذَا قَالَ عُمَارَةُ بنُ رُؤَيبَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، وَمَعَ ذَلِكَ ، فَقَد **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** إِنَّ حَدِيثَ عُمَارَةَ بنِ رُؤَيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، الَّذِي أَخرَجَهُ مُسلِمٌ ، فِي: إِنكَارِ ذَلِكَ ، لَيسَ عَلَى إِطلَاقِهِ.انتهى من "الفتح" (ج٢ص:٤١٣).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** وَلَيسَ فِي الحَدِيثِ دَلِيلٌ عَلَى شَرعِيَّةِ الإِشَارَةِ بِالسَّبَّابَةِ حَالَ الخُطبَةِ فِي يَومِ الجُمُعَةِ عَلَى المِنبَرِ ، كَمَا قَرَّرَهُ الأَحمَقُ ، الجَاهِلُ ، المُتَعَالِمُ ، الَّذِي خَلَفَ الشَّيخَ مُقبِلًا الوَادِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، عَلَى كُرسِيِّهِ فِي دَارِ الحَدِيثِ بِدَمَّاجَ ، فَإِنَّ هَذَا المَعتُوهَ قَد أُتِيَ مِن قِبَلِ جَهلِهِ بِالعِلمِ ، وَبِمَسَائِلِ الفِقهِ ؛ لِأَنَّهُ تَزَبَّبَ قَبلَ أَن يَتَحَصرَمَ ، وَإِلَيكَ بَيَانُ المَسأَلَةِ مِن أَصلِهَا:

۞ **[مَسأَلَةٌ]:** اختَلَفَ العُلَمَاءُ فِي رَفعِ اليَدَينِ فِي الدُّعَاءِ:

۞ **[فَكَرِهَهُ طَائِفَةٌ]:** **[مِنهُم]:** جُبَيرُ بنُ مُطعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، وَسَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ ، وَسَعِيدُ بنُ جُبَيرٍ.

۞ وَرَأَى شُرَيحٌ رَجُلًا رَافِعًا يَدَيهِ. **فَقَالَ:** مَن تَتَنَاوَلُ بِهِمَا ؟! لَا أُمَّ لَكَ !.

۞ **وَقَالَ مَسرُوقٌ** لِقَومٍ رَفَعُوا أَيدِيَهُم: قَطَعَهَا اللهُ !.

۞ وَاختَارُوا -إِذَا دَعَا اللهَ فِي حَاجَةٍ-: أَن يُشِيرَ بِأَصبُعِهِ السَّبَّابَةِ. **وَيَقُولُونَ:** ذَلِكَ الإِخلَاصُ.

۞ وَكَانَ قَتَادَةُ يُشِيرُ بِأَصبُعِهِ ، وَلَا يَرفَعُ يَدَيهِ.

۞ **وَكَرِهَ رَفعَ الأَيدِي:** عَطَاءٌ ، وَطَاوسٌ ، وَمُجَاهِدٌ ، وَغَيرُهُم.

۞ **وَاحتَجَّ المَانِعُونَ**: بِحَدِيثِ عُمَارَةَ بنِ رُؤَيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي البَابِ.

۞ [**وَرُوِيَ جَوَازُ الرَّفعِ**]: **عَن** جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَالتَّابِعِينَ؛ وَرُوِيَ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ فِي "الصحيح" مع "الفتح" (ج٢ص:٤١٣برقم:٩٣٢-٩٣٣).

۞ قَالَ أَبُو مُوسَى الأَشعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيهِ، وَرَأَيتُ بَيَاضَ إِبطَيهِ.

۞ أخرجه (برقم:٢٨٨٤، ٤٣٢٣، ٦٣٨٣).

۞ **وَمِثلُهُ**: عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (برقم:١٠٣٠، ١٠٣١).

۞ **وَقَالَ عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: رَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيهِ، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَبرَأُ إِلَيكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ**».

۞ وَفِي "صَحِيحِ مُسلِمٍ" [(ج٣برقم:١٧٦٣/٥٨)]: مِن حَدِيثِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَومُ بَدرٍ، نَظَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى المُشرِكِينَ، وَهُم أَلفٌ، وَأَصحَابُهُ ثَلَاثُمِئَةٍ وَسَبعَةَ عَشَرَ رَجُلًا! فَاستَقبَلَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ القِبلَةَ، مَادًّا يَدَيهِ، فَجَعَلَ يَهتِفُ بِرَبِّهِ ... وَذَكَرَ الحَدِيثَ.انتهى المراد بتصرف من "أحكام القرآن" للقرطبي (ج٧ص:٢٢٤-٢٢٥).

۞ **وَقَالَ الإِمَامُ الشَّوكَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** -عِندَ شَرحِهِ لِحَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ**، لَا يَرفَعُ يَدَيهِ فِي شَيءٍ مِن دُعَائِهِ، إِلَّا فِي الِاستِسقَاءِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرفَعُ يَدَيهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبطَيهِ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ، وَلِمُسلِمٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، استَسقَى، فَأَشَارَ بِظَهرِ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ-.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: **قَولُهُ**: (**إِلَّا فِي الِاستِسقَاءِ**): **ظَاهِرُهُ**: نَفيُ الرَّفعِ فِي كُلِّ دُعَاءٍ، غَيرَ الِاستِسقَاءِ، وَهُوَ مُعَارِضٌ لِلأَحَادِيثِ الثَّابِتَةِ فِي الرَّفعِ فِي غَيرِ الِاستِسقَاءِ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ، وَقَد أَفرَدَهَا البُخَارِيُّ بِتَرجَمَةٍ فِي آخِرِ [**كِتَابِ الدَّعَوَاتِ**] (ج٨ص:٦٧برقم:٦٣٠٤-٦٣٠٥): ومع "الفتح" (ج١١ص:٩٤-٩٧)، وَسَاقَ فِيهَا عِدَّةَ أَحَادِيثَ. وَصَنَّفَ المُنذِرِيُّ فِي ذَلِكَ: "جُزءًا".

۞ **وَقَالَ النَّوَوِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ فِي "شَرحِ مُسلِمٍ" (ج٦ص:١٩٠): هِيَ أَكثَرُ مِن أَن تُحصَرَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَد جَمَعتُ مِنهَا نَحوًا مِن ثَلَاثِينَ حَدِيثًا، مِنَ "الصَّحِيحَينِ"، أَو أَحَدِهِمَا.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَذَكَرتُهَا فِي آخِرِ: [**بَابِ صِفَةِ الصَّلَاةِ**]، فِي "شَرحِ المُهَذَّبِ".انتهى.

۞ **قَالَ الشَّوكَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: [**فَذَهَبَ بَعضُ أَهلِ العِلمِ إِلَى**]: أَنَّ العَمَلَ بِهَا أَولَى، وَحَمَلَ حَدِيثَ

أَنَسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، عَلَى نَفيِ رُؤيَتِهِ ، وَذَلِكَ لَا يَستَلزِمُ نَفيَ رُؤيَةِ غَيرِهِ.

۞ [وَذَهَبَ آخَرُونَ إِلَى]: تَأوِيلِ حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ المَذكُورِ ؛ لِأَجلِ الجمعِ ، بِأَن يُحمَلَ النَّفيُ عَلَى جِهَةٍ مَخصُوصَةٍ: إِمَّا عَلَى الرَّفعِ البَلِيغِ ؛ وَيَدُلُّ عَلَيهِ: **قَولُهُ**: (حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبطَيهِ).

۞ **وَيُؤَيِّدُهُ**: أَنَّ غَالِبَ الأَحَادِيثِ الَّتِي وَرَدَت فِي: (رَفعِ اليَدَينِ فِي الدُّعَاءِ) ؛ إِنَّمَا المُرَادُ بِهَا: مَدُّ اليَدَينِ ، وَبَسطُهُمَا عِندَ الدُّعَاءِ ، وَكَأَنَّهُ عِندَ الاِستِسقَاءِ ، زَادَ عَلَى ذَلِكَ ، فَرَفَعَهُمَا إِلَى جِهَةِ وَجهِهِ ، حَتَّى حَاذَتَاهُ ، -وَحِينَئِذٍ- يُرَى بَيَاضُ إِبطَيهِ.

۞ **وَإِمَّا عَلَى صِفَةِ**: (رَفعِ اليَدَينِ) **فِي ذَلِكَ**: كَمَا فِي رِوَايَةِ مُسلِمٍ المَذكُورَةِ فِي البَابِ.

۞ وَلِأَبِي دَاوُد (برقم:١١٧١): مِن حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: كَانَ يَستَسقِي هَكَذَا ، وَمَدَّ يَدَيهِ ، وَجَعَلَ بُطُونَهُمَا مِمَّا يَلِي الأَرضَ ، حَتَّى رَأَيتُ بَيَاضَ إِبطَيهِ.

۞ **وَالظَّاهِرُ**: أَنَّهُ يَنبَغِي البَقَاءُ عَلَى النَّفيِ المَذكُورِ ، عَن أَنَسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، فَلَا تُرفَعُ اليَدُ فِي شَيءٍ مِنَ الأَدعِيَةِ ، إِلَّا فِي المَوَاضِعِ الَّتِي وَرَدَ فِيهَا الرَّفعُ ، وَيُعمَلُ فِيمَا سِوَاهَا بِمُقتَضَى النَّفيِ ، وَتَكُونُ الأَحَادِيثُ الوَارِدَةُ فِي الرَّفعِ ، فِي غَيرِ الاِستِسقَاءِ ، أَرجَحَ مِنَ النَّفيِ المَذكُورِ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

۞ **إِمَّا لِأَنَّهَا خَاصَّةٌ** ، فَيُبنَى العَامُّ عَلَى الخَاصِّ ، أَو لِأَنَّهَا مُثبِتَةٌ ، وَهِيَ أَولَى مِنَ النَّفيِ.انتهى بتصرف من "نيل الأوطار" (ج٧ص:١٩٠-١٩١): تحقيق الشيخ صبحي حلاق رَحِمَهُٱللَّهُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي** عَفَا اللهُ عَنهُ: فَانظُرُوا -رَحِمَكُمُ اللهُ- كَيفَ تَجِدُونَ كَلَامَ أَهلِ العِلمِ فِي هَذِهِ المَسأَلَةِ فِي وَادٍ ، وَكَلَامَ هَذَا الغُمرِ ، المُتَعَالِمِ ، الغَبِيِّ -الَّذِي أَفسَدَ دَارَ الحَدِيثِ بِدَمَّاج ، وَأَفسَدَ دَعوَةَ الشَّيخِ مُقبِلٍ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى- فِي وَادٍ آخَرَ ، فَهُوَ يَرَى أَنَّ تَحرِيكَ الأَصبُعِ ، وَالإِشَارَةَ بِهَا فِي حَالِ الخُطبَةِ ، وَحَالَ حَرَكَاتِ الخَطِيبِ !! وَعُمَارَةُ بنُ رُؤَيبَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، وَمَن وَافَقَهُ مِن أَهلِ العِلمِ ، يَرَونَ أَنَّ الإِشَارَةَ بِالأَصبُعِ السَّبَّابَةِ ؛ إِنَّمَا هُوَ فِي حَالِ الدُّعَاءِ فَقَط ! فَأَنصَحُ لِهَذَا الغُمرَ ، الحَدَثَ ، المُتَعَالِمَ ؛ أَن يَذهَبَ ، وَيَطلُبَ العِلمَ ، وَيَتَزَوَّدَ مِنهُ مِن أَهلِهِ ، خَيرٌ لَهُ مِنَ التَّصَدُّرِ قَبلَ طَلَبِ عِلمِ الآلَةِ ، وَهُوَ يَعرِفُ أَنَّ أَبَا مَالِكٍ يَعلَمُ قَدرَهُ ، وَأَنَّهُ مُجَرَّدُ مُتَعَالِمٍ ، وَأَنَّهُ تَزَبَّبَ قَبلَ أَن يَتَحَصرَمَ ، وَلَم يُحَصِّل عِلمَ الآلَةِ ، غَيرَ أَنَّهُ حَفِظَ القُرآنَ ، وَبَعضَ المُتُونِ ، وَظَنَّ أَنَّهُ قَد بَلَغَ القَنطَرَةِ ، وَاللهُ نَسأَلُهُ التَّوفِيقَ.

١/٤٣٣- أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ البَلخِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مَنصُورٍ البُخَارِيُّ ، أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ البَحرِيُّ[١] ، بِـ(حَلَب) ، حَدَّثَنَا[٢] أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ أَحمَدُ بنُ حَمَّادِ بنِ سُفيَانَ بنِ دَغفَلٍ[٣] الكُوفِيُّ ، القَاضِي ، بِـ(حَلَب) ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ/ح/[٤].

---

(١) وفي (ب): مهملة ، غير معجمة ، وفي (ت): (الفجري) ، وفي (ظ): (البحريني).

(٢) (حدثنا): في (ب) ، مكررة.

(٣) في (ب): (دعفل) ، وهو تصحيف.

(٤) **هذا حديث موضوع.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

وأخرجه أبو نصر السجزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، كما في "كنز العُمَّال" (ج١برقم:١١١٤): مِن حَدِيثِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، بِلَفظ: «**إِنَّ العَبدَ إِذَا عَمِلَ بِالبِدعَةِ ، خَلَّاهُ الشَّيطَانُ ، وَالعِبَادَةَ ، وَأَلقَى عَلَيهِ الخُشُوعَ ، وَالبُكَاءَ**».

۞ **وفي سنده:** أبو حازم عبدالغفار بن الحسن الرَّملي. **قَالَ الجُوزَجَانِيُّ:** لا يُغتَرُّ به. **وَقَالَ الأَزدِيُّ:** كَذَّاب. **وَقَالَ السَّعدِيُّ:** لا يُعتَبَرُ بحديثه. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ:** له أحاديث غير محفوظة.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو المُظَفَّرِ عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ البَلخِيُّ الخُرَاسَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٤٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أحمد بن منصور البخاري ، الحاكم ، المنبجي ، الحلبي. ترجمه كمال الدين ابن العديم في "بغية الطلب في تاريخ حلب" (ج٣ص:١١٥٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم البحري ، الفقيه ، الحلبي. ترجمه ابن العديم في "بغية الطلب في تاريخ حلب" (ج٥ص:٢٢٥١-٢٢٥٢). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ أَحمَدُ بنُ حَمَّادِ بنِ سُفيَانَ بنِ دَغفَلٍ ، القُرَشِيُّ مَولَاهُم ، الكُوفِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، الحَلَبِيُّ ، قَاضِيَ المِصِّيصَةِ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:٢٠٠-٢٠١) ، وابن العديم في "بغية الطلب" (ج٢ص:٧٠١-٧٠٤) ، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٦٧١ ، ٨٧٩) ، **قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ:** لَا بأس بِهِ. **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ:** كَانَ ثِقَةً ، وَلِيَ قَضَاءَ المِصِّيصَةِ. **وَقَالَ أَبُو يَعلَى الخَلِيلِيُّ:** صَالِحٌ فِي الحَدِيثِ ، لَهُ مَعرِفَة.انتهى

٢/٤٣٣ – وَأَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ؛ وَأَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ ، بِـ(مَرْوَ): **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عُمَيرٍ الرَّازِيُّ ، **حَدَّثَنَا** ابنُ رِشدِينَ[(١)] ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بن سُلَيمَان: صَاحِبُ عَبدِالرَّزَّاقِ ، **حَدَّثَنَا** عَبدُالغَفَّارِ بنُ الحَسَنِ أَبُو حَازِمٍ ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ مَنصُورٍ ، **عَن** رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ ، **عَن** أَنَسٍ[(٢)] ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن عَمِلَ بِبِدعَةٍ**[(٣)] ، **خَلَّاهُ الشَّيطَانُ ، وَالعِبَادَةَ ، وَأَلقَى عَلَيهِ الخُشُوعَ ، وَالبُكَاءَ !**». -لَفظًا وَاحِدًا[(٤)(٥)]-.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يحيى سعيد بن أبي أيوب ، الخُزاعي مولاهم ، المصري ، وهو ثقة ، ثبت.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي الجَوَّاز ، المكي ، وهو ثقة.

۞ [فَائِدَةٌ]: هَذَا الحَدِيثُ ، ذَكَرَهُ أَبُو بَكرٍ الطَّرطُوشِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في "الحوادث والبدع" (ص:١٤٩) ، **فَقَالَ: وَقَالَ الأَوزَاعِيُّ: بَلَغَنِي** ؛ أَنَّ مَنِ ابتَدَعَ بِدعَةً ، خَلَّاهُ الشَّيطَانُ ، وَالعِبَادَةَ ، وَأَلقَى عَلَيهِ الخُشُوعَ ، وَالبُكَاءَ ؛ لِكَي يصَطَادَ بِهِ !!.

(١) في (ب) ، و(ت): (حدثنا رشدين).

(٢) في (ب): (عن ربيعة **عن أبي عن** أنس) ، وهو خلط من الناسخ.

(٣) في (ب): (من عمل بدعة ...).

(٤) في (ظ): (لفظ واحد).

(٥) **هذا حديث موضوع.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

وأخرجه شيرويه الديلمي في "الفردوس بمأثور الخطاب" ، كما في "كنز العمال" (ج١برقم:١١١٧): مِن حَدِيثِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو حازم عبدالغفار بن الحسن الرَّملي. **قَالَ الجُوزَجَانِيُّ:** لا يُغتَرُّ به. **وَقَالَ الأَزدِيُّ:** كَذَّاب. **وَقَالَ السَّعدِيُّ:** لا يُعتَبَرُ بحديثه. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ:** له أحاديث غير محفوظة. ينظر "الميزان" للذهبي (ج٢ص:٦٣٩).

۞ **وَفِي سَنَدِ المُؤَلِّفِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمد بن حمزة الهرويُّ ، الحدَّاد ، الصُّوفي. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨٥/١).

۞ **وشيخ شيخهما ، هو:** أبو عمرو محمد بن محمود بن عدي بن خالد المروزي ، الفقيه. **وَقِيلَ:** النَّسَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢٥٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن عُمَير بن هشام الرَّازِيُّ ، الدمشقي ، المعروف ، بـ(**القَمَاطِرِيُّ**) ، الحافظ ، الجرجاني. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٥ص:٤٣-٤٥) ، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٤٠). **وَقَالَ حَمزَةُ بنُ يُوسُفَ السَّهمِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ في "سؤالاته للدارقطني" (ص:٢٠٣برقم:٤٤٢): سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيَّ ، يَقُولُ: **حَدَّثَنِي** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَيرِ بنِ هِشَامٍ الرَّازِيُّ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، بِـ(**جُرجَانَ**). وَرُبَّمَا قَالَ: (**الثِّقَةُ ، المَأمُونُ**).

۞ **وَقَالَ الحَافِظُ أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الإِسمَاعِيلِيُّ** في "معجم شيوخه" (ج٢برقم:١٥٧): **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَيرِ بنِ هِشَامٍ الرَّازِيُّ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، بِـ(**جُرجَانَ**).

۞ **وَشَيخُه:** (ابنُ رِشدِينَ) ، **هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَة ، الصَّادِقُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَجَّاج بنِ رِشدِين بن سَعدٍ المَهرِيُّ ، المِصرِيُّ ، الوَرَّاقُ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٣٩-٢٤٠).

۞ **وشيخه: (علي بن سليمان: صاحبُ عبدالرزاق) ، هو:** علي بن سليمان بن أبي الرقاع الإخميمِيُّ. ذكره الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الميزان" (ج٣ص:١٣٢). **قَالَ عَبدُالغَنِيِّ الأَزدِيُّ:** يَروِي أَبَاطِيلَ ، عَن عَبدِالرَّزَّاق.انتهى من "المغني في الضعفاء" للذهبي (ج٢ص:٤٤٩برقم:٤٢٧٦)

۞ **وذكره الحافظ ابن حجر في** "تبصير المنتبه" (ج٢ص:٦٣٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** كذاب !.

٤٣٤– أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاذَانَ[١] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي جَعفَرٍ المُنذِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ المِصِّيصِيُّ ، بِـ(هَرَاةَ): حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ مُعَاذٍ أَبُو سُلَيمَانَ: ابنُ أُختِ مَخلَدِ[٢] بنِ الحُسَينِ -وَكَانَ مِن أَفضَلِ خَلقِ اللهِ ؛ وَأَخبَرَنِي غَيرُ وَاحِدٍ مِن أَصحَابِنَا ؛ أَنَّهُ صَامَ ، وَلَم يَتَوَسَّدِ الفِرَاشَ ، وَلَم يَأكُلِ الأُدْمَ ، وَلَم يَرفَع رَأسَهُ إِلَى السَّمَاءِ أَربَعِينَ سَنَةً ، وَصَبَرَ أَيَّامَ المِحنَةِ ، وَقَامَ لَهَا قِيَامًا لَم يَقُمهُ أَحَدٌ ، وَكَانَ أَتَى عَلَيهِ مِئَةٌ وَنَيِّفٌ- [قَالَ][٣]: حَدَّثَنَا عِمرَانُ بنُ خَالِدٍ الخُزَاعِيُّ ، قَالَ: كُنتُ عِندَ الحَسَنِ ، فَأَتَى رَجُلٌ ، فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ ؛ إِنَّ قَومًا يَجتَمِعُونَ مِنَ اللَّيلِ ، فَيَقرَءُونَ ، وَيَبكُونَ ، وَيَرفَعُونَ أَصوَاتَهُم ، فَإِذَا انصَرَفُوا ، فَلَيسَ وَرَاءَ ذَلِكَ شَيءٌ ! فَقَالَ الحَسَنُ: إِنَّ مِنَ البُكَاءِ خُدَعًا[٤] ، كَخُدَعِ بَنِي يَعقُوبَ !! إِذ جَاءُوا أَبَاهُم عِشَاءً يَبكُونَ ![٥].

---

(١) في (ب): (سادان) ، وفي (ت): (شادان) ، وفي (ظ): (ساذان) ، وكله تصحيف.

(٢) في (ت): (محلد) ، وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٤) في (ب): (إن في البكاء خدعا).

(٥) **هذا أثر منكر**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: عِمرَانُ بنُ خَالِدٍ الخُزَاعِيُّ. ضعفه **أَبُو حَاتِمٍ** ، وَغَيرُهُ. **وَقَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مَترُوكُ الحَدِيثِ. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ**: رَوَى عَنهُ أَهلُ البَصرَةِ العَجَائِبَ ، وَمَا لَا يُشبِهُ حَدِيثَ الثِّقَاتِ ، فَلَا يَجُوزُ الاِحتِجَاجُ بِمَا انفَرَدَ مِنَ الرِّوَايَاتِ.انتهى من "ميزان الإعتدال" (٣ص:٢٣٦) ، و"تاريخ الإسلام" (ج٤ص:٧٠١-٧٠٢) ، وكتاب: "المجروحين" لأبي حاتم ابن حبان رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ج٢ص:١٢٤) ، وكتاب: "المغني في الضعفاء" (ج٢ص:٤٧٧برقم:٤٥٩٣).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو يعقوب الحافظ السرخسي ، القراب رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

٤٣٥ ـ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ الحُسَينِ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبدَانُ[1]، حَدَّثَنَا شَيبَانُ بنُ فَرُّوخٍ[2]، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، [قَالَ][3]: حدَّثَتنا مُعاذَةُ، قَالَت: سَأَلتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: أَتَقضِي إِحدَانَا الصَّلَاةَ ؟[4]، قَالَت: أَحَرُورِيَّةٌ أَنتِ ؟! قَد كُنَّا عِندَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَلَم نَقضِ، وَلَم [نَكُن] نُؤمَرُ[5][6].

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو مَسعُودٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ شَاذَانَ البَجَلِيُّ، الرَّازِيُّ، الحَافِظُ: ابنُ المُحَدِّثِ الصَّالِحِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٧٣٢-٧٣٣).

۞ وشيخه، هو: الأستاذ أبو الفضل محمد بن أبي جعفر المنذري، الهروي، اللُّغَوِيُّ، الأديب، البغدادي. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٥٨٠)، وذكره جمال الدين القفطي في "إنباه الرواة على أنباء النحاة" (ج٣ص:٧٠). وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ ثِقَةً فِيمَا يَروِيهِ.انتهى

۞ وشيخه، هو: أبو الحسن محمد بن هارون بن مُجَمِّعٍ المِصِّيصِيُّ، البغدادي، الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٥٦٦-٥٦٧). وَقَالَ: كَانَ ثِقَةً صَالِحًا، مَعرُوفًا بِالخَيرِ.

۞ وشيخه، هو: أبو سليمان داود بن معاذ العتكي البصري المِصِّيصِيُّ: ابنُ بنت مخلد بن الحسين. وَيُقَالُ: ابنُ أُختِهِ، وثقه الإمام النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ، وذكره ابن حبان رَحِمَهُ اللَّهُ في "الثقات".

(١) هكذا في النسخ الخطية، هو خطأ. [وَالصَّوَابُ]: (محمد بن عبدة).

(٢) في (ظ): (شيبان بن فروح)، وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٤) في (ظ): (أتقضي إحدينا الصلاة).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٦) **هذا حديث صحيح، وفي سنده اختلاف.**

أخرجه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (ج١٠ص:٧٢٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ التُّستَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَن مُعَاذَةَ؛ أَنَّ امرَأَةً سَأَلَت عَائِشَةَ رَحِمَهَا اللَّهُ، فَقَالَت: اتَقضِي إِحدَانَا الصَّلَاةَ أَيَّامَ مَحِيضِهَا ؟ فَقَالَت عَائِشَةُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَحَرُورِيَّةٌ أَنتِ ؟! قَد كَانَت إِحدَانَا تَحِيضُ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ لَا تُؤمَرُ بِقَضَاءٍ.

۞ وأخرجه أبو عوانة الإسفراييني في "المستخرج" (ج١برقم:٩٤٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ حَربٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاودَ الحَفرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ ، **عَن** أَيُّوبَ ، **عَن** مُعَاذَةَ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَت: مَا أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امرَأَةً مِنَّا ؛ أَن تَقضِيَ الصَّلَاةَ ، وَهِيَ حَائِضٌ.

۞ وأخرجه مسلم في (ج١برقم:٣٣٥/٦٧). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهرَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادٌ ، **عَن** أَيُّوبَ ، **عَن** أَبِي قِلَابَةَ ، **عَن** مُعَاذَةَ العَدوِيَّةِ ؛ **أَنَّ** امرَأَةً سَأَلَت عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَت: أَتَقضِي إِحدَانَا الصَّلَاةَ أَيَّامَ مَحِيضِهَا ؟ فَقَالَت عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَحَرُورِيَّةٌ أَنتِ ؟! قَد كَانَت إِحدَانَا تَحِيضُ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ لَا تُؤمَرُ بِقَضَاءٍ.

۞ وذكره الإمام الدارقطني في "العلل" (ج١٤برقم:٣٧٧٨). **فَقَالَ:** يَروِيهِ السَّختِيَانِيُّ ، وَاختُلِفَ عَنهُ:

۞ فَرَوَاهُ يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ التُّستَرِيُّ ، وَسُفيَانُ الثَّورِيُّ ، **عَن** أَيُّوبَ السَّختِيَانِيِّ ، **عَن** مَعَاذَةَ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

۞ **وَخَالَفَهُمَا إِبرَاهِيمُ بنُ طَهمَانَ:**

۞ **فَرَوَاهُ** ، **عَن** أَيُّوبَ ، **عَن** أَبِي قِلَابَةَ ، **عَن** مُعَاذَةَ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَالأَوَّلُ أَصَحّ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُور بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، أَبُو أَحمَدَ عَبدُ اللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُبَارَكِ بنِ القَطَّانِ الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ عِندَ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هُوَ:** الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، العَلَّامَةُ ، أَبُو عَبدَانُ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُوسَى بنِ زِيَادٍ الأَهوَازِيُّ ، الجَوَالِيقِيُّ: **(عَبدَانُ)**: صَاحِبُ المُصَنَّفَاتِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١٦٨-١٦٩) ، وَهُوَ يَروِي ، **عَن** شَيبَانَ بنِ فَرُّوخَ ؛ لَكِن لَم أَجِد لِأَبِي أَحمَدَ ابنِ عَدِيٍّ رِوَايَةً ، **عَنهُ** ، لَا فِي "الكامل" ، وَلَا فِي غَيرِهِ ، وَالَّذِي يَظهَرُ ؛ أَنَّ ذِكرَهُ فِي هَذَا السَّنَدِ ، عِندَ الهَرَوِيِّ فِي هَذَا المَوضِعِ ، وَهَمٌ مِن بَعضِ الرُّوَاةِ ، بِدَلِيلِ أَنَّ ابنَ عَدِيٍّ أَخرَجَهُ مِن طَرِيقِ شَيخِهِ:

۞ **قَاضِي القُضَاةِ** ، أَبِي عُبَيدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدَةَ بنِ حَربٍ العَبَّادَانِيِّ ، البَصرِيِّ ، فَقَد رَوَى ، عَنهُ كَثِيرًا فِي "الكامل" ، وَهُوَ قَد رَوَى ، **عَن** شَيبَانَ بنِ فَرّوَاخٍ ، وَهُوَ مَترُوكٌ. **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ:** كَذَّابٌ ، **حَدَّثَ** ، **عَمَّن** لَم يَرَهُم !!. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٦٣٤).

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: وَلَا أَظُنُّهُ سَمِعَ مِن شَيبَانَ بنِ فَرُّوخٍ ، وَإِنَّمَا هِيَ مِن كَذِبَاتِهِ ، فَإِنِّي لَم أَجِدهُ فِي تَلَامِيذِهِ ، كَمَا فِي تَرجَمَتِهِ ، وَلَم أَجِد شَيبَانَ فِي مَشَايِخِهِ ، كَمَا فِي تَرجَمَتِهِ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ شَيبَانُ بنُ فَرُّوخٍ ، الحَبَطِيُّ مَولَاهُم ، الأُبُلِّيُّ ، البَصرِيُّ ، مُسنِدُ عَصرِهِ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو سَعِيدٍ يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ التُّستَرِيُّ ، البَصرِيُّ ، مَولَى بَنِي تَمِيمٍ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، سَيِّدُ العُلَمَاءِ ، أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي تَمِيمَةَ: كَيسَانَ ، العَنَزِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ ، الآدَمِيُّ.

۞ وَشَيخَتُهُ ، هِيَ: السَّيِدَةُ ، العَالِمَةُ ، أُمُّ الصَّهبَاءِ مُعَاذَةُ بِنتُ عَبدِاللهِ العَدَوِيَّةُ ، البَصرِيَّةُ ، العَابِدَةُ ، زَوجَةُ السَّيِّدِ القُدوَةِ: صِلَةَ بنِ أَشيَمَ. ترجمها الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٤ص:٥٠٨-٥٠٩).

۞ وَقَولُهُ: (أَحَرُورِيَّةٌ أَنتِ ؟!). (الحَرُورِيُّ): نِسبَةٌ إِلَى: (حَرُورَاءَ) ، وَهِيَ: قَريَةٌ بِالعِرَاقِ ، وَهُم طَائِفَةٌ مِنَ الخَوَارِجِ ، كَانَ ابتِدَاءُ خُرُوجِهِم بِهَا. وَيُقَالُ لِجَمَاعَتِهِم: (الحَرُورِيَّةُ).

۞ وَقَالَ مُصعَبُ بنُ سَعدٍ ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: (الحَرُورِيَّةُ): الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهدَ اللهِ. وَمِنهُ قَولُهُ: (عَامَ حَجَّ الحَرُورِيَّةُ).انتهى من "هدي الساري" (ج١ص:١٠٤).

۞ قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: (أَحَرُورِيَّةٌ ؟!): (الحَرُورِيُّ): مَنسُوبٌ إِلَى: (حَرَوَرَاءَ): بِفَتحِ الحَاءِ ، وَضَمِّ الرَّاءِ ، المُهمَلَتَينِ ، وَبَعدَ الوَاوِ السَّاكِنَةِ ، رَاءٌ -أَيضًا-: بَلدَةٌ عَلَى مِيلَينِ مِنَ الكُوفَةِ ، وَالأَشهَرُ: أَنَّهَا بِالمَدِّ. قَالَ المُبَرِّدُ: النِّسبَةُ إِلَيهَا: (حَرُورَاوِيّ) ، وَكَذَا كُلُّ مَا كَانَ فِي آخِرِهِ أَلِف تَأنِيثٍ مَمدُودَةٌ ، وَلَكِن قِيلَ: (الحَرُورِيُّ): بِحَذفِ الزَّوَائِدِ. وَيُقَالُ لِمَن يَعتَقِدُ مَذهَبَ الخَوَارِجِ: (حَرُورِيٌّ) ؛ لِأَنَّ أَوَّلَ فِرقَةٍ مِنهُم ، خَرَجُوا عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، بِالبَلدَةِ المَذكُورَةِ ، فَاشتُهِرُوا بِالنِّسبَةِ إِلَيهَا.

۞ وَهُم فِرَقٌ كَثِيرَةٌ ؛ لَكِن مِن أُصُولِهِمُ المُتَّفَقِ عَلَيهَا بَينَهُمُ: الأَخذُ بِمَا دَلَّ عَلَيهِ القُرآنُ ، وَرَدُّ مَا زَادَ عَلَيهِ مِنَ الحَدِيثِ ، مُطلَقًا ؛ وَلِهَذَا استَفهَمَت عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ، مُعَاذَةَ ، استِفهَامَ إِنكَارٍ.انتهى من "الفتح" (ج١ص:٤٢٢).

٤٣٦ ــ أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ السَّيَّارِيُّ[١] ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ[٢] ، حَدَّثَنَا الحُلوَانِيُّ[٣] ، حَدَّثَنَا [وَهبُ ابنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن يَزِيدَ الرِّشكِ[٤] ، عَن مُعَاذَةَ ، قَالَت: سَأَلَتْ عَا[ئِشَةَ ، امرَأَةٌ عَنِ الحَائِضِ ؟][٥] ، ... فَذَكَرَهُ[٦] .

---

(١) في (ب): (السياي). وسقطت: (الراء).

(٢) هكذا في هذا الموضع ، وهو خطأ ، وينظر (رقم:٥٣٦).

(٣) في (ب): (الحواني) ، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (بزيد الرسك) ، وفي (ت): (نريد الرشك) ، وهو تصحيف. وفي (ظ): (بزمد الرشك).

(٥) ما بين المعقوفتين في (ظ) ، وضع الذي قام بتصوير المخطوطة ، يَدَهُ عَلَيهِ ، فلم يظهر.

(٦) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو القاسم البغوي في "مسند الجعد" (برقم:١٥١٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ مُسلِمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ ، وَوَهبُ بنُ جَرِيرٍ ، قَالَا: **حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن يَزِيدَ الرِّشكِ** ، قَالَ: **سَمِعتُ** مُعَاذَةَ ، **تُحَدِّثُ** ؛ أَنَّ امرَأَةً سَأَلَت عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا: أَتَقضِي الحَائِضُ الصَّلَاةَ ؟ فَقَالَت عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنهَا: أَحَرُورِيَّةٌ أَنتِ !؟ قَد كُنَّ نِسَاءُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَحِضنَ ، أَفَأَمَرَهُنَّ أَن يَجزِينَ الصَّلَاةَ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** يَعنِي: لَا يُعِدنَ الصَّلَاةَ بَعدَ انقِضَاءِ الحَيضِ ، كَمَا فِي الرِّوَايَاتِ الآتِيَةِ.

۞ وأخرجه مسلم بن الحجاج في (ج١ص:٢٦٥برقم:٦٨): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن يَزِيدَ الرِّشكِ** ، قَالَ: **سَمِعتُ** مُعَاذَةَ ؛ أَنَّهَا سَأَلَت عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا: أَتَقضِي الحَائِضُ الصَّلَاةَ ؟ فَقَالَت: عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنهَا أَحَرُورِيَّةٌ أَنتِ !؟ قَد كُنَّ نِسَاءُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَحِضنَ ، أَفَأَمَرَهُنَّ أَن يَجزِينَ. **قَالَ مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ: تَعنِي**: يَقضِينَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الوَرَّاقُ ، البَلخِيُّ ، الكَاتِب ، الشُّرُوطِيُّ ، الهَرَوِيُّ. لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ.

وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ النَّسَوِيُّ ، المَعرُوفُ بِـ(المَحمُودِيّ). ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٢٨٩). **وَقَالَ**: ذَكَرَ ابنُ الثَّلَّاجِ ؛ أَنَّهُ قَدِمَ بَغدَادَ حَاجًّا ، فِي سَنَةِ اثنَتَينِ وَأَربَعِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ ، وَحَدَّثَهُم ، عَنِ الحَسَنِ بنِ سُفيَانَ النَّسَوِيِّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الهُذَلِيُّ ، الرَّيحَانِيُّ ، الخَلَّالُ ، المَجَاوِرُ بِمَكَّةَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:٣٩٨-٤٠٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، الإِمَامُ ، أَبُو العَبَّاسِ وَهبُ بنُ جَرِيرِ بنِ حَازِمِ بنِ زَيدٍ الأَزدِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو بِسطَامٍ شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ الوَردِ الأَزدِيُّ ، العَتَكِيُّ مَولَاهُمُ ، الوَاسِطِيُّ ، عَالِمُ أَهلِ البَصرَةِ ، وَشَيخُهَا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الأَزهَرِ يَزِيدُ بنُ أَبِي يَزِيدَ ، الضُّبَعِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ الذَّارِعُ ، **يُعرَفُ** بِـ(الرِّشك) ، **وَالرِّشكُ ، هُوَ**: القَسَّامُ ، بِلُغَةِ أَهلِ البَصرَةِ ، وهو ثقة ، عابد ، وَهِمَ مَن لَيَّنَه.

۞ **وَقَولُهُ**: (فَيَأمُرُنَا بِقَضَاءِ الصِّيَامِ ، وَلَا يَأمُرُنَا بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ). **قَالَ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَالعَمَلُ عَلَى هَذَا عِندَ أَهلِ العِلمِ ، لَا نَعلَمُ بَينَهُم اختِلَافًا: أَنَّ الحَائِضَ تَقضِي الصِّيَامَ ، وَلَا تَقضِي الصَّلَاةَ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدَالبَرِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَالأُمَّةُ مُجمِعَةٌ عَلَى ذَلِكَ ، وَأَنَّ الحَائِضَ بَعدَ طُهرِهَا ، لَا تَقضِي صَلَاةَ أَيَّامِ حَيضَتِهَا ، لَا خِلَافَ فِي ذَلِكَ بَينَ عُلَمَاءِ المُسلِمِينَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقَد رَوَى أَبُو قِلَابَةَ ، وَقَتَادَةُ: جَمِيعًا ، **عَن** مُعَاذَةَ العَدَوِيَّةِ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ؛ أَنَّ امرَأَةً سَأَلَتهَا: أَتَقضِي الحَائِضُ الصَّلَاةَ ؟! فَقَالَت لَهَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: أَحَرُورِيَّةٌ أَنتِ ؟! قَد كُنَّا نَحِيضُ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ نَطهُرُ ، فَلَا نُؤمَرُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ.

۞ **وَزَادَ بَعضُهُم**: (وَنُؤمَرُ بِقَضَاءِ الصَّومِ).

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَهَذَا إِجمَاعٌ ؛ أَنَّ الحَائِضَ لَا تَصُومُ فِي أَيَّامِ حَيضَتِهَا ، وَتَقضِي الصَّومَ ، وَلَا تَقضِي الصَّلَاةَ ، لَا خِلَافَ فِي شَيءٍ مِن ذَلِكَ -وَالحَمدُ للهِ- وَمَا أَجمَعَ المُسلِمُونَ عَلَيهِ ، فَهُوَ الحَقُّ ، وَالخَبَرُ القَاطِعُ لِلعُذرِ: قَولُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا** ﴿١١٥﴾﴾.انتهى من "التمهيد" (ج٢٢ص:١٠٧).

٤٣٧ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا الحَـ[ـسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ ، أَخبَـرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَـنَا هُدبَةُ][1] ، حَدَّثَـنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ[2] ، عَن أَيُّوبٍ ، عَنِ ابنِ سِيـ[ـرِينَ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، خَرَجَ مِنَ الخَلَاءِ[3] ، فَقَرَأَ القُرآنَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مَريَمَ: أَتَقرَأُ] القُرآنَ[4] ، يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ؛ وَأَنتَ غَيرُ طَاهِرٍ ؟! فَقَالَ: أَمُسَيلِمَةُ أَفتَاكَ بِهَذَا !؟[5] .

---

(١) ما بين المعقوفتين في (ظ) ، مظلم مثل سابقه ، بسبب يَدِ الذي قام بتصوير المخطوط.

(٢) في (ب): (حماد عن سلمة) ، وهو خطأ من النساخ.

(٣) في (ب): (خرج في الخلاء) ، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين في (ظ) ، مظلم مثل سابقه ، بسبب يَدِ الذي قام بتصوير المخطوط.

(٥) **هذا أثر إسناده منقطع.**

أخرجه الإمام مالك في "الموطإ" (برقم:٤٨١) ، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج١برقم:٤٢٥).

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج١برقم:١١٠٤ ، ١١١٠): من طريق عبدالوهاب ابن عبدالمجيد الثقفي ؛

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج١برقم:١٣١٨): من طريق معمر بن راشد البصري: كلهم ، **عن أيوب بن أبي تميمة السختياني ؛**

۞ وأخرجه الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج١ص:٤٣٧) ، وأبو بشر الدولابي في "الكُنى" (ج٣برقم:١٧٥٢): مِن طَرِيقِ هِشَامِ بنِ حَسَّانَ القُردُوسِيِّ: كِلَاهُمَا ، **عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ الأَنصَارِيِّ ؛** أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، كَانَ فِي قَومٍ ، وَهُم يَقرَءُونَ القُرآنَ ، فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ ، وَهُوَ يَقرَأُ القُرآنَ ! فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ؛ أَتَقرَأُ القُرآنَ ، وَلَستَ عَلَى وُضُوءٍ !؟ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: مَن أَفتَاكَ بِهَذَا ؟ أَمُسَيلِمَةُ !؟.

۞ زاد في "المصنف" ، لعبدالرزاق: (**وَكَانَ مَعَ مُسَيلِمَةَ !**).

۞ (**وإسناده منقطع**): بين محمد بن سيرين ، وبين عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، **فإنه لم يدركه ؛**

١/٤٣٨ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ[١] ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الكِندِيُّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ الخَرَائِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ المُخَرِّمِيُّ/ح/[٢].

لأنه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، على الصحيح ، فَأَنَّى له أن يروي ، عَن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟!!.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن أبي حمزة الفقيه ، العدل ، الدباس ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٦٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ: أَحمَدَ ، الفَقِيهُ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه:** (ابنُ مَنِيعٍ) ، **هو:** عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الصَّادِقُ ، مُسنِدُ وَقتِهِ ، أَبُو خَالِدٍ هُدبَةُ بنُ خَالِدِ بنِ أَسوَدَ بنِ هُدبَةَ القَيسِيُّ ، الثَّوبَانِيُّ ، البَصرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَقَولُهُ:** (أَبُو مَريَمَ) ، **هُوَ:** إِيَاسُ بنُ ضُبَيحِ بنِ المُحَرِّشِ الحَنَفِيُّ ، كَانَ مِن أَهلِ اليَمَامَةِ ، وَكَانَ مِن أَصحَابِ مُسَيلِمَةَ ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ زَيدَ بنَ الخَطَّابِ بنِ نُفَيلٍ يَومَ اليَمَامَةِ ، ثُمَّ تَابَ ، وَأَسلَمَ ، وَحَسُنَ إِسلَامُهُ ، وَوَلِيَ قَضَاءَ البَصرَةِ بَعدَ عِمرَانَ بنِ الحُصَينِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي زَمَنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ترجمه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٧ص:٩١).

(١) في أصل (ت): (أخبرني ...) ، وصوبها في الهامش ، وقال: (صح).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه وكيع بن الجراح في "الزهد" (برقم:٢٣٥) ، ومن طريقه: الإمام أحمد في (ج٣٨ص:١٥٧). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عُيَينَةُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** بُرَيدَةَ بنِ الحُصَيبِ الأَسلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**عَلَيكُم هَديًا قَاصِدًا ، فَإِنَّهُ مَن يُشَادَّ هَذَا الدِّينَ ، يَغلِبهُ**».

۞ **وفي سنده:** أبو مالك عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن الغطفاني البصري. وثقه الإمام النسائي ، **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ:** صدوق. ووثقه يحي بن معين رَحِمَهُمُ اللَّهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

٢/٤٣٨- وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَبدِالمَلِكِ ، أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ خَالِدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَاجِبٍ السَّمَرقَندِيُّ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ [أَبِي] مَعشَرٍ المَدَنِيُّ ، قَالَا[١]: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَن عُيَينَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ جَوشَنٍ[٢] ، عَن أَبِيهِ ، عَن بُرَيدَةَ الأَسلَمِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «[عَلَيكُم] هَديًا قَاصِدًا[٣] ، فَإِنَّهُ مَن شَادَّ هَذَا الدِّينَ[٤] ، يَغلِبُهُ»[٥]. -اتَّفَقَا-.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد حاتم بن محمد بن يعقوب بن إسحاق بن محمود: الشيخ ابن أَبِي حاتم المحمودي الهَرَوِيُّ ، المحدث ابنُ المحدث ابنِ المحدث. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الكِندِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:٣٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ ثِقَةً.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوق ، المُصَنِّف ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَهل بنِ شَاكِرٍ السَّامَرِّيُّ ، الخَرَائِطِيُّ ، صَاحِبُ كِتَاب: "مَكَارِمِ الأَخلَاقِ" ، وَكِتَابِ: "مسَاوِئِ الأَخلَاق" ، وَكِتَاب: "اعتلَال القُلُوبِ" ، وَغَيرِ ذَلِكَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٦٧-٢٦٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الفَقِيهُ ، الوَرِعُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَيُّوبَ بنِ صَبِيحٍ البَغدَادِيُّ ، المُخَرِّمِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٣٥٩).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وفيها: (قال). وفي النسخ الخطية: (بن أبي جعفر) ، وهو تحريف ، والتصويب من المصادر ، ومن ترجمته.

(٢) في (ب): (حدثنا وكيع بن عيينة ...) ، وهو خطأ من الناسخ. وفي (ب): (خوشن).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ت).

(٤) في (ب): (شاذَّ هذا الدين) ، وهو تصحيف ، وفي (ظ): (يشادَّ هذا الدين).

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شُعب الإيمان" (ج٥برقم:٣٥٩٩). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ: -الحَاكِمُ- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمرٍو عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ السَّمَّاكُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ أَبِي مَعشَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ ، عَن عُيَينَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ جَوشَنٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن بُرَيدَةَ

ابنِ الحُصَيبِ الأَسلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**عَلَيكُم هَديًا قَاصِدًا ، فَإِنَّهُ مَن يُشَادَّ هَذَا الدِّينَ ، يَغلِبهُ**».

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٦٥٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ الحَكِيمِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي مَعشَرٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ الرُّؤَاسِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو بَكرٍ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي مَعشَرٍ المَدَنِيُّ ، وَهُوَ مَترُوكُ الحَدِيثِ ، غَيرُ ثِقَةٍ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٦٥٥-٦٥٦) ؛ لكن قد تابعه: عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي.

۞ [والحديث]: أخرجه وكيع بن الجراح الرؤاسي في "الزهد" (برقم:٢٣٥). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عُيَينَةُ ابنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** بُرَيدَةَ الأَسلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الحكم عبدالرحمن بن عبدالملك بن غَشليان ، المحدِّث ، الأنصاريّ ، السَّرَقُسطيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج١١ص:٧٨٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ مَنصُورُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ خَالِدٍ الذُّهلِيُّ ، الخَالِدِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٤/٥).

۞ **وشيخه**: (أحمد بن حاجب السمرقندي) ؛ **لَعَلَّهُ**: أبو سَعِيد أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن حاجب ، النَّيسابوريُّ ، الحاجب ، المعروف ، بـ(حَمدَانَ). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣١٦) ، **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: **مَحَلُّهُ** الصِّدق.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر الحُسَين بن مُحَمَّدِ بنِ أَبِي معشر: نجيح المدني ، وهو متروك الحديث ، وقد تقدم في التخريج ، والحكم على سند الحديث.

۞ **وَقَولُهُ**: (عَلَيكُم هَديًا قَاصِدًا). **قَالَ أَبُو جَعفَرٍ الطَّحَاوِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: فَكَانَ الهَديُ القَاصِدُ فِي هَذَا ، **هُوَ** فِي الأَشيَاءِ المُرَادِ بِهَا: التَّقَرُّبُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِيهَا بِالقَصدِ ؛ لِيَدُومَ ذَلِكَ مِن أَهلِهِ. **وَدَلَّ ذَلِكَ**: إِلَى أَنَّ الهَديَ ، **هُوَ**: العَمَلُ المُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.انتهى من "شرح مشكل الآثار" (ج٣ص:٢٦٢-٢٦٣).

۞ **وَقَولُهُ**: (اتَّفَقَا): **يَعنِي**: اتَّفَقَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ المُخَرِّمِيُّ ، وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ المَدَنِيُّ عَلَى رِوَايَتِهِ ، عَن وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ الرُّؤَاسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فِي لَفظِ الحَدِيثِ.

٤٣٩/١ـ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ[١]، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي جَعفَرِ بنِ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنصُورٍ الجَوَّازُ/ح/[٢].

---

(١) في (ب): (أخبرنا الحسن بن محمد)، وهو تحريف.

(٢) **هذا حديث ضعيف جِدًّا، وفي سنده اضطراب.**

أخرجه الحسين بن الحسن المروزي في "زوائد الزهد" لابن المبارك (برقم:١١٧٩). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ مَنصُورٍ الجَوَّازُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** خَلَّادُ بنُ يَحيَى المَكِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَقِيلٍ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ سُوقَةَ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ، **عَن** جَابِرِ بنِ عَبدِ اللهِ الأَنصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قال: «**إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ، فَأَوغِل فِيهِ بِرِفقٍ، وَلَا تُبَغِّض إِلَى نَفسِكَ عِبَادَةَ اللهِ تَعَالَى، فَإِنَّ المُنبَتَّ، لَا أَرضًا قَطَعَ، وَلَا ظَهرًا أَبقَى**».

۞ **وفي سنده:** أبو عقيل يحيى بن المتوكل العمري، المدني، وهو ضعيف. **قال يحيى بن معين:** ليس حديثه بشيء. **وقال في رواية أُخرَى:** منكر الحديث. **وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني:** أحاديثه منكرة. **وقال أبو أحمد ابنُ عدي:** عامَّة أحاديثه غير محفوظة. **وقال زكريا الساجي:** منكر الحديث. **وقال ابن عبدالبر:** هو عند جميعهم ضعيف.

۞ وأخرجه أبو بكر البزار، كما في "كشف الأستار" (ج١برقم:٧٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ إِسحَاقَ الأَهوَازِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** خَلَّادُ بنُ يَحيَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَقِيلٍ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ سُوقَةَ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ، **عَن** جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَهَذَا رُوِيَ، **عَن** ابنِ المُنكَدِرِ: **مُرسَلًا**؛ وَرَوَاهُ عُبَيدُ اللهِ بنُ عَمرٍو، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ سُوقَةَ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا؛ وَابنُ المُنكَدِرِ، **لَم يَسمَع** مِن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا.انتهى

۞ وأخرجه وكيع بن الجراح في "الزهد" (برقم:٢٣٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا شَيخٌ** مِن بَنِي جَعفَرٍ، قَالَ: **سَمِعتُ** مُحَمَّدَ بنَ المُنكَدِرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ... فَذَكَرَهُ **مُرسَلًا**.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى الفقيه، الأديب: ابنُ أبي جعفرٍ ابنِ

أبي خالد المُزَكِّي ، البُستِيُّ ، النَّيسَابوري ، الأصبهاني. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٨/١).

۞ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ)**: جعفر أحمد بن موسى المروزي ، البُستي ، النيسابوري ، الأصبهاني. لم أجد له ترجمة رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبد الله محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي ، الجَوَّازُ ، المَكِّي ، وهو ثقة.

۞ **وَقَولُهُ: (إِنَّ هَذَا الدِّينَ متِينٌ). أَي**: كَثِيرُ التَّكَالِيفِ ، وَالعِبَادَاتِ. وَلِذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**عَلَيكُم بِمَا تُطِيقُونَ ، فَوَ اللهِ ؛ لاَ يَمَلُّ اللَّهُ ، حَتَّى تَمَلُّوا**». قَالَت عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيهِ: مَا دَامَ عَلَيهِ صَاحِبُهُ. أخرجه البخاري (برقم:٤٣) ، ومسلم في (ج١برقم:٢١٥/٧٨٢).

۞ **وَقَالَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ هَذَا الدِّينَ يُسرٌ ، وَلَن يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ ، فَسَدِّدُوا ، وَقَارِبُوا ، وَأَبشِرُوا ، وَاستَعِينُوا بِالغَدوَةِ ، وَالرَّوحَةِ ، وَشَيءٍ مِنَ الدُّلجَةِ**».

۞ أخرجه البخاري (برقم:٣٩) ، والنسائي في (ج٨برقم:٥٠٣٤): من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.

۞ **وَقَولُهُ: (فَأَوغِل فِيهِ بِرِفق): (الإِيغَالُ)**: السَّيرُ الشَّدِيدُ. **يُقَالُ**: أَوغَلَ القومُ ، وتَوَغَّلُوا ، إِذَا أَمعَنُوا فِي سَيرِهِم. **يُرِيدُ**: سِر فِيهِ بِرفقٍ ، وَابلُغِ الغَايَةَ القُصوَى مِنهُ بِالرِّفقِ ، لَا عَلَى سَبِيلِ التَّهَافُتِ ، وَالخُرقِ ، وَلَا تَحمِل عَلَى نَفسِكَ ، وتُكَلِّفهَا مَا لَا تُطِيقُ ، فَتَعجِزَ ، وَتَترُكَ الدِّينَ ، والعَمَلَ.انتهى المراد من "النهاية في غريب الحديث" (ج٥ص:٢٠٩).

۞ **وَقَولُهُ: (فَإِنَّ المُنبَتَّ لَا أَرضًا قَطَعَ ، وَلَا ظَهرًا أَبقَى !!)**: **يُقَالُ** لِلرَّجُلِ ، إِذَا انقُطِع بِهِ فِي سَفَرِهِ ، وَعَطِبَت رَاحِلَتُهُ: قَدِ انبَتَّ ، مِنَ (البَتِّ) ، **وَهُوَ**: القَطعُ. **يُقَالُ**: بَتَّهُ ، وَأَبَتَّهُ. **يُرِيدُ**: أَنَّهُ بَقِيَ فِي طَرِيقِهِ عَاجِزًا عَن مَقصِدِهِ ، لَم يَقضِ وَطَرَهُ ، وَقَد أَعطَبَ ظَهرَهُ.انتهى من المصدر السابق (ج١ص:٩٢).

۞ **[فِقهُ الحَدِيثِ]**: كَرِهَ التَّعَمُّقَ ، وَالغُلُوَّ فِي الدِّينِ ؛ لِمَا عُلِمَ مِن جِبِلَّةِ الخَلقِ عَلَى الضَّعفِ ، وَمَا فِي طِبَاعِهِم مِنَ المَلَلِ ، وَالسَّآمَةِ ؛ خَوفًا عَلَيهِم أَن يُبغِضُوا عِبَادَةَ اللهِ ، وَيَستَثقِلُوا طَاعَتَهُ ، وَتَمَلَّ خِدمَتَهُ ، فَأَمَرَهُم بِالِاستِجمَامِ ، وَالِاستِرَاحَةِ ؛ لِاستِرجَاعِ القُوَى ، وَزَوَالِ الضَّجَرِ ، وَلِيَكُونَ ذَلِكَ أَدعَى لَهُم إِلَى حُسنِ الطَّاعَةِ للهِ تَعَالَى ، وَمَحَبَّةٍ لِلخِدمَةِ لَهُ ، وَأُلفَةِ عِبَادَتِهِ ، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَكِنِّي أَصُومُ ، وَأُفطِرُ ، وَأُصَلِّي ، وَأَرقُدُ ، وَآتِي النِّسَاءَ ، أَلَا فَمَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي**». وَكُلُّ قَلِيلٍ فِي سُنَّةٍ ، خَيرٌ مِن كَثِيرٍ فِي بِدعَةٍ.انتهى من "بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار" (ص:٢٠٠).

٢/٤٣٩- وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ، أَخبَرَنَا البَيَّاعُ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الفَاكِهِيُّ[(١)]، **حَدَّثَنَا** ابنُ أَبِي مَسَرَّةَ، قَالَا: **حَدَّثَنَا خَلَّادُ بنُ يَحيَى، حَدَّثَنَا** أَبُو عَقِيلٍ يَحيَى بنُ المُتَوَكِّلِ -لَم يُكَنِّهِ الجَوَّازُ[(٢)]-: **عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ، عَن جَابِرٍ**؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ، فَأَوغِل فِيهِ بِرِفقٍ، وَلَا تُبَغِّض إِلَى نَفسِكَ عِبَادَةَ اللهِ**». زَادَ ابنُ أَبِي مَسَرَّةَ: «**فَإِنَّ المُنبَتَّ، لَا أَرضًا قَطَعَ، وَلَا ظَهرًا أَبقَى**»[(٣)].

---

(١) في (ب): (العاكري)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (لم يكنه للحوار)، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث ضعيف جدًّا، وفي سنده اضطراب.**

أخرجه أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ البَيِّعُ في "علوم الحديث" (برقم:٢٢١)، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٣ص:٢٧-٢٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ الفَاكِهِيُّ [في "الفوائد" (برقم:٥٧)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحيَى ابنُ أَبِي مَسَرَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَّادُ بنُ يَحيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ يَحيَى بنُ المُتَوَكِّلِ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سُوقَةَ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ، فَأَوغِل فِيهِ بِرِفقٍ، وَلَا تُبَغِّض إِلَى نَفسِكَ عِبَادَةَ اللهِ، فَإِنَّ المُنبَتَّ لَا أَرضًا قَطَعَ، وَلَا ظَهرًا أَبقَى**».

۞ **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبُ الإِسنَادِ، وَالمَتنِ، فَكُلُّ مَا رُوِيَ فِيهِ، فَهُوَ مِنَ الخِلَافِ عَلَى مُحَمَّدِ بنِ سُوقَةَ، فَأَمَّا ابنُ المُنكَدِرِ، عَن جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، فَلَيسَ يَروِيهِ غَيرُ مُحَمَّدِ بنِ سُوقَةَ، وَعَنهُ: أَبُو عَقِيلٍ، وَعَنهُ: خَلَّادُ بنُ يَحيَى.انتهى

۞ **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَقِيلٍ. **وَقَد قِيلَ**: عَن مُحَمَّدِ بنِ سُوقَةَ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا.

۞ **وَقِيلَ**: عَنهُ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، **مُرسَلًا**.

۞ **وَقِيلَ**: عَنهُ غَيرُ ذَلِكَ.

۞ **وَرُوِيَ**، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.انتهى

۞ [**وَالحَدِيثُ**]: ذكره الإمام الدارقطني في "العلل" (ج١٣برقم:٣٢١٣). **فَقَالَ**: يَروِيهِ مُحَمَّدُ بنُ سُوقَةَ، وَاختُلِفَ عَنهُ:

۞ **فَرَوَاهُ أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بنُ المُتَوَكِّلِ**، عَن مُحَمَّدِ بنِ سُوقَةَ، عَنِ ابنِ المُنكَدِرِ، عَن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ وَخَالَفَهُ عُبَيدُ اللهِ بنُ عُمَرَ؛ فَرَوَاهُ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **وَرَوَاهُ عَنبَسَةُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ**، عَنِ ابنِ سُوقَةَ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المَنكَدِرِ، عَنِ الحَسَنِ بنِ أَبِي الحَسَنِ.

۞ **وَقِيلَ**: عَن مُحَمَّدِ بنِ سُوقَةَ، عَنِ ابنِ المُنكَدِرِ، **مُرسَلًا**، عَن عَمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ وَعَنِ ابنِ سُوقَةَ، عَنِ ابنِ المُنكَدِرِ، **مُرسَلًا**، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **وَرَوَاهُ شِهَابُ بنُ خِرَاشٍ الحَوشَبِيُّ**، عَن شَيبَانَ، عَنِ ابنِ سُوقَةَ، عَنِ الحَارِثِ بنِ عَبدِ اللهِ الأَعوَرِ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد النَّيسَابُورِيُّ، الوَاعِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٦).

۞ **وشيخه، هو**: الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيع الحاكم: صاحب "المستدرك".

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ العَبَّاسِ المَكِّيُّ، الفَاكِهِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٤-٤٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، المُسنِدُ، أَبُو يَحيَى عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي مَسَرَّة المَكِّيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٦٣٢-٦٣٣).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عقيل يحيى بن المتوكل الكوفي، وهو واهي الحديث، منكر الحديث.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الحَافِظُ، القُدوَةُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُنكَدِرِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الهُدَيرِ القُرَشِيُّ التَّيمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَقَولُهُ**: (فَإِنَّ المُنبَتَّ): يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا انقُطِع بِهِ فِي سَفَرِهِ، وعَطِبَت رَاحِلَتُهُ: قَدِ انبَتَّ، مِنَ البَتِّ، وَهُوَ: (القَطعُ). **يُرِيدُ**: أَنَّهُ بَقِيَ فِي طَرِيقِهِ عَاجِزًا عَن مَقصِدِهِ، لَم يَقض وَطَرَهُ، وَقَد أَعطَبَ ظَهرَهُ. المراد انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج١ص:٩٢).

٤٤٠ــ أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا أَبُو عَمرٍو ابنُ حَمدَانَ ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَعلَى ، **حَدَّثَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَرعَرَةَ ، **حَدَّثَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ صَدَقَةَ ، **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ **-يَعنِي:** ابنَ حُسَينٍ-: **عَنِ** الزُّهرِيِّ ، **عَن** عُروَةَ ، **عَن** عَائِشَةَ ؛ **أَنَّ** النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَنِ اشتَرَطَ شَرطًا لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ ، فَهُوَ رَدٌّ ، وَإِن شَرَطَ مِئَةَ شَرطٍ**»[1].

---

(١) **هذا حديث صحيح ، وإسناده مُعَلّ.**

أخرجه أبو بشر الدولابي في «الكُنى» (ج٣برقم:١٧٣٥): مِن طَرِيقِ حُصَينِ بنِ نُمَيرٍ الوَاسِطِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ بنُ حُسَينٍ ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ ، **عَن** عُروَةَ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَنِ اشتَرَطَ شَرطًا لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ ، فَهُوَ بَاطِلٌ ، وَإِنِ اشتَرَطَ مِئَةَ مَرَّةٍ**».

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٤٢ص:٣٢١) ، وإسحاق بن راهويه في (ج٢برقم:٧٤٣): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ حُسَينٍ الوَاسِطِيِّ ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ ، **عَن** عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**كُلُّ شَرطٍ لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ** عَزَّ وَجَلَّ ، **فَهُوَ مَردُودٌ ، وَإِن اشتَرَطُوا مِئَةَ مَرَّةٍ**».

۞ **وفي سنده:** سفيان بن حسين الواسطي ، وهو ثقة ، إلا أن أهل العلم ضعفوه في ابن شهاب الزهري ؛ لكنه قد توبع على هذا الحديث ، فقد:

۞ أخرجه البخاري (برقم:٢١٥٥) ، ومسلم في (ج٢ص:١١٤١برقم:٦): مِن طُرُقٍ ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُروَةُ بنُ الزُّبَيرِ ، قَالَ: قَالَت عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرتُ لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**اشتَرِي ، وَأَعتِقِي ، فَإِنَّمَا الوَلَاءُ لِمَن أَعتَقَ**». ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مِنَ العَشِيِّ ، فَأَثنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهلُهُ ، ثُمَّ قَالَ: «**مَا بَالُ أُنَاسٍ يَشتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ ، مَنِ اشتَرَطَ شَرطًا لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ ، فَهُوَ بَاطِلٌ ، وَإِنِ اشتَرَطَ مِئَةَ شَرطٍ ، شَرطُ اللهِ أَحَقُّ ، وَأَوثَقُ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ المُعَدِّلُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ ، النَّحوِيُّ ، البَارِعُ ، الزَّاهِدُ ، مُسنِدُ خُرَاسَانَ ، أَبُو عَمرٍو

٤٤١/١ – أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ؛ وَالحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ؛ [وَمَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ/ح/ (١).

مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ سِنَانٍ الحِيرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو يعلى أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى المَوصِلِيُّ . وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الكَبِيرُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَرعَرَةَ بنِ البِرِندِ القُرَشِيُّ ، السَّامِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** إبراهيم بن صدقة البصري. **قال أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (شَيخٌ).

(١) **هذا حديث صحيح ، وظاهره الإرسال.**

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "المصنف" (ج٧برقم:١٢٥٩١) ، ومن طريقه: الإمام أحمد (ج٤٣ص:٧٠-٧١) ، وأبو حاتم ابن حبان في (ج١برقم:٩). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا مَعمَرٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنِي** عُروَةُ بنُ الزُّبَيرِ ، قَالَ: دَخَلَت خَولَةُ ابنَةُ حَكِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: امرَأَةُ عُثمَانَ بنِ مَظعُونٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، وَهِيَ بَاذَّةُ الهَيئَةِ ، فَسَأَلَتهَا ، مَا شَأنُكِ ؟! فَقَالَت: زَوجِي يَقُومُ اللَّيلَ ، وَيَصُومُ النَّهَارَ !! فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، فَذَكَرَت ذَلِكَ لَهُ ، فَلَقِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**يَا عُثمَانُ ؛ إِنَّ الرَّهبَانِيَّةَ لَم تُكتَب عَلَينَا ، أَفَمَا لَكَ فِيَّ أُسوَةٌ ؟ فَوَ اللهِ ؛ إِنِّي أَخشَاكُم للهِ ، وَأَحفَظُكُم لِحُدُودِهِ**».

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** وفي سنده: عُروَةُ بنُ الزُّبَيرِ ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ ، وَحَدِيثُهُ هَذَا ، صُورَتُهُ صُورَةُ المُرسَلِ ، وَهُوَ مَحمُولٌ عَلَى أَنَّهُ سَمِعَهُ مِن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، كَمَا قَد صَرَّحَ بِهِ عِندَ أَبِي حَاتِمٍ ابنِ حِبَّانَ ، وَغَيرِهِ ، **فَقَد قَالَ الزُّهرِيُّ: (عَن عُروَةَ ، عَن عَائِشَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، **قَالَت: دَخَلَتِ امرَأَةُ عُثمَانَ بنِ مَظعُونٍ ...)** ، فَزَالَت شُبهَةُ الإِرسَالِ -بِحَمدِ اللهِ تَعَالَى-.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** الحافظ أبو يعقوب السرخسي ، القراب رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو علي الحسن بن علي بن العباس بن الفضل بن زكريا بن يحيى بن النَّضر النضروي ، الهَروي ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه الثالث ، هو:** أَبُو الحَسَن محمد بن عبدالرحمن بن محمد الهَرَوِيُّ ، الدَّبَّاسُ ، العدلُ. وقد تقدم (برقم:٦٠/٢).

٢/٤٤١ـ وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ؛ وَيَحيَى بنُ الفُضَيلِ[١] ؛ وَعَبدُالرَّحمَنِ][٢] ابنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورٍ[٣] بنِ مَبرُورٍ ، قالُوا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ [بنُ مُحَمَّدٍ] البَغَوِيُّ[٤] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ [بنُ مُحَمَّدِ] بنِ حَنبَلٍ[٥] ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، أَخبَرَنَا معمَرٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عُروَةَ ، قَالَ: دَخَلَتِ امرَأَةُ عُثمَانَ بنِ مَظعُونٍ[٦] عَلَى عَائِشَةَ ، وَهِيَ بَاذَّةُ الهَيئَةِ ، فَسَأَلَتهَا: مَا شَأنُكِ ؟! قَالَت: زَوجِي يَقُومُ اللَّيلَ ، وَيَصُومُ النَّهَارَ ! فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَت عَائِشَةُ ذَلِكَ لَهُ ، فَلَقِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، عُثمَانَ ، فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**يَا عُثمَانُ ؛ إِنَّ الرَّهبَانِيَّةَ لَم تُكتَب عَلَينَا ! فَمَالَكَ فِيَّ أُسوَةٌ ؟ -وَاللهِ- إِنَّ[٧] أَخشَاكُم للهِ عَزَّ وَجَلَّ[٨] ، وَأَحفَظَكُم لِحُدُودِهِ ؛ لَأَنَا**»[٩] .

۞ **وَشَيخُهُ الرَّابِعُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣/٣٠).

(١) في (ب): (ويحيى بن الفضل) ، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٣) في (ظ): (مجبور) ، وهو تصحيف.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٥) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٦) في (ب) ، و(ظ): (مطعون) ، وهو تصحيف.

(٧) في (ب): (الله وإن) ، وهو خطأ.

(٨) في (ظ): (أحشاكم الله) ، وهو تصحيف ، وتحريف. لكنه ضبب على لفظ الجلالة: (الله).

(٩) **هذا حديث صحيح** ، وظاهره الإرسال.

أخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (٧برقم:١٢٥٩١) ، ومن طريقه: الإمام أحمد في (ج٤٣ص:٧٣-٧١) ،

ومن طريقه: أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي في «معجم الصحابة» (ج٤برقم:١٧٨٧). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا مَعمَرٌ، عَنِ الزُّهرِيِّ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.**

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** وفي سنده: عُروَةُ بنُ الزُّبَيرِ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ، وَحَدِيثُهُ هَذَا، صُورَتُهُ صُورَةُ المُرسَلِ، وَهُوَ مَحمُولٌ عَلَى أَنَّهُ سَمِعَهُ مِن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، كَمَا قد صَرَّحَ بِهِ عِندَ أَبِي حَاتِمٍ ابنِ حِبَّانَ، وَغَيرِهِ، **فَقَد قَالَ الزُّهرِيُّ: (عَن عُروَةَ، عَن عَائِشَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، **قَالَت: دَخَلَتِ امرَأَةُ عُثمَانَ بنِ مَظعُونٍ ...)**، فَزَالَت شُبهَةُ الإِرسَالِ - بِحَمدِ اللهِ تَعَالَى-.

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في «المصنف» (ج٦برقم:١٠٣٧٥)، ومن طريقه: الطبراني في «الكبير» (ج٩برقم:٨٣١٩): **عَن مَعمَرٍ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَن عُروَةَ /؛/ وَعَمرَةَ، عَن عَائِشَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، **قَالَت: دَخَلَتِ امرَأَةُ عُثمَانَ بنِ مَظعُونٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ **-اسمُهَا: خَولَةُ بِنتُ حَكِيمٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا**- عَلَى عَائِشَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، **وَهِيَ بَاذَّةُ الهَيئَةِ، فَسَأَلَتهَا: مَا شَأنُكِ !؟ قَالَت: زَوجِي يَقُومُ اللَّيلَ ! وَيَصُومُ النَّهَارَ ! فَدَخَلَ النَّبِيُّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، **فَذَكَرَت ذَلِكَ لَهُ عَائِشَةُ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، **فَلَقِيَ النَّبِيُّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ **عُثمَانَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، **فَقَالَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: **«يَا عُثمَانُ؛ إِنَّ الرَّهبَانِيَّةَ لَم تُكتَب عَلَينَا، أَمَا لَكَ فِيَّ أُسوَةٌ !؟ فَوَاللهِ؛ إِنَّ أَخشَاكُم للهِ، وَأَحفَظَكُم لِحُدُودِهِ؛ لَأَنَا».**

۞ **شيخ المصنف، الأول، هو:** أبو يعقول القراب، السرخسي. وقد تقدم. في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه الثاني، هو:** يحي بن الفُضَيل الهَرَوِيُّ، الفُضَيلِيُّ، والد المحدث أبي عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الهروي الفُضَيلِيُّ، روى عنه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في عدة مواضع، ولم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:١٢٠/٧).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ، الدَّهَّانُ، الفَقِيهُ، الهروي. تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُم، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ابنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُمَا** -أَعنِي: هَذَا، وَزَاهِرَ بنَ أَحمَدَ- **هُوَ:** أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ حَقًّا، وَشَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو عَبدِ اللهِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ الذُّهلِيُّ، الشَّيبَانِيُّ، المَروَزِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ الكَبِيرُ، عَالِمُ اليَمَنِ، أَبُو بَكرٍ عَبدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامِ بنِ نَافِعٍ، الحِميَرِيُّ مَولَاهُم، الصَّنعَانِيُّ، الإِمَامُ الثِّقَةُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

٤٤٢ ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ الكَاتِبُ -الصَّدُوقُ-: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا المُقرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ -هُوَ: ابنُ أَبِي أَيُّوبَ-: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ ؛ أَنَّ كُلَيبَ بنَ ذُهلٍ الحَضرَمِيَّ ، حَدَّثَهُ ، عَن عُبَيدِ بنِ حُنَينٍ[(١)] ، قَالَ: رَكِبتُ مَعَ أَبِي بَصرَةَ الغِفَارِيِّ[(٢)]: صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، فِي سَفِينَةٍ مِنَ الفُسطَاطِ ، فِي شَهرِ رَمَضَانَ ، فَدَفَعَ ، ثُمَّ قَرَّبَ غَدَاءَهُ[(٣)] ، فَقَالَ: اقتَرِب[(٤)] ، فَقُلتُ: أَلَستَ تَرَى البُيُوتَ ، فَقَالَ أَبُو بَصرَةَ: أَتَرغَبُ[(٥)] عَن سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ !؟[(٦)].

---

(١) في هامش (ظ): (كذى كان فيه ، وإنما هو: ابن جَبر: صح. ويقال: ابن جُبير).

(٢) في (ظ): (كنت مع أبي بصرة الغفاري) ، وفي (ب): (أبي نصرة)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (عزاء) ، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (فقالت: اقرب) ، وهو تحريف.

(٥) في (ب): (ما ترغب ...).

(٦) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة في "الصحيح" (ج٣برقم:٢٠٤٠). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى ، قال: **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ المُقرِئُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قال: **حَدَّثَنِي** يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ ؛ **أَنَّ** كُلَيبَ بنَ ذُهلٍ الحَضرَمِيَّ **حَدَّثَهُ** ، **عَن** عُبَيدِ بنِ جَبرٍ ، قَالَ: رَكِبتُ مَعَ أَبِي بَصرَةَ الغِفَارِيِّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، فِي سَفِينَةٍ مِنَ الفُسطَاطِ ، فِي شَهرِ رَمَضَانَ ، فَدَفَعَ ، ثُمَّ قَرَّبَ غَدَاءَهُ ، فَقَالَ: اقتَرِب ، فقُلتُ: أَلَستَ تَرَى البُيُوتَ ؟ فَقَالَ أَبُو بَصرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: أَتَرغَبُ عَن سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ !؟.

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُٱللَّهُ في (ج٤٥ص:٢٠٧) ، وأبو داود (برقم:٢٤١٢) ، وأبو محمد الدارمي في (ج٢برقم:١٧٢٤) ، والطبراني في "الكبير" (ج٢برقم:٢١٦٩): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ المُقرِئِ ،

قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ، بِهِ نَحْوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ ابنُ خُزَيمَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: لَستُ أَعرِفُ كُلَيبَ بنَ ذُهلٍ، وَلَا عُبَيدَ بنَ جَبرٍ، وَلَا أَقبَلُ دِينَ مَن لَا أَعرِفُهُ بِعَدَالَةٍ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: محمد بن العباس بن محمد بن محمد المُلَحِيُّ، الأنصاري، الكاتب، الصدوق. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى بن عيسى الشيباني، العصفري، البغدادي، الطرسوسي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ، الحُجَّةُ، الفَقِيهُ، شَيخُ الإِسلَامِ، إِمَامُ الأَئِمَّةِ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ صَالِحِ بنِ بَكرٍ السُّلَمِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، الشَّافِعِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى بنِ عُبَيدٍ العَنَزِيُّ، البَصرِيُّ، المُلَقَّبُ، بِـ**(الزَّمِنِ)**: رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَالِمُ، الحَافِظُ، المُقرِئُ، المُحَدِّثُ، الحُجَّةُ، شَيخُ الحَرَمِ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الأَهوَازِيُّ الأَصلِ، البَصرِيُّ، ثُمَّ المَكِّيُّ: مَولَى آلِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، أَبُو يَحيَى سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ بنِ مِقلَاصٍ المِصرِيُّ، الفَقِيهُ، الخُزَاعِيُّ مَولَاهُم، رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحُجَّةُ، مُفتِي الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ، أَبُو رَجَاءٍ يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ، الأَزدِيُّ مَولَاهُمُ، المِصرِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وشيخه، هو**: كليب بن ذهل الحضرمي المصري، هو مجهول العين.

۞ **وشيخه، هو**: أبو جعفر عبيد بن جَبرٍ. **وَيُقَالُ**: ابن جُبَيرٍ، الغفاري، القِبطي، المصري: مولى أبي بصرة الغفاري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ. **قَالَ ابنُ خُزَيمَةَ**: لَا أَعرِفُهُ. وَذَكَرَهُ الفَسَوِيُّ في «الثِّقَات».انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: وَيُغنِي عَنهُ مَا:**

۞ أخرجه مسلم في (ج٢برقم:١١١٤/٩٠). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالوَهَّابِ بنُ عَبدِالمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ، **عَن** أَبِيهِ، **عَن** جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا؛ **أَنَّ**

١/٤٤٣ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ(١) ، أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسحَاقُ بنُ بُنَانِ بنِ مَعنٍ الأَنمَاطِيُّ(٢) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ شُجَاعٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ، عَنِ الحَسَنِ/ح/(٣) .

رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَامَ الفَتحِ إِلَى مَكَّةَ ، فِي رَمَضَانَ ، فَصَامَ ، حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الغَمِيمِ ، فَصَامَ النَّاسُ ، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِن مَاءٍ ، فَرَفَعَهُ ، حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَيهِ ، ثُمَّ شَرِبَ ، فَقِيلَ لَهُ بَعدَ ذَلِكَ: إِنَّ بَعضَ النَّاسِ قَد صَامَ !! فَقَالَ: «**أُولَئِكَ العُصَاةُ ، أُولَئِكَ العُصَاةُ**».

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٤٢٧٥ ، ٤٢٧٦) ، ومسلم في (ج٢برقم:١١١٣/٨٨): مِن حَدِيثِ عَبدِاللهِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ المَدِينَةِ ، وَمَعَهُ عَشَرَةُ آلَافٍ ، وَذَلِكَ عَلَى رَأسِ ثَمَانِ سِنِينَ وَنِصفٍ ، مِن مَقدَمِهِ المَدِينَةَ ، فَسَارَ ، هُوَ ، وَمَن مَعَهُ مِنَ المُسلِمِينَ ، إِلَى مَكَّةَ ، يَصُومُ ، وَيَصُومُونَ ، حَتَّى بَلَغَ الكَدِيدَ ، وَهُوَ مَاءٌ بَينَ عُسفَانَ ، وَقُدَيدٍ ، أَفطَرَ ، وَأَفطَرُوا.

۞ **قَالَ الزُّهرِيُّ**: وَإِنَّمَا يُؤخَذُ مِن أَمرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، الآخِرُ ، فَالآخِرُ.

(١) في (ب) ، و(ت): (محمد بن محمد ياسين) ، وسقط (بن). وفي (ظ): (... بن ماسن). وهو تحريف.

(٢) في (ب): (... بن منان ...) ، وهو تحريف. وفي (ظ): (بن معد) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٣) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا ، وهو مرسل.**

أخرجه الحارث بن أبي أسامة ، كما في "إتحاف الخيرة المهرة" (ج٤برقم:٣٠٧٣). قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ حَسَّانَ القُردُوسِيُّ ، عَنِ الحَسَنِ ، قَالَ: اجتَمَعَ نَفَرٌ ، فَقَالُوا: لَو بَعَثنَا إِلَى أَزوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلنَاهُنَّ عَن أَخلَاقِهِ ، فَبَعَثُوا إِلَيهِنَّ ، فَقُلنَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يُصَلِّي ، وَيَنَامُ ، وَيُفطِرُ ، وَيَصُومُ ، وَيَنكِحُ النِّسَاءَ. قَالُوا: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَد غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِهِ ، وَمَا تَأَخَّرَ ! **فَقَالَ بَعضُهُم**: أَقُومُ اللَّيلَ ، فَلَا أَنَامُ ! **وَقَالَ بَعضُهُم**: أَصُومُ النَّهَارَ ، فَلَا أُفطِرُ ! **وَقَالَ بَعضُهُم**: أَدَعُ النِّسَاءَ ، فَلَا آتِيهِنَّ ! فَإِنَّ فِيهِنَّ شُغُلًا !! فَاطَّلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ ، فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ: «**مَا بَالُ رِجَالٍ تَحَسَّسُوا عَن شَأنِ نَبِيِّهِم ؟! فَلَمَّا أُخبِرُوا بِهِ ، رَغِبُوا عَنهُ ! فَقَالَ بَعضُهُم: أَقُومُ اللَّيلَ ، فَلَا أَنَامُ ! وَقَالَ بَعضُهُم: أَصُومُ النَّهَارَ ، فَلَا أُفطِرُ. وَقَالَ بَعضُهُم: أَدَعُ النِّسَاءَ ، فَلَا آتِيهِنَّ**». فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَكِنِّي أَنَامُ ، وَأَقُومُ ،**

وَأُفطِرُ، وَأَصُومُ، وَأَنكِحُ، فَمَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي، فَلَيسَ مِنِّي».

۞ قَالَ البُوصَيرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا إسناد رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، إِلَّا أَنَّهُ مُرسَلٌ.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: هَذَا بِالنِّسبَةِ لِسَنَدِ الحَارِثِ بنِ أَبِي أُسَامَةَ.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ: يَسَارٍ البَصرِيُّ، ثِقَةٌ، فَقِيهٌ، فَاضِلٌ، مَشهُورٌ؛ لَكِنَّهُ كَانَ يُرسِلُ كَثِيرًا، وَيُدَلِّسُ، وَمَرَاسِيلُهُ مِن أَضعَفِ المَرَاسِيلِ، إِلَّا أَنَّ أَصلَ الحَدِيثِ صَحِيحٌ، مُتَّصِلٌ، وَسَيَأتِي تَخرِيجُهُ فِي الَّذِي بَعدَهُ -إنشَاءَ اللهُ تَعَالَى-.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مَزيَدٍ البَاشَانِيُّ، الهَرَوِيُّ، الزَّاهِدُ، المُعَدِّلُ، الشَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ الهَرَوِيُّ الحَدَّادِيُّ، مُؤَرِّخُ هَرَاةَ، لَا يُوثَقُ بِهِ؛ حَطَّ عَلَيهِ الدَّارَقُطنِيُّ، وَالنَّاسُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٥).

۞ وشيخه، هو: أبو محمد إسحاق بن بنان بن معن الأنماطي البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٧ص:٤٢٦)، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٢٥١). ووثقه الدارقطني.

۞ وشيخه، هو: أبو عبد الله محمد بن شجاع المَرُّوذِيُّ الباكندي، نزيل بغداد. ذكره ابن حبان في "الثقات"، وهو متساهل. وَقَالَ أَبُو العَبَّاسِ ابنُ عُقدَةَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ أَحمَدَ بنِ أَبِي خَيثَمَةَ، يَقُولُ: كَانَ مِنَ الثِّقَاتِ.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ ابنُ عُقدَةَ، الحَافِظُ، مُحَدِّثُ الكُوفَةِ؛ لَكِنَّهُ شِيعِيٌّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي الرِّوَايَةِ، وَالنَّقلِ، وَلَهُ مَنَاكِيرُ كَثِيرَةٌ، فَلَا يُعتَبَرُ بِنَقلِهِ هَذَا.

۞ وَشَيخُ: (مُحَمَّدِ بنِ شُجَاعٍ)، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ، أَبُو سُفيَانَ وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ ابنِ مَلِيحِ بنِ عَدِيٍّ الرُّؤَاسِيُّ، الكُوفِيُّ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ وشيخه، هو: الربيع بن صبيح السعدي البصري: مولى بني سعد بن زيد مناة، وهو سيئ الحفظ، وكان عابدًا، مجاهدًا.

۞ وينظر تخريج الذي بعده: (برقم:٤٤٤، ٤٤٥) -إن شاء الله تعالى-.

٢/٤٤٣ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا نُعَيمٌ ، حَدَّثَنَا ابنُ المُبَارَكِ ، **أَخبَرَنَا** سُفيَانُ ، قَالَ: قَالَ الحَسَنُ[1] : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**أَنَا أَنكِحُ ، وَأُطَلِّقُ ، فَمَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي**»[2] . -لَفظُ الرَّبِيعِ-.

---

(١) (الحسن): ضبب عليها في (ظ).

(٢) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف ، وهو مرسل.**

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في (ج١برقم:٤٨٣). **فَقَالَ:** **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بنُ حَسَّانَ ، **عَنِ** الحَسَنِ البَصرِيِّ ، قَالَ: اجتَمَعَ نَفَرٌ ، فَقَالُوا: لَو بَعَثنَا إِلَى أَزوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلنَاهُنَّ عَن أَخلَاقِهِ ، فَبَعَثُوا إِلَيهِنَّ ، فَقُلنَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي ، وَيَنَامُ ، وَيُفطِرُ ، وَيَصُومُ ، وَيَنكِحُ النِّسَاءَ ، فَقَالُوا: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَد غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِهِ ، وَمَا تَأَخَّرَ ! **فَقَالَ بَعضُهُم:** أَقُومُ اللَّيلَ ، فَلَا أَنَامُ ! **وَقَالَ بَعضُهُم:** أَصُومُ النَّهَارَ ، فَلَا أُفطِرُ ! **وَقَالَ بَعضُهُم:** أَدَعُ النِّسَاءَ ، فَلَا آتِيهُنَّ ! فَإِنَّ فِيهِنَّ شُغُلًا !! فَاطَّلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ ، فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ: «**مَا بَالُ رِجَالٍ يَتَحَسَّسُوا عَن شَأنِ نَبِيِّهِم ، فَلَمَّا أُخبِرُوا بِهِ ، رَغِبُوا عَنهُ ! فَقَالَ بَعضُهُم: أَقُومُ اللَّيلَ ، فَلَا أَنَامُ ، وَقَالَ بَعضُهُم: أَصُومُ النَّهَارَ ، فَلَا أُفطِرُ ، وَقَالَ بَعضُهُم: أَدَعُ النِّسَاءَ ، فَلَا آتِيهُنَّ**». فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَكِنِّي أَنَامُ ، وَأَقُومُ ، وَأُفطِرُ ، وَأَصُومُ ، وَأَنكِحُ النِّسَاءَ ، فَمَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي**».

۞ وأخرجه محمد بن نصر المروزي في "تعظيم الصلاة" (برقم:٧٤٢): مِن طَرِيقِ خَلَفِ بنِ حَوشَبٍ ، **عَنِ** الحَسَنِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: ... فَذَكَرَ أَثَرًا طَوِيلًا ، ثُمَّ قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: «**مَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي**». فَمَا أَكثَرَ التَّارِكِينَ لِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا أَكثَرَ الرَّاغِبِينَ عَنهَا.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ: يَسَارٍ البَصرِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، فَقِيهٌ ، فَاضِلٌ ، مَشهُورٌ ؛ لَكِنَّهُ كَانَ يُرسِلُ كَثِيرًا ، وَيُدَلِّسُ ، وَمَرَاسِيلُهُ مِن أَضعَفِ المَرَاسِيلِ ، إِلَّا أَنَّ أَصلَ الحَدِيثِ صَحِيحٌ ، مُتَّصِلٌ ، وَسَيَأتِي تَخرِيجُهُ فِي الَّذِي بَعدَهُ -إِنشَاءَ اللهُ تَعَالَى-.

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى -أيضًا-:** أبو عبد الله نعيم بن حماد الخزاعي المروزي ، الفارض ، الأعور ، وهو رأس في السُّنَّة ؛ لكنه ضعيف في الحديث ، إلا أنه متابع.

۞ وَزَادَ فِيهِ سُفيَانُ ، عَنِ الحَسَنِ: فَمَا أَكثَرَ الرَّاغِبِينَ عَن سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَالتَّارِكِينَ لَهَا ! فَقَد سَفَّهَهُم رَبِّي ، وَمَقَّتَهُم (١) .

۞ [والحديث صحيح]: عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، كما في الذي بعده.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القُرَشِيُّ القَاضِي ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٧٣).

۞ وشيخه ، هو: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ نُعَيمُ بنُ حَمَّادِ بنِ مُعَاوِيَةَ الخُزَاعِيُّ ، المَروَزِيُّ ، الفَرَضِيُّ ، الأَعوَرُ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ ، وقد تقدم أنه: ضعيف في الحديث.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، وَشَيخُ الإِسلَامِ ، عَالِمُ زَمَانِهِ ، وَأَمِيرُ الأَتقِيَاءِ فِي وَقتِهِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ ، الحَنظَلِيُّ مَولَاهُم ، التُّركِيُّ ، ثُمَّ المَروَزِيُّ ، الحَافِظُ ، الغَازِي ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ ، وَكَانَت أُمُّهُ خُوَارِزمِيَّةً رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

۞ وشيخه: (سُفيَانُ): يحتمل أنه سفيان الثوري ، ويحتمل أنه سفيان بن عيينة ، وكلاهما إمام.

(١) **هذا أثر ضعيف.**

۞ في سنده: من تقدم ذكرهم في تخريج السندين السابقين.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٢ص:١٥٢-١٥٤): مِن طَرِيقِ مَالِكِ بنِ إِسمَاعِيلَ النَّهدِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسلَمَةُ بنُ جَعفَرٍ ، قَالَ: كَانَ الحَسَنُ يَقُولُ: مَا أَكثَرَ الرَّاغِبِينَ عَن سُنَّةِ نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا أَكثَرَ التَّارِكِينَ لَهَا !! ثُمَّ إِنَّ عُلُوجًا ، فُسَّاقًا ، أَكَلَةَ رِبًا ، وَغُلُولٍ ، قَد شَغَلَهُم رَبِّي عَزَّوَجَلَّ ، وَمَقَتَهُم ، زَعَمُوا ؛ أَن لَا بَأسَ عَلَيهِم فِيمَا أَكَلُوا ، وَشَرِبُوا ، وَسَتَرُوا البُيُوتَ ، وَزَخرَفُوهَا ، وَيَقُولُونَ: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ﴾. وَيَذهَبُونَ بِهَا إِلَى غَيرِ مَا ذَهَبَ اللهُ بِهَا إِلَيهِ ؛ إِنَّمَا جَعَلَ اللهُ ذَلِكَ لِأَولِيَاءِ الشَّيطَانِ. الزِّينَةُ: مَا رُكِبَ ظَهرُهُ. وَالطَّيِّبَاتُ: مَا جَعَلَ اللهُ تَعَالَى فِي بُطُونِهَا ، فَيَعمَدُ أَحَدُهُم إِلَى نِعمَةِ اللهِ عَلَيهِ ، فَيَجعَلُهَا مَلَاعِبَ

١/٤٤٤ ــ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، أَخبَرَنِي عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي شَيبَةَ/ح/[1].

لِبَطنِهِ ، وَفَرجِهِ ، وَظَهرِهِ ، وَلَو شَاءَ اللهُ إِذَا أَعطَى العِبَادَ مَا أَعطَاهُم ، أَبَاحَ ذَلِكَ لَهُم ، وَلَكِن تَعَقَّبَها بِمَا يَسمَعُونَ: فَـ﴿**كُلُوا وَٱشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوٓا إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾**﴾. فَمَن أَخَذَ نِعمَةَ اللهِ ، وَطُعمَتَهُ ، أَكَلَ بِهَا ، هَنِيئًا ، مَرِيئًا ، وَمَن جَعَلَهَا مَلَاعِبَ لِبَطنِهِ ، وَفَرجِهِ ، عَلَى ظَهرِهِ ، جَعَلَهَا وَبَالًا يَومَ القِيَامَةِ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** مُسلِمَةُ بنُ جَعفَرٍ البَجَلِيُّ ، الأَحمَسِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الأَعوَرُ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٤ص:٧٤٣-٧٤٤). **وَقَالَ:** ضَعَّفَهُ أَبُو الفَتحِ الأَزدِيُّ.

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد في (ج٢١ص:٢٧٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَسوَدُ بنُ عَامِرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، **عَن** ثَابِتٍ البُنَانِيِّ ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ أَنَّ نَاسًا سَأَلُوا أَزوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللهُ عَنهُنَّ ، عَن عِبَادَتِهِ فِي السِّرِّ ؟ قَالَ: فَحَمِدَ اللهَ ، وَأَثنَى عَلَيهِ ، ثُمَّ قَالَ: «**مَا بَالُ أَقوَامٍ يَسأَلُونَ عَمَّا أَصنَعُ !! أَمَّا أَنَا ، فَأُصَلِّي ، وَأَنَامُ ، وَأَصُومُ ، وَأُفطِرُ ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ ، فَمَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي**».

۞ **شيخ المصنف:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه:** محمد بن أحمد بن الفضل الأزدي. **وَيُقَالُ:** الأرزي. **وَيُقَالُ:** الرُّزِّيّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القُرَشِيُّ القَاضِي ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَمُ ، سَيِّدُ الحُفَّاظِ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنُ أَبِي شَيبَةَ العَبسِيُّ: صَاحِبُ الكُتُبِ الكِبَارِ: "المُسنَدِ" ، وَ"المُصَنَّفِ" ، وَ"التَّفسِيرِ" ، العَبسِيُّ مَولَاهُم ، الكُوفِيُّ.

٤٤٤/٢ـ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ المُعَلِّمُ[(١)] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ ، حَدَّثَنَا الزُّهَيرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ مَنصُورٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَفَّانُ[(٢)] ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَن ثَابِتٍ ، عَن أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[(٣)] ، قَالَ: «مَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي»[(٤)] . -فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ-.

---

(١) (المعلم): ملحقة بهامش (ظ).

(٢) في (ب): (عبار) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ).

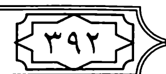
(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ في (ج٢١ص:٤٣٧) ، والنسائي في (ج٦برقم:٣٢١٧) ، وفي "الكبرى" (ج٥برقم:٥٣٠٥) ، ومحمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (برقم:٧١٢) ، وأبو عوانة في (ج٣برقم:٣٩٨٦): مِن طَرِيقِ عَفَّانِ بنِ مُسلِمٍ الصَّفَّارِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ أَنَّ نَفَرًا مِن أَصحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، سَأَلُوا أَزوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -رَضِيَ اللهُ عَنهُنَّ- عَن سَرِيرَتِهِ فِي البَيتِ ، **فَقَالَ بَعضُهُم:** لَا أَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ ! **وَقَالَ بَعضُهُم:** لَا آكُلُ اللَّحمَ ! **وَقَالَ بَعضُهُم:** لَا أَنَامُ عَلَى فِرَاشِي ! **وَقَالَ بَعضُهُم:** أَصُومُ ، وَلَا أُفطِرُ ! فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَامَ خَطِيبًا ، فَحَمِدَ اللهَ ، وَأَثنَى عَلَيهِ ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَّا بَعدُ: مَا بَالُ أَقوَامٍ قَالُوا كَذَا ، وَكَذَا !؟ لَكِنِّي أَصُومُ ، وَأُفطِرُ ، وَأَنَامُ ، وَأُصَلِّي ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ ، فَمَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ مَحمُودٍ المَحمُودِيُّ المُعَلِّمُ ، الهَرَوِيُّ ، المُقِيمُ بِـ(بُوشَنجَ) ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، مَرضِيٌّ. ترجمه أبو إسحاق الصَّرِيفِينِيُّ رَحِمَهُ اللهُ في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٤٦برقم:٧٤) ، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٦٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ السَّرَخسِيُّ ، نزيلُ هَرَاةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٤).

۞ **وَشَيخُهُ:** (الزُّهَيرِيُّ) ، **هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ جَعفَرٍ الزُّهَيرِيُّ: جَارُ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللهُ ، وَكَانَ أَحَدَ الصَّالِحِينَ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٤٣٥-٤٣٦).



١/٤٤٥- حَدَّثَنَاهُ [أَبُو مَنصُورٍ][1] مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ [القَاضِي][2] -إملاءً-/٤/[3].

٢/٤٤٥- وَأَخبَرَنَاهُ شُعَيبُ بنُ مُحَمَّدٍ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ بنِ مَاجٍ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، [حَدَّثَنَا عَارِمٌ][4] ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، أَخبَرَنَا ثَابِتٍ ، عَن أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[5] ، قَالَ: «مَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي»[6].

۞ وشيخه ، هو: أبو يعقوب إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج التميمي المروزي رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ وشيخه ، هو: أبو عثمان عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي الصفار البصري رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ظ). وكتب فوقها في (ت): (لا ص إلى). ليست في الأصل.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ). وفي (ب): (القلضي). وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:٦١). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** هُدبَةُ بنُ خَالِدٍ القَيسِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، **عَن** ثَابِتٍ البُنَانِيِّ ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي**».

۞ وأخرجه أبو بكر البزار في (ج١٣برقم:٦٨٠٧): مِن طَرِيقِ رَوحِ بنِ عُبَادَةَ القَيسِيِّ ، **عَن** حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ البَصرِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ مُطَوَّلًا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ ، **هُوَ**: العَلَّامَةُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الحُسَينِ القَاضِي ، الهَرَوِيُّ ، الأَزدِيُّ ، المُهَلَّبِيُّ ، الشَّافِعِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٢٧٤).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) في (ظ): (أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ).

(٦) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه عبد بن حميد الكَشِّيُّ في (ج٢برقم:١٣١٦) ، وأبو عوانة في (ج٣برقم:٣٩٨٦): مِن طَرِيقِ **مُحَمَّدِ** بنِ الفضلِ -عارمٍ-: قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ثَابِتٌ البُنَانِيُّ ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ **أَنَّ** نَفَرًا مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سَأَلُوا أَزوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ- عَن سَرِيرَتِهِ ! **فَقَالَ بَعضُهُم:** أَصُومُ ، وَلَا أُفطِرُ ! فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَامَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، خَطِيبًا ، فَحَمِدَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَأَثنَى عَلَيهِ ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَّا بَعدُ: فَمَا بَالُ أَقوَامٍ قَالُوا: كَذَا ، وَكَذَا !! لَكِنِّي أَصُومُ ، وَأُفطِرُ ، وَأَنَامُ ، وَأُصَلِّي ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ ، فَمَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي**».

۞ وأخرجه مسلم بن الحجاج في (ج٢برقم:١٤٠١/٥): مِن طَرِيقِ بَهزِ بنِ أَسَدٍ العَمِّيِّ ، **عَن** حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ البَصرِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **الأول ، هو:** أبو سعد شعيب بن محمد بن إبراهيم الشُعيبي ، البُوشَنجيُّ ، الهروي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٠٧). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ بنِ مَاجٍ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الرَّفَّاءُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ المَرزُبَانِ البَغَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، الإِمَامُ ، أَبُو النُّعمَانِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ السَّدُوسِيُّ ، البَصرِيُّ ، المُلَقَّبُ: بِـ(**عَارِم**): رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **[وَالحَدِيثُ]**: أخرجه البخاري (برقم:٥٠٦٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** حُمَيدُ بنُ أَبِي حُمَيدٍ الطَّوِيلُ ؛ أَنَّهُ **سَمِعَ** أَنَسَ بنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: جَاءَ ثَلَاثَةُ رَهطٍ إِلَى بُيُوتِ أَزوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ يَسأَلُونَ عَن عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا أُخبِرُوا ؛ كَأَنَّهُم تَقَالُّوهَا !! فَقَالُوا: وَأَينَ نَحنُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ !؟ قد غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِهِ ، وَمَا تَأَخَّرَ ! **قَالَ أَحَدُهُم:** أَمَّا أَنَا ، فَإِنِّي أُصَلِّي اللَّيلَ أَبَدًا ! **وَقَالَ آخَرُ:** أَنَا أَصُومُ الدَّهرَ ، وَلَا أُفطِرُ ! **وَقَالَ آخَرُ:** أَنَا أَعتَزِلُ النِّسَاءَ ، فَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا ! فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيهِم ، فَقَالَ: «**أَنتُمُ الَّذِينَ قُلتُم كَذَا وَكَذَا !؟ أَمَا وَاللهِ ؛ إِنِّي لَأَخشَاكُم للهِ ، وَأَتقَاكُم لَهُ ؛ لَكِنِّي أَصُومُ ، وَأُفطِرُ ، وَأُصَلِّي ، وَأَرقُدُ ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ ، فَمَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي**».

٤٤٦ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ؛ وَالقَاسِمُ [بنُ سَعِيدٍ][(١)] ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ -أَخُو زُبَيرٍ[(٢)]- أَبُو عُثمَانَ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَعلَى الأَسلَمِيُّ ، عَن مُختَارٍ التَّيمِيِّ[(٣)] ، عَن كُرزٍ الحَارِثِيِّ[(٤)] ، عَن أَبِي أَيُّوبَ الأَنصَارِيِّ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَلبَسُ الصُّوفَ ، وَيَخصِفُ النَّعلَ ، وَيُرَقِّعُ القَمِيصَ ، وَيَركَبُ الحِمَارَ ، وَيَقُولُ: «**مَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي**»[(٥)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب) ، و(ت): (سعيد بن أخ الزبير) ، وفي (ظ): (سعيد بن أخي الزبير) ، والتصويب من (ج١): (ج١برقم:١١/١٧) ، ومن (ج١برقم:١٢٤) ، وسيأتي مزيد بيان لذلك في ترجمته.

(٣) في (ب) ، و(ت): (اليتمي) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (كرر الحارثي) ، وهو تصحيف.

(٥) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤ص:٧٧): مِن طَرِيقِ أَبِي عُثمَانَ سَعِيدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ -أَخِي زُهَيرٍ الحَافِظِ- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ المَروَزِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه حمزة بن يوسف السَّهميُّ في "تاريخ جرجان" (ص:٣٥٨) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤ص:٧٧): مِن طَرِيقِ أَبِي يَعلَى المَوصِلِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسرَائِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَعلَى ، عَن مُختَارٍ التَّيمِيِّ ، عَن كُرزٍ الحَارِثِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو الشيخ في "أخلاق النبي" (ج٢برقم:٣٢٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَاجِيَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسرَائِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَعلَى السُّلَمِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أَبُو زكريا يحيى بن يعلى الأسلمي ، القَطَوَانِيُّ ، الكوفي ، وله أحاديث مناكير. **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ:** مضطرب الحديث. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ:** ضعيفٌ ، ليس بالقوي. **وَقَالَ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ:** كوفيٌّ ، مِن شِيعَتِهِم. **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ:** ليس بشيءٍ. **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ:** يغلط في الأسانيد. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ** في "المجروحين" (ج٣ص:١٢١): يَروِي ، عَنِ الثِّقَاتِ ، الأَشيَاءَ

١/٤٤٧– أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ الأَنصَارِيُّ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ/ح/[1].

المَقلُوبَاتِ ، فَلَستُ أَدرِي: وَقَعَ ذَلِكَ فِي رِوَايَتِهِ مِنهُ ، أَو مِن أَبِي نُعَيمٍ ؛ لِأَنَّ أَبَا نُعَيمٍ ضِرَارَ بنَ صُرَدٍ ، سَيئُ الحِفظِ ، كَثِيرُ الخَطَإِ ، فَلَا يَتَهَيَّأُ إِلزَاقُ الجرح بِأَحَدِهِمَا فِيمَا رَوَيَا ، دُونَ الآخَرِ ، فَوَجَبَ التَّنَكُّبُ عَمَّا رَوَيَا جُملَةً ، وَتَركُ الاِحتِجَاجِ بِهِمَا عَلَى كُلِّ حَالٍ.انتهى

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: أبو إسحاق مُختَارُ بنُ نَافِعٍ التَّيمِيُّ التَّمَّارُ ، الكوفي. **قَالَ أَبُو زُرعَةَ:** وَاهِي الحَدِيثِ. **وَقَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ ، وَالنَّسَائِيُّ ، وَأَبُو حَاتِمٍ ، وَزَكَرِيَّا السَّاجِي:** منكر الحديث. **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ:** كَانَ يَأتِي بِالمَنَاكِيرِ ، عَنِ المَشَاهِيرِ ، حَتَّى يَسبِقَ إِلَى القَلبِ ؛ أَنَّهُ كَانَ المُتَعَمِّدَ لِذَلِكَ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** أبو جعفر محمد بن محمد بن محمود السمناني. وقد تقدم في (١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُمَا** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ البَغدَادِيُّ : البَيِّع ، يُعرَفُ بِـ(أَخِي زُبَيرٍ الحَافِظِ). وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ:** (**أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ المَروَزِيُّ**) ، **هُوَ:** إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ كَامَجرَا المَروَزِيُّ أَبُو يَعقُوبَ: ابنُ أَبِي إِسرَائِيلَ البَغدَادِيُّ ، وَهُوَ حَافِظٌ مَشهُورٌ.

۞ **وَكُرزٌ الحَارِثِيُّ ، هُوَ:** الزَّاهِدُ ، القُدوَةُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ كُرزُ بنُ وَبَرَةَ الحَارِثِيُّ ، الكُوفِيُّ ، نَزِيلُ جُرجَانَ ، وَكَبِيرُهَا ، فَإِنَّهُ دَخَلَهَا غَازِيًا ، فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسعِينَ ، مَعَ يَزِيدَ بنِ المُهَلَّبِ ، فَاتَّخَذَ كُرزٌ بِهَا مَسجِدًا. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٦ص:٨٤).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** وَلَا يُدرَى: أَسَمِعَ مِن أَبِي أَيُّوبَ الأَنصَارِيِّ ، أَم لَم يَسمَع منه ؟.

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري في "صحيحه" (ج١برقم:١٩٧) ،

٢/٤٤٧- وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَسَدٍ ، قَالَا: [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الوَلِيدِ بنِ عَبدِالحَمِيدِ البُسرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ](١) ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن حُصَينٍ(٢) ، عَن مُجَاهِدٍ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو(٣) ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «مَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي»(٤).

وفي (ج٣برقم:٢٠٢٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الوَلِيدِ البُسرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن حُصَينِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ المَكِّيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «مَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي».

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، هو: محمد بن العباس بن محمد بن محمد الملحي ، الأنصاري ، الكاتب ، الصدوق. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ وشيخه ، هو: أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى العصفري ، البغدادي ، الطرسوسي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (عن جصين) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (عن عبد الله بن عمر) ، وهو تحريف ، على أنه قد جاء كذلك في بعض المصادر.

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:١٢٢/٢): بتحقيقي ، وأبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٥٢٩-٥٣٠): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ الوَلِيدِ البُسرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج١١ص:٨-٩) ، واللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:١٢٢/١): بتحقيقي -مُختَصَرًا: مِن طَرِيقِ هُشَيمِ بنِ بَشِيرٍ ، عَن حُصَينِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، وَمُغِيرَةَ الضَّبِّيِّ: كِلَاهُمَا ، عَن مُجَاهِدٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: زَوَّجَنِي أَبِي امرَأَةً مِن قُرَيشٍ ، فَلَمَّا دَخَلَت عَلَيَّ ، جَعَلتُ لَا أَنحَاشُ لَهَا ، مِمَّا بِي مِنَ القُوَّةِ عَلَى العِبَادَةِ ، مِنَ الصَّومِ ، وَالصَّلَاةِ ، فَجَاءَ عَمرُو بنُ العَاصِ

١/٤٤٨- أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ عَمَّارٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ جَنَاحِ بنِ هَارُونَ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ سَيَّارٍ المَروَزِيُّ، [**حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ نَصرِ بنِ حَاجِبٍ المَروَزِيُّ][1]، **أَخبَرَنَا** ابنُ المُبَارَكِ، **عَن** حَشرَجِ بنِ نَبَاتَةَ، **عَن** إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ[2]، **عَن رَجُلٍ -قَالَ ابنُ المُبَارَكِ:** يَرونَ؛ أَنَّهُ عَدِيُّ بنُ حَاتِمٍ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**وَمَن أَظلَمُ**[3] **مِمَّن رَغِبَ عَن سُنَّتِي**»[4].

رَضِيَ اللهُ عَنهُ، إِلَى كَنَّتِهِ، حَتَّى دَخَلَ عَلَيهَا، فَقَالَ لَهَا: كَيفَ وَجَدتِ بَعلَكِ؟ قَالَت: خَيرَ الرِّجَالِ، -أَو كَخَيرِ البُعُولَةِ- مِن رَجُلٍ لَم يُفَتِّش لَنَا كَنَفًا !!! وَلَم يَعرِف لَنَا فِرَاشًا !!! فَأَقبَلَ عَلَيَّ، فَعَذَمَنِي، وَعَضَّنِي بِلِسَانِهِ، فَقَالَ: أَنكَحتُكَ امرَأَةً مِن قُرَيشٍ، ذَاتَ حَسَبٍ، فَعَضَلتَهَا، وَفَعَلتَ، وَفَعَلتَ، ثُمَّ انطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَشَكَانِي، فَأَرسَلَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَيتُهُ، فَقَالَ لِي: «**أَتَصُومُ النَّهَارَ ؟**». قُلتُ: نَعَم؛ قَالَ: «**وَتَقُومُ اللَّيلَ ؟**» قُلتُ: نَعَم؛ قَالَ: «**لَكِنِّي أَصُومُ، وَأُفطِرُ، وَأُصَلِّي، وَأَنَامُ، وَأَمَسُّ النِّسَاءَ، فَمَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي، فَلَيسَ مِنِّي**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو:** أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن العدل، الدباس، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٦٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٣/٣٠).

۞ **وشيخه، هو:** الحافظ أبو بكر محمد بن أحمد بن أسد الهروي، البغدادي، يُلَقَّبُ: (**كُزَاز**)، ويعرف بـ(**ابن البُستَنبَانِ**). وَثَّقَهُ الخَطِيبُ، وترجمه في «تاريخ بغداد» (ج٢ص:١٠٢-١٠٣).

۞ **وشيخهما، هو:** أبو عبد الله محمد بن الوليد بن عبدالحميد القرشي البُسرِيُّ البصري، يُلَقَّبُ: (**حَمدَان**)، وهو ثقة.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وفي (ت)، و(ظ): (حدثنا نصر بن حاجب ...). والتصويب من المصادر.

(٢) ضبب على: (إسحاق بن إبراهيم)، في (ظ).

(٣) في (ب): (أطتلم)، وهو تحريف.

(٤) **هذا حديث منكر**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** أبو عَبدِ الله يَحيى بن نصر بنِ حَاجِب بن عَمرِو بن سلمة القرشي، المروزي. ترجمه

٢/٤٤٨ – قَالَ أَحْمَدُ بنُ سَيَّارٍ: وَحَدَّثَنِي أَبُو تُمَيلَةَ ابنُ مَالِكِ بنِ قَطَنٍ[١]، حدَّثَنِي أَبِي: مَالِكُ بنُ قَطَنٍ[٢]، عَن حَشرَجِ بنِ نَبَاتَةَ[٣]، عَن إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ، عَن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... مَثلَهُ[٤].

الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٤١٢). وَقَالَ: **قَالَ أَبُو زُرعَةَ**: لَيسَ بِشَيءٍ. **وَقَالَ مُهَنَّأٌ الشَّامِيُّ**: سَأَلتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ عَنهُ؟ فَقَالَ: كَانَ جَهمِيًّا، يَقُولُ بِقَولِ جَهمٍ. **وَقَالَ أَبُو جَعفَرٍ العُقَيلِيُّ**: منكر الحديث.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ، التِّيهِيُّ، السِّجِستَانِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٧).

۞ **وشيخه، هو**: أبو أحمد محمد بن إبراهيم بن محمد بن جناح بن هارون البُستِيُّ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٣٠٩). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه، هو**: أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالجبار القاضي البُستِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:١١٥). **وَقَالَ**: كَانَ مُتقِنًا، نَبِيلًا، عَاقِلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرِ، الحَافِظ، الحُجَّة، أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ سَيَّارِ بنِ أَيُّوبَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ المَروَزِيُّ، الفَقِيهُ، عَالِم مَرو. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٦٠٩-٦١١).

۞ **وَحَشرَجُ بنُ نُبَاتَةَ، هُوَ**: أبو مُكرِمٍ الأَشجَعِيُّ، الكُوفِيُّ. **وَيُقَالُ**: الوَاسِطِيُّ، وَهُوَ صَدُوقٌ يَهِمُ.

۞ **وشيخه**: (إسحاق بن إبراهيم)، **هو**: صاحب أبي قلابة. لم أجد له ترجمة.

(١) في (ب)، و(ظ): (حدثني ...)، وسقطت الواو. وفي (ب): (أبو نميلة).

(٢) في (ب): (مالك عن قطن)، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) في (ب): (خشرح)، وفي (ت): (حشرح)، وكلاهما تصحيف.

(٤) **هذا حديث منكر**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: أبو عَبدِ الله يَحيى بن نصر بنِ حَاجِب بن عَمرِو بن سلمة القرشي، المروزي. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٤١٢). وَقَالَ: **قَالَ أَبُو زُرعَةَ**: لَيسَ بِشَيءٍ. **وَقَالَ مُهَنَّأٌ الشَّامِيُّ**: سَأَلتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ عَنهُ؟ فَقَالَ: كَانَ جَهمِيًّا، يَقُولُ بِقَولِ جَهمٍ. **وَقَالَ أَبُو جَعفَرٍ العُقَيلِيُّ**: منكر الحديث.

٤٤٩ - أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ الجِيرُفتِيُّ[(١)]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ [بنِ] مَردُوَيه بنِ سَهلٍ المُقرِيُّ[(٢)]، بِـ(الأَهوَازِ): حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ، عَن أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَنِ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**انظُرُوا الَّذِي آمُرُكُم بِهِ**[(٣)]، **فَافعَلُوا**». فَرَدُّوا عَلَيهِ القَولَ: فَغَضِبَ! ثُمَّ انطَلَقَ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ غَضبَانَ، فَرَأَتِ الغَضَبَ فِي وَجهِهِ! فَقَالَت: مَن أَغضَبَكَ، أَغضَبَهُ اللهُ؟ فَقَالَ: «**وَمَالِيَ لَا أَغضَبُ!**[(٤)]، **وَأَنَا آمُرُ بِالأَمرِ، فَلَا يُتَّبَعُ**[(٥)]»[(٦)]. -فِي قِصَّةِ الإِحرَامِ-.

۞ وفيه -أَيضًا-: مالك بن قطن الخراساني. ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٨ص:٢١٤). وَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: سَمِعتُ أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، يَقُولُ: هُوَ مَجهُولٌ.

۞ وَابنُهُ، هُوَ: الحَافِظُ، الثِّقَةُ، أَبُو تُمَيلَةَ يَحيَى بنُ وَاضِحٍ المَروَزِيُّ، الأَنصَارِيُّ مَولَاهُم.

(١) في (ب): (الحـــرتي)، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ب): (أخبركم به)، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (مالي لا أغضب ...)، وسقطت الواو.

(٥) في (ظ): (فَلَا أُتَّبَع)، وهي رواية.

(٦) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو بكر الأنصاري: (قَاضِيَ المَارِستَانِ) في "أحاديث الشيوخ الثقات" (ج٣برقم:٥٠٦): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ [في "جزئه" (برقم:٣١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ، عَن أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَنِ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَأَصحَابُهُ رَضِيَ اللهُ عَنهُم، فَأَحرَمنَا بِالحَجِّ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمنَا مَكَّةَ، قَالَ: «**اجعَلُوا حَجَّكُم عُمرَةً**». قَالَ: فَقَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ قَد أَحرَمنَا بِالحَجِّ، فَكَيفَ نَجعَلُهَا عُمرَةً!؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**انظُرُوا الَّذِي آمُرُكُم بِهِ، فَافعَلُوا**». قَالَ: فَرَدُّوا عَلَيهِ القَولَ، فَغَضِبَ! ثُمَّ انطَلَقَ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا، فَرَأَتِ الغَضَبَ فِي وَجهِهِ!! فَقَالَت:

مَن أَغضَبَكَ ؟ أَغضَبَهُ اللهُ ؟! قَالَ: «**وَمَالِيَ لَا أَغضَبُ ، وَأَنَا آمُرُ بِالأَمرِ ، فَلَا أُتَّبَع**».

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٣٠ص:٤٨٧) ، وأبو عبد الله ابن ماجه (برقم:٢٩٨٢) ، والنسائي في "الكبرى" (ج٩برقم:٩٩٤٦) ، وأبو يعلى الموصلي في (ج٣برقم:١٦٧٢) ، والإمام الترمذي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "العلل الكبير" (برقم:٢٣٩): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرِ بنِ عَيَّاشٍ ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، **عَنِ** البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: خَرَجَ عَلَينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَصحَابُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ، فَأَحرَمنَا بِالحَجِّ ، فَلَمَّا قَدِمنَا مَكَّةَ ، قَالَ: «**اجعَلُوا حِجَّتَكُم ، عُمرَةً**» ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: سَأَلتُ مُحَمَّدًا -البُخَارِيَّ- عَن هَذَا الحَدِيثِ ؟ فَقَالَ: [**الصَّحِيحُ**]: أَبُو إِسحَاقَ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ ذِي حُدَّانَ ، **عَن** سَهلِ بنِ حُنَيفٍ.

۞ **قَالَ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَكَأَنَّهُ لَم يَعُدَّ حَدِيثَ أَبِي بَكرٍ ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ ، **عَنِ** البَرَاءِ: (**مَحفُوظًا**).

۞ **قَالَ أَبُو طَالِبٍ**: هَذَا الحَدِيثُ ، لَم يَذكُرهُ أَبُو عِيسَى فِي: [**كِتَابِ الحَجِّ**]: مِنَ "الجَامِعِ".انتهى

۞ **وفي سنده**: أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي ، وهو مدلس ، وقد عنعن.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَيُّوبَ الجِيرُفتِيُّ ، الدَّبَّاسُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٦).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن هارون بن مردويه بن سهل بن الصلت المقرىء ، الأهوازي ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٢٢). **وَقَالَ**: كَتَبتُ عَنهُ ، وَكَانَ صَدُوقًا ، صَالِحًا ، يَنزِلُ دَارَ إِسحَاقَ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، النَّحوِيُّ ، الأَدِيبُ ، مُسنِدُ العِرَاقِ ، أَبُو عَلِيٍّ إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بن صَالِحٍ البَغدَادِيُّ ، الصَّفَّارُ ، المُلَحِيُّ ؛ نِسبَةٌ إِلَى المُلَحِ ، وَالنَّوَادِرِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو علي الحسن بن عرفة العبدي ، البغدادي ، المؤدب ، وهو صدوق ، لا بأس به.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرىء ، الحَنَّاطُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَابِدٌ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كَبِرَ ، سَاءَ حِفظُهُ ، إِلَّا أَنَّ كِتَابَهُ صَحِيحٌ ، وَفِي سَمَاعِهِ مِن أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، كَلَامٌ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو إسحاق عمرو بن عبدالله الهمداني ، السبيعي الكوفي ، وهو ثقة ، مكثر ، عابد ؛ لكنه مدلس ، وقد عنعن ، وقد اختلط بأخرة.

٤٥٠ــ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى[١]؛ وَنَاصِرُ بنُ مُحَمَّدٍ [الحَاكِمُ][٢]، قَالَا: **أَخبَرَنَا** عَبدُالرَّحمَنِ [بنُ] أَحمَدَ[٣]، **أَخبَرَنَا** ابنُ مَنِيعٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ الجَعدِ، **أَخبَرَنَا** شَرِيكٌ، **عَنِ** الأَشعَثِ -**يَعنِي**: ابنَ سُلَيمٍ-: **عَنِ** الحَارِثِ بنِ سُوَيدٍ، قَالَ: كُنتُ عِندَ عَبدِ اللهِ، فَجَاءَ رَجُلٌ، **فَقَالَ لَهُ**[٤]: إِنَّهُ طَلَّقَ امرَأَتَهُ ثَلَاثًا، فَأَصبَحَت غَادِيَةً إِلَى أَهلِهَا! فَقَالَ: مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي دِينَ هَذَا بِتَمرَةٍ[٥].

---

(١) في (ب): (الحسين بن يحيى)، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) في (ت)، و(ظ): (فقال). فقط.

(٥) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو القاسم البغوي في "مسند الجعد" (برقم:٢٣٢٩). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ الجَعدِ الجَوهَرِيُّ، [**عَن** شَرِيكٍ النَّخَعِيِّ]، **عَنِ** الأَشعَثِ بنَ سُلَيمٍ، **عَنِ** الحَارِثِ بنِ سُوَيدٍ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده**: شريك بن عبد الله النخعي، وهو سيئ الحفظ؛ لكنه متابع، **فقد**:

۞ أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "السُّنن" (ج١برقم:١٣٤٨). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو عَوَانَةَ، **عَن** أَشعَثَ بنِ سُلَيمٍ، **عَنِ** الحَارِثِ؛ أَنَّ رَجُلًا، قَالَ لِابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: إِنِّي طَلَّقتُ امرَأَتِي، فَأَصبَحَت غَادِيَةً إِلَى أَهلِهَا؟! فَقَالَ ابنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي دِينَهَا بِتَمرَةٍ، أَو تَمرَتَينِ!.

۞ وأخرجه سعيد بن منصور -**أيضًا**- في (ج١برقم:١٣٤٩). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو الأَحوَصِ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَشعَثُ بنُ سُلَيمٍ، **عَنِ** الحَارِثِ بنِ سُوَيدٍ، قَالَ: كُنتُ قَاعِدًا عِندَ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَا تَرَى فِي امرَأَةٍ طُلِّقَت، فَأَصبَحَت عَائِدَةً إِلَى أَهلِهَا؟ فَقَالَ عَبدُ اللهِ: مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي دِينَهَا بِتَمرَةٍ.

۞ وأخرجه البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٧ص:٧٠٨): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَشعَثُ، **عَنِ** الحَارِثِ بنِ سُوَيدٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ؛ مَا تَرَى فِي امرَأَةٍ طُلِّقَت، ثُمَّ أَصبَحَت غَادِيَةً إِلَى أَهلِهَا؟ فَقَالَ عَبدُ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: وَاللهِ؛ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي دِينَهَا بِتَمرَةٍ!.

١/٤٥١ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا ابنُ خُزَيمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ؛ وَشُعَيبٌ ، قَالَا: أَخبَرَنَا اللَّيثُ ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ/ح/(١).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو منصور نصر بن محمد العُبَيديُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٨٣). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، مُسنِدُ بَغدَادَ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الجعدِ بنِ عُبَيدٍ الجَوهَرِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، مَولَى بَنِي هَاشِمٍ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، القَاضِي ، أَبُو عَبدِ اللهِ شَرِيكُ بنُ عَبدِ اللهِ النَّخَعِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ؛ لَكِنَّهُ سَيِّئُ الحِفظِ.

۞ **وشيخه ، هو:** أشعث بن أبي الشعثاء: سليم بن أسود المحاربي ، الكوفي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:**أبو عائشة الحارث بن سويد التيمي ، الكوفي ، وهو ثقة ، ثبت ، رفيع الذكر.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَبرُ ، فَقِيهُ الأُمَّةِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ مَسعُودِ بنِ غَافِلِ بنِ حَبِيبٍ الهُذَلِيُّ ، المَكِّيُّ ، المُهَاجِرِيُّ ، البَدرِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١ص:٤٦١).

(١) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو بكر ابن خزيمة في "الصحيح" (ج٣برقم:٢٠٤١). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبِي ؛ وَشُعَيبٌ ، قَالَا: أَخبَرَنَا اللَّيثُ ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَن أَبِي الخَيرِ ، عَن مَنصُورٍ الكَلبِيِّ** ؛ أَنَّ دِحيَةَ بنَ خَلِيفَةَ خَرَجَ مِن قَريَتِهِ إِلَى قَريَةِ عُقبَةَ بنِ عَامِرٍ ، مِنَ الفُسطَاطِ ، فِي رَمَضَانَ ، فَأَفطَرَ ، وَأَفطَرَ مَعَهُ النَّاسُ ، وَكَرِهَ آخَرُونَ أَن يُفطِرُوا !! فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى قَريَتِهِ ،

قَالَ: وَاللهِ ؛ لَقَد رَأَيتُ اليَومَ أَمرًا ، مَا كُنتُ أَظُنُّ أَرَاهُ ، إِنَّ قَومًا رَغِبُوا عَن هَديِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَصحَابِهِ ، يَقُولُ فِي ذَلِكَ لِلَّذِينَ صَامُوا ، قَالَ عِندَ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ اقبِضنِي إِلَيكَ.

۞ **وَقَالَ ابنُ عَبدِالحَكَمِ** رَحِمَهُ اللَّهُ: خَرَجَ مِن قَريَتِهِ بِدِمَشقَ المِزَّةِ ، إِلَى قَدرِ قَريَةِ عُقبَةَ بنِ عَامِرٍ ، ثُمَّ إِنَّهُ أَفطَرَ ... وَالبَاقِي لَفظًا وَاحِدًا.

۞ **قَالَ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى الذُّهلِيُّ:** ابنُ لَهِيعَةَ ، يَقُولُ فِي هَذَا: (مَنصُورُ بنُ زَيدٍ الكَلبِيُّ).انتهى

۞ **وفي سنده:** منصور بن سعيد بن الأصبغ الكلبي ، المصري. **قَالَ عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ:** مجهول ، لا أعرفه.

۞ **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ ابنُ خُزَيمَةَ:** لا أعرفه. **وَقَالَ العِجلِيُّ:** تابعيٌّ ، ثقة.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** لَكِنَّ العِجلِيَّ مُتَسَاهِلٌ فِي التَّوثِيقِ ، فَلَا يُعتَبَرُ بِتَوثِيقِهِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** محمد بن العباس بن محمد بن محمد الملحي ، الأنصاري ، الكاتب ، الصدوق. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن بشر بن موسى بن مروان القراطيسي الأنطاكيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٢٣).

۞ **وشيخه ، هو:** إمام الأئمة أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّد بن عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالحَكَم ، المِصرِيُّ ، الفَقِيهُ ، المَالِكِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير اعلام النبلاء" (ج١٢ص:٤٩٧-٥٠١).

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **، الأَوَّلُ ، هُوَ:** (أَبُوهُ): الإِمَامُ ، الفَقِيهُ ، مُفتِي الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالحَكَمِ بنِ أَعيَنَ بنِ لَيثٍ المِصرِيُّ ، المَالِكِيُّ: صَاحِبُ الإِمَامِ مَالِكٍ رَحِمَهُ اللَّهُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٢٢٠-٢٢٣).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالملك شعيب بن الليث بن سعد بن عبدالرحمن ، الفهمي مولاهم ، المصري ، وهو ثقة ، نبيل ، فقيه.

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو الحارث الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي مولاهم ، المصري ، وهو ثقة ، ثبت ، فقيه ، إمام.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو رجاء يزيد بن أبي حبيب: سويد الأزدي ، المصري ، مولى شريك بن الطُّفيل الأزدي ، وهو ثقة ، فقيه ، وكان يرسل.

٢/٤٥١ - [قَالَ ابنُ خُزَيمَةَ][1]: وَحَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى** ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي مَريَمَ ، أَخبَرَنَا اللَّيثُ ، عَن يَزِيدَ ، عَن أَبِي الخَيرِ[2] ، عَن مَنصُورٍ -هُوَ: ابنُ زَيدٍ الكَلبِيُّ[3]-: أَنَّ دِحيَةَ بنَ خَلِيفَةَ خَرَجَ مِن قَريَةٍ إِلَى قَريَةٍ ، قَدرَ قَريَةِ عُقبَةَ بنِ عَامِرٍ ، مِنَ الفُسطَاطِ ، فِي رَمَضَانَ ، فَأَفطَرَ ، وَأَفطَرَ مَعَهُ أُنَاسٌ ، وَكَرِهَ آخَرُونَ أَن يُفطِرُوا ! فَلَمَّا رَجِعَ إِلَى قَريَتِهِ ، قَالَ: وَاللهِ ؛ لَقَد رَأَيتُ اليَومَ أَمرًا مَا كُنتُ أَظُنُّ أَن أَرَاهُ ! إِنَّ قَومًا رَغِبُوا عَن هَديِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَصحَابِهِ ! يَقُولُ ذَلِكَ[4] ، [لِلَّذِينَ] صَامُوا[5] ، ثُمَّ قَالَ عِندَ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ اقبِضنِي إِلَيكَ !. **وَقَالَ ابنُ عَبدِ الحَكَمِ**: خَرَجَ مِن قَريَةٍ بِـ(دِمَشقَ). [تُسَمَّى][6]: (المِزَّةَ)[7].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) في (ب): (عن أبي الحسين) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (هو ابن يزيد الكلبي) ، وهو تحريف.

(٤) كتب فوقها في (ت): (صح كذا).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٦) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ). فقط.

(٧) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة في "الصحيح" (ج٣برقم:٢٠٤١). **فَقَالَ**: وَحَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ** بنُ يَحيَى الذُّهلِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي مَريَمَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا اللَّيثُ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ ، **عَن** أَبِي الخَيرِ ، **عَن** مَنصُورٍ الكَلبِيِّ ؛ **أَنَّ** دِحيَةَ بنَ خَلِيفَةَ ، خَرَجَ مِن قَريَتِهِ ... فَذَكَرَهُ.

۞ **وفي سنده**: منصور بن سعيد بن الأصبغ الكلبي ، المصري. **قَالَ عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ**: مجهول ، لا أعرفه.

۞ وينظر تخريج الذي قبله.

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٤٥ص:٢٠٦-٢٠٧) ، وأبو داود (برقم:٢٤١٣) ، والطحاوي في "معاني الآثار" (ج٢برقم:٣٢٥٧) ، والطبراني في "الكبير" (ج٤برقم:٤١٩٧): مِن طَرِيقِ اللَّيثِ بنِ سَعدٍ المِصرِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ ابنِ خُزَيمَةَ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، البَارِعُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ أَهلِ المَشرِقِ ، وَإِمَامُ أَهلِ الحَدِيثِ بِخُرَاسَانَ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ عَبدِ اللهِ بنِ خَالِدِ بنِ فَارِسِ بنِ ذُؤَيبٍ ، الذُّهلِيُّ مَولَاهُم ، النَّيسَابُورِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، الفَقِيهُ ، مُحَدِّثُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدُ بنُ الحَكَمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَالِمٍ ، الجُمَحِيُّ مَولَاهُم ، المِصرِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو**: الليث بن سعد بن عبدالرحمن. وقد تقدم.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو رجاء يزيد بن أبي حبيب الأزدي المصري. وقد تقدم.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزنيُّ ، المصري ، وهو ثقة. **قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ابنُ يُونُسَ**: كَانَ مُفتِي أَهلِ مِصرَ فِي زَمَانِهِ ، وَكَانَ عَبدُالعَزِيزِ بنُ مَروَانَ يُحضِرُهُ ، فَيُجلِسُهُ لِلفُتيَا.

۞ **وشيخه ، هو**: منصور بن سعيد بن الأصبغ الكلبي ، المصري ، وهو مجهول.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: دِحيَةُ بنُ خَلِيفَةَ بنِ فَروَةَ بنِ فَضَالَةَ الكَلبِيُّ ، القُضَاعِيُّ: صَاحِبُ النَّبِيِّ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ** ، أَرسَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِكِتَابِهِ إِلَى قَيصَرَ، وَلَهُ أَحَادِيثُ. ترجمه الحافظ الذهبي في "تالايخ الإسلام" (ج٢ص:٤٠٦-٤٠٧).

۞ **وَعُقبَةُ بنُ عَامِرٍ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُقرِئُ ، أَبُو عَبسٍ. **وَيُقَالُ**: أَبُو حَمَّادٍ. **وَيُقَالُ**: أَبُو عَمرٍو. **وَيُقَالُ**: أَبُو عَامِرٍ. **وَيُقَالُ**: أَبُو الأَسَدِ ، الجُهَنِيُّ ، المِصرِيُّ: صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ **وَقَولُهُ**: (المِزَّةُ). **قَالَ يَاقُوتُ الحَمَوِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: بِالكَسرِ ، ثُمَّ التَّشدِيدِ ، وَهِيَ قَريَةٌ كَبِيرَةٌ غَنَّاءُ فِي وَسطِ بَسَاتِينِ دِمَشقَ ، بَينَهَا وَبَينَ دِمَشقَ نِصفُ فَرسَخٍ ، وَبِهَا -فِيمَا يُقَالُ-: قَبرُ دِحيَةَ الكَلبِيِّ: صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ. **وَيُقَالُ لَهَا**: (**مِزَّةُ كَلب**).انتهى المراد من "معجم البلدان" (ج٥ص:١٢٢).

٤٥٢- أَخبَرَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ: مَا رَأَيتُ عَلَى وَجهِ الأَرضِ مَن يُحسِنُ صِنَاعَةَ السُّنَنِ(١) ، وَيَحفَظُ أَلفَاظَهَا الصِّحَاحَ ، وَيَقُومُ بِزِيَادَةِ كُلِّ لَفظَةٍ زَادَهَا(٢) فِي الخَبَرِ ثِقَةٌ ، حَتَّى كَأَنَّ السُّنَنَ كُلَّهَا بَينَ عَينَيهِ ! إِلَّا مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، فَقَط(٣).

---

(١) في (ب): (صناعة السن) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب) ، و(ت): (زاد).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الذهبي في "تذكرة الحفاظ" (ج٢ص:٢٠٩) ، وفي "السير" (ج١٤ص:٣٧٢). **فَقَالَ**: أَخبَرَنِي الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ اللَّتِّيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا **أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ** ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبِي ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ: مَا رَأَيتُ عَلَى وَجهِ الأَرضِ مَن يُحسِنُ صِنَاعَةَ السُّنَنِ ، وَيَحفَظُ أَلفَاظَهَا الصِّحَاحَ ، وَزِيَادَاتِهَا ، حَتَّى كَأَنَّ السُّنَنَ كُلَّهَا بَينَ عَينَيهِ ، إِلَّا مُحَمَّدَ بن إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، فَقَط !.

۞ وأخرجه في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص٢٤٧). بنفس السند ، بلفظ: (إِلَّا مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ).

۞ وَنَصُّ كَلَامِ أَبِي حَاتِمٍ ابنِ حِبَّانَ في "المجروحين" (ج١ص:٨٧): وَمَا رَأَيتُ عَلَى أَدِيمِ الأَرضِ مَن كَانَ يُحسِنُ صِنَاعَةَ السُّنَنِ ، وَيَحفَظُ الصِّحَاحَ بِأَلفَاظِهَا ، وَيَقُومُ بِزِيَادَةِ كُلِّ لَفظَةٍ ، زَادَ فِي الخَبَرِ ثِقَةٌ ، حَتَّى كَأَنَّ السُّنَنَ نُصبَ عَينَيهِ ، إِلَّا مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَقَط.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو عمر عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو**: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم (برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ بنِ أَحمَدَ بنِ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ: صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٩٢-١٠٤).

٤٥٣- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ -إِملَاءً- /؛/ وَأَخبَرَنَاهُ دَعلَجُ بنُ سَيحَانَ الوَرَّاقُ[١]، قَالَا: سَمِعنَا إِبرَاهِيمَ بنَ إِسمَاعِيلَ الخَلَّالِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا بِشرٍ القَطَّانَ، يَقُولُ: رَأَى جَارٌ[٢] لِابنِ خُزَيمَةَ مِن أَهلِ العِلمِ -فِيمَا يَرَى النَّائِمُ-: كَأَنَّ لَوحًا عَلَيهِ صُورَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَمُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ [بنِ خُزَيمَةَ][٣]، يَصقُلُهُ! فَقَالَ المُعَبِّرُ: هَذَا رَجُلٌ يُحيِي سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[٤].

٤٥٤- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ سَختُويه[٥]، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بنُ خُزَيمَةَ[٦]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُقبَةَ، حَدَّثَنَا أَغلَبُ [بنُ] تَمِيمٍ المَسعُودِيُّ[٧]، حَدَّثَنَا المُعَلَّى بنُ زِيَادٍ القُردُوسِيُّ[٨] أَبُو الحَسَنِ،

---

(١) في (ب): (سحان). و(الوراق)، سقط من (ب)، و(ظ). وكتب فوقها في (ت): (لا ص إلى).

(٢) في (ب): (رءا جار).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٤) هذا أثر إسناده مسلسل بالمجاهيل.

أخرجه محمد بن طاهر المقدسي في "الحُجَّة على تارك المَحَجَّة" (ج٢ص:٦٧٧-٦٧٨). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُاللهِ الأَنصَارِيُّ ...... بِالإِسنَادِ ...... إِلَى: إِبرَاهِيمَ الجُرجَانِيِّ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا بِشرٍ القَطَّانَ، يقول: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، الأول، هو**: أبو يعقوب القراب. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه الثاني**: (دعلج بن سيحان الوراق)، لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخهما**: (إبراهيم بن إسماعيل الخلالي الجرجاني)، لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه**: (أبو بشر القطان)، لم أجد له ترجمة.

(٥) في (ب)، و(ظ): (سحتويه)، وهو تصحيف.

(٦) في (ب): (السري بن خريمة)، وهو تصحيف.

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وفيها: (الشعودي)، وهو تحريف.

(٨) (القردوسي) في (ب): مهملة.

عَن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ ، عَن مَعقِلِ بنِ يَسَارٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «صِنفَانِ مِن أُمَّتِي ، لَا تَنَالُهُمَا شَفَاعَتِي: ظَلُومٌ ، غَشُومٌ [ظَلُومٌ] (١) ، وَغَالٍ فِي الدِّينِ» (٢).

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ت) ، و(ظ).

(٢) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (ج١برقم:٣٥ ، ٤٢٣) ، والإمام الطبراني في «الكبير» (ج٢٠برقم:٤٩٥): مِن طَرِيقِ الأَغلَبِ بنِ تَمِيمٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** المُعَلَّى بنُ زِيَادٍ ، **عَن** مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ ، **عَن** مَعقِلِ بنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «**صِنفَانِ مِن أُمَّتِي لَا تَنَالُهُمَا شَفَاعَتِي: سُلطَانٌ غَشُومٌ ظَالِمٌ ، وَغَالٍ فِي الدِّينِ ، يَشهَدُ عَلَيهِم ، وَيَبرَأُ مِنهُم**».

۞ **وفي سنده**: أبو حفص الأغلب بن تميم بن النعمان الشعوذي ، الكندي ، البصري. **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ**: منكر الحديث. **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ**: ليس بشيءٍ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ التُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو**: الحافظ أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه بن نصر ، القاضي ، العدل ، النَّيسابوريُّ. ترجمه الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٧ص:٦٠٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ السَّرِيُّ بنُ خُزَيمَةَ بنِ مُعَاوِيَةَ الأَبِيوَردِيُّ ، مُحَدِّثُ نَيسَابُورَ. **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ**: هُوَ شَيخٌ فَوقَ الثِّقَةِ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٣ص:٢٤٥).

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن عقبة بن هرم السدوسي البصري ، وهو ضعيف.

۞ **وشيخ شيخه ، هو**: أبو الحسن مُعلى بن زياد القُردُوسِيُّ ، البصري ، وهو ضعيف.

۞ [تَنبِيهٌ]: **عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ** فِي هَامِشِ (ظ) (ص:١٠٩) **بِمَا نَصُّهُ**: (**رَوَاهُ جَعفَرُ بنُ سُلَيمَانَ ، عَنِ المُعَلَّى** ، فَخَالَفَهُ ، **أَخبَرَنَاهُ** عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ -قِرَاءَةً ، وَشِفَاهًا-: **أَخبَرَنَا** أَبُو نَصرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنُونَ النَّرسِيُّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبَّادِ بنِ ثَابِتٍ الصَّيدَلَانِيُّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو بَكرٍ الحُسَينُ بنُ السَّمَيدَعِ الأَنطَاكِيُّ ، فِي المَسجِدِ الحَرَامِ ، **حَدَّثَنَا** سُنَيدُ بنُ دَاودَ ، **حَدَّثَنَا** جَعفَرُ بنُ سُلَيمَانَ ، **حَدَّثَنَا** مُعَلَّى بنُ زِيَادٍ ، **عَن** أَبِي غَالِبٍ ، **عَن** أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ:

٤٥٥ ـ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ[(١)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ[(٢)]، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو البَاهِلِيُّ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ، **حَدَّثَنَا** حَزمٌ[(٣)]، **عَن** غَالِبٍ القَطَّانِ، قَالَ: رَأَيتُ مَالِكَ بنَ دِينَارٍ فِي المَنَامِ، يَقُولُ: صِنفَانِ مِنَ النَّاسِ، لَا تُجَالِسُوهُم، فَإِنَّ مُجَالَسَتَهُمَا[(٤)] مُفسِدَةٌ لِقَلبِ كُلِّ مُسلِمٍ: صَاحِبُ بِدعَةٍ، قَد غَلَا فِيهَا، وَصَاحِبُ دُنيَا، مُترَفٌ فِيهَا[(٥)(٦)].

«**صِنفَانِ مِن أُمَّتِي لَن تَنَالَهُمَا شَفَاعَتِي**». -أَو قَالَ-: «**لَن أَشفَعَ لَهُمَا: إِمَامٌ غَشُومٌ، ظَلُومٌ، وَغَالٍ مَارِقٌ**»).

(١) في (ظ): (أبو هرقوب)، أو: (يعرقوب)، وهو تحريف.

(٢) في (ت): (السرح)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (حدثنا حرم)، وهو تصحيف.

(٤) ضبب عليها في (ظ).

(٥) في (ب)، (ت): (مسرف فيها)، وهو تحريف.

(٦) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "المنامات" (برقم:١٦٨). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ، **عَن** حَزمٍ، **عَن** غَالِبٍ القَطَّانِ، قَالَ: رَأَيتُ مَالِكَ بنَ دِينَارٍ فِي المَنَامِ، وَعَلَيهِ نَحوٌ مِن ثِيَابِهِ فِي مَسجِدِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: صِنفَانِ مِنَ النَّاسِ لَا تُجَالِسُوهُمَا: صَاحِبُ دُنيَا، مُترَفٌ فِيهَا، وَصَاحِبُ بِدعَةٍ، قَد غَلَا فِيهَا، ثُمَّ قَالَ: **وَحَدَّثَنِي** هَذَا الحَدِيثَ حَكِيمٌ، وَكَانَ رَجُلًا مِن جُلَسَائِهِ، يُقَالُ: لَهُ حَكِيمٌ، فَكَأَنَّهُ مَعَنَا فِي الحَلقَةِ، فَقُلتُ: يَا حَكِيمُ؛ أَنتَ **حَدَّثتَ** مَالِكًا بِهَذَا الحَدِيثِ؟ قَالَ: نَعَم؛ قُلتُ: **عَمَّن** ذَاكَ؟ قَالَ: **عَنِ** المَقَابِحِ مِنَ المُسلِمِينَ!.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢٥٨): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ يَزِيدَ، أَخِي كَرخَوَيهِ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** حَزمٌ، **عَن** غَالِبٍ القَطَّانِ، قَالَ: رَأَيتُ مَالِكَ بنَ دِينَارٍ فِي النَّومِ، وَهُوَ قَاعِدٌ فِي مَقعَدِهِ، الَّذِي كَانَ يَقعُدُ فِيهِ، وَهُوَ يُشِيرُ بِأَصبُعِهِ، وَيَقُولُ: صِنفَانِ مِنَ النَّاسِ لَا تُجَالِسُوهُمَا، فَإِنَّ مُجَالَسَتَهُمَا فَاسِدَةٌ لِقَلبِ كُلِّ مُسلِمٍ:

٤٥٦- وَأَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمٍ ، أَخبَـرَنَا جَعـفَرُ بنُ أَحمَدَ [بنِ إِبرَاهِيمَ] المُقـرِيُّ[1] ، بِـ(مَكَّةَ): حَدَّثَـنَا أَبُو عَوفٍ

صَاحِبُ بِدعَةٍ ، قَد غَلَا فِيهَا ، وَصَاحِبُ دُنيَا ، مُترَفٌ فِيهَا. ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي بِهَذَا الحَدِيثِ **حَكِيمٌ** ، وَكَانَ رَجُلًا مِن جُلَسَائِهِ ، يُقَالُ لَهُ: حَكِيمٌ ، قَالَ: وَكَانَ مَعَنَا فِي الحلقَةِ ، قَالَ: قُلتُ: يَا حَكِيمُ ؛ أَنتَ حَدَّثتَ مَالِكًا بِهَذَا الحَدِيثِ ؟ قَالَ: نَعَم ؛ قُلتُ: عَمَّن ؟ قَالَ: عَنِ المَقَامِعِ مِنَ المُسلِمِينَ !.

۞ وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٢ص:٣٧٩): مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ عَامِرٍ الضُّبَعِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَزمُ بنُ أَبِي حَزمٍ القُطَعِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ مُختَصَرًا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب الحافظ القراب. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى العصفري ، البغدادي ، الطرسوسي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ابنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ السَّرَّاجُ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن عمرو بن العباس الباهلي ، البصري. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٢١٣) ، والإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:١٢٤١). ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد سعيد بن عامر الضُّبَعِيُّ البصري ، وهو ثقة ، صالح. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ:** رُبَّمَا وَهِمَ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله حزم بن أبي حزم القُطَعِيُّ البصري ، وهو ثقة يخطئ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الفَقِيهُ ، أَبُو سَلَمَةَ غَالِبُ بنُ أَبِي غَيلَانَ: خُطَّافٍ القَطَّانُ ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عَلَمُ العُلَمَاءِ الأَبرَارِ ، أَبُو يَحيَى مَالِكُ بنُ دِينَارٍ البَصرِيُّ ، الزَّاهِدُ ، مَعدُودٌ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ ، وَمِن أَعيَانِ كَتَبَةِ المَصَاحِفِ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٥ص:٣٦٢-٣٦٤) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٦ص:٣٩٣).

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ظ).

عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَرزُوقٍ البُزُورِيُّ[(١)]، حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ[(٢)]، أَخبَرَنِي حُصَينٌ، سَمِعتُ مُجَاهِدًا[(٣)]، يُحَدِّثُ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو[(٤)]، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَترَةً، فَمَن كَانَت فَترَتُهُ إِلَى سُنَّتِي، فَقَد أَفلَحَ، وَمَن كَانَت إِلَى غَيرِ ذَلِكَ، فَقَد هَلَكَ»[(٥)].

---

(١) في (ب): (البزروي)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (حدثنا سعه)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (سمعت مجاهد)، وهو خطأ.

(٤) في (ب): (عن عمر)، وفي (ت)، و(ظ): (عن ابن عمر)، والتصويب من المصادر.

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد في (ج١١ص:٥٤٧). فَقَالَ: حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ القَيسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، قَالَ: أَخبَرَنِي حُصَينُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ مُجَاهِدًا، يُحَدِّثُ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةٌ ...». فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج١١ص:٣٧٥-٣٧٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن حُصَينِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيِّ، عَن مُجَاهِدٍ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا؛ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امرَأَةً مِن قُرَيشٍ، فَكَانَ لَا يَأتِيهَا!! كَانَ يَشغَلُهُ الصَّومُ، وَالصَّلَاةُ! فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «صُم مِن كُلِّ شَهرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ». قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكثَرَ مِن ذَلِكَ! فَمَا زَالَ بِهِ، حَتَّى قَالَ لَهُ: «صُم يَومًا، وَأَفطِر يَومًا». وَقَالَ لَهُ: «اقرَإِ القُرآنَ فِي كُلِّ شَهرٍ». قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكثَرَ مِن ذَلِكَ! قَالَ: «اقرَأهُ فِي كُلِّ خَمسَ عَشرَةَ». قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكثَرَ مِن ذَلِكَ! قَالَ: «اقرَأهُ فِي كُلِّ سَبعٍ». حَتَّى قَالَ: «اقرَأ فِي كُلِّ ثَلَاثٍ». وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَترَةً، فَمَن كَانَت فَترَتُهُ إِلَى سُنَّتِي، فَقَد أَفلَحَ، وَمَن كَانَت فَترَتُهُ إِلَى غَيرِ ذَلِكَ، فَقَد هَلَكَ».

۞ وأخرجه أبو بكر البزار في (ج٦برقم:٢٣٤٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ فُضَيلِ بنِ غَزوَانَ، قَالَ: أَخبَرَنَا حُصَينُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ، عَن مُجَاهِدٍ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، قَالَ: كُنتُ رَجُلًا مُجتَهِدًا، فَتَزَوَّجتُ ... فَذَكَرَهُ. وَزَادَ: فَقَالَ عَبدُاللهِ بنُ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا -لَمَّا كَبِرَ، وَضَعُفَ-:

لَأَن أَكُونَ قَبِلتُ رُخصَةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَهلِي ، وَمَالِي. وإسناده صحيح.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو المظفر سعيد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المُذَكِّر ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن نعيم الضَّبِّيُّ النيسابوري ، الحاكم ، الحافظ: صاحب "المستدرك". وقد تقدم مِرارًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّد جعفر بن أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيم المقرئ البغدادي ، نزيل مكة. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:١٥٢). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو عَوفٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَرزُوقِ بنِ عَطِيَّةَ البَغدَادِيُّ ، البُزُورِيُّ. **قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ:** لاَ بَأسَ بِهِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٥٣٠-٥٣١).

۞ **[وَالحَدِيثُ]: ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في** "العلل" (ج٥برقم:١٩٢٧). **فَقَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** وَسَأَلتُ **أَبِي** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** عَن حَدِيثٍ ، رَوَاهُ حُصَينٌ ، **عَن مُجَاهِدٍ ، عَن** عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةٌ ، ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى فَترَةٍ ، فَمَن صَارَت فَترَتُهُ إِلَى سُنَّتِي ، فَقَدِ اهتَدَى ، وَمَن كَانَت فَترَتُهُ إِلَى غَيرِ ذَلِكَ ، فَقَد ضَلَّ**».؟.

۞ **فَقَالَ أَبِي** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** رَوَى هَذَا الحَدِيثَ ، مُسلِمٌ المُلاَئِيُّ ، **عَن مُجَاهِدٍ ، عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ **وَرَوَاهُ الحَكَمُ بنُ عُتَيبَةَ ، عَن مُجَاهِدِ** بنِ جَبرٍ المَكِّيِّ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي عَمرَةَ القَاصِّ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: (**مُرسَلًا**).

۞ وَقَدِ اختَلَفُوا فِي هَذَا الحَدِيثِ -أَيضًا- (**حَدِيثَ الحَكَمِ بنِ عُتَيبَةَ**):

۞ **فَأَمَّا ابنُ أَبِي لَيلَى** ، فَإِنَّهُ يَقُولُ: **عَنِ** الحَكَمِ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي عَمرَةَ القَاصِّ ، **عَن أَبِيهِ** ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ **وَالنَّاس يَقُولُونَ: عَنِ** الحَكَمِ ، **عَن مُجَاهِدٍ ، عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي عَمرَةَ المَدَنِيِّ ، القَاصِّ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: (**مُرسَلًا**).

۞ **قَالَ أَبِي:** وَحَدِيثُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي عَمرَةَ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: (**مُرسَلًا**) ، أَشبَهُ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** أَمَّا طَرِيقُ شُعبَةَ ، فَهِيَ صَحِيحَةٌ ، لَا غُبَارَ عَلَيهَا ، وَلَا مَطعَنَ فِيهَا ، وَهِيَ الَّتِي أَخرَجَهَا المُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، وَالحَمدُ للهِ.

٤٥٧ – أَخبَرَنَا أَسعَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ الحَنَفِيُّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ السَّيَّارِيُّ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ رُشَيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفصٍ الأَبَّارُ ، عَن مَنصُورٍ ، عَن مُجَاهِدٍ ، عَن عَائِشَةَ ، قَالَت[1]: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَمَرَهُم ، فَطَافُوا بِالبَيتِ ، وَسَعَوا بَينَ الصَّفَا ، وَالمَروَةِ ، وَأَمَرَهُم أَن يُحِلُّوا ، فَقَالُوا: الإِحلَالُ كُلُّهُ ، يَا رَسُولَ اللهِ ؟! قَالَ: «**نَعَم**». وَإِنَّهُم تَرَدَّدُوا ، فَدَخَلَ مُغضَبًا عَلَيَّ ، فَقُلتُ: مَا أَغضَبَكَ ، يَا رَسُولَ اللهِ ؟! قَالَ: «**إِنِّي آمُرُهُم بِالأَمرِ ، فَيَتَرَدَّدُونَ ! وَلَو كُنتُ استَقبَلتُ مِن أَمرِي مَا استَدبَرتُ ؛ لَكُنتُ رَجُلًا مِنَ القَومِ**»[2].

---

(١) في (ب): (عن عائشة قالت عائشة) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) **هذا حديث صحيح ، وإسناده مُعَلّ**. ولم أجد من رواه بهذا اللفظ غير المؤلف رحمه الله.

۞ **وفي سنده**: مجاهد بن جبر المكي رحمه الله ، وهو ثقة ، إمام في التفسير ، وفي العلم ؛ لكنه لم يسمع من أُمِّ المُؤمِنينَ عائشة رضي الله عنها. **قَالَ يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ** رحمه الله **تَعَالَى**: لَم يَسمَع مُجَاهِدٌ مِن عَائِشَةَ رضي الله عنها. **قَالَ**: وَسَمِعتُ شُعبَةَ يُنكِرُ أَن يَكُونَ سَمِعَ مِنهَا. وَتَبِعَهُمَا عَلَى ذَلِكَ: يَحيَى بنُ مَعِينٍ ، وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ.

۞ **قَالَ العَلَائِيُّ** رحمه الله **تَعَالَى**: وَحَدِيثُهُ ، عَنهَا ، فِي "الصَّحِيحَينِ" ، وَقَد صَرَّحَ فِي غَيرِ حَدِيثٍ بِسَمَاعِهِ مِنهَا.انتهى من "جامع التحصيل" (ص:٢٧٣).

۞ **شيخ المصنف** رحمه الله **تعالى ، هو**: الشيخ الإمام جمال الإسلام أبو المظفر أسعد بن محمد بن الحسين الكَرَابيسي ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحنفي ، المُتَوَفَّى سنة سبعين وخمسمئة ، أو بعدها على رأس ستمئة ، وَكَانَ فَقِيهًا ، فَاضِلًا ، أَدِيبًا ، بَارِعًا ، مُتَدَيِّنًا رحمه الله. ترجمه قاسم بن قطلوبغا في "تاج التراجم" (ص:١٣٢برقم:٦٧) ، وعبدالقادر القرشي في "الجواهر المُضِيَّة في طبقات الحنفية" (ج١ص:٣٨٦) ، وَتَقِيُّ الدِّينِ الغَزِّي في "الطبقات السَّنِيَّة في طبقات الحنفية" (ج٢ص:١٧١) ، وحاجي خليفة في "سلم الوصول إلى طبقات الفحول" (ج١برقم:٨٦٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

٤٥٨ــ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا شَافِعُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَامَةَ [بن سلمة][١] ، بِـ(مِصرَ): حَدَّثَنَا المُزَنِيُّ[٢] ، حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ ، سَمِعتُ ابنَ عُيَينَةَ[٣] ، يُحَدِّثُ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن سِنَانِ بنِ أَبِي سِنَانٍ ، عَن أَبِي وَاقِدٍ اللَّيثِيِّ ، قَالَ: مَرَرنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بِشَجَرَةٍ يُعَلِّقُ[٤] بِهَا المُشرِكُونَ أَسلِحَتَهُم ، يُقَالُ لَهَا[٥] : ذَاتُ أَنوَاطٍ ، فَقُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ اجعَل

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو الفَضلِ دَاودُ بنُ رُشَيدٍ الخُوَارِزمِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ قَيسٍ الأَبَّارُ ، الكُوفِيُّ ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، القُدوَةُ ، أَبُو عَتَّابٍ مَنصُورُ بنُ المُعتَمِرِ السُّلَمِيُّ ، الكُوفِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

۞ [وأصل الحديث]: أخرجه مسلم في (ج٢ص:٨٧٩برقم:١٣٠): مِن طَرِيقِ **شُعبَةَ** ، **عَنِ** الحَكَمِ ، **عَن** عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ ، **عَن** ذَكوَانَ: مَولَى عَائِشَةَ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ؛ أَنَّهَا قَالَت: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ لِأَربَعٍ مَضَينَ مِن ذِي الحِجَّةِ ، أَو خَمسٍ ، فَدَخَلَ عَلِيٌّ ، وَهُوَ غَضبَانُ ! فَقُلتُ: مَن أَغضَبَكَ ، يَا رَسُولَ اللهِ !؟ أَدخَلَهُ اللهُ النَّارَ ! قَالَ: «**أَوَمَا شَعَرتِ ؛ أَنِّي أَمَرتُ النَّاسَ بِأَمرٍ ، فَإِذَا هُم يَتَرَدَّدُونَ !؟**». -قَالَ الحَكَمُ: «**كَأَنَّهُم يَتَرَدَّدُونَ**». أَحسِبُ-: «**وَلَو أَنِّي استَقبَلتُ مِن أَمرِي مَا استَدبَرتُ ، مَا سُقتُ الهَديَ مَعِي ، حَتَّى أَشتَرِيَهُ ، ثُمَّ أَحِلُّ كَمَا حَلُّوا**».

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٧٢٢٩): مِن طَرِيقِ ابنِ شِهَابٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** عُروَةُ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَوِ استَقبَلتُ مِن أَمرِي مَا استَدبَرتُ ، مَا سُقتُ الهَديَ ، وَلَحَلَلتُ مَعَ النَّاسِ حِينَ حَلُّوا**».

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) في (ب): (المرني) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (ابن عينية) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (لشجرة تعالق) ، وهو تحريف ، وتصحيف.

(٥) في (ت): (يقال له) ، وكتب فوقها: (صح).

لَنَا ذَاتَ أَنوَاطٍ ![1] ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**هَذَا كَمَا قَالَت بَنُو إِسرَائِيلَ: ﴿اجْعَل لَّنَا إِلَٰهًا[2] كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ﴾[3]**»[4].

---

(١) في (ب): (اجعل اجعل ...) ، وهو تكرير.

(٢) في (ب): (آلهةً) ، وهو تحريف.

(٣) سورة الأعراف ، الآية:١٣٨.

(٤) **هذا حديث حسن.**

أخرجه البيهقي في "معرفة السُّنن والآثار" (ج١برقم:٣٢٩): مِن طَرِيقِ أَبِي النَّضرِ الإِسفِرَائِينِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَامَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِبرَاهِيمَ المُزَنِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ [في "السُّنن المأثورة" (برقم:٤٠٠)] ، **فَقَالَ**: سَمِعتُ سُفيَانَ بنَ عُيَينَةَ ، **يُحَدِّثُ** ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ ، **عَن** سِنَانِ بنِ أَبِي سِنَانٍ الدِّيلِيِّ ، **عَن** أَبِي وَاقِدٍ اللَّيثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: مَرَرنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِشَجَرَةٍ يُعَلِّقُ بِهَا المُشرِكُونَ أَسلِحَتَهُم ، يُقَالُ لَهَا: ذَاتُ أَنوَاطٍ ، فَقُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ اجعَل لَنَا ذَاتَ أَنوَاطٍ ، كَمَا لَهُم ذَاتُ أَنوَاطٍ ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**هَذَا كَمَا قَالَت بَنُو إِسرَائِيلَ**»: **﴿اجْعَل لَّنَا إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ﴾**!!.

۞ وأخرجه الترمذي (برقم:٢١٨٠) ، ، وأبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٧برقم:٣٧٣٧٥) ، وأبو بكر الحميدي في (ج٢برقم:٨٧١) ، وأبو يعلى الموصلي في (ج٣برقم:١١١٤) ، وابن أبي حاتم في "التفسير" (ج٥برقم:٨٩٠٦) ، ومحمد بن نصر المروزي في "السُّنَّة" (برقم:٣٧) ، والإمام الطبراني في "الكبير" (ج٣برقم:٣٢٩٢) ، واللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٧٧): بتحقيقي ، وأبو بكر البيهقي في "دلائل النبوة" (ج٥ص:١٢٥) ، وابن قانع في "معجم الصحابة" (ج١ص:١٧٢) ، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (ج٢برقم:٢٠٢١): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وَزَادَ بَعضُهُم: قَالَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّكُم قَومٌ تَجهَلُونَ ؛ لَتَركَبُنَّ سُنَنَ مَن كَانَ قَبلَكُم !!**».

۞ **قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.**

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَأَبُو وَاقِدٍ اللَّيثِيُّ ، اسمُهُ: الحَارِثُ بنُ عَوفٍ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَفِي [البَابِ]: **عَن** أَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وَجَمِيعُ طُرُقِهِ -أَعنِي: حَدِيثَ أَبِي وَاقِدٍ- تَدُورُ عَلَى سِنَانِ بنِ أَبِي

سِنَانٍ: يَزِيدَ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ الدِّيلِيِّ ، وَقَد رَوَى عَنهُ: جَمعٌ ، وَلَم يُوَثِّقهُ مُعتَبَرٌ ، وَأَخرَجَ لَهُ الشَّيخَانِ فِي "الصحيحين" ، **وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ فِي "التقريب": ثِقَةٌ.

۞ **[وَالحَدِيثُ]**: صَحَّحَهُ العَلَّامَةُ الأَلبَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الفَضلِ الكَرمَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو النَّضرِ شَافِعُ بنُ مُحَمَّدٍ: ابنِ الحَافِظِ أَبِي عَوَانَةَ يَعقُوبَ بنِ إِسحَاقَ الإِسفَرَايِينِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦١).

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَامَةَ بنِ سَلَمَةَ المِصرِيُّ ، الطَّحَاوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦١).

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هُوَ**: أَبُو إِبرَاهِيمَ إِسمَاعِيلُ بنُ يَحيَى بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَمرِو بنِ مُسلِمٍ المُزَنِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦١).

۞ **وَقَولُهُ**: **(ذَات أَنوَاطٍ)** ، **هِيَ** اسمُ شَجَرَةٍ بِعَينِهَا ، كَانَت لِلمُشرِكِينَ ، يَنُوطُونَ بِهَا سِلَاحَهُم ، **أَي**: يُعَلِّقُونَهُ بِهَا ، وَيَعكُفُونَ حَولَهَا ، فَسَأَلُوهُ ؛ أَن يَجعَلَ لَهُم مِثلَهَا !! فَنَهَاهُم عَن ذَلِكَ.

۞ **قَالَ ابنُ الأَثِيرِ الجَزَرِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَ: **(أَنوَاطٌ)**: جَمعُ: **(نَوطٍ)** ، وَهُوَ مَصدَرٌ ، سُمِّيَ بِهِ المَنُوطُ.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٥ص:١٢٨).

۞ **قَالَ الإِمَامُ الطَّبَرَانِيُّ** في "الكبير" (ج٣برقم:٣٢٩١): **حَدَّثَنَا عَلِيُّ** بنُ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ مَسلَمَةَ القَعنَبِيُّ ، **عَن** مَالِكٍ ، **عَنِ** ابنِ شِهَابٍ ، **عَن** سِنَانِ بنِ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ ، **عَن** أَبِي وَاقِدٍ اللَّيثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: خَرَجنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، إِلَى حُنَينٍ ، وَنَحنُ حُدَثَاءُ عَهدٍ بِكُفرٍ ! وَلِلمُشرِكِينَ سِدرَةٌ يَعكُفُونَ عِندَهَا ! وَيَنُوطُونَ بِهَا أَسلِحَتَهُم ! يُقَالُ لَهَا: ذَاتُ أَنوَاطٍ. قَالَ: فَمَرَرنَا بِالسِّدرَةِ ، فَقُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ اجعَل لَنَا ذَاتَ أَنوَاطٍ ، كَمَا لَهُم ذَاتُ أَنوَاطٍ !! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**اللهُ أَكبَرُ ! إِنَّهَا السُّنَنُ ، قُلتُم -وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ- كَمَا قَالَت بَنُو إِسرَائِيلَ**»: ﴿**ٱجْعَل لَّنَآ إِلَـٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ ۚ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾**﴾: «**لَتَركَبُنَّ سَنَنَ مَن كَانَ قَبلَكُم !!**».

٤٥٩- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي اليَمَانِ -وَكَانَ مِنَ الأَبرَارِ- وَمُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ ذَرِيحٍ[١]، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مَنصُورٍ، عَن أَبِي زَيدٍ، عَن أَبِي المُغِيرَةِ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**أَبَى اللهُ**[٢]؛ **أَن يَقبَلَ عَمَلَ صَاحِبِ بِدعَةٍ، حَتَّى يَدَعَ بِدعَتَهُ**»[٣].

---

(١) في (ت): (دريح)، وهو تصحيف.

(٢) في (ت): (أبي الله)، وهو تحريف، وهي في الهامش.

(٣) **هذا حديث منكر.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر على ابن عساكر" (ص:٢٩١). **فَقَالَ**: وَ**أَخبَرَنَا** جَمَاعَةٌ مِن شُيُوخِنَا، قَالُوا: **أَخبَرَنَا** ابنُ الدُّعبُوبِ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** الحَجَّارُ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** ابنُ اللَّتِّيِّ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** السِّجزِيُّ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** الأَنصَارِيُّ -أَبُو إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ-، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:٣٩)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج١برقم:٢١٠)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٩ص:٤٣٩)، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٥ص:٢٤٣).

۞ وأخرجه أبو الحجاج المزي في "تهذيب الكمال" (ج٣٣ص:٣٣٥): **كُلُّهُم**: مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ سَعِيدٍ الكِندِيِّ: الأَشَجِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بِشرُ بنُ مَنصُورٍ الحَنَّاطُ، **عَن** أَبِي زَيدٍ، **عَن** أَبِي المُغِيرَةِ، **عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ** رَحِمَهُمَا اللهُ: سُئِلَ أَبُو زُرعَةَ رَحِمَهُ اللهُ عَنهُمَا، **فَقَالَ**: لَا أَعرِفُهُمَا، وَلَا أَعرِفُ بِشرَ بنَ مُنصَورٍ الَّذِي رَوَى عَنهُ الأَشَجُّ.انتهى

۞ **وَقَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ لا يَصِحُّ، عَن** رَسُولِ اللهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ**، وَفِيهِ مَجَاهِيلُ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، الأول، هو**: محمد بن منصور أبي اليمان الخطيب، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٥).

٤٦٠ ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدٍ ، **حَدَّثَنَا** عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، **حَدَّثَنَا** ابنُ أَبِي مَريَمَ ، **حَدَّثَنَا** ابنُ لَهِيعَةَ(١) ، **عَن** جَعفَرِ بنِ رَبِيعَةَ ، **عَن** رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ(٢) ، **عَن** أَبِي إِدرِيسَ الخَولَانِيِّ ، قَالَ: كُنَّا فِي بَعضِ المَغَازِي ، وَعَلَينَا شُرَحبِيلُ بنُ السِّمطِ(٣) ، فَأَصَابَنَا ذَاتَ لَيلَةٍ خَوفٌ ، فَحَضَرَت صَلَاةُ الصُّبحِ ، فَأَمَرَنَا أَن نُصَلِّيَ عَلَى دَوَابِّنَا ، إِيمَاءً بِرُءُوسِنَا ، فَفَعَلنَا ، [إِلَّا] الأَشتَرَ(٤) ؛ إِنَّهُ نَزَلَ مِن بَينِنَا ، فَصَلَّى ، فَمَرَّ بِهِ شُرَحبِيلُ(٥) ، فَقَالَ: مُخَالِفٌ ، خَالَفَ اللهُ بِكَ(٦) .

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** الحَافِظُ مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكَ الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ ذَرِيحٍ البَغدَادِيُّ ، العُكبَرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ حُصَينٍ الكِندِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الأَشَجُّ ، المُفَسِّرُ: صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

۞ **وشيخه: (بشر بن منصور ، عن أبي زيد ، عن أبي المغيرة).** مجاهيل ، لا يعرفون.

(١) في (ب): (ابن المنيعة) ، وهو مهملة ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (عن ابن ربيعة بن يزيد) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) في (ب): (شرحبيل من السمط) ، وهو خطأ.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) في (ت): (شرحـيل) ، وسقطت الباء.

(٦) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

۞ **في سنده:** عبد الله بن لهيعة الحضرمي ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه قد توبع عليه ، **فقد:**

۞ أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٧٢ص:٣٠٢): مِن طَرِيقِ مَالِكِ بنِ عَبدٍ الوُحَاظِيِّ ، **عَن** زِيَادِ بنِ عُبَيدٍ أَبِي المُغِيرَةِ ؛ أَنَّ أَبَا عَونٍ الأَنصَارِيَّ ، **حَدَّثَهُ** ؛ أَنَّ أَبَا إِدرِيسَ الخَولَانِيَّ ، **حَدَّثَهُ** ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ شُرَحبِيلَ بنِ السِّمطِ فِي سَرِيَّةٍ ، وَأَنَّهُم صَبَّحُوا عِندَ صَلَاةِ الفَجرِ قَريَةً فِي مَغَارِّهِم ،

يَنظُرُونَ إِلَى أَهلِهَا ، حَتَّى انتَشَرُوا لَهُم ، فَصَلُّوا مُفتَرِقِينَ عَلَى خُيُولِهِم ، مُستَقبِلِيٍّ جَوفِ الشَّامِ ، فَصَلَّى مَن كَانَ مَعَ شُرَحبِيلَ تِلكَ الصَّلَاةِ ، وَنَزَلَ مَالِكُ الأَشتَرُ عَن فَرَسِهِ ، فَاستَقبَلَ القِبلَةَ يُصَلِّي ، فَاستَحوَذَ شُرَحبِيلُ ، وَأَصحَابُهُ عَلَى القَريَةِ ، وَمَن فِيهَا ، فَذُكِرَ لِابنِ السِّمطِ مَا فَعَلَ مَالِكُ الأَشتَرُ ، فَقَالَ شُرَحبِيلُ: خَالَفَ !؟ مُخَالِفٌ ، خَالَفَ اللهُ بِهِ ! فَقَتَلَهُ اللهُ مُخَالِفًا ، فَسُئِلَ أَبُو إِدرِيسَ عَن تِلكَ الصَّلَاةِ: أَرَاغِبِينَ صَلَّيتُمُوهَا ، أَم رَاهِبِينَ ؟ قَالَ: بَل رَاغِبِينَ.

۞ **قَالَ أَبُو القَاسِمِ ابنُ عَسَاكِرٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَهَذَا رَوَاهُ الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ ، **عَن** إِسمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ ، وَعَبدِ اللهِ بنِ لَهِيعَةَ ، **عَن** رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ ، **عَن** أَبِي إِدرِيسَ. وَقَالَ: شُرَحبِيلُ بنُ السِّمطِ.انتهى

۞ **وفي سنده**: مالك بن عبد الوحاظي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه**: زياد بن عبيد الله بن الربيع بن زياد الزيادي ، البصري ، مجهول الحال.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مَزيَدٍ البَاشَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الزَّاهِدُ ، المُعَدِّلُ ، الشَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدٍ الشَّاشِيُّ. وقد تقدم (برقم:١/٣٥٤).

۞ **وشيخه** ، **هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو محمد سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم المصري.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ لَهِيعَةَ بنِ عُقبَةَ الحَضرَمِيُّ ، القَاضِي ، الأُعدُولِيُّ. **وَيُقَالُ**: الغَافِقِيُّ ، المِصرِيُّ ، مُحَدِّثُ دِيَارِ مِصرَ مَعَ اللَّيثِ.

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو شرحبيل جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي ، المصري ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو شعيب ربيعة بن يزيد الدمشقي ، الإيادي ، القصير ، وهو ثقة ، عابد.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو إِدرِيسَ الخَولَانِيُّ عَائِذُ اللهِ بنُ عَبدِ اللهِ. **وَيُقَالُ فِيهِ**: عَيِّذُ اللهِ بنُ إِدرِيسَ بنِ عَائِذِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ عُتبَةَ ، قَاضِي دِمَشقَ ، وَعَالِمُهَا ، وَوَاعِظُهَا. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٤ص:٢٧٢) ، فما بعدها.

۞ **وشيخه هنا** ، **هو**: شُرَحبيل بن السِّمط بن الأسود الكِندي أَبُو يزيد. **وَيُقَالُ**: أَبُو السِّمط ، وهو صحابي جليل رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ. ترجمه الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (ج٣ص:٢٦٦).

۞ **وَالأَشتَرُ، هُوَ**: (**الأَشتَرُ النَّخَعِيُّ**): مَالِكُ بنُ الحَارِثِ النَّخَعِيُّ ، أَحَدُ الأَشرَافِ ، وَالأَبطَالِ المَذكُورِينَ ، وَكَانَ شَهمًا ، مُطَاعًا ، زَعِرًا ، أَلَبَّ عَلَى عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، وَقَاتَلَهُ ، وَكَانَ ذَا فَصَاحَةٍ ، وَبَلَاغَةٍ. ترجمه

٤٦١ – أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ أَبُو الأَشعَثِ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرٍ ، حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ الحُسَينِ ، [حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَحيَى](١) ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، عَن أَبِي بَكرٍ ابنِ عَبدِ اللهِ ، عَن ضَمرَةَ بنِ حَبِيبٍ -رَفَعَ الحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ-: أَنَّهُ خَرَجَ فِي سَرِيَّةٍ لَهُ(٢) ، فَصَلَّى عَلَى ظَهرٍ ، هُوَ ، وَمَن مَعَهُ ، فَاقتَحَمَ رَجُلٌ مِنَ القَومِ ، فَصَلَّى عَلَى الأَرضِ ، فَأَقبَلَ عَلَيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ:

الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٤ص:٣٤) ، فما بعدها. فَلَا جَزَاهُ اللهُ خَيرًا ، وَلَا بَارَكَ اللهُ فِيهِ.

۞ وأخرجه عبد الله بن المبارك في "الجهاد" (برقم:٢٤٦) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٦ص:٣٨٠): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ عَونٍ ، عَن رَجَاءِ بنِ حَيوَةَ ، قَالَ: كَانُوا فِي جَيشٍ ، وَأَمِيرُهُمُ السِّمطُ بنُ ثَابِتٍ. أَو: ثَابِتُ بنُ السِّمطِ ، فَكَانَ خَوفٌ ، فَصَلُّوا رُكبَانًا ، فَالتَفَتَ إِلَيهِم ، فَرَأَى الأَشتَرَ قَد نَزَلَ يُصَلِّي ، فَقَالَ: مَا أَنزَلَهُ ؟! قِيلَ: نَزَلَ يُصَلِّي ! فَقَالَ: مَا لَهُ خَالَفَ ؟! خُولِفَ بِهِ !.

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٧٢ص:٣٠٢): مِن طَرِيقِ عَبدِالوَهَّابِ بنِ عَطَاءٍ الخَفَّافِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَونٍ ، عَن رَجَاءِ بنِ حَيوَةَ ، عَنِ السِّمطِ بنِ ثَابِتٍ. أَو: ثَابِتِ بنِ السِّمطِ ، قَالَ: كُنَّا فِي مَسِيرٍ فِي خَوفٍ ، فَصَلَّوا رُكبَانًا ، قَالَ: فَالتَفَتُّ ، فَإِذَا بِالأَشتَرِ قَد نَزَلَ يُصَلِّي !! فَقَالَ: مَالَهُ خَالَفَ ؟! خُولِفَ بِهِ !!. -قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ-.

۞ قَالَ أَبُو القَاسِمِ ابنُ عَسَاكِرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَقَد رُوِيَت هَذِهِ القِصَّةُ ، عَن شُرَحبِيلَ بنِ السِّمطِ ، وَهِيَ عَنهُ: أَصَحُّ.انتهى

۞ وَقَولُهُ: (السِّمطُ بنُ ثَابِتٍ). قَالَ أَبُو القَاسِمِ ابنُ عَسَاكِرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: السِّمطُ بنُ ثَابِتِ بنِ يَزِيدَ بنِ شُرَحبِيلَ بنِ السِّمطِ الكِندِيُّ ، حِمصِيٌّ ، مِن أَشرَافِ حِمصَ ، قَدِمَ دِمَشقَ فِي عَسكَرٍ مِن أَهلِ حِمصَ ؛ لِلطَّلَبِ ، يَومَ الوَلِيدِ بنِ يَزِيدَ ، فَهَزَمَ الجَيشَ بِقُربِ عَذرَاءَ ، وَدَخَلَ السِّمطُ دِمَشقَ ، فَبَايَعَ يَزِيدَ بنَ الوَلِيدِ النَّاقِصِ.انتهى مُختَصَرًا من "تاريخ دمشق" (ج٧٢ص:٣٠٢).

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ت). وكتب بعدها: (صح).

(٢) في (ب): (أنه خرج من سرية له) ، وهو تحريف.

«مُخَالِفٌ ، خَالَفَ اللهُ بِهِ». فَلَم يَمُت ذَلِكَ الرَّجُلُ ، حَتَّى خَرَجَ مِنَ الإِسلَامِ ![1].

---

(١) هذا حديث منكر ، وإسناده مرسل.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٣٤٣). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ؛ وَأَحمَدُ بنُ الحَسَنِ ، قَالَا: أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا دَاودُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ يَحيَى التَّيسَابُورِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ الحِمصِيُّ ... فَذَكَرَهُ.

۞ **وفي سنده**: أبو بكر ابن عبد الله بن أبي مريم الغساني ، الشامي ، وهو ضعيف ، وَكَانَ قَد سُرِقَ بَيتُهُ ، فَاختَلَطَ ، وَقَد رَفَعَ الحَدِيثَ ، فَخَالَفَ مَن هُوَ أَولَى مِنهُ.

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: أبو عتبة ضمرة بن حبيب بن صهيب الشامي ، الحمصي ، وهو ثقة ؛ لكنه قد أرسل الحديث ، فيكون: (**مُعضَلًا**).

۞ **شيخ المصنف ، هو**: أبو الأشعث أحمد بن الحسن الشاشي. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٤/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الدِّهقَانُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: المُحَدِّثُ ، الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، مُسنِدُ نَيسَابُورَ ، أَبُو سُلَيمَانَ دَاودُ بنُ الحُسَينِ بنِ عَقِيلِ بنِ سَعِيدٍ الخُسرُوجِردِيُّ البَيهَقِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥٧٩)، فما بعدها.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ خُرَاسَانَ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ يَحيَى بنِ بَكرِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ التَّمِيمِيُّ ، المِنقَرِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحَافِظُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٥١٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ الشَّامِ ، بَقِيَّةُ الأَعلَامِ ، أَبُو عُتبَةَ إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشِ بنِ سُلَيمٍ الحِمصِيُّ ، العَنسِيُّ مَولَاهُم. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٨ص:٣١٢).

۞ **[وَالحَدِيثُ]**: أخرجه عبدالله بن المبارك المروي في "الجهاد" (برقم:٢٤٧). **فَقَالَ**: عَن أَبِي بَكرٍ ابنِ أَبِي مَريَمَ الغَسَّانِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** ضَمرَةُ ، وَمُهَاصِرٌ: ابنَا حَبِيبٍ ، قَالَا: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي سَرِيَّةٍ ، فَأَدرَكَتهُ الصَّلَاةُ ، وَهُوَ عَلَى ظَهرٍ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى ظَهرٍ ، وَنَزَلَ ابنُ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فَصَلَّى بِالأَرضِ !!! ثُمَّ أَتَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «**يَا ابنَ رَوَاحَةَ ؛ أَرَغِبتَ عَن صَلَاتِي**». قَالَ: لَستُ مِثلَكَ ، أَنتَ تَسعَى فِي عَنَقٍ ، وَنَحنُ نَسعَى فِي رِفقٍ ! فَلَم يَعِب عَلَيهِ مَا صَنَعَ ، قَالَ: وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي سَرِيَّةٍ ، فَصَلَّى أَصحَابُهُ عَلَى ظَهرٍ ، فَاقتَحَمَ رَجُلٌ مِن

٤٦٢ـ أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَاجِيَةَ[1] ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعمَرٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ ، عَن سُلَيمَانَ الأَحوَلِ ، قَالَ: مَا ذَكَرَ اللهُ هَوًى فِي القُرآنِ ، إِلَّا ذَمَّهُ[2] .

النَّاسِ ، فَصَلَّى عَلَى الأَرضِ ، فَقَالَ: «**خَالَفَ ، خَالَفَ اللهُ بِهِ**» . فَمَا مَاتَ الرَّجُلُ ، حَتَّى خَرَجَ مِنَ الإِسلَامِ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (ج٢برقم:٢٥٧٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ عُمَرَ بنِ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ البَلخِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الغِطرِيفُ بنُ مَروَانَ بنِ مُوسَى بنِ الدَّيلَمِ ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبِي ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ: الدَّيلَمِ بنِ فَيرُوزٍ ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي سَفَرٍ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى رَاحِلَتِهِ ، فَنَزَلَ رَجُلٌ ، فَصَلَّى بِالأَرضِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن هَذَا المُخَالِفُ !؟ خَالَفَ اللهُ بِهِ**». قَالَ الدَّيلَمُ: فَمَا مَاتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ حَتَّى فَارَقَ الإِسلَامَ. **وفي سنده مجاهيل.**

(١) في (ب): (ناحية) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٩٩): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ أَبِي إِسحَاقَ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ الفَزَارِيِّ ، عَن سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، عَن سُلَيمَانَ الأَحوَلِ ، عَن طَاوسٍ ، قَالَ: مَا ذَكَرَ اللهُ هَوًى فِي القُرآنِ ، إِلَّا عَابَهُ.

۞ **فَجَعَلَهُ: (عن طاوس بن كيسان)**: مِن قَولِهِ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن النذر في "التفسير" ، كما في "الدر المنثور" (ج٧ص:٤٦٤) ، وابن وهب ، كما في "الاعتصام" للشاطبي (ج٢ص:١٨٠): **عن** طاوس بن كيسان ، به مثل لفظ المؤلف.

۞ وأخرجه الثعلبي في "الكشف والبيان" (ج٨ص:٣٦٢): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِ اللهِ المَخزُومِيِّ ، **عَن** سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، **عَن** سُلَيمَانَ الأَحوَلِ ، **عَن** طَاوسٍ ، **عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: مَا ذَكَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ، هَوًى فِي القُرآنِ ، إِلَّا ذَمَّهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

٤٦٣ – [قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ][(١)]: ذَكَرَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ خُزَيمَةَ ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ: وَرَّاقُ الحُمَيدِيِّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا الزُّبَيرُ بنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنِي سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لمَالِكٍ: مِن أَينَ أُحرِمُ ؟ قَالَ: مِن حَيثُ [أَحرَمَ رَسُولُ اللهِ][(٣)] صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَأَعَادَ عَلَيهِ مِرَارًا ، قَالَ: فَإِن زِدتُ عَلَى ذَلِكَ ! قَالَ: فَلَا تَفعَل ، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيكَ الفِتنَةَ ، قَالَ: وَمَا فِي هَذَا مِنَ الفِتنَةِ ؟! إِنَّمَا هِيَ أَميَالٌ أَزِيدُهَا ! قَالَ: إِنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ [عَنْ أَمْرِهِۦٓ]﴾[(٤)]. الآيَةَ ، قَالَ: وَأَيُّ فِتنَةٍ فِي هَذَا ؟! قَالَ: وَأَيُّ فِتنَةٍ أَعظَمُ مِن أَن تَرَى[(٥)] أَنَّكَ أَصَبتَ فَضلًا ، قَصَّرَ عَنهُ

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ يَحيَى البَغدَادِيُّ: ابنُ الزَّيَّاتِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣١/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَاجِيَةَ بنِ نَجَبَةَ البَربَرِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣١/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، الثَّبتُ ، أَبُو مَعمَرٍ إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مَعمَرِ بنِ الحَسَنِ الهُذَلِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ ، القَطِيعِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، حَافِظُ العَصرِ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ بنِ أَبِي عِمرَانَ: مَيمُونٍ الهِلَالِيُّ ، الكُوفِيُّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: سُلَيمَانُ بنُ أَبِي مُسلِمٍ المَكِّيُّ ، الأَحوَلُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ظ) ، وقال في هامش (ت): (لا ... إلى). -**يعني**: لا يوجد في الأصل-.

(٢) في (ب): (الحمدي) ، وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٤) سور النور ، الآية:٦٣. **وما بين المعقوفتين سقط من** (ت). وفي (ظ): (فليحذر). فقط ، وسقط الباقي.

(٥) في (ظ): (يُرى) ؛ لكن الياء مهملة.

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَوَ تَرَى أَنَّ اخْتِيَارَكَ [لِنَفسِكَ][1] ، خَيرٌ مِنِ اخْتِيَارِ اللهِ ، واخْتِيَارِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ !؟[2].

---

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

(٢) **هذا أثر حسن.**

۞ **وفي سند المؤلف**: عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خزيمة الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ بنِ مَعقِلِ بنِ سِنَانِ بنِ عَبدِ اللهِ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، الأَصَمُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، المُسنِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، المُتقِنُ الأَوحَدُ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ، أَحَد الرَّحَّالِينَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٥٤٧) ، فما بعدها.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ بنِ عُمَرَ المَكِّيُّ: وَرَّاقُ أَبِي بَكرٍ الحُمَيدِيِّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٦٠١-٦٠٢). وَقَالَ: **قَالَ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ**: صدوق.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، النَّسَّابَةُ ، قَاضِي مَكَّةَ ، وَعَالِمُهَا: أَبُو عَبدِ اللهِ ابنُ أَبِي بَكرٍ: بَكَّارُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُصعَبِ القُرَشِيُّ ، الأَسَدِيُّ ، الزُّبَيرِيُّ ، المَدَنِيُّ ، المَكِّيُّ.

۞ **[وَالأَثَرُ]**: أخرجه أبو بكر ابن العربي في "أحكام القرآن" (ج٣ص:٤٣٢): مِن طَرِيقِ جُرهُمِيِّ بنِ أَبِي العَلَاءِ ، قَالَ: **سَمِعتُ** الزُّبَيرَ بنَ بَكَّارٍ ، يَقُولُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخلال رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع" ، كما في "الباعث على إنكار البدع والحوادث" لأبي شامة (ص:٨٨). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُوسَى بنُ مُحَمَّدٍ الزُّبَيرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الزُّبَيرُ بنُ بَكَّارٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ الضَّحَّاكِ ، وَغَيرُهُ ؛ **أَنَّ رَجُلًا** جَاءَ الى مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، فَقَالَ: مِن أَينَ أُحرِمُ ؟ فَقَالَ: مِنَ المِيقَاتِ الَّذِي وَقَّتَ رَسُول اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَحرَمَ مِنهُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ: فَإِن أَحرَمتُ مِن أَبعَدَ مِنهُ !!؟ فَقَالَ مَالِكٌ: لَا أَرَى ذَلِكَ ؛ فَقَالَ: مَا تَكرَهُ مِن ذَلِكَ ؟! قَالَ: أَكرَهُ عَلَيكَ الفِتنَةَ ! قَالَ: وَأَيُّ فِتنَةٍ فِي ازدِيَادِ الخَيرِ ؟!! فَقَالَ مَالِكٌ: فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى ، يَقُولُ: ﴿**فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾**﴾. وَأَيُّ فِتنَةٍ أَكبَرُ مِن أَنَّكَ خُصِصتَ بِفَضلٍ ، لَم يَختَصَّ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟!!.

۞ **قَالَ أَبُو شَامَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: (ص:٨٩): **وَفِي رِوَايَةٍ**: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِمَالِكِ بنِ أَنَسٍ: مِن أَينَ أُحرِمَ ؟

١/٤٦٤- كَانَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ أَخبَرَنَاهُ: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَزهَرُ ، عَنِ ابنِ عَونٍ ، عَن إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: قَالَ حُذَيفَةُ/ح/[1].

قَالَ: مِن حَيثُ أَحرَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَأَعَادَ عَلَيهِ مرارًا. قَالَ: فَإِن زِدتُ عَلَى ذَلِكَ ؟! قَالَ: فَلَا تفعَل ، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيكَ الفِتنَةَ. قَالَ: وَمَا فِي هَذِهِ مِنَ الفِتنَةِ ؟! إِنَّمَا هِيَ أَميَالٌ أَزِيدُهَا !! قَالَ: فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى ، يَقُول: ﴿فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ﴾. الآيَةَ. قَالَ: وَأَيُّ فِتنَةٍ فِي هَذَا ؟! قَالَ مَالِكٌ: وَأَيُّ فِتنَةٍ أَعظَمُ مِن أَن تَرَى أَنَّ اختِيَارَكَ لِنَفسِكَ ، خَيرٌ مِن اختِيَارِ اللهِ ، وَرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

(١) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جدًّا ، وفيه انقطاع.**

أخرجه عبد الله بن المبارك المروزي في "الزهد" (برقم:٤٧) ، ومن طريقه: محمد بن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (برقم:١٠).

۞ وأخرجه محمد بن نصر المروزي في "السُّنَّة" (برقم:٨٦): مِن طَرِيقِ سُلَيمِ بنِ أَخضَرَ البَصرِيِّ.

۞ وأخرجه اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:١٠٥): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ الوَاسِطِيِّ.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (ج٢برقم:١٨٠٩): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ زَكَرِيَّا بنِ أَبِي زَائِدَةَ: كُلُّهُم ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَونٍ ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ ، قَالَ: قَالَ حُذَيفَةُ بنِ اليَمَانِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا: اتَّقُوا اللهَ ، يَا مَعشَرَ القُرَّاءِ ؛ وَخُذُوا طَرِيقَ مَن كَانَ قَبلَكُم -فَوَاللهِ- لَئِن استَقَمتُم ؛ لَقَد سَبَقتُم سَبقًا بَعِيدًا ، وَلَئِن تَرَكتُمُوهُ يَمِينًا ، وَشِمَالًا ؛ لَقَد ضَلَلتُم ضَلَالًا بَعِيدًا.

۞ **وفي سند المؤلف:** محمد بن يونس بن موسى الكُدَيمِيُّ ، البصري ، الحافظ ، وهو متروك ؛ لكنه متابع ، كما في الذي بعده.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ الخَوَارِزمِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الأَلحِي ، الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الرَّفَّاءُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

٢/٤٦٤ـ وَأَخبَرَنَاهُ[١] الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَمَّارٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن إِبرَاهِيمَ ، عَن هَمَّامٍ ، عَن حُذَيفَةَ ، قَالَ: يَا مَعشَرَ القُرَّاءِ ؛ استَقِيمُوا[٢] ، فَقَد سَبَقتُم سَبقًا بَعِيدًا ، وَإِن أَخَذتُم يَمِينًا ، وَشِمَالًا[٣] ؛ لَقَد ضَلَلتُم ضَلَالًا بَعِيدًا[٤].

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن يونس الكُدَيمِيُّ ، أَحَدُ المَترُوكِينَ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر أزهر بن سعد السمان ، الباهلي مولاهم ، البصري ، وهو ثقة ، حجة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عون عبدالله بن عون بن أَرطَبَانَ المزني ، البصري ، وهو ثقة ، ثبت ، فاضل ، مِن أَقرَانِ أَيُّوبَ فِي العلم ، وَالعَمَلِ ، وَالسِّنِّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ، الكوفي ، فقيه أهل الكوفة ، وهو ثقة ، إلا أنه يُرسِلُ كَثِيرًا ، **ولم يسمع** من حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، كما في الذي بعده.

(١) في (ظ): (فأخبرناه).

(٢) ضبب عليها في (ظ).

(٣) في (ب): (بشمالا) ، وهو خطأ. وفي (ظ): (وسمالا) ، وهو تصحيف.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٧٢٨٢). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيمٍ الفَضلُ بنُ دُكَينٍ المُلَائِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، **عَنِ** الأَعمَشِ ، **عَن** إِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، **عَن** هَمَّامِ بنِ الحَارِثِ النَّخَعِيِّ ، **عَن** حُذَيفَةَ بنِ اليَمَانِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، ... بِهِ مِثلَهُ.

۞ [تَنبِيهٌ]: الحديث رواه أبو النعيم الفضل بن دكين عند المصنف: **(عَنِ الأَعمَشِ)** ، بِدُونِ واسطة سفيان الثوري ، وهو قد روى عنه ، **وسمع منه** ، فلعله رواه على الوجهين ، والله أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الفرضي ، الباساني ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أَبُو بكر أَحمد بن إِبرَاهِيم بن إِسمَاعِيل بن العَبَّاس الإسماعيلي ، الفقيه ، الجرجاني ، الشافعي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

٤٦٥ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الحَجَّاجِيُّ(١)، **أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ هَاشِمِ بنِ مَرثَدٍ**(٢)؛ **أَنَّ دُحَيمًا، حَدَّثَهُم**(٣)، **حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ أَبِي سَلَمَةَ**(٤)، **حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، **قَالَ: «بُعِثتُ بَينَ يَدَيِ السَّاعَةِ بِالسَّيفِ، وَجُعِلَ رِزقِي تَحتَ ظِلِّ رُمحِي، وَجُعِلَ الذُّلُّ، وَالصَّغَارُ عَلَى مَن خَالَفَنِي، وَمَن تَشَبَّهَ بِقَومٍ، فَهُوَ مِنهُم»**(٥).

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن الحسن البصري. لم يتبين لي من هو.

۞ **وشيخه، هو:** أبو ياسر عمار بن هارون البصري، المستملي، الدَّلَّال، وهو ضعيف.

(١) في (ب): (الحماحي)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب)، و(ت): (سعيد بن هاشم بن مزيد)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (أن دحيمًا حدثهم)؛ لكن الياء مهملة غير معجمة.

(٤) في (ب): (حدثنا عمر بن أبي سلمة)، هو تحريف.

(٥) **هذا حديث منكر.**

أخرجه الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٦ص:٢٤٢): مِن طَرِيقِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** عَبدُاللهِ بنُ اللُّتِّيِّ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو الوَقتِ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** صَدَقَةُ بنُ عَبدِ اللهِ السَّمِينُ أَبُو مُعَاوِيَةَ. **وَيُقَالُ:** أَبُو مُحَمَّدٍ الدِّمَشقِيُّ. قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى: **قُلتُ لِأَبِي** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَكِيعٌ، عَن صَدَقَةَ؟ **قَالَ أَبِي** رَحِمَهُ اللَّهُ: هُوَ صَدَقَةُ السَّمِينُ، مَا كَانَ مِن حَدِيثِهِ مَرفُوعًا، فَهُوَ مُنكَرٌ، وَمَا كَانَ مِن حَدِيثِهِ **مُرسَلًا**، **عَن** مَكحُولٍ، فَهُوَ أَسهَلُ. **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا. انتهى من «العلل» (ج١برقم:٤٩٢)، و(ج٢برقم:١٤١١).

۞ وأخرجه أبو بكر البزار في (ج١٥برقم:٨٦٠٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ السِّجِستَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو حَفصٍ التِّنِّيسِيُّ عَمرُو بنُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بنُ عَبدِ اللهِ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** هَذَا الحَدِيثُ قَد خُولِفَ صَدَقَةُ فِي إِسنَادِهِ، فَرَوَاهُ غَيرُهُ، **عَنِ** الأَوزَاعِيِّ، بِغَيرِ هَذَا الإِسنَادِ: **(مُرسَلًا)**، وَلَم يُتَابَع صَدَقَةُ عَلَى رِوَايَتِهِ هَذِهِ، **عَنِ** الأَوزَاعِيِّ، بِهَذَا الإِسنَادِ. انتهى.

۞ [وَالحَدِيثُ]: ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في "العلل" (ج٣برقم:٩٥٦). فَقَالَ: وَسَأَلتُ أَبِي: عَن حَدِيثٍ رَوَاهُ عَمرُو بنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَن صَدَقَةَ بنِ عَبدِ اللهِ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «بُعِثتُ بِالسَّيفِ بَينَ يَدَي السَّاعَةِ، وَجُعِلَ رِزقِي تَحتَ ظِلِّ رُمحِي، وَجُعِلَ الذُّلُّ، وَالصَّغَارُ، عَلَى مَن خَالَفَنِي، وَمَن تَشَبَّهَ بِقَومٍ، فَهُوَ مِنهُم».

۞ قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: قَالَ لِي دُحَيمٌ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: هَذَا الحَدِيثُ، لَيسَ بِشَيءٍ؛ الحَدِيثُ، حَدِيثُ الأَوزَاعِيِّ، عَن سَعِيدِ بنِ جَبَلَةَ، عَن طَاوسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.انتهى

۞ وذكره الدارقطني في "العلل" (ج٩برقم:١٧٥٤). فَقَالَ: يَروِيهِ الأَوزَاعِيُّ، وَاختُلِفَ عَنهُ:

۞ فَرَوَاهُ صَدَقَةُ بنُ عَبدِ اللهِ السَّمِينِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، عَن يَحيَى، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ.

۞ وَخَالَفَهُ الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ: رَوَاهُ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، عَن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ، عَن أَبِي مُنِيبٍ الجُرَشِيِّ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، وهو الصحيح.انتهى

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، هُوَ: الحَافِظُ، الإِمَامُ المُتقِنُ، الجَوَّالُ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ابنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، المُقرِئُ، المُجَوِّدُ، شَيخُ خُرَاسَانَ، أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ الحَجَّاجِ الحَجَّاجِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، صَدرُ المُقرِئِينَ، وَالمُحَدِّثِينَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٢٤٠).

۞ وشيخه، هو: أبو عثمان سعيد بن هاشم بن مرثد بن سليمان بن عبدالصمد بن عبد رَبِّهِ بن أيوب بن مرهوب الطَّبَرَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣٨٥). وذكره الإمام العَلَّامة أبو يعلى الخليلي في "الإرشاد" (ج٢ص:٤٨٤)، في: [ترجمة أبيه]، وَقَالَ: ثِقَةٌ، وَهُوَ آخِرُ مَن رَوَى، عَن دُحَيمٍ بِالشَّامِ.انتهى وَقَالَ أَبُو حَاتِمِ ابنُ حِبَّانَ: صدوق.

۞ وَشَيخُهُ: (دُحَيمٌ)، هُوَ: القَاضِي، الإِمَامُ، الفَقِيهُ، الحَافِظُ، مُحَدِّثُ الشَّامِ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُالرَّحمَنِ ابنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَمرِو بنِ مَيمُونٍ الدِّمَشقِيُّ، قَاضِي: (مَدِينَةِ طَبَرِيَّةَ)؛ قَاعِدَةِ الأُردُن. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:٥١٥)، فما بعدها.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الصَّدُوقُ، أَبُو حَفصٍ عَمرُو بنُ أَبِي سَلَمَةَ التِّنِّيسِيُّ، الدِمَشقِيُّ، مِن مَوَالِي بَنِي هَاشِمٍ، سَكَنَ: (تِنِّيس)، فَنُسِبَ إِلَيهَا، وهو ضعيف.

٤٦٦ ــ وَحَدَّثَنِيهِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ السَّرِيِّ البُوسَنجِيُّ[١]، **حَدَّثَنَا** الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُفَيرٍ، **حَدَّثَنَا** الحَجَّاجُ بنُ يُوسُفَ بنِ قُتَيبَةَ، **حَدَّثَنَا** بِشرُ بنُ الحُسَينِ، **عَنِ** الزُّبَيرِ بنِ عَدِيٍّ، **عَن** أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**جُعِلَ رِزقِي تَحتَ ظِلِّ رُمحِي**[٢]**، وَجُعِلَ الذُّلُ، وَالصَّغَارُ**[٣] **عَلَى مَن خَالَفَ أَمرِي، وَمَن تَشَبَّهَ بِقَومٍ فَهُوَ مِنهُم**»[٤].

۞ [تَنبِيهٌ]: جَاءَ فِي هَامِشِ: (ظ)، تَحتَ هَذَا الحَدِيثِ، بِخَطِّ المُؤتَمَن السَّاجِيِّ، مَا نَصُّهُ: (**أَخبَرَنَاهُ** عَالِيًا أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ إِبرَاهِيمَ الجِيرَانِيُّ، بِـ(أَصبَهَان)، قِرَاءَةً عَلَيهِ، **أَخبَرَكُم** عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ جُولَةَ الأَبهَرِيُّ، قَالَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمرٍو ابنُ حَكِيمٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ عَبدِاللهِ، **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بنُ عَبدِاللهِ، **عَنِ** الأَوزَاعِيِّ، **عَن** يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، **عَن** أَبِي سَلَمَةَ، [**عَن**] أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ: «**إِنَّ اللهَ بَعَثَنِي بِالسَّيفِ بَينَ يَدَي السَّاعَةِ، وَجَعَلَ رِزقِي فِي ظِلِّ رُمحِي، وَجَعَلَ الذُّلَّ، وَالصَّغَارَ عَلَى مَن خَالَفَنِي، وَمَن تَشَبَّهَ بِقَومٍ، فَهُوَ مِنهُم**»).

(١) في (ت)، و(ظ): مهملة.

(٢) في (ب): (طل رمي)، وهو تصحيف، وسقطت الحاء.

(٣) في (ظ): (والصعار)، وهو تصحيف، والواو غير واضحة.

(٤) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «تاريخ أصبهان» (ج١ص:١٦٥): مِن طَرِيقِ الحَجَّاجِ بنِ يُوسُفَ بنِ قُتَيبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بِشرُ بنُ الحُسَينِ الأَصبَهَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الزُّبَيرُ بنُ عَدِيٍّ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ الأَنصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**بُعِثتُ بَينَ يَدِي السَّاعَةِ، وَجُعِلَ رِزقِي تَحتَ ظِلِّ رُمحِي، وَجُعِلَ الذُّلُّ، وَالصَّغَارُ عَلَى مَن خَالَفَنِي، وَمَن تَشَبَّهَ لِقَومٍ، فَهُوَ مِنهُم**».

۞ **وفي سنده**: بشر بن الحسين الأصبهاني: صاحب الزبير بن عدي. **قَالَ البُخَارِيُّ**: فيه نظر. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ**: متروك. **وَقَالَ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ**: عَامَّةُ حَدِيثِهِ لَيسَ بِمَحفُوظٍ. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ**: يَكذِبُ عَلَى الزُّبَيرِ بنِ عَدِيٍّ !!. ترجمه الذهبي في «ميزان الإعتدال» (ج١ص:٣١٥).

۞ **وشيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى: (علي بن محمد بن الحسن بن محمد)**. لم يتبين لي من هو.

٤٦٧ - وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ الفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ الجَعدِ، حَدَّثَنَا ابنُ عَسكَرٍ، حَدَّثَنَا الفِريَابِيُّ، وَعَلِيُّ بنُ عَيَّاشٍ، [قَالَا][1]: حَدَّثَنَا ابنُ ثَوبَانَ، عَن حَسَّانِ بنِ عَطِيَّةَ، عَن أَبِي مُنِيبٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**بُعِثتُ[2] بَينَ يَدَي السَّاعَةِ بِالسَّيفِ، وَجُعِلَ رِزقِي تَحتَ ظِلِّ رُمحِي، وَجُعِلَ الصَّغَارُ عَلَى مَن خَالَفَ أَمرِي، وَمَن تَشَبَّهَ بِقَومٍ[3]، فَهُوَ مِنهُم**»[4].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ السَّرِيِّ البُوسَنجِيُّ. **وَيُقَالُ**: عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي السَّرِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُفَيرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَهلِ بنِ أَبِي حَثمَةَ الأَنصَارِيُّ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ الحَجَّاجُ بنُ يُوسُفَ بنِ قُتَيبَةَ الهَمَدانِيُّ، الأَزرَقُ، المُؤَدِّب رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: العَلَّامَةُ، الثِّقَةُ، أَبُو عَدِيٍّ الزُّبَيرُ بنُ عَدِيٍّ الهَمدَانِيُّ، اليَامِيُّ، الكُوفِيُّ، قَاضِي الرَّيِّ، كَانَ فَاضِلًا، صَاحِبَ سُنَّةٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَنَسُ بنُ مَالِكِ بنِ النَّضرِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: خَادِمُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت)، وألحقه في (ظ)، فوق السطر.

(٢) في (ب): (يعثب)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (ومن شتبه بقوم)، وهو تحريف.

(٤) **هذا حديث حسن بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو القاسم الطبراني في "مسند الشاميين" (ج١برقم:٢١٦): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الفِريَابِيِّ /٤/ وَعَلِيِّ بنِ عَيَّاشٍ الحِمصِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ ثَابِتِ بنِ ثَوبَانَ، عَن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ، عَن أَبِي مُنِيبٍ الجُرَشِيِّ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**بُعِثتُ بَينَ يَدَي السَّاعَةِ بِالسَّيفِ، حَتَّى يُعبَدَ اللهُ وَحدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَجُعِلَ**

رِزقِي تَحتَ ظِلِّ رُمحِي ، وَجُعِلَتِ الذِّلَّةُ ، وَالصَّغَارُ عَلَى مَن خَالَفَنِي ، وَمَن تَشَبَّهَ بِقَومٍ ، فَهُوَ مِنهُم».

۞ وأخرجه أبو سعيد ابن الأعرابي في "المعجم" (ج٢برقم:١١٣٧) ، والبيهقي في "شُعَب الإيمان" (ج٢برقم:١١٥٤) ، وتمام الرازي في "الفوائد" (ج١برقم:٧٧٠): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الفِريَابِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ ثَابِتِ بنُ ثَوبَانَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٩ص:١٢٣) ، وأبو داود (برقم:٤٠٣١). **فَقَالَا: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ الوَاسِطِيِّ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٩ص:٤٧٨) ، وأبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٤برقم:١٩٤٠١) ، وفي (ج٦برقم:٣٣٠١٦). **فَقَالَا: حَدَّثَنَا** أَبُو النَّضرِ هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ ؛

۞ وأخرجه عبد بن حميد الكَشِّي في (ج٢برقم:٨٤٨). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** سُلَيمَانُ بنُ دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ: كُلُّهُم ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ ثَابِتِ بنِ ثَوبَانَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي ، وهو صدوق يخطىء ، وَرُمِي بِالقَدَرِ ، وَقَد تَغَيَّرَ بِأَخَرَةَ ؛ لكنه قد توبع عليه ، **فقد:**

۞ أخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج١برقم:٢٣١): مِن طَرِيقِ الوَلِيدِ بنِ مُسلِمٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَوزَاعِيُّ ، عَن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ ، عَن أَبِي مُنِيبٍ الجُرَشِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ الدِّمَشقِيُّ ، هو ثقة ؛ لكنه كثيرَ التدليس ، والتسوية ، ولا بُدَّ مِن تصريحه بالتحديث في جميع طبقات السند ، إلا أنه متابع برواية عبدالرحمن بن ثابت ، والله أعلم.

۞ **وَأَمَّا:** (أبو المنيب **الجُرُشِيُّ** ، الشامِي ، الدّمشقي ، **الأَحدَبُ**) ، فهو ثقة.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن الهروي ، العدل ، الدباس ، وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٦٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٣/٣٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عاصم عمر بن الحسن بن علي بن الجعد الجوهري ، البغدادي. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٧٦). ووثقه.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن سهل بن عسكر ، التميمي مولاهم ، البخاري ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه الأول ، هو:** أبو عبد الله محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان ، الضبي مولاهم ، الفريابي.

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو الحسن علي بن عياش الألهاني ، الحمصي البَكَّاءُ.

٤٦٨/١ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ/ح/[(١)].

٤٦٨/٢ــ وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ، حَدَّثَنَا عُبَيدُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُهَلَّبِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ، عَن مَهدِيِّ بنِ مَيمُونٍ[(٢)]/ح/[(٣)].

---

(١) **هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه جعفر بن محمد الفريابي في "القدر" (برقم:٣٧٦): بتحقيقي. **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** إبرَاهِيمُ بنُ عُثمَانَ المِصِّيصِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَخلَدُ بنُ حُسَينٍ، **عَن** هِشَامٍ، **عَنِ** الحَسَنِ البَصرِيِّ، قَالَ: صَاحِبُ البِدعَةِ، لَا يُقبَلُ لَهُ صَلَاةٌ، وَلَا صِيَامٌ، وَلَا حَجٌّ، وَلَا عُمرَةٌ، وَلَا جِهَادٌ، وَلَا صَرفٌ، وَلَا عَدلٌ.

۞ **وفي سنده:** إبراهيم عثمان بن زياد المصيصي، وهو مجهول الحال؛ لكنه متابع -كما سيأتي-.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، مُسنِدُ العَصرِ، رُحلَةُ الوَقتِ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم، السِّنَانِيُّ، المَعقِلِيُّ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، الحُجَّةُ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، شَيخُ خُرَاسَانَ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقِ بنِ دِينَارِ بنِ مِشعَبٍ، العَبدِيُّ مَولَاهُم، المَروَزِيُّ.

(٢) في (ب): (حدثنا عبد الله بن مهدي بن ميمون)، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) **هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه محمد بن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (برقم:٦٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَسَدُ بنُ مُوسَى: السُّنَّة، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَهدِيُّ بنُ مَيمُونٍ، **عَنِ** الحَسَنِ البصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: صَاحِبُ البِدعَةِ، لَا يَزدَادُ اجتِهَادًا: صِيَامًا، وَصَلَاةً، إِلَّا ازدَادَ مِنَ اللهِ بُعدًا.

۞ **وفي سنده:** مهدي بن ميمون البصري، وهو ثقة؛ لكنه **لم يسمع** من الحسن البصري، إلا أنه متابع، كما في الذي قبله، وبعده.

٣/٤٦٨ – وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ[(١)]، **أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِرَبرِيُّ**[(٢)]، **حَدَّثَنَا عَبدُالكَرِيمِ بنُ عَبدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ هُبَيرَةَ ، حَدَّثَنَا وَهِيبٌ ، عَن دَاودَ بنِ أَبِي هِندٍ ، حَدَّثَنَا مَهدِيُّ بنُ مَيمونٍ/ح/**[(٣)].

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** عبيد بن محمد الفقيه ، الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الطيب محمد بن جعفر بن محمد بن المهلب الديباجي البغدادي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٤).

۞ **وشيخه ، هو:** علي بن الحسن بن شقيق المروزي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم في الذي قبله.

۞ **وشيخه ، هو:** عبد الله بن المبارك المروزي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(١) في (ب): (أخبرنا محمد بن عبد الله) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (العرنري) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٢/٤٦٨) ، فلينظر تخريجه هناك.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى** ، وشيخ شيخه. تقدما في الذي قبله (برقم:٢/٤٦٨).

۞ **وَمُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِرَبرِيُّ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، العَالِمُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ مَطَرِ بنِ صَالِحِ بنِ بِشرٍ الفِرَبرِيُّ ، رَاوِيَ "الجَامِعِ الصَّحِيحِ": **عَن أَبِي عَبدِ اللهِ البُخَارِيِّ ، سَمِعَهُ** مِنهُ بِـ(فِرَبرَ) ، مَرَّتَينِ.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالكريم بن عبد الله بن شقيق العُقيلي ، البصري ، وهو مجهول الحال.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو مالك سعيد بن هبيرة بن عدبس بن أنس بن مالك الكَعبيُّ ، المَروَزِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٨١) ، وفي "الميزان" (ج٢ص:١٦٢) ، **وهو ضعيف جدًا.**

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر وهيب بن خالد بن عجلان ، الباهلي مولاهم ، البصري.

٤/٤٦٨ــ وَأَخبَرَنَاهُ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا ابنُ خَمِيرَوَيه[١]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الصَّلتِ/ح/[٢].

٥/٤٦٨ــ وَأَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ، أَخبَـرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَدِيٍّ[٣]، أَخبَرَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ اللَّيثِ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ: كِلَاهُمَا[٤]، عَن هِشَامِ بنِ حَسَّانٍ، عَنِ الحَسَنِ، [قَالَ][٥]: مَا ازدَادَ

---

(١) في (ب): (ابن حميرويه)، وهو تصحيف.

(٢) **هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنة" (ج١برقم:٢٣٧/١): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ يَعقُوبَ بنِ سُفيَانَ الفَسَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخلَدُ بنُ حُسَينٍ المِصِّيصِيُّ، عَن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ القُردُوسِيِّ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: صَاحِبُ البِدعَةِ، لَا يَقبَلُ اللهُ لَهُ صَلَاةً، وَلَا صِيَامًا، وَلَا حَجًّا، وَلَا عُمرَةً، وَلَا جِهَادًا، وَلَا صَرفًا، وَلَا عَدلًا.

۞ **أبو محمد مخلد بن حسين المصيصي**: ابنُ أُختِ هشام بن حَسَّان. **قَالَ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ**: سَأَلتُ يَحيَى بنَ مَعِينٍ: عَن رِوَايَةِ مَخلَدِ بنِ حُسَينٍ، عَن هِشَامٍ؟ **فَقَالَ**: ثقة. **وَقَالَ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ صَالِحٍ العِجلِيُّ**: ثِقَةٌ، رَجُلٌ صَالِحٌ، وَكَانَ مِن عُقَلَاءِ الرِّجَالِ، وَكَانَت أُمُّهُ تَحتَ هِشَامِ بنِ حَسَّانَ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: عبدالرحمن بن محمد بن أبي الحسين المعدل الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ، وَأَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ السَّامِيّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو الصلت عبدالسلام بن صالح بن سليمان الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٧)، وهو ضعيف جِدًّا؛ لكنه في المتابعات.

(٣) في (ب): (وأخبرنا عبد الله بن عدي)، وهو خطأ.

(٤) في (ب)، و(ت): (كليهما)، وهو خطأ.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

صَاحِبُ بِدعَةٍ عِبَادَةً ، إِلَّا ازدَادَ مِنَ اللهِ بُعدًا[1] . -[لَفظُ ابنِ المُبَارَكِ-.

۞ **وَقَالَ حَمَّادٌ: (كُلَّمَا ازدَادَ صَاحِبُ البِدعَةِ ، اجتِهَادًا ، ازدَادَ مِنَ اللهِ بُعدًا !)][2].**

۞ **وَقَالَ دَاودُ: (لَا يَزدَادُ صَاحِبُ بِدعَةٍ عِبَادَةً[3] ...).**

---

(١) **هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو أبو داود ، كما في "الباعث على إنكار البدع والحوادث" (ص:٧٩). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** ابنُ أَبِي إِسرَائِيلَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، **عَن** هِشَامٍ ، **عَنِ** الحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ: لَا يَقبَلُ اللهُ لِصَاحِبِ بِدعَةٍ صَومًا ، وَلَا صَلَاةً ، وَلَا حَجَّةً ، وَلَا عُمرَةً ، حَتَّى يَدَعَهَا.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢٣٨): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ يَعقُوبَ بنِ سُفيَانَ الفَسَوِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بنُ مَخلَدٍ النَّبِيلُ ، **عَن** هِشَامِ بنِ حَسَّانَ ، **عَنِ** الحَسَنِ البَصرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: لَا يَقبَلُ اللهُ مِن صَاحِبِ البِدعَةِ شَيئًا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، **هُوَ**: أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُور بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام العَلَّامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم مرارًا.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الليث الزِّيَادِيُّ ، البَصرِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩٢٤) ، وفي "الميزان" (ج١ص:٤١٥). **وقال**: ضَعَّفَهُ الدارقطني. **وَقَالَ**: كَانَ يُتَّهَمُ فِي سَمَاعِهِ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: لكنه في المتابعات ، والحمد لله.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو أيوب سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشحي البصري رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وهشام بن حسان الأزدي القُردوسي أبو عبد الله البصري** ، ثقة ، وهو مِن أثبت النَّاس في محمد بن سيرين ؛ وفي روايته ، عَنِ الحسن ، وعطاء ، مَقَالٌ ؛ لأنه قِيلَ: كان يُرسِلُ عنهما.

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ت). وكتب بعدها: (صح).

(٣) في (ت): (عباد).

۞ سِيَاقُ سُلَيمَانَ بنِ حَربٍ.

٤٦٩ — [**أَخبَـرَنِي أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ الأُشنَانِيُّ**(١) -**فِي كِتَابِهِ**-: **أَخبَرَنَا** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدُوسٍ، **حَدَّثَنَا** عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** مَحبُوبُ بنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسحَاقَ الفَزَارِيُّ(٢)، قَالَ: قَالَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ: كَانَ الفُقَهَاءُ يَقُولُونَ: لَا يَستَقِيمُ قَولٌ، إِلَّا بِعَمَلٍ، وَلَا يَستَقِيمُ قَولٌ، وَعَمَلٌ، إِلَّا بِنِيَّةٍ، وَلَا يَستَقِيمُ قَولٌ، وَعَمَلٌ، وَنِيَّةٌ، إِلَّا بِنِيَّةِ مُوَافَقَةِ(٣) السُّنَّةِ](٤)(٥).

---

(١) في (ت): (أخبرني أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني). وفي (ب): (الأساني)، وهو تحريف.

(٢) في (ب)، و(ظ): (الفراري)، وهو تصحيف.

(٣) كتب فوقها في (ت): (صح).

(٤) هذا الأثر جاء في (ظ)، متأخرًا عن الذي بعده، تقديم، وتأخير.

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:١٩٠)، وفي (ج٢برقم:١٠٩٨): مِن طَرِيقِ بِشرِ بنِ مُوسَى الأَسَدِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَةُ بنُ عَمرٍو الأَزدِيُّ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ الفَزَارِيِّ، قَالَ: **قَالَ سُفيَانُ بنُ سَعِيدٍ الثَّورِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: كَانَ الفُقَهَاءُ، يَقُولُونَ: لَا يَستَقِيمُ قَولٌ إِلَّا بِعَمَلٍ، وَلَا يَستَقِيمُ قَولٌ، وَعَمَلٌ إِلَّا بِنِيَّةٍ، وَلَا يَستَقِيمُ قَولٌ، وَعَمَلٌ، وَنِيَّةٌ إِلَّا بِمُوَافَقَةِ السُّنَّةِ.

۞ **وإسناده صحيح.**

۞ وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «الحلية» (ج٧ص:٣٢)، ومن طريقه: أبو الفرج ابن الجوزي في «تلبيس إبليس» (ج١برقم:١٨): مِن طَرِيقِ أَبِي هَمَّامٍ الوَلِيدِ بنِ شُجَاعٍ السَّكُونِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **سَمِعتُ** سُفيَانَ الثَّورِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**، **هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ حَمدُونَ الأُشنَانِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، الصَّيدَلَانِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، جَلِيلٌ، صَالِحٌ، عَابِدٌ، سَمِعَ الكَثِيرَ مَعَ السُّلَمِيِّ.

ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٩ص:٢٦٧).

٤٧٠ – أَخبَرَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ[١]، أَخبَرَنَا أَبِي، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ الفَقِيهُ[٢]، أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ سَعِيدٍ[٣]، عَن بَكرِ بنِ سَهلٍ، سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ يُوسُفَ، يَقُولُ: قَالَ مَالِكٌ: رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[٤]،

۞ **وشيخه، هو:** الشيخ، الحافظ، أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي، الحافظ، الفقيه، نزيلُ مَروَ الشَّاهِجَان. وقد تقدم في (ج١برقم:٨١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ عُثمَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ خَالِدِ بنِ سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ، الدَّارِمِيُّ، السِّجِستَانِيّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه، هو:** أبو صالح محبوب بن موسى الأنطاكي الفراء رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه أبو طاهر المخلص في (ج٤برقم:٣٠٣٦/٣٧)، ومن طريقه: الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:٢٧٩): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ حَربٍ المَوصِلِيِّ بِـ(سُرَّ مَن رَأَى): سَنَةَ سَبعٍ وَخَمسِينَ وَمِئَتَينِ، قَالَ: سَمِعتُ شُعَيبَ بنَ حَربٍ، يَقُولُ: قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللهِ سُفيَانَ بنِ سَعِيدٍ الثَّورِيِّ: **حَدِّثنِي** بِحَدِيثٍ مِنَ السُّنَّةِ، يَنفَعُنِي اللهُ عَزَّوَجَلَّ، بِهِ، فَإِذَا وَقَفتُ بَينَ يَدَي اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَسَأَلَنِي عَنهُ؟ فَقَالَ لِي: مِن أَينَ أَخَذتَ هَذَا؟ قُلتُ: يَا رَبِّ؛ **حَدَّثَنِي** بِهَذَا الحَدِيثِ: سُفيَانُ الثَّورِيُّ، وَأَخَذتُهُ عَنهُ؛ فَأَنجُو أَنَا، وَتُؤَاخَذُ أَنتَ!! فَقَالَ: يَا شُعَيبُ؛ هَذَا تَوكِيدٌ، وَأَيُّ تَوكِيدٍ!! اكتُب: (**بِسمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ**): القُرآنُ كَلَامُ اللهِ، غَيرُ مَخلُوقٍ، مِنهُ بَدَأَ، وَإِلَيهِ يَعُودُ، مَن قَالَ غَيرَ هَذَا، فَهُوَ كَافِرٌ؛ **وَالإِيمَانُ:** قَولٌ، وَعَمَلٌ، وَنِيَّةٌ، يَزِيدُ، وَيَنقُصُ، يَزِيدُ بِالطَّاعَةِ، وَيَنقُصُ بِالمَعصِيَةِ، وَلَا يَجُوزُ القَولُ إِلَّا بِالعَمَلِ، وَلَا يَجُوزُ القَولُ، وَالعَمَلُ، إِلَّا بِالنِّيَّةِ، وَلَا يَجُوزُ القَولُ، وَالعَمَلُ، وَالنِّيَّةُ، إِلَّا بِمُوَافَقَةِ السُّنَّةِ. **قَالَ شُعَيبٌ:** فَقُلتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبدِاللهِ؛ وَمَا مُوَافَقَةُ السُّنَّةِ؟ قَالَ: تَقدِمَةُ الشَّيخَينِ: أَبِي بَكرٍ، وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ... فَذَكَرَهُ مُطَوَّلًا.

(١) في (ب): (أخبرني عبدالرحمن بن صالح)، وسقط: (بن محمد بن محمد).

(٢) في (ب): (... حـــان ...)، وفي (ظ): (الفقيه): مهملة.

(٣) في (ب)، و(ت): (عثمان بن سعيد)، وهو تحريف.

(٤) كتب فوقها في (ت): (صح).

فَنَزَعَ خَاتَمَهُ، وَأَلبَسَنِيهِ[1].

---

(١) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في «المجروحين» (ج١ص:٤٢-٤٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عُمَرُ بنُ سَعِيدِ المَنبِجِيُّ، **عَن** بَكرِ بنِ سَهلٍ الدِّمياطِيِّ، قَالَ: **سَمِعتُ** عَبدَ اللهِ بنَ يُوسُفَ الكَلَاعِيَّ، **يَقُولُ**: قَالَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ الأَصبَحِيّ رَحِمَهُ اللَّهُ: رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي المَنَامِ، فَنَزَعَ خَاتَمَهُ مِن أَصبُعِهِ، فَأَلبَسَنِيهِ.

۞ **وفي سنده:** أَبُو مُحَمَّدٍ بَكرُ بنُ سَهلِ بنِ إِسمَاعِيلَ الدِّمياطِيُّ. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٦ص:٧٢٥)، وفي «ميزان الاعتدال» (ج١ص:٣٤٥). **وَقَالَ:** حَمَلَ النَّاسُ عَنهُ، وَهُوَ مُقَارِبُ الحَالِ. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ:** ضعيف.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو عمر عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو:** (أبوه): محمد بن محمد بن صالح السجستاني. لم أجد له ترجمة. وقدم تقدم (برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، شَيخُ خُرَاسَانَ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ، الدَّارِمِيُّ، البُستِيُّ:. ترجمه الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٦ص:٩٢).

۞ **وشيخه، هو:** الإمام، المحدث، القُدوة، العابد، أبو بكر عمر بن سعيد بن أحمد بن سعد بن سنان الطائي، المَنبِجِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٤ص:٢٩٠-٢٩١).

۞ **وشيخ شيخه، هو:** أبو محمد عبد الله بن يوسف التنيسي، الكَلَاعِيُّ، المصري، وهو ثقة، متقن، من أثبت الناس في: «الموطإ».

۞ **[فَائِدَةٌ]: قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ فِي** «الانتقاء» (ص:٣٨-٣٩): **قَالَ [عَبدُ اللهِ بنُ وَهبٍ]:** وَحَدَّثَنَا بَكرُ بنُ سَهلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ إِسمَاعِيلَ، **عَن** أَشهَبَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ، **عَنِ** الدَّرَاوَردِيِّ، قَالَ: رَأَيتُ فِي مَنَامِي؛ أَنِّي دَخَلتُ مَسجِدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَافَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخطُبُ؛ إِذ أَقبَلَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فَدَخَلَ مِن بَابِ المَسجِدِ، فَلَمَّا أَبصَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِلَيَّ! إِلَيَّ! فَأَقبَلَ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللَّهُ، حَتَّى دَنَا مِنهُ، فَسَلَّ خَاتَمَهُ مِن خِنصَرِهِ، فَوَضَعَهُ فِي خِنصَرِ مَالِكٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

٤٧١ – **أَخبَرَنَا أَبُو يعقُوبَ ، أَخبَرَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ إِسحَاق ، **حَدَّثَنَا عَلِيُّ** بنُ الحَسَنِ الهِرْثِمِيُّ[١] ، الرَّازِيُّ ، [قَالَ][٢] : **سَمِعتُ** حَفصَ بنَ عُمَرَ المِهرِقَانِيَّ ، **سَأَلتُ** عَبدَالرَّزَّاقِ ، قُلتُ: يَا أَبَا بَكرٍ ؛ إِنَّ عِندَنَا قومًا مُختَلِفِينَ فِي الإِيمَانِ ! **فَأَخبِرنِي** عَلَى مَا أَنتَ ؟ وَعَلَى مَا أَدرَكتَ العُلَمَاءَ ؟ فَقَالَ: الإِيمَانُ عِندَنَا: قَولٌ ، وَعَمَلٌ ، وَيَقِينٌ[٣] ، وَإِصَابَةُ السُّنَّةِ ، فَمَن عَمِلَ ، وَأَيقَنَ ، وَقَالَ ، وَلَم يُصِبِ السُّنَّةَ ، فَهُوَ مَنقُوصٌ ، وَمَن قَالَ ، وَلَم يعمَل ، فَهُوَ مَنقُوصٌ ، وَمَن قَالَ ، وَعَمِلَ ، وَلَم يُوقِن ، فَهُوَ مَنقُوصٌ ؛ عَلَى هَذَا أَدرَكتُ العُلَمَاءَ[٤] .

---

(١) في النسخة الخطية: (علي بن الحسين ...)، وهو تحريف ، والتصويب من ترجمته.

(٢) ما بين المعقوفتين ليست في (ب) ، و(ت).

(٣) في (ب): (وتيقن).

(٤) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** علي بن الحسن الهِرثِمِيُّ ، الرَّازِيُّ. روى عنه جمع ، وَلَم يُوَثِّقهُ أَحَدٌ ، فهو مجهول الحال ؛ لكن للأثر متابعات ، وأصول ، سيأتي تخريجها بعد ذكر تراجم رجال السند -إن شاء الله تعالى-.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب الحافظ إسحاق بن إبراهيم القراب السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ: (جَدُّهُ لِأُمِّهِ):** أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفصَوَيه السَّرخَسِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ بنِ عَبدِ اللهِ السَّرَّاجُ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالرحمن الرازي ، المِهرِقَانِيُّ ، وهو صدوق.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الكَبِيرُ ، عَالِمُ اليَمَنِ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامِ بنِ نَافِعٍ ، الحِميَرِيُّ مَولَاهُم ، الصَّنعَانِيُّ ، الثِّقَةُ ، ارتَحَلَ إِلَى الحِجَازِ ، وَالشَّامِ ، وَالعِرَاقِ ، وَسَافَرَ فِي تِجَارَةٍ.

٤٧٢- قَالَ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ[١]: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ مُقَاتِلٍ، يَقُولُ: سَأَلتُ وَكِيعًا، قُلتُ: إِنَّ عِندَنَا قومًا، يَقُولُونَ: إِنَّ الإِيمَانَ لَا يَزدَادُ! فَقَالَ: هَؤُلَاءِ المُرجِئَةُ، الخُبَثَاءُ، قَالَ أَهلُ الإِيمَانِ: لَا يُجزِئُ قَولٌ، إِلَّا بِعَمَلٍ، وَبِعَقدٍ، وَبِإِصَابَةِ السُّنَّةِ؛ لَو قَد بَقِيتُم[٢]؛ لَجَاءَكُم شَيءٌ آخَرُ. **قَالَ ابنُ مُقَاتِلٍ:** فَيَا لَيتَنَا سَأَلنَاهُ عَن ذَلِكَ الشَّيءِ[٣].

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ الإِمَامِ أَحمَدَ** رَحِمَهُمَااللَّهُ في «السُّنَّة» (ج١برقم:٧٦٩): بتحقيقي: **حَدَّثَنِي** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ**، قَالَ: كَانَ مَعمَرٌ، وَابنُ جُرَيجٍ، وَالثَّورِيُّ، وَمَالِكٌ، وَابنُ عُيَينَةَ رَحِمَهُمُاللَّهُ، يَقُولُونَ: **الإِيمَانُ**: قَولٌ، وَعَمَلٌ، يَزِيدُ، وَيَنقُصُ. **قَالَ عَبدُالرَّزَّاقِ**: وَأَنَا أَقُولُ ذَلِكَ: **الإِيمَانُ**: قَولٌ، وَعَمَلٌ؛ **وَالإِيمَانُ**: يَزِيدُ، وَيَنقُصُ، فَإِن خَالَفتُهُم، فَقَد ضَلَلتُ إِذًا، وَمَا أَنَا مِنَ المُهتَدِينَ.

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري في «الشريعة» (برقم:٢٤٣، ٢٦١): مِن طَرِيقِ سَلَمَةَ بنِ شَبِيبٍ، بِهِ.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة» (ج٥برقم:١٤٩٣): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالمَلِكِ بنِ زَنجَوَيهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: **سَمِعتُ** سُفيَانَ، وَابنَ جُرَيجٍ، وَمَعمَرًا، يَقُولُونَ: **الإِيمَانُ**: قَولٌ، وَعَمَلٌ، يَزِيدُ، وَيَنقُصُ. **فَقِيلَ لِعَبدِالرَّزَّاقِ**: مَا تَقُولُ أَنتَ؟ فَقَالَ: مَا لَقِيتُ أَحَدًا فِي الطُّرُقِ، إِلَّا هَذَا قَولُهُ. **وَقَالَ عَبدُالرَّزَّاقِ**: وَقَالَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ: نَحنُ مُؤمِنُونَ عِندَ أَنفُسِنَا، فَأَمَّا عِندَ اللهِ، فَلَا نَدرِي مَا حَالُنَا!.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في (ج٥برقم:١٤٩٤): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِالغَنِيِّ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ المَعَمَانِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: لَقِيتُ اثنَينِ وَسِتِّينَ شَيخًا، **مِنهُم**: مَعمَرٌ، وَالأَوزَاعِيُّ، وَالثَّورِيُّ، وَالوَلِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ، وَيَزِيدُ بنُ السَّائِبِ، وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، وَحَمَّادُ بنُ زَيدٍ، وَسُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ، وَشُعَيبُ بنُ حَربٍ، وَوَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ، وَمَالِكُ بنُ أَنَسٍ، وَابنُ أَبِي لَيلَى، وَإِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، وَالوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ، وَمَن لَم نُسَمِّهِ، **كُلُّهُم** يَقُولُونَ: **الإِيمَانُ**: قَولٌ، وَعَمَلٌ، يَزِيدُ، وَيَنقُصُ.

(١) في جميع النسخ: (علي بن الحسين)، والتصويب كما سبق في الذي قبله.

(٢) (بقيتم): مهملة في (ب).

(٣) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف**. ولم أجد من رواه من هذه الطريق غير المؤلف رَحِمَهُاللَّهُ.

۞ **وفي سنده**: علي بن الحسن الهِرثِمِيُّ ، الرَّازِيُّ. روى عنه جمع ، وَلَم يُوَثِّقهُ أَحَدٌ ، فهو مجهول الحال ؛ لكن للأثر متابعات ، وأصول.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن محمد بن مقاتل المروزي الكسائي ، وهو ثقة ، صدوق ، مُتقِنٌ.

۞ [مَسأَلَةٌ]: **قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: المُرجِئَةُ** هُمُ الَّذِينَ يَزعُمُونَ: **أَنَّ الإِيمَانَ**: قَولٌ بِلَا عَمَلٍ !! وَأَنَّ **الإِيمَانَ**: قَولٌ ! وَالأَعمَالَ شَرَائِعُ ! وَأَنَّ **الإِيمَانَ**: مُجَرَّدٌ ! وَأَنَّ النَّاسَ لَا يَتَفَاضَلُونَ فِي إِيمَانِهِم !! وَأَنَّ إِيمَانَ المَلَائِكَةِ ، وَالأَنبِيَاءِ وَاحِدٌ !! وَأَنَّ **الإِيمَانَ**: لَا يَزِيدُ ، وَلَا يَنقُصُ !! وَأَنَّ **الإِيمَانَ**: لَيسَ فِيهِ استِثنَاءٌ !! وَأَنَّ مَن آمَنَ بِلِسَانِهِ ، وَلَم يَعمَل ، **فَهُوَ مُؤمِنٌ حَقًّا** !!.

۞ [هَذَا] قَولُ المُرجِئَةِ ، وَهُوَ [مِن] أَخبَثِ الأَقَاوِيلِ ، وَأَضَلِّهِ ، وَأَبعَدِهِ مِنَ الهُدَى.انتهى المراد من "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٣١-٣٢).

۞ **قَالَ أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ جَعفَرٍ الإِصطَخرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: هَذِهِ مَذَاهِبُ أَهلِ العِلمِ ، وَأَصحَابِ الأَثَرِ ، وَأَهلِ السُّنَّةِ ، المُتَمَسِّكِينَ بِعُرُوقِهَا ، المَعرُوفِينَ بِهَا ، المُقتَدَى بِهِم فِيهَا ، مِن لَدُن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، [رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم] ، إِلَى يَومِنَا هَذَا ، وَأَدرَكتُ مَن أَدرَكتُ مِن عُلَمَاءِ أَهلِ الحِجَازِ ، وَالشَّامِ ، وَغَيرِهِم عَلَيهَا ، فَمَن خَالَفَ شَيئًا مِن هَذِهِ المَذَاهِبِ ، أَو طَعَنَ فِيهَا ، أَو عَابَ قَائِلَهَا ، فَهُوَ مُبتَدِعٌ ، خَارِجٌ مِنَ الجَمَاعَةِ ، زَائِلٌ عَن مَنهَجِ السُّنَّةِ ، وَسَبِيلِ الحَقِّ.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: فَكَانَ **قَولُهُم: (إِنَّ الإِيمَانَ)**: قَولٌ ، وَعَمَلٌ ، وَنِيَّةٌ ، وَتَمَسُّكٌ بِالسُّنَّةِ ؛ **وَالإِيمَانُ**: يَزِيدُ ، وَيَنقُصُ ، وَيُستَثنَى فِي الإِيمَانِ ، غَيرَ أَن لَا يَكُونَ الاستِثنَاءُ شَكًّا ؛ إِنَّمَا هِيَ سُنَّةٌ مَاضِيَةٌ عِندَ العُلَمَاءِ.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: وَإِذَا سُئِلَ الرَّجُلُ: **(أَمُؤمِنٌ أَنتَ ؟)** ، فَإِنَّهُ يَقُولُ: **(أَنَا مُؤمِنٌ -إِن شَاءَ اللهُ-)** ، أَو: **(مُؤمِنٌ ، أَرجُو)** ، أَو يَقُولُ: **(آمَنتُ بِاللهِ ، وَمَلَائِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ ، وَرُسُلِهِ)**.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: وَمَن زَعَمَ: **(أَنَّ الإِيمَانَ: قَولٌ بِلَا عَمَلٍ)** ، فَهُوَ مُرجِئٌ ! وَمَن زَعَمَ: **(أَنَّ الإِيمَانَ ، هُوَ: القَولُ ، وَالأَعمَالُ شَرَائِعُ)** ، فَهُوَ مُرجِئٌ ! وَمَن زَعَمَ: **(أَنَّ الإِيمَانَ يَزِيدُ ، وَلَا يَنقُصُ)** ، فَقَد قَالَ بِقَولِ **المُرجِئَةِ** ! وَمَن لَم يَرَ **الاستِثنَاءَ فِي الإِيمَانِ** ، فَهُوَ مُرجِئٌ ! وَمَن زَعَمَ: أَنَّ إِيمَانَهُ ، كَإِيمَانِ جِبرِيلَ ، وَمِيكَائِيلَ ، وَالمَلَائِكَةِ ، فَهُوَ مُرجِئٌ ، وَمَن زَعَمَ: أَنَّ المَعرِفَةَ تَنفَعُ فِي القَلبِ ، لَا يَتَكَلَّمُ بِهَا ، فَهُوَ مُرجِئٌ.انتهى من "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٢٤-٢٥).

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: فَأَمَّا: (**المُرجِئَةُ**) ، فَإِنَّهُم يُسَمُّونَ أَهلَ السُّنَّةِ: (**شُكَّاكًا!!**) ، وَكَذَبَتِ المُرجِئَةُ ؛ بَل هُم بِالشَّكِّ أَولَى ، وَبِالتَّكذِيبِ أَشبَهُ ، اللَّهُمَّ ادحَض بَاطِلَ المُرجِئَةِ ، وَأَوهِن كَيدَ القَدَرِيَّةِ ، وَأَذِلَّ دَولَةَ الرَّافِضَةِ ، وَامحَق شُبَهَ أَصحَابِ الرَّأيِ ، وَاكفِنَا مُؤنَةَ الخَارِجِيَّةِ ، وَعَجِّلِ الانتِقَامَ مِنَ الجَهمِيَّةِ.انتهى من المصدر السابق (ج١ص:٣٥-٣٦).

۞ [مَسأَلَةٌ]: **قَالَ أَبُو عُبَيدٍ القَاسِمُ بنُ سَلَّامٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: الَّذِينَ رَأَوُا الإِيمَانَ قَولًا ، وَلَا عَمَلَ ، فَإِنَّهُم ذَهَبُوا فِي هَذِهِ الآيَاتِ إِلَى أَربَعَةِ أَوجُهٍ:

۞ [**أَحَدُهَا**]: **أَن قَالُوا: (أَصلُ الإِيمَانِ)**: الإِقرَارُ بِجُمَلِ الفَرَائِضِ ، مِثلُ: الصَّلَاةِ ، وَالزَّكَاةِ ، وَغَيرِهَا ، وَالزِّيَادَةُ بَعدَ هَذِهِ الجُمَلِ ، وَهُوَ: أَن تُؤمِنُوا بِأَنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ المَفرُوضَةَ ، هِيَ خَمسٌ ، وَأَنَّ الظُّهرَ هِيَ أَربَعُ رَكَعَاتٍ ، وَالمَغرِبَ ثَلَاثَةٌ ، وَعَلَى هَذَا رَأَوا سَائِرَ الفَرَائِضِ.

۞ [**وَالوَجهُ الثَّانِي**]: **أَن قَالُوا: (أَصلُ الإِيمَانِ)**: الإِقرَارُ بِمَا جَاءَ مِن عِندِ اللهِ ، وَالزِّيَادَةُ تُمَكِّنُ مِن ذَلِكَ الإِقرَارِ.

۞ [**وَالوَجهُ الثَّالِثُ**]: **أَن قَالُوا: (الزِّيَادَةُ فِي الإِيمَانِ)**: الِازدِيَادُ مِنَ اليَقِينِ.

۞ [**وَالوَجهُ الرَّابِعُ**]: **أَن قَالُوا**: إِنَّ الإِيمَانَ لَا يَزدَادُ أَبَدًا ! وَلَكِنِ النَّاسُ يَزدَادُونَ مِنهُ !.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَكُلُّ هَذِهِ الأَقوَالِ ، لَم أَجِد لَهَا مُصَدِّقًا فِي تَفسِيرِ الفُقَهَاءِ ، وَلَا فِي كَلَامِ العَرَبِ.

۞ **فَأَمَّا الَّذِينَ قَالُوا: (يَزدَادُ مِنَ الإِيمَانِ ، وَلَا يَكُونُ الإِيمَانُ هُوَ الزِّيَادَةُ !)** ، فَإِنَّهُ مَذهَبٌ غَيرُ مَوجُودٍ ؛ لِأَنَّ رَجُلًا لَو وُصِفَ مَالُهُ. **فَقِيلَ**: هُوَ أَلفٌ ، **ثُمَّ قِيلَ**: إِنَّهُ ازدَادَ مِئَةً بَعدَهَا ، مَا كَانَ لَهُ مَعنًى يَفهَمُهُ النَّاسُ ، إِلَّا أَن يَكُونَ المِئَةُ ، هِيَ الزَّائِدَةُ عَلَى الأَلفِ ؛ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الأَشيَاءِ ، فَالإِيمَانُ مِثلُهَا ، لَا يَزدَادُ النَّاسُ مِنهُ شَيئًا ، إِلَّا كَانَ ذَلِكَ الشَّيءُ ، هُوَ الزَّائِدُ فِي الإِيمَانِ.

۞ **وَأَمَّا الَّذِينَ جَعَلُوا الزِّيَادَةَ: (ازدِيَادَ اليَقِينِ!)** ، فَلَا مَعنًى لَهُم ؛ لِأَنَّ اليَقِينَ مِنَ الإِيمَانِ ، فَإِذَا كَانَ الإِيمَانُ عِندَهُم كُلُّهُ بِرُمَّتِهِ ؛ إِنَّمَا هُوَ: (**الإِقرَارُ**) ، ثُمَّ استَكمَلَهُ هَؤُلَاءِ المُقِرُّونَ بِإِقرَارِهِم ، أَفَلَيسَ قَد أَحَاطُوهُ بِاليَقِينِ مِن قَولِهِم !؟ فَكَيفَ يَزدَادُ مِن شَيءٍ قَدِ استُقصِيَ ، وأُحِيطَ بِهِ ؟!.

۞ أَرَأَيتُم رَجُلًا نَظَرَ إِلَى النَّهَارِ بِالضُّحَى ، حَتَّى أَحَاطَ عَلَيهِ كُلَّهُ بِضَوئِهِ ، هَل كَانَ يَستَطِيعُ أَن يَزدَادَ يَقِينًا بِأَنَّهُ نَهَارٌ ، وَلَوِ اجتَمَعَ عَلَيهِ الإِنسُ ، وَالجِنُّ ؟! هَذَا يَستَحِيلُ ، وَيَخرُجُ مِمَّا يَعرِفُهُ النَّاسُ.انتهى المراد من: كتاب: «الإيمان» (ص:٦٤-٧٢).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: وَمَن أَرَادَ الزِّيَادَةَ فِي المَعرِفَةِ ، وَالعِلمِ فِي هَذِهِ المَسأَلَةِ ، فَليَرجِع إِلَى

١/٤٧٣ - **أَخبَرَنَا** أَبُو يَعقُوبَ ، **أَخبَرَنَا** بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، **حَدَّثَنَا** ابنُ أَبِي الدُّنيَا ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ شَقِيقٍ ، **عَن** إِبرَاهِيم بن الأَشعَثِ ، **عَن** فُضَيلِ بنِ عِيَاضٍ[1]/؛/[2].

البَابِ المَذكُورِ ، وَغَيرِهِ مِن كُتُبِ السَّلَفِ ، الَّتِي عَنِيَ مُؤَلِّفُوهَا بِهَذَا البَابِ ، وَالرَّدِّ عَلَى المُرجِئَةِ ، فَفِيهَا البَيَانُ الشَّافِي -إِن شَاءَ اللهُ تَعَالَى-.

(١) في (ب): (عن فضل بن عياض) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٨ص:٩٥): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ يَزِيدَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ الأَشعَثِ ، قَالَ: **سَمِعتُ** الفُضَيلَ بنَ عِيَاضٍ ، يَقُولُ -فِي قَولِهِ: ﴿**لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا**﴾- قَالَ: أَخلَصُهُ ، وَأَصوَبُهُ ، فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ خَالِصًا ، ولَم يَكُن صَوَابًا ، لَم يُقبَل ، وَإِذَا كَانَ صَوَابًا ، وَلَم يَكُن خَالِصًا ، لَم يُقبَل ، حَتَّى يَكُونَ خَالِصًا ، **وَالخَالِصُ:** إِذَا كَانَ للهِ ؛ **وَالصَّوَابُ:** إِذَا كَانَ عَلَى السُّنَّةِ.

۞ **وفي سنده:** إبراهيم بن الأشعث: خادم الفضيل بن عياض ، وهو ضعيف ؛ لكنه متابع ، كما في الذي بعده ، فلينظر تخريجه هناك.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو يعقوب السرخسي القراب. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ:** الحَافِظُ أَبُو عَبدِ اللهِ بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ المُزَنِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٤/٢).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ السَّامِيّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُؤَدِّبُ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدِ بنِ سُفيَانَ بنِ قَيسٍ ، القُرَشِيُّ مَولَاهُم ، البَغدَادِيُّ: صَاحِبُ التَّصَانِيفِ السَّائِرَةِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٣٩٧) ، فما بعدها.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ المَروَزِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:١٢٣٩).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ** ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عَلِيٍّ الفُضَيلُ بنُ عِيَاضِ بنِ مَسعُودِ بنِ بِشرٍ التَّمِيمِيُّ، اليَربُوعِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، المُجَاوِرُ بِحَرَمِ اللهِ ، وُلِدَ: بِسَمَرقَندَ ، وَنَشَأَ بِأَبِيوَردَ ،

٢/٤٧٣ـ قَالَ [أَبُو يَعقُوبَ][١]: وَأَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ العِجلِيُّ البَغدَادِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا [مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ] بنِ سَلَمَةَ[٣]، قَالَ: قَلَّ مَا جَلَسنَا إِلَى فُضَيلٍ، إِلَّا ابتَدَأَ بِهَاتَينِ الكَلِمَتَينِ[٤]: إِنَّ اللهَ لَا يَقبَلُ مِنَ العَمَلِ، إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا، وَلَا يَقبَلُهُ إِلَّا عَلَى السُّنَّةِ[٥].

وَارتَحَلَ فِي طَلَبِ العِلمِ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج٨ص:٤٢١)، فما بعدها.

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ الشَّجَرِيُّ فِي «الأمالي الخميسية» (برقم:٩٠٩): أَخبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبدُالعَزِيزِ بنُ عَلِيٍّ الأَزَجِيُّ -بِقِرَاءَتِي عَلَيهِ- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الحَسَنِ بنِ جَهضَمٍ الهَمَذَانِيُّ، مِن لَفظِهِ، فِي المُسجِدِ الحَرَامِ، بِـ(بَابِ النَّدوَةِ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالسَّلَامِ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالسَّلَامِ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ سَلَمَةَ بنِ قُتَيبَةَ، يَقُولُ: قَالَ إِبرَاهِيمُ بنُ الأَشعَثِ: كَانَ مُبتَدَأُ تَوبَةِ فُضَيلِ بنِ عِيَاضٍ؛ أَنَّهُ خَرَجَ عَشِيَّةً يُرِيدُ مَقطَعَةً، وَكَانَ يَقطَعُ الطَّرِيقَ، فَإِذَا بِقَومٍ حَمَّارَةٍ مَعَهُم مِلحٌ، فَسَمِعَ بَعضَهُم، يَقُولُ: مُرُّوا، مُرُّوا، مُرُّوا! لَا يَفجَأُنَا فُضَيلٌ! فَيَأخُذَ مَا مَعَنَا، فَسَمِعَ ذَلِكَ فُضَيلٌ، فَاغتَمَّ، وَتَفَكَّرَ، وَقَالَ: تَخَافُنِي الخَلقُ هَذَا الخَوفَ العَظِيمَ، فَتَقَدَّمَ، وَسَلَّمَ عَلَيهِم، وَقَالَ لَهُم، وَهُم لَا يَعرِفُونَهُ: تَكُونُونَ اللَّيلَةَ عِندِي، وَأَنتُم آمِنُونَ مِنَ الفُضَيلِ: فَاستَبشَرُوا، وَفَرِحُوا، وَذَهَبُوا، فَأَنزَلَهُم، وَخَرَجَ يَرتَادُ لَهُم عَلَفًا، ثُمَّ رَجَعَ، فَسَمِعَ قَارِئًا يَقرَأُ: ﴿**۞أَلَمۡ يَأۡنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخۡشَعَ قُلُوبُهُمۡ لِذِكۡرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلۡحَقِّ**﴾. فَصَاحَ، وَمَزَّقَ ثِيَابَهُ عَلَى نَفسِهِ، وَقَالَ: بَلَى -وَاللهِ- قَد آنَ، فَكَانَ هَذَا مُبتَدَأُ تَوبَتِهِ.

۞ **وفي سند القصة**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ الحَسَنِ بنِ جَهضَمٍ الهَمَذَانِيُّ. **قَالَ أَبُو الفَضلِ ابنُ خَيرُونَ**: تُكُلِّمَ فِيهِ. **قَالَ: وَقِيلَ**: إِنَّهُ يَكذِبُ. ترجمه الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٩ص:٢٣٨).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) في (ب): (اليغداذي)، وهي لغة فيها صحيحة، كما تقدم مرارًا.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٤) في (ب)، و(ت): (الا أتانا بهاتين الكلمتين).

(٥) **هذا أثر صحيح، وإسناده منقطع.**

أخرجه البيهقي في «السُّنن الصغير» (ج١برقم:٧)، وفي «شعب الإيمان» (ج٩برقم:٦٤٥٦). **فَقَالَ:**

٤٧٤ – أَخبَرَنَا أَبُو يعقُوبَ ، أَخبَرَنَا الحُسَيَنُ بنُ أَحَمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيِّبِ ، سَمِعتُ بَرَكَةَ بنَ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيَّ ، سَمِعتُ يُوسُفَ بنَ أَسبَاطٍ ، يَقُولُ: أَهلُ السُّنَّةِ ، أَقَلُّ مِنَ الكَبرِيتِ الأَحمَرِ[1].

أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ الحَافِظُ -الحَاكِمُ- قَالَ: أَخبَرَنَا بُكَيرُ بنُ الحَدَّادِ الصُّوفِيُّ ، بِـ(مَكَّةَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ سَلَمَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعدُ بنُ زُنبُورٍ ، قَالَ: سَمِعتُ فُضَيلَ بنَ عِيَاضٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَا يَقبَلُ مِنَ العَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ خَالِصًا ، وَلَا يَقبَلُهُ ، إِذَا كَانَ خَالِصًا لَهُ ، إِلَّا عَلَى السُّنَّةِ.

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (انقِطَاعٌ): بين محمد بن الفضل بن سلمة ، وبين الفضيل بن عياض.

۞ **وَقَولُهُ:** (قَلَّ مَا جَلَسنَا ...) ؛ إِنَّمَا هُوَ مِن قَولِ سَعدِ بنِ زَنبُورٍ ، وَسَبَبُهُ الانقِطَاعُ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب الحافظ إبراهيم بن إسماعيل القراب ، السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه:** (أبو بكر ابن موسى) ، **وهو:** أبو بكر محمد بن بشر بن موسى بن مروان القراطيسي ، الأنطاكيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٢٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن الحسن بن الحسين بن الخطاب بن فرات بن حيان العجلي ، ويعرف بـ(الكاراتي). ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٥٩٣). **وَقَالَ:** روى عنه: أبو عمر ابنُ السَّمَّاك ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير ، وأبو بكر ابن شاذان أَحَادِيثَ مُستَقِيمَةً.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمر محمد بن الفضل بن سلمة الوصيفي ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٢٥٨-٢٥٩) ، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٤١-١٠٤٢). وَوَثَّقَهُ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وشيخه ، هو:** سعد. **وَيُقَالُ:** سعيد بن زنبور البَغداديُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٠ص:١٨٤-١٨٥) ، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٥٧٤). **وَقَالَ عَبدُالخَالِقِ بنُ مَنصُورٍ:** سَأَلتُ يَحيَى بنَ مَعِينٍ: عَن سَعدِ بنِ زَنبُورٍ ؟ فَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ذَاكَ المِسكِينُ ! ذَاكَ الَّذِي يُعَلِّمُ فِي القُرَى ، هُوَ ثِقَةٌ ، وَمَا أَرَاهُ يَكذِبُ.انتهى

(١) **هذا أثر ضعيف جِدًّا**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** أبو سعيد بَرَكَةُ بن محمد الحلبي الأنصاريّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام"

٤٧٥ ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدٍ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي مَريَمَ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ ، حَدَّثَنِي الحَسَنُ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَدعُو ، [يَقُولُ][(١)] : اللَّهُمَّ اجعَلنَا مُؤمِنِينَ حَقًّا ، واجعَل دِينَنَا الإِسلَامَ القَدِيمَ[(٢)] .

(ج٥ص:١٠٩٢). **وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ**: كَذَّابٌ ، يَضَعُ الحَدِيثَ !!. **وَقَالَ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: لَهُ بَوَاطِيلُ ، عَنِ الثِّقَاتِ. **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ رَحِمَهُ اللَّهُ**: كَانَ يَسرِقُ الحَدِيثَ !.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٧ص:١٧٦). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ المِنقَرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو هِلَالٍ الرَّاسِبِيُّ ، قَالَ: كَانَ الحَسَنُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، إِذَا فَرَغَ مِن حَدِيثِهِ ، فَأَرَادَ أَن يَقُومَ ، قَالَ: اللَّهُمَّ تَرِّي قُلُوبَنَا مِنَ الشِّركِ ، وَالكِبرِ ، وَالنِّفَاقِ ، وَالرِّيَاءِ ، وَالسُّمعَةِ ، وَالرِّيبَةِ ، وَالشَّكِّ فِي دِينِكَ ، يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ؛ ثَبِّت قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ ، وَاجعَل دِينَنَا الإِسلَامَ القَيِّمَ.

۞ **وَقَولُهُ: (تَرِّي قُلُوبَنَا). يَعنِي**: طَهِّر قُلُوبَنَا ، وَأَبعِدهَا عَنِ الشِّركِ ، وَالكِبرِ ، وَالنِّفَاقِ ، وَمَا ذُكِرَ مَعَهَا مِن مَسَاوِئِ الأَخلَاقِ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **وفي سند محمد بن سعد**: أبو هلال محمد بن سُلَيمٍ الرَّاسِبِيُّ ، وهو صدوق فيه لين ؛ لكنه متابع.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مَزيَدٍ البَاشَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الزَّاهِدُ ، المُعَدِّلُ ، الشَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ الشَّافِعِيَّةِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدٍ الشَّاشِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٥٤/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، شَيخُ تِلكَ الدِّيَارِ ، أَبُو سَعِيدٍ عُثمَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ خَالِدِ بنِ سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ: صَاحِبُ "المُسنَدِ الكَبِيرِ" ، وَالتَّصَانِيفِ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم ، المعروف بـ**(ابن أبي مريم)** ، الجُمحي ، المِصري ، وهو ثقة ، ثبت ، فقيه.

۞ **وشيخه ، هو**: السَّرِيُّ بن يحيى بن إياس الشيباني ، المُحَلِّمِيُّ ، وهو ثقة ، ثبت.

٤٧٦- **أَخبَرَنَا** الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، **أَخبَرَنَا** أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ القَرَّابُ ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ قُرَيشٍ ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بنُ هَارُونَ ، قَالَ: **سَمِعتُ** سُلَيمَانَ بنَ حَربٍ ، يَقُولُ: مَن زَالَ عَنِ السُّنَّةِ شَعرَةً[(١)] ، فَلَا تَعتَدَّنَّ بِهِ[(٢)] .

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري ، الأنصاري مولاهم.

(١) ضبب عليها في (ظ) ، وكتب في الهامش: (زَلَّ). وفي (ب) ، و(ت): (بشعرة).

(٢) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحسن بن يحيي بن محمد بن يحيي الهروي ، وهو مجهول ، وقد وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ: ابنُ أَبِي إِسحَاقَ الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ ، الشَّهِيدُ ، وهو مجهول الحال. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ قُرَيشِ بنِ سُلَيمَانَ المَرورُّوذِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وهو مجهول الحال. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٤٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو موسى هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي ، البزاز ، الحافظ ، المعروف بـ(الحَمَّال) ، وهو حافظ ، ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أيوب سليمان بن حرب الأزدي الواشحي البصري ، وهو ثقة ، إمام ، حافظ.

٤٧٧- أَخبَـرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَـرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَـرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا عَبدَانُ: عَبدُ اللهِ [(١)] **، قَالَ: قَالَ سُفيَانُ: وَجَدتُ الأَمرَ الاِتِّبَاعَ** [(٢)] .

٤٧٨- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا شَكَّرُ ، حَدَّثَنَا الرُّمَادِيُّ [(٣)] **، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ: سَمِعتُ رَجُلًا ، يَقُولُ لِلثَّورِيِّ: مَن آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: اختَلَفَ النَّاسُ ، مِنهُم مَن يَقُولُ: أَهلُ البَيتِ. وَمِنهُم مَن**

---

(١) في (ب): (حدثنا عبدان بن عبد الله) ، وفي (ت) ، و(ظ): (عبدان ، عن عبد الله) ، وهو خطأ. والتصويب من مصادر التخريج.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه عبدالله بن محمد البغوي في "زيادات مسند الجعد" (برقم:١٨٣٠) ، ومن طريقه: الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٩٩): بتحقيقي. **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ المَروَزِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدَانُ: عَبدُ اللهِ بنُ عُثمَانَ بنِ جَبَلَةَ المَروَزِيُّ ، **عَن** سُفيَانَ بنِ سَعِيدٍ الثَّورِيِّ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي ، وهو مجهول ، وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ابنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو القاسم بن محمد بن عبدالعزيز البغوي: ابنُ بِنتِ أَحمَدَ بنِ مَنِيعٍ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن شقيق العبدي ، المروزي.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدان: عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي.

۞ **وشيخه ، هو:** سفيان بن عبدالملك المروز: صاحب عبد الله بن المبارك ، وهو ثقة.

(٣) في (ب): (وحدثنا شكر ، وحدثنا الرمادي) ، وهو خطأ.

يَقُولُ: مَن أَطَاعَهُ، وَعَمِلَ بِسُنَّتِهِ[1].

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في «الأمالي» (برقم:٤٦)، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في «الكبرى» (ج٣ص:٦٨٢): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ مَنصُورٍ الرَّمَادِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّزَّاقِ الصَّنعَانِيُّ، قَالَ: **سَمِعتُ** رَجُلًا، قَالَ لِلثَورِيِّ: مَن آلُ مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: قَدِ اختَلَفَ النَّاسُ: **فَمِنهُم مَن يَقُولُ**: أَهلُ البَيتِ. **وَمِنهُم مَن يَقُولُ**: مَن أَطَاعَهُ، وَعَمِلَ بِسُنَنِهِ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ عَبدُالرَّزَّاقِ الصَّنعَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: مَن أَطَاعَهُ.

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في «المصنف» (ج٢برقم:٣١١٠). **فَقَالَ: عَنِ** الثَّورِيِّ -**وَسَمِعتُهُ**- وَسَأَلَهُ رَجُلٌ: عَن قَولِهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ؟ فَقَالَ: اختُلِفَ فِيهِم: **فَمِنهُم مَن قَالَ**: آلُ مُحَمَّدٍ: أَهلُ بَيتِهِ. **وَمِنهُم مَن يَقُولُ**: مَن أَطَاعَهُ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج٧ص:١٩): مِن طَرِيقِ يَعقُوبَ الدَّشتَكِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الحِمَّانِيُّ، قَالَ: سَأَلتُ الثَّورِيَّ: مَن آلُ مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: أُمَّةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب، السرخسي رَحِمَهُ اللَّهُ وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه، هو**: أبو الحسن علي بن عيسى بن محمد بن المُثَنَّى الهَرَوِيُّ المَالِينِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم (ج١برقم:٥٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَالِم، الحَافِظ، المُتقِنُ، أَبو عَبدالرَّحمَنُ؛ وَأَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ بنِ سَعِيدِ بنِ عُثمَانَ بنِ رَجَاءِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الصَّحَابِيِّ: العَبَّاس بن مِردَاس السُّلَمِيُّ، الهَرَوِيُّ: **(شَكَّرٌ)**، الحَافِظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظ، الضَّابطُ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مَنصُورِ بنِ سَيَّارِ بنِ مُعَارِكٍ الرَّمَادِيُّ، البَغدَادِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: مَن ذَهَبَ هَذَا المَذهَبَ الثَّانِي أَشبَهُ أَن يَقُولَ: قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ لِنُوحٍ عَلَيهِ السَّلَامُ: ﴿**ٱحۡمِلۡ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ**﴾. وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿**إِنَّ ٱبۡنِي مِنۡ أَهۡلِي وَإِنَّ وَعۡدَكَ ٱلۡحَقُّ وَأَنتَ أَحۡكَمُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ۝٤٥ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ**

﴿عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾. فَأَخرَجَهُ بِالشِّركِ عَن أَن يَكُونَ مِن أَهلِ نُوحٍ ؟

۞ وَقد أَجَابَ عَنهُ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، فَقَالَ: الَّذِي نَذهَبُ إِلَيهِ فِي مَعنَى هَذِهِ الآيَةِ: أَنَّ قَولَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ﴾. يَعنِي: الَّذِينَ أَمَرنَا بِحَملِهِم مَعَكَ ؛ لِأَنَّهُ قَالَ: ﴿وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ مِنْهُمْ﴾. فَأَعلَمَهُم ؛ أَنَّهُ أَمَرَهُ بِأَن يَحمِلَ مِن أَهلِهِ مَن لَم يَسبِق عَلَيهِ القَولُ مِن أَهلِ مَعصِيَةٍ ، ثُمَّ بَيَّنَ لَهُ ، فَقَالَ: ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾.انتهى من "السُّنن الكبير" (ج٣ص:٦٨٢-٦٨٣).

۞ [مَسأَلَةٌ]: قَالَ الحَافِظُ ابنُ القَيِّمِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَاختُلِفَ فِي آلِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى أَربَعَةِ أَقوَالٍ:

۞ [فَقِيلَ]: هُمُ الَّذِينَ حَرُمَت عَلَيهِمُ الصَّدَقَةُ ، وَفِيهِم: [ثَلَاثَةُ أَقوَالٍ لِلعُلَمَاءِ]:

۞ [أَحَدُهَا]: أَنَّهُم بَنُو هَاشِمٍ ، وَبَنُو المُطَّلِبِ.

۞ وَهَذَا مَذهَبُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَالإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فِي رِوَايَةٍ عَنهُ.

۞ [وَالثَّانِي]: أَنَّهُم بَنُو هَاشِمٍ -خَاصَّةً-.

۞ وَهَذَا مَذهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَالرِّوَايَةُ الثَّانِيَةُ ، عَنِ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَاختِيَارُ ابنِ القَاسِمِ: صَاحِبِ مَالِكٍ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ.

۞ [وَالثَّالِثُ]: أَنَّهُم بَنُو هَاشِمٍ ، وَمَن فَوقَهُم ، إِلَى غَالِبٍ ، فَيَدخُلُ فِيهِم: بَنُو المُطَّلِبِ ، وَبَنُو أُمَيَّةَ ، وَبَنُو نَوفَلٍ ، وَمَن فَوقَهُم ، إِلَى بَنِي غَالِبٍ.

۞ وَهَذَا اختِيَارُ أَشهَبَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، مِن أَصحَابِ مَالِكٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. حَكَاهُ صَاحِبُ "الجَوَاهِر": عَنهُ ، وَحَكَاهُ اللَّخمِيُّ فِي "التَّبصِرَةِ": عَن أَصبَغَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَلَم يَحكِهِ ، عَن أَشهَبَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ وَهَذَا القَولُ فِي: (الآلِ). -أَعنِي: أَنَّهُمُ الَّذِينَ تَحرُمُ عَلَيهِمُ الصَّدَقَةُ- هُوَ مَنصُوصُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، وَالإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَالأَكثَرِينَ ، وَهُوَ اختِيَارُ جُمهُورِ أَصحَابِ الإِمَامِ أَحمَدَ ، وَالشَّافِعِيِّ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ.

۞ [وَالقَولُ الثَّانِي]: أَنَّ آلَ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هُم: (ذُرِّيَّتُهُ ، وَأَزوَاجُهُ خَاصَّةً).

۞ حَكَاهُ ابنُ عَبدِالبَرِّ فِي التَّمهِيدِ [(ج١٧ص:٣٠٣)]: قَالَ فِي: [بَابُ عَبدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكرٍ]: فِي: [شَرحِ حَدِيثِ أَبِي حُمَيدٍ السَّاعِدِيِّ]: استَدَلَّ قَومٌ بِهَذَا الحَدِيثِ ، عَلَى: أَنَّ آلَ مُحَمَّدٍ هُم: أَزوَاجُهُ ، وَذُرِّيَّتُهُ -خَاصَّةً- لِقَولِهِ فِي حَدِيثِ مَالِكٍ ، عَن نُعَيمٍ المُجمِرِ ، وَفِي غَيرِ مَا حَدِيثٍ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ».

۞ وَفِي هَذَا الحَدِيثِ -يَعنِي: حَدِيثَ أَبِي حُمَيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَأَزوَاجِهِ ، وَذُرِّيَّتِهِ».

۞ **قَالُوا**: فَهَذَا تَفسِيرُ ذَلِكَ الحَدِيثِ.

۞ **وَيُبَيِّنُ**: أَنَّ: (آلَ **مُحَمَّدٍ**)، **هُم**: أَزوَاجُهُ، وَذُرِّيَّتُهُ.

۞ **قَالُوا**: فَجَائِزٌ أَن يَقُولَ الرَّجُلُ لِكُلِّ مَن كَانَ مِن أَزوَاجِ **مُحَمَّدٍ** صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَمِن **ذُرِّيَّتِهِ**: (صَلَّى اللهُ عَلَيكَ)، إِذَا وَاجَهَهُ. وَ: (صَلَّى اللهُ عَلَيهِ)، إِذَا غَابَ عَنهُ، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي غَيرِهِم.

۞ **قَالُوا**: وَ: (الآلَ، وَالأَهلُ)، سَوَاءٌ، وَ: (آلُ الرَّجُلِ، وَأَهلُهُ)، سَوَاءٌ، وَهُمُ الأَزوَاجُ، وَالذُّرِّيَّةُ، بِدَلِيلِ هَذَا الحَدِيثِ.

۞ [وَالقَولُ الثَّالِثُ]: (أَنَّ آلَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ): أَتبَاعُهُ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ.

۞ **حَكَاهُ ابنُ عَبدِالبَرِّ، عَن بَعضِ أَهلِ العِلمِ.**

۞ **وَأَقدَمُ مَن رُوِيَ عَنهُ هَذَا القَولُ**: جَابِرُ بنُ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا. ذَكَرَهُ البَيهَقِيُّ، عَنهُ.

۞ **وَرَوَاهُ عَنهُ**: سُفيَانُ الثَّورِيُّ، وَغَيرُهُ، وَاختَارَهُ بَعضُ أَصحَابِ الشَّافِعِيِّ.

۞ **حَكَاهُ عَنهُ**: أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبَرِيُّ فِي "تَعلِيقَةِ"، وَرَجَّحَهُ الشَّيخُ مُحيِي الدِّينِ النَّوَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي "شَرحِ مُسلِمٍ" (ج٤ص:١٢٤)، وَاختَارَهُ الأَزهَرِي. فِي "تهذيب اللغة" (ج١٥ص:٣١٥).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: وَمِمَّن ذَهَبَ إِلَى هَذَا القَولِ، وَرَجَّحَهُ: ابنُ قُدَامَةَ المَقدِسِيُّ فِي "المُغنِي" (ج٢ص:٢٣٢).

۞ [وَالقَولُ الرَّابِعُ]: (أَنَّ آلَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ)، هُمُ الأَتقِيَاءُ مِن **أُمَّتِهِ**.

۞ **حَكَاهُ القَاضِي حُسَينٌ**، وَالرَّاغِبُ -الأَصفَهَانِيُّ- فِي "مفردات القرآن" (ص:١٥-١٦)، وَجَمَاعَةٌ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: ثُمَّ سَاقَ العَلَّامَةُ ابنُ القَيِّمِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، أَدِلَّةَ كُلِّ قَولٍ مِنَ الأَقوَالِ المُتَقَدِّمَةِ، **ثُمَّ قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**:

۞ فَهَذَا مَا احتَجَّ بِهِ أَصحَابُ كُلِّ قَولٍ مِن هَذِهِ الأَقوَالِ. [**وَالصَّحِيحُ، هُوَ**]: [**القَولُ الأَوَّلُ**]، وَيَلِيهِ: [القَولُ الثَّانِي]، وَأَمَّا: [الثَّالِثُ]، [وَالرَّابِعُ]، فَضَعِيفَانِ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَد رَفَعَ الشُّبهَةَ بِقَولِهِ: «**إِنَّ الصَّدَقَةَ، لَا تَحِلُّ لِآلِ مُحَمَّدٍ**».

۞ **وَقَولِهِ**: «**إِنَّمَا يَأكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِن هَذَا المَالِ**».

۞ **وَقَولِهِ**: «**اللَّهُمَّ اجعَل رِزقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا**».

۞ وَهَذَا لَا يَجُوزُ أَن يُرَادَ بِهِ عُمُومُ الأُمَّةِ قَطعًا، فَأَولَى مَا حُمِلَ عَلَيهِ: (الآلُ)، فِي الصَّلَاةِ: الآلُ المَذكُورُونَ فِي سَائِرِ أَلفَاظِهِ، وَلَا يَجُوزُ العُدُولُ عَن ذَلِكَ.

٤٧٩ــ أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ [أَبِي] الحُسَينِ(١)، أَخبَرَنَا أَبُو عَمرٍو ابنُ حَمدَانَ(٢)، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا غندَرٌ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عَن قَيسِ بنِ أَبِي حَازِمٍ، عَن عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِنَّ آلَ أَبِي فُلَانٍ(٣)، لَيسُوا لِي بِأَولِيَاءٍ! إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللهُ، وَصَالِحُ المُؤمِنِينَ(٤)**»(٥).

۞ **وَأَمَّا تَنصِيصُهُ عَلَى الأَزوَاجِ، وَالذُّرِّيَّةِ**: فَلَا يَدُلُّ عَلَى اختِصَاصِ الآلِ بِهِم؛ بَل هُوَ حُجَّةٌ عَلَى عَدَمِ الِاختِصَاصِ بِهِم؛ لِمَا رَوَى أَبُو دَاودَ (برقم:٩٨٢): مِن حَدِيثِ نُعَيمٍ المُجمِرِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، النَّبِيِّ، الأُمِّيِّ، وَأَزوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤمِنِينَ، وَذُرِّيَّتِهِ، وَأَهلِ بَيتِهِ، كَمَا صَلَّيتَ عَلَى إِبرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**». وإسناده ضعيف.

۞ **فَجَمَعَ بَينَ الأَزوَاجِ**، وَالذُّرِّيَّةِ، وَالأَهلِ، وَإِنَّمَا نَصَّ عَلَيهِم بِتَعيِينِهِم؛ لِيُبَيِّنَ أَنَّهُم حَقِيقُونَ بِالدُّخُولِ فِي: (الآلِ)، وَأَنَّهُم لَيسُوا بِخَارِجِينَ مِنهُ؛ بَل هُم أَحَقُّ مَن دَخَلَ فِيهِ، وَهَذَا كَنَظَائِرِهِ، مِن عَطفِ الخَاصِّ عَلَى العَامِّ، وَعَكسِهِ، تَنبِيهًا عَلَى شَرَفِهِ، وَتَخصِيصًا لَهُ بِالذِّكرِ مِن بَينِ النَّوعِ؛ لِأَنَّهُ مِن أَحَقِّ أَفرَادِ النَّوعِ بِالدُّخُولِ فِيهِ.انتهى المراد من "جلاء الأفهام" (ص:٢٣٦-٢٥٢).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ت).

(٢) في (ب): (أبو عمر ابن حمدان)، وهو تحريف.

(٣) في (ت): (إن آل بني فلان)، وهي رواية صحيحة.

(٤) في (ت)، و(ظ): (وصالحوا المؤمنين).

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عوانة الإسفرائيني في (ج١برقم:٢٧٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو إِبرَاهِيمَ الزُّهرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ؛ وَيَحيَى بنُ مَعِينٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ: غُندَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عَن قَيسِ بنِ أَبِي حَازِمٍ، عَن عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: سَمِعتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -جِهَارًا، غَيرَ سِرٍّ- يَقُولُ: «**أَلَا إِنَّ آلَ أَبِي فُلَانٍ، لَيسُوا لِي بِأَولِيَاءَ؛ إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللهُ، وَصَالِحُ المُؤمِنِينَ**».

٤٨٠ــ أَخبرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ العُصمِيُّ[١] ، سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ ابنَ أَبِي عُثمَانَ النَيسَابُورِيَّ ، يَقُولُ: آخِرُ كَلَمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَبِي[٢] ، سَمِعتُهُ ، يَقُولُ: خِلَافُ السُّنَّةِ فِي الظَّاهِرِ ، مِن رِيَاءٍ بَاطِنٍ فِي القَلبِ[٣] .

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٥٩٩٠) ، ومسلم في (ج١برقم:٣٦٦/٢١٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ: غَندَرٍ ، عَن شُعبَةَ بنِ الحَجَّاجِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ المُعَدِّلُ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحدِّثُ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ سِنَانٍ الحِيرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ بنِ رَاشِدٍ البَغدَادِيُّ ، الصُّوفِيُّ الكَبِيرُ ؛ احتِرَازًا مِن أَحمَدَ بنِ الحُسَينِ الصُّوفِيِّ الصَّغِيرِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١٥٢-١٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الجِهبَذُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ مَعِينِ بنِ عَونِ بنِ زِيَادِ بنِ بِسطَامٍ ، المَرِّيُّ مَولَاهُم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الثَّبتُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ جعفَرٍ ، الهُذَلِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ ، الكَرَابِيسِيُّ ، التَّاجُ ، أَحَدُ المُتقِنِينَ.

۞ [تَنبِيهٌ]: عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ فِي هَامِشِ (ظ) ، بَعدَ هَذَا الحَدِيثِ: **بِمَا نَصُّهُ**: (أَخبرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَزَّازُ الثِّقَةُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يَحيَى ، حَدَّثَنَا غُندَرٌ ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن إِسمَاعِيلَ ، عَن قَيسٍ ، عَن عَمـ[ـرو] بنِ العَاصِ ، قَالَ: سَمِعتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**إِنَّ آلَ أَبِي فُلَانٍ ، لَيسُوا لِي بِأَولِيَاءَ ! إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللهُ ، وَصَا[لِحُ] المُؤمِنِينَ**»).

(١) في (ب): (العصيمي) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (تكلمها أبي).

(٣) **هذا أثر صحيح**.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٢٤٤): بسنده ، ومتنه.

٤٨١/١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الفَقِيهُ -إِملاءً-: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ القَرَّابُ ، حَدَّثَنَا النَّضرُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَعِيشَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ الحَفرِيُّ ، عَن يَعقُوبَ القِمِّيِّ ، عَن حَفصِ بنِ حُمَيدٍ (١) ،

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عُصمٍ العُصمِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٠/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدٌ: ابنُ الزَّاهِدِ أَبِي عُثمَانَ: سَعِيدِ بنِ إِسمَاعِيلَ الحِيرِي ، النَّيسَابُورِيّ ، الحَافِظُ ، الأَدِيبُ ، الزَّاهِدُ ، الفَقِيهُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٥١٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (أَبُوهُ): الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الوَاعِظُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، الأُستَاذُ أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ سَعِيدِ بنِ مَنصُورٍ النَّيسَابُورِيُّ، الحِيرِيُّ، الصُّوفِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٦٢-٦٣) ، فما بعدها.

۞ [وَالأَثَرُ]: **أخرجه أبو بكر البيهقي في** "شعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٧١٥) ، وأبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج١٠ص:٢٤٥): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ السُّلَمِيِّ ، الصُّوفِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَ اللهِ بنَ الحُسَينِ ، الرَّازِيَّ ، الصُّوفِيَّ ، يَقُولُ: لَمَّا تَغَيَّرَ الحَالُ عَلَى أَبِي عُثمَانَ وَقتَ وَفَاتِهِ ، مَزَّقَ ابنُهُ: أَبُو بَكرٍ ، قَمِيصًا عَلَى نَفسِهِ ، فَفَتَحَ أَبُو عُثمَانَ عَينَهُ ، وَقَالَ: يَا بُنَيَّ ؛ خِلَافُ السُّنَةِ فِي الظَّاهِرِ ، مِن رِيَاءٍ بَاطِنٍ فِي القَلبِ.

۞ **وفي سنده:** أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية ، وصاحب "تاريخهم ، وطبقاتهم" ، وَ"تفسيرهم". **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** تَكَلَّمُوا فِيهِ ، وَلَيسَ بِعُمدَةٍ. **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "الميزان" (ج٣ص:٥٢٣).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** لَكِنَّ الأَثَرَ قَد ثَبَتَ عِندَ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، بِسَنَدٍ صَحِيحٍ.

(١) في النسخ الخطية: (عن لاحق بن حميد) ، وهو خطأ ، وضبب في (ظ) على: (لاحق) ، والتوصيب من الذي بعده.

عَن فُضَيلٍ النَّاجِيِّ -فِي قَولِهِ: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾﴾[1]- قَالَ: (اتَّبَعَ السُّنَّةَ)[2].

---

(١) سورة طه.

(٢) **هذا أثر حسن.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٢/٤٨١): مِن طَرِيقِ عَبدِالأَعلَى بنِ حَمَّادٍ النَّرسِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ عَبدِ اللهِ القُمِّيُّ ، عَن حَفصِ بنِ حُمَيدٍ القُمِّيِّ ، عَن فُضَيلٍ النَّاجِيِّ ، بِهِ مُختَصَرًا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الفَقِيهُ ، أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الحُسَينِ القَاضِي الأَزدِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٩/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّاب. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ النَّضرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي العَبَّاسِ بنِ أَبِي الحَسَنِ المَحمِيُّ ، الحَفِيدُ ، النَّيسَابُورِيُّ ، مِن بَيتِ الرِّئَاسَةِ ، مُحتَرَمٌ ، سَمِعَ الكَثِيرَ ، وَرَوَى ، وَتُوُفِّيَ فِي شَعبَانَ ، سَنَةَ خَمسٍ وَتِسعِينَ وَثَلاثِمِئَةٍ. ترجمه أبو إسحاق الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٥١٤برقم:١٦٠٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ يَعِيشَ البَغدَادِيُّ ، الهَمَذَانِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٤٨٧-٤٨٩). **وَقَالَ:** كَانَ ثِقَةً ، فَهِمًا ، صَنَّفَ "المُسنَدَ" ، وَجَوَّدَهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثَّبتُ ، القُدوَةُ ، أَبُو دَاودَ عُمَرُ بنُ سَعدٍ الحَفَرِيُّ ، الكُوفِيُّ ، العَابِدُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، المُفَسِّرُ ، أَبُو الحَسَنِ يَعقُوبُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ سَعدِ بنِ مَالِكِ بنِ هَانِئٍ الأَشعَرِيُّ ، العَجَمِيُّ ، القُمِّيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُبَيدٍ حَفصُ بنُ حُمَيدٍ القُمِّيُّ. وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ. **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ:** صَالِحٌ. وَذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمِ ابنُ حِبَّانَ فِي "الثقات" (ج٦ص:١٩٦). **وَقَالَ عَلِيُّ بنُ المَدِينِيُّ:** مَجهُولٌ !. وَقَالَ الحَافِظُ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَجَرَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَا بَأسَ بِهِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** فُضَيلٌ النَّاجِيُّ. تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ عَنهُ: حَفصُ بنُ حُمَيدٍ القُمِّيُّ ؛ فَهُوَ مَجهُولٌ ؛ لَكِن لَا تَضُرُّهُ جَهَالَتُهُ هُنَا ؛ لِأَنَّ هَذَا التَّفسِيرَ مِن قَولِهِ ، لَا مِن مَنقُولِهِ ، وَهُوَ مُوَافِقٌ فِيهِ لِعَقِيدَةِ السَّلَفِ ، وَقَد وَافَقَهُ عَلَيهِ سَعِيدُ بنُ جُبَيرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، كَمَا فِي الَّذِي بَعدَهُ ، وَالحَمدُ للهِ.

٤٨١/٢- وَأَخبَرَنَاهُ أَبو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا جَدِّي ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ ، **حَدَّثَنَا** عَبدُالأَعلَى بنُ حَمَّادٍ ، **حَدَّثَنَا** يَعقُوبُ بنُ عَبدِاللهِ ، **عَن** حَفصِ بنِ حُمَيدٍ ، **عَن** فُضَيلٍ [النَّاجِي](1) ، بِهِ/٤/(2).

٤٨٢/١- أَخبَرَنَا [**مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ ، **أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، **حَدَّثَنَا** عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ/ح/(3).

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) **هذا أثر حسن.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٤٨١/١): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ يَعِيشَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاودَ الحَفرِيُّ ، **عَن** يَعقُوبَ القُمِّيِّ ، **عَن** حَفصِ بنِ حُمَيدٍ القُمِّيِّ ، **عَن** فُضَيلٍ النَّاجِيِّ ، بِهِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ: (جَدُّهُ):** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ القَرَّابُ ، السَّرَخسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القُرَشِيُّ ، القَاضِي ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُوسَى بنِ عَزرَةَ الرَّازِيُّ ، القُسطَانِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٢٥٥-٢٥٦). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ** رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ: كَتَبتُ ، **عَنهُ** ، وَهُوَ صَدُوقٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو يَحيَى عَبدُالأَعلَى بنُ حَمَّادِ بنِ نَصرٍ ، البَاهِلِيُّ مَولَاهُم ، النَّرسِيُّ ، البَصرِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ وبقية رجال السند تقدموا في الذي قبله ، ولله الحمد.

(٣) **هذا أثر ضعيف جدًّا.**

٢/٤٨٢ـ وَأَخبَرنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرنَا جَدِّي ، أَخبَرنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا][1] مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ القُسطَانِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ خِرَاشٍ الشَّيبَانِيُّ ، عَنِ العَوَّامِ بنِ حَوشَبٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ: ﴿ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ﴾. قَالَ: لَزِمَ السُّنَّةَ[2].

أخرجه أبو أحمد عبد الله بن عدي في «الكامل» (ج٦برقم:١٠٤٤٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مَحمُودُ بنُ مُحَمَّدٍ الوَاسِطِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ عَبدُ اللهِ بنُ خِرَاشِ بنِ حَوشَبٍ ، عَنِ العَوَّامِ بنِ حَوشَبٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ -فِي قَولِهِ: ﴿ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ﴾- قَالَ: لَزِمَ السُّنَّةَ ، وَالجَمَاعَةَ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:٧٨ ، ١٥٠): مِن طَرِيقِ أَبِي سَعِيدٍ عَبدِاللهِ بنِ سَعِيدٍ الأَشَجِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ خِرَاشٍ الشَّيبَانِيُّ ، عَنِ العَوَّامِ بنِ حَوشَبٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ -فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿وَعَمِلَ صَٰلِحٗا ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ﴾- قَالَ: لَزِمَ السُّنَّةَ.

۞ وفي سنده: أبو جعفر عبد الله بن خراش بن حوشب الشيباني. ضعفه الإمام الدارقطني ، وغيره. وَقَالَ أَبُو زُرعَةَ: ليس بشيءٍ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ذَاهِبُ الحَدِيثِ. وَقَالَ البُخَارِيُّ: منكر الحديث. ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج٢ص:٤١٣).

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القَاضِي القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٧٣).

۞ وشيخه ، هو: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

أخرجه الإمام اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة» (ج١برقم:٦٦): بتحقيقي ،

٤٨٣ — وَأَخبَرَنَا أَبو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا جَدِّي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنِي ابنُ إِدرِيسَ ، عَن جُويبَرٍ[١] ، عَنِ الضَّحَّاكِ -فِي قَولِهِ: ﴿ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ﴾- قَالَ: استَقَامَ[٢] .

وأبو عبد الله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:٨٧ ، ١٦٥): مِن طَرِيقِ أَبِي سَعِيدٍ عَبدِ اللهِ بنِ سَعِيدٍ الأَشَجِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ خِرَاشٍ الشَّيبَانِيُّ ، عَنِ العَوَّامِ بنِ حَوشَبٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ -فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ﴾- قَالَ: لَزِمَ السُّنَّةَ ، وَالجَمَاعَةَ.

۞ وأخرجه أبو الحسن الواحدي في «التفسير الوسيط» (ج٣ص:٢١٧). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو نَصرٍ الجَوزَقِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ المِهرَجَانِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** عبد الله بن خراش الشيباني ، وقد تقدم بيان حاله في الذي قبله.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (جَدُّهُ): مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ القَرَّابُ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إبرَاهِيمَ القَاضِي القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُوسَى بنِ عَزرَةَ الرَّازِيُّ ، القُسطَانِيُّ ، البَغدَادِيُّ. تقدم في (ج٢برقم:٤٨٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظ ، الإِمَامُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ حُصَينٍ الكِندِيُّ ، الكُوفِيُّ ، المُفَسِّرُ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

(١) في (ب): (جوبير) ، وهو تحريف. وفي (ظ): مهملة.

(٢) **هذا أثر ضعيف جِدًّا ، وفي سنده اختلاف.**

أخرجه أبو عبد الله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:١٦٦): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيِّ ،

٤٨٤ ـ أَخبَرَنَا [أَحمَدُ بنُ][1] **مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَبدِ اللهِ الضَّبِّيُّ** -الصَدُوقُ-: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن مَعمَرٍ ، عَنِ ابنِ طَاوسٍ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابنِ

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ إِدرِيسَ ، **عَن جُوَيبِرٍ** ، عَنِ الضَّحَّاكِ بنِ مُزَاحِمٍ الهِلَالِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ [تَنبِيهٌ]: تَحَرَّفَ: (**جُوَيبِرٌ**): عِندَ ابنِ بَطَّةَ ، إِلَى: (**حوشَبٍ**) ، وَصَوَّبتُهُ هُنَا ، وَللهِ الحمدُ وَحدَهُ.

۞ **وفي سنده**: أَبُو القَاسِمِ جُوَيبِرُ بنُ سَعِيدٍ الأَزدِيُّ البَلخِيُّ ، الكُوفِيُّ ، المُفَسِّرُ: صَاحِبُ الضَّحَّاكِ بنِ مُزَاحِمٍ الهِلَالِيِّ. **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ**: لَيسَ بِشَيءٍ. **وَقَالَ الجوزَجَانِيُّ**: لَا يُشتَغَلُ بِهِ !!. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ** ، **وَالدَّارَقُطنِيُّ** ، **وَغَيرُهُمَا**: مَترُوكُ الحَدِيثِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: (**جَدُّهُ**): مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ القَرَّابُ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القَاضِي القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُوسَى بنِ عَزرَةَ الرَّازِيُّ ، القُسطَانِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٨٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، المُفَسِّرُ ، أَبُو الحَسَنِ عُثمَانُ بنُ مُحَمَّدٍ ابنِ القَاضِي أَبِي شَيبَةَ: إِبرَاهِيمَ بنِ عُثمَانَ بنِ خُوَاستَى ، العَبسِيُّ مَولَاهُم ، الكُوفِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُقرِئُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ إِدرِيسَ بنِ يَزِيدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الأَودِيُّ ، الكُوفِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ. **وَقِيلَ**: أَبُو القَاسِمِ الضَّحَّاكُ بنُ مُزَاحِمٍ الهِلَالِيُّ: صَاحِبُ "التَّفسِيرِ" ، كَانَ مِن أَوعِيَةِ العِلمِ ، وَلَيسَ بِالمُجَوِّدِ لِحَدِيثِهِ ؛ لَكِنَّهُ صَدُوقٌ فِي نَفسِهِ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

عَبَّاسٍ، فَقَالَ: الحَمدُ للهِ الَّذِي جَعَلَنِي عَلَى هَوَاكُم! فَقَالَ: الأَهوَاءُ كُلُّهَا ضَلَالَةٌ[1].

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة» (ج١برقم:١٩٧): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ مَنصُورٍ الخُرَاسَانِيِّ؛

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:٢٣٨): مِن طَرِيقِ أَبِي إِسحَاقَ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ الفَزَارِيِّ: كِلَاهُمَا، عَن سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ؛

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في «المصنف» (ج١١برقم:٢٠١٠٢): [جامع معمر].

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري في «الشريعة» (برقم:١٢٦): مِن طَرِيقِ رَبَاحِ بنِ زَيدٍ الصَّنعَانِيِّ: كُلُّهُم، عَن مَعمَرِ بنِ رَاشِدٍ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ طَاوسٍ، عَن أَبِيهِ؛ أَنَّ رَجُلًا، قَالَ لِابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا: الحَمدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ هَوَانَا عَلَى هَوَاكُم! قَالَ: فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا: الهَوَى كُلُّهُ ضَلَالَةٌ!.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو الطَّاهِرِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَبدِ اللهِ الضَّبِّيُّ، الهَرَوِيُّ. روى عنه **المؤلف، فقال:** الصدوق. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٩ص:٣٠٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الرَّفَّاءُ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الصَّدُوقُ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ المَرزُبَانِ بنِ سَابُورَ البَغَوِيُّ، نَزِيلُ مَكَّةَ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ الكَبِيرُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو نُعَيمٍ الفَضلُ بنُ دُكَينٍ: عَمرُو بنِ حَمَّادِ بنِ زُهَيرِ بنِ دِرهَمٍ، التَّيمِيُّ، الطَّلحِيُّ، القُرَشِيُّ مَولَاهُم، الكُوفِيُّ، المُلَائِيُّ.

۞ **وشيخه هنا، هو:** أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي، الكوفي، المكي.

۞ [تَنبِيهٌ]: عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ فِي هَامِشِ (ظ)، بَعدَ **هَذَا الأَثَرِ بِمَا نَصُّهُ:** (**أَخبَرَنَاهُ أَبُو الخَيرِ الإِمَامُ،** **أَخبَرَنَا** عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ، **أَخبَرَنَا** أَبُو عَمرٍو أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ حَكِيمٍ -لَفظًا- **حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ المُغِيرَةُ بنُ يَحيَى بنِ المُغِيرَةِ بِالرَّيِّ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بنُ جَعفَرٍ قَاضِي الرَّيِّ، **أَخبَرَنَا** سُفيَانُ، **عَن** مَعمَرٍ، **عَنِ** ابنِ طَاوسٍ، عَن طَاوسٍ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ (صـ) -ضبة-: أَنَا عَلَى هَوَاكُم! فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: الهَوَى كُلُّهُ ضَلَالَةٌ).

۞ **ثُمَّ قَالَ المُؤتَمَنِ السَّاجِيّ** رَحِمَهُ اللهُ، **ثُمَّ قَالَ بَعدَهُ -مَا نَصُّهُ-:** (**وَأَخبَرَنَاهُ** أَحمَدُ، **أَخبَرَنَا** الحَسَنُ، **حَدَّثَنَا** دَعلَجُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ، **عَن** مَعمَرٍ، **عَنِ** ابنِ طَاوسٍ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِابنِ عَبَّاسٍ: الحَمدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ هَوَانَا عَلَى هَوَاكُم! فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: الهَوَى كُلُّهُ ضَلَالَةٌ). وفيه طمس؛ لكن صوبته من سابقه.

١/٤٨٥ـ أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الغِطرِيفِ[١]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ[٢]، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي الحَارِثِ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ عِيسَى[٣]، عَن مَخلَدِ بنِ الحُسَينِ[٤]، عَن يُونُسَ/ح/[٥].

---

(١) في (ب): (العطريق)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (السراا ج)، بتكرير ألف الوصل.

(٣) في (ب): (وحدثنا إسحاق بن عيسى)

(٤) في (ب): (إسحاق بن عيسى بن مخلد بن الحسين)، وهو خطأ.

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٤برقم:٨٥١). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** الغِطرِيفِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ .... فَذَكَرَ سَنَدَهُ، **عَن** يُونُسَ بنِ يَزِيدَ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ، قَالَ: الاعتِصَامُ بِالسُّنَّةِ، نَجَاةٌ.

۞ وأخرجه أبو العباس محمد بن إسحاق السرج في «حديثه» (ج٢برقم:١١٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي الحَارِثِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ عِيسَى: ابنُ الطَّبَّاعِ، **عَن** مَخلَدِ بنِ الحُسَينِ، **عَن** يُونُسَ بنِ يَزِيدَ الأَيلِيِّ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ شِهَابٍ الزُّهرِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: الاعتِصَامُ بِالسُّنَّةِ نَجَاةٌ.

۞ وأخرجه اللالكائي في «شرح السُّنَّة» (ج١برقم:١١): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي الحَارِثِ البَغدَادِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ عِيسَى: ابنُ الطَّبَّاعِ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «الإبانة» (ج١برقم:١٦٠): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيِّ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** إِسحَاقُ بنُ عِيسَى، قَالَ: **أَخبَرَنَا** مَخلَـدُ بنُ الحُسَينِ البَغدَادِيِّ، **عَنِ** الحَسَنِ بنِ عِيسَى، **عَن** يُونُسَ بنِ يَزِيدَ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: الِاعتِصَامُ بِالسُّنَّةِ نَجَاةٌ، وَالعِلمُ يُقبَضُ قَبضًا سَرِيعًا! فَنَعشُ العِلمِ: ثَبَاتُ الدِّينِ، وَذَهَابُ ذَلِكَ كُلِّهِ: ذَهَابُ العُلَمَاءِ!!.

۞ **[تَنبِيهٌ]**: تحرف: **(يونس بن يزيد)**، عند ابن بطة، إلى: **(يونس بن حبيب)**، وقد صوبته.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السَّرِيِّ بن الغطريف بن الجهم الغطريفي، الجُرجاني، الرَّباطيّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٥).

٢/٤٨٥– وَأَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودِ بنِ يَحيَى ، أَخبَـرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا سُوَيدٌ[1] /ح/[2] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ابنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ السَّرَّاجُ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إسماعيل بن أبي الحارث: أسد بن شاهين البَغداديُّ ، وهو ثقة ، صدوق ، ورع ، فاضل.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي: ابن الطباع ، وهو ثقة ، صدوق.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الكَبِيرُ ، شَيخُ الثَّغرِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ مَخلَدُ بنُ الحُسَينِ الأَزدِيُّ ، المُهَلَّبِيُّ ، البَصرِيُّ ، ثُمَّ المِصِّيصِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو يَزِيدَ يُونُسُ بنُ يَزِيدَ بنِ أَبِي النِّجَادِ: مُشكَانَ ، الأَيلِيُّ.

(١) في هذا الموضع من (ب) ، زاد سهوًا: (وَأَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا سُوَيدٌ).

(٢) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

۞ **وفي سنده:** سويد بن سعيد الهروي ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه قد توبع عليه ، فقد:

۞ أخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:٩٧). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** أَبُو المُغِيرَةِ عَبدُالقُدُّوسِ بنُ الحَجَّاجِ الخَولَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَوزَاعِيُّ ، **عَن** يُونُسَ بنِ يَزِيدَ ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: كَانَ مَن مَضَى مِن عُلَمَائِنَا ، يَقُولُونَ: الِاعتِصَامُ بِالسُّنَّةِ نَجَاةٌ ، وَالعِلمُ يُقبَضُ قَبضًا سَرِيعًا ! فَنَعشُ العِلمِ: ثَبَاتُ الدِّينِ ، وَالدُّنيَا ، وَفِي ذَهَابِ العِلمِ: ذَهَابُ ذَلِكَ كُلِّهِ !.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

٣/٤٨٥ – وَأَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ؛ وَمَنصُورُ بنُ إسمَاعِيلَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ ، قَالَا: أَخبَرَنَا ابنُ المُبَارَكِ ، عَن يُونُسَ/ح/[1].

---

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه عبد الله بن المبارك المروزي في "الزهد والرقائق" (برقم:٨١٧).

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٢٨٢): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ المَروَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنِ المُبَارَكِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا يُونُسُ بنُ يَزِيدَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ شِهَابٍ الزُّهرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: بَلَغَنَا ، عَن رِجَالٍ مِن أَهلِ العِلمِ ؛ أَنَّهُم كَانُوا يَقُولُونَ: الِاعتِصَامُ بِالسُّنَنِ نَجَاةٌ ، وَالعِلمُ يُقبَضُ قَبضًا سَرِيعًا !! فَنَعشُ العِلمِ: ثَبَاتُ الدِّينِ ، وَالدُّنيَا ، وَذَهَابُ الدِّينِ كُلِّهِ ، فِي ذَهَابِ العِلمِ !.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** القَاضِي ، أَبُو المُظَفَّرِ مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي قُرَّةَ الهَرَوِيُّ ، الحَنَفِيُّ ، الفَقِيهُ ، قَاضِي هَرَاةَ ، وَخَطِيبُهَا ، وَمُسنِدُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذِ بنِ فَرَجٍ. **وَقِيلَ:** فَرِجٍ. الهَرَوِيُّ ، المَالِينِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن حرب السُّلَمِيُّ ، المروزي ، نزيل مكة: صاحب عبد الله بن المبارك المروزي ، وهو صدوق.

٤٨٥/٤ـ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بَكرَانَ ، بِـ(البَصرَةِ): أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُثمَانَ الفَسَوِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ سُفيَانَ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيثُ ، حَدَّثَنِي يُونُس ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ/ح/[1] .

---

(١) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٢٨٣). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بِكرَانَ الفَوِّيُّ بِالبَصرَةِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُثمَانَ الفَسَوِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَعقُوبُ بنُ سُفيَانَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ صَالِحٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** يُونُس بنُ يَزِيدَ ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ شِهَابٍ الزُّهرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: **بَلَغَنَا** ، **عَن** رِجَالٍ مِن أَهلِ العِلمِ ؛ أَنَّهُم كَانُوا يَقُولُونَ: الِاعتِصَامُ بِالسُّنَنِ نَجَاةٌ ، وَالعِلمُ يُقبَضُ قَبضًا سَرِيعًا !! فَنَعشُ العِلمِ: ثَبَاتُ الدِّينِ ، وَالدُّنيَا ، وَذَهَابُ ذَلِكَ كُلِّهِ ، فِي ذَهَابِ العِلمِ !!.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٢٠): بتحقيقي. **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ أَحمَدَ بنِ بَكرَانَ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** الحَسَنُ بن محمد بنُ عُثمَانَ الفَسَوِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ [تَنبِيهٌ]: **قَولُهُ: (عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ أَحمَدَ بنِ بَكرَانَ)** ، مقلوب ! والصواب: **(عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ بِكرَانَ)** ، كما عند المصنف ، وأبي بكر الخطيب رَحِمَهُمَا اللَّهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو صالح عبد الله بن صالح المصري: كاتب الليث بن سعد ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه في المتابعات ، كما تقدم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن بن أبي حمزة الدَّبَّاس ، الفقيه العدل ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بِكرَانَ الفَوِيُّ ، الرازي ، البَصرِيُّ ، الصوفي. ذكره أبو نصر ابن ماكولا في "الإكمال" (ج٧ص:٦٨) ، وابن ناصر الدين الدمشقي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "توضيح المشتبه" (ج٧ص:١٣١) ، وأبو سعد السمعاني رَحِمَهُ اللَّهُ في "الأنساب" (ج١٠ص:٢٦٥). ولم يذكروا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي الحَسَن بن محمد بن عثمان الفَسَوِيّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٧٤٥). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

٤٨٥/٥ – وَأَخبَرَنَا أَبُو يعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، **سَمِعتُ** ابنَ عُيَينَةَ[١] ، يَقُولُ: قَالَ الزُّهرِيُّ: الِاعتِصَامُ بالسُّنَّةِ نَجَاةٌ. -هَذَا سِيَاقُ مَخلَدٍ-.

۞ **وَقَالَ ابنُ المُبَارَكِ**: عَنِ ابنِ شِهَابٍ: **بَلَغَنَا** ، **عَن** رِجَالٍ مِن أَهلِ العِلمِ ؛ أَنَّهُم كَانُوا يَقُولُونَ ....

۞ [**وَقَالَ ابنُ عُيَينَةَ**: كَانَ نَاسٌ مِن أَهلِ العِلمِ يَقُولُونَ ....

۞ **وَقَالَ اللَّيثُ**: **بَلَغَنَا** ، **عَن** رِجَالٍ مِن أَهلِ العِلمِ ؛ أَنَّهُم كَانُوا يَقُولُونَ][٢] .

۞ **وَزَادَ**[٣] : وَالعِلمُ يُقبَضُ قَبضًا سَرِيعًا ، فَنَعشُ العِلمِ: ثَبَاتُ الدِّينِ ، وَالدُّنيَا.

۞ **ثُمَّ زَادَ اللَّيثُ وَحدَهُ**: وَذَهَابُهُ كُلُّهُ فِي ذِهَابِ العِلمِ.

۞ **وَزَادَ ابنُ عُيَينَةَ**: وَالعِلمُ خَزَائِنُ ، وَإِنَّمَا تَفتَحُهُ المَسأَلَةُ[٤] .

۞ وَشَيخُهُ ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الرَّحَّالُ ، مُحَدِّثُ إِقلِيم فَارِسَ ، أَبُو يُوسُفَ يَعقُوبُ بنُ سُفيَانَ بنِ جُوَانَ الفَارِسِيُّ ، مِن أَهلِ: (**مَدِينَةِ فَسَا**).

(١) في (ب): (سمعت عيينة) ، وسقط: (ابن).

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٣) [تنبيهٌ]: **عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ فِي هَامِشِ** (ظ) ، بعدَ قَولِهِ: (وَزَادَ): مَا نَصُّهُ: (ح: وَبِهِ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدٌ ، **حَدَّثَنَا** ابنُ المُبَارَكِ ، قَالَ: **وَحَدَّثَنَا** يُونُسُ بنُ يَزِيدَ ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ ، قَالَ: **بَلَغَنَا** ، **عَن** رِجَالٍ مِن أَهلِ العِلمِ ؛ أَنَّهُم قَالُوا: الاعتِصَامُ بِالسُّنَنِ نَجَاةٌ ، وَالعِلمُ يُقبَضُ قَبضًا سَرِيعًا ، نَعشُ العِلمِ ثَبَاتُ الدِّينِ وَالدُّنيَا ، وَفِي ذَهَابِ ذَلِكَ كُلِّهِ ذَهَابُ العِلمِ).

(٤) **هذا أثر صحيح.**

٤٨٦ــ أَخبَرَنَا غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ؛ وَأَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حِمدَانَ ، بِـ(عُكْبَرَا)(١) : أَخبَرَنَا أَبُو الفَضلِ شُعَيبُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي العَوَّامِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ الهَاشِمِيُّ ، عَن مُوسَى بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبِي مَعنٍ(٢) ، عَن زَيدِ بنِ أَرقَمَ ، قَالَ: مَن تَمَسَّكَ بِالسُّنَّةِ ، وَثَبَتَ ، نَجَا ، وَمَن أَفرَطَ ، مَرَقَ ، وَمَن خَالَفَ ، هَلَكَ(٣) .

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:١١٩): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ أَبِي إِسحَاقَ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ الفَزَارِيِّ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: كَانَ مَن مَضَى مِن عُلَمَائِنَا ، يَقُولُونَ: الِاعتِصَامُ بِالسُّنَّةِ نَجَاةٌ ، وَالعِلمُ يُقبَضُ سَرِيعًا !! فَنَعشُ العِلمِ: ثَبَاتُ الدِّينِ ، وَالدُّنيَا ، وَذَهَابُ العُلَمَاءِ: ذَهَابُ ذَلِكَ كُلِّهِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثم النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بالمروزي.

(١) في (ب): (بِعُكبَرَ) ، وسقطت الألف.

(٢) في (ب): (عن معين) ، وسقط: (أبي).

(٣) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٣برقم:٧٤٤). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ حَمدَانَ ، بِـ(عُكبَرَا). قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الفَضلِ شُعَيبُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي العَوَّامِ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠٧): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا

عُبَيدُ اللهِ بنُ حَمدَانَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الفَضلِ شُعَيبُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ أَبِي العَوَّامِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبِي ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ الهَاشِمِيُّ ، **عَن** مُوسَى بنِ يَسَارٍ ، **عَن** أَبِي مَعنٍ ، **عَن** زَيدِ بنِ أَرقَمَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، بِه مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** عمر بن إبراهيم بن خالد الكردي ، الهاشمي مولاهم. **قال الدارقطني:** كَذَّابٌ. **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ:** غَيرُ ثِقَةٍ.

۞ **وَفِي سَنَدِ المُؤَلِّفِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمد بن حمزة الهرويُّ ، الحَدَّاد ، الصُّوفي ، المُلَقَّبُ بِـ(عَمُّوَيه). وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٨٥/١).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِمَا ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، العَابِدُ ، الفَقِيهُ ، المُحَدِّثُ ، شَيخُ العِرَاقِ ، أَبُو عَبدِ اللهِ عُبَيدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ العُكبَرِيُّ ، الحَنبَلِيُّ: ابنُ بَطَّةَ رَحِمَهُ اللهُ ، مُصَنِّفُ كِتَابِ: "الإِبَانَةِ الكُبرَى". ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٥٢٩) ، فما بعدها.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الفضل شعيب بن محمد بن عبيد الله بن خالد بن الراجيان الكاتب ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٠ص:٣٤١). ووثقه.

۞ **وشيخه: (أحمد بن أبي العوام) ، هو:** أبو العوام أحمد بن يزيد بن دينار المدني. ترجمه الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في "لسان الميزان" (ج١ص:٦٩٨) ، وهو مجهول.

۞ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ):** يزيد بن دينار المدني. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخ شيخه: (موسى بن يسار) ، هو:** مُوسَى بنُ يَسَارٍ المَدَنِيُّ ، المُخَرِّمِيُّ مَولَاهُم: عَمُّ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ يَسَارٍ: صَاحِبِ "المَغَازِي" ، وثقه يحي بن معين.

۞ **وشيخه: (أبو معن الهمداني)** ، لم يتبين لي من هو.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** زَيدُ بنُ أَرقَمَ بنِ زَيدِ بنِ قَيسٍ الأَنصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٤٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو الفَضلِ شُعَيبُ

٤٨٧ – أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ أَبُو الأَشعَثِ[(١)]**، أَخبَرَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ البُرُوجِردِيُّ، القَاضِي، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ وَهبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بنُ إِسمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسرَائِيلُ بنُ يُونُسَ، عَن عَبدِالكَرِيمِ، عَن مُجَاهِدٍ**[(٢)]**، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: مَن خَالَفَ السُّنَّةَ، كَفَرَ**[(٣)]**.**

ابنُ مُحَمَّدٍ الكَفِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي العَوَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ الهَاشِمِيُّ، عَن مُوسَى بنِ يَسَارٍ، عَن أَبِي مَعنٍ الهَمدَانِيِّ، عَن زَيدِ بنِ أَرقَمَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن تَمَسَّكَ بِسُنَّتِي، وَثَبَتَ، نَجَا، وَمَن أَفرَطَ، مَرَقَ، وَمَن خَالَفَ، هَلَكَ**».

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: هذا حديث منكر.**

(١) في (ب): (أخبرنا محمد بن الحسن ...)، وهو تحريف.

(٢) علق في هامش (ظ): ما نصه: (كذا فيه، صـــــ: ابن مجاهد، عن). قال: (وعبدالكريم بن أبي المخارق، وعبدالكريم بن مالك الجزري، يرويان، عن مجاهد نفسه، أو لمجاهد ولد يقال له: عبدالوهاب، رماه الثوري بالكذب، وقالوا: لم يسمع من أبيه.هـ).

(٣) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** الحَافِظُ الكَبِيرُ، الرَّحَّالُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ وَهبِ بنِ بِشرٍ الدِّينَوَرِيُّ. **قَالَ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ:** كَانَ يَحفَظُ، وَيَعرِفُ، رَمَاهُ بِالكَذِبِ: عُمَرُ بنُ سَهلِ بنِ كِدُو -فِيمَا سَمِعتَهُ يَقُولُهُ. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ: متروك!. **وَقَالَ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ:** سَأَلتُ الدَّارَقُطنِيَّ رَحِمَهُ اللهُ: عَنِ ابنِ وَهبٍ الدِّينَوَرِيِّ. فَقَالَ: كَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٤٩٤-٤٩٥).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ، **هو:** أبو الأشعث أحمد بن الحسن بن علي بن محمد الشَّاشِيُّ رَحِمَهُ اللهُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٢٢). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسن عبيد الله بن سعيد بن عبد الله بن عبدالواحد بن مَازِيَارَ القاضي، البُرُوجِردِيُّ، البغدادي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٣٤).

۞ **وشيخ شيخه، هو:** أبو نصر محمد بن خلف الشامي، العسقلاني، وهو صدوق.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالرحمن مؤمل بن إسماعيل القرشي، العدوي، البصري، وهو سَيِّئُ الحِفظِ.

[١١] [باب كراهية التنطع في الدين، والتكلف فيه، والبحث عن الحقائق(١)، وإيجاب التسليم](٢).

۞ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ [لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ] ﴿٧١﴾﴾(٣).

١/٤٨٨- أَخبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ حَمدَانَ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ، أَخبَرَنَا جَدِّي، أَخبَرَنَا يَعقوبُ بنُ إِسحَاقَ، حَدَّثَنَا نصرُ بنُ سَيَّارٍ الكِسَائِيُّ/ح/(٤).

۞ **وشيخه، هو:** أبو يوسف إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، الكوفي.

۞ **وشيخه، هو:** أبو سعيد عبدالكريم بن مالك الجَزَرِيُّ، الحَرَّانِيُّ، وهو ثقة، حافظ، متقن.

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحجاج مجاهد بن جبر المَكِّي، القرشي، المخزومي مولاهم.

(١) في (ظ): ضبب على: (الحقائق).

(٢) في هامش (ظ): (بلغ قراءة الهروي بلغ).

(٣) سورة الأنعام. وما بين المعقوفتين في هامش (ب).

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج٩ص:٣٣١). **فقَالَ: حَدَّثَنَا** بِشرَ بنَ مُعَاذٍ العَقَدِيَّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ العَيشِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ، **عَن** قَتَادَةَ بنِ دَعَامَةَ السَّدُوسِيِّ -فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿**قُلْ أَنَدْعُوا مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا**﴾- حَتَّى بَلَغَ: ﴿**لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ** ﴿٧١﴾﴾. [قَالَ]: عَلَّمَهَا اللهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَصحَابُهُ؛ يُخَاصِمُونَ بِهَا أَهلَ الضَّلَالَةِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ حَمدَانَ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ: ابنُ الشَّيخِ أَبِي حَامِدٍ أَحمَدَ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الهَرَوِيِّ، أَبُو حَامِدٍ الشَّارِكِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** (جَدُّهُ): الحَافِظُ أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكَ الشَّارِكِيُّ، الهَرَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ، المفسِّرُ، مُفتِي هَرَاةَ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

٤٨٨/٢- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ/ح/(١).

٤٨٨/٣- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ: وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ(٢)/ح/(٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الفضل يعقوب بن إسحاق الهَرَوِيُّ الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٤٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ:** نَصرُ بنُ سَيَّارٍ الكِسَائِيُّ ، لم أجد له ترجمة. وَلَعَلَّهُ: الأَمِيرُ أَبُو اللَّيثِ نَصرُ بنُ سَيَّارٍ المَروَزِيُّ ، صَاحِبُ خُرَاسَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٤٧/٢).

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج١برقم:١١٥٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى الوَاسِطِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ النَّرسِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ العَيشِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، **عَن** قَتَادَةَ -فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿**قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ**﴾-. قَالَ: خُصُومَةٌ عَلَّمَهَا اللهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَصحَابُهُ رَضِيَ اللهُ عَنهُم ؛ يُخَاصِمُونَ بِهَا أَهلَ الضَّلَالَةِ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، النَيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمِ بنِ قُمَيرِ بنِ خَاقَانَ الشَّاشِيُّ ، المَروَزِيُّ الأَصلِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

(٢) في (ظ): (قال محمد: وأخبرنا أحمد بن عبد الله).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٤برقم:٧٤٧٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى الوَاسِطِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ النَّرسِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ العَيشِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، **عَن** قَتَادَةَ -فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿**قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٧١**﴾- [قَالَ]: خُصُومَةٌ عَلَّمَهَا اللهُ تَعَالَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَصحَابَهُ

٤/٤٨٨ـ وَأَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَلِيٍّ الدَّلَالُ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ، أَخبَرَنَا زَاهِدٌ، [وَبَكرٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسَ]، عَن شَيبَانَ(١)، عَن قَتَادَةَ(٢): ﴿وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٧١﴾. قَالَ: خُصُومَةٌ عَلَّمَهَا اللهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَأَصحَابَهُ(٣)، يُخَاصِمُونَ(٤) بِهَا أَهلَ الضَّلَالَةِ(٥).

رَضِيَ اللهُ عَنهُم؛ يُخَاصِمُونَ بِهَا أَهلَ الضَّلَالَةِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

(١) في (ب): (أخبرنا زاهد بن سيار)، وهو تصحيف، وسقط ما بين المعقوفتين.

(٢) (قتادة): مهملة في (ظ).

(٣) في (ظ): (علمها الله محمد في أصحابه)، وكتب فوق (في): (صـ): -**يعني**: ضبة-.

(٤) في (ظ): (محاصمون)، وهو تحريف.

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى (برقم:١/٢/٣/٤٨٨)، فلينظر تخريجه هناك.

۞ وذكره السيوطي في "الدر المنثور" (ج٣ص:٢٩٦). **فَقَالَ:** وَأَخرَجَ عَبدُ بنُ حُمَيدٍ، وَابنُ جَرِيرٍ، وَابنُ المُنذِرِ، وَابنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَأَبُو الشَّيخِ: **عَن** قَتَادَةَ -فِي الآيَةِ- قَالَ: خُصُومَةٌ عَلَّمَهَا اللهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَأَصحَابَهُ رَضِيَ اللهُ عَنهُم، يُخَاصِمُونَ بِهَا أَهلَ الضَّلَالَةِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ: **(إسماعيل بن علي الدلال الهروي)**. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١٤٥).

۞ **وشيخه، هو:** أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم السرخسي الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ، هُوَ:** أَبُو غَالِبٍ زَاهِدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ الخَصِيبِ الصُّغدِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ بَكرُ بنُ المَرزُبَانِ السَّمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وشيخهما، هو:** الإمام، الحافظ، الثقة، عَبدُ بن حميد بن نصر الكشي رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، المؤدب، وهو ثقة، ثبت، حافظ.

٤٨٩ – أَخبَـرَنَا ابنُ العَالِيّ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَا: أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ المُثَنَى ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَن عَلِيِّ بنِ زَيدٍ ، عَن أَوسِ بنِ خَالِدٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**يُحشَرُ النَّاسُ ثَلَاثَةَ أَصنَافٍ: مُشَاةً ، وَرُكبَانًا ، وَعَلَى وُجُوهِهِم**». [قَالُوا: وَكَيفَ يَمشُونَ عَلَى وُجُوهِهِم ؟!](١) ، قَالَ: «**الَّذِي أَمشَاهُم عَلَى أَرجُلِهِم ، قَادِرٌ عَلَى أَن يُمشِيَهِم عَلَى وُجُوهِهِم**»(٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو معاوية شيبانُ بن عبدالرحمن ، التميمي مولاهم ، النحوي ، البصري ، المؤدب.

(١) ما بين المعقوفتين ملحق بهامش (ت) ، بخط مغاير لخط النسخة.

(٢) **هذا حديث منكر.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (ج١٤ص:٢٨٨-٢٨٩) ، والترمذي (برقم:٣١٤٢): مِن طَرِيقِ الحَسَنِ بنِ مُوسَى الأَشيَبِ ؛

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج١٤ص:٢٨٨-٢٨٩ ، ٣٦٤): من طريق عفان بن مسلم الصفار ؛

۞ وأخرجه الترمذي (برقم:٣١٤٢): من طريق سليمان بن حرب النسائي ؛

۞ وأخرجه أبو داود الطيالسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٤برقم:٢٦٨٩).

۞ وأخرجه إسحاق بن راهويه في (ج١برقم:١٢٩): مِن طَرِيقِ رَوحِ بنِ عُبَادَةَ القَيسِيِّ: **كُلُّهُم ، عَن** حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ ، **عَن** عَلِيِّ بنِ زَيدِ بنِ جُدعَانَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** علي بن زيد بن جدعان البصري ، المكفوف ، هو ضعيف ، وَكَانَ رَفَّاعًا للموقوفات.

۞ **وشيخه:** أبو خالد أوس بن أبي أوس: خالد الحجازي ، مجهول. **وَقَالَ الأَزدِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: منكر الحديث. **وَقَالَ ابنُ القَطَّانَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أَوسٌ مَجهُولُ الحَالِ ، لَهُ ثَلَاثَةُ أَحَادِيثَ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ ، مُنكَرَةٌ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُور ابنُ العَالِي ، الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبد الله الحسين بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسمَاعِيلَ النَّيسَابُورِيُّ ، المُقرِئُ ،

٤٩٠ ــ [**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ -إملاءً-: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ** عَبدِ اللهِ السَّلِيطِيُّ ، **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ إبرَاهِيمَ البُوشَنجِيُّ[(١)] ، **حَدَّثَنَا أَحمَدُ** بنُ حَنبَلٍ ، **حَدَّثَنَا** يُونُس بنُ مُحَمَّدٍ ، **حَدَّثَنَا** شَيبَانُ ، **حَدَّثَنَا** قَتَادَةَ ، **حَدَّثَنَا** أَنَسٌ ؛ أَنَّ رَجُلًا[(٢)] ، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ ؛ كَيفَ يُحشَرُ الكَافِرُ عَلَى وَجهِهِ ؟! قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ الَّذِي أَمشَاهُ عَلَى رِجلَيهِ ، قَادِرٌ عَلَى أَن يُمشِيَهُ عَلَى وَجهِهِ**»][(٣)(٤)] .

السَّرَّاجُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ المُثَنَّى بنِ مُعَاذِ بنِ مُعَاذٍ العَنبَرِيُّ ، أَخُو مُعَاذِ بنِ المُثَنَّى العَنبَرِيِّ ، كَانَ مِن نُبَلَاءِ الثِّقَاتِ ، وَكَانَ وَرِعًا ، عَابِدًا ، يَمتَنِع مِنَ الرِّوَايَة ، ثُمَّ أُمِر فِي النَّومِ بِـ(الرِّوَايَةِ!). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥٢٦-٥٢٧).

(١) في (ت): (البوسنجي).

(٢) في (ظ): (أن رحلا) ، وهو تصحيف.

(٣) هذا الحديث بين المعقوفتين (برقم:٤٩٠) ، سقط من (ب).

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٧٦). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** الحَسَنُ بنُ الخَلَّالِ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** عَبدُ اللهِ ابنُ اللُّتِّيِّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** عَبدُالأَوَّلِ المَالِينِيُّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ ، الأَنصَارِيُّ** ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ -إملاءً- قَالَ: **أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ السَّلِيطِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ البُوشَنجِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُس بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شَيبَانُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** قَتَادَةُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَنَس بنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ ..... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٢١ص:٨٩). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** يُونُس بنُ مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبُ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٤٧٦٠ ، ٦٥٢٣) ، ومسلم في (ج٤برقم:٢٨٠٦/٥٤): مِن طَرِيقِ يُونُس بنِ مُحَمَّدٍ البَغدَادِيِّ المُؤَدِّبِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شَيبَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ النَّحوِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وَفِيهِ زِيَادَةٌ: قَالَ قَتَادَةُ: بَلَى ؛ وَعِزَّةِ رَبِّنَا.**

٤٩١ ــ [أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ[١] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَسلَمَ[٢] ، حَدَّثَنَا يَعلَى بنُ عُبَيدٍ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ ، عَن نُفَيعٍ[٣] ، عَن أَنَسٍ ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ كَيفَ يُحشَرُ النَّاسُ عَلَى وُجُوهِهِم ؟! قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «الَّذِي أَمشَاهُم عَلَى أَرجُلِهِم ، قَادِرٌ عَلَى أَن يُمشِيَهُم عَلَى وُجُوهِهِم»][٤][٥].

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ المُتقِنُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ بَرَاهِيمَ بنِ عَبدَةَ التَّمِيمِيُّ ، السَّلِيطِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٦ص:٧٥-٧٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعِيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُوسَى العَبدِيُّ ، الفَقِيهُ ، المَالِكِيُّ ، البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ حَقًّا ، وَشَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلِ الذُّهلِيُّ ، الشَّيبَانِيُّ ، المَروَزِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبُ ، البَغدَادِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو مُعَاوِيَةَ شَيبَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُم ، النَّحوِيُّ ، البَصرِيُّ ، المُؤَدِّبُ ، نَزِيلُ الكُوفَةِ ، ثُمَّ بَغدَادَ.

(١) في (ت): (أخبرنا زاهر). فقط.

(٢) كتب فوق: (أسلم) في (ت): (مسلم: ص). -**يعني**: في الأصل: مسلم-.

(٣) في (ت): (حدثنا إسماعيل بن نفيع) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٤) هذا الحديث بين المعقوفتين (برقم:٤٩١) ، سقط من (ب).

(٥) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف جدًّا.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٢٠ص:١٣١). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ نُمَيرٍ الهَمدَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عُمَرَ !! عَن نُفَيعٍ** ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَنَسَ بنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سند الإمام أحمد** رَحِمَهُ اللَّهُ: (إِسمَاعِيلُ بنُ عُمَرَ). لم أجد له ترجمة ، ولعله تحرف من:

٤٩٢ ــ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ السَّيَّارِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا حَزمُ بنُ أَبِي حَزمٍ[1] ، قَالَ: سَمِعتُ الحَسَنَ ، يَقُولُ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: .... فَذَكَرَ نَحوَهُ: (مُرسَلًا)[2].

(إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ) ، فقد:

۞ أخرجه أبو يعلى الموصلي في (ج٧برقم:٤٢٧٨) ، وأبو بكر ابن المقرئ في "المعجم" (برقم:٧٨٩) ، والحاكم في (ج٢برقم:٣٥١٧): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَن أَبِي دَاودَ نُفَيعٍ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: أبو داود نفيع بن الحارث الأعمى الدارمي ، وهو متروك ، وَقَد كَذَّبَهُ يَحيَى بنُ مَعِينٍ ، وَكَانَ رَافِضِيًّا ؛ لَكِنَّهُ مُتَابَعٌ عَلَى هَذَا الحَدِيثِ ، فَقَد تَقَدَّمَ فِي الذَّي قَبلَهُ: **بسند صحيح**.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو**: أبو علي الحسن بن علي بن العباس بن الفضل بن زكريا بن يحيى بن النَّضر النضروبي ، الهَرَوي ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٤٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٣/٣٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبد الله محمد بن وكيع بن دَوَّاس بن الشرقي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٤٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن محمد بن أسلم بن سالم الطُّوسيُّ ، الكِنديُّ مولاهم ، الخراساني رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٤٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو يُوسُفَ يَعلَى بنُ عُبَيدِ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ الطَّنَافِسِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ البَجَلِيُّ ، الأَحمَسِيُّ مَولَاهُم ، الكُوفِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

(١) في (ب): (حدثنا حارم بن أبي حرم) ، وهو تحريف ، وتصحيف.

(٢) **هذا حديث مرسل.**

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٨برقم:١٥١٤٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ الهِسنجَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَزمٌ ، قَالَ: سَمِعتُ الحَسَنَ رَحِمَهُ اللهُ ، يَقُولُ: ﴿ٱلَّذِينَ

٤٩٣/١ـ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ المُقرِيُّ المكِّيُّ ، أَخبَرَنَا أَبُو جَعفَرٍ إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ المُوسَوِيُّ ، بِـ(مَكَّةَ): أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الأَعرَابِيُّ ، حَدَّثَـنَا مُوسَى بنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا يَحيَى ، حَدَّثَنَا قَيسٌ[(١)] ، عَن زِيَادِ بنِ عِلَاقَةَ ، عَن قُطبَةَ بنِ مَالِكٍ[(٢)] ، قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنَ اليَهُودِ[(٣)] إِلَى عُمَرَ/ح/[(٤)].

﴿يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾. قَالَ: قِيلَ: يَا نَبِيَّ اللهِ ؛ كَيفَ يَمشُونَ عَلَى وُجُوهِهِم !؟ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**أَرَأَيتَ الَّذِيَ أَمشَاهُم عَلَى أَقدَامِهِم ؟ قَادِرٌ أَن يُمشِيَهُم عَلَى وُجُوهِهِم**».

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج١٧ص:٤٥٠). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ المِقدَامِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَزمٌ** ، قَالَ: سَمِعتُ الحَسَنَ رَحِمَهُ اللهُ ، يَقُولُ: قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الآيَةَ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وهذا من مراسيل **الحسن البصري** ، وَمَرَاسِيلُهُ مِن أَضعَفِ المَرَاسِيلِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله حزم بن أبي حزم القُطَعِي ، البصري ، وهو صدوق يهم.

(١) في (ب): (حدثنا يحيى بن قيس) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) (قطبة بن مالك): كلها مهملة في (ظ).

(٣) في (ب): مهملة ، وفي (ت): (من الهود) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللهُ.

۞ **وفي سنده:** يحيى بن عبدالحميد الحماني ، هو حافظ ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.

۞ **وشيخه:** قيس بن الربيع الأسدي ، سيئ الحفظ.

٢/٤٩٣ـ وَأَخبَرنَاهُ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرنَا أَبُو جعفرٍ، أَخبَرنَا ابنُ الأَعرَابِيِّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ هَارُونَ[١]، حَدَّثَنَا يَحيَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفيَانَ، عَن قَيسِ بنِ مُسلِمٍ، عَن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَتِ اليَهُودُ[٢] لِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: جَنَّةٌ عَرضُهَا السَّمَوَاتُ، وَالأَرضُ، فَأَينَ النَّارُ مِن ذَلِكَ؟! قَالَ: أَينَ يَذهَبُ اللَّيلُ، إِذَا جَاءَ النَّهَارُ؟ وَأَينَ يَذهَبُ النَّهَارُ، إِذَا جَاءَ اللَّيلُ؟ قَالُوا[٣]: نَزَعتَ بِمَا فِي التَّورَاةِ[٤][٥].

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى:** الحسن بن محمد بن أحمد المقري، المكي. لم يتبين لي من هو.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ جَعفَرٍ العَلَوِيُّ، المُوسَوِيُّ، المَكِّيُّ، القَاضِي، كَانَ قَاضِيَ الحَرَمَينِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٩٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، القُدوَةُ، الصَّدُوقُ، الحَافِظُ، أَبُو سَعِيدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادِ ابنِ بِشرٍ: ابنُ الأَعرَابِيِّ، البَصرِيُّ، الصُّوفِيُّ، نَزِيلُ مَكَّةَ، وَشَيخُ الحَرَمِ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عمران موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان الحافظ، البزاز، الحَمَّال.

۞ **وزياد بن عِلَاقة، هو:** أبو مالك الكوفي، وهو ثقة؛ لكنه رمي بالنصب.

۞ **وشيخه، هو:** قطبة بن مَالِك الثَّعلَبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.

(١) في (ب): (وحدثنا موسى بن هارون).

(٢) في (ب): (الهيود)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (قلل)، وفي (ت): (قال)، وكتب فوقها (صح).

(٤) لفظة: (نزعت): مهملة في (ب).

(٥) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى:** يحي بن عبدالحميد الحماني، وقد تقدم في الذي قبله؛ لكنه في المتابعات، **فقد:**

۞ أخرجه الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج٦ص:٥٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ، عَن قَيسِ بنِ مُسلِمٍ، عَن طَارِقِ بنِ

شِهَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ نَاسًا مِنَ اليَهُودِ ، سَأَلُوا عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَن: ﴿جَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ﴾: أَينَ النَّارُ ؟! فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَرَأَيتُم إِذَا جَاءَ اللَّيلُ ؟ أَينَ يَكُونُ النَّهَارُ ؟! فَقَالُوا: اللَّهُمَّ نَزَعتَ مَثَلَهُ مِنَ التَّورَاةِ. وإسناده صحيح.

۞ وأخرجه محمد بن جرير الطبري في "التفسير" (ج٦ص:٥٥). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جعفرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن قَيسِ بنِ مُسلِمٍ ، عَن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَتَاهُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِن أَهلِ نَجرَانَ ، فَسَأَلُوهُ -وَعِندَهُ أَصحَابُهُ- فَقَالُوا: أَرَأَيتَ قَولَهُ: ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ﴾: فَأَينَ النَّارُ ؟! فَأَحجَمَ النَّاسُ !! فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَرَأَيتُم إِذَا جَاءَ اللَّيلُ ؟ أَينَ يَكُونُ النَّهَارُ ؟ وَإِذَا جَاءَ النَّهَارُ : أَينَ يَكُونُ اللَّيلُ ؟! فَقَالُوا: نَزَعتَ مَثَلَهَا مِنَ التَّورَاةِ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ الطَّبَرِيُّ: حَدَّثَنَا ابنُ المُثَنَّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا شُعبَةُ ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ مُهَاجِرٍ ، عَن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، **عَن عُمَرَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِنَحوِهِ. فِي الثَّلَاثَةِ الرَّهطِ ، الَّذِينَ أَتَوا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَسَأَلُوهُ عَن: (**جَنَّةٍ عَرضُهَا كَعَرضِ السَّمَوَاتِ وَالأَرضِ**). ... بِمِثلِ حَدِيثِ قَيسِ بنِ مُسلِمٍ. وإسناده صحيح.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** الحسن بن محمد بن أحمد المقري المكي. لم يتبين لي من هو. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٩٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ جَعفَرٍ العَلَوِيُّ ، المُوسَوِيُّ ، المَكِّيُّ ، القَاضِي ، كَانَ قَاضِيَ الحَرَمَينِ. وقد تقدم (برقم:٤٩٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، القُدوَةُ ، الصَّدُوقُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو سَعِيدٍ أَحمَدُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادِ بنِ بِشرٍ: ابنُ الأَعرَابِيِّ ، البَصرِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ ، وَشَيخُ الحَرَمِ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمران موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان الحافظ ، البزاز ، الحَمَّال.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو زكريا يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن ميمون الحِمَّانِي ، الكوفي ، وهو حافظ ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث !!.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو عَمرٍو قَيسُ بنُ مُسلِمٍ الجَدَلِيُّ، الكُوفِيُّ ، وهو ثقة ، ثبت ؛ لكنه رمي بالإرجاء !.

١/٤٩٤ــ أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى[(١)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ مَندَةَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرِو بنِ البَختَرِيِّ[(٢)]، حَدَّثَنَا ابنُ شَاكِرٍ/ح/[(٣)].

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبد الله طارق بن شهاب البجلي، الأحمسي، الكوفي، وهو صحابي، له رُؤيَةٌ، رأى النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فقط، ولم يسمع منه، ومراسيله، عنه صحيحة؛ لأنها في حكم المسندات.

۞ [مَسأَلَةٌ]: **قَالَ الشَّيخُ مُحَمَّدُ بنُ صَالِحٍ ابنُ عُثَيمِينَ** رَحِمَهُ اللهُ: **فَإِن قَالَ قَائِلٌ:** أَينَ مَوضِعُ النَّارِ؟.

۞ **قُلنَا:** الظَّاهِرُ أَنَّ مَوضِعَهَا فِي أَسفَلِ السَّافِلِينَ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، أَخبَرَ؛ أَنَّ رُوحَ الكَافِرِ يَأمُرُ اللهُ تَعَالَى أَن تُكتَبَ فِي سِجِّينٍ، فِي الأَرضِ السَّابِعَةِ السُّفلَى.

۞ **فَإِن قَالَ قَائِلٌ:** نَحنُ لَا نُشَاهِدُهَا الآنَ؛ فَرُبَّمَا نَحفِرُ إِلَى مَدًى بَعِيدٍ، وَلَا نُشَاهِدُهَا؟.

۞ **قُلنَا:** لَا يَلزَمُ أَن نُشَاهِدَهَا؛ لِأَنَّ الأُمُورَ الغَيبِيَّةَ مَحجُوبَةٌ عَنَّا، لَيسَ لَنَا فِيهَا إِلَّا مُجَرَّدُ التَّسلِيمِ، وَمَا لَم يَظهَرِ اليَومَ؛ رُبَّمَا يَظهَرُ بَعدَ حِينَ. انتهى من «فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام» (ج١ص:٤٣٠).

(١) هذا الاسم مهمل غير معجم كاملًا في (ظ).

(٢) في (ب): (الجتري)، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عبد الله محمد بن إسحاق ابن مندة في «الإيمان» (برقم:٣٦٦). **فَقَالَ:** أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاكِرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حُسَينُ بنُ عَلِيٍّ الجُعفِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** زَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ، **عَنِ** المُختَارِ بنِ فُلفُلٍ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِنَّ اللهَ** عَزَّ وَجَلَّ، **يَقُولُ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يَزَالُونَ يَسأَلُونَ، حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيءٍ، فَمَن خَلَقَ اللهَ !؟**».

۞ [تَنبِيهٌ]: الحديث رواه محمد بن إسحاق بن مندة عند المصنف: (**عَن مُحَمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ البَختَرِيِّ**)، ورواه في «الإيمان»، له: (**عَن مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الأَصَمِّ**)، فلعله رواه على الوجهين، والله أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِ اللهِ الدِّمَشقِيُّ، العَطَّارُ، إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الجَوَّالُ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ مَندَةَ الأَصبَهَانِيُّ، العَبدِيُّ: صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، كَانَ رَحِمَهُ اللهُ مِن أَئِمَّةِ هَذَا الشَّأنِ، وَثِقَاتِهِم. ترجمه

٤٩٤/٢ـ قَالَ ابنُ مَندَةَ: وَحَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ إِبرَاهِيمَ المُقرِئُ ، بِـ(أَصبَهَانَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَاصِمٍ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا حُسَينُ بنُ عَلِيٍّ الجُعفِيُّ[1] ، عَن زَائِدَةَ ، عَنِ المُختَارِ بنِ فُلفُلٍ/ح/[2].

الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٧ص:٢٨-٤٢).

۞ **وَشَيخُهُ عِندَ المُصَنِّفِ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَمرِو بنِ البَختَرِيِّ بنِ مُدرِكٍ البَغدَادِيُّ ، الرَّزَّازُ. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٧ص:٧٣٠-٧٣١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو البَختَرِيِّ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاكِرٍ العَنبَرِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، المُقرِئُ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٣ص:٣٣-٣٤).

(١) في (ت): (الحعفي) ، وهو تصحيف. والاسم مهمل كله في (ظ).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عبد الله ابن مندة في «الإيمان» (برقم:٣٦٦). **فَقَالَ: وَأَنبَأَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ إِبرَاهِيمَ المُقرِئُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَاصِمٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حُسَينُ بنُ عَلِيٍّ الجُعفِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** زَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ ، **عَنِ** المُختَارِ بنِ فُلفُلٍ ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ **أَنَّ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ، يَقُولُ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يَزَالُونَ يَسأَلُونَ ! حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيءٍ ، فَمَن خَلَقَ اللهَ !؟**».

۞ وأخرجه مسلم في (ج١ص:١٢٢): مِن طَرِيقِ حُسَينِ بنِ عَلِيٍّ الجُعفِيِّ ، **عَن** زَائِدَةَ بنِ قُدَامَةَ ، **عَنِ** المُختَارِ بنِ فُلفُلٍ ، **عَن** أَنَسِ بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ... بِهَذَا الحَدِيثِ.

۞ **شَيخُ أَبِي عَبدِ اللهِ ابنِ مَندَةَ رَحِمَهُ اللهُ ، هُوَ:** عَبدُ اللهِ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ الصَّبَّاحِ المُقرِئُ ، الأَصبَهَانِيُّ. ذكره أبو نعيم الأصبهاني في «تاريخ أصبهان» (ج٢ص:٤٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن عاصم الثقفي ، الأصبهاني ، الفقيه ، الشافعي ، وهو صدوق.

۞ **وشيخه ، هو:** الحسين بن على بن الوليد ، الجُعفيُّ مولاهم ، الكوفي ، المُقريء ، وهو ثقة ، عابد.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الصلت زائدة بن قدامة الثقفي ، الكوفي ، وهو ثقة ، ثبت ، صَاحِبُ سُنَّةٍ.

۞ **وشيخه ، هو:** المختار بن فلفل القرشي ، المخزومي ، الكوفي: مولى آل عمرو بن حريث.

٣/٤٩٤- وَأَخبَـرَنَاهُ سَعِيدُ بنُ مَحموَيه، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ(١)**، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا زِيَادُ بنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلٍ، [حَدَّثَنَا] الأَعمَشُ**(٢)**، عَنِ المُختَارِ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللهَ قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ**(٣)** لَا يَزَالُونَ يَتَسَاءَلُونَ: مَا كَذَا؟ مَا كَذَا؟ حَتَّى يَقُولُوا**(٤)**: اللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيءٍ، فَمَن خَلَقَ اللهَ ؟!»**(٥)**. -لَفظُ زَائِدَةٌ-.

---

(١) (خزيمة) فيه تصحيف في (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وَذِكرُ: (الأعمش)، هنا خطأ.

(٣) في (ب): (ان اتبتك)، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (يقول)، وهو تحريف.

(٥) **هذا حديث صحيح، وإسناده منكر.**

أخرجه الإمام مسلم بن الحجاج في (ج١برقم:١٣٦/٢١٧). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ عَامِرِ بنِ زُرَارَةَ الحَضرَمِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلِ بنِ غَزوَانَ الضَّبِيُّ، **عَن** مُختَارِ بنِ فُلفُلٍ الكُوفِيِّ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**قَالَ اللهُ** عَزَّ وَجَلَّ: **إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يَزَالُونَ يَقُولُونَ: مَا كَذَا !؟ مَا كَذَا !؟ حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ خَلَقَ الخَلقَ ! فَمَن خَلَقَ اللهَ ؟!**».

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى**: محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة. **قَالَ الحَاكِمُ**: مَرِضَ فِي الآخِرِ، وَتَغَيَّرَ بِزَوَالِ عَقلِهِ، سَنَةَ: أَربَعٍ وَثَمَانِينَ، وَعَاشَ بَعدَهَا ثَلَاثَ سِنِينَ، قَصَدتُهُ فِيهَا، فَوَجَدتُهُ لَا يَعقِلُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: ولعل ذكر: **(الأعمش)**، مِن قِبَلِهِ؛ لِأَنَّ كُلَّ مَن رَوَى الحَدِيثَ فِي مَصَادِرِ التَّخرِيجِ، يَروِيهِ: **(عَن مُحَمَّدِ بنِ فُضَيلِ بنِ غَزوَانَ، عَنِ المُختَارِ بنِ فُلفُل)**، بِدُونِ الأَعمَشِ.

۞ وأخرجه الإمام البخاري (برقم:٧٢٩٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** الحَسَنُ بنُ صَبَّاحٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** وَرقَاءُ بنُ عُمَرَ اليَشكُرِيُّ، **عَن** عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَنَسَ بنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَن يَبرَحَ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ، حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيءٍ، فَمَن خَلَقَ اللهَ !؟**».

۞ وَلَم يَقُل أَحَدٌ فِيهِ[١]: (قَالَ اللَّهُ)، إِلَّا المُختَارُ.

٤٩٥- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جبرِيلَ؛ وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ[٢]، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَزَالُ يَستَفتُونَ[٣]، حتَّى يَقُولَ أَحَدُهُم[٤]: هَذَا اللهُ خَلَقَ الخَلقَ، فَمَن خَلَقَ اللهَ** عَزَّوَجَلَّ ؟!»[٥].

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُويهِ النَّصرَابَاذِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٩/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ المُغِيرَةِ السُّلَمِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٠/٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: (جَدُّهُ): إِمَامُ الأَئِمَّةِ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ صَالِحِ بنِ بَكرٍ السُّلَمِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، الشَّافِعِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٠/٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُتقِنُ، الحَافِظُ الكَبِيرُ، شُعبَةُ الصَّغِيرُ، أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ بنِ زِيَادٍ الطُّوسِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ، وَيُلَقَّبُ -أَيضًا-: (**دَلُّوَيه**).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الصَّدُوقُ، الحَافِظُ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلِ بنِ غَزوَانَ، الضَّبِّيُّ مَولَاهُم، الكُوفِيُّ، مُصَنِّفُ كِتَابِ: «الدُّعَاءِ»، وَكِتَابِ: «الزُّهدِ»، وَكِتَابِ: «الصِّيَامِ»، وَغَيرِ ذَلِكَ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: المُختَارُ بنُ فُلفُلٍ الكُوفِيُّ، الثِّقَةُ، العَابِدُ، البَكَّاءُ.

(١) في (ب)، و(ت): (ولم يقل فيه أحد فيه). وضبب عليها في (ت). وفي (ظ): (ولم يقل فيه أحد).

(٢) في (ب): (عن هشام عن عروة)، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) قبلها في (ت) بياض، وكتب فيه: (صح كذا).

(٤) في (ت)، و(ظ): (أحدكم).

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (برقم:١٢٦٧)، والإمام اللالكائي في «شرح أصول أهل السُّنَّة»

(ج١برقم:١٦٥): بتحقيقي ، وأبو نعيم الأصبهاني في "المستخرج على مسلم" (ج١برقم:٣٤٣): مِن طَرِيقِ بِشرِ بنِ مُوسَى ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الحُمَيدِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ ، **عَن** هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ ! حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ** عَزَّ وَجَلَّ **، خَلَقَ الخَلقَ ، فَمَن خَلَقَ اللهَ تَعَالَى !؟ فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُم ذَلِكَ ، فَليَقُل: آمَنتُ بِاللهِ** عَزَّ وَجَلَّ».

۞ وأخرجه أبو بكر الحميدي في (ج٢برقم:١١٨٧) ، ومن طريقه: أبو عوانة في (ج١برقم:٢٣٧) ، وابن مندة في "الإيمان" (برقم:٣٥٢). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** الحُمَيدِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بنُ عُروَةَ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ ! حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيءٍ ، فَمَن خَلَقَ الله !؟**». قَالَ: «**فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُم ذَلِكَ فَليَقُل: آمَنَّا بِاللهِ**».

۞ وأخرجه مسلم في (ج١برقم:١٣٤/٢١٢): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، **عَن** هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ.

۞ وأخرجه الإمام البخاري (برقم:٣٢٧٦) ، ومسلم في (ج١ص:١٢٠): مِن طَرِيقِ عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** أبو منصور محمد بن جبريل الهروي ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وشيخه الثاني** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** علي بن أبي طالب الخوارزمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وشيخهما** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** حامد بن محمد وقد الرفاء. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أبو علي بشر بن موسى الأسدي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ: أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميد. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي.

۞ وَرَوَاهُ عَمَّارُ بنُ مُحَمَّدٍ: ابنُ أُختِ سُفيَانَ ، عَنِ الثَّورِيِّ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، [فَقَالَ][1] : (عَن عَائِشَةَ) ؛ وَهُوَ وَهَمٌ !! وَعَمَّارٌ ، لَم يَكُن بِالحَافِظِ[2] .

٤٩٦ـ أَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبٍ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بنُ مُحَمَّدٍ: ابنُ أُختِ سُفيَانَ ، عَن سُفيَانَ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ .... فَذَكَرتُهُ[3][4] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٢) ينظر كتاب: "العلل" لابن أبي حاتم (ج٥برقم:١٩٦٩).

(٣) في (ب) ، و(ت): (فذكره).

(٤) هذا حديث شَاذٌّ.

أخرجه ابنُ السُّنِّيِّ في "عمل اليوم والليلة" (برقم:٦٢٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَاهِلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بنُ مُحَمَّدٍ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ الشَّيطَانَ يَأتِي العَبدَ، فَيَقُولُ: مَن خَلَقَكَ ؟! فَيَقُولُ: اللهُ** عَزَّ وَجَلَّ ، **فَيَقُولُ: مَن خَلَقَ السَّمَوَاتِ ، وَالأَرضَ ؟ فَيَقُولُ: اللهُ** عَزَّ وَجَلَّ ، **فَيَقُولُ: فَمَن خَلَقَ اللهَ ؟! فَإِذَا أَحَسَّ أَحَدُكُم بِشَيءٍ مِن ذَلِكَ ، فَليَقُل: آمَنتُ بِاللهِ ، وَرَسُولِهِ**».

۞ **وفي سنده**: أبو اليقظان عمار بن محمد الثوري ، الكوفي: ابنُ أُختِ سفيان الثوري ، وهو صدوق ؛ لكنه يخطيء ، وقد خالف من هو أرجح منه ، فسلك الجادة ، فرواه ، عن سفيان الثوري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنهَا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ نُعَيمِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبِ بنِ رُزَيقٍ المَروَزِيُّ ، السِّنجِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٦/٣).

۞ وشيخه ، هو: أبو علي الحسن بن عرفة العبدي ، البغدادي ، المؤدب ، وهو صدوق ، لا بأس به.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:٦٤٨) ، وأبو يعلى (ج٨برقم:٤٧٠٤). فَقَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَامِرِ بنِ زُرَارَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ الأَجلَحِ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**الشَّيطَانُ يَأتِي أَحَدَكُم ، فَيَقُولُ: مَن خَلَقَ السَّمَاءَ ؟ فَيَقُولُ: اللهُ ! فَيَقُولُ: مَن خَلَقَ الأَرضَ !؟ فَيَقُولُ: اللهُ ! فَيَقُولُ: مَن خَلَقَ اللهَ !!؟ فَقُولُوا: آمَنَّا بِاللهِ ، وَرَسُولِهِ**».

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٤٣ص:٢٧١): مِن طَرِيقِ الضَّحَّاكِ بنِ عُثمَانَ الحِزَامِيِّ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في (ج١برقم:١٥٠): مِن طَرِيقِ مَروَانَ بنِ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا هِشَامُ بنُ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:٦٤٩): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه ابنُ السُّنِّيِّ في "عمل اليوم والليلة" (برقم:٦٢٦) ، وابنُ عدي في "الكامل" (ج٩ص:١٢): مِن طَرِيقِ لَيثِ بنِ سَالِمٍ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن وَجَدَ مِن هَذَا الوَسوَاسِ شَيئًا ، فَلْيَقُل آمَنَّا بِاللهِ**».

۞ **قَالَ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَهَذَا لَا أَعلَمُ رَوَاهُ ، عَن لَيثِ بنِ سَالِمٍ ، غَيرَ عُبَيدِ بنِ وَاقِدٍ ؛ وَلَيثُ بنُ سَالِمٍ ، لَيسَ بِالمَعرُوفِ ، إِلَّا أَنِّي رَأَيتُ حَدِيثًا بِرَأسِهِ لِهِشَامِ بنِ عُروَةَ بِهَذَا الإِسنَادِ ، أَنكَرتُهُ ، وَلِذَلِكَ ذَكَرتُهُ.انتهى

۞ [والحديث]: **ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم** في "العلل" (ج٥برقم:١٩٦٩). **فَقَالَ**: وَسُئِلَ أَبُو زُرعَةَ الرَّازِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: عَن حَدِيثٍ رَوَاهُ عَبدُ اللهِ بنُ الأَجلَحِ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ الشَّيطَانَ يَأتِي أَحَدَكُم ، فَيَقُولُ: مَن خَلَقَ السَّمَاءَ !؟ فَيَقُولُ: اللهُ ! فَيَقُولُ: مَن خَلَقَ الأَرضَ !؟ فَيَقُولُ: اللهُ ! فَيَقُولُ: فَمَن خَلَقَ اللهَ !!؟ فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُم مِن ذَلِكَ شَيئًا ، فَلْيَقُل: آمَنتُ بِاللهِ ، وَرُسُلِهِ ؟**».

۞ **قَالَ أَبُو زُرعَةَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: هَذَا خطأٌ ، وَهِمَ فِيهِ عَبدُ اللهِ بنُ الأَجلَحِ.

۞ **قِيلَ لَهُ:** فَإِنَّ ابنَ أَبِي فُدَيكٍ ، رَوَى ، عَنِ الضَّحَّاكِ بنِ عُثمَانَ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؟.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَهِمَ فِيهِ الضَّحَّاكُ بنُ عُثمَانَ ، **وَهُوَ خطأٌ**. -يَعنِي: والصَّحِيحُ: حَدِيثُ ابنِ عُيَينَةَ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ **وَقَد قَوَّى ذَلِكَ:** مَا يَروِيهِ عُقَيلٌ ، وَابنُ أَخِي الزُّهرِيِّ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عُروَة ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ **وذكره الإمام الدارقطني** رَحِمَهُ اللَّهُ في "العلل" (ج٨برقم:١٥٩٤). **فَقَالَ:** يَروِيهِ هِشَامٌ ، عَن عُروَةَ ، وَاختُلِفَ عَنهُ:

۞ **فَرُوِيَ:** عَنِ الثَّورِيِّ ، عَن هِشَامٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ. **حَدَّثَ بِهِ:** عَمَّارُ بنُ مُحَمَّدٍ ، عَنهُ.

۞ **وَقِيلَ:** عَنِ الثَّورِيِّ ، عَن هِشَامٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا . **وَلَا يَصِحُّ.**

۞ **وَرَوَاهُ مَالِكٌ** ، وَحَسَّانُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، عَن هِشَامٍ ، عَن أَبِيهِ: (مُرسَلًا). **وَهُوَ أَصَحُّ**.انتهى.

۞ [تَنبِيهٌ]: **عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **فِي هَامِشِ (ظ)** ، مِن هَذِهِ الصَّفحَةِ بَعدَ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، **بِمَا نَصُّهُ: (رَوَاهُ أَبُو سَعدٍ البَقَّالُ ، عَن أَنَسٍ.** أَخبَرَنَاهُ أَبُو إِبرَاهِيمَ أَسعَدُ بنُ مَسعُودٍ الكَاتِبُ النَّيسَابُورِيُّ بِهَا - قِرَءَاةً عَلَيهِ- أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ [يَعقُـ]ـوبَ ، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا قُرَادٌ أَبُو نُوحٍ ، حَدَّثَنَا المُرَجَّا بنُ رَجَاءٍ ، عَن أَبِي سَعدٍ البَقَّالِ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ: «**لَن يَزَالَ النَّاسُ** [صح] **يَسأَلُونَ** [صح] ، **حَتَّى يَقُولَ قَائِلٌ: اللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيءٍ ، فَمَن خَلَقَ الله ؟!**»).

۞ [وَالحَدِيثُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيرَةَ ، رُوِيَ عَنهُ مِن وُجُوهٍ]:

٤٩٧ — [أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الفَضلِ][١] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ بُكَيرٍ المِصرِيُّ ، حَدَّثَنَا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ[٢] ، عَن عُقَيلٍ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، أَخبَرَنِي عُروَةُ بنُ الزُّبَيرِ ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**يَأتِي الشَّيطَانُ العَبدَ ، فَيَقُولُ لَهُ[٣]: مَن خَلَقَ كَذَا ، وَكَذَا ؟ حَتَّى يَقُولَ لَهُ: مَن خَلَقَ رَبَّكَ ؟! فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ ، فَليَستَعِذ بِاللهِ ، وَليَنتَهِ**»[٤][٥].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ت) ، و(ظ): (حدثنا الليث يعني: ابن سعد) ، وكتب في (ت) ، فوق: (يعني): (لا ص). -**يعني**: لا توجد في الأصل-.

(٣) في (ت) ، و(ظ): (فيقول). فقط ، وسقط: (له).

(٤) في هامش (ت): ما نصه: (هذا الحديث في الأصل مؤخر بعد حديث عائشة الذي بعد).

(٥) **هذا حديث صحيح**.

أخرجه الإمام عثمان بن سعيد الدارمي في "الرد على الجهمية" (برقم:٩/٢): بتحقيقي.

۞ وأخرجه الإمام البخاري (برقم:٣٢٧٦) ، وأبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٣٢٨) ، وأبو عبد الله ابن مندة في "الإيمان" (برقم:٣٥٤): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ عَبد اللهِ بنِ بُكَيرٍ المِصرِيِّ.

۞ وأخرجه مسلم في (ج١برقم:١٣٤ص:١٢٠): مِن طَرِيقِ شُعَيبِ بنِ اللَّيثِ: كِلَاهُمَا ، عَنِ اللَّيثِ بنِ سَعدٍ المِصرِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى** ، **هو**: محمد بن إبراهيم بن أحمد بن خميرويه ، الجَكَّانِيُّ ، التَّعَالِيُّ ، الهَرَوِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه** ، **هو**: محمد بن أحمد بن الفضل الأزدي. **وَيُقَالُ**: الأَرُزِيُّ. **وَيُقَالُ**: الرُّزِّيّ. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٤٤٤).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القَاضِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

٤٩٨/١- [1][أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ الحُوَيِّصِ[2]، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ/ح/[3].

۞ وشيخه، هو: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الحَافِظُ، الصَّدُوقُ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَبدِ اللهِ بنِ بُكَيرٍ القُرَشِيُّ، المَخزُومِيُّ مَولَاهُم، المِصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، شَيخُ الإِسلَامِ، وَعَالِمُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ، أَبُو الحَارِثِ اللَّيثُ بنُ سَعدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الفَهمِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو خَالِدٍ عُقَيلُ بنُ خَالِدٍ الأَيلِيُّ.

(١) من هنا إلى نهاية الحديث (رقم:٥٠١)، فيه تقديم وتأخير في (ظ).

(٢) في (ت): (الحوض)، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه مسلم في (ج١ص:١٢١). **فَقَالَ: وَحَدَّثَنِي** عَبدُ اللهِ بنُ الرُّومِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** النَّضرُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عِكرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَزَالُونَ يَسأَلُونَكَ، يَا أَبَا هُرَيرَةَ! حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ، فَمَن خَلَقَ اللهَ!؟**». قَالَ: فَبَينَا أَنَا فِي المَسجِدِ؛ إِذ جَاءَنِي نَاسٌ مِنَ الأَعرَابِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا هُرَيرَةَ؛ هَذَا اللهُ، فَمَن خَلَقَ اللهَ!؟ قَالَ: فَأَخَذَ حَصًى بِكَفِّهِ، فَرَمَاهُم!! ثُمَّ قَالَ: قُومُوا، قُومُوا، صَدَقَ خَلِيلِي صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**، **هُوَ**: أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيصِّ البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكَ الشَّارِكِيُّ، الهَرَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ، المفسِّرُ، مُفتِي هَرَاةَ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

٢/٤٩٨- وَأَخبـرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَـرَنَا جَدِّي[(١)] ، وَالحَسَنُ بنُ خَلَفٍ السَّرخَسِيُّ/ح/[(٢)].

٣/٤٩٨- وَأَخبـرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَحبُورٍ[(٣)]، أَخبـرَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ/ح/[(٤)].

---

(١) في (ت): (حدى) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه محمد بن إسحاق بن مندة في "الإيمان" (برقم:٣٥٧): مِن طَرِيقِ اللَّيثِ بنِ سَعدٍ المِصرِيِّ ، عَن جَعفَرِ بنِ رَبِيعَةَ المَدَنِيِّ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ الأَعرَجِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَزَالُونَ يُستَفتَونَ ، حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ خَلَقَ ، فَمَن خَلَقَ اللهُ !؟**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، الهروي ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ: (جَدُّهُ):** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ القَرَّابُ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٤).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** الحَسَنُ بنُ خَلَفٍ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٤).

(٣) في (ظ): (عبدالرحمن بن مجبور) ، وهو تصحيف.

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عبد الله ابن مندة في "الإيمان" (برقم:٣٦٥): مِن طَرِيقِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَردِيِّ ، عَنِ العَلَاءِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحُرَقِيِّ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ**: «**قَالَ اللهُ** عَزَّ وَجَلَّ: **لَا يَزَالُ عَبدٌ يَسأَلُ ، وَيَسأَلُ عَنِّي ! فَيَقُولُ: هَذَا اللهُ** عَزَّ وَجَلَّ **، خَلَقَنِي ، فَمَن خَلَقَ اللهَ !؟**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ الدَّهَّانُ ، الفَقِيهُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

٤٩٨/٤ــ وَأَخبَرَتنَا صَفِيَّةُ بِنتُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ ، قَالَت: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ شُعَيبٍ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا حَاتِمُ بنُ مَحبُوبٍ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ/ح/(١).

٤٩٨/٥ــ وَأَخبَـرَنَا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ البُستِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ/ح/(٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرَخسِيُّ ، نزيلُ هَرَاةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه النسائي في "الكبرى" (ج٩برقم:١٠٤٢٢): مِن طَرِيقِ عُتبَةَ بنِ مُسلِمٍ المَدَنِيِّ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**يُوشِكُ النَّاسُ أَن يَتَسَاءَلُوا بَينَهُم ، حَتَّى يَقُولَ قَائِلُهُم: هَذَا اللهُ خَلَقَ الخَلقَ ! فَمَن خَلَقَ اللهَ !؟ فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ ، فَقُولُوا: ﴿ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾. ثُمَّ لِيَتفُل عَن يَسَارِهِ ثَلَاثًا ، وَلِيَستَعِذ بِاللهِ مِنَ الشَّيطَانِ**».

۞ **شَيخَةُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** (صَفِيَّةُ بِنتُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الهَرَوِيَّةُ) ، لَم أَجِد لَهَا تَرجَمَةً ، وَلَم يَتَبَيَّن لِي مَن هِيَ. وقد تقدمت في (ج١برقم:٢٥/٦).

۞ **وَشَيخُهَا ، هُوَ:** أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ شُعَيبٍ الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٦).

۞ **وَشَيخُهُم جَمِيعًا ، هُوَ:** أَبُو يَزِيدَ حَاتِمُ بنُ مَحبُوبٍ القُرَشِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ الحَجرِيُّ ، المِسمَعِيُّ ، النَّسَائِيُّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٦).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عبد الله ابن مندة في "الإيمان" (برقم:٣٥٦): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ يُوسُفَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ الصَّنعَانِيُّ ، عَن مَعمَرِ بنِ رَاشِدٍ البَصرِيِّ ، عَن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ: هَذَا مَا

٤٩٨/٦ـ وَأَخبَـرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ ، أَخبَـرَنَا الطَّبَرَانِيُّ ، أَخبَـرَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ ، قَالَ: قَرَأنَا عَلَى عَبدِالرَّزَّاقِ ، أَخبَـرَنَا مَعمَرٌ/ح/[1].

حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيهِوَسَلَّمَ: «**لَا يَزَالُونَ يَستَفتَونَ ، حَتَّى يَقُولَ أَحَدُهُم: هَذَا اللهُ خَلَقَ الخَلقَ ، فَمَن خَلَقَ اللهَ !؟**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، النِّيهِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَنَاحٍ البُستِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَبدِالجَبَّارِ القَاضِي البُستِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ رَافِعِ بنِ أَبِي زَيدٍ ، القُشَيرِيُّ مَولَاهُم ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الكَبِيرُ ، عَالِمُ اليَمَنِ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامِ بنِ نَافِعٍ الحِميَرِيُّ.

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد في (ج١٣ص:٥٢٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامٍ ، قال: **حَدَّثَنَا** مَعمَرٌ ، **عَن** هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ اليَمَانِيِّ ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا تَزَالُونَ تَستَفتُونَ ، حَتَّى يَقُولَ أَحَدُكُم: هَذَا اللهُ خَلَقَ الخَلقَ ، فَمَن خَلَقَ اللهَ** عَزَّوَجَلَّ **!؟**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الحافظ ، الجارودي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** الحافظ ، الثبت ، المُعَمَّرُ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللَّخمِيُّ ، الطبراني: صاحب "المعاجم" ، الثلاثة.

٤٩٨/٧ — **وَأَخبَرَنِي عَلِيُّ بنُ بُشرَى، أَخبَرَنَا ابنُ مَندَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفصٍ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ: شَاذَانُ**[1]**، حَدَّثَنَا سَعدُ بنُ الصَّلتِ، عَن مَعمَرٍ، عَن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، عَن رَسُولِ اللهِ ﷺ/ح/**[2]**.**

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّيخُ، العَالِمُ، المُسنِدُ، الصَّدُوقُ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبَّادٍ الصَّنعَانِيُّ، الدَّبَرِيُّ، رَاوِيَةُ عَبدِالرَّزَّاقِ، سَمِعَ تَصَانِيفه مِنهُ فِي: سَنَةَ عَشرٍ وَمِئَتَينِ، بَاعتِنَاءِ أَبِيهِ بِهِ، وَكَانَ حَدَثًا، فَإِن مَولِده -عَلَى مَا ذَكَرَهُ الخَلِيلِيُّ- فِي: سَنَةِ خَمسٍ وَتِسعِينَ وَمِئَةٍ، وَسَمَاعُهُ صَحِيحٌ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٤١٦)، فما بعدها.

(١) في (ب)، و(ظ): (ذادان)، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٦٦): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّزَّاقِ الصَّنعَانِيُّ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** مَعمَرٌ، **عَن** هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَتُستَفتَوُنَّ، حَتَّى يَقُولَ أَحَدُكُم: هَذَا اللهُ خَلَقَ الخَلقَ، فَمَن خَلَقَهُ !؟**».

۞ والحديث في "صحيفة همام بن منبه" (برقم:٩٣).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِ اللهِ الدِّمَشقِيُّ، العَطَّارُ، إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ **وشيخه، هو**: الحافظ، الجوال، أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي، الأصبهاني: صاحب التصانيف.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّيخُ، الصَّدُوقُ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفصٍ الأَصبَهَانِيُّ، الجُورجِيرِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٧١-٢٧٢، ٣٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الصَّدُوقُ، أَبُو بَكرٍ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ بُكَيرِ بنِ زَيدٍ النَّهشَلِيُّ، الفَارِسِيُّ: **(شَاذَانُ)**. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٣٨٢-٣٨٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: القَاضِي، الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو الصَّلتِ سَعدُ بنُ الصَّلتِ بنِ بُردِ بنِ أَسلَمَ البَجَلِيُّ، الكُوفِيُّ، الفَقِيهُ، قَاضِي شِيرَازَ، وَهُوَ مِن مَوَالِي جَرِيرِ بنِ عَبدِاللهِ البَجَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:٣١٧).

٤٩٩/٨ — وَأَخبـرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ، أَخبـرَنَا أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ [بنِ مُحَمَّدِ][1] بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَالِدِ بنِ أُمَيَّةَ القُرَشِيُّ ، الإِمَامُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ القُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ/ح/[2].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام عثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على الجهمية» (برقم:١٠/٣): بتحقيقي. **فَقَالَ:** **حَدَّثَنَا** عَلِيٌّ ابنُ المَدِينِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، **عَن** هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، **عَن** أَبِيهِ: عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**يَأتِي الشَّيطَانُ أَحَدَكُم ، فَيَقُولُ: ... فَمَن وَجَدَ مِن ذَلِكَ شَيئًا ، فَليَقُل: آمَنَّا بِاللهِ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحافظ ، السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن خالد أُمَيَّةَ القرشي ، الهروي. ذكره ابن المُلَقِّن في «العِقدُ المُذَهَّبِ في طبقات حملة المذهب» (ص:٧٧٠برقم:٧٧٣). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا. وقد وصفه أبو يعقوب الحافظ بـ(الإِمَام).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

٤٩٩/٩ــ وَأَخبَـرَنَا حَمدِينُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدِينَ[(١)]، أَخبَـرَنَا هَارُونُ بنُ أَحمَدَ بنِ هَارُونَ، أَخبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَسدَّدٌ، [حَدَّثَنَا يَحيَى] بنُ سَعِيدٍ[(٢)] القَطَّانُ، عَن مُجَالِدٍ، حَدَّثَنَا الشَّعبِيُّ، عَنِ المُحَرَّرِ بنِ أَبِي هُرَيرَةَ[(٣)]، عَن أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يزَال ...**»[(٤)]. -بِمِثلِ حَدِيثِ عُروَةَ، أَو نَحوِهِ-.

---

(١) في (ب): (أحمد بن أحمد بن حمدين)، وفي (ت): (حمد بن أحمد بن حمدين). وينظر (رقم:١/١١٧).

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ظ).

(٣) في (ب): (عن ابن أبي هريرة).

(٤) **هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الإمام أحمد في (ج١٥ص:٣٤٧-٣٤٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، عَن مُجَالِدِ بنِ سَعِيدٍ الهَمدَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرُ بنُ شَرَاحِيلَ الشَّعبِيُّ، عَنِ المُحَرَّرِ بنِ أَبِي هُرَيرَةَ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَزَالُ النَّاسُ يَسأَلُونَ، حَتَّى يَقُولُوا: كَانَ اللهُ قَبلَ كُلِّ شَيءٍ، فَمَا كَانَ قَبلَهُ !؟**».

۞ وأخرجه أبو بكر البزار، كما في "كشف الأستار" (ج١برقم:٥١). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا حَوثَرَةُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بنُ سَعِيدٍ، عَن عَامِرٍ الشَّعبِيِّ، عَنِ المُحَرَّرِ بنِ أَبِي هُرَيرَةَ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَزَالُ النَّاسُ يَقُولُونَ: كَانَ اللهُ قَبلَ كُلِّ شَيءٍ، فَمَا كَانَ قَبلَهُ !؟**».

۞ **قَالَ الهَيثَمِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: لَهُ فِي "الصحيح": «**هَذَا اللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيءٍ ...**».

۞ **وفي سنده**: مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، هو ضعيف؛ لكنه متابع.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: المحرر بن أبي هريرة الدوسي، اليماني، ثُمَّ المدني، وهو مجهول الحال؛ لكنه متابع.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ، هُوَ**: حَمدِينُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدِينَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١١٧).

۞ **وشيخه، هو**: أبو سهل هارون بن أحمد بن هارون بن بُندار بن الحريش الإِستِرَاباذي. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١١٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الأَدِيبُ، الأَخبَارِيُّ، شَيخُ الوَقتِ، أَبُو خَلِيفَةَ الفَضلُ بنُ الحُبَابِ الجُمَحِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١١٧).

١٠/٥٠٠ - وَأَخبَرَنَاهُ عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الأَصبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مَروَانَ[1] ، بِـ(قَيسَارِيَّةَ): حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَبِي سُفيَانَ ، حَدَّثَنَا الفِريَابِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن جَعفَرِ بنِ بُرقَانَ ، عَن يَزِيدَ بنِ الأَصَمِّ ، عَنِ أَبِي هُرَيرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ... -فَذَكَرَهُ ، وَزَادَ فِيهِ[2]-: «**فَإِن سُئِلتُم ، فَقُولُوا: اللهُ قَبلَ كُلِّ شَيءٍ ، وَهُوَ كَائِنٌ بَعدَ كُلِّ شَيءٍ ، وَهُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيءٍ**»[3].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو الحَسَنِ مُسَدَّدُ بنُ مُسَرهَدِ بنِ مُسَربَلٍ الأَسَدِيُّ ، البَصرِيُّ ، أَحَدُ أَعلَامِ الحَدِيثِ.

(١) في (ظ): (الحسن بن مرون). وسقطت الألف.

(٢) يعني: (جعفر بن برقان).

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه إسحاق بن راهويه في (ج١برقم:٣١٩). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا قَبِيصَةُ بنُ عُقبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَن جَعفَرِ بنِ بُرقَانَ ، عَن يَزِيدَ بنِ الأَصَمِّ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَيَسأَلَنَّكُمُ النَّاسُ عَن كُلِّ شَيءٍ ، حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيءٍ ، فَمَن خَلَقَهُ ؟**». **قَالَ جَعفَرٌ:** فَحَدَّثَنِي أَخِي ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: -كَأَنَّهُ رَفَعَهُ- قَالَ: «**فَإِن سُئِلتُم ، فَقُولُوا: اللهُ كَانَ قَبلَ كُلِّ شَيءٍ ، وَهُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيءٍ ، وَهُوَ بَعدَ كُلِّ شَيءٍ**».

۞ وأخرجه مسلم في "الصحيح" (ج١ص:١٢١برقم:٢١٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي **مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ** ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بنُ هِشَامٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ بُرقَانَ الكِلَابِيُّ ، عَن يَزِيدَ بنِ الأَصَمِّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَيَسأَلَنَّكُمُ النَّاسُ عَن كُلِّ شَيءٍ ، حَتَّى يَقُولُوا: اللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيءٍ ، فَمَن خَلَقَهُ ؟!**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِ اللهِ الدِّمَشقِيُّ ، العَطَّارُ ، إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة الأصبهاني ، الحافظ ،

۞ وَفِي حَدِيثِ المُحَرَّرِ[(١)]: «هَذَا اللهُ قَبلَ كُلِّ شَيءٍ ، فَمَن كَانَ قَبلَهُ ؟»[(٢)].

١١/٥٠١- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا خَلَفُ بنُ حَنظَلَةَ[(٣)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُهَلَّبِ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا وُهَيبٌ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن مُحَمَّدٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، ... -فَذَكَرَهُ ؛ وَزَادَ ابنُ سِيرِينَ-: فَبَينَا أَبُو هُرَيرَةَ ذَاتَ يَومٍ آخِذٌ بِيَدِ رَجُلٍ ، وَيَقُولُ[(٤)]: صَدَقَ [اللهُ ، وَرَسُولُهُ][(٥)] ، صَدَقَ اللهُ ، وَرَسُولُهُ ! وَلَقَد[(٦)] سَأَلَنِي

الجوال ، صاحب التصانيف ، كَانَ مِن أَئِمَّةِ هَذَا الشَّأنِ ، وَثِقَاتِهِم. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٦/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مَروَانَ بنِ يَحيَى القَيسَرَانِيُّ ، البَزَّازُ: شَيخُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ يَحيَى بنِ مَندَةَ. لم أجد له ترجمة ، وهو مجهول الحال.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: إِبرَاهِيمُ بنُ أَبِي سُفيَانَ مُعَاوِيَةَ القَيسَرَانِيُّ. ترجمه أبو سعد السمعاني في "الأنساب" (ج١٠ص:٥٣٧-٥٣٨). فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: مِن مَشَاهِيرِ المُحَدِّثِينَ ، يَروِي: عَن مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الفِريَابِيِّ. وذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٥٠٩-٥١٠).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ وَاقِدِ بنِ عُثمَانَ ، الضَّبِّيُّ مَولَاهُم ، نَزِيلُ: (قَيسَارِيَّةَ) ، وَهِيَ فِي السَّاحِلِ مِن أَرضِ فِلَسطِينَ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: شَيخُ الإِسلَامِ ، وَإِمَامُ الحُفَّاظِ ، وَسَيِّدُ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ فِي زَمَانِهِ ، أَبُو عَبدِ اللهِ سُفيَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الإِمَامُ ، المُجتَهِدُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) في (ب): (وفي حديث المحرز) ، وهو تصحيف.

(٢) تقدم تخريجه (برقم:٤٩٩/٩).

(٣) في (ت): (خلف بن حَنُطلَه) ، وهو تصحيف.

(٤) رسم عليها ضبة في (ظ): (صـ).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). ورسم: (صـ): ضبة على: (ورسوله) في (ظ).

(٦) في (ظ): (لقد) ، ونبه في هامش (ت): أنها في الأصل: (فلقد).

عَنهُ رَجُلَانِ ، وَهَذَا الثَّالِث][(١)(٢)].

---

(١) من السند (رقم:١/٥٩٨) ، إلى هنا ، فيه تقديم ، وتأخير في (ظ).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عبد الله ابن مندة في "الإيمان" (برقم:٣٥٨) ، وأبو عوانة الإسفراييني في "المستخرج" (ج١برقم:٢٣٤): مِن طَرِيقِ مُعَلَّى بنِ أَسَدٍ العَمِّيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** وُهَيبُ بنُ خَالِدٍ ، **عَن** أَيُّوبَ السَّختِيَانِيِّ ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَزَالُ النَّاسُ يَسأَلُونَ عَنِ العِلمِ ، حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ خَلَقَنَا ، فَمَن خَلَقَ اللهَ !؟**». قَالَ: فَبَينَمَا أَبُو هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، ذَاتَ يَومٍ آخِذٌ بِيَدِ رَجُلٍ ، وَهُوَ يَقُولُ: صَدَقَ اللهُ ، وَرَسُولُهُ ! صَدَقَ اللهُ ، رَسُولُهُ ! **قَالَ أَبُو هُرَيرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: لَقَد سَأَلَنِي عَنهَا رَجُلَانِ ، وَهَذَا الثَّالِثُ.

۞ **شيخ المصنف، هو:** أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم النعيمي السرخسي. وقد تقدم (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد خلف بن حنظلة بن خاقان الضُّبَعِيُّ ، السرخسي ، النيسابوري. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/١٧٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الطيب محمد بن جعفر بن محمد بن المهلب الديباجي. تقدم في (ج١برقم:١١٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الهيثم المُعَلَّى بنُ أَسَدٍ العَمِّيُّ ، البصري ، وهو ثقة ، ثبت. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ: لم يخطىء إلا في حديث واحد.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر وهيب بن خالد بن عجلان ، الباهلي مولاهم ، البصري: صاحب الكرابيس ، وهو ثقة ، ثبت ؛ لكنه تغير قَلِيلًا بِأَخَرَة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر أيوب بن أبي تميمة: كيسان السختياني ، البصري رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **[والحديث]:** أخرجه مسلم في (ج١برقم:٢١٥/١٣٥). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** عَبدُالوارِثِ بنُ عَبدِالصَّمدِ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي ، **عَن** جدِّي ، **عَن** أَيُّوبَ ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا يَزَالُ النَّاسُ يَسأَلُونَكُم عَنِ العِلمِ ، حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ خَلَقَنَا ! فَمَن خَلَقَ اللهَ !؟**». قَالَ: وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ رَجُلٍ ، فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: صَدَقَ اللهُ ، وَرَسُولُهُ !! قَد سَأَلَنِي اثنَانِ ، وَهَذَا الثَّالِثُ ! **أَو قَالَ:** سَأَلَنِي وَاحِدٌ ، وَهَذَا الثَّانِي !.

١٢/ ٥٠٢ - [أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ الجَكَّانِيُّ[١]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الفَضلِ الأَزدِيُّ[٢]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسحَاقَ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَن عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَزَالُونَ تَتَسَاءَلُونَ**[٣]، **حتَّى يُقَالَ لِأَحَدِكُم**[٤]: **هَذَا اللهُ خَلَقَنَا، فَمَن خَلَقَ اللهَ** تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟!»[٥]. **قَالَ أَبُو هُرَيرَةَ**: إِنِّي لَجَالِسٌ ذَاتَ يَومٍ[٦]؛ إذ قَالَ لِي رَجُلٌ مِن أَهلِ العِرَاقِ: يَا أَبَا هُرَيرَةَ؛ هَذَا اللهُ خَلَقَنَا، فَمَن خَلَقَ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى[٧]!؟ **قَالَ أَبُو هُرَيرَةَ**: فَوَضَعتُ أَصبُعَيَّ فِي أُذُنَيَّ، وَصَرَختُ: صَدَقَ اللهُ، وَرَسُولُهُ، [اللهُ] الوَاحِدُ[٨]، الأَحَدُ، الصَّمَدُ، لَم يَلِد، وَلَم يُولَد، وَلَم يَكُن لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ][٩][١٠].

---

(١) في (ب): (الحكاني)، وهو تصحيف.

(٢) في (ظ): (الأَرُزِّي).

(٣) في (ب): (لا يزالون يتساءلون)، وفي (ظ): (تسلون)، وفي (ت): مهملة.

(٤) في (ب): (لأحدهم).

(٥) في (ظ): (فمن خلقه تَبَارَكَ وَتَعَالَى).

(٦) في (ب): (إني جالس ...).

(٧) في (ظ): (فمن خلقه تَبَارَكَ وَتَعَالَى).

(٨) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٩) [تَنبِيهٌ]: هذا الحديث، والذي بعده، حصل فيهما تقديم، وتأخير في (ظ).

(١٠) **هذا حديث صحيح، وإسناده حسن.**

أخرجه الإمام الدارمي في "الرد على الجهمية" (برقم:٨/١): بتحقيقي. **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَن عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه محمد بن ضُرَيس في "فضائل القرآن" (برقم:٢٤٥). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا سَهلُ بنُ بَكَّارٍ

الدَّارِيُّ ، عَن أَبِي عَوَانَةَ ، عَن عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج١٥ص:١٠) ، والإمام اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة» (ج١برقم:١٦٢): بتحقيقي ، والإمام الخطيب في «الفقيه والتفقه» (برقم:١١٩٩): مِن طَرِيقِ أَبِي عَوَانَةَ الوَضَّاحِ بنِ عَبدِاللهِ اليَشكُرِيِّ ، عَن عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف القُرشي ، الزهري ، المدني ، القاضي. **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** صدوق ، يخطيء ؛ لكنه متابع ، كما تقدم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** محمد بن إبراهيم بن أحمد بن خميرويه ، الجَكَّانِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٩٧). وهو مجهول.

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن أحمد بن الفضل الأزدي. **وَيُقَالُ:** الأَرُزِيُّ. **وَيُقَالُ:** الرُّزِّيّ. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٤٤/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القَاضِي ، القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بشر سهل بن بَكَّار بن بشر الدارمي ، البَصرِيُّ ، المكفوف ، وهو ثقة ؛ رُبَّمَا وَهِمَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو عَوَانَةَ الوَضَّاحُ بنُ عَبدِ اللهِ: مَولَى يَزِيدَ بنِ عَطَاءٍ اليَشكُرِيِّ ، الوَاسِطِيُّ ، البَزَّازُ.

٥٠٣ - أَخبَرَنَا[١] مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى [إِجَازَةً][٢]: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الصَّفَّارُ، -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي شُعَيبٍ الحَرَّانِيُّ[٣]، بِـ(بَغدَادَ)[٤]: حَدَّثَنِي جَدِّي: أَحمَدُ بنُ أَبِي شُعَيبٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ أَعيَنٍ[٥]، عَن فُرَاتِ بنِ سَلمَانَ، عَن أَبِي وَهبٍ[٦]، عَنِ القَاسِمِ، عَن عَائِشَةَ: زَوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهَا قَالَت: سَمِعتُ أَبَا القَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[٧]، [يَقُولُ][٨]: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُكفَأُ الدِّينُ، كَمَا يُكفَأُ[٩] [الإِنَاءُ فِي] الخَمرِ»[١٠]. قُلتُ: كَيفَ يَا خَلِيلِي!؟ وَقَد بَيَّنَ اللهُ فِيهِ مَا بَيَّنَ؟ قَالَ: «أَقوَامٌ مِن أُمَّتِي، يُسَمُّونَهُ بِغَيرِ اسمِهِ، يَستَحِلُّونَهُ، بِذَلِكَ يَشرَبُونَهُ»[١١].

---

(١) كتب فوثها في (ت): (يقدم).

(٢) ما بين المعقوفتين، ليس في (ظ).

(٣) في (ب)، و(ت): (عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أحمد ...)، وهو تكرير.

(٤) في (ب): (ببغداذ)، وهي لغة فيها، كما تقدم بيانه.

(٥) في (ب): (موسى بن أعن)، وهو تحريف.

(٦) في (ب)، و(ت): (عن ابن وهب)، وهو تحريف.

(٧) كتب فوقها في (ت): (صح).

(٨) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٩) في (ب)، و(ت): (كما تكفا).

(١٠) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت)، وفي (ظ): (لفي)، والتصويب من المصادر.

(١١) **هذا حديث حسن بمجموع طرقه.**

۞ **وفي سند المؤلف** رحمه الله: (أبو وهب). **وهو**: عبيد الله بن عبيد الكلاعي، الشامي، الدمشقي؛ لكنه لم يسمع من القاسم بن محمد بن أبي بكر رحمهم الله تعالى.

۞ وأخرجه أبو يعلى في (ج٨برقم:٤٧٣١)، وأبو أحمد ابن عدي في «الكامل» (ج٨ص:٥٩٣): من

طَرِيقِ عَبدِالأَعلَى بنِ حَمَّادٍ النَّرسِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنا وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ ، عَن جعفرِ بنِ بُرقَانَ الكِلَابِيِّ ، عَنِ الفُرَاتِ بنِ سَلمَانَ الرَّقِّيِّ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ، قَالَت: قَال رَسُول اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ: «أَوَّلُ مَا يُكفَأُ الإِسلامُ ، كَمَا يُكفَأُ الإِنَاءُ فِي شَرَابٍ ! يُقَال لَهُ: الطِّلَاءُ».

۞ وذكره الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٣٤٢) ، في [ترجمة: فرات بن سلمان الرقي]. وَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ: هذا حديث منكر !. رواه المُحارِبِيُّ ، عن جعفر بن برقان ، فَقَالَ: عَن فُرَاتٍ ، حَدَّثَنَا أَصحَابٌ لَنَا ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا.انتهى

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: وَهَذَا الحُكمُ مِنَ الذَّهَبِيِّ رَحِمَهُ اللهُ ، عَلَى الحَدِيثِ بِالنَّكَارَةِ ، غَيرُ مُسَلَّمٍ بِهِ لَهُ ، وَلَا وَجهَ لَهُ -كَمَا سَيَأتِي فِي التَّخرِيجِ- وَاللهُ أَعلَم.

۞ وَفُرَاتُ بنُ سَلمَانَ الرَّقِّيُّ. قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: ثقة. وَقَالَ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ رَحِمَهُ اللهُ: لَم أَرَ المُتَقَدِّمِينَ صَرَّحُوا بِضَعفِهِ ، وَأَرجُو أَنَّهُ لَا بَأسَ بِهِ ؛ لِأَنِّي لَم أَرَ فِي رِوَايَتِهِ حَدِيثًا مُنكَرًا.انتهى

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: لَكِن بَقِيَ: هَل سَمِعَ فُرَاتُ بنُ سَلمَانَ مِنَ القَاسِمِ ، أَم لَم يَسمَع ؟ فَإِنِّي لَم أَجِد لَهُ تَصرِيحًا بِالسَّمَاعِ منه - وَاللهُ أَعلَمُ- عَلَى أَنَّهُ قَد تُوبِعَ عَلَيهِ -كَمَا سَيَأتِي-.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٥برقم:٢٣٧٧٦) ، وإسحاق بن راهويه في (ج٢برقم:٩٢٣). فَقَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَن جعفَرِ بنِ بُرقَانَ ، عَن فُرَاتِ بنِ سَلمَانَ ، عَن رَجُلٍ مِن جُلَسَاءِ القَاسِمِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «أَوَّلُ مَا يُكفَأُ الإِسلَامُ لِشَرَابٍ ، يُقَالُ لَهُ: الطِّلَاءُ».

۞ وفي سنده: (رجل مبهم) ، ولعله: (أبو وهب الكلاعي) ، الذي في سند المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي رَحِمَهُ اللهُ في (ج٢برقم:٢١٤٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ رَاشِدٍ المَكحُولِيِّ ، عَن أَبِي وَهبٍ الكَلَاعِيِّ ، عَن القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ، قَالَت: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُكفَأُ». - قَالَ زَيدٌ: يَعنِي: فِي الإِسلَامِ-: «كَمَا يُكفَأُ الإِنَاءُ». -يَعنِي: الخَمرَ-. فَقِيلَ: كَيفَ ؟! يَا رَسُولَ اللهِ ؟ وَقَد بَيَّنَ اللهُ فِيهَا مَا بَيَّنَ !؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «يُسَمُّونَهَا بِغَيرِ اسمِهَا ، فَيَستَحِلُّونَهَا».

۞ وفي سنده: أبو وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي ، الشامي ، الدمشقي ، وهو صدوق ؛ لكنه لم يسمع من القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رَحِمَهُمُ اللهُ تعالى.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "الأوائل" (برقم:٦٤) ، والطبراني في "مسند الشاميين"

(ج١برقم:٧٤٩) ، والخلال في "الآمالي" (برقم:٨٤) ، وابن بشران في "الأمالي" (ج١برقم:٢١٩): مِن طَرِيقِ بَقِيَّةَ بنِ الوَلِيدِ الحِمصِيِّ ، عَن عُتبَةَ بنِ أَبِي حَكِيمٍ ، عَن سُلَيمَانَ بن مُوسَى الأَشدَقِ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن عَمَّتِهِ: عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**أَوَّلُ مَا يُكفَأُ الإِسلَامُ ، كَمَا يُكفَأُ الإِنَاءُ فِي الخَمرِ، يُسَمُّونَهَا بِغَيرِ اسمِهَا**».

۞ **وفي سنده**: بقية بن الوليد الحمصي ، وهو صدوق ؛ لكنه كَثِيرَ التدليس ، عَنِ الضُّعَفَاءِ ؛ إلا أنه متابع.

۞ **وفيه -أَيضًا-**: عتبة بن أبي حكيم الهمداني ، هو كثيرُ الخطإِ ؛ لكنه متابع.

۞ وأخرجه الإمام الطبراني في "الأوائل" (برقم:٤٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ رَاشِدٍ المَكحُولِيِّ ، عَن سُلَيمَانَ بنِ مُوسَى ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**أَوَّلُ مَا يَكفَأُ الدِّينَ ، كَمَا يُكفَأُ الإِنَاءُ ، شَيءٌ تُسَمِّيهِ أُمَّتِي: الخَمرَ ! وَيَستَحِلُّونَهَا بِهِ**».

۞ **وفي سنده**: سليمان بن موسى الدمشقي ، الأشدق ، وهو صدوق ، فقيه ، وفي حديثه بَعضُ لين ، وقد خولط قبل موته بقليل ؛ لكنه متابع.

۞ وأخرجه الحاكم في (ج٤برقم:٧٢٣٧) ، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٨ص:٥١٢): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الزُّهرِيِّ ؛ أَنَّ أَبَا مُسلِمٍ الخَولَانِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ حَجَّ ، فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا : زَوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَجَعَلَت تَسأَلُهُ عَنِ الشَّامِ ، وَعَن بَردِهَا ، فَجَعَلَ يُخبِرُهَا ، فَقَالَت: كَيفَ يَصبِرُونَ عَلَى بَردِهَا !؟ قَالَ: يَا أُمَّ المُؤمِنِينَ ؛ إِنَّهُم يَشرَبُونَ شَرَابًا لَهُم ، يُقَالُ لَهُ: الطِّلَاءَ . قَالَت: صَدَقَ اللهُ ! وَبَلَّغَ حِبِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ! سَمِعتُهُ يَقُولُ: «**إِنَّ نَاسًا مِن أُمَّتِي يَشرَبُونَ الخَمرَ ، يُسَمُّونَهَا بِغَيرِ اسمِهَا**».

۞ **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرطِ الشَّيخَينِ ، وَلَم يُخَرِّجَاهُ.انتهى

۞ **وفي سنده**: محمد بن عبيدالله بن عبدالله بن مسلم الزهري ، ولم يسمع من أبي مسلم الخولاني ؛ لكنه في المتابعات ، والله أعلم.

١/٥٠٤ ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ[١] ، -أَو: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، عَنهُ-: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ خَازِمٍ الأَزدِيُّ[٢] ، بِـ(نَيسَابُورَ): أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زُهَيرٍ[٣] /ح/[٤] .

---

(١) في (ب): (محمد بن أحمد بن الحافظ) ، وسقط (بن).

(٢) في (ب): (أخبرنا محمد بن إسماعيل ...). وفي جميع النسخ: (بن حازم) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب) ، و(ظ): (أحمد بن محمد بن زهير) ، وهو مقلوب.

(٤) **هذا أثر حسن ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني المُلَقَّبُ بِـ(قِوَامُ السُّنَّةِ) ، في "الترغيب والترهيب" (ج٣برقم:٢١٤٠) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١٧ص:٣١٨): مِن طَرِيقِ عُمَرَ بنِ عَمَّارٍ المَدِينِيِّ ، عَن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: العِلمُ ثَلَاثَةٌ: كِتَابٌ نَاطِقٌ ، وَسُنَّةٌ مَاضِيَةٌ ، وَ: (لَا أَدرِي).

۞ **وفي سنده**: عمر بن عمار المدني ، وهو مجهول ، والصواب فيه: **(عمر بن عصام)** ، كما سيأتي (برقم:١٠/٥٠٤).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَقَولُهُ**: (أَو مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ عَنهُ) ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الفضل أحمد بن إسماعيل بن يحيى بن خازم الإسماعيلي النَّيسَابُوري. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:١٢٢) ، وأبو نصر ابن ماكولا في "الإكمال" (ج٢ص:٢٩١). ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وترجمه الحاكم في "تاريخه" ، كما في "مختصر تاريخ نيسابور" (ص:٧٦برقم:١٥٣٣). **وَقَالَ**: مِن وُجُوهِ نَيسَابُورَ ، وَأَولَادِ العَرَبِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زُهَيرِ بنِ طَهمَانَ القَيسِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٨٤).

٢/٥٠٤ـ [وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الحَافِظُ][1]، [الجَارُودِيُّ][2]: وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الحَجَّاجِيُّ[3]، حَدَّثَنَا ابنُ صَاعِدٍ؛ وَالعَبَّاسُ بنُ يُوسُفَ الشَّكْلِـيُّ[4]؛ وَالحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ/ح/[5].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ظ). وكتب في (ت) فوقها: (لا ص). -**يعني**: ليس في الأصل-.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت). وزاد قبلها في (ظ): (قال)، ولا داعي لها.

(٣) كتب فوق: (الحجاجي): (لا ص). -**يعني**: ليست في الأصل-.

(٤) في (ب): (السكلي)، وهو تصحيف.

(٥) **هذا أثر حسن، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو طاهر السلفي في "المشيخة البغدادية" (برقم:٣٠): مِن طَرِيقِ أَبِي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الحَافِظِ، الخَلَّالِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** القَاضِي أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ مُطَرِّفٍ الجَرَّاحِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ إِسمَاعِيلَ السَّهمِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، **عَن** نَافِعٍ، **عَن** عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، قَالَ: العِلمُ ثَلَاثٌ: كِتَابٌ نَاطِقٌ، وَسُنَّةٌ مَاضِيَةٌ، وَ: (لَا أَدرِي)، أَو نَحوَ هَذَا.

۞ **وفي سنده**: أبو حُذَافَةَ أحمد بن إسماعيل بن محمد القُرشي، السهمي، المدني، وهو ضعيف، وسماعه للـ"موطإ"، صحيح؛ لكنه خلَّط في غيره.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ الحَجَّاجِ الحَجَّاجِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، صَدرُ المُقرِئِينَ، وَالمُحَدِّثِينَ. وقد تقدم (برقم:٤٦٥).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ، أَبُو مُحَمَّدٍ يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدِ ابنِ كَاتِبٍ الهَاشِمِيُّ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٨).

۞ **وشيخه الثاني، هو**: أبو الفضل العبّاس بن يوسف الشَّكْلِيُّ البغداديُّ، الصُّوفِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٤ص:٤٤). **وَقَالَ**: كَانَ صَالِحًا، مُتَنَسِّكًا. وترجمه الإمام الذهبي في

٥٠٤/٣ــ وَأَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ إبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ/ح/[(١)].

٥٠٤/٤ــ وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ المَخلَدِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمدُونَ بنِ رُستُمٍ/ح/[(٢)].

"تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٢٨٢). **وَقَالَ**: كَانَ مِن مَشَاهِيرِ الشُّيُوخِ ، وَهُوَ مَقبُولُ الرِّوَايَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ بن مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بن سَعِيدِ بنِ أَبَانَ الضَّبِّيُّ ، البَغدَادِيُّ ، المَحَامِلِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/٤).

(١) **هذا أثر حسن ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:٤٠). **فَقَالَ**: **أَخبَرَنِي** الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الخَلَّالُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ القَاضِي ، الجَرَّاحِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ إِسمَاعِيلَ السَّهمِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، **عَن** نَافِعٍ ، **عَن** عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: العِلمُ ثَلَاثَةٌ: كِتَابٌ نَاطِقٌ ، وَسُنَّةٌ مَاضِيَةٌ ، وَ: **(لَا أَدرِي)** ، أَو نَحوَ هَذَا.

۞ **وفي سنده**: أبو حُذَافَةَ أحمد بن إسماعيل بن محمد القُرشي ، السهمي ، المدني ، وهو ضعيف ، وسماعه للـ"موطإ" ، صحيح ؛ لكنه خَلَّطَ في غيره.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو المُظَفَّرِ سَعِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ المُذَكِّرُ ، الهَرَوِيُّ. ولم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٠/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ الأَنصَارِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٨).

(٢) **هذا أثر حسن ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو أحمد عبد الله بن عدي في "الكامل" (ج١ص:٤٠٢). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** فَارِسُ بنُ خُرَّينٍ الأَنطَاكِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو حُذَافَةَ أَحمَدُ بنُ إِسمَاعِيلَ السَّهمِيُّ ، المَدِينِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، **عَن** نَافِعٍ ، **عَنِ** ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: العِلمُ ثَلَاثَةٌ: كِتَابٌ نَاطِقٌ ، وَسُنَّةٌ مَاضِيَةٌ ، وَ: **(لَا أَدرِي)**.

٥٠٤/٥- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ[(١)] بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ[(٢)]، أَخبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ [عَلِيُّ بنُ][(٣)] مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ المُعَلِّمِ[(٤)]/ح/[(٥)].

۞ **قَالَ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَهَذَا الحَدِيثُ، بِهَذَا الإِسنَادِ، يَروِيهِ شَيخٌ، يُقَالُ لَهُ: (عُمَرُ بنُ عِصَامٍ)، **عَن** مَالِكٍ؛ وَأَنكَرُ مَا رَأَيتُ لأَبِي حُذَافَةَ هَذَا، **عَن** مَالِكٍ: أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ، وَمَا رَوَاهُ، **عَن** غَيرِهِ، فَمُحتَمَلٌ.انتهى

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: **حَدَّثَنَاهُ** عَبدُ اللهِ بنُ مُوسَى بنِ الصَّقرِ، **عَن** إِبرَاهِيمَ بنِ المُنذِرِ الحِزَامِيِّ، عَنهُ؛ وَأَبُو حُذَافَةَ سَرَقَهُ مِنهُ !!.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**، **هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الفَضلِ الكَرمَانِيُّ، الصُّوفِيُّ، وَهُوَ كَذَّابٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥٠).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ مَخلَدِ بنِ شَيبَانَ المَخلَدِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، العَدلُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤١٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ حَمدُونَ بنِ أَحمَدَ بنِ عِمَارَةَ بنِ رُستُمَ النَّيسَابُورِيُّ، الأَعمَشِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤١٥/٢).

(١) في (ظ): (المطفر)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب)، و(ت): (محمد بن المظفر بن محمد بن عبدالواحد)، وينظر (رقم:٥٨٠).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، والتصويب من (ج٢برقم:٦٩٦/١).

(٤) زاد ناسخ (ت) قبل: (المعلم) فوق (أحمد): (بن). وهو بخط مغاير لخط النسخة.

(٥) **هذا أثر حسن.**

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج١برقم:١٠٠١): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ المُنذِرِ الحِزَامِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بنُ عِصَامٍ البَغدَادِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، **عَنِ** نَافِعٍ، **عَنِ** ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، قَالَ: العِلمُ ثَلَاثَةٌ: كِتَابٌ نَاطِقٌ، وَسُنَّةٌ مَاضِيَةٌ، وَ: **(لَا أَدرِي)**.

٦/٥٠٤- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ[(١)]؛ وَعبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ الهِندَوَانِيُّ، قَالَا: أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ ظَفرٍ[(٢)]، قَالَا: حَدَّثَـنَا عَبدُ اللهِ بنُ عُروَةَ، قَالُوا: حَدَّثَـنَا أَبُو حُذَافَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَن نَافِعٍ/ح/[(٣)].

۞ [تَنبِيهٌ]: تحرف: (عُمَرُ بنُ عِصَامٍ)، عند الطبراني إلى: (عُمَرُ بنُ حُصَينٍ)، والتصويب من مصادر التخريج، فقد:

۞ أخرجه أبو طاهر السلفي في "الطيوريات" (ج٣برقم:٧٥٥)، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١٧ص:٣١٨)، وأبو جعفر الضبي في "بغية الملتمس" (ص:٣٢٧): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ المُنذِرِ الحِزَامِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ عِصَامٍ -قَالَ طَاهِرٌ: وَكَانَ ثِقَةً-: عَن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، عَن نَافِعٍ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، قَالَ: العِلمُ ثَلَاثٌ: كِتَابُ اللهِ النَّاطِقُ وَسُنَّةٌ مَاضِيَةٌ، وَ: (لَا أَدرِي). وإسناده حسن.

۞ [تَنبِيهٌ]: تحرف (عمر بن عصام)، عند ابن عساكر، إلى: (عمر بن عاصم).

۞ وفي سنده: إبراهيم بن المنذر الحزامي، هو: صدوق، تكلم فيه الإمام أحمد لأجل القرآن.

۞ وَعُمَرُ بنُ عِصَامٍ، هُوَ: أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ عِصَامِ بنِ الجَرَّاحِ البَغدَادِيُّ، الحَافِظُ. ترجمه الإمام أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٣ص:٨١)، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٥٥٣).

۞ وَقَالَ طَاهِرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ الرُّعَينِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: مُحَدِّثٌ، أَندَلُسِيٌّ، كَانَ ثِقَةً رَحِمَهُ اللهُ انتهى من "التذييل علي كتب الجرح والتعديل" (ص:٢١٧برقم:٥٨٤).

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو الفَتحِ مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ الحَافِظُ، البَغدَادِيُّ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو طَالِبٍ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بن أَحمَدَ بنِ جَعفَرٍ المُعَلِّمُ البَغدَادِيُّ، الكَاتِبُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/٣).

(١) في (ب): (محمد بن المنتظر)، وهو تصحيف.

(٢) في (ت)، و(ظ): (طفر)، وهو تصحيف.

(٣) هذا أثر حسن، وإسناده ضعيف.

٥٠٤/٧ – وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الحَافِظ -أَو: **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ**، عَنهُ[1]-: **أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ الحَافِظ، حَدَّثَنَا ابنُ صَاعِدٍ**/ح/[2].

أخرجه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج١ص:٤٠٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَا فَارِسُ بنُ خُرِّينِ الأَنطَاكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنا أَبُو حُذَافَةَ أَحمَدُ بنُ إِسمَاعِيلَ السَّهمِيُّ المَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، عَن نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، قَالَ: العِلمُ ثَلَاثَةٌ: كِتَابٌ نَاطِقٌ، وَسُنَّةٌ مَاضِيَةٌ، وَ: (لَا أَدرِي).

۞ وينظر تخريج الأثر (رقم:٤/٥٠٤).

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى، الأَوَّلُ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ بنِ الحُسَينِ الهَرَوِيُّ البَاهِلِيُّ، المُعَدِّلُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٧).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ بَالَوَيه التَّيسَابُورِيُّ، المُزَكِّي، المُعَدِّلُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٧).

۞ **وشيخهما:** محمد بن ظفر بن منصور الهروي، لم أجد له ترجمة، ولم يتبين لي من هو. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ عُروَةَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/٣).

۞ **وشيخهم، هو:** أبو حُذَافة أحمد بن إسماعيل السهمي، راوي: "الموطإِ"، عن مالك بن أنس، وهو آخر أصحاب الإمام مالك رَحِمَهُ اللهُ وَفَاةً؛ لكنه ضعيف.

(١) في (ب): (ومحمد بن محمد، عنه).

(٢) **هذا أثر حسن، وإسناده ضعيف.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى (برقم:٢/٥٠٤)، و(برقم:٣/٥٠٤)، فلينظر تخريجه هناك.

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ، أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ مُوسَى بنِ عِيسَى بنِ مُحَمَّدٍ البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤١٨)، فما بعدها.

٨/٥٠٤- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحمَدَ الحَافِظُ[(١)] ، أَخبَرَنَا حَرَمِيُّ بنُ [أَبِي] العَلَاءِ المَكِّيُّ[(٢)] ، بِـ(بَغدَادَ)[(٣)] ، قَالَا: حَدَّثَنَا الزُّبَيرُ بنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ دَاودَ الزَّنبَرِيُّ[(٤)] ، عَن مَالِكٍ ، عَن دَاودَ بنِ الحُصَينِ ، عَن طَاوسٍ: كِلَاهُمَا[(٥)] ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، قَالَ: العِلمُ ثَلَاثَةٌ: كِتَابٌ نَاطِقٌ ، وَسُنَّةٌ قَائِمَةٌ ، وَ: (لَا أَدرِي)[(٦)].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدِ بنِ كَاتِبٍ الهَاشِمِيُّ ، البَغدَادِيُّ: مَولَى الخَلِيفَةِ أَبِي جَعفَرٍ المَنصُورِ ، رَحَّالٌ ، جَوَّالٌ ، عَالِمٌ بِالعِلَلِ ، وَالرِّجَالِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٨).

(١) في (ب): (حدثنا أبو محمد الحافظ) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (أخبرنا حرحي العلاء ...) ، وهو تحريف ، وسقط. ومابين المعقوفتين من المصادر.

(٣) في (ب): (ببغداذ) ، وهي لغة فيها صحيحة -كما تقدم-.

(٤) في (ت): (صح الزنبري صح). وكتب في الهامش: (صح بيان الزّنبري).

(٥) في النسخ الخطية: (كليهما) ، والصواب ما أثبته.

(٦) **هذا أثر حسن ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضلة" (ج١برقم:١٣٨٧) ، وأبو طاهر السِّلَفِيُّ في "الطيوريات" (ج٣برقم:٧٥٤): مِن طَرِيقِ الزُّبَيرِ بنِ بَكَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ دَاودَ الزَّنبَرِيُّ ، عَن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، عَن دَاودَ بنِ الحُصَينِ القُرَشِيِّ ، عَن طَاوسٍ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده هنا:** أبو عثمان سعيد بن داود بن سعيد بن أبي زنبر الزنبري ، وهو صدوق ، إلا أن له مناكيرَ ، **عن مالكٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ. **وَيُقَالُ:** إِنَّهُ اختَلَطَ عَلَيهِ بَعضُ حَدِيثِهِ ، وَكَذَّبَهُ عَبدُ اللهِ بنُ نَافِعٍ الصَّايِغِ فِي دَعوَاهُ: أَنَّهُ سَمِعَ مِن لَفظِ مَالِكٍ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** لَكِنَّهُ فِي المُتَابَعَاتِ.

۞ **وفيه -أيضًا-:** داود بن الحصين ، الأُمَوِيُّ مولاهم ، وهو ثقة ، إلا في عكرمة ، وَرُمِي برأي الخوارج.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَلَا يُدرَى: أَسَمِعَ مِن طَاوسٍ ، أَم لَا ؟ لَكِنَّهُ فِي المُتَابَعَاتِ.

۞ وَحَدِيثُ الزَّنبَرِيِّ[1] أَشبَهُ ، وَهُوَ مَدَنِيٌّ مِن خِيَارِهِم ، وَكَانَ عِندَ[2] مَالِكٍ حَظِيًّا[3] ! خَصَّهُ بِأَشيَاءَ[4] مِن حَدِيثِهِ ، وَقَد:

٩ / ٥٠٤ ــ أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي جَعفَرٍ المُنذِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ ابنُ الصَّقرِ السُّكَّرِيُّ[5] /ح/[6].

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ**: الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحاكم الحافظ النَّيسَابُوري . وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٩).

۞ **وَشَيخُهُ**: (حَرَمِيُّ بنُ أَبِي العَلَاءِ المَكِّيُّ) ، **هُوَ**: المُحَدِّثُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ ابنِ أَبِي خَمِيصَةَ ، نَزِيلُ بَغدَادَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٨٥-٤٨٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، النَّسَّابَةُ ، قَاضِي مَكَّةَ ، وَعَالِمُهَا ، أَبُو عَبدِ اللهِ الزُّبَيرُ بنُ بكَّارٍ القُرَشِيُّ ، الأَسَدِيُّ ، الزُّبَيرِيُّ.

(١) (الزنبري): مهملة في (ب).

(٢) (عند): مهملة في (ظ).

(٣) في (ب): (حضيا) ، بدون عصا.

(٤) مهملة في (ظ).

(٥) في (ب) ، و(ت): (أبو العباس بن صقر السكري). وفي (ب): (ضقر) ، وهو تصحيف.

(٦) **هذا أثر حسن.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٥٠٤/١) ، فما بعده: من عِدَّةِ طُرُقٍ ، فلتنظر هناك.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

۞ **وشيخه ، هو**: (أَبُوهُ): أبو الفضل العباس بن محمد بن علي القُرَشِي ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:٢٧٩).

۞ **وشيخه ، هو**: الأستاذ أبو الفضل محمد بن أبي جعفر المنذري ، الهروي ، اللُّغَوِيُّ ، الأديب ،

١٠/٥٠٤ ــ وَأَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ[1] ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ المُنذِرِ[2] ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ عِصَامٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، بِهِ/؛/[3] .

البغدادي. وقد تقدم (برقم:٤٣٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو العباس عبدالله بن الصقر بن نصر بن موسى بن هلال السُّكَّرِيُّ ، البغدادي. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:١٦١). ووثقه. **وقال الدارقطني:** صدوق.

(١) في (ب): (الحسين بن سفيان) ، وهو تحريف.

(٢) في (ت): (المندر) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا أثر حسن ، وإسناده ضعيف جدًّا.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١١١١) مِن طَرِيقِ يَعقُوبَ الفَسَوِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبرَاهِيمَ بنِ المُنذِرِ الحِزَامِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بنُ عِصَامٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، **عَن** نَافِعٍ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: العِلمُ ثَلَاثَةٌ: كِتَابٌ نَاطِقٌ ، وَسُنَّةٌ مَاضِيَةٌ ، وَ: **(لَا أَدرِي).**

۞ **وَفِي سَنَدِ المُؤَلِّفِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢) ؛ لكنه متابع.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم الزغرتاني. وقد تقدم (برقم:٤٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ سِنَانٍ الحِيرِيُّ ، الزَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِ العَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ ، صَاحِبُ: "المُسنَدِ". وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ المُنذِرِ بنِ عَبدِ اللهِ القُرَشِيُّ ، الأَسَدِيُّ ، الحِزَامِيُّ ، المَدَنِيُّ.

٥٠٥ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، عَن أَبِي عَوَانَةَ ، عَن مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: (لَا أَدرِي) ، نِصفُ العِلمِ(١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حفص عمر بن عصام بن الجراح البغدادي ، الحافظ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٥٥٧).

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٣برقم:٧٩٥): بسنده ، ومتنه ، فلينظر هناك.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج٢برقم:٨١٠). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ ؛ وَأَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ أَبِي عَمرٍو الصَّيرَفِيُّ ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بنُ سُلَيمَانَ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١١١٩). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ الصَّيرَفِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بنُ سُلَيمَانَ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ العَنبَرِيُّ ، **عَن** أَبِي عَوَانَةَ الوَضَّاحِ بنِ عَبدِ اللهِ اليَشكُرِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج١برقم:١٨٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ حَمَّادٍ البَصرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَوَانَةَ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الثِّقَةُ ، المَأمُونُ ، أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ الصَّيرَفِيُّ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن هارون بن سليمان بن داود بن بَهرام بن بُطة بن حُرَيثٍ السُّلَمي ، الأصبهاني ، الخَزَّازُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٤٤٣). **وَقَالَ:** أَحَدُ الثِّقَاتِ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو عَوَانَةَ الوَضَّاحُ بنُ عَبدِ اللهِ ، مَولَى يَزِيدَ بنِ عَطَاءٍ اليَشكُرِيُّ ، الوَاسِطِيُّ ، البَزَّازُ.

٥٠٦ــ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ(١) ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: قَالَ ابنُ مَسعُودٍ: إِذَا سُئِلَ أَحَدُكُم عَمَّا لَا يَدرِي ، فَلْيَقُل: لَا أَعلَم ! فَإِنَّهُ ثُلُثُ العِلمِ(٢) .

٥٠٧ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ ، عَن مَروَانَ الأَصفَرِ(٣) ، قَالَ: كُنتُ عِندَ ابنِ عُمَرَ ، فَسُئِلَ عَن شَيءٍ ، فَقَالَ: لَا أَدرِي ! فَلَمَّا ذَهَبَ الرَّجُلُ ، أَقبَلَ عَلَى نَفسِهِ ، وَقَالَ: سُئِلَ ابنُ عُمَرَ عَمَّا لَا يَعلَمُ(٤) ، فَقَالَ: لَا أَدرِي ! وَنِعمَ مَا قَالَ ابنُ عُمَرَ لِمَا لَا يَدرِي ، [قَالَ](٥) : لَا أَدرِي(٦) .

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو هِشَامٍ المُغِيرَةُ بنُ مِقسَمٍ ، الضَّبِّيُّ مَولَاهُم ، الكُوفِيُّ ، الأَعمَى ، الفَقِيهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** عامر بن شراحيل الشعبي ، الهمداني ، اليماني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(١) في (ب): (أبو زيد) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٢٧٨): بسنده ، ومتنه أطولُ مما ها هنا ، فلينظر تخريجه هناك.

۞ **وفي سنده:** أبو يزيد جابر بن يزيد الجعفي ، وهو ضعيف.

(٣) في النسخ الخطية: (عن منصور بن الأصفر) ، وهو تحريف ، والتصويب من المصادر.

(٤) في (ب): (عمن ما لا يعلم) ، وهو خلط من الناسخ.

(٥) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٦) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١١١٠). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ

مُوسَى بنِ الفَضلِ الصَّيرَفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ سُلَيمَانَ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ ، **عَن مَروَانَ الأَصفَرِ** ، قَالَ: كُنتُ عِندَ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، فَسُئِلَ عَن شَيءٍ ، فَقَالَ: لَا أَدرِي ! فَلَمَّا ذَهَبَ الرَّجُلُ ، أَقبَلَ عَلَى نَفسِهِ ، وَقَالَ: سُئِلَ ابنُ عُمَرَ عَمَّا لَا يَعلَمُ ، فَقَالَ: لَا أَدرِي ! وَنِعمَ مَا قَالَ ابنُ عُمَرَ لِمَا لَا يَدرِي: لَا أَدرِي.

۞ **وفي سنده:** أبو هلال محمد بن سليم الراسبي ، هو سيئ الحفظ ؛ لكنه قد توبع عليه ، فقد:

۞ أخرجه عبد الله بن المبارك في "الزهد" (برقم:٥١) ، ومن طريقه: الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١١٠٨). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَجلَانَ ، عَن نَافِعٍ: مَولَى ابنِ عُمَرَ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ؛ أَنَّهُ سُئِلَ عَن أَمرٍ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** محمد بن عجلان المدني ، وهو: حسن الحديث ، وقد توبع عليه ، **فقد:**

۞ أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:١٨٧) ، ومن طريقه: الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١١٠٧). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مَسلَمَةَ القَعنَبِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ العُمَرِيُّ ، عَن نَافِعٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، يَسأَلُهُ عَن شَيءٍ ، فَقَالَ: لَا عِلمَ لِي ! ثُمَّ التَفَتَ بَعدَ أَن قَفَّى الرَّجُلُ ، فَقَالَ: نِعمَ مَا قَالَ ابنُ عُمَرَ ! يُسأَلُ عَمَّا لَا يَعلَمُ ، فَقَالَ: لَا عِلمَ لِي. -**يَعنِي ابنُ عُمَرَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا: نَفسَهُ-.

۞ **وفي سنده:** عبد الله بن عمر العمري ، وهو ضعيف ؛ لكنه متابع ، فقد:

۞ أخرجه أبو محمد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج١برقم:١٨٥): مِن طَرِيقِ هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَن مَسأَلَةٍ ، فَقَالَ: لَا عِلمَ لِي بِهَا ! فَلَمَّا أَدبَرَ الرَّجُلُ ، قَالَ ابنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا: نِعمَ مَا قَالَ ابنُ عُمَرَ ، سُئِلَ عَمَّا لَا يَعلَمُ ، فَقَالَ: لَا عِلمَ لِي بِهِ. **وإسناده صحيح.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بن الفَضلِ بنِ شَاذَانَ الصَّيرَفِيُّ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن هارون بن سليمان بن داود بن بَهرام بن بُطة بن حُرَيثٍ السُّلَمِي ، الأصبهاني ، الخَزَّازُ. وقد تقدم (برقم:٥٠٥).

۞ **ومروان الأصفر ، هو:** أبو خلف البصري. **وَيُقَالُ:** مروان بن خاقان ، وهو ثقة.

٥٠٨ — أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ ، أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ القَرَّابُ ، أَخبَرَنَا أَبُو يَحيَى السَّاجِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ السِّجزِيُّ[١] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ ، حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابنِ عَجلَانَ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: إِذَا أَغفَلَ العَالِمُ: (لَا أَدرِي) ، أُصِيبَت مَقَاتِلُهُ[٢][٣].

---

(١) في (ب) ، و(ت): (السخري) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (أصبيت ...) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا أثر حسن.**

أخرجه ابنُ رُشَيدٍ الفِهري في "مِلء العيبة" (ص:١٨٨): مِن طَرِيقِ أَبِي الوَقتِ عَبدِالأَوَّلِ بن عِيسَى بنِ شُعَيبٍ السِّجزِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الهَرَوِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو الظفر النابلسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "الأحاديث الستة العراقية" (برقم:٧): مِن طَرِيقِ أَبِي إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٢٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن بن بحر الضبي السَّاجِيُّ ، البصريُّ ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٣).

۞ **وشيخه:** (أبو داود السِّجزِيُّ) ، **هُوَ:** الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السِّجِستَانِيُّ ، الحافظ.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:٧٨-٧٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِدرِيسَ الشَّافِعِيَّ ، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ ابنَ عَجلَانَ ، يَقُولُ: إِذَا أَغفَلَ العَالِمُ: (لَا أَدرِي) ، أُصِيبَت مَقَاتِلُهُ.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٥٨٢، ١٥٨٣) ، والخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١١١٣) ، وأبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج٢برقم:٨١٢): مِن

٥٠٩ - أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خُزَيمَةَ[1]، أَخبَرَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ الحَسَنِ بنِ الوَلِيدِ[2]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ خُرَيمٍ[3]، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، [قَالَ][4]: سُئِلَ القَاسِمُ [عَن شَيءٍ ؟][5]، فَقَالَ[6]: إِنَّ مِن إِكرَامِ المَرءِ نَفسَهُ؛ أَن لَا يَقُولَ، إِلَّا مَا أَحَاطَ بِهِ عِلمُهُ[7].

طُرُقٍ، عَنِ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ عَجلَانَ، يَقُولُ: إِذَا أَخطَأَ العَالِمُ: (لَا أَدرِي)، أُصِيبَت مَقَاتِلُهُ.

۞ فجعله من قول محمد بن عجلان، لا من قول أبيه، وهو الراجح.

(١) في (ب): (حريمة)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (عبدالوهاب بن حسين ...)، وفي (ت)، و(ظ): (... الحسين ...). والتصويب من المصادر.

(٣) في (ب): (خريم)، وفي (ت): (حُرَّيم)، وفي (ظ): (خُرَّيم)، وكله تصحيف، والتصويب من المواضع الأخرى من الكتاب.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، وأثبته في هامش (ظ).

(٦) في (ب)، و(ت): (قال).

(٧) هذا أثر إسناده منقطع.

أخرجه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١١١٨)، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤٩ص:١٧٧): مِن طَرِيقِ عَبدِالوَهَّابِ بنِ الحَسَنِ الكِلَابِيِّ، بِدِمَشقَ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ خُرَيمٍ العُقَيلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ الدِّمَشقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، قَالَ: أَتَى القَاسِمَ أَمِيرٌ مِن أُمَرَاءِ المَدِينَةِ، فَسَأَلَهُ عَن شَيءٍ ؟ **فَقَالَ القَاسِمُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنَّ مِن إِكرَامِ المَرءِ نَفسَهُ: أَن لَا يَقُولَ إِلَّا مَا أَحَاطَ بِهِ عِلمُهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج٢برقم:٨٠٥): مِن طَرِيقِ عُبَيدِ بنِ شَرِيكٍ؛ أَنَّ هِشَامَ بنَ عَمَّارٍ، حَدَّثَهُم، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** هشام بن عمار الدِّمشقي، وهو صدوق، مُقرئٌ؛ لكنه كبر، فصار يتلقن، فحديثه القديم، أصح.

٥١٠ ــ أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ السَّرَاجِيُّ[(١)]، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى[(٢)]، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فِيهِ مِن آلَةِ العِلمِ، مَا فِي ابنِ عُيَينَةَ، وَمَا رَأَيتُ أَحَدًا [أَحسَنَ][(٣)] لِتَفسِيرِ الحَدِيثِ مِنهُ، وَمَا رَأَيتُ أَحَدًا أَكَفَّ عَنِ الفُتيَا مِنهُ[(٤)].

۞ وفي سنده -أيضًا-: (انقطاع): بين الإمام مالك بن أنس الأصبحي، وبين القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فإنه لم يُدرِكهُ، والله أعلم.

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: (أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خُزَيمَةَ)، هُوَ: أَبُو إِسمَاعِيلَ أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمزَةَ بنِ خُزَيمَةَ الهَرَوِيُّ، الحَدَّادُ، المُلَقَّبُ بـ(عَمُّوَيه). وقد تقدم في (برقم:٣٨٥/١).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: المُحَدِّثُ، الصَّادِقُ، المُعَمَّرُ، أَبُو الحُسَينِ عَبدُالوَهَّابِ بنُ الحَسَنِ بنِ الوَلِيدِ بنِ مُوسَى الكِلَابِيُّ، الدِّمَشقِيُّ. وقد تقدم (برقم:٤٢٣/٨).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الصَّدُوقُ، مُسنِدُ دِمَشقَ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ خُرَيمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالمَلِكِ بنِ مَروَانَ العُقَيلِيُّ، الدِّمَشقِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٤ص:٤٢٨).

۞ وَالقَاسِمُ، هُوَ: الإِمَامُ، القُدوَةُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، عَالِمُ وَقتِهِ بِالمَدِينَةِ، أَبُو مُحَمَّدٍ القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ أَبِي بَكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، القُرَشِيُّ، التَّيمِيُّ، البَكرِيُّ، المَدَنِيُّ.

(١) في (ظ): (السراج).

(٢) في (ب): (حدثنا حرمة عن يحي)، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) هذا أثر صحيح.

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم رَحِمَهُمَا اللَّهُ في [مقدمة] «الجرح والتعديل» (ج١ص:٣٢-٣٣)، وفي «آداب الشافعي» (ص:١٥٨)، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في «مناقب الشافعي» (ج١ص:٥٢١).

فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى أَبُو حَفصٍ التُّجِيبِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فِيهِ مِن آلَةِ العِلمِ، مَا فِي سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ، وَمَا رَأَيتُ أَحَدًا أَكَفَّ عَنِ الفُتيَا مِنهُ، وَمَا رَأَيتُ أَحَدًا أَحسَنَ لِتَفسِيرِ الحَدِيثِ مِنهُ.

۞ وأخرجه أبو يعلى الخليلي في "الإرشاد" (ج١ص:٣٦٨). فَقَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ عُمَرَ الفَقِيهَ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ أَحَدًا فِيهِ مِن آلَةِ الفُتيَا، مَا فِي سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ، وَمَا رَأَيتُ أَكَفَّ عَنِ الفُتيَا مِنهُ.

۞ وأخرجه أبو أحمد ابنُ عَدِيٍّ في [مقدمة] "الكامل" (ج١برقم:٥٤٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ إِسحَاقَ الخَولَانِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى، قَالَ: قَالَ لِي الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: مَا رَأَيتُ أَحَدًا جَمَعَ اللهُ بِهِ مِن أَدَاةِ الفُتيَا، مَا جَمَعَ فِي ابنِ عُيَينَةَ، وَمَا رَأَيتُ أَوقَفَ! أَو أَجبَنَ! عَنِ الفُتيَا مِنهُ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله الحاكم في "معرفة علوم الحديث" (برقم:١٢٤). فَقَالَ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ مُحَمَّدَ بنَ جَعفَرٍ المُزَكِّي، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ أَفقَهَ مِنَ ابنِ عُيَينَةَ، وَأَسكَتُ عَنِ الفُتيَا مِنهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١٠٧٨): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ البُرقَانِيِّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ السَّمَرِيِّ -وَأَنَا أَسمَعُ-: حَدَّثَكُم مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ، قَالَ: سَمِعتُ يُونُسَ بنَ عَبدِالأَعلَى، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ أَحَدًا جَمَعَ اللهُ فِيهِ مِن آلَةِ الفُتيَا، مَا جَمَعَ فِي ابنِ عُيَينَةَ، وَمَا رَأَيتُ أَسكَتَ عَنِ الفُتيَا مِنهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، القُدوَةُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ إِسمَاعِيلُ: ابنُ الحَافِظِ أَبِي إِسحَاقَ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السَّرَخسِيُّ، ثُمَّ الهَرَوِيُّ، القَرَّابُ، أَخُو: الحَافِظِ الكَبِيرِ: أَبِي يَعقُوبَ إِسحَاقَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٣٧٩-٣٨١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن برد خرشاد السروي، السراجي، الرازي، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٦١٥). ووثقه البرقاني.

٥١١ - أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ الفُضَيلِ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا مَهدِيُّ بنُ مَيمُونٍ، عَن غَيلَانَ بنِ جَرِيرٍ[١]، عَن مُطَرِّفٍ، قَالَ: عُقُولُ النَّاسِ عَلَى قَدرِ زَمَانِهِم[٢].

---

(١) في (ب): (عن غلان بن حرير)، وفي (ت): (غيلان بن حرير)، وفي (ظ): كلها مهملة.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الحسين بن إسماعيل الشجري في «الأمالي» (ج١برقم:١٢٢٩): مِن طَرِيقِ بُهلُولِ بنِ إِسحَاقَ الأَنبَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ الخُرَاسَانِيُّ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، **هُوَ:** يَحيَى بنُ الفُضَيل الهَرَوِيُّ، الفُضَيلِيُّ، والد المحدث أبي عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الهروي الفُضَيلِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٤٤١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه، هو:** أبو يحيى مهدى بن ميمون الأزدي، المعولي مولاهم، البصري، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو:** غيلان بن جرير المعولي، الأزدي، البصري، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبد الله مطرف بن عبد الله بن الشخير العامري، الحَرَشِيُّ، البصري.

۞ [**والأثر**]: أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٧برقم:٣٥١٢٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** شَاذَانُ: الأَسوَدُ بنُ عَامِرٍ الشَّامِيُّ.

۞ وأخرجه محمد بن سعد في «الطبقات» (ج٧ص:١٤٣): من طريق عفان بن مسلم الصفار.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن المقرئ في «المعجم» (برقم:٩٧٨): من طريق عبيدالله بن محمد بن عائشة.

۞ وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج٢ص:٢٠٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ خَالِدِ بنِ حَرمَلَةَ: كُلُّهُم، **عَن** مَهدِيِّ بنِ مَيمُونٍ المِعوَلِيِّ، **عَن** غَيلَانَ بنِ جَرِيرٍ، **عَن** مُطَرِّفِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيرِ، بِهِ مِثلَهُ.

٥١٢ـ أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا زُهَيرُ بنُ حَربٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن [سَهلِ بنِ] سَعدٍ[1] ، قَالَ: كَرِهَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، المَسَائِلَ ، وَعَابَهَا[2] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (ج٢برقم:٢٠٤٢): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ زُهَيرِ بنِ حَربٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن سَهلِ بنِ سَعدٍ الساعدي رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ المَسَائِلَ ، وَعَابَهَا.

۞ **قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** هَكَذَا ذَكَرَهُ أَحمَدُ بنُ زُهَيرٍ ، بِهَذَا الإِسنَادِ ، وَهُوَ خِلَافُ لَفظِ «المُوَطَّإِ».

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ: **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ:** لَم يَروِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، عَن مَالِكٍ فِي: (**حَدِيثِ اللِّعَانِ**) ، إِلَّا هَذِهِ الكَلِمَةَ ، وَتَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ قُرَادٌ أَبُو نُوحٍ ؛ وَنُوحُ بنُ مَيمُونٍ المَضرُوبُ ، عَن مَالِكٍ ... فَذَكَرَ حَدِيثَ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ: مِن رِوَايَةِ أَبِي خَيثَمَةَ ، وَالمَخزُومِيِّ ، وَأَحمَدَ بنِ سِنَانٍ ، عَنِ ابنِ مَهدِيٍّ ، كَمَا ذَكَرَهُ ابنُ أَبِي خَيثَمَةَ سَوَاءً.انتهى

۞ وأخرجه زهير بن حرب النسائي في «العلم» (برقم:٧٧) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (برقم:٦١٩). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن سَهلِ بنِ سَعدٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: كَرِهَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ المَسَائِلَ ، وَعَابَهَا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ: أَحمَدَ ، الفَقِيهُ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام ، الحافظ ، الصدوق ، مسند عصره ، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٣٧ص:٤٩٩-٥٠٠). **فقَالَ: قَرَأتُ عَلَى عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ** ، **عن مَالِكٍ** ، **عَنِ** ابنِ شِهَابٍ ؛ أَنَّ سَهلَ بنَ سَعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، **أَخبَرَهُ** ؛ **أَنَّ عُوَيمِرًا العَجلَانِيَّ** ، جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بنِ عَدِيٍّ الأَنصَارِيِّ ، فَقَالَ: يَا عَاصِمُ أَرَأَيتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امرَأَتِهِ رَجُلًا: أَيَقتُلُهُ ، فَتَقتُلُونَهُ ؟ أَم كَيفَ يَفعَلُ !؟ سَل لِي عَن ذَلِكَ ، يَا عَاصِمُ ؛ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلَ عَاصِمٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، عَن ذَلِكَ ، **فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ **المَسَائِلَ** ، **وَعَابَهَا** ، حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مِمَّا يَسمَعُ - قَالَ إِسحَاقُ: مَا سَمِعَ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهلِهِ ، جَاءَهُ عُوَيمِرٌ ، فَقَالَ: يَا عَاصِمُ ؛ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَاصِمٌ لِعُوَيمِرٍ: لَم تَأتِنِي بِخَيرٍ ! قَد كَرِهَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، المَسأَلَةَ الَّتِي سَأَلتُهُ عَنهَا ، فَقَالَ عُوَيمِرٌ: وَاللهِ ؛ لَا أَنتَهِي حَتَّى أَسأَلَهُ عَنهَا ! فَأَقبَلَ عُوَيمِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَسطَ النَّاسِ ! فَقَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: أَرَأَيتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امرَأَتِهِ رَجُلًا: أَيَقتُلُهُ ، فَتَقتُلُونَهُ ، أَم كَيفَ يَفعَلُ !؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «قَد أَنزَلَ اللهُ فِيكَ ، وَفِي صَاحِبَتِكَ ، فَاذهَب ، فَأتِ بِهَا»**. قَالَ سَهلُ بنُ سَعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: فَتَلَاعَنَا ، وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا فَرَغَا. قَالَ عُوَيمِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: كَذَبتُ عَلَيهَا ، يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِن أَمسَكتُهَا ، فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا ، قَبلَ أَن يَأمُرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ وأخرجه الإمام مالك في "الموطإ" (برقم:١٢٣٥/٣٤): **عَنِ** ابنِ شِهَابٍ ؛ **أَنَّ** سَهلَ بنَ سَعدٍ السَّاعِدِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، **أَخبَرَهُ** ؛ **أَنَّ عُوَيمِرًا** العَجلَانِيَّ ، جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بنِ عَدِيٍّ الأَنصَارِيِّ ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَاصِمُ ؛ أَرَأَيتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امرَأَتِهِ رَجُلًا ! أَيَقتُلُهُ ، فَتَقتُلُونَهُ !؟ أَم كَيفَ يَفعَلُ ؟ سَل لِي يَا عَاصِمُ ؛ عَن ذَلِكَ ، رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، عَن ذَلِكَ ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، المَسَائِلَ ، وَعَابَهَا ... فَذَكَرَ الحَدِيثَ مُطَوَّلًا.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٥٢٥٩ ، ٥٣٠٨) ، ومسلم في (ج٢برقم:١٤٩٢/١): مِن طَرِيقِ مَالِكٍ ، **عَنِ** ابنِ شِهَابٍ ؛ **أَنَّ** سَهلَ بنَ سَعدٍ السَّاعِدِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، **أَخبَرَهُ** ؛ **أَنَّ عُوَيمِرًا** العَجلَانِيَّ ، جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بنِ عَدِيٍّ الأَنصَارِيِّ ، فَقَالَ لَهُ: أَرَأَيتَ ، يَا عَاصِمُ ؛ لَو أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امرَأَتِهِ رَجُلًا ! أَيَقتُلُهُ ، فَتَقتُلُونَهُ ، أَم كَيفَ يَفعَلُ ؟ فَسَل لِي عَن ذَلِكَ ، يَا عَاصِمُ ؛ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ المَسَائِلَ ، وَعَابَهَا ... فَذَكَرَا الحَدِيثَ مُطَوَّلًا.

۞ [فِقهُ الحَدِيثِ]:

۞ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى كَرَاهِيَّةِ ذِكرِ المَسَائِلِ الشَّنِيعَةِ ، وَالمُستَبشَعَةِ ، وَنَشرِهَا بَينَ النَّاسِ.

٥١٣ - أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ الجَوزَقِيُّ[١] ، أَخبَرَنَا الدَّغُولِيُّ[٢] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمَانَ[٣] القِيرَاطِيُّ ، عَن عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، قَالَ: قَالَ لِي ابنُ المُبَارَكِ: سُئِلَ الثَّورِيُّ عَنِ ابنِ عُيَينَةَ ؟ فَقَالَ: ذَاكَ أَحَدُ الأَحَدِينَ[٤] .

۞ **قَالَ النَّوَوِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى: قَولُهُ (فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، **المَسَائِلَ ، وَعَابَهَا)** ، المُرَادُ: كَرَاهَةُ المَسَائِلِ الَّتِي ، لَا يُحتَاجُ إِلَيهَا ، لَا سِيَّمَا مَا كَانَ فِيهِ هَتكُ سِترِ مُسلِمٍ ، أَو مُسلِمَةٍ ، أَو إِشَاعَةُ فَاحِشَةٍ ، أَو شَنَاعَةٌ عَلَى مُسلِمٍ ، أَو مُسلِمَةٍ.

۞ **قَالَ العُلَمَاءُ:** أَمَّا إِذَا كَانَتِ المَسَائِلُ مِمَّا يُحتَاجُ إِلَيهِ فِي أُمُورِ الدِّينِ ، وَقَد وَقَعَ ، فَلَا كَرَاهَةَ فِيهَا ، وَلَيسَ هُوَ المُرَادَ فِي الحَدِيثِ ، وَقَد كَانَ المُسلِمُونَ يَسأَلُونَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الأَحكَامِ الوَاقِعَةِ ، فَيُجِيبُهُم ، وَلَا يَكرَهُهَا ، وَإِنَّمَا كَانَ سُؤَالُ عَاصِمٍ فِي هَذَا الحَدِيثِ عَن قِصَّةٍ لَم تَقَع بَعدُ ، وَلَم يَحتَج إِلَيهَا ، وَفِيهَا شَنَاعَةٌ عَلَى المُسلِمِينَ ، وَالمُسلِمَاتِ ، وَتَسلِيطُ اليَهُودِ ، وَالمُنَافِقِينَ ، وَنَحوِهِم ، عَلَى الكَلَامِ فِي أَعرَاضِ المُسلِمِينَ ، وَفِي الإِسلَامِ ، وَلِأَنَّ مِنَ المَسَائِلِ مَا يَقتَضِي جَوَابُهُ تَضيِيقًا ، وَفِي الحَدِيثِ الآخَرِ: «**أَعظَمُ النَّاسِ جُرمًا: مَن سَأَلَ عَمَّا لَم يُحَرَّمَ ، فَحُرِّمَ مِن أَجلِ مَسأَلَتِهِ**».انتهى من "شرح مسلم" (ج١٠ص:١٢٠-١٢١).

(١) في (ت): (الحوزقي) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (الدعولي) ، وهو تصحيف.

(٣) (سليمان): مهملة في (ظ).

(٤) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في [مقدمة] "الجرح والتعديل" (ج١ص:٣٣). **فَقَالَ:** **حَدَّثَنَا** حَجَّاجُ بنُ حَمزَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ ، قَالَ: سُئِلَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ عَن سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ؟ فَقَالَ: ذَاكَ أَحَدُ الأَحَدِينَ !!. -**يَقُولُ:** لَيسَ لَهُ نَظِيرٌ-.

۞ **وفي سنده:** أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمَانَ القِيرَاطِيُّ ، المَروَزِيُّ. ذكره ابن مندة في "الكُنَى" (ص:٥٠٤برقم:٤٦٣٧). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وذكره أبو حاتم ابن حبان** في "الثقات" (ج٩ص:١٢٥) ؛ لكنه متابه ، كما سيأتي في التخريج.

٥١٤ - وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ [الجَوزَقِيُّ][١] ، سَمِعتُ الأَصَمَّ ، [يَقُولُ][٢] : سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: لَولَا مَالِكٌ ، وَابنُ عُيَينَةَ[٣] ؛ لَذَهَبَ عِلمُ الحِجَازِ[٤] .

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو: الحافظ ، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، البَارِعُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زَكَرِيَّا الشَّيبَانِيُّ الجَوزَقِيُّ المُعَدِّلُ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٦ص:٤٩٣). فما بعدها.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ وأخرجه أبو أحمد ابن عدي في [مقدمة] «الكامل» (ج١برقم:٥٣٥) ، وأبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج١٠ص:٢٥١): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ بنِ حُمَيدٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الحُلوَانِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا هَدِيَّةُ بنُ عَبدِالوَهَّابِ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَ اللهِ بنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: سُئِلَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ عَن سُفيَانَ بنِ عُيَينة ؟ فَقَالَ: ذَاكَ أَحَدُ الأَحَدِينَ ، مَا كَانَ أَغرَبَهُ. وإسناده صحيح.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج١٠ص:٢٥١): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ ابنِ أَبِي رِزمَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ المُبَارَكِ المَروَزِيَّ ، يَقُولُ ... فَذَكَرَهُ. وإسناده صحيح.

۞ وأخرجه أبو يعلى الخليلي في «الإرشاد» (ج١ص:٣٦٨). فَقَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ عُمَرَ بنِ العَبَّاسِ الفَقِيهَ ، يَقُولُ: قَالَ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِريَابِيُّ: سُئِلَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ عَن سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ؟ فَقَالَ: ذَاكَ أَحَدُ الأَحَدِينَ. وإسناده صحيح.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ). وفي (ت): (الحورقي) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٣) في (ب): (وأبي عيينة) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو سعيد العلائي في «بغية الملتمس» (ص:٦٨): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الأَصَمِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ المُرَادِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: لَولَا مَالِكٌ ، وَسُفيَانُ ؛ لَذَهَبَ عِلمُ الحِجَازِ.

١/٥١٥ - أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ [بنُ أَحمَدَ السَّـ]ـعدِيُّ[1]، أَخبَرَنَا أَبُو مَنصُورٍ ابنُ يَعقُوبَ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبَرَنَا شُعبَةُ، عَن سُلَيمَانَ؛ وَحَبِيبٍ[2] /؟/[3].

۞ وأخرجه أبو سعيد الجاوي -سنجر- في «ترتيب مسند الشافعي» (برقم:١٨١٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الأَصَمِّ، قَالَ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، يَقُولُ:... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج٦ص:٣٢٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ الرَّبِيعِ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج٩ص:٧٠): مِن طَرِيقِ يُونُسَ بنِ عَبدِالأَعلَى، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: ... فذكره بمثل لفظ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في «مناقب الشافعي» (ج١ص:٥٠٢). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ؛ وَأَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ، قَالَا: سَمِعنَا أَبَا العَبَّاسِ مُحَمَّدَ بنَ يَعقُوبَ، يَقُولُ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَهُ بِنَحوِهِ.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر رَحِمَهُ اللَّهُ في «التمهيد» (ج١ص:٦٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ ابنِ عَبدِالحَكَمِ، وَالرَّبِيعِ بنِ سُلَيمَانَ، قَالَا: سَمِعنَا الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: .... فَذَكَرَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي، القراب، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، البَارِعُ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زَكَرِيَّا الشَّيبَانِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، الجَوزَقِيُّ، المُعَدِّلُ. وقد تقدم (برقم:٥١٣).

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ظ).

(٢) في (ب)، و(ت): (عن سليمان بن حبيب)، وهو خطأ.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام الطبراني في «الكبير» (ج٩برقم:٨٩٢٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ يَعقُوبَ القَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ عُمَرَ الحَوضِيُّ/ح/.

۞ **قَالَ:** وَحَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَمرٍو القَطِرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعبَةُ،

٢/٥١٥ـ قَالَ [السَّعدِيُّ][١]: **وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ ، أَخبَرَنَا سُفيَانُ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبِي وَائِلٍ ، عَن عَبدِ اللهِ ، قَالَ: إِنَّ الَّذِي يُفتِي النَّاسَ فِي كُلِّ مَا يَستَفتُونَهُ ؛ لَمَجنُونٌ**[٢].

عَن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ ؛ وَسُلَيمَانَ الأَعمَشِ ، عَن أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: مَن أَفتَى النَّاسَ بِكُلِّ مَا يَسأَلُونَهُ ، فَهُوَ مَجنُونٌ. هَذَا لَفظُ سُلَيمَانَ بنِ حَربٍ.

۞ **وَقَالَ الحَوضِيُّ فِي حَدِيثِهِ:** فِي كُلِّ مَا يَستَفتُونَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** الحسن بن يحيي بن محمد بن يحيي الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عِيسَى بنِ عَبدِ اللهِ السَّعدِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٦١).

۞ **وشيخه: (أبو منصور ابن يعقوب) ، هو:** عبدالجليل بن يعقوب. وقد تقدم (برقم:٣٦١).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ العَبدِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام الكبير شعبة بن الحجاج العتكي. وقد تقدم كثيرًا.

۞ **وشيخه الأول ، هو:** سليمان بن مهران الأعمش.

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** حبيب بن أبي ثابت الكوفي ، هو: ثقة ، فقيه ، جليل ؛ لكنه كان كثير الإرسال ، والتدليس.

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، شَيخُ الكُوفَةِ ، أَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ بنُ سَلَمَةَ الأَسَدِيُّ ، الكُوفِيُّ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج٩برقم:٨٩٢٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ كَثِيرٍ العَبدِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ بنُ سَعِيدٍ الثَّورِيُّ ، **عَن** سُلَيمَانَ الأَعمَشِ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:١٧٦). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِريَابِيُّ ، **عَن** سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، **عَنِ** الأَعمَشِ ، **عَن** أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ ، **عَنِ** ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، بِهِ مِثلَهُ.

٥١٦ ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ ؛ وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، حَدَّثَنَا الأَعمَشُ ؛ -أَو: أُخبِرتُ ، عَنهُ-: عَن مُسلِمِ بنِ صُبَيحٍ ، عَن مَسرُوقٍ ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ: مَن عَلِمَ مِنكُم شَيئًا ، فَليَقُل بِهِ ، وَمَن لَم يَعلَم ، فَليَقُل: اللهُ أَعلَمُ ! فَإِنَّ مِن عِلمِ الرَّجُلِ ؛ أَن يَقُولَ لِمَا لَا يَعلَمُ: اللهُ أَعلَمُ ! وَقَد قَالَ اللهُ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: ﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ۝٨٦﴾(١)(٢).

۞ وأخرجه أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي في «العلم» (برقم:١٠) ، ومن طريقه: أبو القاسم البغوي في «مسند الجعد» (برقم:٣٢٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ الضَّرِيرُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ ، عَن شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: وَاللهِ ؛ إِنَّ الَّذِي يُفتِي النَّاسَ فِي كُلِّ مَا يَسأَلُونَهُ ؛ لَمَجنُونٌ. **قَالَ الأَعمَشُ**: فَقَالَ لِيَ الحَكَمُ: لَو كُنتُ سَمِعتُ بِهَذَا الحَدِيثِ مِنكَ قَبلَ اليَومِ ، مَا كُنتُ أُفتِي فِي كَثِيرٍ مِمَّا كُنتُ أُفتِي.

۞ وأخرجه وأبو عمر ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (ج١٥٠٩ ، ٢٢٠٦) ، وأبو بكر البيهقي في «المدخل إلى السُّنن» (ج٢برقم:٧٩٨) ، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (برقم:١١٩٤ ، ١١٩٥): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ مِهرَانَ الأَعمَشِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **السَّعدِيُّ ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عِيسَى بنِ عَبدِاللهِ السَّعدِيُّ ، الفَقِيهُ ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٦١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القُرَشِيُّ ، القَاضِي ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي السجزي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن كثير العبدي.

۞ **وشيخه ، هو**: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري.

(١) سورة ص. [تَنبِيهٌ]: وقع في (ظ): ﴿قُل لَا أَسأَلُكُم﴾. وهو سهو من الناسخ.

(٢) **هذا حديث صحيح**.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٣برقم:٧٣٠/٢): مِن طَرِيقِ بِشرِ بنِ مُوسَى الأَسَدِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الحميدي في "المسند" (ج١برقم:١١٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَنِ الأَعمَشِ. أَو: أُخبِرتُ ، عَنهُ ، عَن مُسلِمِ بنِ صُبَيحٍ. -يَعنِي-: عَن مَسرُوقٍ ، قَالَ: قِيلَ لِعَبدِ اللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ فِي المَسجِدِ رَجُلًا ، يَقُولُ: إِذَا كَانَ يَومُ القِيَامَةِ ، أَصَابَ النَّاسَ دُخَانٌ ، يَأخُذُ بِأَسمَاعِ الكُفَّارِ ، وَيَأخُذُ المُؤمِنِينَ كَالزُّكمَةِ !؟ قَالَ: وَكَانَ عَبدُ اللهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، مُتَّكِئًا ، فَجَلَسَ ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ مَن عَلِمَ مِنكُم شَيئًا ، فَليَقُل بِهِ ، وَمَن لَم يَعلَم ، فَليَقُل -لِمَا لَم يَعلَمِ-: اللهُ أَعلَمُ ... فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٥٥٦): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ. أَو: أُخبِرتُ ، عَنهُ ، عَن مُسلِمِ بنِ صُبَيحٍ ، عَن مَسرُوقٍ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَهُ ، يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ ؛ مَن عَلِمَ مِنكُم شَيئًا ، فَليَقُل ، وَمَن لَم يَعلَم ، فَليَقُل -لِمَا لَا يَعلَمُ-: اللهُ أَعلَمُ ؛ فَإِنَّ مِن عِلمِ المَرءِ: أَن يَقُولَ لِمَا لَا يَعلَمُ: اللهُ أَعلَمُ ، وَقَد قَالَ اللهُ لِنَبِيِّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿**قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ** ﴿٨٦﴾﴾: إِنَّ قُرَيشًا لَمَّا أَبطَئُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالإِسلَامِ ...... وَذَكَرَ الحَدِيثَ.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٤٦٩٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن مُسلِمٍ ، عَن مَسرُوقٍ ، عَن عَبدِ اللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ قُرَيشًا لَمَّا أَبطَئُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِالإِسلَامِ ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ اكفِنِيهِم بِسَبعٍ ، كَسَبعِ يُوسُفَ**». فَأَصَابَتهُم سَنَةٌ ، حَصَّت كُلَّ شَيءٍ ، حَتَّى أَكَلُوا العِظَامَ ! حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَنظُرُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَيَرَى بَينَهُ ، وَبَينَهَا ، مِثلَ الدُّخَانِ ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ** ﴿١٠﴾﴾. قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**إِنَّا كَاشِفُوا ٱلْعَذَابِ قَلِيلًا ۚ إِنَّكُمْ عَآئِدُونَ** ﴿١٥﴾﴾: أَفَيُكشَفُ عَنهُمُ العَذَابُ يَومَ القِيَامَةِ ؟ وَقَد مَضَى الدُّخَانُ ، وَمَضَتِ البَطشَةُ.

۞ وأخرجه مسلم في (ج٤برقم:٢٧٩٨/٤٠): مِن طُرُقٍ كَثِيرَةٍ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن مُسلِمِ بنِ صُبَيحٍ ، عَن مَسرُوقٍ ، قَالَ: جَاءَ إِلَى عَبدِ اللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، رَجُلٌ ، فَقَالَ: تَرَكتُ فِي المَسجِدِ رَجُلًا ، يُفَسِّرُ القُرآنَ بِرَأيِهِ !! يُفَسِّرُ هَذِهِ الآيَةَ ... فَذَكَرَهُ مُطَوَّلًا.

٥١٧ - أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنِي الهَيثَمُ بنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ النَّضرِ الهَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الصَّلتِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عُبَيدٍ ، عَن ثَابِتٍ[١] ، عَن أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ عَن قَولِهِ تَعَالَى: ﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ۝٣١﴾[٢]: مَا الأَبُّ !؟ فَقَالَ عُمَرُ: نُهِينَا عَنِ التَّعَمُّقِ ، وَالتَّكَلُّفِ[٣].

۞ **شيخ المصنف ، الأول ، هو:** أبو منصور محمد بن جبريل الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو الحسن علي بن أبي طالب الخوارزمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الرفاء. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وشيخه ، هو:** بشر بن موسى بن صالح الأسدي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

(١) في (ب): (عن نابت) ، وهو تصحيف.

(٢) سورة عبس.

(٣) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جدًّا.**

أخرجه أبو محمد المقدسي في "نهاية المراد من كلام خير العباد" (برقم:٧٥): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنِي الهَيثَمُ الدُّورِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ النَّضرِ الهَرَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الصَّلتِ عَبدُالسَّلَامِ بنُ صَالِحٍ الهَرَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عُبَيدٍ ، عَن ثَابِتٍ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ... فَذَكَرَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو الصَّلتِ عَبدُالسَّلَامِ بنُ صَالِحٍ الهَرَوِيُّ. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ:** لَم يَكُن عِندِي بِصَدُوقٍ. وَضَرَبَ أَبُو زُرعَةَ عَلَى حَدِيثِهِ. **وَقَالَ العُقَيلِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ: رَافِضِيٌّ ، خَبِيثٌ. **وَقَالَ الإِمَامُ النَّسَائِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ: لَيسَ بِثِقَةٍ. **وَقَالَ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ اللهُ: مُتَّهَمٌ. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ: رَافِضِيٌّ ، خَبِيثٌ ، مُتَّهَمٌ بِوَضعِ حَدِيثِ: «**الإِيمَانُ: إِقرَارٌ بِالقَلبِ**».

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وقد زاد في السند: **(يونس بن عبيد)** ، ومع هذا ، فقد توبع على أصل الأثر ، كما سيأتي في التخريج.

۞ **شيخ المؤلف ، الأول ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقدتقدم في (ج١برقم:١).

٥١٨ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ دَاودَ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ ، أَخبَرَنِي شُعَيبٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، أَخبَرَنِي أَنَسٌ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ، قَالَ: مَا الأَبُّ ؟ ثُمَّ قَالَ: مَه ! وَرَمَى بِعَصَاهُ الأَرضَ ! فَقَالَ: هَذَا -لَعَمرُ اللهِ[1]- التَّكَلُّفُ !

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الهروي ، الفرائضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الثِّقَةُ ، المُتقِنُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الهَيثَمُ بنُ خَلَفِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الدُّورِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢٦١-٢٦٢).

۞ **وَشَيخُهُ: (مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ النَّضرِ الهَرَوِيُّ) ؛ لَعَلَّهُ:** مُحَمَّدُ بنُ النَّضرِ بنِ رَبَاحٍ الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٨٢٦). **وَقَالَ:** رَوَى عَن: عَاصِمِ بنِ عَلِيٍّ ، وَأَبِي الصَّلتِ الهَرَوِيِّ ، وَغَيرِهِمَا. وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **[والأثر]:** أخرجه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٣ص:٣٢٧). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، **عَن** ثَابِتٍ البُنَانِيِّ ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: كُنَّا عِندَ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، وَعَلَيهِ قَمِيصٌ فِي ظَهرِهِ أَربَعُ رِقَاعٍ ! فَقَرَأَ: ﴿**وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ۝٣١**﴾. **فَقَالَ:** مَا الأَبُّ ؟ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَا لَهُوَ التَّكَلُّفُ ! فَمَا عَلَيكَ أَن لَا تَدرِي مَا الأَبُّ.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٧٢٩٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، **عَن** ثَابِتٍ البُنَانِيِّ ، **عَن** أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: كُنَّا عِندَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، **فَقَالَ:** نُهِينَا عَنِ التَّكَلُّفِ.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٢٤ص:١٢٠). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ: ابنُ أَبِي عَدِيٍّ ، **عَن** حُمَيدٍ الطَّوِيلِ ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَرَأَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: ﴿**عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١**﴾. فَلَمَّا أَتَى عَلَى هَذِهِ الآيَةِ: ﴿**وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ۝٣١**﴾. **قَالَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: قَد عَرَفنَا الفَاكِهَةَ ، فَمَا الأَبُّ !؟ قَالَ: لَعَمرُكَ ، يَا ابنَ الخَطَّابِ ؛ إِنَّ هَذَا لَهُوَ التَّكَلُّفُ !.

(١) في (ب) ، و(ت): (لعمرو الله: صح).

اتَّبِعُوا مَا بُيِّنَ[١] لَكُم مِن هَذَا الكِتَابِ[٢].

٥١٩ـ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا جَدِّي ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَن ثَابِتٍ[٣] ؛ وَحُمَيدٍ ، عَن أَنَسٍ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ، قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ۝٣١﴾. [قَالَ][٤]: هَذِهِ الفَاكِهَةُ ، وَهَذِهِ الأَشيَاءُ ، قَد عَرَفنَاهَا ، فَمَا الأَبُّ !؟ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى

---

(١) في (ب): (تَبَيَّنَ).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله الجوزقاني في "الأباطيل والمناكير" (ج٢برقم:٧٠٤): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ دَاودَ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (ج٤برقم:٢٩٨٩): مِن طَرِيقِ أَبِي اليَمَانِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا شُعَيبٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَرَأَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: ﴿فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا ۝٢٧ وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا ۝٢٨ وَزَيۡتُونٗا وَنَخۡلٗا ۝٢٩ وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا ۝٣٠ وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا ۝٣١﴾. **فَقَالَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: كُلُّ هَذَا قَد عَلِمنَا بِهِ ، فَمَا الأَبُّ !؟ ثُمَّ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: هَذَا لَعَمرِ اللهِ ؛ التَّكَلُّفُ ! اتَّبِعُوا مَا بُيِّنَ لَكُم مِن هَذَا الكِتَابِ ، وَمَا أَشكَلَ عَلَيكُم ، فَكِلُوهُ إِلَى عَالِمِهِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، صوابه:** أبو منصور محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن داود بن بهرام الفارسي ، الدارمي ، الهروي ، الأصبهاني. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٨).

۞ **وشيخه ، هو:** الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن زياد الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى الخُزَاعِيُّ ، الحَكَّانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو اليَمَانِ الحَكَمُ بنُ نَافِعٍ البَهرَانِيُّ ، الحِمصِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، المُتقِنُ ، الحَافِظُ ، أَبُو بِشرٍ شُعَيبُ بنُ أَبِي حَمزَةَ: دِينَارٍ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، الحِمصِيُّ، الكَاتِبُ.

(٣) في (ب): (عن نابت) ، وهو تصحيف.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

رَأسِهِ ! ثُمَّ قَالَ: هَذَا التَّكَلُّفُ ، يَا ابنَ أُمِّ عُمَرَ ! مَا عَلَيكَ أَن لَا تَدرِي مَا الأَبُّ ؟[1].

٥٢٠ — أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ ؛ وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، حَدَّثَنَا الزُّهرِيُّ ، عَن عَامِرِ بنِ سَعدٍ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «أَعظَمُ المُسلِمِينَ فِي المُسلِمِينَ جُرمًا ، مَن سَأَلَ عَن أَمرٍ لَم يُحَرَّم ، فَحُرِّمَ مِن أَجلِ مَسأَلَتِهِ»[2].

---

(١) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو عبدالله الجوزقاني في «الأباطيل والمناكير» (ج٢برقم:٧٠٥): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ الحَافِظُ ، القَرَّابُ ، قَالَ: أَخبَرَنِي جَدِّي ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بنُ إِسمَاعِيلَ العَدَوِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** مؤمل بن إسماعيل العدوي ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه متابع فيما تقدم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** (جَدُّهُ): مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ القَرَّابُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٤).

۞ **وشيخه ، هو:** الحَافِظُ ، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونُس البَزَّازُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سلمة حماد بن سلمة بن دينار:ابن أبي صخرة ، البصري.

۞ **وشيخه الأول ، هو:** أبو محمد ثابت بن أسلم البُنَاني ، البصري.

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** حميد بن أبي حميد الطويل البصري.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر الحميدي في (ج١برقم:٦٧). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهرِيُّ ، عَن عَامِرِ بنِ سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**أَعظَمُ**

٥٢١ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَـرَنَا زَاهِـرٌ ، أَخبَـرَنَا أَبُو طَالِبٍ [عَلِيُّ بنُ](١) مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ الكَاتِبُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسلِمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ ، عَن أَبِيهِ ، عَن سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ: كَانُوا يَسأَلُونَ عَنِ الشَّيءِ ، وَهُوَ حَلَالٌ ! فَلَا يَزَالُونَ يَسأَلُونَ عَنهُ ، حَتَّى يُحَرَّمَ عَلَيهِم ، فَإِذَا [حُرِّمَ](٢) عَلَيهِم ، وَقَعُوا فِيهِ(٣).

المُسلِمِينَ فِي المُسلِمِينَ جُرمًا: مَن سَأَلَ عَن أَمرٍ لَم يُحَرَّم ، فَحُرِّمَ عَلَى النَّاسِ مِن أَجلِ مَسأَلَتِهِ».

۞ وأخرجه مسلم في (ج٤ص:١٨٣١برقم:١٣٣): من طريق سفيان بن عيينة ، به مثله.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٧٢٨٩) ، ومسلم في (ج٤برقم:٢٣٥٨/١٣٢): مِن طَرِيقِ ابنِ شِهَابٍ ، عَن عَامِرِ بنِ سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، بِهِ مِثلَ لَفظِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، الأَوَّلُ ، هُوَ: أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ بنِ مَاجٍ الهَرَوِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ الخَوَارِزمِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الأَلحَى ، الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الرَّفَّاءُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ بِشرُ بنُ مُوسَى بنِ صَالِحِ بنِ شَيخِ بنِ عَمِيرَةَ الأَسَدِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ وشيخه ، هو: أَبُو بَكرٍ عَبدُ اللهِ بنُ الزُّبَيرِ بنِ عِيسَى بنِ عُبَيدِ اللهِ بنِ أُسَامَةَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ حُمَيدِ بنِ زُهَيرٍ القُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، ثِقَةٌ ، حَافِظٌ ، فَقِيهٌ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من جميع النسخ الخطية ، والتصويب من (ج٢برقم:٦٩٦/١).

(٢) كتب فوقها في (ب): (ح م) ، ثم ألحقها في الهامش.

(٣) **هذا حديث شَاذٌّ.**

۞ **وفي سنده:** يزيد بن شريك بن طارق التيمي ، الكوفي ، وهو ثقة ؛ لكن لم أجد له سماعًا من سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، ولفظ الحديث موقوف ، وفيه مخالفة للمرفوع.

٥٢٢ــ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنُوَيه ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ ، عَن مِسعَرِ بنِ كِدَامٍ ، قَالَ: أَخرَجَ مَعنٌ إِلَيَّ كِتَابًا[1] ، فَحَلَفَ لِي: إِنَّهُ خَطُّ أَبِيهِ: عَبدِالرَّحمَنِ ، بِيَدِهِ ، فَإِذَا فِيهِ: قَالَ عَبدُ اللهِ: وَالَّذِي لَا إِلهَ غَيرُهُ ؛ مَا رَأَيتُ أَحَدًا كَانَ

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن ابن أبي حمزة الفقيه ، الهروي ، العدل ، الدباس. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو طَالِبٍ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ الجَهمِ الكَاتِبُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٥٤١). ووثقه.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، مُسنِدُ العِرَاقِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُسلِمِ بنِ سَعِيدٍ الطُّوسِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** محاضر بن المورع الهمداني ، هو صدوق ، له أوهام.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد سليمان بن مهران الكاهلي ، الكوفي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الفَقِيهُ ، عَابِدُ الكُوفَةِ ، أَبُو أَسمَاءَ إِبرَاهِيمُ بنُ يَزِيدَ بنِ شَرِيكٍ التَّيمِيُّ.

۞ وأخرجه أبو بكر البزار في (ج٤برقم:١٢٢٩). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ المُثَنَّى الطُّهَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَضَّاحُ بنُ يَحيَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيسُ بنُ الرَّبِيعِ ، **عَنِ** المِقدَامِ بنِ شُرَيحٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الشَّيءِ مِن أَمرِ رَسُولِ اللهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ** ، أَو: يَسأَلُونَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَهُو حَلَالٌ ، فَلَا يَزَالُونَ يَسأَلُونَ فِيهِ ، حَتَّى يُحَرَّمَ عَلَيهِم !.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** هَذَا الحَدِيثُ لَا نَعلَمُهُ يُروَى مِن حَدِيثِ المِقدَامِ بنِ شُرَيحٍ ، عَن أَبِيهِ ، إِلَّا مِن حَدِيثِ قَيسٍ ، عَنهُ.انتهى

۞ **وفي سنده:** قيس بن الربيع الأسدي ، وهو سيئ الحفظ.

(١) في النسخ الخطية: (عن معن قال: أخرج معن إلي كتابا) ، وهو سهو ؛ ولذلك ضرب عليها في (ظ).

أَشَدَّ عَلَى الْمُتَنَطِّعِينَ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا رَأَيْتُ[1] بَعدَهُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيهِم خَوفًا ، مِن أَبِي بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَإِنِّي لَأَظُنُّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[2] ، كَانَ أَشَدَّ أَهلِ الأَرضِ ، خَوفًا عَلَيهِم[3] .

---

(١) في (ب) ، و(ت): (ولا رأينا).

(٢) في (ب): (وإني لأظن أن عمر) ، بزيادة (أن).

(٣) **هذا حديث إسناده منقطع.**

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٠برقم:١٠٣٦٧). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إِسحَاقَ التُّسترِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ ، عَن مِسعَرِ بنِ كِدَامٍ ، قَالَ: أَخرَجَ إِلَيَّ مَعنُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ كِتَابًا ، فَحَلَفَ لِي: إِنَّهُ خَطُّ أَبِيهِ: عَبدِالرَّحمَنِ ، بِيَدِهِ ، فَإِذَا فِيهِ: قَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَاللهِ ؛ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيرُهُ ! مَا رَأَيتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَى الْمُتَنَطِّعِينَ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج١برقم:٤٢٨) ، ومن طريقه: أبو يعلى الموصلي في (ج٨برقم:٥٠٢٢).

۞ وأخرجه إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ ، كما في "المطالب العالية" (ج١٣برقم:٣٢٥١). **فَقَالَ:** قُلتُ لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَّثَكُم مِسعَرٌ ، قَالَ: أَخرَجَ إِلَيَّ مَعنُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ كِتَابًا ؟ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:١٤٠): مِن طَرِيقِ أَبِي أُسَامَةَ حَمَّادِ بنِ أُسَامَةَ ، عَن مِسعَرِ بنِ كِدَامٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** عبدالرحمن بن عبد الله بن مسعود الهُذلي ، الكوفي ، وهو ثقة ؛ لكنه لم يسمع من أبيه: عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وتنظر ترجمته في "جامع التحصيل".

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

١/٥٢٣ – أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ حَمدَانَ ، بِـ(نَيسَابُورَ): أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ السَّلِيطِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ العَبدِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ عَدِيٍّ ، عَن زَيدِ بنِ أَبِي أُنَيسَةَ ، عَن عَاصِمٍ/ح/[1].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، المُفَسِّرُ ، أَبُو الحَسَنِ عُثمَانُ بنُ مُحَمَّدٍ ابنِ القَاضِي أَبِي شَيبَةَ: إِبرَاهِيمَ بنِ عُثمَانَ بنِ خُوَاستَى ، العَبسِيُّ مَولَاهُم ، الكُوفِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو أسامة حماد بن أسامة بن زيد ، القرشي مولاهم ، الكوفي ، وهو ثقة ، ثبت ؛ ربما دلس ؛ لكنه قد صرح بالتحديث عند إسحاق بن راهوية.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ العِرَاقِ ، أَبُو سَلَمَةَ مِسعَرُ بنُ كِدَامِ بنِ ظُهَيرِ بنِ عُبَيدَةَ الهِلَالِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الأَحوَلُ ، الحَافِظُ ، مِن أَسنَانِ شُعبَةَ.

۞ **وشيخه ، هو**: معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهُذَلِيُّ المسعودي ، الكوفي ، وهو ثقة.

۞ [وأصل الحديث]: أخرجه الإمام مسلم في (ج٤برقم:٢٦٧٠/٧): مِن طَرِيقِ الأَحنَفِ بنِ قَيسٍ ، عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**هَلَكَ المُتَنَطِّعُونَ**». -قَالَهَا ثَلَاثًا-.

۞ وأخرج الإمام أحمد في (ج٣ص:٣٥٠-٣٥١): مِن طَرِيقِ زِيَادِ بنِ الحُصَينِ ، عَن أَبِي العَالِيَةِ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -غَدَاةَ جَمعٍ-: «**هَلُمَّ القُط لِي**». فَلَقَطتُ لَهُ حَصَيَاتٍ ، هُنَّ حَصَى الخَذفِ ، فَلَمَّا وَضَعَهُنَّ فِي يَدِهِ ، قَالَ: «**نَعَم ؛ بِأَمثَالِ هَؤُلَاءِ ، وَإِيَّاكُم ، وَالغُلُوَّ فِي الدِّينِ ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِالغُلُوِّ فِي الدِّينِ**». وإسناده صحيح.

(١) **هذا حديث صحيح ، وإسناده حسن.**

أخرجه أبو سعيد الشاشي رَحِمَهُ اللهُ في "المسند" (ج٣برقم:١٤٧١ ، ١٤٧٢) ، والإمام الطبراني في "الأوسط" (ج٣برقم:٤٨٣٨): مِن طَرِيقِ عُبَيدِ اللهِ بنِ عَمرٍو الرَّقِّيِّ ، عَن زَيدِ بنِ أَبِي أُنَيسَةَ الجَزَرِيِّ ، عَن عَاصِمِ بنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَن زِرِّ بنِ حُبَيشٍ ، قَالَ: سَأَلتُ أُبَيَّ بنَ كَعبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، عَنِ المُعَوِّذَتَينِ: أَمِنَ القُرآنِ هُمَا ؟ **فَإِنَّ ابنَ مَسعُودٍ** رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، كَانَ لَا يَكتُبُهُمَا فِي مَصَاحِفِهِ ! **قَالَ أُبَيٌّ** رَضِيَ اللهُ عَنهُ: سَأَلتُ عَنهُمَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «**مَا سَأَلَنِي عَنهُمَا أَحَدٌ قَبلَكَ ! قِيلَ لِي ، فَقُلتُ**» . فَقَالَ أُبَيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: فَقِيلَ لَنَا ، فَقُلنَا.

۞ **وفي سنده**: عاصم بن أبي النجود ، **هو حسن الحديث** ؛ لكنه متابع.

٢/٥٢٣ - وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عَمرٍو المُصعَبِيُّ[(١)]، حَدَّثَنِي أَسلَمُ بنُ سَهلٍ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ غُرَابٍ، عَن إِدرِيسَ الأَودِيِّ، عَن عَاصِمٍ/ح/[(٢)].

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: الشَّيخُ الجَلِيلُ، الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو سَعدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ حَمدَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ بن نَصرُويه النَّصرويُّ -بِصَادٍ مُهمَلَةٍ- النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٥٥٣).

۞ وَشَيخُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ، هُوَ: أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ بَرَاهِيمَ بنِ عَبدَةَ التَّمِيمِيُّ، السَّلِيطِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم (برقم:٤٩٠).

۞ وشيخه، هو: أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي، الفقيه، المَالكي، البُوشَنجي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٤).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الثِّقَةُ، الحَافِظ، أَبُو يَعقُوبَ يُوسُفُ بنُ عَدِيِّ بنِ زُرَيقِ بنُ إِسمَاعِيلَ التَّيمِيُّ.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: لَكِنِّي لَم أَجِد لَهُ رِوَايَةً، عَن زَيدِ بنِ أَبِي أُنَيسَةَ، فَاللهُ أَعلَم.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، أَبُو أُسَامَةَ زَيدُ بنُ أَبِي أُنَيسَةَ الجَزَرِيُّ، الرُّهَاوِيُّ، الغَنَوِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ الكَبِيرُ، مُقرِئُ العَصرِ، أَبُو بَكرٍ عَاصِمُ بنُ أَبِي النَّجُودِ، الأَسَدِيُّ مَولَاهُم، الكُوفِيُّ، وهو صدوق، له أوهام؛ لكنه حُجَّةٌ في القراءة.

(١) في (ب): (محمد بن عمر المصعبي)، وهو تحريف. و(المصعبي): مهملة فيها.

(٢) **هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه محمد بن ضريس في "فضائل القرآن" (برقم:٢٩١). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن عَاصِمِ بنِ أَبِي النَّجُودِ، عَن زِرِّ بنِ حُبَيشٍ، قَالَ: قُلتُ لِأُبَيِّ بنِ كَعبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: إِنَّ ابنَ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، لَا يَكتُبُ المُعَوِّذَتَينِ فِي مُصحَفِهِ! فَقَالَ: أَشهَدُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، أَخبَرَنِي؛ أَنَّ جِبرِيلَ عَلَيهِ السَّلَامُ، قَالَ لَهُ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ①﴾. فَقُلتُهَا، ثُمَّ قَالَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ①﴾. فَقُلتُهَا. فَنَحنُ نَقُولُ لَكُم كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

٣/٥٢٣ - وَأَخبَرَنَاهُ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا شَافِعُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا الطَّحَاوِيُّ ، حَدَّثَنَا المُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ ، عَن عَبدَةَ بنِ أَبِي لُبَابَةَ ، وَعَاصِمِ بنِ بَهدَلَةَ ، عَن زِرِّ بنِ حُبَيشٍ ، قَالَ: سَأَلتُ أُبَيَّ بنَ كَعبٍ ، عَنِ: المُعَوِّذَتَينِ ؟ قُلتُ: إِنَّ ابنَ مَسعُودٍ لَا يَكتُبُهُمَا فِي المُصحَفِ[1] ، فَقَالَ: سَأَلتُ عَنهُمَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «**قِيلَ لِي ، فَقُلتُ**»[2]: **قَالَ أُبَيٌّ**[3] ، فَقِيلَ لَنَا ، فَنَحنُ نَقُولُ[4] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ العَبَّاسِ الإِسمَاعِيلِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ**: (**مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عَمرٍو المُصعَبِيُّ**) ، **صَوَابُهُ**: أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو المُصعَبِيُّ ، المَروَزِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٤٧١). **وقال**: قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ: كَانَ حَافِظًا عَذبَ اللِّسَانِ ، مُجَرَّدًا فِي السُّنَّةِ ، وَالرَّدِّ عَلَى المُبتَدِعَةِ ؛ لَكِنَّهُ كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظ ، الصَّدُوقُ ، المُحَدِّثُ ، مُؤَرِّخ: (**مَدِينَة وَاسِطٍ**): أَبُو الحَسَنِ أَسلَمُ بنُ سَهلِ بنِ سَلمٍ الوَاسِطِيُّ ، الرَّزَّاز. يُعرَفُ بِـ(**بَحشَل**). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥٥٣).

۞ **وشيخه ، هو**: عمار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن علي بن غُرَابٍ ، الفزاري مولاهم ، وهو صدوق ؛ لكنه كان يدلس ، ويتشيع ، أفرط ابن حبان في تضعيفه.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبد الله إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي ، الكوفي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو**: عاصم بن بهدلة: ابن أبي النجود ، الأسدي مولاهم ، الكوفي ، المُقرِئ.

(١) في (ت) ، و(ت): (لا يكتبها في المصحف).

(٢) في (ت): (قال: فقيل لي ، فقلتُ).

(٣) في (ب): (قال لي) ، وهو تحريف. وينظر "المسند" للشاشي (ج٣برقم:١٤٧١).

(٤) **هذا حديث صحيح**.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "معرفة السُّنن" (ج٣برقم:٤٨٣٨): مِن طَرِيقِ أَبِي النَّضرِ شَافِعِ بنِ مُحَمَّدِ

ابنِ يَعقُوبَ بنِ إِسحَاقَ النَّيسَابُورِيِّ ، الإِسفَرَايِينِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَامَةَ الطَّحَاوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُزَنِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، **عَن** عَبدَةَ بنِ أَبِي لُبَابَةَ ، وَعَاصِمٍ ، **عَن** زِرِّ بنِ حُبَيشٍ ، قَالَ: سَأَلتُ أُبَيَّ بنَ كَعبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَنِ المُعَوِّذَتَينِ ؟ وَقُلتُ لَهُ: إِنَّ أَخَاكَ ابنَ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، يَحُكُّهُمَا مِنَ المُصحَفِ !؟ قَالَ أُبَيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: سَأَلتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ: «**قِيلَ لِي: قُل ، فَقُلتُ**». فَنَحنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٤٩٧٦ ، ٤٩٧٧): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الفَضلِ الكَرمَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو النَّضرِ شَافِعُ بنُ مُحَمَّدِ: ابنِ الحَافِظِ أَبِي عَوَانَةَ يَعقُوبَ بنِ إِسحَاقَ الإِسفَرَايِينِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَامَةَ بنِ سَلَمَةَ بنِ عَبدِالمَلِكِ الأَزدِيُّ ، الحَجرِيُّ ، المِصرِيُّ ، الطَّحَاوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِبرَاهِيمَ إِسمَاعِيلُ بنُ يَحيَى بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَمرِو بنِ مُسلِمٍ المُزَنِيُّ ، المِصرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦١).

۞ [فَائِدَةٌ]: الحديث أخرجه أبو بكر البزار في (ج٥برقم:١٥٩٦): مِن طَرِيقِ الصَّلتِ بنِ بَهرَامَ ، **عَن** إِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، **عَن** عَلقَمَةَ ، **عَن** عَبدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَحُكُّ المُعَوِّذَتَينِ مِنَ المُصحَفِ ! وَيَقُولُ: إِنَّمَا أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَن يُتَعَوَّذَ بِهِمَا ، وَكَانَ عَبدُ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، لَا يَقرَأُ بِهِمَا.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَهَذَا الكَلَامُ لَم يُتَابِع عَبدَ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَلَيهِ أَحَدٌ مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَقَد صَحَّ: **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَرَأَ بِهِمَا فِي الصَّلَاةِ ، وَأُثبِتَتَا فِي المُصحَفِ.انتهى

۞ **وَقَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ القُرطُبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** زَعَمَ ابنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّهُمَا دُعَاءٌ تَعَوَّذَ بِهِ ، وَلَيسَتَا مِنَ القُرآنِ ، [وَهُوَ بِهَذَا القَولِ ، قَد] خَالَفَ بِهِ الإِجمَاعَ ، مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَأَهلِ البَيتِ.انتهى من "التفسير" (ج٢٠ص:٢٥١).

۞ **وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ابنُ قُتَيبَةَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَسَبَبُهُ فِي تَركِهِ إِثبَاتِهِمَا فِي مُصحَفِهِ: أَنَّهُ كَانَ يَرَى

٥٢٤ ــ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا العَبَّاس بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا شهَابُ بنُ خِرَاشٍ ، حَدَّثَنِي العَوَّامُ بنُ حَوشَبٍ ، قَالَ: قَالَ لِي مُجَاهِدٌ: قَلتُ لِابنِ عَبَّاسٍ -فِي السَّجدَةِ الَّتِي فِي: ﴿ص﴾؟- فَقَالَ: إِنَّ اللهَ ذَكَرَ الأَنبِيَاءَ ، ثُمَّ قَالَ[1]: ﴿فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡ﴾[2]. فَاقتَدَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، كَمَا أُمِرَ ، وَاقتَدَينَا نَحنُ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[3].

النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يُعَوِّذُ بِهِمَا الحَسَنَ ، وَالحُسَينَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، وَيُعَوِّذُ غَيرَهُمَا ، كَمَا كَانَ يُعَوِّذُهُمَا بِـ«أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ». فَظَنَّ أَنَّهُمَا لَيسَتَا مِنَ القُرآنِ ، فَلَم يُثبِتهُمَا فِي مُصحَفِهِ !!.انتهى المراد من "تأويل مختلف الحديث" (ص:٧٦).

۞ وَقَالَ الإِمَامُ الحَافِظُ ابنُ كَثِيرٍ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: وَهَذَا مَشهُورٌ عِندَ كَثِيرٍ مِنَ القُرَّاءِ ، وَالفُقَهَاءِ: أَنَّ ابنَ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، كَانَ لَا يَكتُبُ المُعَوِّذَتَينِ فِي مُصحَفِهِ !! فَلَعَلَّهُ لَم يَسمَعهُمَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَلَم يَتَوَاتَر عِندَهُ ، ثُمَّ لَعَلَّهُ قَد رَجَعَ عَن قَولِهِ ذَلِكَ إِلَى قَولِ الجَمَاعَةِ ، فَإِنَّ الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُم ، كَتَبُوهُمَا فِي المَصَاحِفِ الأَئِمَّةِ ، وَنَفَّذُوهَا إِلَى سَائِرِ الآفَاقِ كَذَلِكَ ، وَللهِ الحَمدُ وَالمِنَّةُ.انتهى من "التفسير" (ج٧ص:٧٠٢).

(١) في (ب): (فَقَالَ). وسقط: (ثم).

(٢) سورة الأنعام ، الآية:٩٠.

(٣) **هذا حديث صحيح ، وإسناده حسن.**

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٥برقم:٨٨٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا شِهَابُ بنُ خِرَاشٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي العَوَّامُ ، قَالَ: قَالَ لِي مُجَاهِدٌ رَحِمَهُ اللهُ: فِيمَ السَّجدَةُ الَّتِي فِي: ﴿صٓ﴾ ؟. قَالَ: إِنَّ اللهَ ذَكَرَ الأَنبِيَاءَ ، ثُمَّ قَالَ: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡ﴾. فَاقتَدَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَاقتَدَينَا نَحنُ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ وقد سقط من السند عند سعيد بن منصور: (ابن عباس) ، فقد:

۞ أخرجه سعيد بن منصور في (ج٥برقم:٨٨٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، عَنِ العَوَّامِ بنِ حَوشَبٍ ، عَن مُجَاهِدٍ ، قَالَ: قُلتُ لِابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا: إِنَّا نَسجُدُ فِي: ﴿صٓ﴾. فَقَرَأَ: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ

ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ﴾. فَكَانَ دَاودُ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ ، فِيمَن أُمِرَ نَبِيُّكُم أَن يَقتَدِي بِهِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي ، الباساني ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي ، الهَرَوِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:٩/٤٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ ، المَروَزِيُّ. وَيُقَالُ: الطَّالقَانِيُّ. ثُمَّ البَلخِيُّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الصلت شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني ، الحوشبي ، الواسطي ، وهو صدوق يخطئ. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: له بعض ما ينكر.

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه البخاري (برقم:٣٤٢١): مِن طَرِيقِ سَهلِ بنِ يُوسُفَ ، قَالَ: **سَمِعتُ العَوَّامَ** ، **عَن مُجَاهِدٍ** ، قَالَ: قُلتُ لِابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمَا: أَنَسجُدُ فِي ﴿صٓ﴾ ؟. فَقَرَأَ: **﴿وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ﴾**. حَتَّى أَتَى: **﴿فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ﴾**. فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمَا: نَبِيُّكُم صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ ، مِمَّن أُمِرَ أَن يَقتَدِيَ بِهِم.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٤٨٠٦): مِن طَرِيقِ شُعبَةَ ، **عَنِ العَوَّامِ بنِ حَوشَبٍ** ، قَالَ: سَأَلتُ مُجَاهِدًا: عَنِ السَّجدَةِ فِي: ﴿صٓ﴾ ؟ قَالَ: سُئِلَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمَا ، فَقَالَ: **﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ﴾**. قَالَ: وَكَانَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمَا ، يَسجُدُ فِيهَا.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:١٠٦٩) ، والترمذي (برقم:٥٧٧): مِن طَرِيقِ **أَيُّوبَ السَّختِيَانِيِّ** ، **عَن عِكرِمَةَ**: مَولِى ابنِ عَبَّاسٍ ، **عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمَا ، قَالَ: ﴿صٓ﴾. لَيسَ مِن عَزَائِمِ السُّجُودِ ، وَقَد رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ **يَسجُدُ فِيهَا**.

۞ **قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** اختَلَفَ أَهلُ العِلمِ ، مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ ، وَغَيرِهِم ، فِي هَذَا:

۞ **فَرَأَى بَعضُ أَهلِ العِلمِ:** أَن يَسجُدَ فِيهَا ، وَهُوَ: قَولُ سُفيَانَ ، وَابنِ المُبَارَكِ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَالإِمَامِ أَحمَدَ ، وَإِسحَاقَ بنِ رَاهَوَيه رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ.

۞ **وَقَالَ بَعضُهُم:** إِنَّهَا تَوبَةُ نَبِيٍّ ، وَلَم يَرَوا السُّجُودَ فِيهَا.انتهى

۞ **وَقَالَ أَبُو العَالِيَةِ الرِّيَاحِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ بَعضُ أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَسجُدُ فِي ﴿صٓ﴾.

۞ **وَبَعضُهُم**: لَا يَسجُدُ. فَأَيَّ ذَلِكَ شِئتَ ، فَافعَل.

۞ **وَفَعَلَ ذَلِكَ**: طَاوسٌ ، وَهُوَ قَولُ سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، وَالحَسَنِ البَصرِيِّ ، وَمَسرُوقٍ ، وَأَبِي عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيِّ. وَبِهِ: قَالَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، وَالإِمَامُ أَحمَدُ ، وَإِسحَاقُ ، وَأَبُو ثَورٍ ، وَأَصحَابُ الرَّأيِ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ.

۞ **وَفِيهِ قَولٌ ثَانٍ ، وَهُوَ**: أَن لَا يَسجُدَ فِي ﴿صٓ﴾.

۞ **وَمِمَّن كَانَ لَا يَسجُدُ فِيهَا**: عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَعَلقَمَةُ ، وَأَصحَابُ عَبدِاللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

۞ وَكَانَ الشَّافِعِيُّ لَا يَرَى السُّجُودَ فِيهَا.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ ابنُ المُنذِرِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **وَبِالقَولِ الأَوَّلِ ، أَقُولُ** ؛ لِلثَّابِتِ ، **عَن رَسُولِ اللهِ** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ سَجَدَ فِيهَا.انتهى من "الأوسط" لابن المنذر (ج٥ص:٢٦١-٢٦٢).

۞ [مَسأَلَةٌ]: اختَلَفَ أَهلُ العِلمِ فِي: (سَجدَةِ): ﴿صٓ﴾: هَل هِيَ سَجدَةُ شُكرٍ ، أَو مِن عَزَائِمِ السُّجُودِ ؟.

۞ **فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَمَالِكٌ ، وَالإِمَامُ أَحمَدَ** رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ -فِي إِحدَى رِوَايَتَيهِ-: هِيَ مِن عَزَائِمِ السُّجُودِ.

۞ **وَقَالَ الشَّافِعِيُّ ، وَالإِمَامُ أَحمَدَ** رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ -فِي الرِّوَايَةِ المَشهُورَةِ عَنهُ-: هِيَ سَجدَةُ شُكرٍ.

۞ وَاتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ فِي المُفَصَّلِ ثَلَاثُ سَجَدَاتٍ:

۞ [إِحدَاهُنَّ]: فِي: ﴿**ٱلنَّجْمِ**﴾.

۞ [وَالثَّانِيَةُ]: فِي: ﴿**الانشِقَاقِ**﴾.

۞ [وَالثَّالِثَةُ]: فِي: ﴿**العَلَقِ**﴾ ، وَهِيَ سُورَةَ: ﴿**ٱقْرَأْ**﴾. خَلَا مَالِكٍ ، فَإِنَّهُ قَالَ: لَا سُجُودَ فِي المُفَصَّلِ ، فِي المَشهُورِ مِن مَذهَبِهِ.

۞ **وَعَنهُ رِوَايَةٌ أُخرَى**: كَمَذهَبِ الجَمَاعَةِ. ذَكَرَ ذَلِكَ عَبدُالوَهَّابِ فِي "الإِشرَاق".

۞ **وَعَنِ الشَّافِعِيِّ**: قَولًا ، فِي أَنَّهُ: لَا سُجُودَ فِي المُفَصَّلِ.

۞ وَاتَّفَقُوا عَلَى بَاقِيَ السَّجَدَاتِ ، وَأَنَّهَا سَجَدَاتُ تِلَاوَةٍ ، وَهِيَ عَشرَةٌ:

۞ [أَوَّلُهَا]: ﴿**الأَعرَاف**﴾ ، وَ﴿**الرَّعد**﴾ ، وَ﴿**النَّحل**﴾ ، وَسَجدَةُ: ﴿**سُبحَانَ**﴾ ، وَسَجدَةُ: ﴿**مَريَم**﴾ ، وَالأُولَى مِنَ: ﴿**الحَج**﴾ ، وَسَجدَةُ: ﴿**الفرقَان**﴾ ، وَسَجدَةُ: ﴿**النَّمل**﴾ ، وَسَجدَةُ: ﴿**السَّجدَة**﴾ ، و﴿**حم**﴾.انتهى من "اختلاف الأئمة العلماء" (ج١ص:١٣٣-١٣٤) ، لابن هُبَيرَةَ الشيباني.

٥٢٥ - وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ، أَخبَرَنَا العَبَّاس، أَخبَرَنَا أَحمَدُ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، عَنِ العَوَّامِ، عَن مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: كَانَ دَاودُ مِمَّن أُمِرَ نَبِيُّكُم أَن يَقتَدِيَ بِهِ[(١)].

٥٢٦ - أَخبَرَنَا حَمدِينُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا هَارُونُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ[(٢)]، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَن عِيسَى، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ سَعدٍ[(٣)]، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَن رَجُلٍ مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -يَعنِي: عَنِ[(٤)] النَّبِيِّ

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه سعيد بن منصور في "التفسير" (ج٥برقم:٨٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، عَنِ العَوَّامِ بنِ حَوشَبٍ، عَن مُجَاهِدٍ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٧ص:٢٣٤)، وفي "معاني الآثار" (ج١برقم:٢١٣١): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ، قَالَ: أَنبَأَنَا العَوَّامُ بنُ حَوشَبٍ، عَن مُجَاهِدٍ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٤٨٠٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدٍ الطَّنَافِسِيِّ، عَنِ العَوَّامِ بنِ حَوشَبٍ، عَن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ المَكِّيِّ، بِهِ مُطَوَّلًا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الفرضي، الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ، المَروَزِيُّ. وَيُقَالُ: الطَّالقَانِيُّ. ثُمَّ البَلخِيُّ، ثُمَّ المَكِّيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

(٢) في (ب): (أبو خلبقة)، وهو تحريف.

(٣) في (ب)، و(ت): (عبد الله بن سعيد). وضبب عليها في (ت). وفي (ظ): (سعد)؛ لكنه ضبب عليها، والتصويب من السند الذي بعده.

(٤) كتب فوقها في (ت): (صح).

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: [أَنَّهُ][1] نَهَى عَنِ الأُغلُوطَاتِ[2].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه الإمام أحمد في (ج٣٩ص:٩٣)، وأبو داود (برقم:٣٦٥٦): مِن طَرِيقِ عِيسَى بنِ يُونُس، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَوزَاعِيُّ، **عَن** عَبدِ اللهِ بنِ سَعدٍ البَجَلِيِّ، **عَن** الصُّنَابِحِيِّ، **عَن** مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفيَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ: نَهَى عَنِ الغُلُوطَاتِ.

۞ **وفي سنده**: عبد الله بن سعد بن فروة، البجلي مولاهم، الدمشقي، الكاتب، وهو مجهول العين.

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هو**: حَمدِينُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدِينَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٧).

۞ **وشيخه**، **هو**: أبو سهل هارون بن أحمد بن هارون بن بُندار بن الحريش الإستِراباذي. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١١٧).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: أَبُو خَلِيفَةَ الفَضلُ بنُ الحُبَابِ الجُمَحِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١١٧).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَبُو الحَسَنِ مُسَدَّدُ بنُ مُسَرهَدِ بنِ مُسَربَلٍ الأَسَدِيُّ، البَصرِيُّ، أَحَدُ أَعلَامِ الحَدِيثِ.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، القُدوَةُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَبُو عَمرٍو؛ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عِيسَى بنُ يُونُس بنِ أَبِي إِسحَاقَ: عَمرِو بنِ عَبدِ اللهِ الهَمدَانِيّ، السَّبِيعِيّ، الكُوفِيُّ.

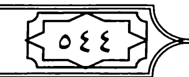
۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو عَمرٍو عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرِو بنِ يُحمَدَ الأَوزَاعِيُّ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ**: **(الصُّنَابِحِيُّ)**، **هُوَ**: الفَقِيهُ، أَبُو عَبدِ اللهِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عُسَيلَةَ المُرَادِيُّ، ثُمَّ الصُّنَابِحِيُّ، نَزِيلُ دِمَشقَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٣ص:٥٠٥).

۞ وذكره أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (ج٦ص:٣١٤٧).

۞ **[وَالحَدِيثُ]**: أخرجه الإمام أحمد في (ج٣٩ص:٩٢)، والحارث بن أبي أسامة في (ج١برقم:٦٢)، وأبو عبد الله ابن بطة رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الإبانة" (ج١برقم:٣٠٢)، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٦٣٤)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (ج٦برقم:٧٢٤٤)، وأبو بكر البيهقي في "المدخل" (ج١برقم:٣٠٣): مِن طَرِيقِ رَوحِ بنِ عُبَادَةَ القَيسِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَوزَاعِيُّ، **عَن** عَبدِاللهِ ابنِ سَعدٍ، **عَنِ** الصُّنَابِحِيِّ، **عَن رَجُلٍ مِن أَصحَابِ** النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ الأُغلُوطَاتِ. **قَالَ الأَوزَاعِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَ: **(الأُغلُوطَاتُ)**: شَدَائِدُ المَسَائِلِ، وَصِعَابُهَا.

۞ **[تَنبِيهٌ]**: جاء عند الخطيب: **(عن معاوية بن أبي سفيان)**.



٥٢٧- أَخبَرَنَاهُ يَحيَى بنُ الفُضَيلِ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ سَعدٍ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَن رَجُلٍ مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [(١)] - سَمَّاهُ [(٢)] - قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ الأُغلُوطَاتِ.

قَالَ الأَوزَاعِيّ: -يَعنِي: شِرَارَ المَسَائِلِ- [(٣)].

---

(١) في (ظ): (رسول الله).

(٢) صرح باسمه: أنه معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. عند الخطيب كما في التخريج السابق.

(٣) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في «السُّنن» (ج١برقم:١١٧٩). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عِيسَى بنُ يُونُسَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَوزَاعِيُّ ... فَذَكَرَهُ.

۞ **قَالَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: هَذَا، **عَن** مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَكِنَّهُ لَم يُسَمِّهِ.انتهى

۞ **وفي سنده**: عبد الله بن سعد بن فروة، البجلي مولاهم، الدمشقي، وهو مجهول العين.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: يَحيَى بنُ الفُضَيل الهَرَوِيُّ، الفُضَيلِيُّ، والد المحدث أبي عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الهروي الفُضَيلِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٤٤١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ التُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

۞ **وَقَولُهُ**: (شِرَارُ المَسَائِلِ): **مَعنَاهُ**: أَن يُقَابِلَ العَالِمَ بِصِعَابِ المَسَائِلِ، الَّتِي يَكثُرُ فِيهَا الغَلَطُ؛ لِيَستَزِلَّ، وَيَستَسقِطَ فِيهَا رَأيَهُ.انتهى من «شرح السُّنة» للبغوي (ج١ص:٣٠٨).

١/٥٢٨ـ أَخبَرَنَا[١] **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ**، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ، حَدَّثَنَا سُوَيدٌ/ح/[٢].

٢/٥٢٨ـ وَأَخبَرَنَا مَنصُورٌ؛ وَمَنصُورٌ[٣]، قَالَا: أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذٍ[٤]، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ، عَن مِسعَرٍ، سَمِعتُ عَمرَو بنَ مُرَّةَ[٥]، يُحَدِّثُ، عَن عَونٍ -أُرَاهُ: عَن أَبِيهِ- قَالَ: أَو حَقًّا -إِن شَاءَ اللهُ- إِن كَانَ يُقَالُ[٦]: اتَّقُوا صِعَابَ الكَلَامِ[٧][٨].

---

(١) كتب فوقها في (ت): (يؤخر).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٢/٥٢٨): من طريق أخرى، سيأتي تخريجها -إن شاء الله-.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هو:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو الفضل سويد بن نصر بن سويد المروزي، الطوساني، وهو ثقة.

(٣) كتب فوقها في (ت): (صح).

(٤) في (ب): (أحمد بن معاذ)، وهو تحريف.

(٥) في (ب): (عن عمر بن مسرة)، وهو تحريف.

(٦) في (ت): (وإن كان فقال).

(٧) في (ب): (أفقر صواب الكلام)، وهو تحريف.

(٨) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه عبد الله بن المبارك المروزي في «الزهد» (برقم:٨١٨). **وفيه:** أَخبَرَكُم أَبُو عُمَرَ ابنُ حَيُّوَيهِ،

٥٢٩ــ أَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ ، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ ، حَدَّثَنَا المَسعُودِيُّ ، عَن عَونِ بنِ عَبدِ اللهِ ؛ أَنَّ عَبدَ اللهِ ، قَالَ: إِيَّاكُم ، وَصِعَابَ القَولِ(١) .

قَالَ: أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ المَروَزِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مِسعَرٌ ، قَالَ: سَمِعتُ عَمرَو بنَ مُرَّةَ ، يُحَدِّثُ ، عَن عَونِ بنِ عَبدِاللهِ ، قَالَ: أُرَاهُ: عَن أَبِيهِ ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: بَل حَقٌّ -إن شَاءَ اللهُ- قَالَ: كَانَ يُقَالُ: اتَّقُوا صِعَابَ الكَلَامِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** القَاضِي أَبُو المُظَفَّرِ مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي قُرَّةَ الهَرَوِيُّ ، الحَنَفِيُّ ، الفَقِيهُ ، قَاضِي هَرَاةَ ، وَخَطِيبُهَا ، وَمُسنِدُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٣/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذِ بنِ فَرِجٍ. **وَقِيلَ:** فَرَجٍ. الهَرَوِيُّ ، المَالِينِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧٧).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ لحُسَينُ بنُ الحَسَنِ بنِ حَربٍ السُّلَمِيُّ ، المَروَزِيُّ ، صَاحِبُ عَبدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا.

(١) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج٩برقم:٨٩٧٨). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيمٍ الفَضلُ بنُ دُكَينٍ المُلَائِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَبدِ اللهِ المَسعُودِيُّ ، **عَن** عَونِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ عُتبَةَ ؛ أَنَّ عَبدَ اللهِ بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، كَانَ يَقُولُ: إِيَّاكُم وِصِعَابَ القَولِ.

۞ **وذكره نور الدين الهيثمي** رَحِمَهُ اللَّهُ في "مجمع الزوائد" (ج١٠ص:٣٠٣). **وَقَالَ:** رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ ، **وَفِيهِ:** المَسعُودِيُّ ، وَقَدِ اختَلَطَ ، وَعَونٌ لَم يُدرِكِ ابنَ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مَزيَدٍ البَاشَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الزَّاهِدُ ، المُعَدِّلُ ، الشَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/٦).

٥٣٠ ـ [أَخبَرَنا[1] مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، قَالَ: [حَدَّثَنَا] أَبُو النَّضرِ[2] ، حَدَّثَنَا المُستَلِمُ بنُ سَعِيدٍ ، عَن مَنصُورِ بنِ زَاذَانَ ، عَنِ الحَسَنِ ، قَالَ: شِرَارُ عِبَادِ اللهِ: الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ شِرَارَ المَسَائِلِ ، يُعَمُّونَ[3] بِهَا عِبَادَ اللهِ][4][5].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، الوَاعِظُ الكَبِيرُ ، أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الهَرَوِيُّ: (الرَّفَّاءُ). وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ المَرزُبَانِ بنِ سَابُورَ البَغَوِيُّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** الحَافِظُ الكَبِيرُ ، شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو نُعَيمٍ الفَضلُ بنُ دُكَينٍ التَّيمِيُّ ، المُلَائِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الكوفي ، المسعودي ، وهو صدوق ؛ لكنه اختلط قبل موته ، وضابطه: أن من سمع منه ببغداد ، فسماعه بعد الاختلاط.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** لَكِنَّ سَمَاعَ أَبِي نُعَيمٍ المُلائي منه ، قبل اختلاطه ، كما بَيَّنَ ذلك: الإمام أحمد بن حنبل رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، وغيره ، فزالت هذه العلة -بحمد الله-.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهُذَلِيُّ ، الكوفي ، الزاهد ، وهو ثقة ؛ لكنه لم يُدرِك عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فالأثر ضعيف ؛ لهذه العلة ، الله أعلم.

(١) كتب فوقها في (ت): (يقدم).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ت): (يغمون) ، وهو تصحيف.

(٤) هذا الحديث بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٦٣٨). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى الصَّيرَفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضرِ هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُستَلِمُ بنُ سَعِيدٍ ، عَن مَنصُورِ بنِ زَاذَانَ ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: شِرَارُ عِبَادِ اللهِ ، يَنتَقُونَ شِرَارَ المَسَائِلِ ؛ يُعَمُّونَ بِهَا عِبَادَ اللهِ.

۞ **وأخرجه أبو بكر البيهقي في** "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٣٠٧). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ: الحَاكِمُ ؛ وَأَبُو سَعِيدِ ابنُ أَبِي عَمرٍو ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٣٠٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو الفَضلِ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ القَافلَائِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضرِ هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُستَلِمُ بنُ سَعِيدٍ ، عَن مَنصُورِ بنِ زَاذَانَ ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ: شِرَارُ عِبَادِ اللهِ ، يَتَّبِعُونَ شِرَارَ المَسَائِلِ ؛ يُعَمُّونَ بِهَا عِبَادَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ: مُحَمَّدُ** بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ أَبُو سَعِيدِ ابنُ أَبِي عَمرٍو التَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ التَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو النَّضرِ هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ اللَّيثِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ: (قَيصَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُستلِمُ بنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ ، الوَاسِطِيُّ ، العَابِدُ ، وهو صدوق.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الرَّبَّانِيُّ ، شَيخُ وَاسِطٍ: عِلمًا ، وَعَمَلًا ، أَبُو المُغِيرَةِ مَنصُورُ بنُ زَاذَانَ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم ، الوَاسِطِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري ، الأنصاري مولاهم رَحِمَهُ اللَّهُ.

٥٣١ ـ [أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَامِدٍ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ الشَّاذِيِّ ، الجَبَلِيُّ(١) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا مُبشَرُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، عَن مُعَانِ بنِ رِفَاعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلَفٍ(٢) ، عَن أَنَسٍ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**الإِسلَامُ ذَلُولٌ ، لَا يَركَبُهُ إِلَّا ذَلُولٌ**»](٣)(٤).

---

(١) في النسخ الخطية: (الشادي) ، بالدال المهملة ، وفي (ب): (الجلي) ، وهو تصحيف ، والتصويب من ترجمته.

(٢) في (ب): (حدثنا ابنُ خلف) ، وهو تحريف.

(٣) هذا الحديث بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٤) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٩ص:٧): مِن طَرِيقِ عِصَامِ بنِ خَالِدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَانُ بنُ رِفَاعَةَ الدِّمَشقِيُّ ، عَن أَبِي خَلَفٍ الأَعمَى ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ سَمِعتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**الإِسلَامُ ذَلُولٌ ، لَا يَركَبُهُ إِلَّا ذَلُولٌ**».

۞ وأخرجه أبو أحمد ابنُ عَدِيٍّ في "الكامل" (ج٩ص:٥٠٥): مِن طَرِيقِ مُعَانِ بنِ رِفَاعَةَ السَّلَامِيِّ ، عَن أَبِي خَلَفٍ الأَعمَى ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «**إِنَّ الإِسلَامَ لَا يُركَبُ إِلَّا ذَلُولًا**».

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٣٥ص:٢١٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، عَن مُعَانِ بنِ رِفَاعَةَ ، عَن أَبِي خَلَفٍ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، عَن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**الإِسلَامُ ذَلُولٌ ، لَا يُركَبُ إِلَّا ذَلُولًا**».

۞ وذكره نود الدين الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج١ص:٦٢). **وَقَالَ**: رَوَاهُ الإِمامُ أَحمَدُ ، وَفِي إِسنَادِهِ: أَبُو خَلَفٍ الأَعمَى ، وَهُوَ مُنكَرُ الحَدِيثِ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: وفي سنده** -أيضًا-: **أَبُو مُحَمَّدٍ** مُعَانُ بنُ رِفَاعَةَ السَّلَامِيُّ ، الشَّامِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، **مُختَلَفٌ** فِيهِ ، وَالرَّاجِحُ ضَعفُهُ. **قَالَ أَبُو حَاتِمِ ابنُ حِبَّانَ**: منكر الحديث.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

٥٣٢ - [أَخبَرَنَا[1] أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ سُلَيمَانَ أَبُو إِسمَاعِيلَ، عَن أَبِي خَالِدٍ، عَن عَمِّهِ، قَالَ: كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى عَمِّي: دُحَيمِ بنِ مَالِكِ بنِ جَبَلٍ؛ أَن يَسأَلَ مَن بِالكُوفَةِ، عَنِ: الرَّجُلِ يَدفَعُ غَنَمَهُ إِلَى الرَّاعِي، فَيَشتَرِطُ عَلَيهِ أَن يُعطِيَهُ مِن كُلِّ شَاةٍ مِنَ اللَّبَنِ: كَذَا، وَكَذَا، وَمِنَ الصُّوفِ: كَذَا، وَكَذَا، فَسَأَلتُ عَلقَمَةَ، فَقَالَ: سَل غَيرِي، سَل عَبِيدَةَ، فَسَأَلتُ عَبِيدَةَ، فَقَالَ: سَل غَيرِي، سَل عَلقَمَةَ، فَقُلتُ: عَلقَمَةُ أَرسَلَنِي إِلَيكَ! قَالَ: سَل مَسرُوقًا، فَسَأَلتُ مَسرُوقًا، وَابنَ أَبِي لَيلَى، فَقَالَا: لَا يَصلُحُ ذَلِكَ، وَكَانَ يُقَالُ: أَجرَؤُهُم عَلَى الفِتيَا، أَقَلُّهُم عِلمًا][2][3].

۞ وشيخه، هو: أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن حامد بن مَتُّويه البلخي، الزَّاهد رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٦).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ الشَّاذِ بنِ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ، الجَبَلِيُّ، البَغدَادِيُّ، مِن جَبَلِ الفِضَّةِ.

۞ قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَرَوَى عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ ابنُ الثَّلَّاجِ، عَن هَذَا الشَّيخِ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ الشَّاذِيُّ، الجَبَلِيُّ.انتهى من "تاريخ بغداد" (ج٧ص:١٠-١١).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، شَيخُ الإِسلَامِ، مُحَدِّثُ خُرَاسَانَ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم، الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، المُتقِنُ، الحَافِظُ الكَبِيرُ، شُعبَةُ الصَّغِيرُ، أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ بنِ زِيَادٍ الطُّوسِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ، وَيُلَقَّبُ -أَيضًا-: (دَلُّويه).

۞ وشيخه، هو: أبو إسماعيل مبشر بن إسماعيل الحلبي، الكلبي مولاهم، وهو ثقة، مأمون.

(١) كتب فوقها في (ت): (يؤخر بعد حديث ابن مسعود ص).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ). ولفظة: (عِلمًا)، سقطت من (ب)، و(ت)، والتصويب من المصادر.

(٣) هذا أثر ضعيف.

۞ في سنده: أبو خالد؛ وَعَمُّهُ، لم يتبين لي مَن هُمَا.

۞ **وفيه -أَيضًا-:** أبو سعيد دحيم بن مالك بن جبل. لم أجد له ترجمة.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي ، الهَرَوِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور يحي بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

۞ **وشيخه ، هو:** الحافظ ، الثقة ، أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبدالملك الجزري الرُّهَاوي ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان. **وَقِيلَ:** (إسماعيل): ابن رزين البغدادي ، المؤدب ، الأردني ، وهو صدوق ، يغرب.

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري في "أخلاق العلماء" (ص:١٠٣) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٦٤٢). **فَقَالَ:** **أَخبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ سَهلٍ الأُشنَانِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ الأَسوَدِ العِجلِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا حَمَّادُ بنُ شُعَيبٍ ، عَن حَجَّاجٍ ، عَن عُمَيرِ بنِ سَعِيدٍ** ، قَالَ: سَأَلتُ عَلقَمَةَ عَن مَسأَلَةٍ ، فَقَالَ: ائتِ عَبِيدَةَ ، فَاسأَلهُ ، فَأَتَيتُ عَبِيدَةَ ، فَقَالَ: ائتِ عَلقَمَةَ ، فَقُلتُ: عَلقَمَةُ أَرسَلَنِي إِلَيكَ !! فَقَالَ: ائتِ مَسرُوقًا ، فَاسأَلهُ ، فَأَتَيتُ مَسرُوقًا ، فَسَأَلتُهُ ، فَقَالَ: ائتِ عَلقَمَةَ ، فَاسأَلهُ ، فَقُلتُ: عَلقَمَةُ أَرسَلَنِي إِلَى عَبِيدَةَ ! وَعَبِيدَةُ أَرسَلَنِي إِلَيكَ !! فَقَالَ: ائتِ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ أَبِي لَيلَى ، فَأَتَيتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ أَبِي لَيلَى ، فَسَأَلتُهُ ، فَكَرِهَهُ ، ثُمَّ رَجَعتُ إِلَى عَلقَمَةَ ، فَأَخبَرتُهُ ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: أَجرَأُ القَومِ عَلَى الفُتيَا ، أَدنَاهُم عِلمًا !!.

۞ **وفي سنده:** حماد بن شعيب الحِمَّاني الكوفي ، وهو ضعيف. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٥٩٦).

۞ **وشيخه ، هو:** الحجاج بن أرطأة الكوفي ، وهو كثير الخطإ ، فلا يحتج به ، إذا تفرد.

٥٣٣- أَخبَرَنَا[١] الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَـرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ ، أَخبَرَنَا زُهَيرٌ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ ، عَن كَثِيرِ بنِ جُمهَانَ[٢] ، قَالَ: كُنتُ مَعَ ابنِ عُمَرَ[٣] ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ[٤]: مَرَرتُ بِدَجَاجَةٍ مَيِّتَةٍ ، فَوَطِئتُ عَلَيهَا ، فَخَرَجَت مِنهَا بَيضَةٌ ، فَفَرَّختُهَا ، أَ آكُلُهُ ؟! قَالَ: مِمَّن أَنتَ ؟ قَالَ: مِن أَهلِ العِرَاقِ ، قَالَ: فَعَلَ اللهُ بِأَهلِ العِرَاقِ[٥] .

---

(١) كتب فوقها في (ت): (يقدم).

(٢) في النسخ الخطية: (عن سعيد بن جمهان) ، والتصويب من المصادر.

(٣) في (ب): (كنت مع عُمَرَ) ، وسقط (ابن).

(٤) في (ت): (فقال قائل) ، وسقط (له).

(٥) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو القاسم البغوي في "مسند الجعد" (برقم:٢٦٨٨). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا زُهَيرُ بنُ مُعَاوِيَةَ الجُعفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ ، عَن كَثِيرِ بنِ جُمهَانَ ، قَالَ: قُلتُ لِابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا. -أو- قَالَ لَهُ قَائِلٌ فِي: (السَّعيِ بَينَ الصَّفَا ، وَالمَروَةِ): يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ ؛ مَا لِي أَرَاكَ تَمشِي ، وَالنَّاسُ يَسعَونَ ؟! قَالَ: إِن أَمشِي ، فَقَد رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَمشِي ، وَإِن أَسعَى ، فَقَد رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَسعَى ، وَأَنَا شَيخٌ كَبِيرٌ ! فَقُلتُ: يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ ؛ مَا لِي أَرَاكَ تَلبَسُ الثِّيَابَ المُصَبَّغَةَ فِي هَذَا المَكَانِ ؟! فَقَالَ: إِنَّمَا هُمَا بِمَدَرٍ ! فَقَالَ: يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ ؛ مَرَرتُ عَلَى دَجَاجَةٍ مَيِّتَةٍ ، فَوَطِئتُ عَلَيهَا ، فَخَرَجَت مِنهَا بَيضَةٌ ! آكُلُهَا ؟! قَالَ: لَا ؛ قَالَ: فَخَرَجَ مِنهَا بَيضَةٌ ! فَفَرَّختُهَا فَرخًا ! آكُلُهُ ؟! فَقَالَ: مَن أَنتَ ؟ قَالَ: مِن أَهلِ العِرَاقِ ! قَالَ: فَعَلَ اللهُ بِأَهلِ العِرَاقِ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج١٠ص:٢١٢) ، وأبو داود (برقم:١٩٠٤) ، والبيهقي في "الكبرى" (ج٥ص:١٦١): مِن طَرِيقِ أَبِي خَيثَمَةَ زُهَيرِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ حُدَيجٍ الجُعفِيِّ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٩ص:١٤٢-١٤٣ ، ١٩٩) ، والنسائي في "الكبرى" (ج٤برقم:٣٩٥٧) ، وأبو داود الطيالسي في (ج٣برقم:٢٠٥٥) ، وأبو بكر ابن خزيمة في (ج٤برقم:٢٧٧١): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ سَعِيدٍ الثَّورِيِّ.

٥٣٤ ــ أَخبَـرَنَا يَحيَى بنُ الفُضَيلِ[(١)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الله، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَن عَمرِو بنِ دِينَارٍ، قَالَ: سُئِلَ جَابِرُ بنُ زَيدٍ، عَن رَجُلٍ لَهُ أَربَعُ نِسوَةٍ، طَلَّقَ وَاحِدَةً[(٢)]، فَقَالَ: أَيُّهُ طَالِقٌ؟[(٣)]، قَالَ: هَذِهِ أُغلُوطَةٌ[(٤)].

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٩ص:٢٠٣)، وأبو عبد الله ابن ماجه (برقم:٢٩٨٨): مِن طَرِيقِ الجَرَّاحِ بنِ مَلِيحٍ الرُّؤَاسِيِّ.

۞ وأخرجه الإمام الطبراني في "الأوسط" (ج٥برقم:٥٠٥١): مِن طَرِيقِ المُفَضَّلِ بنِ صَدَقَةَ: كُلُّهُم، عَن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عَن كَثِيرِ بنِ جُمهَانَ، بِهِ نَحوَهُ مُختَصَرًا. دُونَ الشَّاهِدِ مِنَ الأَثَرِ عِندَ المُؤَلِّفِ.

۞ **وفي سنده:** أبو جعفر كثير بن جُمهَانَ الكوفي، وهو مجهول الحال، ولم يتابع على هذا اللفظ.

۞ **وأما عطاء بن السائب، فهو:** ثقة؛ لكنه اختلط، إلا أن هذا لا يضره هنا؛ لأن الرواة، عنه، كثيرون في هذا الأثر، فقد تتابعوا في روايته، عنه، ومنهم من روى، عنه قبل الإختلاط.

۞ **شيخ المصنف، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ابنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وشيخه:** (ابنُ مَنِيعٍ)، **هُوَ:** أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان البغوي.

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسن علي بن الجعد بن عُبَيدٍ الجوهري، البغدادي.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ، الإِمَامُ، المُجَوِّدُ، أَبُو خَيثَمَةَ زُهَيرُ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ حُدَيجِ بنِ الرُّحَيلِ الجُعفِيُّ، الكُوفِيُّ، مُحَدِّثُ الجَزِيرَةِ.

(١) في (ظ): (يحيى بن الفضل)، وهو تحريف.

(٢) في النسخ الخطية: (طلقت)، وضبب عليها في (ت)، و(ظ). وصوبها في هامش (ظ).

(٣) في (ب): (أنه طلق)، وفي (ت): (أيه طلق).

(٤) **هذا أثر صحيح.**

٥٣٥ – أَخبَـرَنَا أَبُو يعقُوبَ ، أَخبَـرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُس ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ ، حَدَّثَنِي اللَّيثُ ، حَدَّثَنِي عُقَيلٌ(١) ، سَأَلتُ ابنَ شِهَابٍ ، فَقَالَ: نَحنُ نَرَى أَن لَا تَسأَلُوا عَن عَوِيصِ المُشكِلَاتِ(٢) ! -إِذ عَافَاكُمُ اللهُ- أَن تَنزِلَ بِكُم(٣)(٤).

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في «السُّنَن» (ج١برقم:١١٧٨): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، عَن عَمرِو بنِ دِينَارٍ ، قَالَ: سُئِلَ جَابِرُ بنُ زَيدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، عَن رَجُلٍ ، لَهُ أَربَعُ نِسوَةٍ ، فَطَلَعَت وَاحِدَةٌ ، فَقَالَ: أَنتِ طَالِقٌ ؟! قَالَ: هَذِهِ أُغلُوطَةٌ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** يَحيَى بنُ الفُضَيل الهَرَوِيُّ ، الفُضَيلِيُّ ، والد المحدث أبي عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الهروي الفُضَيلِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٤٤١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، حَافِظُ العَصرِ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ بنِ أَبِي عِمرَانَ: مَيمُونٍ الهِلَالِيُّ ، الكُوفِيُّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، الحَافِظُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَمرُو بنُ دِينَارٍ ، الجُمَحِيُّ مَولَاهُم ، المَكِّيُّ ، الأَثرَمُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، وَشَيخُ الحَرَمِ فِي زَمَانِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، عَالِمَ أَهلِ البَصرَةِ فِي زَمَانِهِ ، أَبُو الشَّعثَاءِ جَابِرُ بنُ زَيدٍ الأَزدِيُّ اليَحمُدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) في (ب): (جدي عقيل) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (عريض المشكلات).

(٣) في (ت): (أن ينزل بكم). وفي (ت): مهملة.

(٤) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** أبو صالح عبد الله بن صالح المصري ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ

٥٣٦- أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ خَمِيرَوَيه[١] ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مَحمُودِ بنِ مُقَاتِلٍ[٢] ، حَدَّثَنَا الحُلوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَن سُهَيلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ؛ أَنَّ سَعدَ بنَ عُبَادَةَ ، قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: أَرَأَيتَ لَو وَجَدتُ مَعَ امرَأَتِي رَجُلًا !! أُمهِلُهُ حَتَّى آتِـي بِأَربَعَةِ شُهَدَاءَ ؟! قَالَ: «نعم»[٣].

اللَّآلُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَدلٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أبو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ ، البَزَّاز. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ وشيخه ، هو: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، شَيخُ المُصرِيِّينَ ، أَبُو صَالِحٍ عَبدُاللهِ بنُ صَالِحِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمٍ الجُهَنِيُّ مَولَاهُم، المِصرِيُّ: كَاتِبُ اللَّيثِ بنِ سَعدٍ ، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ.

۞ وشيخه ، هو: الليث بن سعد المصري ، الفهمي.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو خَالِدٍ عُقَيلُ بنُ خَالِدٍ الأَيلِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

۞ وَقَولُهُ: (عَوِيص): العَوِيصُ مِنَ الشَّيءِ: مَا يَصعُبُ استِخرَاجُ مَعنَاهُ. يُقَالُ: اعتَاصَ عَلَيهِ الأَمرُ. أَي: التَوَى ، وَقَد عَوِصَ الشَّيءُ: استَصعَبَ.انتهى من "الصحاح" للجوهري (ج٣ص:١٠٤٦-١٠٤٧): بتصرف.

(١) في (ب): (حميرويه) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب) ، و(ت): (أحمد بن محمد بن محمود بن مقاتل) ، وهو خطأ ، وينظر (رقم:٤٣٦).

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه مسلم في (ج٢ص:١١٣٥برقم:١٥). فَقَالَ: حَدَّثَنِي زُهَيرُ بنُ حَربٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسحَاقُ بنُ عِيسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَن سُهَيلٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ أَنَّ سَعدَ بنَ عُبَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِن وَجَدتُ مَعَ امرَأَتِي رَجُلًا ، أَؤُمهِلُهُ حَتَّى آتِيَ بِأَربَعَةِ شُهَدَاءَ !؟ قَالَ: «نَعَم».

۞ وأخرجه الإمام مالك في "الموطإ" (برقم:١٤٨٩/١٧). فَقَالَ: عَن سُهَيلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ أَنَّ سَعدَ بنَ عُبَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: أَرَأَيتَ ؛ إِن وَجَدتُ مَعَ امرَأَتِي رَجُلًا ! أَأُمهِلُهُ حَتَّى آتِيَ بِأَربَعَةِ شُهَدَاءَ !؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «نَعَم».

٥٣٧ – أَخبَرَنَا لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا معمَرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا الطَّبَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ بنِ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا عَمِّي: أَبُو بَكرٍ[1] ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَن جَعفَرِ بنِ بُرقَانَ ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي هَاشِمٍ الشَّامِيِّ[2] ، قَالَ: قَالَ مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ: إِيَّاكَ ، وَالبِدَعَ ، وَالتَبَدُّعَ ، وَالتَّنَطُّعَ ، وَعَلَيكَ بِالأَمرِ العَتِيقِ[3] .

۞ وأخرجه في [بَاب مَا جَاءَ فِي الرَّجِمِ] (برقم:١٥٩٢/٧). فَقَالَ: عَن سُهَيلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّ سَعدَ بنَ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: أَرَأَيتَ ؛ لَو أَنِّي وَجَدتُ مَعَ امرَأَتِي رَجُلًا ! أَأُمهِلُهُ حَتَّى آتِيَ بِأَربَعَةِ شُهَدَاءَ !؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**نَعَم**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، **هُوَ**: أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ مَحمُودِ بنِ مُقَاتِلِ بنِ صُبَيحٍ الفَقِيهُ ، الهَرَوِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٠٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الهُذَلِيُّ ، الحُلوَانِيُّ ، الرَّيحَانِيُّ ، الخَلَّالُ ، المَكِّيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٠٠/٢).

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو محمد بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني الأزدي ، البصري ، وهو ثقة.

(١) في (ب): (أبي بكر) ، وهو خطأ.

(٢) في (ت): (السامي) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا أثر منكر.**

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في "الحُجَّة في بيان المَحَجَّة" (ج١ص:٣٣١): مِن طَرِيقِ الإِمَامِ الطَّبَرَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ بنِ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي: أَبُو بَكرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَن جَعفَرِ بنِ بُرقَانَ الكِلَابِيِّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي هَاشِمٍ الشَّامِيِّ ، قَالَ: قَالَ مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: إِيَّاكُم ، وَالبِدَعَ ، وَالتَّبَدُّعَ ، وَالتَّنَطُّعَ ، وَعَلَيكُم بِالأَمرِ العَتِيقِ.

۞ **وفي سنده**: (انقطاع): بين يحي بن أبي هاشم ، وبين معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، كما سيأتي.

٥٣٨ - وَأَخبَرَنَا لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ ، حَدَّثَنَا عَمِّي: أَبُو بَكرٍ ، حَدَّثَنَا حَفصٌ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَن أَبِي عَبدِالرَّحمَن السُّلَمِيِّ ، قَالَ: قَالَ ابنُ مَسعُودٍ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنَّكُم سَتُحدِثُونَ ، وَيُحدَثُ لَكُم ، فَإِذَا رَأَيتُم مُحدَثًا ، فَعَلَيكُم بِالأَمرِ الأَوَّلِ[(١)].

۞ **وفي سنده** -أيضًا-: يَحيَى بنِ أَبِي هَاشِمٍ الشَّامِيِّ ، وهو مجهول ، ولعله الذي ذكره الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٨ص:٣٠٩). **فَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: يَحيى بنُ أَبِي هَاشِمٍ. **وَيُقَالُ**: يَحيى بن أَبِي الدُّنيا. ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وأخرجه محمد بن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (برقم:٦٢): مِن طَرِيقِ جَعفَرِ بنِ بُرقَانَ ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي هَاشِمٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا رَجُلٌ** ؛ أَنَّ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَامَ بِالشَّامِ ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ ؛ عَلَيكُم بِالعِلمِ قَبلَ أَن يُرفَعَ ، أَلَا وَإِنَّ رَفعَهُ: ذَهَابُ أَهلِيهِ ، وَإِيَّاكُم ، وَالبِدَعَ ، وَالتَّبَدُّعَ ، وَالتَّنَطُّعَ ، وَعَلَيكُم بِأَمرِكُمُ العَتِيقِ.

۞ **وفي سنده**: شيخ يحيى بن أبي هاشم ، وهو: (رَجُلٌ مُبهَم) ، **ففي السند: مجهول** ، ومبهم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: لقمان بن أحمد بن عبد الله البخاري ، البيروتي ، الدمشقي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الزَّاهِدُ ، أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الأَصبَهَانِيُّ ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٤).

۞ **وشيخه ، هو**: الإِمَامُ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُسنِدُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ بنِ أَبِي شَيبَةَ العَبسِيُّ ، الكُوفِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: (عَمُّهُ): الإِمَامُ أَبُو بَكرٍ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي شَيبَةَ: إِبرَاهِيمَ بنِ عُثمَانَ بنِ خُوَاسِتَى ، العَبسِيُّ مَولَاهُم ، الكُوفِيُّ ، الحَافِظ.

(١) **هذا أثر إسناده منقطع ، وفيه اختلاف ، إلا أنه يرتقي إلى الحسن بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٧برقم:٣٦٠٢٤)، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٤٨٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ غِيَاثٍ، **عَنِ** الأَعمَشِ، **عَن** حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، **عَن** أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِذَا رَأَيتُمُ المُحدَثَ، فَعَلَيكُم بِالأَمرِ الأَوَّلِ.

۞ **وفي سنده**: سليمان بن مهران الأعمش، وهو مدلس، وقد عنعن.

۞ **وفيه**: (شَيخُهُ): حبيب بن أبي ثابت الكوفي، وهو ثقة، فقيه، جليل؛ لكنه كان كثيرَ الإرسال، والتدليس، وقد عنعن.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: أبو عبدالرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة السُّلَمِيُّ، هو ثقة، ثبت، إمام؛ لكنه لم يسمع من عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:١٧٤). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا هَارُونُ بنُ مُعَاوِيَةَ، **عَن** حَفصِ بنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّكُم سَتُحدِثُونَ، وَيُحدَثُ لَكُم، فَإِذَا رَأَيتُم مُحدَثَةً، فَعَلَيكُم بِالأَمرِ الأَوَّلِ.

۞ **ثُمَّ قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: قَالَ حَفصٌ: كُنتُ أُسنِدُهُ، **عَن** حَبِيبٍ، **عَن** أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ، ثُمَّ دَخَلَنِي مِنهُ شَكٌّ.انتهى

۞ وأخرجه وكيع بن الجراح الرؤاسي في "الزهد" (برقم:٣١٦)، وأبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٨٢): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ سَعِيدٍ الثَّورِيِّ، **عَن** حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، **عَن** عُمَارَةَ بنِ عُمَيرٍ التَّيمِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّكُم سَتُحدِثُونَ، وَيُحدَثُ لَكُم، فَإِذَا رَأَيتُم مُحدَثَةً، فَعَلَيكُم بِالأَمرِ الأَوَّلِ.

۞ [تَنبِيهٌ]: (عُمَارَةُ بنُ عُمَيرٍ التَّيمِيُّ)، تَحَرَّفَ عند ابن بطة، إلى: (عُمَارَةَ بنِ عَبدٍ).

۞ وأخرجه محمد بن نصر المروزي رَحِمَهُ اللَّهُ في "السُّنَّة" (برقم:٨٠)، وهناد بن السري في "الزهد" (ج١برقم:٤٩٨)، وأبو عبد الله ابن بطة رَحِمَهُ اللَّهُ في "الإبانة" (ج١برقم:١٨٠، ١٨١، ١٨٣): مِن طَرِيقِ الأَعمَشِ، **عَن** جَامِعِ بنِ شَدَّادٍ، **عَن** أَبِي الشَّعثَاءِ سُلَيمِ بنِ أَسوَدَ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّكُم أَصبَحتُم عَلَى الفِطرَةِ، وَإِنَّكُم سَتُحدِثُونَ، وَيُحدَثُ لَكُم، فَإِذَا رَأَيتُم مُحدَثَةً، فَعَلَيكُم بِالهَديِ الأَوَّلِ.

۞ **وفي سنده**: سليمان الأعمش، وهو مدلس، وقد عنعن، وقد اضطرب في سنده.

٥٣٩ ــ أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ إبرَاهِيمَ [النَّصرَابَاذِيُّ][١]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَالَوِيِّ[٢]، أَخبَرَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ بنِ مَزيَدٍ، أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ شُعَيبٍ[٣]، حَدَّثَنِي إِسحَاقُ بنُ أَبِي فَروَةَ، عَن صَفوَانَ بنِ

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة» (ج١برقم:٧٧): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ، عَن جَامِعِ بنِ شَدَّادٍ، عَنِ الأَسوَدِ بنِ هِلَالٍ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: إِنَّ أَحسَنَ الهَدي، هَديُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَإِنَّ أَحسَنَ الكَلَامِ، كَلَامُ اللهِ، **وَإِنَّكُم سَتَحدِثُونَ، وَيُحدَثُ لَكُم**، فَكُلُّ مُحدَثٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ. وَأُتِيَ بِصَحِيفَةٍ فِيهَا حَدِيثٌ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهَا، فَمُحِيَت، ثُمَّ غُسِلَت، ثُمَّ أُحرِقَت، ثُمَّ قَالَ: بِهَذَا هَلَكَ أَهلُ الكِتَابِ قَبلَكُم، نَبَذُوا كِتَابَ اللهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِم؛ كَأَنَّهُم لَا يَعلَمُونَ، أَنشَدتُ اللهَ رَجُلًا يَعلَمُهَا عِندَ أَحَدٍ، إِلَّا أَعلَمَنِي بِهِ، وَاللهِ؛ لَو أَنِّي أَعلَمُ أَنَّهَا بِدَيرِ هِندٍ؛ لَتَبَلَّغتُ إِلَيهَا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** لقمان بن أحمد بن عبد الله البخاري، البيروتي، الدمشقي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، الزَّاهِدُ أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الأَصبَهَانِيُّ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ **وشيخه، هو:** أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَرَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُسنِدُ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ بنِ أَبِي شَيبَةَ العَبسِيُّ. وقد تقدم في الذي قبله (برقم:٥٣٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** (عَمُّهُ): الإِمَام أَبُو بَكرٍ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي شَيبَةَ: إِبرَاهِيمَ بنِ عُثمَانَ بنِ خُوَاستِيَ، العَبسِيُّ مَولَاهُم، الكُوفِيُّ، الحَافِظُ.

۞ وشيخه، هو: الإِمَامُ، الحَافِظُ، العَلَّامَةُ، القَاضِي، أَبُو عُمَرَ حَفصُ بنُ غِيَاثِ بنِ طَلقِ بنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ، الكُوفِيُّ، قَاضِي الكُوفَةِ، وَمُحَدِّثُهَا.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) في (ب)، و(ت): (البالوي). وفي (ظ): (البالوسي)، وهو تحريف.

(٣) في النسخ الخطية: (محمد بن سعيد)، وهو تحريف، وضبب عليها في (ظ). وصوبها بخط دقيق في الهامش.

سُلَيمٍ ؛ أَنَّهُ أَخبَرَهُ ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ، عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا[1] ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «عَلَيكُم بِكِتَابِ اللهِ ، وَحُدُوهُ[2] ، وَلَا تُدخِلُوا: الـ(لَـو) ، فَإِنَّ مَن أَدخَلَ: الـ(لَـو) ، دَخَلَ عَلَيهِ عَمَلُ الشَّيطَانِ»[3].

---

(١) في (ب) ، (ت): (رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ).

(٢) في (ب): (وخذوه) ، وفي (ت): (وخذُّوه) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث ضعيف جدًا.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٤ص:١٨٢): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيبِ بنِ شَابُورَ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** إِسحَاقُ بنُ عَبدِ اللهِ ؛ **أَنَّ** صَفوَانَ بنَ سُلَيمٍ ، **أَخبَرَهُ** ؛ **أَنَّ** عَطَاءَ بنَ يَسَارٍ ، **أَخبَرَهُ** ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، **عَن** عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: **«أَحسِنُوا ، فَإِن غُلِبتُم ، فَكِتَابُ اللهِ ، وَقَدَرُهُ ، لَا تُدخِلُوا اللَّوَّ ، فَإِنَّ مَن أَدخَلَ اللَّوَّ عَلَيهِ ، دَخَلَ عَلَيهِ عَمَلُ الشَّيطَانِ»**.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٤برقم:١٥٠٦): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ أَبِي فَروَةَ ، **أَنَّ** صَفوَانَ بنَ سُلَيمٍ ، **أَخبَرَهُ** ، **عَن** عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ **أَنَّ** عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: **«أَحسِنُوا ، فَإِن غُلِبتُم ، فَبِكِتَابِ اللهِ ، وَبِقَدَرِهِ ، وَلَا تُدخِلُوا اللَّوَّ ، فَإِن مَن أَدخَلَ اللَّوَّ ، دَخَلَ عَلَيهِ عَمَلُ الشَّيطَانِ»**.

۞ **وفي سنده:** إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة المدني ، وهو متروك الحديث.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُويهِ النَّصرَابَاذِيُّ ، الوَاعِظُ ، أَخُو الأُستَاذِ إِسمَاعِيلَ النَّصرَابَاذِيِّ ، وَكَانَ أَصغَرَ مِنهُ ، مِن بَيتِ العِلمِ ، وَالزُّهدِ ، وَالتَّصَوُّفِ ، أَبُوهُ أَبُو القَاسِمِ شَيخُ وَقتِهِ ، وَوَاحِدُ عَصرِهِ ، وَسَعِيدٌ هَذَا حَدَّثَ ، **عَن:** أَبِي عَمرٍو ابنِ حَمدَانَ ، وَأَبِي العَبَّاسِ البَالَوِيِّ ، وَالحَلِيمِيِّ الإِمَامِ ، وَأَبِي الحَسَنِ الرَّضِيِّ الهَمَذَانِيِّ ، وَطَبَقَتِهِم. ترجمه الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٢٥٠برقم:٧٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ ، وَأَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ بَالَوَيه ، البَالَوِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٦٤) ، وينظر "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٨٩برقم:١٨٨).

٥٤٠ ــ أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَبِي نَصرِ بنِ أَبِي الفَوَارِسِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ -إملَاءً-: أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ أَحمَدَ الجُرجَانِيُّ[1] ، أَخبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي فَاطِمَةَ القُرَشِيُّ ، الفَقِيهُ ، الكُوفِيُّ - بِهَا- **حَدَّثَنِي** الفَضلُ بنُ يُوسُفَ بنِ حَمزَةَ الجُعْفِيُّ[2] أَبُو العَبَّاسِ ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عُكَّاشَةَ ، **حَدَّثَنَا** سَوَّارٌ ، **عَن** مُجَالِدٍ[3] ، **عَنِ** الشَّعبِيِّ ، **عَنِ** النُّعمَانِ بنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقضِي القَضِيَّةَ ، فَيَنزِلُ القُرآنُ عَلَى غَيرِ مَا قَضَى ، فَيُمضِي القَضِيَّةَ عَلَى مَا قَضَى ، وَيَستَأنِفُ القَضَاءَ بِمَا أَنزَلَ القُرآنُ[4] .

۞ **وشيخه ، هو:** أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي الجُرجاني ، الإستراباذي ، الفقية ، البغدادي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الفضل العباس بن الوليد بن مزيد العُذري ، البيروتي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن شعيب بن شابور القرشي ، الأموى مولاهم ، الشامي.

۞ **[وَالحَدِيثُ]:** أخرجه الخطيب في "المتفق والمفترق" (ج١برقم:٩٣). فَقَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ ابنُ سُلَيمَانَ بنِ عَلِيٍّ المُقرِئُ ، الوَاسِطِيُّ ، **عَن** إِبرَاهِيمَ بنِ سَعدَانَ الشَّيبَانِيِّ .... **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، **عَن** عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: **«أَحسِنُوا ، فَإِن غُلِبتُم ، فَكِتَابُ اللهِ ، وَقَدَرُهُ ، وَلَا تُدخِلُوا اللَّـوَّ ، فَمَن أَدخَلَ اللَّـوَّ ، أَدخَلَ عَلَى نَفسِهِ عَمَلَ الشَّيطَانَ».**

۞ **وإسناده: (مُعضَلٌ)** ؛ لأن بين إبراهيم بن سعدان الشيباني ، وبين أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، مفاوزَ تنقطع دونها أعناق المُطيّ.

(١) في (ب): (الحرحاني) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (الجعني) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (محالد) ، وهو تصحيف.

(٤) **هذا حديث إسناده منكر . [والصحيح]: مرسل.**

٥٤١ ــ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيمٌ ، أَخبَرَنَا مُغِيرَةُ ، عَن شِبَاكٍ[(١)] ، عَن إِبرَاهِيمَ: -﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ۝١٥﴾[(٢)]-. قَالَ: المُنَاكِبُ لِلحَقِّ[(٣)].

۞ وفي سنده: مجالد بن سعيد الهمداني ، وهو ضعيف ، وقد خولف فيه ، فقد:

۞ أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٦برقم:٢٩١٠٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، عَن دَاودَ بنِ أَبِي هِندٍ ، عَن عَامِرٍ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَقضِي القَضَاءَ ، ثُمَّ يَنزِلُ القُرآنُ بِغَيرِ الَّذِي قَضَى بِهِ ، فَلَا يَرُدُّهُ ، وَيَستَأنِفُ.

۞ وأخرجه أبو داود في "المراسيل" (برقم:٣٩٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَن دَاودَ بنِ أَبِي هِندٍ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يَقضِي بِالقَضَاءِ ، ثُمَّ يَنزِلُ القُرآنُ بَعدَ ذَلِكَ بِخِلَافِهِ ، فَيُمضِي مَا قَضَى بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ ، وَيَستَقبِلُ القَضَاءَ بِمَا نَزَلَ بِهِ القُرآنُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** عبد الله بن أبي نصر بن أبي الفوارس ، المَاوردي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله الأزدي. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد إسماعيل بن أحمد بن محمد بن عبدالعزيز الجُرجاني ، الخَلَّال ، الوَرَّاق. وقد تقدم (برقم:٤٢٥).

۞ **وشيخه:** (أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن أبي فاطمة القرشي الفقيه الكوفي). لم أجد له ترجمة ، والذي يظهر ؛ أنه مجهول.

۞ **وشيخه:** (الفضل بن يوسف بن حمزة الجعفي أبو العباس). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** (محمد بن محصن العُكَّاشِي) ، **وهو:** محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عُكَّاشَةَ بن محصن العُكَّاشِيُّ ، الأَسَدِيُّ ، وهو كَذَّاب.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله سوار بن مصعب الهمداني الأعمى المؤذن. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٦).

(١) في (ظ): (سماك) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٢) سورة إبراهيم.

(٣) **هذا أثر حسن.**

(١) هذا أثر حسن.

أخرجه الإمام الطبري في «التفسير» (ج١٣ص:٦١٥-٦١٦): مِن طَرِيقِ هُشَيم بنِ بَشِيرٍ السُّلَمِيِّ، عَن مُغِيرَةَ بنِ مِقسَمٍ الضَّبِّيِّ، عَن سِمَاكِ بنِ حَربٍ، عَن إبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ - فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ۝١٥﴾- قَالَ: النَّاكِبُ عَنِ الحَقِّ.

۞ **وفي سند المصنف:** شِبَاكٌ الضَّبِيُّ، الكُوفِيُّ، الأَعمَى، وهو ثقة، وكان يدلس.

۞ **وفي سند الطبري:** سِمَاكُ بنُ حَربٍ الذُّهلِيُّ، وهو صدوق، وكلاهما قد روى، عن عامر الشعبي، وروى عنهما: المغيرة بن مقسم الضبي، فلعله رواه على الوجهين.

۞ وأخرجه الطبري في «التفسير» (ج١٣ص:٦١٥): مِن طَرِيقِ أَبِي عَوَانَةَ اليَشكُرِيِّ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ مِقسَمٍ الضَّبِّيِّ، عَن إبرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ -فِي قَولِهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ۝١٥﴾- قَالَ: هُوَ النَّاكِبُ عَنِ الحَقِّ. أَي: الحَائِدُ عَنِ اتِّبَاعِ طَرِيقِ الحَقِّ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج٤ص:٢٣١): مِن طَرِيقِ جَرِيرِ بنِ عَبدِالحَمِيدِ الضَّبِّيِّ، عَن مُغِيرَةَ الضَّبِّيِّ، عَن إبرَاهِيمَ -فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾- قَالَ: المُنَاكِبُ عَنِ الحَقِّ.

۞ **وفي هذا السند**، لم يذكر المُغِيرَةُ: (شِبَاكًا)، وَلَا: (سِمَاكًا)، فلعله دلسهما.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هو:** الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ، المَروَزِيُّ. **وَيُقَالُ:** الطَّالقَانِيُّ. وقد قدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه، هو:** هُشَيمُ بن بشير السُّلَمِيُّ، وهو ثقة، ثبت؛ لكنه كثير التدليس، والإرسال الخفيِّ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو هشام المغيرة بن مقسم الضبي مولاهم، الكوفي، الفقيه، الأعمى، وهو ثقة، متقن، إلا أنه كان يدلس، ولا سِيَّمَا، عن إبراهيم؛ لكنه قد بين الواسطة، وهو: شباك؛ أسماك.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو النخعي، الكوفي.

١/٥٤٢ـ أَخبَرَنَا القَاسِمُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ الوَرَّاقُ ، بِـ(بَغدَادَ)[١] : أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي دَاودَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى النَيسَابُورِيُّ/ح/[٢].

٢/٥٤٢ـ وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّغُولِيُّ[٣] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ[٤] ،

---

(١) في (ب): (ببغداذ) ، وهي لغة فيها صحيحة -كما تقدم-.

(٢) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه النسائي في "المجتبى" (ج٨برقم:٥٣٩٩) ، وفي "الكبرى" (ج٥برقم:٥٩١١). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ الشَّيبَانِيِّ ، عَن عَامِرٍ الشَّعبِيِّ ، عَن شُرَيحٍ القَاضِي ؛** أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ يَسأَلُهُ ، فَكَتَبَ إِلَيهِ: أَنِ اقضِ بِمَا فِي كِتَابِ اللهِ ، فَإِن لَم يَكُن فِي كِتَابِ اللهِ ، فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَإِن لَم يَكُن فِي كِتَابِ اللهِ ، وَلَا سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَاقضِ بِمَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ ، فَإِن لَم يَكُن فِي كِتَابِ اللهِ ، وَلَا فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَلَم يَقضِ بِهِ الصَّالِحُونَ ، فَإِن شِئتَ ، فَتَقَدَّم ، وَإِن شِئتَ ، فَتَأَخَّر ، وَلَا أَرَى التَّأَخُّرَ إِلَّا خَيرًا لَكَ ، وَالسَّلَامُ عَلَيكُم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن محمد بن زنبور بن عمرو بن تميم الوراق ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٥٧). **وَقَالَ:** كَانَ ضَعِيفًا جِدًّا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الحَافِظُ أَبُو بَكرٍ عَبدُ اللهِ بنِ سُلَيمَانَ بنِ الأَشعِثِ: أَبِي دَاودَ السِّجِستَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، البَارِعُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ أَهلِ المَشرِقِ ، وَإِمَامُ أَهلِ الحَدِيثِ بِخُرَاسَانَ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ عَبدِ اللهِ بنِ خَالِدِ بنِ فَارِسِ بنِ ذُؤَيبٍ ، الذُّهلِيُّ مَولَاهُم ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٢٧٣) ، فما بعدها.

(٣) في (ب): (الدعولي) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (قـضة) ، وهو تحريف. والقاف مهملة.

حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ الشَّيبَانِيِّ[(١)] ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، عَن شُرَيحٍ ؛ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ كَتَبَ إِلَيهِ: إِذَا أَتَاكَ أَمرٌ[(٢)] ، فَاقضِ بِمَا فِي كِتَابِ اللهِ ، فَإِن أَتَاكَ مَا لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ ، [فَاقضِ بِمَا[(٣)] سَنَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَإِن أَتَاكَ مَا[(٤)] لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ][(٥)] ، وَلَم يَسُنَّ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَاقضِ بِمَا اجتَمَعَ عَلَيهِ النَّاسُ ، فَإِن أَتَاكَ مَا[(٦)] لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ ، وَلَم يَسُنَّهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَلَم يَتَكَلَّم فِيهِ أَحَدٌ ، فَأَيَّ الأَمرَينِ شِئتَ ، فَخُذ بِهِ[(٧)] ؛ إِن شِئتَ ، فَتَقَدَّم ، وَاجتَهِد رَأيَكَ ، وَإِن شِئتَ ، فَتَأَخَّر ، وَلَا أَرَى التَّأَخُّرَ إِلَّا خَيرًا لَكَ[(٨)(٩)] .

---

(١) في (ب): (السيباني) ، وهو تصحيف.

(٢) رسم عليها في (ت): (صـ): ضبة.

(٣) في (ت): (مما).

(٤) كتب فوقها في (ت): (بما ص). -يعني: في الأصل-.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٦) كتب فوقها في (ت): (بما ص). -يعني: في الأصل-.

[تَنبِيهٌ]: كتب في هامش (ت): (بلغ مقابلة).

(٧) في (ظ): (فخذه).

(٨) في (ب): (خير لك).

(٩) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٥٩٥): مِن طَرِيقِ قَبِيصَةَ بنِ عُقبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ الشَّيبَانِيِّ ، عَن عَامِرٍ الشَّعبِيِّ ، عَن شُرَيحٍ القَاضِي ؛ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، كَتَبَ إِلَيهِ: إِذَا أَتَاكَ أَمرٌ ، فَاقضِ فِيهِ بِمَا فِي كِتَابِ اللهِ ، فَإِن أَتَاكَ مَا لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ ، فَاقضِ بِمَا سَنَّ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَإِن أَتَاكَ مَا لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ ، وَلَم يَسُنَّ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَاقضِ بِمَا اجتَمَعَ عَلَيهِ النَّاسُ ، وَإِن أَتَاكَ مَا لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ ، وَلَم يَسُنَّهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَلَم يَتَكَلَّم فِيهِ أَحَدٌ ، فَأَيَّ الأَمرَينِ شِئتَ ، فَخُذ بِهِ ؛ إِن شِئتَ أَن تَجتَهِدَ

٥٤٣ - أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا مُوسَى بنُ الحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ بَكرٍ السَّهمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ ، عَن أَبِي المِقدَامِ: مَولَى عُثمَانَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ كَعبٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ قَالَ: «**الأُمُورُ ثَلَاثَةٌ: أَمرٌ بَيِّنٌ رُشدُهُ ، فَاتَّبِعهُ ، وَأَمرٌ بَيِّنٌ غَيُّهُ ، فَاجتَنِبهُ ، وَأَمرٌ اختُلِفَ فِيهِ ، فَكِلهُ إِلَى عَالِمِهِ**»[(١)].

رَأيَكَ ، فَتَقَدَّم ، وَإِن شِئتَ أَن تَتَأَخَّرَ ، فَتَأَخَّر ، وَمَا أَرَى التَّأَخُّرَ إِلَّا خَيرًا لَكَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ الخَوَارِزمِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الأَلحَى ، الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ السَّرَخسِيُّ ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وشيخه: (محمد بن محمد) ، هو:** أبو سعيد محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن غالب بن مشكان المروزي ، البغدادي. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٤٨٦). ووثقه.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عامر قبيصة بن عقبة السُّوَائِيُّ ، الكوفي ، وهو صدوق ؛ رُبَّمَا أَخطَأَ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، الكوفي رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو إِسحَاقَ سُلَيمَانُ بنُ أَبِي سُلَيمَانَ الشَّيبَانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي ، الكوفي رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الفَقِيهُ ، أَبُو أُمَيَّةَ شُرَيحُ بنُ الحَارِثِ بنِ قَيسِ بنِ الجَهمِ الكِندِيُّ ، قَاضِي الكُوفَةِ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٤برقم:٢٢٩٩٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابنُ مُسهِرٍ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ الشَّيبَانِيِّ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، عَن شُرَيحٍ ، أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، كَتَبَ إِلَيهِ: إِذَا جَاءَكَ شَيءٌ فِي كِتَابِ اللهِ ، فَاقضِ بِهِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ. وإسناده صحيح.

(١) هذا حديث ضعيف جِدًّا ، وإسناده منقطع.

٥٤٤ — أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاحِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ ، سَمِعتُ قُتَيبَةَ بنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ: بَلغَنِي ؛ أَن مُحَمَّدَ بنَ كَعبٍ القُرظِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ[1] ، وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[2] .

أخرجه الإمام أبو القاسم الطبراني في "المعجم الكبير" (ج١٠برقم:١٠٧٧٤) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:١٣٨٨): مِن طَرِيقِ المُعَافَى بنِ عِمرَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ خَلَفٍ العَمِّيُّ ، عَن أَبِي المِقدَامِ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ كَعبٍ القُرَظِيِّ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ عِيسَى ابنَ مَريَمَ** عَلَيهِ ٱلسَّلَامُ ، **قَالَ: إِنَّمَا الأُمُورُ ثَلَاثَةٌ: أَمرٌ يَتَبَيَّنُ لَكَ رُشدُهُ فَاتَّبِعهُ ، وَأَمرٌ يَتَبَيَّنُ لَكَ غَيُّهُ ، فَاجتَنِبهُ ، وَأَمرٌ اختُلِفَ فِيهِ ، فَرُدَّهُ إِلَى عَالِمِهِ**».

۞ **وفي سنده**: أبو المقدام هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي ، وهو متروك.

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن كعب القرظي ، لم يسمع من عبد الله بن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ الخَوَارِزمِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الأَلحَى ، الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الرَّفَّاءُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: المُحَدِّثُ ، المُقرِئُ ، أَبُو السَّرِيِّ مُوسَى بنُ الحَسَنِ بنِ عَبَّادٍ النَّسَائِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ المُلَقَّبُ: بِـ(الجَلَاجِلِيِّ) ؛ لِطِيبِ صَوتِهِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٣٧٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو وَهبٍ عَبدُ اللهِ بنُ بَكرِ بنِ حَبِيبٍ السَّهمِيُّ ، البَاهِلِيُّ ، البَصرِيُّ ، نَزِيلُ بَغدَادَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:٤٥٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبد الله محمد بن حاتم بن نعيم بن عبدالحميد المروزي ، وهو ثقة.

(١) في (ب): (الفرضي ...) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا أثر معضل.**

أخرجه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٣ص:١٦٠). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا ابنُ اللَّتِّيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ الحَافِظُ -الهَرَوِيُّ- قَالَ: أَخبَرَنا عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاحِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ مَحبُوبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ: قَالَ: سَمِعتُ قُتَيبَةَ ، يَقُولُ: بَلَغَنِي ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ كَعبٍ

القُرَظِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ وأخرجه الترمذي بعد حديث (رقم:٢٩١٠). **فَقَالَ: سَمِعت** قُتَيبَةَ بنَ سَعِيدٍ، **يَقُولُ: بَلَغَنِي؛ أَنَّ مُحَمَّدَ** بنَ كَعبٍ القُرَظِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ، وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَمُحَمَّدُ بنُ كَعبٍ، يُكنَى: (أَبَا حَمزَةَ).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمدِ بنِ أَبِي الجَرَّاحِ بنِ الجُنَيدِ بنِ هِشَامِ بنِ المَرزُبَانِ المَرزُبَانِيُّ، الجَرَّاحِيُّ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبِ بنِ فُضَيلٍ المَحبُوبِيُّ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/١).

۞ **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَالَ أَبُو دَاودَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: **سَمِعتُ** قُتَيبَةَ، **يَقُولُ: بَلَغَنِي؛ أَنَّ مُحَمَّدَ** بنَ كَعبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى: (هَذَا قَولٌ مُنقَطِعٌ، شَاذٌّ)؛ فَقَد قَالَ يَعقُوبُ بنُ شَيبَةَ: وُلِدَ مُحَمَّدُ** ابنُ كَعبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، فِي آخِرِ خِلَافَةِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَنَةَ أَربَعِينَ، **وَلَم يَسمَع** مِنَ العَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.انتهى من "سير أعلام النبلاء" (ج٥ص:٦٧-٦٨): بتصرف يسير.

۞ [فَائِدَةٌ]: (**مُحَمَّدُ بنُ كَعبٍ القُرَظِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**): **ترجمه الحافظ ابنُ حجر** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى في** "الإصابة في تمييز الصحابة" (ج٦ص:٢٧٣). **وَقَالَ**: تَابِعِيٌّ، مَشهُورٌ. **قَالَ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** فِي "جَامِعِهِ": **سَمِعتُ** قُتَيبَةَ بنَ سَعِيدٍ، **يَقُولُ: بَلَغَنِي؛ أَنَّ مُحَمَّدَ** بنَ كَعبٍ القُرَظِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ، وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَكَذَلِكَ حَكَى أَبُو عُبَيدٍ الآجُرِّيُّ، **عَن** أَبِي دَاودَ، **عَن** قُتَيبَةَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَهُوَ وَهَمٌ مِن قُتَيبَةَ؛ وَإِنَّمَا وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَقِ كَعبٍ، وَالِدِ **مُحَمَّدٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَد ذَكَرَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي "التاريخ الكبير" (ج١ص:٢١٦)، فِي: [ترجمة: **مُحَمَّدِ بنِ كَعبٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ]: أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَ مِمَّن لَم يُنبِت، فَلَم يُقتَل مَعَ بَنِي قُرَيظَةَ؛ لَمَّا قُتِلُوا بِحُكمِ سَعدِ بنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.انتهى

۞ **وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجرٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وُلِدَ سَنَةَ أَربَعِينَ -عَلَى الصَّحِيحِ- وَوَهِمَ مَن قَالَ: وُلِدَ فِي عَهدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **فَقَد قَالَ البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنَّ أَبَاهُ كَانَ مِمَّن لَم يُنبِت مِن سَبيِ قُرَيظَةَ، مَاتَ **مُحَمَّدٌ** سَنَةَ عِشرِينَ. **وَقِيلَ**: قَبلَ ذَلِكَ.انتهى من "التقريب".

٥٤٥ ــ **أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ سَجُّورٍ** المُقرِيُّ ، الكَازَرُونِيُّ[(١)] ؛ وَالحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ البَشْمُهَرِيُّ ، المُعَدِّلُ[(٢)] ، قَالَا: **أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ** بنِ الحُسَينِ بنِ إِسحَاقَ ، بِـ(الرَّيِّ): **حَدَّثَنَا مَحمُودُ** بنُ إِسحَاقَ الخُزَاعِيُّ ، **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيُّ ، **حَدَّثَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ المُنذِرِ الحِزَامِيُّ ، **حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، **عَن** كَثِيرِ بنِ عَبدِاللهِ[(٣)] ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** جَدِّهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، [قَالَ][(٤)] : «**إِنَّكُم مَا اختَلَفتُم فِيهِ مِن شَيءٍ ، فَحُكمُهُ إِلَى اللهِ ، وَإِلَى مُحَمَّدٍ** صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ»[(٥)] .

---

(١) في (ب): (... بن سحور ... الكارروني) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (اللبسمري في المعدل) ، وفي (ظ): (البشهمري).

(٣) في (ت): (... ابن كثير بن عبدالله) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه البخاري في: "جزء القراءة خلف الإمام" (برقم:٢١٩). **فقال:** وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّكُم مَا اختَلَفتُم فِي شَيءٍ ، فَحُكمُهُ إِلَى اللهِ ، وَإِلَى مُحَمَّدٍ** صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ».

۞ **حَدَّثَنَا مَحمُودٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا** البُخَارِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** إِبرَاهِيمُ بنُ المُنذِرِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** جَدِّهِ ، **عَنِ** النَّبِيِّ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ** ، بِهَذَا.

۞ وأخرجه الإمام البخاري في "خلق أفعال العباد" (برقم:٢٢٤). **فقال: حَدَّثَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ المُنذِرِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، قال: **حَدَّثَنِي** كَثِيرُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عَمرِو بنِ عَوفٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** جَدِّهِ ؛ **أَنَّ** النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، كَتَبَ: «**وَإِنَّكُم مَا اختَلَفتُم فِي شَيءٍ ، فَإِنَّ مَرَدَّهُ إِلَى اللهِ وَإِلَى مُحَمَّدٍ** صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ».

۞ **وفي سنده:** كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف بن زيد المُزَنِيُّ ، المَدَنِيُّ. **قَالَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ**

رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: هُوَ رُكنٌ مِن أَركَانِ الكَذِبِ. وَكَذَا قَالَ أَبُو دَاودَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: يَروِي، **عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ**: "نُسخَةً مَوضُوعَةً"، لَا يَحِلُّ ذِكرُهَا فِي الكُتُبِ، وَلَا الرِّوَايَةُ عَنهُ إِلَّا عَلَى جِهَةِ التَّعَجُّبِ.انتهى من "المجروحين" (ج٢ص:٢٣٨).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **الأول، هو**: أبو الحسين أحمد بن محمد بن إسحاق بن سَجَوَّرَ المقرئ، الكازروني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٦/٤١٧).

۞ **وشيخه الثاني**: **(الحسن بن علي البشمهري، المعدل)**. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُمَا، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ إِسحَاقَ الرَّازِيُّ، الضَّرِيرُ. **وَيُقَالُ لَهُ**: البَصِيرُ، وَكَانَ قَد وُلِدَ أَعمَى، وَكَانَ ذَكِيًّا، حَافِظًا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٦٠).

۞ **وشيخه، هو**: أبو إسحاق محمود بن إسحاق الخزاعي، البخاري، القَوَّاسُ: صاحب الإمام محمد بن إسماعيل البخاري. **ذكره الإمام أبو يعلى الخليلي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الإرشاد" (ج٢ص:٥٢١، ٦٩٢)، وفي (ج٣ص:٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧٤، ٩٧٥). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَمَحمُودٌ هَذَا، آخِرُ مَن رَوَى، **عَن مُحَمَّدِ** بنِ إِسمَاعِيلَ، أَجزَاءً، بِـ(**بُخَارَى**)، وَمَاتَ **مَحمُودٌ**: سَنَةَ اثنَتَينِ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ.انتهى

۞ وترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٦٥). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وإسحاق بن جعفر بن محمد، هو**: ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي، الهاشمي العلوي، الجعفري، المدني. **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ**: مَا أُرَاهُ إِلَّا كَانَ صَدُوقًا. وَذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ في "الثقات" (ج٨ص:١١١). **وَقَالَ**: كَانَ يُخطِىءُ.

۞ **وعبد الله بن عمرو بن عوف، هو**: ابن زيد المزنى المدني، والد كثير بن عبد الله، وهو مجهول العين، تفرد بالرواية عنه: ابنُهُ كَثِيرُ بنُ عَبدِ اللهِ.

۞ **وشيخه، هو**: (أَبُوهُ) أبو عبد الله عمرو بن عوف المُزَنِيُّ. قِيلَ: إِنَّهُ صَحَابِيٌّ، فإن ثبت من غير كثير بن عبد الله، وأبيه، فنعم؛ وإلا فإن الصُّحبَةَ لا تثبت من طريق ضعيف، مَثَلُهَا، مَثَلُ الأَحَادِيثِ، والله أعلم.

۞ [وَالحَدِيثُ]: ذكره عبدالرحمن السهيلي في "الروض الأُنُف" (ج٤ص:١٧٦، ٢٤٢، ٢٤٣)، نَقلًا عنِ ابنِ هِشَامٍ في "السيرة" (ج١ص:٥٠٣، ٥٠٤).

١/٥٤٦ ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ**، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ، حَدَّثَنَا سُوَيدُ بنُ نَصرٍ/ح/[(١)].

٢/٥٤٦ ــ وَأَخبَرَنَا مَنصُورٌ؛ وَمَنصُورٌ، قَالَا: أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ، قَالَا: أَخبَرَنَا ابنُ المُبَارَكِ، عَن سُفيَانَ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ بَكرُ بنُ مَاعِزٍ يَذكُرُ، عَن رَبِيعِ بنِ خُثَيمٍ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: يَا بَكرُ بنَ مَاعِزٍ[(٢)]؛ إِنِّي اتَّهَمتُ النَّاسَ عَلَى دِينِي[(٣)]، أَطِعِ اللهَ فِيمَا

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٧برقم:٣٤٨٤٦): مِن طَرِيقِ أَبِي أُسَامَةَ حَمَّادِ بنِ أُسَامَةَ الكُوفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ، عَن أَبِيهِ، عَن بَكرِ بنِ مَاعِزٍ، قَالَ: قَالَ الرَّبِيعُ بنُ خُثَيمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: يَا بَكرُ؛ اخزُن عَلَيكَ لِسَانَكَ، إِلَّا مِمَّا لَكَ، وَلَا عَلَيكَ، فَإِنِّي اتَّهَمتُ النَّاسَ عَلَى دِينِي، أَطِعِ اللهَ فِيمَا عَلِمتَ، **وَمَا استُؤثِرَ بِهِ عَلَيكَ، فَكِلهُ إِلَى عَالِمِهِ**، لَأَنَا عَلَيكُم فِي العَمدِ، أَخوَفُ مِنِّي عَلَيكُم فِي الخَطَإِ، مَا خَيرُكُمُ اليَومَ بِخَيرِهِ، وَلَكِنَّهُ خَيرٌ مِن آخِرِ شَرٍّ مِنهُ، مَا تَتَّبِعُونَ الخَيرَ كُلَّ اتِّبَاعِهِ، وَلَا تَفِرُّونَ مِنَ الشَّرِّ حَقَّ فِرَارِهِ، مَا كُلُّ مَا أَنزَلَ اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، أَدرَكتُم، وَلَا كُلُّ مَا تَقرَءُونَ، تَدرُونَ مَا هُوَ! السَّرَائِرُ اللَّاتِي يُخفَينَ عَلَى النَّاسِ، هُنَّ للهِ بَوَادٍ، ابتَغُوا دَوَاءَهَا، ثُمَّ يَقُولُ لِنَفسِهِ: وَمَا دَوَاؤُهَا؟ أَن تَتُوبَ، ثُمَّ لَا تَعُودَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه، هو**: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وشيخه، هو**: أبوالفضل سويد بن نصر بن سويد المروزي، الطوساني، لقبه: (الشَّاه)، راوية ابن المبارك، وهو ثقة.

(٢) في (ب): (يا بكر)، وسقط: (بن ماعز). وكتب فوقها في (ت): (لا ص). -**يعني**: ليست في الأصل-.

(٣) في (ب): (ذيني)، وهو تصحيف.

عَلِمتَ[1] ، وَمَا استُؤثِرَ بِهِ عَلَيكَ ، فَكِلهُ إِلَى عَالِمِهِ[2] .

---

(١) في (ب): (اطلع فيما علمت) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه نعيم بن حماد الخزاعي في "زوائد الزهد" لابن المبارك (برقم:٣٢). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا سُفيَانُ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: كَانَ بَكرٌ ، يَذكُرُ ، عَن رَبِيعِ بنِ خُثَيمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: يَا بَكرُ بنَ مَاعِزٍ ؛ اخزِن عَلَيكَ لِسَانَكَ ، إِلَّا مِمَّا لَكَ ، وَلَا عَلَيكَ ، فَإِنِّي اتَّهمتُ النَّاسَ عَلَى دِينِي ! أَطِعِ اللهَ فِيمَا عَلِمتَ ، **وَمَا استُؤثِرَ بِهِ عَلَيكَ** ، **فَكِلهُ إِلَى عَالِمِهِ** ، مَا أَنَا فِي العَمدِ ، أَخوَفُ مِنِّي عَلَيكُم فِي الخَطَإِ ، مَا خَيرُكُمُ اليَومَ بِخَيرَةٍ ، وَلَكِنَّهُ خَيرٌ مِن آخَرَ شَرٌّ مِنهُ ، مَا تَبتَغُونَ الخَيرَ حَقَّ ابتِغَائِهِ ، وَلَا تَفِرُّونَ مِنَ الشَّرِّ حَقَّ فِرَارِهِ ، وَمَا كُلُّ مَا أُنزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَدرَكتُم ، وَمَا كُلُّ مَا تَقرَءُونَ ، تَدرُونَ مَا هُوَ ! السَّرَائِرُ الَّتِي يَخفَينَ مِنَ النَّاسِ ، وَهُنَّ عِندَ اللهِ بَوَادٍ ، التَمِسُوا دَوَاءَهَا ، وَمَا دَوَاؤُهَا ؟ أَن تَتُوبَ ، ثُمَّ لَا تَعُودَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **الأَوَّلُ** ، **هُوَ**: أَبُو المُظَفَّرِ مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي قُرَّةَ الهَرَوِيُّ ، الحَنَفِيُّ ، الفَقِيهُ ، قَاضِي هَرَاةَ ، وَخَطِيبُهَا ، وَمُسنِدُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي** ، **هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وشيخهما** ، **هو**: زاهر بن أحمد السرخسي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الشَّيخُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذِ بنِ فَرَجٍ. **وَقِيلَ**: فَرَحٍ. الهَرَوِيُّ ، المَالِينِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧٧).

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن حرب السُّلَمِيُّ ، المروزي ، نزيل مكة: صاحب عبد الله بن المبارك ، وهو صدوق.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ ، الحَنظَلِيُّ مَولَاهُم ، التُّركِيُّ ، ثُمَّ المَروَزِيُّ ، الحَافِظُ ، الغَازِي ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ **وشيخه** ، **هو**: الإمام العلم ، أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه** ، **هو**: (أَبُوهُ): سعيد بن مسروق الثوري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو حمزة بكر بن ماعز بن مالك الكوفي ، وهو ثقة ، عابد.

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو يزيد الربيع بن خثيم الثوري ، الكوفي ، وهو ثقة ، عابد.

١/٥٤٧ – أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ؛ وَالحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ؛ وَمَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا زَاهِرٌ/ح/[1].

٢/٥٤٧ – وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ؛ وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَحبُورٍ ؛ وَيَحيَى بنُ الفُضَيلِ[2] ، قَالُوا: أَخبَـرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، قَالَا: أَخبَـرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَـنَا أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، حَدَّثَنَا إِسرَائِيلُ ، عَن سَعِيدِ بنِ

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه هناد بن السري في "الزهد" (ج٢برقم:٩١٥) ، ومن طريقه: أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٢ص:١٠٨). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحوَصِ سَلَّامُ بنُ سُلَيمٍ الحَنَفِيُّ ، عَن سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيِّ ، عَن مُنذِرٍ الثَّورِيِّ ، قَالَ: كَانَ الرَّبِيعُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، إِذَا أَتَاهُ الرَّجُلُ ؛ يَسأَلُهُ ، قَالَ: اتَّقِ اللهَ فِيمَا عَلِمتَ ، وَمَا استُؤثِرَ بِهِ عَلَيكَ ، فَكِلهُ إِلَى عَالِمِهِ ؛ لَأَنَا عَلَيكُم فِي العَمدِ ، أَخوَفُ عَلَيكُم مِنِّي فِي الخَطَإِ ، وَمَا خَيرُكُمُ اليَومَ بِخَيرٍ ، وَلَكِنَّهُ خَيرٌ مِن آخَرَ شَرٌّ مِنهُ ، وَمَا تَتَّبِعُونَ الخَيرَ حَقَّ اتِّبَاعِهِ ، وَمَا تَفِرُّونَ مِنَ الشَّرِّ حَقَّ فِرَارِهِ ، وَلَا كُلَّ مَا أُنزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَدرَكتُم ، وَلَا كُلَّ مَا تَقرَءُونَ تَدرُونَ مَا هُوَ !! ثُمَّ يَقُولُ: السَّرَائِرَ ، السَّرَائِرَ ، اللَّاتِي تُخفَينَ مِنَ النَّاسِ ، وَهُنَّ للهِ بِوَادٍ ، التَمِسُوا دَوَاءَهُنَّ ، ثُمَّ يَقُولُ: وَمَا دَوَاؤُهُنَّ ؟ أَن تَتُوبَ ، ثُمَّ لَا تَعُودَ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** أبو يعقوب الحافظ إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو علي الحسن بن علي بن العباس بن الفضل بن زكريا بن يحيى بن النَّضر النضروبي ، الهَرَوي ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه الثالث ، هو:** أَبُو المُظَفَّرِ مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي قُرَّةَ الهَرَوِيُّ ، الحَنَفِيُّ ، الفَقِيهُ ، قَاضِي هَرَاةَ ، وَخَطِيبُهَا ، وَمُسنِدُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وشيخهم ، هو:** زاهر بن أحمد السرخسي رَحِمَهُ اللَّهُ وقد تعالى. تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

(٢) في (ظ): (ويحيى بن الفضل).

[مَسرُوقٍ ، عَن مُنذِرٍ الثَّورِيِّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ] خُثَيمٍ[1] ، قَالَ: اتَّقِ اللهَ فِيمَا عَلِمتَ ، وَمَا استُؤثِرَ بِهِ [عَلَيكَ][2] ، فَكِلهُ إِلَى عَالِمِهِ[3] .

---

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، (ت).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد في "الزهد" (برقم:١٩٨٠). فقال: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسرَائِيلُ ، عَن سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيِّ ، عَنِ المُنذِرِ الثَّورِيِّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ خُثَيمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: كَانَ إِذَا جَاءَهُ الرَّجُلُ ، قَالَ: يَا عَبدَاللهِ ؛ اتَّقِ اللهَ فِيمَا عَلِمتَ ، وَمَا استُؤثِرَ بِهِ عَلَيكَ ، فَكِلهُ إِلَى عَالِمِهِ ، لَأَنَا فِي العَمَلِ ، أَخوَفُ مِنِّي عَلَيكُم فِي الخَطَإِ ، وَمَا خِيَارُكُمُ اليَومَ بِخَيرِهِ ، وَلَكِنَّهُ أَخيَرُ مِن آخَرَ شَرٍّ مِنهُ ، لَا يَتَّبِعُونَ الخَيرَ حَقَّ اتِّبَاعِهِ ، وَلَا يَفِرُّونَ مِنَ الشَّرِّ حَقَّ فِرَارِهِ ، مَا كُلُّ مَا نَزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ، أَدرَكتُم ، وَلَا كُلُّ مَا تَقرَءُونَ ، تَدرُونَ مَا هُوَ ! ثُمَّ يَقُولُ: السَّرَائِرَ ، السَّرَائِرَ ، الَّتِي تَخفَى عَلَى النَّاسِ ، وَهِيَ عِندَ اللهِ بِوَادٍ ، التَمِسُوا دَوَاءَهُنَّ ، ثُمَّ يَقُولُ: وَمَا دَوَاؤُهُنَّ ؟ يَتُوبُ ، ثُمَّ لَا يَعُودُ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "الزهد" (برقم:٣٨): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ العَنبَرِيِّ ، عَن إِسرَائِيلَ ، بِهِ مُختَصَرًا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** أبو يعقوب الحافظ إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ الدَّهَّانُ ، الفَقِيهُ ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ ، هُوَ:** يحي بن الفُضَيل الهَرَوِيُّ ، الفُضَيلِيُّ ، والد المحدث أبي عاصم الفضيل بن يحي بن الفضيل الهروي الفُضَيلِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٤٤١).

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ابنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ ، البَغَوِيُّ: ابنُ بِنتِ أَحمَدَ بنِ مَنِيعٍ.

۞ **وإسرائيل ، هو:** ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني ، وهو ثقة ، تُكُلِّمَ فِيهِ بِلَا حُجَّةٍ.

۞ **ومنذر الثوري ، هو:** أبو يعلى المنذر بن يعلى الثوري ، الكوفي ، وهو ثقة.

٥٤٨ـ أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا المُنذِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ عَبدُ اللهِ بنُ الصَّقرِ[1] ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ المُنذِرِ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ[2] بنُ عُثمَانَ التَّيمِيُّ ، حَدَّثَنِي نَافِعُ بنُ رَاشِدٍ ، قَالَ: مَا خَطَبَ[3] عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ عَلَى هَذَا المِنبَرِ - يَعنِي: مِنبَرَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ - قَطُّ ، إِلَّا قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ ؛ عَلَيكُم بالقُرآنِ ، فَتَعَلَّمُوهُ ، وَعَلِّمُوهُ ، فَبِهِ فَقُهَ الفُقَهَاءُ ، وَبِهِ عَلِمَ العُلَمَاءُ ، وَبِهِ يُبلَغُ العِلمُ ، وَإِلَيهِ يَنتَهِي العِلمُ[4] .

---

(١) في (ب): (الضقر) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ظ): (عمرو) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٣) في (ت): (ما حطب) ، وهو تصحيف.

(٤) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: عمر بن عثمان بن موسى التيمي. ذكره ابن عدي في «الكامل» (ج٧ص:٤٣٥). وَسَأَلَ عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ رَحِمَهُ اللهُ ، يَحيَى بنَ مَعِينَ رَحِمَهُ اللهُ ، عَنهُ ؟ **فَقَالَ**: لَا أَعرِفُهُ.

۞ **وشيخه**: نافع بن راشد. **وَيُقَالُ**: رافع بن راشد. لم أجد له ترجمة.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

۞ **وشيخه** ، **هو**: (أَبُوهُ): أبو الفضل العباس بن محمد بن علي القُرَشِي. وقد تقدم (برقم:٢٧٩).

۞ **وشيخه** ، **هو**: الأستاذ أبو الفضل محمد بن أبي جعفر المنذري ، الهروي ، اللُّغَوِيُّ ، الأديب ، البغدادي. وقد تقدم (برقم:٤٣٤).

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو العباس عبد الله بن الصقر بن نصر بن موسى بن هلال السُّكَّرِيُّ ، البغدادي. وقد تقدم (برقم:٥٠٤/٩).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ المُنذِرِ بنِ عَبدِ اللهِ القُرَشِيُّ ، الأَسَدِيُّ ، الحِزَامِيُّ ، المَدَنِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

٥٤٩ - أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا خَالِي: أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابنُ رَزِينٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ الفِر[يَانَانِيُّ][(١)] ، حَدَّثَنَا ابنُ سُقَيرٍ[(٢)] ، عَن عَمرِو بنِ عُثمَانَ[(٣)] ، قَالَ[(٤)] : سَمِعتُ عُمَرَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ ، يَقُولُ: انتَهَى عِلمُهُم إِلَى قَولِهِم: ﴿ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ﴾. وَقَرَأَ عَلَى المِنبَرِ: ﴿وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ﴾[(٥)(٦)].

---

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

(٢) ضبب عليها في (ظ). وفي (ب): (سعير) ، وهو تحريف.

(٣) في (ت): (عن عمرو عثمان) ، وسقط (بن).

(٤) كتب فوقها في (ت): (كذا). وضبب عليها في (ظ).

(٥) سورة آل عمران ، الآية:٧.[تَنبِيهٌ]: يوجد في هامش (ظ) كلام للساجي يروي هذا الأثر ؛ لكنه غير واضح.

(٦) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه الإمام أحمد في "الزهد" (برقم:١٦٩٧) ، والإمام الطبري في "جامع البيان" (ج٥ص:٢١٩) ، وأبو بكر ابن المنذر في "التفسير" (ج١برقم:٢٥٧): مِن طَرِيقِ أَبِي نُعَيمٍ الفَضلِ بنِ دُكَينٍ المُلَائِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عُثمَانَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ مَوهَبٍ ، قَالَ: سَمِعتُ عُمَرَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: ﴿وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ﴾: انتَهَى عِلمُ الرَّاسِخِينَ فِي العِلمِ بِتَأوِيلِ القُرآنِ ، إِلَى أَن قَالُوا: ﴿ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ﴾.

۞ **وفي سنده المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى:** أبو عبدالرحمن أحمد بن عبد الله بن حكيم الفرياناني ، المروزي. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٠٨). وقال: **قال أبو نعيم الحافظ:** مشهور بالوضع.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** لكنه في المتابعات ، فلا يضر وجوده ، والحمد لله.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن سهل بن صُقير. **وَيُقَالُ:** ابنُ سُقَير الخِلَاطِيُّ. وهو منكر الحديث ، ومتهم بوضع الحديث ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** (خَالُهُ): أبو محمد أحمد بن إبراهيم بن عبد الله: ابن بنت نصر بن زياد القاضي. ترجمه الحافظ أبو بكر ابن نقطة في "التقييد" (ص:١٢٨برقم:١٤٥).

٥٥٠ — أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الغِطرِيفِ[١]، حَدَّثَنَا عِمرَانُ بنُ مُوسَى[٢]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدِ بنِ حِسَابٍ[٣]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ، عَن مَعمَرٍ، عَنِ الكَلبِيِّ، قَالَ: التَّأوِيلُ: العَاقِبَةُ[٤].

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ الكَبِيرُ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مَنصُورِ بنِ جَعفَرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ رَزِينٍ السُّلَمِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:٣٨٣).

۞ وشيخه، هو: أبو نعيم الفضل بن دُكَينٍ المُلَائي، وهو ثقة، ثبت.

۞ وشيخه، هو: أبو سعيد عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب القرشي الكوفي، وهو ثقة.

(١) في (ب): (العطريف)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (عمر بن موسى)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (... حسان)، وهو تصحيف.

(٤) هذا أثر ضعيف جِدًّا. ولم أجد من رواه مسندًا، غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ وفي سنده: المُفَسِّرُ، النَّسَّابَةُ، أبو النضر محمد بن السائب الكلبي، وهو كَذَّابٌ، وَرَافِضِيٌّ.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الفرضي، الباساني، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ وشيخه، هو: أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السَّرِيّ بن الغطريف بن الجَهم الغطريفي، الجُرجاني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٥).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الحُجَّةُ، الحَافِظُ، أَبُو إِسحَاقَ عِمرَانُ بنُ مُوسَى بنِ مُجَاشِعٍ الجُرجَانِيُّ، السَّختِيَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٦).

۞ وشيخه، هو: محمد بن عبيد بن حساب الغُبَرِيُّ، البصري، وهو ثقة.

۞ وشيخه، هو: أبو عبد الله محمد بن ثور الصنعاني، العابد، وهو ثقة.

۞ وشيخه، هو: عالم أهل اليمن، معمر بن راشد الأزدي، وهو ثقة، ثبت، فاضل.

۞ وَقَولُهُ: (التَّأوِيلُ: العَاقِبَةُ): قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: لَفظ: (التَّأوِيلِ)، قَد صَارَ بِتَعَدُّدِ الِاصطِلَاحَاتِ، مُستَعمَلًا فِي ثَلَاثَةِ مَعَانٍ:

۞ [أَحدُهَا]: -وَهُوَ: اصطِلَاحُ كَثِيرٍ مِنَ المُتَأَخِّرِينَ ، مِنَ المُتَكَلِّمِينَ فِي الفِقهِ ، وَأُصُولِهِ-: أَنَّ (التَّأوِيلَ) هُوَ: صَرفُ اللَّفظِ عَنِ الاحتِمَالِ الرَّاجِحِ إِلَى الاحتِمَالِ المَرجُوحِ ؛ لِدَلِيلٍ يَقتَرِنُ بِهِ ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي عَنَاهُ أَكثَرُ مَن تَكَلَّمَ مِنَ المُتَأَخِّرِينَ فِي تَأوِيلِ نُصُوصِ الصِّفَاتِ ، وَتَركِ تَأوِيلِهَا.

۞ وَهَل ذَلِكَ مَحمُودٌ ، أَو مَذمُومٌ ، أَو حَقٌّ ، أَو بَاطِلٌ ؟.

۞ [الثَّانِي]: أَنَّ (التَّأوِيلَ) ، بِمَعنَى: (التَّفسِيرِ) ، وَهَذَا هُوَ الغَالِبُ عَلَى اصطِلَاحِ المُفَسِّرِينَ لِلقُرآنِ ، كَمَا يَقُولُهُ ابنُ جَرِيرٍ ، وَأَمثَالُهُ ، مِنَ المُصَنِّفِينَ فِي التَّفسِيرِ: وَاختَلَفَ عُلَمَاءُ التَّأوِيلِ.

۞ [الثَّالِثُ مِن مَعَانِي التَّأوِيلِ]: **هُوَ**: الحَقِيقَةُ الَّتِي يَئُولُ إِلَيهَا الكَلَامُ ، كَمَا قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: **﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ ۚ يَوْمَ يَأْتِى تَأْوِيلُهُۥ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ﴾**.

۞ **فَتَأوِيلُ مَا فِي القُرآنِ مِن أَخبَارِ المَعَادِ ، هُوَ**: مَا أَخبَرَ اللهُ بِهِ فِيهِ ، مِمَّا يَكُونُ ، مِنَ القِيَامَةِ ، وَالحِسَابِ ، وَالجَزَاءِ ، وَالجَنَّةِ ، وَالنَّارِ ، وَنَحوِ ذَلِكَ ، كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ يُوسُفَ -لَمَّا سَجَدَ أَبَوَاهُ وَإِخوَتُهُ- قَالَ: **﴿يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰىَ مِن قَبْلُ﴾**.

۞ فَجَعَلَ عَينَ مَا وُجِدَ فِي الخَارِجِ ، **هُوَ** تَأوِيلَ الرُّؤيَا.

۞ [الثَّانِي] ، **هُوَ**: تَفسِيرُ الكَلَامِ ، وَهُوَ الكَلَامُ الَّذِي يُفَسَّرُ بِهِ اللَّفظُ ، حَتَّى يُفهَمَ مَعنَاهُ ، أَو تُعرَفَ عِلَّتُهُ ، أَو دَلِيلُهُ ، وَهَذَا: [التَّأوِيلُ الثَّالِثُ] ، **هُوَ**: عَينُ مَا هُوَ مَوجُودٌ فِي الخَارِجِ.

۞ **وَمِنهُ قَولُ عَائِشَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «**سُبحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا ، وَبِحَمدِكَ ، اللَّهُمَّ اغفِر لِي**». يَتَأَوَّلُ القُرآنَ. -يَعنِي: قَولَهُ: **﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ﴾**-.

۞ **وَقَولُ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ**: السُّنَّةُ هِيَ: تَأوِيلُ الأَمرِ ، وَالنَّهيِ.

۞ فَإِنَّ نَفسَ الفِعلِ المَأمُورِ بِهِ ، هُوَ: تَأوِيلُ الأَمرِ بِهِ ، وَنَفسُ المَوجُودِ المُخبَرِ عَنهُ ، هُوَ: تَأوِيلُ الخَبَرِ ، وَالكَلَامُ: خَبَرٌ ، وَأَمرٌ.

۞ **إِذَا عُرِفَ ذَلِكَ**: فَتَأوِيلُ مَا أَخبَرَ اللهُ تَعَالَى بِهِ ، **عَن** نَفسِهِ المُقَدَّسَةِ ، المُتَّصِفَةِ بِمَا لَهَا مِن حَقَائِقِ الأَسمَاءِ ، وَالصِّفَاتِ ، هُوَ: حَقِيقَةٌ لِنَفسِهِ المُقَدَّسَةِ ، المُتَّصِفَةِ بِمَا لَهَا مِن حَقَائِقِ الصِّفَاتِ.

۞ وَتَأوِيلُ مَا أَخبَرَ اللهُ بِهِ تَعَالَى مِنَ الوَعدِ ، وَالوَعِيدِ ، هُوَ: نَفسُ مَا يَكُونُ مِنَ الوَعدِ ، وَالوَعِيدِ.

۞ **وَلِهَذَا ، مَا يَجِيءُ فِي الحَدِيثِ** ، نَعمَلُ بِمُحكَمِهِ ، وَنُؤمِنُ بِمُتَشَابِهِهِ ؛ لِأَنَّ مَا أَخبَرَ اللهُ بِهِ ، **عَن** نَفسِهِ ، وَعَنِ اليَومِ الآخِرِ ، فِيهِ أَلفَاظٌ مُتَشَابِهَةٌ ، يُشبِهُ مَعَانِيهَا مَا نَعلَمُهُ فِي الدُّنيَا ، كَمَا أَخبَرَ: أَنَّ فِي الجَنَّةِ لَحمًا ، وَلَبَنًا ، وَعَسَلًا ، وَخَمرًا ، وَنَحوَ ذَلِكَ.

۞ وَهَذَا يُشبِهُ مَا فِي الدُّنيَا لَفظًا ، وَمَعنًى ؛ وَلَكِن لَيسَ هُوَ مِثلَهُ ، وَلَا حَقِيقَتَهُ.

۞ فَأَسمَاءُ اللهِ تَعَالَى ، وَصِفَاتُهُ ، أَولَى -وَإِن كَانَ بَينَهُمَا ، وَبَينَ أَسمَاءِ العِبَادِ ، وَصِفَاتِهِم تَشَابُهٌ- أَن لَا يَكُونَ لِأَجلِهَا الخَالِقُ مِثلَ المَخلُوقِ ، وَلَا حَقِيقَتُهُ ، كَحَقِيقَتِهِ.

۞ وَالإِخبَارُ عَن الغَائِبِ ، لَا يُفهَمُ -إِن لَم يُعَبَّر عَنهُ بِالأَسمَاءِ المَعلُومَةِ- مَعَانِيهَا فِي الشَّاهِدِ ، وَيُعلَمُ بِهَا مَا فِي الغَائِبِ بِوَاسِطَةِ العِلمِ بِمَا فِي الشَّاهِدِ ؛ مَعَ العِلمِ بِالفَارِقِ المُمَيِّزِ ، وَأَنَّ مَا أَخبَرَ اللهُ بِهِ مِنَ الغَيبِ ، أَعظَمُ مِمَّا يُعلَمُ فِي الشَّاهِدِ ، وَفِي الغَائِبِ ، مَا لَا عَينٌ رَأَت ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَت ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلبِ بَشَرٍ ، فَنَحنُ إِذَا أَخبَرَنَا اللهُ بِالغَيبِ الَّذِي اختَصَّ بِهِ نَفسَهُ ، مِنَ الجَنَّةِ ، وَالنَّارِ ، عَلِمنَا مَعنَى ذَلِكَ ، وَفَهِمنَا مَا أُرِيدَ مِنَّا فَهمُهُ بِذَلِكَ الخِطَابِ ، وَفَسَّرنَا ذَلِكَ.

۞ وَأَمَّا نَفسُ الحَقِيقَةِ المُخبَرِ عَنهَا ، مِثلُ الَّتِي لَم تَكُن بَعدُ ؛ وَإِنَّمَا تَكُونُ يَومَ القِيَامَةِ ، فَذَلِكَ مِنَ التَّأوِيلِ الَّذِي لَا يَعلَمُهُ إِلَّا اللهُ.

۞ **وَلِهَذَا ؛ لَمَّا سُئِلَ مَالِكٌ** ، وَغَيرُهُ ، مِنَ السَّلَفِ ، عَن قَوله تَعَالَى: ﴿**ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ**﴾.
قَالُوا: الِاستِوَاءُ مَعلُومٌ ، وَالكَيفُ مَجهُولٌ ، وَالإِيمَانُ بِهِ ، وَاجِبٌ ، وَالسُّؤَالُ عَنهُ ، بِدعَةٌ.

۞ **فَبَيَّنَ**: أَنَّ الِاستِوَاءَ مَعلُومٌ ، وَأَنَّ كَيفِيَّةَ ذَلِكَ مَجهُولٌ.

۞ **وَمِثلُ هَذَا يُوجَدُ كَثِيرًا فِي كَلَامِ السَّلَفِ** ، وَالأَئِمَّةِ ، يَنفُونَ عِلمَ العِبَادِ بِكَيفِيَّةِ صِفَاتِ اللهِ ، وَأَنَّهُ لَا يَعلَمُ كَيفَ اللهُ ، إِلَّا اللهُ ، فَلَا يَعلَمُ مَا هُوَ ، إِلَّا هُوَ ، وَقَد قَالَ النَّبِيُّ: «**لَا أُحصِي ثَنَاءً عَلَيكَ ، أَنتَ كَمَا أَثنَيتَ عَلَى نَفسِكَ**». وَهَذَا فِي صَحِيحِ مُسلِمٍ (ج١برقم:٢٢٢/٤٨٦): من حديث عائشة رَضِيَ اللهُ عَنهَا.انتهى من "مجموع الفتاوى" (ج٣ص:٥٥-٥٨): "الفتوى الحموية" (ص:٨٤): فما بعدها: بتحقيقي.

٥٥١ــ أَخبَـرَنَا يَحيَى بنُ الفُضَيلِ[١]، **أَخبَـرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ، **أَخبَـرَنَا** أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الأَحوَصِ، **عَنِ** العَلَاءِ بنِ المُسَيِّبِ، **عَن** عَمرِو بنِ مُرَّةَ[٢]، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابنِ عُمَرَ، فَقَالَ: مَالَكَ تَحُجُّ، وَتَعتَمِرُ[٣]، وَلَا تُجَاهِدُ ؟! قَالَ: «**بُنِيَ الإِسلَامُ عَلَى خَمسٍ: شَهَادَةِ أَن لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ**[٤]**، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ البَيتِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ**». فَأَخَذَهُنَّ الرَّجُلُ يَعُدُّهُنَّ بِيَدِهِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ البَيتِ! فَقَالَ ابنُ عُمَرَ[٥]: «**وَحَجُّ البَيتِ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ**». هَكَذَا سَمِعنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[٦].

---

(١) في (ب): (يحيى بن الفضل)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (عن عمر بن مرة)، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (وتعمر).

(٤) في (ب): (وإقامة الصلاة).

(٥) في (ظ): (قال ابن عمر).

(٦) **هذا حديث صحيح، وإسناده منقطع.**

۞ **وفي سنده**: عمرو بن مرة الجملي. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ**: لَم يَسمَع مِن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، وَلَا مِن أَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، إِلَّا مِن ابنِ أَبِي أَوفَى رَضِيَ اللهُ عَنهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**، **هُوَ**: يَحيَى بنُ الفُضَيل الهَرَوِيُّ، الفُضَيلِيُّ، والد المحدث أبي عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الهروي الفُضَيلِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٤٤١).

۞ **وشيخه**، **هو**: أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: المُحَدِّثُ، القُدوَة، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، القُدوَةُ، أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ، المَروَزِيُّ، البَلخِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، الثِّقَةُ، الحَافِظ، أَبُو الأَحوَصِ سَلَّامُ بنُ سُلَيمٍ، الحَنَفِيُّ مَولَاهُم، الكُوفِيُّ.

۞ **وشيخه**، **هو**: العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي، الكوفي، وهو ثقة؛ رُبَّمَا وَهِمَ.

۞ **نَظِيرُهُ**(١) : حَدِيثُ أَبِي إِسحَاقَ ، عَنِ البَرَاءِ(٢) : «**آمَنتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنزَلتَ ، وَبِرَسُولِكَ**». قَالَ: «**لَا ! وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرسَلتَ**»(٣)(٤).

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه أبو بكر ابن خزيمة في "الصحيح" (١برقم:٣٠٨): مِن طَرِيقِ حَنظَلَةَ بنِ أَبِي سُفيَانَ ، قَالَ: سَمِعتُ عِكرِمَةَ بنَ خَالِدٍ ، يُحَدِّثُ طَاوُسًا ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ ؛ أَلَا تَغزُو ؟! فَقَالَ: إِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**بُنِيَ الإِسلَامُ عَلَى خَمسٍ: شَهَادَةِ أَن لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَالحَجِ ، وَصَومِ رَمَضَانَ**».

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٨): مِن طَرِيقِ عِكرِمَةَ بنِ خَالِدٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**بُنِيَ الإِسلَامُ عَلَى خَمسٍ: شَهَادَةِ أَن لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَالحَجِّ ، وَصَومِ رَمَضَانَ**».

۞ وأخرجه مسلم في (ج١برقم:١٦/١٩): مِن طَرِيقِ أَبِي مَالِكٍ الأَشجَعِيِّ ، عَن سَعدِ بنِ عُبَيدَةَ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**بُنِيَ الإِسلَامُ عَلَى خَمسَةٍ: عَلَى أَن يُوَحَّدَ اللهُ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ ، وَالحَجِّ**». فَقَالَ رَجُلٌ: الحَجُّ ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ ، قَالَ: «**لَا ؛ صِيَامُ رَمَضَانَ ، وَالحَجُّ**». هَكَذَا سَمِعتُهُ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ [تَنبِيهٌ]: عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ فِي هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ: (... ابنُ عُمَرَ الثِّقَاتُ ، الأَثبَاتُ ، كُلُّهُم قَدَّمَ ذِكرَ الصَّومِ عَلَى الحَجِّ: أَخبَرَنَاهُ ابنُ النَّقُّورِ ، أَخبَرَنَا عَلِي بنُ عُمَرَ الحَربِيُّ ، حَدَّثَنَا .... البَرقِيّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ العَدَنِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن سُعَيرِ بنِ الخِمسِ ، عَن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ: «**بُنِيَ الإِسلَامُ عَلَى خَمسٍ: شَهَادَةِ أَن لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَصَومِ رَمَضَانَ ، وَحَجِّ البَيتِ**». أَحمَد ... أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ ... أَخبَرَنَا دَعلَجُ بنُ أَحمَدَ ....). والباقي فيه طمس كثير ، لا يكاد يُقرَأ.

(١) في (ت): (نطيره) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (عن أبي البراء) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) في (ب) ، و(ت): (ونبيك ...). وفي النسخ الخطية زيادة: (هكذا سمعنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، وقد ضبب عليها في (ظ) ، وضرب عليها ؛ لأنها سهو من الناسخ.

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٢٤٧). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُقَاتِلٍ المَروَزِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ المَروَزِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَن مَنصُورِ بنِ المُعتَمِرِ ، عَن سَعدِ بنِ عُبَيدَةَ ، عَنِ

٥٥٢ ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ الفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيِّبِ ، حَدَّثَنَا أَبُو ثَوبَانَ[١] ، حَدَّثَنَا المُعَافَى ، حَدَّثَنِي إِسمَاعِيلُ ، حَدَّثَنِي العَلَاءُ بنُ الحَجَّاجِ البَصرِيُّ ، عَنِ الحَسَنِ بنِ أَبِي الحَسَنِ[٢] ، عَن أَيُّوبَ السِّختِيَانِيِّ ، قَالَ: قُلتُ لِأَبِي قِلَابَةَ: أَوصِنِي ! قَالَ: أُوصِيكَ بِثَلَاثِ خِصَالٍ ، احفَظهُنَّ بَعدِي: كِتَابُ اللهِ ، لَا تُفَسِّرهُ بِرَأيِكَ ، وَأَصحَابُ مُحَمَّدٍ ، لَا تَذكُرَنَّ أَحَدًا مِنهُم إِلَّا بِخَيرٍ[٣] ، وَالقَدَرُ ، لَا تَقُولَنَّ فِيهِ شَيئًا[٤][٥] .

البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا أَتَيتَ مَضجَعَكَ ، فَتَوَضَّأ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ اضطَجِع عَلَى شِقِّكَ الأَيمَنِ ، ثُمَّ قُل: اللَّهُمَّ أَسلَمتُ وَجهِي إِلَيكَ ، وَفَوَّضتُ أَمرِي إِلَيكَ ، وَأَلجَأتُ ظَهرِي إِلَيكَ ، رَغبَةً ، وَرَهبَةً إِلَيكَ ، لَا مَلجَأَ ، وَلَا مَنجَا مِنكَ إِلَّا إِلَيكَ ، اللَّهُمَّ آمَنتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنزَلتَ ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرسَلتَ ، فَإِن مِتَّ مِن لَيلَتِكَ ، فَأَنتَ عَلَى الفِطرَةِ ، وَاجعَلهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ**». قَالَ: فَرَدَّدتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا بَلَغتُ: «**اللَّهُمَّ آمَنتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنزَلتَ**». قُلتُ: «**وَرَسُولِكَ**». قَالَ: «**لَا ؛ وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرسَلتَ**».

۞ وأخرجه الإمام البخاري (برقم:٦٣١١ ، ٦٣١٣ ، ٦٣١٥ ، ٧٤٨٨): من عِدَّةِ طُرُقٍ.

۞ وأخرجه مسلم في (ج٤برقم:٥٩/٢٧١٠).

۞ [وَالشَّاهِدُ مِنَ الحَدِيثِ]:

۞ **قَولُهُ**: (قُلتُ: وَرَسُولِكَ ، قَالَ: لَا ؛ وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرسَلتَ). **فِيهِ**: **وُجُوبُ اتِّبَاعِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ** ، حَيثُ أَلزَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ البَرَاءَ بنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، بِاتِّبَاعِ اللَّفظِ الَّذِي عَلَّمَهُ ، وَلَا يَحِيدُ عَنهُ ، فَأَرَادَ المُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ؛ أَن يُبَيِّنَ لَنَا وُجُوبَ اتِّبَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالعَمَلِ بِسُنَّتِهِ ، مِن غَيرِ خِلَافٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنَّ الخَيرَ فِي اتِّبَاعِهِ ، وَالشَّرَّ فِي مُخَالَفَتِهِ ، وَمُخَالَفَةِ سُنَّتِهِ ، وَاللهُ أَعلَم.

(١) في (ب) ، و(ت): (ابن ثوبان) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب) ، و(ظ): (عن الحسن بن علي) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (لا تذكر من أحد منهم) ، وفي (ت): (لا تذكر واحدا منهم) ، وقال: (في الأصل: من واحد منهم).

(٤) في (ب): (لا تقول فيه شيئا).

(٥) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا من هذا اللفظ ، غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ ، فيما أعلم.

۞ وَضَعَهُ ابنُ المُسَيِّبِ فِي: (الأَقرَانِ) ؛ لِرِوَايَةِ الحَسَنِ ، عَن أَيُّوبَ.

۞ **وفي سنده**: العلاء بن الحجاج البصري. ضَعَّفَهُ الأزدي. وترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٩٨).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي حمزة الفقيه ، العدل ، الهروي ، الدباس. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيِّبِ بنِ إسحَاقَ النَّيسَابُورِيُّ ، ثُمَّ الأَرغِيَانِيُّ ، الإِسفَنجِيُّ ، العَابِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو ثَوبَانَ مُزدَادُ بنُ جَمِيلٍ البَهرَانِيُّ ، الحِمصِيُّ ، كَانَ يُعَدُّ مِنَ الأَبدَالِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٢١٤-٢١٥).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو مسعود المعافى بن عمران الأزدي ، الفهمي ، الموصلي ، وهو ثقة ، عابد ، فقيه.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد إسماعيل بن مسلم العبدي ، البصري ، القاضي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخ شيخه ، هو**: الحسن بن أبي الحسن البصري ؛ وهو من أقران أيوب السختياني ، كما بين المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، بهده.

۞ **وشيخه ، هو**: أيوب بن أبي تميمة السختياني.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي ، البصري ، وهو ثقة ، فاضل.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٤برقم:٢٠١٤). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي دَارِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ حَمَّادِ بنِ سُفيَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ يَحيَى الحَسَّانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَكَمُ بنُ سِنَانٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: احفَظ عَنِّي ثَلَاثَ خِصَالٍ: لَا تُجَالِس أَهلَ القَدَرِ ، فَيَمرُثُوكَ ، وَإِيَّاكَ ، وَأَبوَابَ السُّلطَانِ ، وَالزَم سُوقَكَ. وإسناده **ضعيف جِدًّا**.

۞ **وفي سنده**: أبو بكر أحمد بن محمد بن السري بن يحيى بن أبي دارم الكوفي ، الرافضي ، الكذاب. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٣٩).

۞ **وَقَولُهُ**: (فَيُمرِثُوكَ). **أَي**: يُوَسِّخُوكَ. وَالمَرثُ: المَرسُ. وَمَرَثَ الصَّبِيُّ ، يَمرُثُ ، إِذَا عَضَّ بِدُردُرِهِ.انتهى وينظر "النهاية في غريب الحديث" (ج٤ص:٣١٤).

٥٥٣ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ[١]، حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ، أَخبَرَنِي شَبَابَةُ، عَن وَرقَاءَ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ[٢]، عَن مُجَاهِدٍ، [قَالَ][٣]: ﴿لَا تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ﴾[٤]. قَالَ: لَا تَفتَاتُوا[٥] عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ، بِشَيءٍ، حَتَّى يَقضِيَهُ اللهُ عَلَى لِسَانِهِ[٦].

---

(١) في (ب): (إبراهيم بن حريم)، وهو تصحيف.

(٢) (نجيح): مهملة في (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٤) سورة الحجرات، الآية:١.

(٥) مهملة في (ب).

(٦) **هذا أثر صحيح، وإسناده حسن.**

أخرجه الحافظ ابن حجر في "تغليق التعليق" (ج٤ص:٣١٥). **فَقَالَ**: قَرَأتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنتِ مُحَمَّدِ ابنِ عَبدِالهَادِي، بِـ(صَالِحِيَّةِ دِمَشقَ): أَنَّ أَحمَدَ بنَ أَبِي طَالِبٍ أَخبَرَهُم، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ؛ أَنَّ أَبَا الوَقتِ أَخبَرَهُ، قَالَ: أَخبَرَنَا **أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ**، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ، قَالَ: أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي شَبَابَةُ، عَن وَرقَاءَ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَن مُجَاهِدٍ -فِي قَولِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿**لَا تُقَدِّمُوا بَيۡنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ**﴾- قَالَ: لَا تَفتَاتُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ بِشَيءٍ، حَتَّى يَقضِيَهُ اللهُ عَلَى لِسَانِهِ.

۞ وذكره في "فتح الباري" (ج٨ص:٥٨٩). **فَقَالَ**: وَصَلَهُ عَبدُ بنُ حَمِيدٍ: مِن طَرِيقِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَن مُجَاهِدٍ. وَرُوِّينَاهُ فِي كِتَابِ: "ذَمِّ الكَلَامِ": مِن هَذَا الوَجهِ.

۞ وأخرجه مجاهد بن جبر المكي في "التفسير" (ص:٦١٠)، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "الشُّعَب" (ج٣برقم:١٤٢٩). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ الحَسَنِ القَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ الحُسَينِ بنِ دِيزِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرقَاءُ بنُ عُمَرَ اليَشكُرِيُّ، عَن عَبدِ اللهِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَن مُجَاهِدٍ -فِي قَولِهِ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿**لَا تُقَدِّمُوا بَيۡنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ**﴾- **قَالَ**: يَقُولُ: لَا تَفتَاتُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ بِشَيءٍ، حَتَّى يَقضِيَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى لِسَانِهِ.

۞ وأخرجه محمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (برقم:٧٢٥)، وأبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج١ص:٣١٦): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الفِريَابِيِّ، **عَن** وَرقَاءَ بنِ عُمَرَ اليَشكُرِيِّ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه محمد بن جرير الطبري في "التفسير" (ج٢١ص:٣٣٦): مِن طُرُقٍ، **عَن** وَرقَاءَ بنِ عُمَرَ اليَشكُرِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** ورقاء بن عمر اليشكري، وهو صدوق؛ لكنه قد توبع عليه، **فقد:**

۞ أخرجه محمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (برقم:٧١٧): مِن طَرِيقِ عِيسَى بنِ مَيمُونٍ الجُرَشِيِّ، **عَنِ** ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، بِهِ نَحوَهُ. **وإسناده صحيح.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّويه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ، النَيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمِ بنِ قُمَيرِ بنِ خَاقَانَ الشَّاشِيُّ، المَروَزِيُّ الأَصلِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، الجَوَّالُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ بنُ حُمَيدِ بن نَصرٍ الكِسِّيُّ. **وَيُقَالُ لَهُ:** الكَشِّيُّ، بِالفَتحِ، وَالإِعجَامِ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عمرو شبابة بن سوار المدائني، وهو ثقة، حافظ؛ لكنه رُمِيَ بالإرجاء.

۞ **وشيخه، هو:** ورقاءبن عمر اليشكري. وقد تقدم.

۞ **وشيخه، هو:** أبو يسار عبد الله بن أبي نجيح: يسار المكي، الثقفي مولاهم، وهو ثقة؛ لكنه رُمِيَ بِالقَدَرِ، وَرُبَّمَا دَلَّسَ. **قَالَ إِبرَاهِيمُ بنُ الجُنَيدِ:** قُلتُ لِيَحيَى بنِ مَعِينٍ: إِنَّ يَحيَى بنَ سَعِيدٍ القَطَّانَ، يَزعُمُ: أَنَّ ابنَ أَبِي نَجِيحٍ، **لَم يَسمَع** "التَّفسِيرَ"، مِن مُجَاهِدٍ، وَإِنَّمَا أَخَذَهُ مِنَ القَاسِمِ بنِ أَبِي بَزَّةَ!؟ فَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ: كَذَا قَالَ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ، وَلَا أَدرِي: أَحَقٌّ ذَلِكَ، أَم لَا.انتهى بتصرف من "جامع التحصيل" (ص:٢١٨).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَعَلَى فَرضٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ القَاسِمِ بنِ أَبِي بَزَّةَ، **عَن** مُجَاهِدٍ، فَالقَاسِمُ

٥٥٤ - أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ[(١)]، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُخَيمِرَةَ[(٢)]، قَالَ: كَتَبَ أَبُو مُوسَى إِلَى ابنِهِ: يَا بُنَيَّ؛ مَا آتَاكَ اللهُ مِن عِلمٍ، فَلَا تَكتُمهُ، فَتَخرُجَ مِنَ الدِّينِ، وَلَا تَزِد فِيهِ[(٣)]، فَتَكُونَ مِنَ المُتَكَلِّفِينَ[(٤)].

ابنُ أَبِي بَزَّةَ، ثِقَةٌ، وَقَد ثَبَتَ سَمَاعُهُ مِن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ المَكِيِّ. **فَقَد قَالَ يَعقُوبُ بنُ سُفيَانَ الفَسَوِيُّ**: سُئِلَ عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ: سَمِعَ ابنُ أَبِي نَجِيحٍ "التَّفسِيرِ"، مِن مُجَاهِدٍ؟ قَالَ: لَا! قَالَ سُفيَانُ: لَم يَسمَعهُ أَحَدٌ مِن مُجَاهِدٍ، إِلَّا القَاسِمُ بنُ أَبِي بَزَّةَ، أَملَاهُ عَلَيهِ، وَأَخَذَ كِتَابَهُ: الحَكَمُ، وَلَيثٌ، وَابنُ أَبِي نَجِيحٍ.

۞ **قَالَ عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ**: قَالَ سُفيَانُ: قَالَ لِي فُلَانُ بنُ مُسلِمٍ - سَمَّاهُ-: قُل لِلَّيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ: يَتَّقِ اللهَ، وَيَرُدَّ كِتَابَ القَاسِمِ بنِ أَبِي بَزَّةَ، عَن مُجَاهِدٍ فِي "التَّفسِيرِ"، فَإِنَّهُ لَا يَنَامُ! فَقُلتُ لَهُ: ابنُ أَبِي نَجِيحٍ، لَم يَسمَعِ "التَّفسِيرَ"؟ فَقَالَ: نَعَم؛ إِنَّمَا يَدُورُ "تَفسِيرُ مُجَاهِدٍ"، عَلَى القَاسِمِ بنِ أَبِي بَزَّةَ.انتهى من "المعرفة والتاريخ" (ج٢ص:١٥٤).

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: [تَنبِيهٌ]: ضَبَطَ أَبُو الحَجَّاجِ البَنَاسِيُّ: ﴿تُقَدَّمُوا﴾: بِفَتحِ القَافِ، وَالدَّالِ، وَهِيَ: قِرَاءَةُ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، وَقِرَاءَةُ يَعقُوبَ الحَضرَمِيِّ، وَهِيَ الَّتِي يَنطَبِقُ عَلَيهَا هَذَا التَّفسِيرُ.انتهى من "الفتح" (ج٨ص:٥٨٩).

(١) في (ب): (أبو يحيى بن حمرة بن زياد)، وفي (ت): (يحيى بن حمزة بن زياد)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (محيمرة)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (ولا ترد فيه)، وهو تصحيف. و(فيه): مهملة.

(٤) **هذا أثر حسن لغيره**. ولم أجد من رواه مسندًا بهذا اللفظ، غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وفي سنده**: أبو العباس الوليد بن مسلم، القرشي مولاهم، الدمشقي، وهو ثقة؛ لكنه كثير التدليس، والتسوية، وقد عنعن.

٥٥٥ ـ أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنِي عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمٍ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ ، عَن حَجَّاجٍ [١] ، حَدَّثَنَا لَيثٌ ، حَدَّثَنِي عُقَيلٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، أَخبَرَنِي أَنَسٌ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ خُطبَةَ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، الأَخِيرَةَ [٢] ، حِينَ جَلَسَ أَبُو بَكرٍ عَلَى مِنبَرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَذَلِكَ [مِنَ] الغَدِ [٣] ، مِن مُتَوَفَّى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَتَشَهَّدَ

❁ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو منصور يحي بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي السرخسي ، ثُمَّ النيسابوري.

❁ **وشيخه ، هو:** أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبدالملك الجزري الرُّهَاوي ، وهو ثقة ، حافظ.

❁ **وشيخ شيخه ، هو:** الإِمَامُ ، الحَافِظ ، فَقِيهُ الشَّامِ مَعَ الأَوزَاعِيِّ ، أَبُو عُتبَةَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَزِيدَ ابنِ جَابِرٍ الأَزدِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، الدَّارَانِيُّ.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الحَافِظ ، أَبُو عُروَةَ القَاسِمُ بنُ مُخَيمِرَةَ الهَمدَانِيُّ ، الكُوفِيُّ.

❁ **وشيخه ، هو:** أبو بردة بن أبي موسى الأشعري.

❁ [والأثر]: أخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:١٨٠) ، ومحمد بن سعد في "الطبقات" (ج٤ص:١٠٩-١١٠): مِن طَرِيقِ حُمَيدٍ الطَّوِيلِ ، عَن أَبِي رَجَاءٍ سَلمَانَ ، عَن أَبِي المُهَلَّبِ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، عَلَى مِنبَرِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ: مَن عَلَّمَهُ اللهُ عِلمًا ، فَليُعَلِّمهُ ، وَلَا يَقُولَنَّ مَا لَيسَ لَهُ بِهِ عَلمٌ ، فَيَكُونَ مِنَ المُتَكَلِّفِينَ ، وَيَمرُقُ مِنَ الدِّينِ.

❁ **وفي سنده:** أبو رجاء سلمان: مولى أبي قِلَابَةَ الجرمي ، البصري ، روى ، عن أبي المهلب الجرمي ، ولم يسمع منه ؛ إنما يروي ، عنه بواسطة أبي قلابة الجرمي.

(١) في (ب): (يوسف بن حجاج) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) في (ظ): (الآخرة).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

عُمَرُ، وَأَبُو بَكرٍ صَامِتٌ، ثُمَّ قَالَ: **أَمَّا بَعدُ:** فَإِنِّي قُلتُ لَكُم أَمسِ مَقَالَةً، وَإِنَّهَا لَم تَكُن كَمَا قُلتُ! وَاللهِ؛ مَا وَجَدتُ الَّذِي قُلتُ لَكُم فِي كِتَابِ اللهِ، وَلَا فِي عَهدٍ عَهِدَهُ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ! وَلَكِنِّي رَجَوتُ أَن يَعِيشَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، حتَّى يُدَبِّرَ أَمرَنَا[1] - يَقُولُ: حَتَّى يَكُونَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، آخِرَنَا- فَاختَارَ اللهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، الَّذِي عِندَهُ عَلَى الَّذِي عِندَكُم، وَإِنَّ اللهَ جَعَلَ بَينَ أَظهُرِكُم كِتَابَهُ، الَّذِي هَدَى بِهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَخُذُوا بِهِ، تَهتَدُوا بِمَا هُدِيَ بِهِ[2] رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[3].

---

(١) في (ب): (أمرًا).

(٢) في (ب): (كما هدي به)، وفي المصادر: (لِمَا هدى الله به).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٧٢٦٩)، وأبو بكر البيهقي في "دلائل النبوة" (ج٧ص:٢١٦-٢١٧): مِن طَرِيقِ اللَّيثِ بنِ سَعدٍ، **عَن** عُقَيلِ بنِ خَالِدٍ، **عَنِ** ابنِ شِهَابٍ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** أَنَسُ بنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ؛ أَنَّهُ **سَمِعَ** عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، الغَدَ، حِينَ بَايَعَ المُسلِمُونَ أَبَا بَكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، وَاستَوَى عَلَى مِنبَرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، تَشَهَّدَ قَبلَ أَبِي بَكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، فَقَالَ: **أَمَّا بَعدُ:** فَاختَارَ اللهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، الَّذِي عِندَهُ، عَلَى الَّذِي عِندَكُم، وَهَذَا الكِتَابُ الَّذِي هَدَى اللهُ بِهِ رَسُولَكُم صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَخُذُوا بِهِ؛ تَهتَدُوا، وَإِنَّمَا هَدَى اللهُ بِهِ رَسُولَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٧٢١٩): مِن طَرِيقِ مَعمَرِ بنِ رَاشِدٍ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** أَنَسُ بنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ؛ أَنَّهُ **سَمِعَ** خُطبَةَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، الآخِرَةَ، حِينَ جَلَسَ عَلَى المِنبَرِ، وَذَلِكَ الغَدَ مِن يَومٍ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَتَشَهَّدَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، وَأَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، صَامِتٌ، لَا يَتَكَلَّمُ! قَالَ: كُنتُ أَرجُو أَن يَعِيشَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى يَدبُرَنَا -يُرِيدُ بِذَلِكَ: أَن يَكُونَ آخِرَهُم- فَإِن يَكُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَد مَاتَ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَد جَعَلَ بَينَ أَظهُرِكُم نُورًا تَهتَدُونَ بِهِ، هَدَى اللهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَإِنَّ أَبَا بَكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: ﴿ثَانِيَ

ٱثۡنَيۡنِ﴾. فَإِنَّهُ أَولَى المُسلِمِينَ بِأُمُورِكُم ، فَقُومُوا ، فَبَايِعُوهُ ، وَكَانَت طَائِفَةٌ مِنهُم قَد بَايَعُوهُ قَبلَ ذَلِكَ ، فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ ، وَكَانَت بَيعَةُ العَامَّةِ عَلَى المِنبَرِ. قَالَ الزُّهرِيُّ: عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: سَمِعتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، يَقُولُ لِأَبِي بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ -يَومَئِذٍ-: اصعَدِ المِنبَرَ ، فَلَم يَزَل بِهِ ، حَتَّى صَعِدَ المِنبَرَ ، فَبَايَعَهُ النَّاسُ عَامَّةً.

۞ شيخ المصنف ، الأول ، هو: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ وشيخه الثاني ، هو: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الفرضي ، الباساني ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ وَشَيخُهُمَا ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ العَبَّاسِ الإِسمَاعِيلِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، المُتقِنُ ، الأَوحَدُ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ، أَحَدُ الرَّحَّالِينَ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٤ص:٥٤٧) ، فما بعدها.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، المُصَنِّفُ ، أَبُو يَعقُوبَ يُوسُفُ بنُ سَعِيدِ بنِ مُسَلَّمٍ المِصِّيصِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ المِصِّيصِيُّ ، الأَعوَرُ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ ، أَبُو الحَارِثِ اللَّيثُ بنُ سَعدِ ابنِ عَبدِالرَّحمَنِ الفَهمِيُّ ، المِصرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، أَبُو خَالِدٍ عُقَيلُ بنُ خَالِدٍ الأَيلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ وَقَولُهُ: (قُلتُ لَكُمُ أَمسِ مَقَالَةً) ، هِيَ: ما أخرجه البخاري (برقم:٣٦٦٧): مِن طَرِيقِ عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: زَوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مَاتَ ، وَأَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، بِالسُّنحِ -يَعنِي: بِالعَالِيَةِ- فَقَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، يَقُولُ: وَاللهِ ؛ مَا مَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ !! قَالَت: وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: وَاللهِ ؛ مَا كَانَ يَقَعُ فِي نَفسِي إِلَّا ذَاكَ ، وَلَيَبعَثَنَّهُ اللهُ ، فَلَيَقطَعَنَّ أَيدِيَ رِجَالٍ ، وَأَرجُلَهُم !! فَجَاءَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فَكَشَفَ عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَبَّلَهُ ، قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: بِأَبِي أَنتَ ، وَأُمِّي ! طِبتَ حَيًّا ، وَمَيِّتًا ، وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ ؛ لَا يُذِيقُكَ اللهُ المَوتَتَينِ ، أَبَدًا ! ثُمَّ خَرَجَ ، فَقَالَ: أَيُّهَا الحَالِفُ ؛ عَلَى رِسلِكَ ! فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، جَلَسَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.

٥٥٦ — أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ نَافِعٍ(١) ، حَدَّثَنَا المِقدَامُ بنُ دَاودَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى الإِسكَندَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَيوَةُ ، عَن عُقَيلٍ(٢) ، عَن سَلَمَةَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ(٣) ، عَن أَبِيهِ ، [عَن عَبدِ اللهِ] بنِ مَسعُودٍ(٤) ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «كَانَ الكِتَابُ الأَوَّلُ نَزَلَ مِن بَابٍ وَاحِدٍ ، عَلَى حَرفٍ وَاحِدٍ ، وَنَزَلَ القُرآنُ مِن سَبعَةِ أَبوَابٍ(٥) ، عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ(٦) ، زَاجِرٌ ، وَآمِرٌ ، وَحَلَالٌ ، وَحَرَامٌ ، وَمُحكَمٌ ، وَمُتَشَابِهٌ ، وَأَمثَالٌ ، فَأَحِلُّوا حَلَالَهُ ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ ، وَافعَلُوا مَا أُمِرتُم بِهِ ، [وَانتَهُوا](٧) عَمَّا نُهِيتُم عَنهُ ، وَاعتَبِرُوا بِأَمثَالِهِ ، وَاعمَلُوا بِمُحكَمِهِ ، وَآمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ ، وَقُولُوا: ﴿ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾(٨)»(٩) .

۞ وَقَولُهُ: (حَتَّى يَدبُرَ أَمرَنَا): هَذَا كُلُّهُ قَالَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ مُعتَذِرًا عَمَّا سَبَقَ مِنهُ ، حَيثُ خَطَبَ قَبلَ أَبِي بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، حِينَ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، لَم يَمُت ! وَقَد سَبَقَ ذَلِكَ وَاضِحًا.انتهى من "الفتح" (ج١٣ص:٢٠٩).

۞ [تَنبِيهٌ]: في هامش (ظ): تعليق للمؤتمن الساجي بسنده ؛ لكنه غير واضح في مصورتي.

(١) ضبب على: (إبراهيم بن نافع) ، في: (ظ).

(٢) في (ب): (حيوة بن عقيل) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) في (ب): (عن سلمة بن أبي سلمة عن عبدالرحمن) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) في (ب): (على سبعة أبواب).

(٦) كتب في هامش (ت) بخط أحمر: (مطلـــــب: نزل القرآن على سبعة أحرف).

(٧) ما بين المعقوفتين في (ت) سُكِبَ عليها ماءٌ ، حتى انطمست.

(٨) سورة آل عمران ، الآية:٧.

(٩) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو يعلى الموصلي ، كما في "المطالب العالية" (ج١٤برقم:٣٤٧٩) ، ومن طريقه: أبو حاتم ابن حبان في (ج٣برقم:٧٤٥).

۞ وأخرجه الآجري في "الأربعين" (برقم:٩) ، وأبو عبدالله الحاكم في (ج٢برقم:٣١٤٤): كُلُّهُم: مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ وَهبٍ المِصرِيِّ.

۞ وأخرجه أبو جعفر الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (ج٨برقم:٣١٠٢): مِن طَرِيقِ أَبِي زُرعَةَ وَهبِ اللهِ بنِ رَاشِدٍ المِصرِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا حَيوَةُ بنُ شُرَيحٍ التُّجِيبِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو جعر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٨برقم:٣١٠٣): مِن طَرِيقِ اللَّيثِ بنِ سَعدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقَيلُ بنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بنُ أَبِي سَلَمَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ .... ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا الحَدِيثَ. وَلَم يَذكُر فِيهِ: (عَبدَ اللهِ بنَ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ).

۞ **قَالَ أَبُو جَعفَرٍ الطَّحَاوِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** فَاختَلَفَ حَيوَةُ ، وَاللَّيثُ عَلَى: (عُقَيلٍ) ، فِي إِسنَادِ هَذَا الحَدِيثِ ، فَرَوَاهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنهُمَا ، عَنهُ ، عَلَى مَا ذَكَرنَاهُ فِي رِوَايَتِهِ إِيَّاهُ ، عَنهُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** وَكَانَ أَهلُ العِلمِ بِالأَسَانِيدِ يَدفَعُونَ هَذَا الحَدِيثَ ؛ لِانقِطَاعٍ فِي إِسنَادِهِ ؛ وَلِأَنَّ أَبَا سَلَمَةَ لَا يَتَهَيَّأُ لَهُ فِي سِنِّهِ لِقَاءُ عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ وَلَا أَخذُهُ إِيَّاهُ ، عَنهُ.انتهى

۞ **وفي سنده:** أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ الزُّهرِيُّ. ولم يسمع من عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِ اللهِ الدِّمَشقِيُّ ، العَطَّارُ ، إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي ، الأصبهاني.

۞ **وشيخه ، هو:** أحمد بن إبراهيم بن نافع المصري. تفرد بالرواية عنه: محمد بن يحيى ابن مندة ، ولم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمرو المقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني ، القتباني مولاهم ، المصري. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٨٣٨-٨٣٩). **وقال:** ليس بثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن يحيى بن زكريا الأسلمي الإسكندراني. ترجمه أبو سعيد ابن يونس في "تاريخ المصريين" (ج١ص:٤٦٥). **وَقَالَ:** يروي مناكير.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الرَّبَّانِيُّ ، الفَقِيهُ ، شَيخُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ ، أَبُو زُرعَةَ حَيوَةُ بنُ شُرَيحِ بنِ صَفوَانَ التُّجِيبِيُّ ، المِصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظ ، أَبُو خَالِدٍ عُقَيلُ بنُ خَالِدٍ الأَيلِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: سَلَمَةُ بنُ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ الزُّهرِيُّ. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ**: لَا بَأسَ بِهِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٣ص:٢٤٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: (أَبُوهُ): الحَافِظ ، أَحَدُ الأَعلَامِ بِالمَدِينَةِ ، أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ الزُّهرِيُّ ، وهو ثقة ، مكثر.

۞ [مَسأَلَةٌ]: **قَالَ أَبُو جَعفَرٍ الطَّحَاوِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ذَهَبَ قَومٌ إِلَى أَنَّ هَذِهِ السَّبعَةَ الأَحرُفَ ، المَذكُورَةَ فِي هَذِهِ الآثَارِ هِيَ: سَبعَةُ أَنحَاءٍ ، كُلُّ نَحوٍ مِنهَا ، جُزءٌ مِن أَجزَاءِ القُرآنِ ، خِلَافَ المَنحَى الآخَرِ مِنهُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَذَهَبُوا إِلَى أَنَّ كُلَّ حَرفٍ مِن هَذِهِ الأَحرُفِ ، هُوَ صِنفٌ مِنَ الأَصنَافِ ؛ لِقَولِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ ۖ فَإِنْ أَصَابَهُۥ خَيْرٌ ٱطْمَأَنَّ بِهِۦ ۖ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ ...**﴾. الآيَةَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: فَكَانَ مَعنَى الحَرفِ ، الَّذِي يُعبَدُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَلَيهِ ، هُوَ: صِنفٌ مِنَ الأَصنَافِ ، الَّتِي يُعبَدُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَلَيهَا. **فَمِنهَا**: مَا هُوَ مَحمُودٌ عِندَهُ عَزَّوَجَلَّ. **وَمِنهَا**: مَا هُوَ عِندَهُ بِخِلَافِ ذَلِكَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: فَمِن تِلكَ الأَحرُفِ حَرفٌ: زَاجِرٌ. **وَمِنهَا**: حَرفُ أَمرٍ. **وَمِنهَا**: حَرفُ حَلَالٍ. **وَمِنهَا**: حَرفُ حَرَامٍ. **وَمِنهَا**: حَرفُ مُحكَمٍ. **وَمِنهَا**: حَرفُ مُتَشَابِهٍ. **وَمِنهَا**: حَرفُ أَمثَالٍ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: **وَذَهَبَ آخَرُونَ**: إِلَى أَنَّ مَعنَى: (**سَبعَةِ أَحرُفٍ**): سَبعُ لُغَاتٍ ؛ لِأَنَّهُ قَد ذُكِرَ فِي القُرآنِ غَيرُ شَيءٍ ، بِلُغَاتٍ مُختَلِفَةٍ مِن لُغَاتِ العَرَبِ.

۞ **وَمِنهُ**: مَا ذُكِرَ بِمَا لَيسَ مِن لُغَاتِهِم ، غَيرَ أَنَّهُ عُرِّبَ ، فَدَخَلَ فِي لُغَتِهِم ، مِثلُ: ﴿**وَطُورِ سِينِينَ**﴾.

۞ فَأُنزِلَ القُرآنُ عَلَى تِلكَ الأَحرُفِ كُلِّهَا ، بَعضُهُ عَلَى هَذَا الحَرفِ ، وَبَعضُهُ عَلَى الحَرفِ الآخَرِ.

۞ **فَقِيلَ**: أُنزِلَ القُرآنُ عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ. **أَي**: أُنزِلَ القُرآنُ كُلُّهُ عَلَى تِلكَ السَّبعَةِ الأَحرُفِ.انتهى من "شرح مشكل الآثار" (ج٨ص:١١٤-١١٨).

۞ **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الآجُرِّيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **اعلَم -رَحِمَكَ اللهُ-**: أَنَّهُ يَنبَغِي لَكَ أَن تَعلَمَ أَنَّ القُرآنَ نَزَلَ جُملَةً فِي لَيلَةِ القَدرِ ، فِي شَهرِ رَمَضَانَ ، إِلَى سَمَاءِ الدُّنيَا ، إِلَى بَيتِ العِزَّةِ ، ثُمَّ نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي نَيِّفٍ وَعِشرِينَ سَنَةً.

۞ **وَمَعنَى**: (**عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ**). **يَعنِي**: عَلَى سَبعِ لُغَاتٍ ، كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يُلَقِّنُ كُلَّ قَبِيلَةٍ

عَلَى مَا تَحمِلُ مِن لُغَتِهَا ، فَلَا يَنبَغِي أَن يَعِيبَ بَعضُهُم قِرَاءَةَ غَيرِهِ ؛ بَل وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مَن تَلَقَّنَ بِحَرفٍ ؛ أَن يَلزَمَهُ ، وَيَحفَظَهُ ، وَلَا يَعِيبَ عَلَى غَيرِهِ مَا قَد تَلَقَّنَ ، فَلَا يُجَاوِزُ مَا فِي مُصحَفِ عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فَيُحِلُّوا حَلَالَهُ ، وَيُحَرِّمُوا حَرَامَهُ ، وَلَن يُدرِكَ عِلمُ هَذَا كُلِّهِ ، إِلَّا بِالسُّنَنِ ؛ لِأَنَّ السُّنَنَ تُبَيِّنُ مُرَادَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فِيمَا أَمَرَ بِهِ العِبَادَ ، وَنَهَاهُم عَنهُ.انتهى من «الأربعين» (ص:٩٩-١٠١).

۞ **وَقَالَ أَبُو عَمرٍو الدَّانِي** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** فِي السَّبعَةِ الأَحرُفِ ، الَّتِي ذَكَرَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي هَذَا الخَبَرِ ، وَجهَانِ:

۞ **[أَحَدُهُمَا]:** أَنَّهَا غَيرُ السَّبعَةِ الأَحرُفِ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي الأَخبَارِ المُتَقَدِّمَةِ ، وَذَلِكَ مِن حَيثُ فَسَّرَهَا فِي هَذَا الخَبَرِ ، **فَقَالَ:** (**زَاجِرٌ ، وَآمِرٌ ، وَحَلَالٌ ...**). إِلَخ. فَدَلَّ ذَلِكَ كُلُّهُ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الأَحرُفَ غَيرُ تِلكَ الأَحرُفِ ، الَّتِي هِيَ: اللُّغَاتُ ، وَالقِرَاءَاتُ ، وَأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَرَادَ بِذِكرِ الأَحرُفِ فِي هَذَا الخَبَرِ: التَّنبِيهَ عَلَى فَضلِ القُرآنِ عَلَى سَائِرِ الكُتُبِ ، وَأَنَّ اللهَ **سُبحَانَهُ** ، قَد جَمَعَ فِيهِ مِن خِلَالِ الخَيرِ ، مَا لَم يَجمَعهُ فِيهَا.

۞ **[وَالوَجهُ الثَّانِي]:** أَنَّ السَّبعَةَ الأَحرُفَ فِي هَذَا الخَبَرِ ، هِيَ: السَّبعَةُ الأَحرُفُ المَذكُورَةُ فِي الأَخبَارِ المُتَقَدِّمَةِ ، الَّتِي هِيَ: اللُّغَاتُ ، وَالقِرَاءَاتُ ؛ **وَيَكُونُ قَولُهُ:** (**زَاجِرٌ ، وَآمِرٌ ...**). إِلَخ ، تَفسِيرًا لِلسَّبعَةِ أَبوَابٍ ، الَّتِي هِيَ مِنَ الجَنَّةِ ، لَا تَفسِيرًا لِلسَّبعَةِ الأَحرُفِ ؛ لِأَنَّ العَامِلَ ، إِذَا عَمِلَ بِهَا ، وَانتَهَى إِلَى حُدُودِهَا ، استَوجَبَ بِذَلِكَ الجَنَّةَ ، وَكِلَا الوَجهَينِ فِي تَأوِيلِ الحَدِيثِ ، بَيِّنٌ ، ظَاهِرٌ ، وَعَلَى الأَوَّلِ ، أَكثَرُ العُلَمَاءِ ، وَبِاللهِ التَّوفِيقُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَأَمَّا قَولُهُ فِي هَذَا الخَبَرِ: (**كَانَ الكِتَابُ الأَوَّلُ نَزَلَ مِن بَابٍ وَاحِدٍ ، وَنَزَلَ القُرآنُ مِن سَبعَةِ أَبوَابٍ**): **فَمَعنَاهُ:** أَنَّ الكِتَابَ الأَوَّلَ ، نَزَلَ خَالِيًا مِنَ الحُدُودِ ، وَالأَحكَامِ ، وَالحَلَالِ ، وَالحَرَامِ ، كَـ(**زَبُورِ دَاودَ**) ، الَّذِي هُوَ تَذكِيرٌ ، وَمَوَاعِظُ ، وَ: (**إِنجِيلِ عِيسَى**) ، الَّذِي هُوَ تَمجِيدٌ ، وَمَحَامِدُ ، وَحَضٌّ عَلَى الصَّفحِ ، وَالإِعرَاضِ ، دُونَ غَيرِ ذَلِكَ مِنَ الأَحكَامِ ، وَالشَّرَائِعِ.

۞ وَكَذَلِكَ مَا أَشبَهَ ذَلِكَ ، مِنَ الكُتُبِ المُنَزَّلَةِ بِبَعضِ المَعَانِي السَّبعَةِ ، الَّتِي يَحوِي جَمِيعَهَا كِتَابُنَا ، الَّذِي خَصَّ اللهُ تَعَالَى بِهِ نَبِيَّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأُمَّتَهُ ، فَلَم يَكُنِ المُتَعَبِّدُونَ بِإِقَامَتِهِ يَجِدُونَ لِرِضَى اللهِ مَطلَبًا يَنَالُونَ بِهِ الجَنَّةَ ، وَيَستَوجِبُونَ بِهِ مِنهُ القُربَةَ ، إِلَّا مِنَ الوَجهِ الوَاحِدِ ، الَّذِي نَزَلَ بِهِ كِتَابُهُم ، وَذَلِكَ هُوَ البَابُ الوَاحِدُ مِن أَبوَابِ الجَنَّةِ ، الَّذِي نَزَلَ مِنهُ ذَلِكَ الكِتَابُ.انتهى من «الأحرف السبعة للقرآن» (ص:٥٨-٥٩).

۞ [مَسأَلَةٌ]: فِي: [قَولِ النَّبِيِّ : «**أُنزِلَ القُرآنُ عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ**». مَا المُرَادُ بِهَذِهِ السَّبعَةِ ؟ وَهَل هَذِهِ القِرَاءَاتُ المَنسُوبَةُ إِلَى نَافِعٍ ، وَعَاصِمٍ ، وَغَيرِهِمَا ، هِيَ الأَحرُفُ السَّبعَةُ ، أَو وَاحِدٌ مِنهَا]:

۞ **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: هَذِهِ مَسأَلَةٌ كَبِيرَةٌ ، قَد تَكَلَّمَ فِيهَا أَصنَافُ العُلَمَاءِ ، مِنَ الفُقَهَاءِ ، وَالقُرَّاءِ ، وَأَهلِ الحَدِيثِ ، وَالتَّفسِيرِ ، وَالكَلَامِ ، وَشَرحِ الغَرِيبِ ، وَغَيرِهِم ، حَتَّى صُنِّفَ فِيهَا التَّصنِيفُ المُفرَدُ ، وَلَا نِزَاعَ بَينَ العُلَمَاءِ المُعتَبَرِينَ: أَنَّ الأَحرُفَ السَّبعَةَ الَّتِي ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: **أَنَّ القُرآنَ أُنزِلَ عَلَيهَا** ، لَيسَت هِيَ قِرَاءَاتُ القُرَّاءِ السَّبعَةِ المَشهُورَةُ ؛ بَل أَوَّلُ مَن جَمَعَ قِرَاءَاتِ هَؤُلَاءِ ، هُوَ: **الإِمَامُ أَبُو بَكرٍ ابنُ مُجَاهِدٍ** ، وَكَانَ عَلَى رَأسِ المِئَةِ الثَّالِثَةِ بِبَغدَادَ ، فَإِنَّهُ أَحَبَّ أَن يَجمَعَ المَشهُورَ مِن قِرَاءَاتِ الحَرَمَينِ ، وَالعِرَاقَينِ ، وَالشَّامِ ؛ إِذ هَذِهِ الأَمصَارُ الخَمسَةُ ، هِيَ الَّتِي خَرَجَ مِنهَا عِلمُ النُّبُوَّةِ ، مِنَ القُرآنِ ، وَتَفسِيرِهِ ، وَالحَدِيثِ ، وَالفِقهِ ، فِي الأَعمَالِ البَاطِنَةِ ، وَالظَّاهِرَةِ ، وَسَائِرِ العُلُومِ الدِّينِيَّةِ ، فَلَمَّا أَرَادَ ذَلِكَ ، جَمَعَ قِرَاءَاتِ سَبعَةِ مَشَاهِيرَ مِن أَئِمَّةِ قُرَّاءِ هَذِهِ الأَمصَارِ ؛ لِيَكُونَ ذَلِكَ مُوَافِقًا لِعَدَدِ الحُرُوفِ الَّتِي أُنزِلَ عَلَيهَا القُرآنُ ، لَا لِاعتِقَادِهِ ، أَو اعتِقَادِ غَيرِهِ مِنَ العُلَمَاءِ: أَنَّ القِرَاءَاتِ السَّبعَةَ ، هِيَ: الحُرُوفُ السَّبعَةُ ، أَو أَنَّ هَؤُلَاءِ السَّبعَةَ المُعَيَّنِينَ ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَجُوزُ أَن يُقرَأَ بِغَيرِ قِرَاءَتِهِم.

۞ **وَلَا نِزَاعَ بَينَ المُسلِمِينَ**: أَنَّ الحُرُوفَ السَّبعَةَ الَّتِي أُنزِلَ القُرآنُ عَلَيهَا ، لَا تَتَضَمَّنُ تَنَاقُضَ المَعنَى ، وَتُضَادَّهُ ؛ بَل قَد يَكُونُ مَعنَاهَا مُتَّفِقًا ، أَو مُتَقَارِبًا ، كَمَا قَالَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ: إِنَّمَا هُوَ كَقَولِ أَحَدِكُم: (أَقبِل ، وَهَلُمَّ ، وَتَعَالَ).

۞ وَقَد يَكُونُ مَعنَى أَحَدِهَا ، لَيسَ هُوَ مَعنَى الآخَرِ ؛ لَكِنَّ كِلَا المَعنَيَينِ حَقٌّ ، وَهَذَا اختِلَافُ تَنَوُّعٍ ، وَتَغَايُرٍ ، لَا اختِلَافُ تَضَادٍّ ، وَتَنَاقُضٍ ، وَهَذَا كَمَا جَاءَ فِي الحَدِيثِ المَرفُوعِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي هَذَا الحَدِيثِ - حَدِيثُ: «**أُنزِلَ القُرآنُ عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ**»- إِن قُلتَ: غَفُورًا ، رَحِيمًا ، أَو قُلتَ: عَزِيزًا ، حَكِيمًا ، فَاللهُ كَذَلِكَ ، مَا لَم تَختِم آيَةَ رَحمَةٍ بِآيَةِ عَذَابٍ ، أَو آيَةَ عَذَابٍ بِآيَةِ رَحمَةٍ.

۞ **قَالَ**: وَهَذَا كَمَا فِي القِرَاءَاتِ المَشهُورَةِ: ﴿**إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا**﴾. وَ: ﴿**إِلَّآ أَن يُخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا**﴾. وَ: ﴿**وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ**﴾. وَ: ﴿**لَتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ**﴾. وَ: ﴿**بَلْ عَجِبْتَ**﴾. وَ: ﴿**بَلْ عَجِبْتُ**﴾. وَنَحوُ ذَلِكَ.

۞ وَمِنَ القِرَاءَاتِ مَا يَكُونُ المَعنَى فِيهَا مُتَّفِقًا مِن وَجهٍ ، مُتَبَايِنًا مِن وَجهٍ ، كَقَولِهِ: ﴿**يَخْدَعُونَ**﴾.

٥٥٧ ـ أَخبَرَنَا[(١)] صَالِحُ بنُ النَّعمَانِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ أَبُو شُعَيبٍ التَّاجِرُ: مِن وَلَدِ جَابِرِ بنِ عَبدِ اللهِ[(٢)]، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ، بِـ(بُخَارَى): حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ حَمَّادٍ الآمُلِيُّ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ شَبِيبِ بنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي[(٣)]، عَن يُونُس، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، أَخبَرَنِي سَلَمَةُ بنُ أَبِي سَلَمَةَ[(٤)]، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ... قَالَهُ[(٥)].

۞ وَقَولِهِ: ﴿يُخَادِعُونَ﴾. وَ: ﴿يَكْذِبُونَ﴾. وَقَولِهِ: ﴿يُكَذِّبُونَ﴾. وَ: ﴿لَمَسْتُمُ﴾. وَقَولِهِ: ﴿لَامَسْتُمُ﴾. وَ: ﴿يَطْهُرْنَ﴾. وَ: ﴿يَطَّهَّرْنَ﴾. وَنَحوُ ذَلِكَ.

۞ وَهَذِهِ القِرَاءَاتُ الَّتِي يَتَغَايَرُ فِيهَا المَعنَى، كُلُّهَا حَقٌّ، وَكُلُّ قِرَاءَةٍ مِنهَا مَعَ القِرَاءَةِ الأُخرَى، بِمَنزِلَةِ الآيَةِ مَعَ الآيَةِ، يَجِبُ الإِيمَانُ بِهَا كُلِّهَا، وَاتِّبَاعُ مَا تَضَمَّنَتهُ مِنَ المَعنَى: عِلمًا، وَعَمَلًا، لَا يَجُوزُ تَركُ مُوجِبِ إِحدَاهُمَا لِأَجلِ الأُخرَى؛ ظَنًّا أَنَّ ذَلِكَ تَعَارُضٌ؛ بَل كَمَا قَالَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: مَن كَفَرَ بِحَرفٍ مِنهُ، فَقَد كَفَرَ بِهِ كُلِّهِ. انتهى من "الفتاوى الكبرى" (ج٤ص:٤١٤-٤١٥).

(١) كتب فوقها في (ت): (لا ص). -يعني: ليست في الأصل- ثم كتب في الهامش: (هذا الحديث: أخبرنا أبو شعيب، ليس في الأصل، وفي الأصل حديث آخر ليس هاهنا، يأتي في الباب الذي بعده).

(٢) في (ب)، و(ت): (أخبرنا أبو شعيب صالح بن النعمان). فقط.

(٣) في (ب): (وحدثنا أبي).

(٤) ضبب عليها في (ظ).

(٥) **هذا حديث ضعيف، وإسناده معضل.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى (برقم:٥٥٦): مِن طَرِيقِ عُقَيلِ بنِ خَالِدٍ الأَيلِيِّ، عَن سَلَمَةَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ الزُّهرِيِّ، عَن أَبِيهِ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، بِهِ، بِتَمَامِهِ.

۞ **وفي سنده**: سَلَمَةُ بنُ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ الزُّهرِيُّ، القُرَشِيُّ، وَقَد أَسقَطَ مِنَ السَّنَدِ: (أَبَاهُ): أَبَا سَلَمَةَ بنَ عَبدِالرَّحمَنِ، فَرَوَاهُ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، مُبَاشَرَةً، مَعَ أَنَّ أَبَاهُ -أَيضًا- لَم يَسمَع مِن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، كَمَا تَقَدَّمَ، فَهُوَ بِهَذَا السَّنَدِ: **(مُعضَلٌ)**.

۞ [وَرَوَاهُ أَبُو ضَمرَةَ ، عَن أَبِي حَازِمٍ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ][1] :

٥٥٨ — وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا ابنُ مَندَةَ ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ حَمدَانَ الجَلَّابُ ، بِـ(هَمَذَانَ)[2] : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الجَهمِ السِّمرِيُّ ، حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو: أبو شعيب صالح بن النعمان بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٨/٢).

۞ وشيخه ، هو: أبو إبراهيم إسحاق بن محمد بن حمدان بن محمد بن نوح المُهَلَّبِيُّ ، الخَطِيبُ ، البغدادي ، البخاري. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٧ص:٤٤٥-٤٤٦).

۞ وشيخه ، هو: أبو عليٍّ أحمد بن عبد الله بن خالد بن موسى الشَّيبانيُّ ، الجُوبَارِيُّ. وَيُقَالُ: الجُوَيبَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، وهو كَذَّاب. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٠٦).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، البَارِعُ ، الثِّقَة ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ حَمَّادِ بنِ أَيُّوبَ الآمُلِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ أَحمَدُ بنُ شَبِيبِ بنِ سَعِيدٍ البَصرِيُّ ، المُجَاوِرُ بِمَكَّةَ.

۞ وشيخه ، هو: (أَبُوهُ): أبو سعيد شبيب بن سعيد التميمي ، الحَبَطِيُّ ، البصري.

۞ وشيخه ، هو: يونس بن يزيد الأيليّ ، وهو ثقة ، إِلَّا أَنَّ في روايته ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، وَهَمًا قَلِيلًا ، وفي غير الزهريِّ ، خَطأً.

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٩برقم:٨٢٩٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ دَاودَ المَكِّيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بنُ مَطَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيثُ بنُ سَعدٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن سَلَمَةَ بنِ عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِعَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ: «**إِنَّ الكُتُبَ كَانَت تَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ ، مِن بَابٍ وَاحِدٍ ، وَإِنَّ القُرآنَ أُنزِلَ مِن سَبعَةِ أَبوَابٍ ، عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ: حَلَالٌ ، وَحَرَامٌ ، وَمُحكَمٌ ، وَمُتَشَابِهٌ ، وَضَربُ أَمثَالٍ ، وَآمِرٌ ، وَزَاجِرٌ ، فَحِلَّ حَلَالَهُ ، وَحَرِّم حَرَامَهُ ، وَاعمَل بِمُحكَمِهِ وَقِف عِندَ مُتَشَابِهِهِ ، وَاعتَبِر أَمثَالَهُ ، فَإِنَّ كُلًّا مِن عِندِ اللهِ ، وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا أُولُو الأَلبَابِ**».

۞ وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٧ص:١٥٣). وَقَالَ: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ ، وَفِيهِ: عَمَّارُ بنُ مَطَرٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا ، وَقَد وَثَّقَهُ بَعضُهُم.انتهى

(١) ما بين المعقوفتين جاء في (ب) ، و(ت) ، مُتَقَدِّمًا على حديث (رقم:٥٥٧) ، وهو خطأ.

(٢) في (ب) ، و(ت): (بهمدان) ، بالدال المهملة ، وهو تصحيف.

خَالِدٍ المُقرِئُ ، حَدَّثَنَا عُبَيدُ أَبُو عَمرٍو البَصرِيُّ[1] ، حَدَّثَنَا مُعَارِكُ بنُ عَبَّادٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، «اعرِبُوا القُرآنَ[2] ، وَاتَّبِعُوا غَرَائِبَهُ[3] ، وَأَقِيمُوا حُدُودَهُ ، فَإِنَّ القُرآنَ نَزَلَ عَلَى ثَمَانِيَةِ وُجُوهٍ: حَلَالٌ ، وَحَرَامٌ ، وَمُحكَمٌ ، وَمُتَشَابِهٌ[4] ، فَاعمَلُوا بِالحَلَالِ[5] ، وَاجتَنِبُوا الحَرَامَ ، وَاعمَلُوا بِمُحكَمِهِ ، وَاعتَبِرُوا بِمُتَشَابِهِهِ ، وَقُولُوا: ﴿كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾»[6] .

---

(١) في (ب): (أبو عمر البصري) ، وهو تحريف.

(٢) في النسخ الخطية: (اعرضوا القرآن) ، والتصويب من المصادر.

(٣) في (ظ): (فابتغوا غرائبة).

(٤) ضبب عليها في (ظ).

(٥) في (ظ): (واعملوا بالحلال).

(٦) **هذا حديث ضعيف جدًّا.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٣برقم:٢٠٩٥). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، وَأَبُو بَكرٍ القَاضِي ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الجَهمِ بنِ هَارُونَ السَّمُرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ خَالِدٍ ، عَن عُبَيدِ بنِ عَقِيلٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي مُعَارِكُ بنُ عَبَّادٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبدُاللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقبُرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**أَعرِبُوا القُرآنَ ، وَاتَّبِعُوا غَرَائِبَهُ ، وَغَرَائِبُهُ: فَرَائِضُهُ ، وَحُدُودُهُ ، فَإِنَّ القُرآنَ نَزَلَ عَلَى خَمسَةِ أَوجُهٍ: حَلَالٍ ، وَحَرَامٍ ، وَمُحكَمٍ ، وَمُتَشَابِهٍ ، وَأَمثَالٍ ، فَاعمَلُوا بِالحَلَالِ ، وَاجتَنِبُوا الحَرَامَ ، وَاتَّبِعُوا المُحكَمَ ، وَآمِنُوا بِالمُتَشَابِهِ ، وَاعتَبِرُوا بِالأَمثَالِ**».

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة رَحِمَهُ اللهُ في "المصنف" (ج٦برقم:٢٩٩١٢) ، وأبو يعلى الموصلي في (ج١١برقم:٦٥٦٠) ، وأبو عبيد القاسم بن سلام في "فضائل القرآن" (ص:٣٤٨) ، وأبو الفضل الزهري في "جزء حديث" ، لَهُ: (برقم:١٨١) ، وأبو عبد الله الحاكم في (ج٢برقم:٣٦٤٤): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ ، عَن أَبِيهِ ؛ أَو: عَن جَدِّهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ،

١/٥٥٩ - أَخبَرَنَا إسمَاعِيلُ بنُ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ الدَّارِمِيُّ ، بِـ(نَيسَابُورَ): أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ إسحَاقَ الحَافِظُ[١] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَيمُونِ بنِ مَسعُودٍ الزَّيَّاتُ ، البَالِسِيُّ ، بِـ(أَنطَاكِيَّةَ): حَدَّثَنَا إبرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الجَوهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مَعنُ بنُ عِيسَى ، عَن جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَالِدٍ/ح/[٢].

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَعرِبُوا القُرآنَ ، وَالتَمِسُوا غَرَائِبَهُ**».

۞ **وفي سنده**: عَبدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ ، وهو متروكٌ ، وَاهِيَ الحديث.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِ الله الدِّمَشقِيُّ ، العَطَّارُ ، إمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ وشيخه ، هو: الإمام أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ حَمدَانَ بنِ المَرزُبَانِ الهَمَذَانِيُّ ، الجَلَّابُ ، الجَزَّارُ ، أَحدُ أَركَانِ السُّنَّةِ بِـ(هَمَذَانَ). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٤٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الأَدِيبُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ الجَهمِ السِّمَّرِيُّ ، الكَاتِبُ ، تِلمِيذُ يَحيَى الفَرَّاءِ ، وَرَاوِيهِ. وقد تقدم (برقم:٣٠٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن الهيثم بن خالد القرشي ، البصري ، البغدادي ، وهو صدوق يُغرِب.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عمرو عبيد بن عقيل البصري ، المُقرِئُ ، الضَّرِيرُ ، المُعَلِّمُ ، وهو صدوق.

۞ **وشيخه ، هو**: معارك بن عباد العبدي ، القيسي ، البصري ، وهو وَاهِيَ الحَدِيثِ.

(١) في (ب) ، و(ت): (أخبرنا محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ).

(٢) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو يعلى الموصلي في (ج٨برقم:٤٥٢٨) ، والإمام الطبري في "التفسير" (ج٨ص:٧٨-٧٩): مِن طَرِيقِ مَعنِ بنِ عِيسَى القَزَّازِ ، **عَن** فُلَانِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَالِدٍ ، **عَن** هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ لَا يُفَسِّرُ شَيئًا مِنَ القُرآنِ بِرَأيِهِ ، إِلَّا آيًا بِعَدَدٍ ، عَلَّمَهُنَّ إِيَّاهُ جِبرِيلُ عَلَيهِ السَّلَامُ.**

۞ وذكره اليهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٦ص:٣٠٣). **وَقَالَ**: رَوَاهُ أَبُو يَعلَى ، وَالبَزَّارُ ، بِنَحوِهِ. وَفِيهِ:

٢/٥٦٠ — وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى، أَخبَرَنَا ابنُ مَندَةَ، أَخبَرَنَا ابنُ الأَعرَابِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ الصَّائِغُ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ المُنذِرِ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خَالِدٍ الزُّبَيرِيُّ[1]، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، قَالَت: مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يُفَسِّرُ شَيئًا مِنَ القُرآنِ، إِلَّا آيًا تُعَدُّ[2]، عَلَّمَهُنَّ إِيَّاهُ جِبرِيلُ عَلَيهِ السَّلَامُ[3]. -لَفظُ مَعنِ بنِ عِيسَى-.

رَاوٍ لَم يَتَحَرَّرِ اسمُهُ عِندَ وَاحِدٍ مِنهُمَا، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ «الصَّحِيحِ».

۞ **أَمَّا البَزَّارُ، فَقَالَ**: عَن حَفصٍ -أَظُنُّهُ: ابنَ عَبدِ اللهِ-: عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ.

۞ **وَقَالَ أَبُو يَعلَى**: عَن فُلَانِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَالِدٍ، عَن هِشَامٍ.انتهى

۞ **وفي سنده**: جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام القرشي، وهو منكر الحديث. ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج١ص:٤١٦).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: إسماعيل بن الحسين بن علي الدارمي، النيسابوري. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٨).

۞ **وشيخه، هو**: أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النَّيسَابُوري، الكرابيسي الحاكم، الحافظ، صاحب التصانيف، وهو: الحاكم الكبير. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٩).

۞ **وشيخه، هو**: محمد بن ميمون بن مسعود الزيات البالسي الأنطاكي. ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج٤ص:٥٤). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ أَبُو أَحمَدَ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: فيه نظر.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، صَاحِبُ: «المُسنَدِ الأَكبَرِ»، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ البَغدَادِيُّ، الجَوهَرِيُّ، وَأَصلُهُ مِن طَبَرِستَانَ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، أَبُو يَحيَى مَعنُ بنُ عِيسَى بنِ يَحيَى بنِ دِينَارٍ المَدَنِيُّ، القَزَّازُ.

(١) في (ظ): (الزبعري)، وهي مهملة، وهو تحريف.

(٢) في (ب)، و(ت): (تعده).

(٣) **هذا حديث منكر.**

أخرجه الطبري في «التفسير» (ج١ص:٧٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ عَبدِالعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بنُ خَالِدِ بنِ عَثَمَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي جعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الزُّبَيرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بنُ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَت: مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يُفَسِّرُ شَيئًا مِنَ القُرآنِ ، إِلَّا آيًا تُعَدُّ ، عَلَّمَهُنَّ إِيَّاهُ جِبرِيلُ عَلَيهِ السَّلَامُ.

۞ وأخرجه البزار في (ج١٨برقم:٥٦/٧٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَالِدِ بنِ عَثَمَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفصٌ -أَظُنُّهُ: ابنَ عَبدِاللهِ-: عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وفي سنده: جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام القرشي ، وهو منكر الحديث. ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج١ص:٤١٦).

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِالله الدِّمَشقِيُّ ، العَطَّارُ ، إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ وشيخه ، هو: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحي بن مندة العبدي ، الحافظ ، الأصبهاني ، أَحَدُ المُكثِرِينَ ، وَالمُحَدِّثِينَ الجَوَّالِينَ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو سَعِيدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادِ بنِ بِشرٍ: ابنُ الأَعرَابِيِّ ، البَصرِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ ، وَشَيخُ الحَرَمِ. ترجمه الذهبي في «السير» (ج١٥ص:٤٠٧) ، فما بعدها.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، شَيخُ الحَرَمِ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ سَالِمٍ القُرَشِيُّ ، العَبَّاسِيُّ ، مَولَى المَهدِيِّ ، البَغدَادِيُّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ المُنذِرِ بنِ عَبدِاللهِ القُرَشِيُّ ، الأَسَدِيُّ ، الحِزَامِيُّ ، المَدَنِيُّ.

۞ وشيخه ، هو: أبو محمد عبدالله بن نافع بن أبي نافع الصائغ القرشي ، المخزومي مولاهم ، المدني ، وهو ثقة ، صحيح الكتاب ، في حفظه لِينٌ.

۞ [تَنبِيهٌ]: عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ في هامش (ظ) ، بِمَا نَصُّهُ: (........[بياض] النَّيسَابُورِيُّ ، فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ ، حَدَّثَنَا .... خَالِدُ بنُ مَخلَدٍ ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الزُّبَيرِيُّ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ... قُلتُ لِعَائِشَةَ: ... [مِـ]ـنَ القُرآنِ شَيئًا ؟ قَالَت: مَا كَانَ يَتَأَوَّلُ مِنَ القُرآنِ شَيئًا إِلَّا آيَاتٍ بِعَدَدٍ صـ اختي !!!). وكأنها: (يا ابن أختي) ؛ لكن حصل سقط.

٥٦١ـ وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الأَصبَهَانِيُّ ، الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مَنصُورٍ ، بِـ(حِمص): **حَدَّثَنَا جَدِّي:** مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُعَاوِيَةَ ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بنُ يُوسُفَ الوَهْبِيُّ[1] ، **حَدَّثَنَا** إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، **عَن** عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ ، **عَن** هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، **عَن** أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ لَم يَتَكَلَّم فِي شَيءٍ مِنَ القُرآنِ ، إِلَّا شَيئًا سَمِعَهُ مِن خَالَتِهِ عَائِشَةَ ، تَأثِرُهُ[2] ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[3].

---

(١) في (ب) ، و(ت): (الذهبي).

(٢) كتب أمامه في هامش (ظ): (يرجع إلى الوجه).

(٣) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه بهذا السند ، وبهذا اللفظ ، غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِ الله الدِّمَشقِيُّ ، العَطَّارُ ، إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحي بن منده العبدي ، الحافظ ، الأصبهاني ، أَحَدُ المُكثِرِينَ ، وَالمُحَدِّثِينَ الجَوَّالِينَ.

۞ **وشيخه ، هو:** الإِمَامُ أبو القاسم الحسن بن منصور بن هاشم الحمصي. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١٣ص:٣٩٦). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو: (جَدُّهُ !):** مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُعَاوِيَةَ السَّكُونِيُّ ، الحِمصِيُّ. تفرد بالرواية عنه: الحسن بن منصور الحمصي ، ولم أجد له ترجمة.

۞ **وَقَولُهُ: (عَن جَدِّهِ) ؛ لَعَلَّهُ:** جَدُّهُ لِأُمِّهِ ؛ لِأَنَّ النَّسَبَ مُختَلِفٌ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ مِن تَرجَمَتَيهِمَا.

۞ **وَشَيخُهُ: (مُوسَى بنُ يُوسُفَ الوَهبِيُّ) ، هُوَ:** أَبُو عَوَانَةَ مُوسَى بنُ يُوسُفَ بنِ مُوسَى القَطَّانُ الكُوفِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٧٤١). **وقال أبو حاتم الرازي:** صدوق.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عتبة إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، الحِمصي ، وهو صدوق في روايته ، عن أهل بلده ، مُخَلِّطٌ فِي غيرهم.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حفص عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي ، العدوي ، العُمَرِي ، المدني ، وهو ثقة ؛ **لكن لم أجد له سماعًا من هشام بن عروة** ، والله أعلم.

۞ **[والأثر]:** أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في "فضائل القرآن" (ص:٣٧٨). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا**

١/٥٦٢ - أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ حَمدَانَ، بِـ(نَيسَابُور)[١]: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ هَانِئٍ[٢] الصَّبَّاحِيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى المَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ سُفيَانَ، حَدَّثَنَا وَرقَاءُ بنُ عُمَرَ، عَن يَحيَى بنِ عُبَيدِ اللهِ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، رُءُوسٌ جُهَّالٌ، يُفتُونَ النَّاسَ بِرَأيِهِم، فَيَضِلُّونَ، وَيُضِلُّونَ[٣].

عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ المِصرِيُّ، عَنِ اللَّيثِ بنِ سَعدٍ المِصرِيِّ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: مَا سَمِعتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، يَتَأَوَّلُ آيَةً مِن كِتَابِ اللهِ، قَطُّ.

۞ **وفي سنده:** أبو صالح عبد الله بن صالح المصري، وهو سيئ الحفظ.

(١) ضبب عليها في (ظ).

(٢) ضبب عليها في (ظ).

(٣) **هذا أثر ضعيف جِدًّا. وقد جاء مرفوعًا**، كما في التخريج.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١٠٣٤): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ الصَّبَّاحِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى المَدَائِنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ سُفيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرقَاءُ بنُ عُمَرَ، عَن يَحيَى بنِ عُبَيدِ اللهِ بنِ مَوهَبٍ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ...**». فَذَكَرَهُ.

۞ **وفي سنده:** يحي بن عُبَيدِالله بن عبدالله بن موهب القُرشي، وهو متروك، وأفحش الحاكم، فرماه بـ(الوَضع).

۞ **وشيخه، هو: (أَبوهُ):** أبو يحي عُبَيدُ الله بن عبد الله بن موهب القرشي، التيمي، المدني. **قَالَ الإمام أحمد بن حنبل** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى:** أحاديثه مناكير.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** الشَّيخُ الجَلِيلُ، الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو سَعدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ حَمدَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ بن نَصرُويه النَّصرويُّ، بِصَادٍ مُهمَلَةٍ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم (برقم:٥٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ هَارُونَ الخَرَّازُ، الكُوفِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ، الصَّبَّاحِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:١٣٩-١٤٠). ووثقه.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو علي زَكَرِيَّا بن يَحيَى بن أَيُّوب الضرير، المدائني، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٩ص:٤٧١-٤٧٢). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

٢/٥٦٣ – [أَخبَرَنَاهُ عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ خَمِيرَوَيه ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ الصَّفَّارُ[١] -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيِّبِ ، حَدَّثَنَا حُمَيدُ بنُ زَنجَوَيه ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا الأَصبَغُ بنُ زَيدٍ ، عَن يَحيَى بنِ عُبَيدِ اللهِ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا هُرَيرَةَ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**يَخرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ**[٢] ، **رُءُوسٌ جُهَّالٌ ، يُفتُونَ النَّاسَ ، فَيَضِلُّونَ ، وَيُضِلُّونَ**»][٣][٤][٥].

❁ **وشيخه ، هو:** سليمان بن سفيان الجهني ، المدائني ، البغدادي. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٢٠٩). وقال: **قال يحيى بن معين ، والنسائي** رَحِمَهُمَا اللهُ: ليس بثقة. **وقال أبو زرعة الرازي** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى:** روى ، **عن** عبد الله بن دينار ، ثلاثةَ أحاديث كلها مناكير.

❁ [تَنبِيهٌ]: **قَولُهُ:** (أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ هَانِئٍ الصَّبَّاحِيِّ): **علق عليه المؤتمن الساجي في** هامش (ظ): **بِمَا نَصُّهُ:** (رَوَى إِسحَاقُ الحَافِظُ ، **عَن** أَبِي عَلِيٍّ الخُذَابَانِيِّ ، **عَن** أَبِي حَسَّانَ البَصرِيِّ ، **عَن** أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الرَّحَّالِ ، **عَن** أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ الصَّبَّاحِيِّ. لَم يَزِد فِي نَسَبِهِ عَلَى هَذَا ، وَذَكَرَ صَاحِبُ "المشتبه": ابن الحَسَنِ هَارُونُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ رَاشِدٍ ، **عَن** عَلِيِّ بنِ صَالِحٍ الأَنمَاطِيِّ ، **عَن** يَزِيدَ بنِ هَارُونَ ... فَذَكَرَ حَدِيثًا كَتَبتُهُ فِي "المسند" ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُمَا وَاحِدٌ ، مَعَ إِشكَالِ الطَّرِيقِ إِلَيهِمَا فِي القُربِ وَالبُعدِ ، وَإِشكَالٍ فِي طَرِيقِهِمَا -أَيضًا-).

(١) في (ت): (أخبرنا الحسين بن إدريس الصفار) ، وهو خطأ.

(٢) ضبب عليها في (ظ).

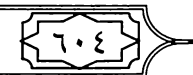
(٣) هذا الحديث بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) في هامش (ت): (بلغ أحمد بن مطهر قراءة في الرابع).

(٥) **هذا حديث ضعيف جدًّا.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١٠٣٣). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ عُمَرَ بنِ بُرهَانَ الغَزَّالُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَمرِو بنِ البَختَرِيُّ ، الرَّزَّازُ -إِملَاءً- قَالَ: **حَدَّثَنَا** العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَعلَى بنُ عُبَيدٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ عُبَيدِ اللهِ/؟/.

❁ **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ:** وَأَخبَرَنِي أَبُو الحُسَينِ عَلِيُّ بنُ عَبدِالوَهَّابِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ السُّكَّرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ الخَزَّازُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا جَعفَرُ بنُ أَحمَدَ المُؤَذِّنُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسمَاعِيلُ بنُ



مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ يَحيَى بنِ حَمَّادٍ ، بِالكُوفَةِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلٍ ، عَن يَحيَى بنِ عُبَيدِاللهِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَخرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ**» -وَقَالَ ابنُ بُرهَانَ: «**قَومٌ**»- ثُمَّ اتَّفَقَا: «**رُءُوسٌ جُهَّالٌ ، يُفتُونَ النَّاسَ ، فَيَضِلُّونَ ، وَيُضِلُّونَ**».

۞ **وفي سنده:** يحيى بن عُبَيدِالله بن عبدالله بن موهب القُرشي ، وهو متروك ، وأفحش الحاكم ، فرماه بـ(الوَضع).

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): أبو يحيى عُبَيدُ الله بن عبد الله بن موهب القرشي ، التيمي ، المدني. **قَالَ الإمام أحمد بن حنبل** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى:** أحاديثه مناكير.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** علي بن أحمد بن محمد بن خميرويه الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥٩/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَسَدِ بنِ شَمَّاخٍ الشَّمَّاخِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الصَّفَّارُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ بنِ إِسحَاقَ النَّيسَابُورِيُّ ، ثُمَّ الأَرغِيَانِيُّ ، الإِسفَنجِيُّ ، العَابِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، أَبُو أَحمَدَ حُمَيدُ بنُ زَنجَوَيه الأَزدِيُّ ، النَّسَائِيُّ. وَاسمُ: (زَنجَوَيه): مَخلَدُ بنُ قُتَيبَةَ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٧٦-٧٧).

۞ **وشيخه ، هو:** الأصبغ بن زيد بن علي الوَرَّاقُ ، المُصَاحِفِيُّ ، الجُهَني مولاهم.

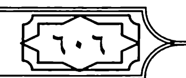
انتهيت - **بحمد الله ، وتوفيقه ، وتيسيره ، وإعانته**- من تخريج هذا المجلد

في فجر يوم الخميس ، الثالث عشر ، من شهر ربيع الآخر

(سنة: ١٤٤٠)

فلله الحمد ، والفضل ، وَالمِنَّة.

فهارس أطراف الأحاديث ، والآثار





فهارس أطراف الأحاديث ، والآثار



جدول المحتويات